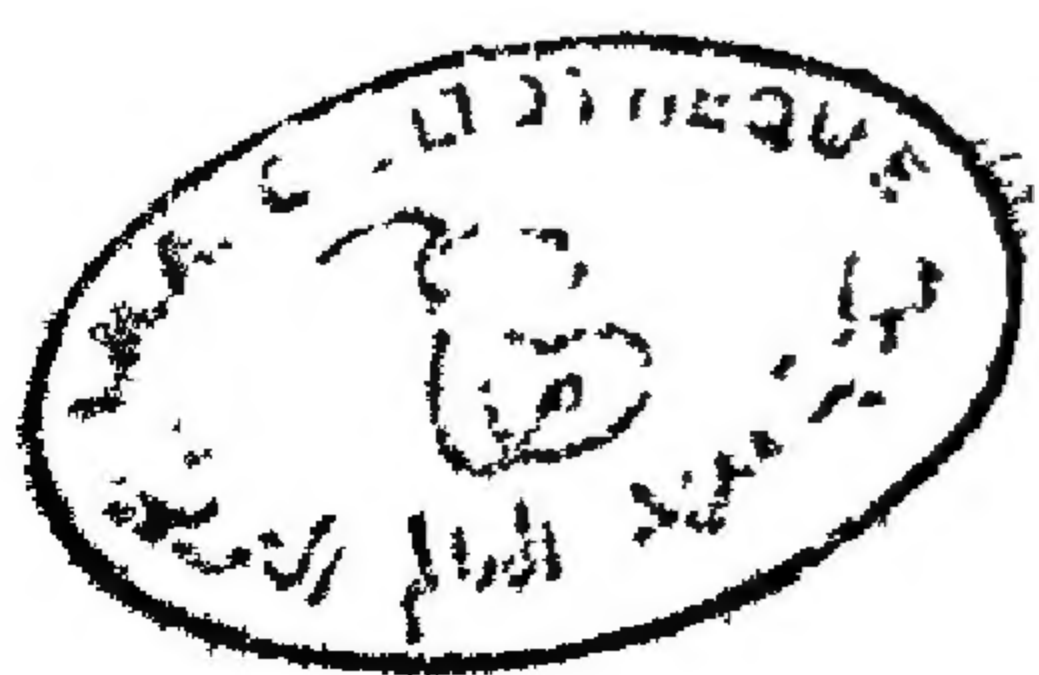


التحفة
السنية في النواحي
الخرسانية

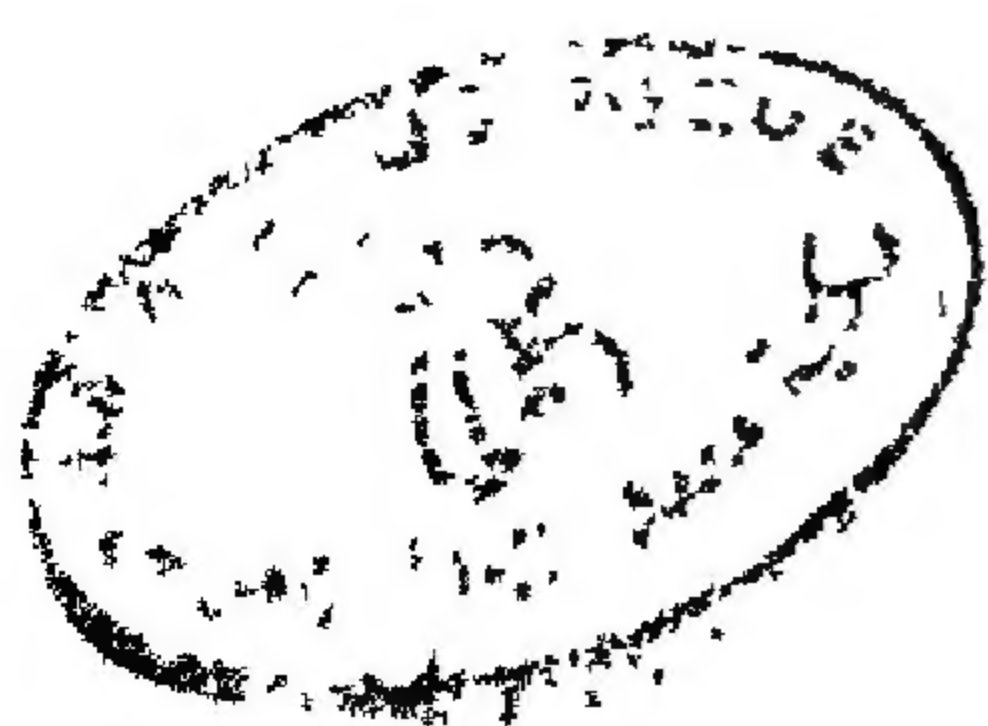


التحفة
السنية في النوازل
الحرية

تأليف الشيخ المدرس
إبي الفاسم بن سديرة

طبع بمطبعة السيد جردان
بمكة سنة ١٣٠٨

سنة ١٨٩١-١٣٠٨



70722

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَوَادِرُ مِنَ الْمُسْتَطَرَفِ

الرَّجُلُ الْمُتَنَبِّي وَصَدِيقُهُ

تَنَبَّأَ رَجُلٌ يُسَمَّى نُوحًا وَكَانَ لَهُ صَدِيقٌ نَمَاهُ
فَلَمْ يَقْبَلْ فَأَمَرَ السُّلْطَانُ بِقَتْلِهِ بِصُلْبٍ جَمَرِيهِ
صَدِيقُهُ فَقَالَ لَهُ يَا نُوحُ مَا حَصَلَتْ مِنَ السَّعِيَةِ
إِلَّا عَلَى الصَّارِي

الْخَلِيفَةُ الْمُتَوَكِّلُ وَالْمَرْأَةُ الْمُتَنَبِّيَّةُ

وَأَتَى الْمُتَوَكِّلُ بِامْرَأَةٍ تَنَبَّاتٍ فَقَالَ لَهَا أَنْتِ نَبِيَّةٌ
قَالَتْ نَعَمْ قَالَ أَنْتِ مُنْبِئَةٌ بِمُحَمَّدٍ ^{Croise} قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^{ce n'est pas un homme} قَالَ لَا نَبِيَّ بَعْدِي قَالَتْ جَعَلَ
قَالَ لَا نَبِيَّةَ بَعْدِي ^{sur la question de} فَضْحِكَ الْمُتَوَكِّلُ وَأَمْسَرَ ^{accorde la pun}

لَهَا حِجَابٌ سَبِيحٌ ٥

٣ الخليفة المعتصم والرجل المتنبئ

وَتَنَبَّأَ رَجُلٌ فِي أَيَّامِ الْمُعْتَصِمِ قَالَتَا حَضَرَ بَيْنَ يَدَيْهِ
قَالَ لَهُ أَنْتَ نَبِيٌّ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَإِلَى مَنْ بُعِثْتَ قَالَ إِلَيْكَ
قَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ لَسَفِيهٌ أَخْمَفُ قَالَ إِنَّمَا يُبْعَثُ إِلَى
كُلِّ قَوْمٍ مِثْلُهُمْ فَضَحِكَ الْمُعْتَصِمُ وَأَمَرَ لَهُ بِشَيْءٍ

٤ الخليفة المأمون والرجل المتنبئ

وَإِنِّي الْمَأْمُونُ بِرَجُلٍ آدَعَى النَّبُوَّةَ فَقَالَ لَهُ أَلَكِ
عَلَامَةٌ قَالَ عَلَامَتِي إِنِّي أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ قَالَ وَمَا
فِي نَفْسِي قَالَ فِي نَفْسِكَ إِنِّي كَاذِبٌ سَفِيهٌ قَالَ
صَدَقْتَ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ إِلَى السِّجْنِ فَأَقَامَ فِيهِ أَيَّامًا
ثُمَّ أَخْرَجَهُ فَقَالَ هَلْ أَوْجِي إِلَيْكَ بِشَيْءٍ قَالَ لَا
قَالَ وَلِمَاذَا قَالَ لِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ الْحُبُوسَ
فَضَحِكَ مِنْهُ الْمَأْمُونُ وَخَلَّى سَبِيلَهُ ٥

الْخَلِيقَةِ الْآمُنُونَ وَالرَّجُلُ الْمُنْتَبِي

وَتَنَبَأَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ لَهُ الْآمُنُونَ أُرِيدُ مِنْكَ
بَطِيخًا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ قَالَ أَمِهلني ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
قَالَ مَا أُرِيدُهُ إِلَّا السَّاعَةَ قَالَ مَا أَنْصَبْتَنِي يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ إِذَا كَانَ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ مَا يُخْرِجُهُ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ
فَمَا تَصْبِرُ أَنْتَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَضَحِكَ مِنْهُ
وَوَصَلَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

الْخَلِيقَةِ الْآمُنُونَ وَالرَّجُلُ الْمُنْتَبِي

وَتَنَبَأَ إِنْسَانٌ بِطَالِبُوهُ بِخَضِرَةِ الْآمُنُونَ بِمُخْجَرَةٍ
فَقَالَ أَطْرَحْ لَكُمْ حَصَاةً فِي الْمَاءِ فَتَذُوبُ قَالُوا رَضِينَا
فَأَخْرَجَ حَصَاةً مَعَهُ وَطَرَحَهَا فِي الْمَاءِ فَذَلَّتْ فَقَالُوا
هَذِهِ حِيلَةٌ وَلَكِنْ نَعْطِيكَ حَصَاةً مِنْ عِنْدِنَا وَدَعْنَاهَا
تَذُوبُ فَقَالَ لَسْتُمْ أَجَلٌ مِنْ بَرْعُونَ وَلَا أَنَا أَعْظَمُ

de l'arabie

حِكْمَةً مِنْ مُوسَى وَلَمْ يَفْلُ فِي عَوْنِ لِمُوسَى لَمْ أَرْضَ

moise

de l'arabie

بِمَا تَفْعَلُهُ بِعَصَاكَ حَتَّى أُعْطِيكَ عَصَا مِنْ عِنْدِي

moise

de l'arabie

تَجْعَلُهَا ثَعْبَانًا فَضَحِكَ الْمَأْمُونُ وَأُجَارَةُ بِجَارَتِهِ

supérieur en courage

الْمَأْمُونُ وَالرَّجُلُ الْمُتَنَبِّي

وَتَنَبَّأَ رَجُلٌ آخَرُ فِي أَيَّامِ الْمَأْمُونِ وَادَّعَى أَنَّهُ

إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ فَقَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَتْ

l'annonce

لَهُ مُعْجَزَاتٌ وَبَرَاهِينُ قَالَ وَمَا بَرَاهِينُهُ قَالَ

preuve

miracle

أُضْرِمْتُ لَهُ نَارٌ وَالْفِي بَيْهَا قَصَارَتْ عَلَيْهِ بَرْدًا

il se refroidit

وَسَلَامًا وَخَشَنُ نُوفِدُ لَكَ نَارًا وَنَظَرَحُكَ بَيْهَا

فَإِنْ كَانَتْ عَلَيْكَ كَمَا كَانَتْ عَلَيْهِ آمَنَّا بِكَ قَالَ أُرِيدُ

وَاحِدَةً أَخْبَفَ مِنْ هَذِهِ قَالَ فَبَرَاهِيمُ مُوسَى قَالَ

وَمَا بَرَاهِيمُهُ قَالَ أَلْفَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ

تَسْعَى وَضَرَبَ بِهَا الْخَرَّ فَأَنْفَلَقَ وَأَدْخَلَ يَدَهُ

فِي جَيْبِهِ فَأَخْرَجَهَا بَيَضَاءً قَالَ وَهَذِهِ عَلَى أَصْعَابِ

مِنَ الْأُولَى قَالَ فَبَرَاهِيمُ عِيسَى قَالَ وَمَا بَرَاهِيمُهُ

قَالَ إِخْيَاءُ الْمَوْتَى قَالَ لِمَكَانِكَ قَدْ وَصَلْتَ أَنَا أَضْرِبُ
رَفِئَةُ الْفَاضِ يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ وَأُخِيهِ لَكُمْ السَّلَاحُ
بِقَالَ الْفَاضِ يَحْيَى وَكَانَ حَاضِرًا هُنَاكَ أَنَا أَوَّلُ
مَنْ آمَنَ بِكَ وَصَدَّقَ بِهِ

هَرُونَ الرَّشِيدُ وَالرَّجُلُ الْمُتَنَبِّئُ

وَأَدْعَى رَجُلٌ التَّبُوَّةَ فِي أَيَّامِ الرَّشِيدِ بَلَمَّا مَثَلَ يَسَنَ
يَدَيْهِ قَالَ لَهُ مَا الَّذِي يُفَعِّلُ عَنْكَ قَالَ إِنِّي نَبِيٌّ
كَرِيمٌ قَالَ فَأَيُّ شَيْءٍ يَدُلُّ عَلَى صِدْقِ دَعْوَاكَ قَالَ
سَلْ عَمَّا شِئْتَ قَالَ أُرِيدُ أَنْ تَجْعَلَ هَذِهِ الْمَمَالِكَ
أَمْرَدَ الْيَوْمِ السَّاعَةِ بِلَحْيٍ فَأُظَرَفِ سَاعَةً ثُمَّ رَفَعَ
رَأْسَهُ وَقَالَ كَيْفَ يَحِلُّ أَنْ أَجْعَلَ هَؤُلَاءِ أَمْرَدَ بِلَحْيٍ
وَأُغَيَّرَ هَذِهِ الصُّورُ الْحَسَنَةُ وَإِنَّمَا أَجْعَلُ
أَصْحَابَ هَذِهِ اللَّحْيِ مُرْدًا فِي لَحْظَةٍ وَاحِدَةٍ فَضَحِكَ
الرَّشِيدُ مِنْ جَوَابِهِ وَعَبَّاعَهُ وَأَمَرَ لَهُ بِصَلَةِ وَاللَّهِ
أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَسَافَاتُ سُبْحَانَهُ

رَجُلٌ وَ وَلَدُهُ

قَالَ رَجُلٌ لِوَلَدِهِ وَهُوَ بِي الْمَكْتَبِ بِأَيِّ سُورَةٍ
أَنْتَ قَالَ لَا أَفْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ وَالِدِي بِسَلَا وَلَدٍ
فَقَالَ لَعَمْرِي مَنْ كُنْتَ أَنْتَ أَبْنَهُ فَهُوَ بِسَلَا وَلَدٍ هـ

شَخْصٌ وَبَعْضُ بَنِيهِ

حَكِيَ أَنَّ شَخْصًا كَانَتْ لَهُ بَفْرَةٌ حَلُوبٌ وَكَانَ
يَشُوبُ لَبَنَهَا بِأَلْمَاءٍ وَيَبِيعُهُمْ فَجَاءَ السَّيْلُ بِبَعْضِ
الْأَوْدِيَةِ وَالْبَفْرَةُ وَافِقَةٌ تَرَعَى فَمَرَّ عَلَيْهَا فَعَرَفَهَا
فَجَلَسَ صَاحِبُهَا يَنْدُبُهَا فَقَالَ لَهُ بَعْضُ بَنِيهِ يَا أَبَتِ
لَا تَنْدُبُهَا فَإِنَّ أَلْمِيَاءَ الَّتِي كُنَّا نَخْلِطُهَا بِلَبَنِهَا
أَجْتَمَعَتْ عَلَيْهَا فَعَرَفَتْهَا هـ

١١

النَّخْوِيُّ وَ زَائِرُهُ

جَاءَ رَجُلٌ يَعُودُ نَخْوِيًّا مَرِيضًا فَقَالَ لَهُ مَا الَّذِي تَشْكُوهُ

فَالْحَيَّةُ جَاسِيَةٌ نَارُهَا حَامِيَةٌ مِنْهَا الْأَعْضَاءُ وَاهِيَةٌ
وَالْعِظَامُ بِالْيَةِ فَقَالَ لَهُ لَا شَبَاكَ لِلَّهِ بِعَافِيَتِهِ
يَا لَيْتَنِيهَا كَانَتْ الْفَاضِيَّةُ ❀

١٢ النَّحْوِيُّ وَالْكَنَّاسُ

وَفَعَّ النَّحْوِيُّ فِي كَنِيْبٍ فَبَجَاءَهُ كَنَّاسٌ لِيُخْرِجَهُ فَصَاحَ
بِهِ لِيَعْلَمَ أَنَّهُ حَتَّى أُمِّ لَا فَقَالَ لَهُ النَّحْوِيُّ أَطْلُبْ لِي
حَبْلًا دَفِيفًا وَشَدِّدِي شَدًّا وَثِيفًا وَآجِدِي بَنِيَّ جَذْبًا
رَوِيفًا فَقَالَ لَهُ الْكَنَّاسُ أَمْرَانِي طَالِقُ إِنْ أَخْرَجْتُكَ
ثُمَّ تَرَكْتَهُ وَأَنْصَرَفَ ❀

١٣ النَّحْوِيُّ وَأَبُوهُ

كَانَ لِبَعْضِهِمْ وَلَدٌ نَحْوِيُّ يَتَفَعَّرِي كَلَامِهِ فَأَعْتَلَّ
أَبُوهُ عِلَّةً شَدِيدَةً أَشْرَفَ مِنْهَا عَلَى الْمَوْتِ فَأَجْتَمَعَ
عَلَيْهِ أَوْلَادُهُ وَقَالُوا نَدْعُوكَ فُلَانًا أَخَانًا قَالَ لَا

إِنْ جَاءَنِي فَتَلْنِي فَقَالُوا نَحْنُ نُوصِيهِ أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ
 فَدَعَاؤُهُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ يَا أَبَتِ قُلْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ تَدْخُلُ بِهَا الْجَنَّةَ وَتَعُزُّ مِنَ النَّارِ يَا أَبَتِ
 وَاللَّهِ مَا أَشْغَلَنِي عَنْكَ إِلَّا جُلَانٌ فَإِنَّهُ دَعَانِي بِالْأَمْسِ
 إِلَى ضِيَاةٍ فَأَهْرَسَ وَأَعْدَسَ وَأَسْتَبْدَجَ وَسَكَبَجَ
 وَطَهَّجَ وَأَفْرَجَ وَدَجَّجَ وَأَبْصَلَ وَأُمْضَرَ وَلَوْزَجَ
 وَأَقْلَوْدَجَ فَصَاحَ أَبُوهُ غَمَّضُونِي فَقَدْ سَبَقَ ابْنُ
 الْحَرَامِ مَلَكٌ أَمُوتَ إِلَى فَبِضْ رُوحِي ۞

١٤ سَارِقُ الصُّرَّةِ وَالْإِمَامِ

سَرَقَ أُعْرَابِيٌّ صُّرَّةً فِيهَا دَرَاهِمٌ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ
 يُصَلِّي وَكَانَ اسْمُهُ مُوسَى فَقَرَأَ الْإِمَامُ وَمَا تِلْكَ
 بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ وَاللَّهِ إِنَّكَ لَسَاحِرٌ
 ثُمَّ رَمَى الصُّرَّةَ وَخَرَجَ هَارِبًا ۞

سَارِقُ الْغَاشِيَةِ وَالْإِمَامُ^{١٥}

سَرَقَ أُعْرَابِيٌّ غَاشِيَةً مِنْ عَلَى سَرَجٍ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ
يُصَلِّي بِفَرَأٍ الْإِمَامُ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ فَقَالَ
يَا بَقِيه لَا تَدْخُلْ فِي الْبُضُولِ فَلَمَّا قَرَأَ وَجُوهَ يَوْمَئِذٍ
خَاشِعَةً قَالَ خُذُوا غَاشِيَتَكُمْ وَلَا تَخْشَعُ وَجْهِي
لَا بَارَكَ اللَّهُ لَكُمْ فِيهَا ثُمَّ رَمَاهَا مِنْ يَدِهِ وَخَرَجَ هَارِبًا

الْأُعْرَابِيُّ وَالْإِمَامُ^{١٦}

وَصَلَّى أُعْرَابِيٌّ خَلْفَ إِمَامٍ بِفَرَأٍ الْإِمَامُ أَلَمْ نُهْلِكِ
الْأَوَّلِينَ وَكَانَ فِيهِ الصَّبِيحُ الْأَوَّلُ فَتَأَخَّرَ إِلَى الصَّبِيحِ
الْآخِرِ بِفَرَأٍ ثُمَّ تَتَبَعَهُمُ الْآخِرِينَ فَتَأَخَّرَ بِفَرَأٍ كَذَلِكَ
نَفَعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ وَكَانَ اسْمُ الْبَدْوِيِّ مُجْرِمًا فَتَرَكَ الصَّلَاةَ
وَخَرَجَ هَارِبًا وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ مَا الْمَطْلُوبُ غَيْرِي
فَلَفِيهِ بَعْضُ الْأَعْرَابِ فَقَالَ لَهُ مَا لَكَ يَا مُجْرِمُ فَقَالَ
إِنَّ الْإِمَامَ أَمْلَكَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَأَرَادَ أَنْ يَهْلِكَنِي

رَبِّي الْجُمْلَةَ وَاللَّهُ مَا رَأَيْتُهُ بَعْدَ الْيَوْمِ هـ

١٧

مَيْسَرَةٌ وَحِمَارَةٌ

وَمِمَّا سُحِكِي عَنْ أَخْبَارِ الْأَكْلَةِ بَقْدَفِيلَ أَنَّ
رَجُلًا يُقَالُ لَهُ مَيْسَرَةٌ مَرَّ يَوْمًا بِفَوْمٍ وَهُوَ رَاكِبٌ
حِمَارًا فَدَعَا لَهُ لِلصِّيَاغَةِ فَدَنَحُوا لَهُ حِمَارَهُ وَطَخُوهُ
وَقَدَّمُوهُ لَهُ فَأَكَلَهُ كُلَّهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ طَلَبَ حِمَارَهُ
لِيَرْكَبَهُ فَبِيلَ لَهُ هُوَ فِي بَطْنِكَ هـ

١٨

الرَّاهِبُ وَضَيْفُهُ

نَزَلَ رَجُلٌ بِصَوْمَعَةٍ رَاهِبٍ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ الرَّاهِبُ أَرْبَعَةَ
أَرْغِفَةٍ وَهَمَّ بِلِيُخْضِرَ إِلَيْهِ الْعَدَسَ فَحَمَلَهُ وَجَاءَ
بِوَجَدَةٍ فَذَا أَكَلَ الْخُبْزَ فَذَهَبَ وَآتَى نَخْبِيزَ آخَرَ
بِوَجَدَةٍ فَذَا أَكَلَ الْعَدَسَ فَبَعَلَ مَعَهُ ذَلِكَ عَشْرَ مَرَّاهٍ
فَلَمَّا أَرَادَ الضَّيْفُ الْإِنْصِرَافَ سَأَلَهُ الرَّاهِبُ أَيْنَ
مَقْصِدُكَ قَالَ إِلَى بِلَادٍ كَذَا قَالَ وَلِمَاذَا قَالَ بَلَّغْنِي

أَنَّ بِهَا طَبِيبًا حَازِفًا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَمَّا يُضَاحُ
مَعِدَّتِي فَإِنِّي قَلِيلُ الشَّهْوَةِ لِلطَّعَامِ فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ
إِنِّي لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ قَالَ وَمَا هِيَ قَالَ إِذَا ذَهَبَتْ
وَأَصْلَحَتْ مَعِدَّتُكَ فَلَا تَجْعَلْ رُجُوعَكَ عَلَيَّ

١٩ السَّائِلُ وَبَعْضُ الْأَعْرَابِ

وَقَبَّ سَائِلٌ عَلَى بَابٍ فَوُورٍ فَقَالُوا يَفْتَحُ اللَّهُ لَكَ
فَقَالَ كِسْرَةٌ فَقَالُوا مَا نَفْدِرُ عَلَيْهَا قَالَ وَقَلِيلٌ مِنْ
بُرٍّ أَوْ بُولٍ أَوْ شَعِيرٍ فَالُوا لَا نَفْدِرُ عَلَيْهِ قَالَ بَقِطْعَةٌ
دُهْنٍ أَوْ قَلِيلُ زَيْتٍ أَوْ لَبَنٍ فَالُوا لَا نَجِدُهُ قَالَ فَشَرِبْتُ
مَاءً فَالُوا وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَاءٌ قَالَ فَمَا جُلُوسُكُمْ هَهُنَا
فَوُورًا بَأَسْأَلُوا فَأَنْتُمْ أَحَقُّ مِنِّي بِالسُّؤَالِ

٢٠ الرَّجُلُ الْجَوْعَانُ وَالْغُلَامُ

حُكِيَ عَن بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ غَلَبَ عَلَيَّ الْجُوعُ فَقُلْتُ

أَمْضِي إِلَى دَارِ فُلَانٍ لِأَتُخَدِّي عَنْدهُ نَجِئْتُ إِلَى بَابِ
بَيْتِهِ فَوَجَدْتُ غَلَامَهُ قُلْتُ لَهُ أَأَنْ سَيِّدُكَ فَقَالَ
وَاللَّهِ لَا قُلْتُ لَكَ عَلَيْهِ إِلَّا إِنْ أُعْطِيتَنِي كِسْرَةً قَالَ
فَرَجَعْتُ هَارِبًا خَائِبًا ۝

٢١ السَّائِلُ الَّذِي مَاتَ جُوعًا

نَزَلَ سَائِلٌ بِمَسْجِدٍ فَسَأَلَ النَّاسَ أَنْ يُطْعِمُوهُ كِسْرَةً
وَلَمْ يُطْعِمُوهُ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَلِكِ الْمَوْتِ أَفَبِضْ
رُوحَهُ فَإِنَّهُ جَائِعٌ فَفَبِضْ رُوحَهُ فَلَمَّا جَاءَ الْمَوْدِدُ
رَأَاهُ مَيِّتًا فَأَخْبَرَ النَّاسَ بِذَلِكَ فَتَعَاوَنُوا عَلَى دَفْنِهِ
فَلَمَّا دَخَلَ الْمَوْدِدُ الْمَسْجِدَ وَجَدَ الْكَبْنَ فِي الْخَرَابِ
مَكْتُوبًا عَلَيْهِ هَذَا الْكَبْنُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ بِشَسِ الْقَوْمِ
أَنْتُمْ أَسْتَطَعْتُمْكُمْ بِغَيْرِ فَلَمْ تُطْعِمُوهُ حَتَّى مَاتَ جُوعًا

٢٢ رَجُلٌ وَأَهْلُهُ

إِشْتَرَى رَجُلٌ سَمَكًا وَقَالَ لِأَهْلِهِ أَضْلِحُوهُ وَنَامَ

فَأَكَلَ عِيَالُهُ السَّمَكَ وَلَطَخُوا يَدَهُ فَلَمَّا انْتَبَهَ
قَالَ فَدَمُّوا إِلَيَّ السَّمَكَ قَالُوا فَذَّ أَكَلْتَ قَالَ لَا قَالُوا
شُمَّ يَدَكَ فَبَعَلَ فَقَالَ صَدَفْتُمْ وَلَكِنْ مَا شَبِعْتُ

رَجُلٌ وَامْرَأَتُهُ

نَظَرَ رَجُلٌ إِلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ صَاعِدَةٌ فِي السُّلَمِ فَقَالَ
لَهَا أَنْتِ طَالِقٌ إِنْ صَعِدْتِ وَطَالِقٌ إِنْ نَزَلْتِ وَطَالِقٌ
إِنْ وَفَقْتِ بَرَمْتِ نَفْسَهَا إِلَى الْأَرْضِ فَقَالَ لَهَا بِذَاكَ
أَبِي وَأُمِّي إِنْ مَاتَ الْإِمَامُ مَالِكٌ آخِثٌ إِلَيْكَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ
فِي أَحْكَامِهِ

الْمَرْأَةُ الَّتِي طَبِئَ مِصْبَاحُهَا

فِيلَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا وَابْنًا هُمُ
مَنْظَرًا كَانَ جَالِسًا بَعِثَاءَ دَارِهِ يَوْمًا إِذْ مَرَّتْ بِهِ امْرَأَةٌ
فَوَفَقَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهَا مَا وَفُوعُكَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ

فَقَالَتْ طَبِيعِي مِصْبَاحُنَا خِشْنَا نَفْتِيسُ مِنْ وَجْهِكَ
مِصْبَاحًا ۝

٢٥

الرَّجُلُ الْأَشْمَطُ وَالْمَرْأَةُ الْجَمِيلَةُ

مَرَّ رَجُلٌ أَشْمَطٌ بِأَمْرَأَةٍ ذَاتِ حُسْنٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ
يَا هَذِهِ إِنْ كَانَ لَكَ زَوْجٌ فَبَارَكَ اللَّهُ بِهِ وَإِلَّا فَأَعْلَمِينَا
فَقَالَتْ كَأَنَّكَ تَخْطُبُنِي قَالَ نَعَمْ فَقَالَتْ إِنْ بَدِئْتُ عَيْبًا
قَالَ وَمَا هُوَ قَالَتْ شَيْبٌ فِي رَأْسِي فَتَنَى عَنَانَ دَابَّتِي
فَقَالَتْ عَلَى رِسْلِكَ فَلَا وَاللَّهِ مَا بَلَغْتُ عِشْرِينَ سَنَةً
وَلَا رَأَيْتُ فِي رَأْسِي شَعْرَةً بَيْضَاءَ وَلَكِنِّي أُحِبُّتُ أَعْلَمُكَ
أَنِّي أَكْرَهُ مِنْكَ مِثْلَ مَا تَكْرَهُ مِنِّي ۝

٢٦

دَاوُدُ وَأَبْنُهُ سُلَيْمَانُ

فِيلَ أَنْ رَجُلًا اسْمُهُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِي التَّزْوِيجِ
فَقَالَ لَهُ سَلِ سُلَيْمَانَ وَأَخْبِرْنِي بِجَوَابِهِ فَخَرَجَ الرَّجُلُ
وَصَادَفَ سُلَيْمَانَ ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ

الْقَصْبِيَّانِ رَاكِبًا فَصَبَةً. فَسَأَلَهُ فِي التَّزْوِجِ فَقَالَ
 سَلِيمَانُ عَلَيْكَ بِالذَّهَبِ الْأَحْمَرِ أَوِ الْبَيْضَةِ الْبَيْضَاءِ
 وَاتَّخَذَ الْفَرَسَ لَيْثًا لَا يَضْرِبُكَ فَلَمْ يَفْهَمِ الرَّجُلُ ذَلِكَ
 فَرَجَعَ إِلَى دَاوُدَ عَمِّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَقَالَ لَهُ الذَّهَبُ
 الْأَحْمَرُ وَالْبَيْضَةُ الْبَيْضَاءُ الثَّيِّبُ الشَّابَّةُ وَمَا
 وَرَاءَهُمَا كَالْفَرَسِ الْجَمُوحِ ۝

٢٧ الْجُوسِي وَالْفَاضِي

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنُ النِّسَاءِ
 بَرَكَةً أَحْسَنُهُنَّ وَجْهًا وَارْخَصُهُنَّ مَهْرًا فَيَتَّبِعِي
 لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ أَنْ يَرْغَبَ فِي ذَاتِ الْحُسْنِ
 وَالِدِينِ وَأَنْ يَخْتَارَ الشَّرِبَ وَالْحَسَبَ كَمَا حَكَى أَنَّ
 فَاضِيًا أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ ابْنَتَهُ فَاسْتَشَارَ جَارًا لَهُ جُوسِيًّا
 وَقَالَ لَهُ الْجُوسِيُّ سُبْحَانَ اللَّهِ النَّاسُ يَسْتَقْبِلُونَكَ وَأَنْتَ
 تَسْتَقْبِلُنِي قَالَ لَا بُدَّ أَنْ تُشِيرَ عَلَيَّ قَالَ الْجُوسِيُّ إِنَّ
 رُئُسَنَا كَثْرَى كَانَ يَخْتَارُ الْمَالَ وَرُئُسُ الرُّومِ قِصَرَ

كَانَ يَخْتَارُ أَحْسَبَ وَالنَّسَبَ وَرِئِيسَكُمُ مُحَمَّدًا
كَانَ يَخْتَارُ الدِّينَ فَانْظُرْ أَنْتَ بِأُيُّهِمَا تَفْتَدِي

٢٨ الْمُعَلِّمُ وَالصِّغَارُ

قَالَ الْجَاهِظُ رَأَيْتُ مُعَلِّمًا وَحَدَهُ رُبِّي الْكِتَابَ فَسَأَلْتُهُ
عَنِ الصِّغَارِ فَقَالَ الصِّغَارُ دَاخِلُ الدَّرَبِ يَتَصَارَعُونَ
فَقُلْتُ أَحَبُّ أَنْ أُرَاهُمْ فَقَالَ مَا أَشِيرُ عَلَيْكَ بِذَلِكَ
فَقُلْتُ لَا بُدَّ قَالَ فَإِذَا جِئْتَ إِلَى الدَّرَبِ اكْشِفْ رَأْسَكَ
لئَلَّا يَعْتَفِدُوكَ الْمُعَلِّمُ فَيَضَعُوكَ حَتَّى تُجْعَى ۝

٢٩ الْمُعَلِّمُ وَالصَّبِي

حُكِيَ عَنِ الْجَاهِظِ أَنَّهُ قَالَ مَرَرْتُ عَلَى خُرْبَةٍ فَإِذَا بِهَا
مُعَلِّمٌ وَهُوَ يَنْبِجُ نَبِيجَ الْكِلَابِ بَوَفِئْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ
وَإِذَا بِصَبِيٍّ قَدْ خَرَجَ مِنْ دَارٍ فَقَبَضَ عَلَيْهِ الْمُعَلِّمُ وَ
جَعَلَ يَلْطِمُهُ وَيَسْبِيهِ فَقُلْتُ لَهُ عَرِّفْنِي خُبْرَهُ فَقَالَ

هَذَا صَبِيٌّ لَيْثِمٌ يَكْرَهُ التَّعْلِيمَ وَيَهْرُبُ وَيَدْخُلُ الدَّارَ
وَلَا يَخْرُجُ وَلَهُ كَلْبٌ يَلْعَبُ بِهِ فَإِذَا سَمِعَ صَوْتِي ظَنَّ
أَنَّهُ صَوْتُ الْكَلْبِ فَيَخْرُجُ فَأُمْسِكُهُ بِهِ

الْمُعَلِّمُ وَالصَّبِيَّانِ

حَتَّى الْجَاهِظُ قَالَ مَرَرْتُ بِمُعَلِّمٍ وَعِنْدَهُ عَصَا فَصِيرَةٌ
وَعَصَا طَوِيلَةٌ وَصُوجَانٌ وَكُرَةٌ وَطَبْلٌ وَبُوقٌ فَقُلْتُ
لَهُ مَا هَذِهِ فَقَالَ عِنْدِي صِغَارٌ أَوْبَاشٌ فَأَقُولُ لِأَحَدِهِمْ
أَفِرْ لَوْحَكَ فَيُصَيِّرُنِي بِضَرْطَةٍ فَأَضْرِبُهُ بِالْعَصَا الْفَصِيرَةِ
فَيَتَأَخَّرُ فَأَضْرِبُهُ بِالْعَصَا الطَّوِيلَةِ فَيَعْرِضُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ
فَأُصْنَعُ الْكُرَةَ فِي الصُّوجَانِ وَأَضْرِبُهُ بِالشَّجَةِ وَتَقُومُ
إِلَيَّ الصِّغَارُ كُلُّهُمْ بِالْأَلْوَاكِ فَأَجْعَلُ الطَّبْلَ عُنْفَى
وَالْبُوقَ فِي يَمِي وَأَضْرِبُ الطَّبْلَ وَأَنْبِغُ رِيَّ الْبُوقِ
فَيَسْمَعُ أَهْلُ الدَّرَبِ ذَلِكَ فَيُسَارِعُونَ إِلَيَّ وَيُخَلِّصُونِي
مِنْهُمْ



الْمُعَلِّمُ وَالْجَاهِظُ

قَالَ الْجَاهِظُ أَلَيْتُ كِتَابًا فِي نَوَادِرِ الْمُعَلِّمِينَ وَمَا هُمْ عَلَيْهِ مِنَ التَّغَفُّلِ ثُمَّ رَجَعْتُ عَنْ ذَلِكَ وَعَزَمْتُ عَلَى تَقْطِيعِ الْكِتَابِ فَدَخَلْتُ يَوْمًا مَدِينَةً فَوَجَدْتُ فِيهَا مُعَلِّمًا فِي مَبْنًى حَسَنَةٍ فَسَأَلْتُ عَلَيْهِ بَرَّةً عَلَى أَحْسَنِ رَدٍّ وَرَحَبَ بِي فَجَلَسْتُ عِنْدَهُ وَبَاخَشْتُهُ فِي الْقُرْآنِ فَإِذَا هُوَ مَا هُوَ بِي ثُمَّ بَاخَشْتُهُ فِي الْبَقْفَةِ وَالنَّحْوِ وَعِلْمِ الْمُتَغَفُّلِ وَأَشْعَارِ الْعَرَبِ فَإِذَا هُوَ كَامِلُ الْأَدَابِ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي هَذَا وَاللَّهِ يُقَوِّي عَزْمِي عَلَى تَقْطِيعِ الْكِتَابِ فَكُنْتُ اخْتَلِفْتُ إِلَيْهِ وَأَزُورُهُ فَجِئْتُ يَوْمًا لِزِيَارَتِهِ فَإِذَا بِالْكِتَابِ مُغْلَقًا وَلَمْ أَجِدِ الْمُعَلِّمَ فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَبَيَّنَ لِي أَنَّهُ مَيِّتٌ حُزِنَ عَلَيْهِ وَجَلَسَ فِي بَيْتِهِ لِلْعَزَاءِ فَذَهَبْتُ إِلَى بَيْتِهِ وَطَرَفْتُ الْبَابَ فَخَرَجَتْ إِلَيَّ جَارِيَةٌ وَقَالَتْ مَا تُرِيدُ قُلْتُ سَيِّدُكَ فَدَخَلْتُ وَخَرَجْتُ وَقَالَتْ بِأَسْمِ اللَّهِ فَدَخَلْتُ إِلَيْهِ وَإِذَا بِهِ جَالِسٌ فِي غَايَةِ مَا يَكُونُ مِنَ الْحُزْنِ فَقُلْتُ عَظُمَ

اللَّهُ أَجْرَكَ لَفَدَّ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ
 كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ بِعَابَتِكَ يَا صَبِيرٌ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ هَذَا
 الَّذِي تُوَفِّي وَلَدُكَ قَالَ لَا قُلْتُ فَوَالِدُكَ قَالَ لَا قُلْتُ فَأَخُوكَ
 قَالَ لَا قُلْتُ فَرَوْجَتُكَ قَالَ لَا قُلْتُ وَمَا هُوَ مِنْكَ قَالَ
 حَبِيبَتِي قُلْتُ فِي نَفْسِي هَذِهِ أَوَّلُ الْمَنَاحِسِ قُلْتُ سُبْحَانَ
 اللَّهِ الْيَسَاءُ كَثِيرٌ وَسَتَجِدُ غَيْرَهَا فَقَالَ أَتَظُنُّ أَنَّي
 رَأَيْتَهَا قُلْتُ وَهَذِهِ مَنَحَسَةٌ ثَانِيَةٌ ثُمَّ قُلْتُ وَكَيْفَ عَشِيفَتُ
 مَنْ لَمْ تَرَهُ فَقَالَ أَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ جَالِسًا فِي هَذَا الْمَلَكَانِ وَأَنَا
 أَنْظَرُ مِنَ الطَّافِ إِذْ رَأَيْتُ رَجُلًا عَلَيْهِ بُرْدٌ وَهُوَ يَقُولُ
 يَا أُمَّ عَمْرٍو جَزَاكَ اللَّهُ مُكْرَمَةً ۖ رُدِّي عَلَى فُؤَادِي أَيْمًا كَانَ
 لَا تَأْخُذِينَ فُؤَادِي تَلْعَبِينَ بِهِ ۖ فَكَيْفَ يَلْعَبُ بِالْإِنْسَانِ إِنْسَانٌ
 قُلْتُ فِي نَفْسِي إِنَّ أُمَّ عَمْرٍو هَذِهِ لَوُكَانَ فِي الدُّنْيَا أَحْسَنُ مِنْهَا
 مَا فِيلَ فِيهَا هَذَا الشَّخْرُ بَعَثْتُهَا فَلَمَّا كَانَ مِنْذُ يَوْمَيْنِ
 مَرَّ ذَلِكَ الرَّجُلُ بِعَيْنِهِ وَهُوَ يَقُولُ
 لَفَدَّ ذَهَبَ الْجَارُ بِأُمِّ عَمْرٍو ۖ فَلَا رَجَعَتْ وَلَا رَجَعَ أَثْمَارُ
 فَعَلِمْتُ أَنَّهَا مَاتَتْ فَحَزَنْتُ عَلَيْهَا وَاعْلَقْتُ الْمَكْتَبَ وَجَلَسْتُ

يَا الدَّارَ فَعَلْتُ، يَا هَذَا إِنِّي كُنْتُ أَلْقَيْتُ كِتَابًا بِي نَوَادِرَكُمْ
مَعَشَرَ الْمُتَعَلِّمِينَ وَكُنْتُ حِينَ صَاحِبَتِكَ عَزَمْتُ عَلَى
تَقْطِيعِهِ وَالْآنَ قَدْ قَوَّيْتُ أَنَّ عَزَمِي عَلَى إِتْقَانِهِ وَ
أَوَّلُ مَا أَبْدَأُ أَبْدَأُ بِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ۝

٣٢ التَّعَلُّبُ وَالَّذِيكَ

حَكِيَ أَنَّ التَّعَلُّبَ مَرَّ بِالشَّحْرِ عَلَى شَجَرَةٍ فَرَأَى بِوُفْهَا
دِيكًا وَهُوَ يُؤْذِنُ فَقَالَ لَهُ أَمَا تَنْزِلُ نُصَلِّيْ جَمَاعَةً
فَقَالَ إِنَّ الْإِمَامَ نَائِمًا خَلَبَ الشَّجَرَةَ فَأَيَّفَظَهُ أَوَّلًا
فَنَظَرَ التَّعَلُّبُ فَرَأَى الْكَلْبَ بِضَرَطٍ وَوَلَّى هَارِبًا
فَنَادَاهُ الَّذِيكَ مَا تَأْتِي لِنُصَلِّيَ مَعًا فَقَالَ فِدَايَ
وَضُوءِي فَأَصْبِرْ حَتَّى أُجِدَّ دَهْ وَأَرْجِعَ ۝

٣٣ الَّذِيكَ الْكَرِيمِ

كَانَ لِرَجُلٍ دِيكَ وَكَانَ كَرِيمًا عَلَيْهِ فَبَجَاءَ الْعِيدُ وَ
لَيْسَ عِنْدَهُ شَيْءٌ يُضْحِي بِهِ فَأَمَرَ امْرَأَتَهُ بِذَبْحِ

وَاتَّخَذَ طَعَامٍ مِنْهُ وَخَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى فَأَرَادَتْ الْمَرْأَةُ
 أَنْ تُمْسِكَهُ بِفَرْجِهِ فَتَتَّبِعْتُهُ فَصَارَ يَخْتَرِفُ مِنْ سَطْحٍ إِلَى
 سَطْحٍ وَهِيَ تَتَّبِعُهُ فَسَأَلَهَا جِيرَانُهَا عَنْ مُوجِبِ ذَنْبِهَا
 فَذَكَرَتْ لَهُمْ حَالَ زَوْجِهَا فَقَالُوا مَا نَرْضَى أَنْ يَبْلُغَ
 إِلَّاضْطِرَارُ بَقْلَانٍ إِلَى هَذَا الْفَدْرِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ هَذَا شَاةً
 وَهَذَا شَاتَيْنِ وَهَذَا بَقْرَةً وَهَذَا كَبْشًا حَتَّى امْتَلَأَتْ
 الدَّارُ وَلَمَّا جَاءَ وَرَأَى ذَلِكَ قَالَ مَا هَذَا فَقَصَّتْ عَلَيْهِ
 زَوْجَتُهُ الْفِصَّةَ فَقَالَ هَذَا الدِّيَكُ لَكُمْ عَلَى اللَّهِ
 فَإِنْ سَمِعِلَ نَبِيَّ اللَّهِ بِدِي بِكَبْشٍ وَاحِدٍ وَهَذَا
 بِدِي بِهِ كَمَا أَرَى بِهِ

الأعرابي والفط

حَكِيَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا صَادَ فِطًّا بِرَأَاهُ شَخْصٌ فَقَالَ
 مَا تَصْنَعُ بِهَذَا السِّنُّورِ وَلَفِيهِ آخِرُ مَقَالٍ لَهُ مَا تَصْنَعُ
 بِهَذَا الْخَيْدِ وَلَفِيهِ آخِرُ مَقَالٍ مَا تَصْنَعُ بِهَذَا الْخَيْطِ
 وَلَفِيهِ آخِرُ مَقَالٍ مَا تَصْنَعُ بِهَذَا الْهَرِّ قَالَ أُبَيْعُهُ

فِيلَ لَهُ بِكُمْ قَالَ بِمِائَةِ دِرْهِمٍ فَبِيلَ إِنَّهُ يُسَاوِي نِصْفَ
دِرْهِمٍ فَرَمَى بِهِ وَقَالَ لَعَنَهُ اللَّهُ مَا أَكْثَرَ أَسْمَاءَهُ وَأَقْلَ
فِيمَتَهُ

الْكَلْبُ وَفَاتِلُ سَيِّلِهِ

حَكِي أَنَّ رَجُلًا قُتِلَ وَدُفِنَ وَكَانَ مَعَهُ كَلْبٌ بَصَارَ
يَأْتِي كُلَّ يَوْمٍ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي دُفِنَ بِهِ وَيَنْبِجُ وَيَنْبِشُ
وَيَتَعَلَّقُ بِرَجُلٍ هُنَاكَ فَقَالَ النَّاسُ إِنَّ لِهَذَا الْكَلْبِ
شَيْئًا نَحْبِرُوا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ فَوَجَدُوا قَتِيلًا فَبَضُّوا
عَلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي يَنْبِجُ عَلَيْهِ الْكَلْبُ وَضَرْبُوهُ
قَافَرَةً فَفُتِلَ

الْكَلْبُ وَسَيِّلُهُ

خَرَجَ رَجُلٌ إِلَى الْجَبَّانَةِ وَمَعَهُ أَخُوهُ وَجَسَارُهُ
لِيَنْظُرُوا إِلَى النَّاسِ فَتَبِعَهُ كَلْبٌ لَهُ بَضْرِبَةٌ وَرَمَاهُ بِحَجَرٍ
بَلَمْ يَنْتَهُ وَلَمْ يَرْجِعْ فَلَمَّا فَعَدَّ رِبْضَ الْكَلْبِ بَيْنَ يَدَيْهِ
بَجَاءَ عَدُوُّهُ فِي طَلَبِهِ فَإِذَا بِرَّ هُنَاكَ فَرِيَّةُ الْفَعْرِ فَتَزَلَّ

فِيهَا وَأَمَرَ أَخَاهُ وَجَارَهُ أَنْ يَهَيِّلا عَلَيْهِ التُّرَابَ ثُمَّ
 ذَهَبَ أَخُوهُ وَجَارُهُ إِلَى حَالِ سَبِيلِهَا وَصَارَ الْكَلْبُ
 يَنْتَمِحُ حَوْلَهُ فَلَمَّا انْصَرَفَ الْعَدُوُّ أَتَاهُ الْكَلْبُ بِمَا زَالَ
 يَنْتَمِحُ وَنَحَتُ التُّرَابِ إِلَى أَنْ كَشَعَهُ عَنْ رَأْسِهِ فَتَنَبَّسَ
 الرَّجُلُ وَمَرَّ بِهِ أَنْاسٌ فَتَنَاوَلُوهُ وَرَدُّوهُ إِلَى أَهْلِهِ فَلَمَّا
 مَاتَ ذَلِكَ الْكَلْبُ عَمِلَ لَهُ قَبْرًا وَدَفَنَهُ فِيهِ وَجَعَلَ
 عَلَيْهِ قُبَّةً وَسَمَّاهُ قَبْرَ الْكَلْبِ وَفِي ذَلِكَ فِيلٌ شَعْرُ
 تَفَرَّقَ عَنْهُ جَارُهُ وَشَفِيفُهُ وَمَا حَادَّ عَنْهُ كَلْبُهُ وَهُوَ ضَارِبُهُ

الرجل المتعبد والنبي

كَانَ رَجُلٌ يَتَعَبَّدُ فِي صَوْمَعَةٍ بِأَمْطَرِ السَّمَاءِ وَ
 أَغْشَبَتِ الْأَرْضُ بُرَأَى حِمَارَهُ يَرْمِي ذَلِكَ الْعُشْبَ
 بَرَجَّ عَيْنَهُ إِلَى وَقَالَ يَا رَبِّ لَوْ كَانَ لَكَ حِمَارٌ لَرَعَيْتُهُ
 مَعَ حِمَارِي هَذَا فَبَلَغَ ذَلِكَ بَعْضَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمِ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَهُمْ أَنْ يَدْعُو عَلَيْهِ فَأَوْحَى اللَّهُ
 إِلَيْهِ لَا تَدْعُ عَلَيْهِ فَإِنِّي أَجَارِي الْعِبَادَةَ عَلَى قَدْرِ عَفْوِ لِيهِمْ

الأخفان ^{٣٨} والشيخ

حكي أن أخفني أنطحبا في طريقي فقال أحدهما
لآخر تعال نتمن على الله بأن الطريق تقطع بأحدَيْهِ
فقال أحدهما أنا أتمنى فطائع غنم أتبع بلبذها ولحمها
وصوبها وقال الآخر أنا أتمنى فطائع ذئاب أرسلها
على غنمك حتى لا تترك منها شيئا فقال الأول ويحك
أهذا من حق الصَّحبة وحرمة العشرة فتصايحا و
تخاصما واشتدَّت الخصومة بينهما حتى تهاسكا
بالأطواف ثم تراضيا على أول من يطلع عليهما يكون
حكما بينهما فطلع عليهما شيخٌ بحمار عليه زقان
من عسل فعدَّ ثاهٌ يحدِيثهما فنزل بالزفئتين وفتحهما
حتى سأل العسل على الشراب ثم قال صبَّ الله دمي
مثل هذا العسل إن لم تكونا أخفئين

النبي ^{٣٩} والطائر والبع

روى في الإسراء عبيات أن نبيا من الأنبياء عليهم

السَّلامُ مَرَّ بَعْجٍ مَنصُوبٍ وَإِذَا بِطَائِرٍ قَرِيبٍ مِنْهُ
 فَقَالَ لَهُ الطَّائِرُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَلْ رَأَيْتَ أَفْلاً عَقَلَ وَمَنْ
 نَصَبَ هَذَا أَلْبَحْ لِيصِيدَنِي بِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ فَذَهَبَ
 عَنْهُ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ وَإِذَا بِطَائِرٍ
 فِي أَلْبَحْ فَقَالَ لَهُ عَجَبًا لَكَ أَلَسْتَ الْفَائِلَ كَذًا وَكَذَا
 أَنْبَأَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِذَا جَاءَ الْحَيُّ لَمْ يَبْقَ أَذُنٌ وَلَا عَيْنٌ

نَادِمَةٌ فِي أَخْبَارِ الْعَرَبِ الْجَاهِلِيَّةِ

إِعْلَمُ وَقَفَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكَ اللَّهُ لَمْ يَسْمَعْ بِعَجَبٍ أَكْظَمَ
 مِنْ عَجَبِ سَعِيدِ بْنِ زُرَّارَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ التَّمِيمِيِّ
 وَابْنِ سَمَّاكِ الْأَسَدِيِّ الَّذِينَ صُوبَ بِهِمُ الْمَثَلُ بِأَمَّا سَعِيدُ
 ابْنُ زُرَّارَةَ فَقِيلَ أَنَّهُ مَرَّتْ بِهِ أَمْرَاءُ فَقَالَتْ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ
 كَيْفَ الطَّرِيفُ إِلَى مَكَانٍ كَذَا فَقَالَ لَهَا يَا هَتَّاءُ مِثْلِي
 يَكُونُ مِنْ عَبِيدِ اللَّهِ وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ فَقِيلَ أَنَّهُ
 خَطَبَ النَّاسَ بِالْبَصْرَةِ بِأَحْسَنَ وَأَوْجَزَ فَنُودِيَ مِنْ
 نَوَاجِي الْمَسْجِدِ كَثَرُ اللَّهِ فِينَا مِثْلَكَ فَقَالَ لَهُ كَلِّفْتُمْ

اللَّهُ شَطَطًا وَأَمَّا ابْنُ سَمَّاكَ فَإِنَّهُ أَضَلُّ رَاحِلَتَهُ
 فَالْتَمَسَهَا فَلَمْ تَوْجَدْ فَقَالَ وَاللَّهِ لَيْسَ لَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ
 رَاحِلَتِي لَا صَلَّيْتُ لَهُ أَبَدًا فَوُجِدَتْ وَقَدْ تَغَلَّقَ زِمَامُهَا
 بِبَعْضِ أَغْصَانِ الشَّجَرِ فَبِيلَ لَهُ فَذَرَدَ اللَّهُ عَلَيْكَ رَاحِلَتَكَ
 فَصَلِّ فَقَالَ إِنَّمَا كَانَتْ يَمِينِي يَمِينًا فَضَدًّا فَأَنْطَرُ
 رَجْعَكَ اللَّهُ إِلَى هَذَا الْعَجَبِ كَيْفَ ذَهَبَ بِهِمْ حَتَّى
 أَفْضَى بِهِمْ إِلَى الْكُبَرِ وَصَارُوا حَدِيثًا مُسْتَشْنَعًا
 وَمَثَلًا بَيْنَ الْعَالَمِينَ مُسْتَشْنَعًا نَحْوُ بَالِشِهِ
 مِنَ الْخِذْلَانِ الْمُؤَدِّي إِلَى النَّيْرَانِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
 إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ٥

٤١ بِی الْعَفْوِ وَكُظْمِ الْغَيْظِ

حُكِيَ عَنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
 غَدَامًا لَهُ وَقَبٌ يَصُبُّ الْمَاءَ عَلَى يَدَيْهِ فَوَقَعَ
 الْإِبْرِيقُ مِنْ يَدِ الْغُلَامِ فِي الطَّسْتِ فَطَارَ الرِّشَاشُ

بِي وَجْهِهِ فَنَظَرَ جَعْفَرُ إِلَى يَدَيْهِ نَظْرَ مُغْضَبٍ فَقَالَ يَا مَوْلَايَ
وَالْكَاطِبِينَ الْغَيْظُ قَالَ فَذَكَرْتُ غَيْظِي فَقَالَ
وَالْعَارِضِينَ عَنِ النَّاسِ قَالَ فَذَكَرْتُ عَنْكَ قَالَ وَاللَّهِ
تَحِبُّ الْمُحْسِنِينَ قَالَ أَذْهَبُ فَأَنْتَ حُرٌّ لِرُوحِهِ اللَّهُ تَعَالَى

٤٢ هُرُونُ الرَّشِيدِ وَالْأَصْمَعِيِّ

حُكِيَ أَنَّ الْخَلِيفَةَ هُرُونَ الرَّشِيدَ رَحِمَهُ اللَّهُ بَعَثَ ابْنَهُ
إِلَى الْأَصْمَعِيِّ لِيُعَلِّمَهُ الْعِلْمَ وَالْأَدَبَ فَرَأَاهُ يَوْمًا
يَتَوَضَّأُ وَيَغْسِلُ رِجْلَهُ وَابْنُ الْخَلِيفَةِ يَصُبُّ الْمَاءَ
عَلَى رِجْلِهِ فَعَاتَبَ الْأَصْمَعِيُّ فِي ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا
بَعَثْتَنِي إِلَيْكَ لِتُعَلِّمَنِي وَتُؤَدِّبَنِي فَلِمَاذَا لَمْ تَأْمُرْهُ بِأَنْ
يَصُبَّ الْمَاءَ بِإِخْدَى يَدَيْهِ وَيَغْسِلَ بِالْأُخْرَى رِجْلَكَ

٤٣ الْمَلِكُ وَالْأَعْوَرُ

كَانَتْ الْعَرَبُ تَنْطِيرُ بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ مِنْهَا الْغُرَابُ

وَالْأَعْوَرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ وَفَدَّ فِيلٌ أَنَّ مَلِكًا مِنَ الْمُلُوكِ
خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى الصَّيْدِ فَأَوَّلُ مَنْ اسْتَقْبَلَهُ أَعْوَرُ
فَضْرَبَهُ وَأَمَرَ بِحَبْسِهِ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الصَّيْدِ فَأَصْطَادَ
صَيْدًا كَثِيرًا فَلَمَّا عَادَ اسْتَدْعَى بِالْأَعْوَرِ فَأَمَرَ لَهُ بِمَالٍ
فَقَالَ الْأَعْوَرُ لَا حَاجَةَ لِي بِهِ وَلَكِنْ أَتَذَنِّ لِي بِالْكَلَامِ
فَقَالَ الْمَلِكُ تَكَلَّمْ فَقَالَ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنَّكَ تَلْقَيْتَنِي
فَضْرَبْتَنِي وَحَبَسْتَنِي وَتَلْقَيْتَكَ فَصَدَقْتَ وَسَأَلْتَنِي
فَأَيْتَكَ أَشَاءُ صَبَاحًا عَلَى صَاحِبِهِ فَضَحِكَ مِنْهُ
وَأَمَرَ لَهُ بِصِلَاتِهِ

٤٤ الْغُلَامُ الْأَكْسَلُ

كَانَ لِرَجُلٍ غُلَامٌ مِنَ الْأَكْسَلِ النَّاسِ فَأَرْسَلَهُ يَوْمًا
يَشْتَرِي لَهُ عِنَبًا وَتِينًا فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ حَتَّى عَمِلَ صَبْرُهُ
ثُمَّ جَاءَ بِأَحَدِهِمَا فَضْرَبَهُ وَفَارَ يَنْبَغِي لَكَ إِذَا
اسْتَفْضَيْتَكَ حَاجَةً أَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي فَمَرَضَ
الرَّجُلُ فَأَمَرَ الْغُلَامَ أَنْ يَأْتِيَهُ بِطَبِيبٍ فَغَابَ ثُمَّ جَاءَ

يَا طَبِيبُ وَرَجُلٌ آخَرُ سَأَلَهُ عَنْهُ فَقَالَ أَمَا ضَرَبْتَنِي
وَأَمَرْتَنِي أَنْ أَفْضِيَ حَاجَتَيْنِ فِي حَاجَةٍ فَجِئْتُكَ
يَا طَبِيبُ فَإِنْ شَبَاكَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِلَّا حَقَرَ لَكَ
هَذَا فَبَرَكَ بِهَذَا طَبِيبٌ وَهَذَا حَقَّارٌ

٤٥ أَبُو عَثْمَانَ الْحَبِيبِ وَالرَّجُلُ الْمَهْرُلُ

حُكِيَ أَنَّ أَبَا عَثْمَانَ الْحَبِيبِيَّ دَعَاهُ إِنْسَانٌ إِلَى ضِيَاءَةٍ
فَلَمَّا وَافَى بَابَ الدَّارِ قَالَ لَهُ الرَّجُلُ يَا أَسْتَاذُ لَيْسَ لِي
وَجْهٌ فِي دُخُولِكَ فَأَنْصَرِفْ رَحِمَكَ اللَّهُ فَأَنْصَرَفَ أَبُو
عَثْمَانَ فَلَمَّا وَافَى مَنْزِلَهُ عَادَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ وَقَالَ يَا أَسْتَاذُ
نَدِشْتُ عَلَى مَا فَعَلْتُ بِكَ وَأَخَذَ يَعْتَذِرُ لَهُ وَقَالَ أَخْضُرْ
السَّاعَةَ فَقَامَ مَعَهُ فَلَمَّا وَافَى دَارَهُ قَالَ لَهُ مِثْلَ مَا
قَالَ فِي الْأَوَّلِ ثُمَّ فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَابْنُ عَثْمَانَ
يَخْضَرُ وَيَنْصَرِفُ ثُمَّ قَالَ لَهُ يَا أَسْتَاذُ إِنَّمَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ
اِخْتِبَارَكَ وَالْوُفُوبَ عَلَى اخْتِلَافِكَ ثُمَّ جَعَلَ يَعْتَذِرُ لَهُ وَيَمْدَحُهُ
فَقَالَ أَبُو عَثْمَانَ لَا تَدْحَنِي عَلَى خُلْفِي تَجِدُهُ فِي الْكِلَابِ

كَانَ الْكَلْبُ إِذَا دُعِيَ حَضَرَ وَإِذَا زُجِرَ أَنْزَجَرَ ۖ

النَّدِيمُ الْمُضْحِكُ^{٤٦}

كَانَ لِلْمَلِكِ مِنْ مُلُوكِ بَارِسٍ نَدِيمٌ مُضْحِكٌ بَظَهَرَ لَهُ مِنْ
الْمَلِكِ جَقْوَةٌ فَلَمَّا زَادَ ذَلِكَ عَلَيْهِ تَعَلَّمَ نَبِيحَ الْكِلَابِ
وَعَتَّى الذِّئَابِ وَنَهِيْفَ الْخَيْلِ وَصَوْتَ
الْبَغَالِ ثُمَّ آخَتَالَ حَتَّى دَخَلَ مَوْضِعًا يَفْرُبُ خَلْوَةَ الْمَلِكِ
وَأَخْفَى أَمْرَهُ فَلَمَّا خَلَا الْمَلِكُ بِنَفْسِهِ نَجَحَ نَبِيحَ الْكِلَابِ
فَلَمْ يَشْكُ الْمَلِكُ فِي أَنَّهُ كَلْبٌ فَقَالَ أَنْظَرُوا مَا هَذَا بَعَوَى
عَتَّى الذِّئَابِ فَنَزَلَ الْمَلِكُ عَنْ سَرِيرِهِ فَتَهَبَّ نَهِيْفَ الْخَيْلِ
فَمَضَى الْمَلِكُ هَارِبًا وَمَضَتْ الْغِلْمَانُ يَتَّبِعُونَ الصَّوْتَ
فَلَمَّا دَنَوْا مِنْهُ صَهَلَ صَهِيلَ الْخَيْلِ فَأَفْتَحُوا عَلَيْهِ وَ
أَخْرَجُوهُ عُرْيَانًا فَلَمَّا وَصَلُوا بِهِ إِلَى الْمَلِكِ وَغَرَبَهُ ضَحِكُ
الْمَلِكِ شَدِيدًا وَقَالَ لَهُ أَهْمَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ
إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَسَخَنِي كَلْبًا وَذَيْبًا وَهَمَارًا وَفَرَسًا
لَمَّا غَضِبَ عَلَى الْمَلِكِ فَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يُخْلَعَ عَلَيْهِ

وَأَنَّ يَرُدَّ إِلَى مَرْتَبَتِهِ الْأُولَى ۖ

الْخَلِيقَةُ الْمَهْدِيَّةُ وَالْأَعْرَابُ ٤٦

خَرَجَ الْمَهْدِيُّ يَتَصَيَّدُ بِعَارِيَةِ بَرَسُهُ حَتَّى وَفَعَ زَيْ
حَبَاءَ أَعْرَابِيٍّ فَقَالَ يَا أَعْرَابِيُّ هَلْ مِنْ فَرَى فَأَخْرَجَ لَهُ
فُرْصَ شَعِيرٍ فَأَكَلَهُ ثُمَّ أَخْرَجَ لَهُ بَصْلَةً مِنْ لَبَنٍ فَسَفَاهُ
ثُمَّ أَنَاهُ بِنَبِيذِ زَيْ رَكْوَةٍ فَسَفَاهُ فَلَمَّا شَرِبَ قَالَ
أَتَدْرِي مَنْ أَنَا قَالَ لَا قَالَ أَنَا مِنْ خَدَمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
الْخَاصَّةِ قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ وَمَوْضِعَكَ ثُمَّ سَفَاهُ
مَرَّةً أُخْرَى فَشَرِبَ فَقَالَ يَا أَعْرَابِيُّ أَتَدْرِي مَنْ أَنَا
قَالَ زَعِمْتَ أَنَّكَ مِنْ خَدَمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْخَاصَّةِ
قَالَ لَا أَنَا مِنْ فُرَادِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ رَحِمَتْ بِلَادُكَ
وَطَابَ مُرَادُكَ ثُمَّ سَفَاهُ الثَّالِثَةَ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ يَا
أَعْرَابِيُّ أَتَدْرِي مَنْ أَنَا قَالَ زَعِمْتَ أَنَّكَ مِنْ فُرَادِ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَا وَلَكِنِّي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِعَيْنِهِ
فَأَخَذَ الْأَعْرَابِيُّ الزَّكَاةَ بِوَكَاةٍ وَ قَالَ إِلَيْكَ عَنِّي قَوْلُ اللَّهِ

لَوْ شَرِبْتَ الرَّابِعَةَ لَأَدَّعَيْتَ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَعَمَ
 فَضَحِكَ الْمَهْدِيُّ حَتَّى غَشِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَحَاطَتْ
 بِهِ الْخَيْلُ وَنَزَلَتْ إِلَيْهِ الْمُلُوكُ وَالْأَشْرَافُ فَطَارَ عَقْدُ
 الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ
 وَلَا خَوْفٌ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِكِسْوَةٍ وَمَالٍ جَزِيلٍ

٤٨ هُرُون الرِّشِيدِ وَالْمُضْحِكِ

حَكَى عَنْ هُرُونَ الرِّشِيدِ أَنَّهُ أَرَفَ ذَاكَ لَيْلَةً أَرَفًا
 شَدِيدًا أَفْغَالَ لَوْزِيرِهِ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى الْبَزْمَكِيِّ إِنِّي
 أَرَفْتُ بِهِ مَذَّةَ اللَّيْلَةِ وَضَافَى صَدْرِي وَلَمْ أُعْرِفْ مَا
 أَصْنَعُ وَكَانَ خَادِمُهُ مَسْرُورًا وَافِعًا أَمَامَهُ فَضَحِكَ
 فَقَالَ لَهُ مَا يُضْحِكُكَ أَتَسْتَهْزِئُ بِي أَمْ أَتَسْتَحْبِقُنِي فَقَالَ
 وَفَرَأَيْتَكَ مِنْ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ مَا فَعَلْتُ ذَلِكَ عَمْدًا
 وَلَكِنْ خَرَجْتُ بِالْأَمْرِ أَتَشْتَبِي بِظَاهِرِ الْفَضْلِ إِلَى أَنْ جِئْتُ
 إِلَى جَانِبِ الدَّجَلَةِ فَوَجَدْتُ النَّاسَ مُجْتَمِعِينَ فَوَقَفْتُ وَرَأَيْتُ

رَجُلًا وَافِقًا يُضْحِكُ النَّاسَ يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْمَغَارِ لِي
 فَتَفَكَّرْتُ فِي شَيْءٍ مِنْ حَدِيثِهِ فَضَحِكْتُ وَالْعَبْقُورُ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَهُ الرَّشِيدُ أَتَتَنِي السَّاعَةُ بِهِ
 فَخَرَجَ مَسْرُورًا مُسْرِعًا إِلَى أَنْ جَاءَ إِلَى ابْنِ الْمَغَارِ لِي
 فَقَالَ لَهُ أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ سَمْعًا وَطَاعَةً فَقَالَ
 لَهُ بِشَرِّ أَنْتَ إِذَا أَنْعَمَ عَلَيْكَ بِشَيْءٍ يَكُونُ لَكَ الرَّبْعُ
 وَالْبَقِيَّةُ لِي فَقَالَ لَهُ بَلْ أَجْعَلُ لِي النِّصْفَ وَلَكَ النِّصْفَ
 فَأَبَى فَقَالَ أَلْتُلِكُ لِي وَلَكَ الثَّلَاثَانِ فَأُجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ بَعْدَ
 جَهْدٍ عَظِيمٍ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى الرَّشِيدِ سَلَّمَ فَأُبْلَغَ وَتَرَجَّمَ
 فَأُحْسِنَ وَوَقَبَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لَهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ
 أَنْتَ أَضْحَكُنِي أَعْطَيْتُكَ خَمْسِيَّةً دِينَارٍ وَإِنْ لَمْ تُضْحِكْنِي
 أَضْرَبَكَ بِهَذَا الْجِرَابِ ثَلَاثَ ضَرْبَاتٍ فَقَالَ ابْنُ الْمَغَارِ لِي
 فِي نَفْسِهِ وَمَا عَسَى أَنْ تَكُونَ ثَلَاثُ ضَرْبَاتٍ بِهَذَا الْجِرَابِ
 وَظَنُّ أَنْ الْجِرَابَ بَارِعٌ فَوَقَفَ يَتَكَلَّمُ وَيَتَمَسَّخَرُ وَفَعَلَ
 أَفْعَالًا عَجِيبَةً فَضَحِكُ الْجُلُودِ فَلَمْ يَضْحَكِ الرَّشِيدُ وَلَمْ
 يَتَبَسَّمْ فَتَضَحَّكَ ابْنُ الْمَغَارِ لِي وَضَحَرَ وَخَابَ فَقَالَ لَهُ

الرَّشِيدُ الْآنَ اسْتَعَفَّيْتُ الصَّرْبَ ثُمَّ إِنَّهُ أَخَذَ الْجِرَابَ
وَلَبَّاهُ وَكَانَ فِيهِ أَرْبَعُ زُلْطَاتٍ كُلُّ وَاحِدَةٍ وَزْنُهَا رُطْلَانٍ
فَضْرَبَهُ بِهَا ضَرْبَةً قَلِيلًا وَقَعَّتِ الطَّرَبَةُ فِي رَقَبَتِهِ صَرَخَ
صَرْخَةً عَظِيمَةً وَاقْتَكَرَ الشَّرْطَ الَّذِي شَرَطَهُ عَلَيْهِ
مَسْرُورٌ فَقَالَ الْعَبَّوْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَسْمَعْ مِنِّي
كَلِمَتَيْنِ قَالَ قُلْ مَا بَعْدَ الْكَفَّ قَالَ إِنَّ مَسْرُورًا شَرَطَ عَلَيَّ
شَرْطًا وَاتَّبَعْتُ وَإِيَّاهُ عَلَى مَصْلَحَةٍ وَهُوَ أَنَّ مَا حَصَلَ
لِي مِنَ الصَّدَقَاتِ يَكُونُ لَهُ فِيهِ الثَّلَاثَانِ وَلِي فِيهِ
الثَّلَاثُ وَمَا أَجَابَنِي إِلَى ذَلِكَ إِلَّا بَعْدَ جَهْدٍ عَظِيمٍ
وَفَقَدْ شَرَطَ عَلَيَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ثَلَاثَ ضَرْبَاتٍ
فَنَصِيبِي مِنْهُمْ وَاحِدَةٌ وَنَصِيبُهُ اثْنَانِ وَفَقَدْ أَخَذْتُ
نَصِيبِي وَبَقِيَ نَصِيبُهُ فَضَحِكَ الرَّشِيدُ وَدَعَا
مَسْرُورًا فَضْرَبَهُ بِصَاحٍ وَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ
وَهَبْتُ لَهُ مَا بَقِيَ فَضْحِكَ الرَّشِيدُ وَأَمَرَ لَهَا بِأَلْفِ دِينَارٍ
فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا خَمْسِيَّةً وَرَجَعَ ابْنُ الْمُخَازِجِيِّ
شَاكِرًا

سُلْطَانُ صَفِيلَتَا وَفَائِدُ الْبَحْرِ

يُرَوَّى أَنَّ سُلْطَانَ صَفِيلَةَ أَرَفَ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَمُنِعَ النَّوْمَ
بَارَسَلَ إِلَى فَائِدِ الْبَحْرِ وَقَالَ لَهُ أَنْعِدْ مَرْكَبًا إِلَى إِفْرِيفِيَّةَ
يَأْتُونِي بِأَخْبَارِهَا. فَحَمَدَ الْفَائِدُ إِلَى مُقَدِّمِ مَرْكَبٍ وَأَرْسَلَهُ
بِمَرْكَبِهِ فَلَمَّا أَصْبَحُوا إِذَا بِالْمَرْكَبِ فِي مَوْضِعِهِ كَأَنَّهُ لَمْ
يَبْرَحْ فَقَالَ أَمْلِكُ لِفَائِدِ الْبَحْرِ أَلَيْسَ فِدَايَ فَعَلْتَ مَا
أَمَرْتُكَ بِهِ قَالَ نَعَمْ فِدَايَ امْتَشَلْتُ أَمْرَكَ وَأَنْعَدْتُ مَرْكَبًا
فَرَجَعُ بَعْدَ سَاعَةٍ وَسَيَحْدُثُكَ مُقَدِّمُ الْمَرْكَبِ بِمَا مَرَّ
بِإِخْصَارِهِ فَبَجَاءَهُ وَمَعَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ أَمْلِكُ مَا مَنَعَكَ
أَنْ تَذْهَبَ حَيْثُ أُمِرْتَ قَالَ ذَهَبْتُ بِالْمَرْكَبِ فَبَيْنَمَا أَنَا
فِي جَوْهِ اللَّيْلِ وَالرِّجَالُ يَجِدُونَ إِذَا بِصَوْتٍ يَقُولُ يَا اللَّهُ
يَا اللَّهُ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَكْرَرُهَا مَرَارًا فَلَمَّا اسْتَفْتَرَ
صَوْتُهُ فِي أَسْمَاعِنَا نَادَيْنَاهُ مَرَارًا لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَهُوَ يُنَادِي
يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ فَبَدَقْنَا بِالْمَرْكَبِ
خَوَالِصُوتٍ فَلَفِينَا هَذَا الرَّجُلَ غَرِيفًا فِي آخِرِ رَمْفٍ مِنَ الْحَيَاةِ

بَطَلَعَنَا بِهِ الْمَرْكَبَ وَ سَأَلْنَاهُ عَنْ حَالِهِ فَقَالَ كُنَّا
مُقْلَعَيْنِ مِنْ إِفْرِيفِيَّةَ فَخَرَفَتْ سَهِينَتُنَا مِنْذُ أَيَّامٍ
وَأَشْرَبْتُ عَلَى أَمْوَاتٍ وَمَا زِلْتُ أَصِيحُ حَتَّى أَتَانِي الْغَوْتُ
مِنْ تَحَاتِيَّتِكُمْ فَسُبْحَانَ مَنْ أَشْهَرَ سُلْطَانًا وَأَرْفَعَهُ فِي قُضْرِهِ
لِغَرِيفِي فِي الْبَحْرِ حَتَّى اسْتَخْرَجَهُ مِنْ تِلْكَ الظُّلُمَاتِ الثَّلَاثِ
ظُلُمَةِ اللَّيْلِ وَ ظُلُمَةِ الْبَحْرِ وَ ظُلُمَةِ الْوَحْدَةِ فَسُبْحَانَهُ
لَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَ لَا مَعْبُودَ سِوَاهُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ۝

الْبَخِيلُ وَ أَوْلَادُهُ

قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْبَخَلَاءِ لِأَوْلَادِهِ اشْتَرُوا لِي لَحْمًا
فَاشْتَرَوْهُ فَأَمَرَ بِطَبْخِهِ فَلَمَّا اسْتَوَى أَكَلَهُ جَمِيعَهُ
حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِي يَدِهِ إِلَّا عَظْمٌ وَ عِيُونَُ أَوْلَادِهِ تَرْمُقُهُ
فَقَالَ مَا أُعْطِيَ أَحَدًا مِنْكُمْ هَذَا الْعَظْمَ حَتَّى يُخْسِنَ وَضَبًا
أَكَلِهِ فَقَالَ وَلَدُهُ الْأَكْبَرُ أُمَشِيشُهُ يَا أَبَتِ وَ أُمُشُّهُ
حَتَّى لَا أَدَعَ لِلذَّرِّ فِيهِ شَيْئًا قَالَ لَسْتُ بِصَاحِبِهِ فَقَالَ

الْأَوْسَطُ الْوَكَّةُ يَا أَبَتِ وَالْحَسَّةُ حَتَّى لَا يَذَرِي أَحَدٌ
لِعَامٍ هُوَ أَمْ لِعَامَيْنِ فَقَالَ لَسْتُ بِصَاحِبِهِ فَقَالَ
الْأَصْخَرُ يَا أَبَتِ أَمُصَّهُ ثُمَّ أَدِقُّهُ دَقًّا وَاسْقِدْهُ سَقًّا
فَالَ أَنْتَ صَاحِبُهُ وَهُوَ لَكَ زَادَكَ اللَّهُ مَعْرِفَةً وَحَرَمًا

الْبَحِيلُ وَالْأَعْرَابِيُّ

وَقَفَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى أَبِي الْأَسْوَدِ أَحَدِ الْبُخَلَاءِ وَهُوَ
يَتَغَدَّى بِسَلَمٍ بَرَدَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْأَكْلِ وَلَمْ
يَعْزَمْ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ إِنِّي قَدْ مَرَرْتُ بِأَهْلِكَ قَالَ كَذَلِكَ
كَانَ طَرِيفُكَ قَالَ وَ أَمْرَاتِكَ حُبْلَى قَالَ كَذَلِكَ كَانَ
عَهْدِي بِهَا قَالَ قَدْ وَلَدْتُ قَالَ كَانَ لَا بُدَّ لَهَا أَنْ تَلِدَ
فَالَ وَلَدْتُ غُلَامَيْنِ قَالَ كَذَلِكَ كَانَتْ أُمُّهَا قَالَ مَسَاهَ
- أَحَدُهُمَا قَالَ مَا كَانَتْ تَقْوَى عَلَى إِرْضَاعِ الْإِثْنَيْنِ
فَالَ ثُمَّ مَاتَ الْآخَرُ قَالَ مَا كَانَ لِيَبْقَى بَعْدَ مَوْتِ
- أَخِيهِ قَالَ وَمَاتَتِ الْأُمُّ قَالَ حَزْنَا عَلَى وَلَدَيْهَا قَالَ
- مَا أَطْيَبَ طَعَامَكَ قَالَ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَكَلْتُهُ وَحْدِي وَ

وَاللَّهُ لَا دُفْتَهُ يَا أُعْرَابِيٌّ *

الْمَرْأَةُ وَالزَّوْجَاهَا ٥٢

حَكِيَ أَنَّ رَجُلًا جَلَسَ يَأْكُلُ يَوْمًا هُوَ وَزَوْجَتُهُ وَبَيْنَ
أَيْدِيهِمَا دَجَاجَةٌ مَشْوِيَّةٌ فَوَقَبَ سَائِلٌ بِسَابِ
فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَأَنْتَهَرَهُ فَذَهَبَ السَّائِلُ فَأَتَقَفَ بَعْدَ
ذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ أَتَفَرَ حَالَهُ وَرَأَتْ نِعْمَتَهُ وَطَلَفَ
زَوْجَتُهُ فَتَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ بِرَجُلٍ آخَرَ فَجَلَسَ يَأْكُلُ
مَعَهَا فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ وَبَيْنَ أَيْدِيهِمَا دَجَاجَةٌ مَشْوِيَّةٌ
وَإِذَا بِسَائِلٍ يَطْرُقُ الْبَابَ فَقَالَ الرَّجُلُ لِرَؤُوسَتِهِ أَذْبَعِي
إِلَيْهِ هَذِهِ الدَّجَاجَةَ فَخَرَجَتْ بِهَا إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ زَوْجَتُهَا
الْأُولَى فَدَبَعَتْ إِلَيْهِ الدَّجَاجَةَ وَرَجَعَتْ وَهِيَ بِأَكْسَى
فَسَأَلَهَا زَوْجَتُهَا عَنْ بُكَائِهَا فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّ السَّائِلَ كَانَ
زَوْجَهَا الْأَوَّلَ وَذَكَرَتْ لَهُ فِصَّتَهَا مَعَ ذَلِكَ السَّائِلِ
الَّذِي أَنْتَهَرَهُ زَوْجَتُهَا الْأُولَى فَقَالَ لَهَا زَوْجَتُهَا أَنَا
وَاللَّهُ ذَلِكَ السَّائِلُ

الضَّيِّبُ وَارْتِجَاءُ الْبَيْتِ

حَكَى بَعْضُهُمْ قَالَ كُنْتُ فِي سَفَرٍ فَضَلَلْتُ عَنِ
 الطَّرِيقِ فَرَأَيْتُ بَيْتًا فِي الْعِلَاقَةِ فَاتَيْتُهُ فَإِذَا بِهِ أَعْرَابِيَّةٌ
 فَلَمَّا رَأَيْتَنِي قَالَتْ مَنْ تَكُونُ قُلْتُ ضَيْبٌ قَالَتْ أَهْلًا
 وَمَرْحَبًا بِالضَّيِّبِ أَنْزَلَ عَلَيَّ الرَّحْمَيبَ وَالشَّهَصَةَ
 فَتَزَلَّتْ فَقَدَّمَتْ إِلَيَّ طَعَامًا فَأَكَلْتُ وَمَاءً فَشَرِبْتُ
 فَبَيْنَمَا أَنَا عَلَى ذَلِكَ إِذْ أَقْبَلَ صَاحِبُ الْبَيْتِ فَقَالَ
 مَنْ هَذَا فَقَالَتْ ضَيْبٌ فَقَالَ لَا أَهْلًا وَلَا مَرْحَبًا مَا
 لَنَا وَالضَّيِّبِ فَلَمَّا سَمِعْتُ كَلَامَهُ رَكِبْتُ مِنْ سَاعَتِي
 وَسِرْتُ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ رَأَيْتُ بَيْتًا فِي الْعِلَاقَةِ فُقَصِدْتُهُ
 فَإِذَا بِهِ أَعْرَابِيَّةٌ فَلَمَّا رَأَيْتَنِي قَالَتْ مَنْ تَكُونُ قُلْتُ ضَيْبٌ
 قَالَتْ لَا أَهْلًا وَلَا مَرْحَبًا بِالضَّيِّبِ مَا لَنَا وَالضَّيِّبِ
 فَبَيْنَمَا هِيَ تَكَلِّمُنِي إِذْ أَقْبَلَ صَاحِبُ الْبَيْتِ فَلَمَّا رَأَى
 قَالَ مَنْ هَذَا قَالَتْ ضَيْبٌ قَالَ أَهْلًا وَمَرْحَبًا بِالضَّيِّبِ
 ثُمَّ أَتَى بِطَعَامٍ حَسَنِ فَأَكَلْتُ وَمَاءً بَارِدًا فَشَرِبْتُ

فَتَذَكَّرْتُ مَا مَرَّ بِي بِالْأَمْسِ فَبَتَّبَسْتُهُ فَقَالَ مِمَّ تَبَسُّمُكَ
فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ مَا لَتَّبَعُوا لِي مَعَ تِلْكَ الْأَعْرَابِيَّةِ وَبَعْلَهَا
وَمَا سَمِعْتُ مِنْهُ وَمِنْ زَوْجَتِهِ فَقَالَ لَا تَعْجَبْ مِنْ
ذَلِكَ إِنَّ تِلْكَ الْأَعْرَابِيَّةَ الَّتِي رَأَيْتَهَا هِيَ أُخْتِي وَإِنَّ
بَعْلَهَا أَخُو أُمِّ رَأَيْتِي

٥٤ إبليس والكرمة

فَقِيلَ أَنَّ آدَمَ لَهَا عُرْسَ الْكَرْمَةِ جَاءَ إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ
فَدَخَلَ عَلَيْهَا طَاوُوسًا فَشَرِبَتْ دَمَهُ فَلَهَا طَلَعَتْ
أُورَافُهَا دَخَلَ عَلَيْهَا فِرْدَوْسًا فَشَرِبَتْ دَمَهُ فَلَهَا طَلَعَتْ
ثَمَرَتُهَا دَخَلَ عَلَيْهَا أَسَدًا فَشَرِبَتْ دَمَهُ فَلَهَا أَنْتَهَتْ
ثَمَرَتُهَا دَخَلَ عَلَيْهَا خَنْزِيرًا فَشَرِبَتْ دَمَهُ فَمِنْ إِجْلِ
ذَلِكَ تَجِدُ شَارِبَ الْخَمْرِ أَوَّلَ مَا يَشْرِبُهَا وَتَدْبِشُ
بِهِ يَزْهَوُ بِنَفْسِهِ وَيُهَيِّسُ عُجْبًا كَالطَّائِيسِ فَمَاذَا
جَاءَ مَبَادِي السُّكْرِ لَعِبَ وَصَبَقَ بِيَدَيْهِ كَالْفَرْدِ فَإِذَا قَوَى
سُكْرُهُ قَامَ وَعَرَبَدَ كَهَيْئَةِ الْأَسَدِ فَإِذَا انْتَهَى سُكْرُهُ

أَنْفَبَضَ كَمَا يَنْفَبِضُ الْخَنْزِيرُ ثُمَّ يُطْلَبُ النَّوْمُ وَ
النَّاسُ تَتَشَامُّ بِإِقَامَةِ الْحَجَرِ بِالذُّورِ فَيَدُ لَأَنَّهُ كَانَ
سَبَبًا لِدُخُولِ إِبْلِيسَ الْجَنَّةِ وَخُرُوجِ آدَمَ مِنْهَا وَاللَّهُ
أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَيَا إِجَابَةَ جَدِيرٌ

إِبْلِيسُ وَالْإِسْرَائِيلِيُّ الْعَايِدُ

فِيلَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخَذُوا شَجَرَةً وَصَارُوا
يَعْبُدُونَهَا فَجَاءَ بَعْضُ عِبَادِهِمْ بِقَاسٍ لِيَقْطَعَهَا
فَعَارَضَهُ إِبْلِيسُ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُ تَرَكْتَ
عِبَادَتَكَ وَجِئْتَ لِشَيْءٍ لَا يَعُودُ عَلَيْكَ نَفْعُهُ وَلَمْ
يَزَلْ بِهِ حَتَّى تَفَاقِلَ مَعَهُ قَصْرَعَهُ الْعَايِدُ وَجَلَسَ عَلَى
صَدْرِهِ ثُمَّ رَجَعَ وَلَمْ يَزَلْ يَعْجَلُ مَعَهُ ذَلِكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ
إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَلَمَّا رَأَاهُ لَمْ يَرْجِعْ قَالَ لَهُ أَتَرَكَ قَطْعَهَا
وَأَنَا أَجْعَلُ لَكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ دِينَارَيْنِ تَسْتَعِينُ بِهِمَا
عَلَى نَفَقَتِكَ وَعِبَادَتِكَ وَعَاهِدَهُ عَلَى ذَلِكَ فَرَجَعَ فَعَجَلَ
لَهُ تَحْتَ وَسَادَتِهِ دِينَارَيْنِ ثُمَّ دِينَارَيْنِ ثُمَّ دِينَارَيْنِ

ثُمَّ فَطَعَ ذَلِكَ عَنْهُ فَأَخَذَ الْعَابِدُ الْبَاسُ وَ ذَهَبَ
إِلَى فَطَعَ الشَّجَرَةَ بِعَارِضَهُ إِبْلِيسَ فِي الطَّرِيفِ وَخَاوَرَ
مَعَهُ وَتَجَادَبَا فَصَرَعَهُ إِبْلِيسُ وَجَلَسَ عَلَى صَدْرِهِ
وَقَالَ لَهُ إِنْ لَمْ تَرْجِعْ عَنِّي فَطَعِهَا وَإِلَّا ذَنَبْتُكَ
فَقَالَ لَهُ الْعَابِدُ خَلِّ عَنِّي وَأَخْبِرْنِي كَيْفَ غَلَبْتَنِي
فَقَالَ لَهُ لَيْسَ غَضِبْتُكَ لِلَّهِ غَلَبْتَنِي وَلَيْسَ غَضِبْتُكَ
لِنَفْسِكَ غَلَبْتَنِي

سَارِفُ الدَّجَاجَةِ

حَكَى أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَكُنْ لَهَا إِلَّا دَجَاجَةٌ
فَسَرَفَهَا سَارِفٌ فَصَبَرَتْ وَرَدَّتْ أَمْرَهَا إِلَى اللَّهِ
تَعَالَى وَلَمْ تَدْعُ عَلَى السَّارِفِ فَلَمَّا ذَنَبَهَا وَنَتَبَ
رِيشَهَا نَبَتْ جَمِيعُ عَمَلِهِ وَجْهِهِ بِسَعْيِهِ إِذَا لَيْتَهُ
فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ أَتَى حَبْرًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
فَشَاكَ لَهُ فَقَالَ لَا أَجِدُ لَكَ دَوَاءً إِلَّا أَنْ تَدْعُو
عَلَيْكَ هَذِهِ امْرَأَةٌ فَأَرْسَلْ إِلَيْهَا مِنْ قَالَ لَهَا أَيْنَ

دَجَّاجَتُكَ فَقَالَتْ سُرِفْتُ بِفَعَالٍ لَعْدٌ أَذَاكِ مَنْ
 سَرَفَهَا وَلَمْ تَدْعِي عَلَيْهِ فَالَتْ فَدَّ فَعَلَ فَالَ وَفَّةً فَجَعَلَكَ
 بِي بِيضِنَهَا فَالَتْ مُوَكِّدًا لَكَ بِمَا زَالَ بِهَا حَتَّى أَثَارَ
 الْغَضَبِ مِنْهَا فَدَعَتْ عَلَى السَّارِفِ فَتَسَا فَطَ الرِّيشُ
 مِنْ وَجْهِهِ بِفِيلٍ لِدَا لَكَ الْحَبِيرُ مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ ذَلِكَ قَالَ
 لِأَنَّهَا لَمَّا صَبَرْتُ وَلَمْ تَدْعُ عَلَيْهِ أَنْتَصَرَ اللَّهُ لَهَا فَلَمَّا
 أَنْصَرْتُ لِنَفْسِيهَا وَدَعَتْ عَلَيْهِ سَفَطَ الرِّيشُ مَنْ
 وَجْهِهِ فَأَلَوْاجِبُ عَلَى الْعَبْدِ أَنْ يَصْبِرَ عَلَى مَا يُصِيبُهُ
 مِنَ الشَّدَّةِ وَتَحْمَدَ اللَّهَ تَعَالَى وَيَعْلَمَ أَنَّ النَّصْرَ
 مَعَ الصَّبْرِ وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا وَأَنَّ الْمَصَائِبَ
 وَالرَّزَايَا إِذَا تَوَالَتْ أَغْفَبَهَا الْقَبْرُ وَالْقَبْرُ عَاجِلًا
 وَفِيلَ الصَّبْرِ مِفْتَاحُ الْقَبْرِ ۝

٥٧

الْخَمُورُ

الْخَمُورُ ذَابَّةٌ وَخَشِيَّةٌ لَهَا فَرْثَانِ طَوِيلَانِ
 كَانَهُمَا مِنْ شَارَانِ تَنْشُرُ بِهِمَا الشَّجَرَ وَفِيلٌ هُوَ

كَالْإِيلِ يُلْفِي فَرْنِيهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَهِيَ صَامِتَانِ وَقَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ هُوَ جَهَارُ الْوَحْشِ نَادِيَةٌ فِيهِ تَرَاوَفَ
 رَجُلَانِ فِي الطَّرِيفِ فَلَمَّا قَرَّبَا مِنْ مَدِينَةٍ مِنَ الْمُدُنِ قَالَ
 أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ قَدْ صَارَ لِي خَوْفٌ وَإِنِّي رَجُلٌ مِنَ الْبَجَانِ وَلِي
 إِلَيْكَ حَاجَةٌ قَالَ وَمَا هِيَ قَالَ إِذَا وَصَلْتَ إِلَى الْمَكَانِ
 الْفُلَانِيِّ مِنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ فَمُنَاكَ عَجُوزَةٌ عِنْدَهَا دِيكٌ
 بَاشْتَرَهُ مِنْهَا وَأَذْنَعَهُ وَقَالَ الْآخَرُ وَأَنَا أَيْضًا لِي إِلَيْكَ
 حَاجَةٌ قَالَ وَمَا هِيَ قَالَ إِذَا رَكِبَ الْجِنِّيُّ إِنْسَانًا مَا يُغَلُّ
 لَهُ قَالَ تَشَدُّ إِبْهَامِيهِ بِسَيْرٍ مِنْ جِلْدِ الْيَحْمُورِ وَتُفْطِرُ
 فِي أُذُنَيْهِ مِنْ مَاءِ السَّدَايِ فِي الْيَمْنَى أَرْبَعًا وَفِي الشِّمَالِ
 ثَلَاثًا فَإِنَّ الرَّاكِبَ لَهُ يَمُوتُ ثُمَّ تَعْرِفُهَا وَدَخَلَ الْإِنْسَانِيُّ
 الْمَدِينَةَ فَبَعَلَ مَا أَمَرَهُ بِهِ الْجِنِّيُّ مِنْ شِرَاءِ الدِّيكِ وَذَنُوحِهِ
 فَلَمْ يَشْعُرْ بَعْدَ أَيَّامٍ إِلَّا وَفَعٌ أَحَاطَ بِهِ أَهْلُ صَبِيئَةٍ
 مِنْ تِلْكَ الْبَلَدَةِ وَقَالُوا لَهُ أَنْتَ سَاحِرٌ وَمِنْ حِينِ دَخَلْتَ
 الدِّيكَ سَلَبْتَ مِنْ صَبِيئَةٍ عِنْدَنَا عَقْلَهَا فَلَا نُقِلَّتْكَ
 إِلَّا إِلَى صَاحِبِ الْمَدِينَةِ قَالَ فَعَلْتُ لَهُمْ إِنْتُونِي بِسَيْرٍ

من جلدٍ أَلَيَحْمُورٍ وَفَلِيلٍ مِنْ مَاءِ السَّذَابِ وَدَخَلْتُ
عَلَى الصَّبِيَّةِ فَرَبَطْتُ إِبْهَامَيْهَا وَفَطَّرْتُ مَاءَ السَّذَابِ
بِأُذُنَيْهَا فَسَمِعْتُ صَوْتًا يَقُولُ آهَ عَلَّامَتِكَ عَلَى
نَفْسِي ثُمَّ مَاتَ مِنْ سَاعَتِهِ وَشَفَى اللَّهُ تِلْكَ الصَّبِيَّةَ

٥٨

الْعَفْرُ وَالضَّبْدُ وَالْغُلَامُ

قَالَ ذُو النُّونِ الْمَصْرِيُّ بَيْنَمَا أَنَا فِي بَعْضِ سِيَّاحَتِي إِذْ مَرَرْتُ
بِشَاطِئِ الْبَحْرِ فَرَأَيْتُ عَفْرًا أَسْوَدَ فَدَأْتُهُ إِلَى أَنْ جَاءَ
إِلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَشْرَبُ فَفُتُّ لَأُظْهِرَ إِلَيْهِ
بِإِذَا بِضَبْدٍ فَدَخَرَ مِنْ الْمَاءِ وَأَتَاهُ بِحَمَلِهِ عَلَى ظَهْرِهِ
وَذَهَبَ بِهِ إِلَى ذَلِكَ الْجَانِبِ فَأَثَرَزْتُ عِنْدَ ذَلِكَ بِشَرٍّ
لِي وَعُمْتُ خَلْفَهُ حَتَّى إِذَا صَعِدَ مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ صَعِدْتُ
وَسِرْتُ وَرَاءَهُ فَمَا زَالَ حَتَّى جَاءَ إِلَى شَجَرَةٍ فَوَجَدَ تَحْتَهَا
غُلَامًا نَائِمًا مِنْ شِدَّةِ الشَّكْرِ فَدَأْتُهُ عَلَيْهِ تَبْسِيمًا
عَظِيمًا فَلَصِفْتُ الْعَفْرَ بِرَأْسِ التَّيْنِ وَلَسَعْتُهُ
فَفَتَلْتَهُ ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى ظَهْرِ الضَّبْدِ فَعَبَّرَ بِهَا إِلَى الْمَاءِ

وَسَارَ بِهَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي جَاءَتْ مِنْهُ فَتَعَجَّبَتْ مِنْ
ذَلِكَ وَأَنْشَدَتْ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ

يَا زَاهِدًا وَالْجَلِيلُ يَحْفَظُهُ، مِنْ كُلِّ سُوءٍ يَكُونُ فِي الظُّلُمِ
كَيْفَ تَنَامُ الْعَيُونُ عَنْ مَلِكٍ، يَا تَيْكَ مِنْهُ قَوَائِدُ النِّعَمِ
ثُمَّ أَيْقَظَتْ الْغُلَامَ وَأَخْبَرَتْهُ بِذَلِكَ فَلَمَّا سَمِعَ قَالَ أَشْهَدُكَ
أَنْيَ تَبِتَ عَنِ هَذِهِ الْخَطْلَةِ ثُمَّ جَرَرْنَا التَّنِينَ وَرَمَيْنَاهُ فِي
الْبَحْرِ وَلَيْسَ ذَلِكَ الْغُلَامُ مِسْحًا وَ سَاحَ إِلَى أَنْ مَاتَ
رَحِمَهُ اللَّهُ ٥

٥٩

الزَّيْحَانُ الْبَارِسِيُّ

فِي أَنْ الزَّيْحَانَ الْبَارِسِيَّ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ كُسْرَى وَإِنَّمَا وَجِدَهُ
فِي زَمَانِهِ وَسَبَبُهُ أَنَّ كُسْرَى كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسًا بِرَجَبٍ
بَعْضُ مَشْرِجَاتِهِ إِذْ جَاءَتْهُ حَيَّةٌ فَأَنْسَابَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَتَمَرَّقَتْ وَصَارَتْ تَتَغَلَّقُ مِثْلَ الَّذِي يَشْتَكِي فَأَرَادَ
بَعْضُ الْجُنْدِ قَتْلَهَا فَمَنْعَهُمُ الْمَلِكُ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ أَنْظِرُوا
أَمْرَهَا فَلَمَّا سَمِعَتْ ذَلِكَ أَنْسَابَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَمَرَّقَتْ

وَصَارَتْ تَتَفَلَّقُ بِأَمْرِهِمْ أَلَمَلِكُ أَنْ يَتَّبِعُوهَا إِلَى الْمَلَكِ
 الَّذِي تُرِيدُهُ بِجَاءَتْ إِلَى بَيْتٍ وَصَارَتْ تَنْظُرُ فِيهِ فَنَظَرُوا
 فَإِذَا فِيهِ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ وَعَلَى ظَهْرِهَا عَفْرَاءٌ أَسْوَدٌ
 فَنَحَسَهَا بَعْضُهُمْ بِرُوحٍ بَقَعَتْهَا وَتَرَكَهَا فَرَجِعُوا وَ
 أَخْبَرُوا أَلَمَلِكُ بِذَلِكَ فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ جَاءَتْ الْحَيَّةُ
 لِلْمَلِكِ وَبِي فِيهَا بَزْرٌ فَنَشَرَتْهُ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ فَقَالَ
 أَلَمَلِكُ إِنَّهَا أَرَادَتْ مَكَا بَاتِنًا أَتَجْعَلُوهُ فِي الْأَرْضِ
 لِنَظَرُوا مَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِهِ فَبَعَلُوا ذَلِكَ فَطَلَعَ مِنْهُ
 الرُّيْحَانُ فَلَمَّا آتَتْهُمَا أَمْرُهُ أَتَوَاهُ إِلَى الْمَلِكِ وَكَانَ بِهِ
 زُكَاةٌ بَشَمَةٌ فَبَرِيءٌ

٦٠ كَيْفِيَّةُ بَدْءِ الْأَرْضِ

قِيلَ لَنَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَرْضَ مَا جِئَتْ وَأَضْطَرَبَتْ
 كَالسَّهْبَةِ فَخَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى مَلَكًا فِي نِهَائِيَةِ الْعَظِيمِ
 وَالْقُوَّةِ وَأَمْرُهُ أَنْ يَدْخُلَ تَحْتَهَا وَيَجْعَلَهَا عَلَى مَنْكَبِيهِ
 فَدْخَلَ وَأَخْرَجَ يَدًا مِنَ الْمَشْرِقِ وَيَدًا مِنَ الْمَغْرِبِ وَفَبَضَى

عَلَى أَطْرَابِ الْأَرْضِ وَأَمْسَكَهَا ثُمَّ لَمْ يَكُنْ لِفَدَمَيْهِ
 فَرَارٌ فَخَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى صَخْرَةً مِنْ بَاقُوْتَةِ حَمْرَاءَ رُبِي
 وَسَطِهَا سَبْعَةَ آلَافٍ ثَفِيفٍ فَخَرَجَ مِنْ كُلِّ ثَفِيفٍ مَكْرُ
 لَا يَعْلَمُ عِظْمُهُ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ أَمَرَ الصَّخْرَةَ أَنْ تَدْخُلَ
 تَحْتَ قَدَمَيْ الْمَلِكِ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ لِلصَّخْرَةِ فَرَارٌ فَخَلَقَ
 اللَّهُ تَعَالَى ثَوْرًا عَظِيمًا لَهُ أَرْبَعَةُ آلَافٍ عَيْنٍ وَمِثْلُهَا
 أَنْوَابٌ وَأَذَانٌ وَأَقْوَاهُ وَالسِّتَةُ وَفَوَائِمُ مَا بَيْنَ كُلِّ
 قَارْمَتَيْنِ مِنْهَا مَسِيرَةٌ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ وَأَمَرَ اللَّهَ
 تَعَالَى هَذَا الثَّوْرَ بِدُخُلِ تَحْتَ الصَّخْرَةِ وَحَمَلَهَا عَلَى
 ظَهْرِهِ وَفَرُونِهِ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ لِلثَّوْرِ فَرَارٌ فَخَلَقَ اللَّهُ
 تَعَالَى حُوتًا ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَدْخُلَ تَحْتَ الثَّوْرِ ثُمَّ
 جَعَلَ الْحُوتَ عَلَى مَاءٍ ثُمَّ جَعَلَ الْمَاءَ عَلَى الْهَوَاءِ
 ثُمَّ جَعَلَ الْهَوَاءَ عَلَى مَاءٍ أَيْضًا ثُمَّ جَعَلَ الْمَاءَ عَلَى
 الثَّرَى ثُمَّ الثَّرَى عَلَى الظُّلْمَةِ ثُمَّ أَنْقَطَعَ عِلْمُ
 الْخَلَائِفِ بِه

مُوسَى وَالْخَضِرُ وَالْعَصْبُورُ

فَبَلَ لَنَا أَجْتَمَعَ مُوسَى بِالْخَضِرِ عَلَيْهَا السَّلَامُ جَاءَ
 عَصْبُورٌ فَأَخَذَ بِمَنْفَارِهِ مِنَ الْبَحْرِ فَطَرَةً مَاءً ثُمَّ حَطَّ عَلَى
 وَرَكِ الْخَضِرِ ثُمَّ طَارَ فَنَظَرَ الْخَضِرُ إِلَى مُوسَى عَمْرٍو قَالَ
 يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ هَذَا الْعَصْبُورَ يَقُولُ يَا مُوسَى أَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ
 عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْكَ اللَّهُ لَا يَعْلَمُهُ الْخَضِرُ وَالْخَضِرُ عَلَى عِلْمٍ مِنْ
 عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ إِيَّاهُ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ
 اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ وَلَا الْخَضِرُ وَمَا عَلِمِي وَ
 عِلْمُكَ وَعِلْمُ الْخَضِرِ بِي عِلْمُ اللَّهِ إِلَّا كَهَذِهِ الْفَطْرَةُ مِنَ
 الْبَحْرِ وَقَالَ مُوسَى يَا رَبِّ فَذُفْلَتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 أَتَيْنَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ فَلَوْ لَمْ تُطْعَمْكَ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ مَا ذَا كُنْتَ بَاعِلًا بِهِمَا قَالَ يَا مُوسَى كُنْتَ
 أَمْرُ دَابَّةٍ مِنْ دَوَابِّي أَنْ تَبْلَعَهُمَا قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ وَأَيْنَ
 تِلْكَ الدَّابَّةُ قَالَ فِي مَرْجٍ مِنْ مَرْوَجِي قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ
 وَأَيْنَ ذَلِكَ الْمَرْجُ قَالَ فِي عِلْمٍ مِنْ عِلْمِي لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا أَنَا بِهِ

التَّوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ

حَكِيَ أَنَّكَ كَانَ فِي زَمَنِ هُرُونَ الرَّشِيدِ قَدْ حَصَلَ
لِلنَّاسِ غَلَاءٌ سَعِيرٌ وَضَيْقٌ حَالٍ حَتَّى أَشْتَدَّ الْكَرْبُ
عَلَى النَّاسِ أَشْتَدَّادًا عَظِيمًا فَأَمَرَ الْخَلِيفَةُ النَّاسَ بِكَثْرَةِ
الدُّعَاءِ وَالْبُكَاءِ وَأَمَرَ بِكُسْرِ آلَاتِ الطَّرَبِ بِعِي بَعْضِ
الْأَيَّامِ رُؤْيَى عَبْدٌ يَصِفُ وَيَرْفُضُ وَيُعْنِي فَمَجُلٌ إِلَى
الْخَلِيفَةِ فَسَأَلَهُ عَنْ بَعْلِهِ ذَلِكَ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَقَالَ
إِنَّ سَيِّدِي عِنْدَهُ خِزَانَةٌ بَرٌّ وَأَنَا مُتَوَكِّلٌ عَلَيْهِ أَنْ
يُطْعِمَنِي مِنْهَا فَبِلِهَذَا أَنَا إِذَا أَبَالِي فَأَنَا أَزْفُضُ
أَفْرَحُ بَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ الْخَلِيفَةُ إِذَا كَانَ هَذَا فَدِ
تَوَكَّلْ عَلَى مَخْلُوفٍ مِثْلِهِ فَإِنَّ تَوَكُّلَكَ عَلَى اللَّهِ أَوْلَى
بِسَلَامٍ لِلنَّاسِ أَمْوَالَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِالتَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى
كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

تَوَكَّلْ عَلَى الرَّحْمَنِ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ ، بِمَا خَابَ حَقًّا مَنْ عَلَيْهِ تَوَكَّلَا
وَكُنْ وَاثِقًا بِاللَّهِ وَأَصْبِرْ لِحُكْمِهِ ، تَعَزَّ بِالَّذِي تَرْجُوهُ مِنْهُ تَبَعُضًا

الأعرابي الخطيب^{٦٣}

كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْعَزِيزِ فَخَطُّ عَظِيمٌ بَوَقْدَ عَلَيْهِ
 وَقَدْ مِنَ الْعَرَبِ بَاخْتَارُوا رَجُلًا مِنْهُمْ لِلْخُطَابَةِ فَقَالَ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّمَا أَتَيْنَاكَ مِنْ ضَرُورَةٍ عَظِيمَةٍ وَفَدُ
 يَسْتَجْلُودُنَا عَلَى أَعْظَا مَنَا لِبَقْدِ الطَّعَامِ وَإِرَا حَتْنَا
 فِي بَيْتِ الْمَالِ وَهَذَا الْمَالُ لَا يَخْلُو مِنْ ثَلَاثَةِ أَفْسَامٍ إِنَّمَا
 أَنْ يَكُونَ لِلَّهِ أَوْ لِعِبَادِ اللَّهِ أَوْ لَكَ فَإِنْ كَانَ لِلَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ
 غَنِيَ عَنْهُ وَإِنْ كَانَ لِعِبَادِ اللَّهِ فَإِنَّهُمْ إِتَاهُ وَإِنْ كَانَ
 لَكَ فَتَصَدَّقْ بِهِ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ
 فَتَغَرَّغَتْ عَيْنَا عُمَرَ بِالْذُّمِّ وَقَالَ هُوَ كَمَا ذَكَرْتَ وَأَمَرَ
 أَنْ تُقْضَى حَوَائِجُهُمْ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ فَسَمِعَ الْأَعْرَابِيُّ بِالْخُرُوجِ
 فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الْحَرُّ كَمَا أَوْصَلْتَ حَوَائِجَ
 عِبَادِ اللَّهِ إِلَيَّ وَأَسْمَعْتَنِي كَلَامَهُمْ فَأَوْصِلْ كَلَامِي وَارْبِعْ
 حَاجَتِي إِلَى اللَّهِ بِحَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ يَدَيْهِ وَرَأْسُهُ وَوَجْهُهُ
 إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ إِلَهِي بِعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ أَصْنَعْ مَعَ عُمَرَ

كَصْنَعِهِ فِي عِبَادِكَ بِمَا أَنْتَ تَمَّ كَلَامَهُ حَتَّى أَرْتَبَعَ
 غَيْمٌ فَأَمْطَرَ إِمْطَارًا غَزِيرًا وَجَاءَ فِي الْمَطَرِ بَرْدَةٌ
 كَبِيرَةٌ فَوَقَعَتْ عَلَى حَجَرَةٍ فَأَنْكَسَرَتْ فَخَرَجَ مِنْهَا
 كَاغِدٌ مَكْتُوبٌ هَذِهِ بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ إِلَى
 عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنَ النَّاسِ ۞

عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَوَلَدُهُ

كَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَوْمًا يَفْضِي حَوَائِجَ النَّاسِ
 فَجَلَسَ إِلَى الظَّهْرِ فَتَعَبَ وَدَخَلَ بَيْتَهُ لِيَسْتَرِيحَ مِنْ
 تَعَبِهِ فَقَالَ لَهُ وَلَدُهُ مَا الَّذِي يُؤْمِنُكَ أَنْ يَأْتِيَكَ مَلَكُ الْمَوْتِ
 فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَعَلَى بَابِكَ مُنْتَظِرُ الْحَاجَةِ وَأَنْتَ مُفَصِّرٌ
 فِي حَقِّهِ فَقَالَ صَدَقْتَ وَنَهَضَ فَعَادَ إِلَى مَجْلِسِهِ وَجَلَسَ
 لِأَجْلِ فُضَاءِ حَوَائِجِ النَّاسِ ۞

عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَغُلَامُهُ

يُقَالُ أَيْضًا أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَ يَنْظُرُ

لَيْلًا فِي فَصِّ الرَّعِيَّةِ وَيَنْظُرُ فِي حَاجَاتِهِمْ فِي ضَوْءِ
السِّرَاجِ فَجَاءَ غُلَامٌ لَهُ فَحَدَّثَهُ فِي مَعْنَى سَبَبِ كَانَ
يَتَعَلَّقُ بِبَيْتِهِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَطِيعِي السِّرَاجَ ثُمَّ
حَدَّثَنِي لِأَنَّ هَذَا الدُّهْنُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ وَلَا يَجُوزُ
أَسْتِعْمَالُهُ إِلَّا فِي أَشْغَالِ النَّاسِ

عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى عَامِلِهِ

فَارَكْتُكَ يَوْمًا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
إِلَى عَامِلِهِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ
أَسْعَدَ الْوُلَاةِ مَنْ سَعِدَتْ رَعِيَّتُهُ وَإِنْ أَشْفَى الْوُلَاةِ
مَنْ شَفِيَتْ بِهِ الرِّعِيَّةُ فَإِيَّاكَ وَالْبَسِطَ فَإِنَّ عَمَّاكَ
يَفْتَدُونَ بِكَ وَإِنَّمَا مِثْلُ دَابَّةٍ رَأَتْ مَرَعَى يَخْضَرُ
فَأَكَلَتْ كَثِيرًا حَتَّى سَمِنَتْ فَكَانَ سِمْنُهَا سَبَبَ
هَلَاكِهَا لِأَنَّهَا بِذَلِكَ السِّمَنِ تَذْبَحُ وَتُؤْكَلُ

عمر بن الخطاب والمرأة الأرملة

قال زيد بن أسلم رأيت ذات ليلة عمر بن الخطاب رضي
الله عنه يطوب مع العيسس فتبعته وقلت له
أتأذن لي أضحبك فقال نعم فلما خرجنا من المدينة
رأينا نارا على بعد فقلنا ربما يكون هلاك مسافر
فصدناه برأينا امرأة أرملة ومعها ثلاثة أطبال
صغار وهم يبنكون وقد صنعت لهم فذرا على
النار وهي تقول إلهي أنصيني من عمر وخذ
لي منه بالحق فإنه شبعان ونحن جوعاء فلما
سمع عمر بن الخطاب كلامها تقدم وسلم عليها
وقال لها أتأذنين لي أن أدنو إليك فقالت المرأة
أذنوت بخير فتقدم وسألها عن حالها وحال
أطبالها فقالت وصلت وهو لاء الأطبال من
مكان بعيد وأنا جائعة والأطبال جوعاء وقد بلغ
مني ومنهم الجهد والجوع قد منعهم من الرجوع

فَقَالَ لَهَا عُمَرُ وَآيُّ شَيْءٍ بِي هَذَا الْفِدْرُ قَالَتْ تَزَكَّتْ
 يَدِي مَا أَشَاغِلُهُمْ بِهِ لِيُظَنُّوا أَنَّهُ طَعَامٌ فَيَضَبُرُوا قَالَ
 الرَّأَوِي بَعَادَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَفَصَدَ دُكَّانَ بَيْتَاعٍ بِهِ
 الدَّفِيفُ بِابْتِئَاعٍ مِنْهُ مِلًّا جَرَّابٍ وَمَضَى إِلَى دُكَّانٍ فَقَصَّ
 بِابْتِئَاعٍ دُفْنًا وَسَمْنًا وَوَضَعَ الْجَمِيعَ عَلَى كَامِلِهِ وَ
 حَمَلَهُ يَطْلُبُ الْمَرْأَةَ وَالْأَطْبَالَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ نَاوِلْنِيهِ لِأَخِيْلَهُ عَنْكَ فَقَالَ إِنَّ حَمَلَتَهُ عَنِّي
 فَمَنْ يَحْمِلُ عَنِّي ذُنُوبِي وَمَنْ يَحْوِلُ بَيْنِي وَبَيْنَ تِلْكَ
 الْمَرْأَةِ لِدُعَائِهَا عَلَيَّ وَجَعَلَ يَسْعَى وَيَبْكِي إِلَى أَنْ
 وَصَلْنَا إِلَى الْمَرْأَةِ فَقَالَتْ جَزَاكَ اللَّهُ عَنِّي خَيْرَ
 الْجَزَاءِ ثُمَّ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخَذَ جَزْرًا مِنَ الدَّفِيفِ
 وَشَيْئًا مِنَ الدَّنَسِ بَوَضَعَهُ فِي الْفِدْرِ وَجَعَلَ يُوفِدُ
 النَّارَ فَكَانَ كُلُّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَحْمَدَ نَعْمَتَهَا فَكَانَ
 الرَّمَادُ يَتَسَافِطُ عَلَى وَجْهِهِ فَبَفِيَ كَذَلِكَ إِلَى أَنْ طُبِخَتْ
 الْفِدْرَةُ بَوَضَعَ الطَّبِيخَ فِي الْفَضْعَةِ وَقَالَ لِلْأَطْبَالِ
 كُلُّوا فَأَكَلَتْ الْأَطْبَالُ وَالْمَرْأَةُ فَقَالَ عُمَرُ أَيْتَمَتَا الْمَرْأَةُ

لَا تَدْعِي عَلَى عُمَرٍ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْكَ خَيْرٌ فَدَعَتْ
لَهُ بِخَيْرٍ وَأَنْصَرَفَ بِهِ

٢٨

الملك كسرى والبلّاح

فِيلٌ وَقَبٌ كَسْرَى عَلَى بِلَاحٍ يَغْرِسُ نَخْلًا وَقَدْ طَعَنَ
بِالسِّنِّ فَقَالَ كَسْرَى مُتَعَجِّبًا مِنْهُ أَيُّهَا الشَّيْخُ أَتَأْمُلُ
أَنْ تَأْكُلَ مِنْ ثَمَرِ هَذَا النَّخْلِ وَهُوَ لَا يَحْمِلُ إِلَّا بَعْدَ
سِنِينَ وَأَنْتَ فَدَى بَنِي عَمْرٍو فَقَالَ أَيُّهَا الْمَلِكُ غَرَسُوا
بَأَكْلَنَا وَنَغْرِسُوفِيَا كُلُّوا فَقَالَ مُتَعَجِّبًا مِنْ كَلَامِهِ زَهْ وَهَذِهِ
الْكَلِمَةُ كُنْتَ جَائِزَتَهُ فَأَعْطَى الْبَلَّاحَ أَلْفَ دِينَارٍ
بِأَخَذِهَا وَقَالَ أَيُّهَا الْمَلِكُ مَا أَتَجَلَّ مَا أَثَرُ هَذَا
النَّخْلِ فَأَسْتَحْسِنُ كَسْرَى ذَلِكَ وَقَالَ زَهْ فَأَعْطَاهُ
أَلْفَ دِينَارٍ أُخْرَى بِأَخْذِهَا وَقَالَ أَيُّهَا الْمَلِكُ وَأَعْجَبُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَنَّ النَّخْلَ أَثَرَ السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ فَأَسْتَحْسِنُ
كَسْرَى ذَلِكَ وَقَالَ زَهْ فَأَعْطَاهُ أَلْفَ دِينَارٍ
أُخْرَى ثُمَّ أَنْصَرَفَ بِهِ

الملك العادل أنوشروان

ذَكَرَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ فِي زَمَنِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ
 أَنْوْشُرَوَانَ رَجُلٌ أَتْبَعَ أَرْضًا مِنْ رَجُلٍ فَوَجَدَ فِيهَا
 كَنْزًا فَمَضَى مُسْرِعًا إِلَى الْبَائِعِ وَقَالَ لَهُ إِنِّي وَجَدْتُ
 كَنْزًا بِأَمْرٍ وَخُذْهُ فَقَالَ لَهُ الْبَائِعُ إِنِّي بَعْتُكَ أَرْضًا
 وَالَّذِي وَجَدْتَهُ فَهُوَ لَكَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهِ فَقَالَ لَهُ
 الْمُشْتَرِي لَا أُرِيدُهُ وَلَا أَطْمَحُ فِيهِ فَتَرَ ابْعَا هَذِهِ الدَّعْوَى
 إِلَى الْمَلِكِ فَبَرِحَ بِذَلِكَ وَقَالَ هَلْ لَكُمَا أَوْلَادٌ فَقَالَ
 أَحَدُهُمَا لِي ابْنٌ وَقَالَ الْآخَرُ لِي بِنْتُ فَقَالَ الْمَلِكُ أُحِبُّ
 أَنْ تَكُونَ بَيْنَكُمَا فَرَابَةٌ وَصِلَةٌ وَأَنْ تُزَوِّجَا ابْنَتَكَ
 بِالْإِثْنَيْنِ وَتُنْفِقَا هَذَا الْكَنْزَ فِي جَمْعِهِمَا لِيَكُونَ الْكَنْزُ
 لَكُمَا وَالْأَوْلَادُ كَمَا فَبَعَلَا مَا أَمَرَهُمَا بِهِ وَتَرَ اضْطِيسًا
 بِمَا رَسَمَ لَهُمَا وَالْآنَ لَوْ كَانَ الرَّجُلَانِ فِي زَمَنِ
 مَلِكٍ جَائِرٍ لَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْكَنْزُ لِي وَلِكِنَّهُمَا
 لَنَا عَلِيمَا أَنَّ مَلِكَهُمَا عَادِلٌ طَلَبْنَا الْحَقَّ مِنْهُ وَأَمَّا هَذَا

الزَّمنِ كُلُّ مَا يَجْرِي عَلَى السِّنَةِ أُمْرَانَا وَوَلَاتِنَا
فَهُوَ جَزَاؤُنَا وَآسْتِخْفَانَا لِقَوْلِهِ صَلَّحْ كَمَا
تَكُونُونَ يَوْمَ عَلَيْنَكُمْ *

٢٠

عَبْدُ الْمَلِكِ نَزْرَوَانُ وَالْيَهُودِي

وَقَبَّ يَهُودِيٌّ ذَاتَ يَوْمٍ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ
بَقَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ بَعْضَ خَاصَّتِكَ ظَلَمَنِي
فَأَنْصِبْنِي مِنْهُ وَأَذِنِّي حَلَاوَةَ الْعَدْلِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ
فَوَقَبَ لَهُ ثَانِيًا فَلَمْ يَلْتَبِثْ إِلَيْهِ فَوَقَبَ إِلَيْهِ مَرَّةً
ثَلَاثَةً وَ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّا نَحْمَدُ فِي الثُّورَةِ
الْمَنْزِلَةَ عَلَى كَلِيمِ اللَّهِ مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ
عَلَيْهِ أَنَّ الْإِمَامَ لَا يَكُونُ شَرِيكًا فِي ظُلْمِ أَحَدٍ حَتَّى
يَرْفَعَ إِلَيْهِ فَإِذَا رُفِعَ إِلَيْهِ ذَلِكَ وَلَمْ يُزَلَّ بِفَسْدِ
شَارِكِهِ فِي الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ فَلَمَّا سَمِعَ عَبْدُ الْمَلِكِ
كَلَامَهُ فَزِعَ وَبَعَثَ فِي أَحْكَالٍ إِلَى مَنْ ظَلَمَهُ

فَعَزَلَهُ وَأُخِذَ لِلْيَهُودِيِّ حَقُّهُ مِنْهُ

الرَّجُلُ الْكَثِيرُ وَأُضْيَافُهُ

يُرْوَى عَنْ بَعْضِ الْكِرَامِ اسْتَدْعَى جَمَاعَةً إِلَى بُسْتَانٍ
لَهُ وَعَمِلَ لَهُمْ سِمَاطًا وَكَانَ لَهُ وَلَدٌ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ
وَجَمْعًا وَأَحْكَمِهِمْ طَرَفًا وَأَنْسَبَهُمْ أَدَبًا وَلَطِيفًا فَكَانَ
بِأَوَّلِ النَّهَارِ يَخْدُمُ الْجَمَاعَةَ وَيُوْنِسُهُمْ فَأَتَتْهُ أُمُّهُ
طَلَعَ إِلَى أَعْلَى مَكَانٍ فِي الدَّارِ فَوَقَعَ مَيِّتًا فَأَرَادَتْ أُمُّهُ
وَحَوَارِيهِ أَنْ يُظْهِرُوا الْبُكَاءَ عَلَيْهِ فَطَلَعَ وَالِدُهُ إِلَيْهِمْ
وَحَلَبَ أَنْ لَا يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ مِنْهُمْ حَتَّى يَنْصَرِفَ الْفَوْمُ
فَإِنَّ ذَلِكَ يُنْخَضُ عَلَيْهِمْ عَيْشُهُمْ وَلَدَّتْهُ بِأَمْتَلَسَ
مَا أَشَارَ بِهِ وَعَادَ إِلَى الْفَوْمِ فَحَضَرَ السِّمَاطَ وَأُظْهِرَ
الْمَسْرَةَ وَالْأَنْسَ بِهِمْ فَجَعَلَ الْجَمَاعَةُ يَتَعَقَّدُونَ الشَّكَّ
وَيَسْأَلُونَ عَلَيْهِ فَيَقُولُ وَالِدُهُ رَبُّكَ نَامَ فَأَذْرِكُهُمُ اللَّيْلُ
وَبَاتُوا عِنْدَهُ لَا يَشْعُرُونَ بِمَا صَارَ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ فَلَمَّا



أَصْبَحُوا فَدَمَ لَهُمُ الْغَدَاءُ فَأَكَلُوا ثُمَّ أَرَادُوا أَنْ يَصْرُقُوا
فَقَالَ لَعَلَّكُمْ تَحْضُرُونَ جَنَازَةً وَلَدِي فَإِنَّهُ مَاتَ الْبَارِحَةَ
وَفَضَّرَ عَلَيْهِمُ الْفِصَّةَ بَلَمَ يَبْقَى أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا اسْتَعْظَمَ
مُرُوءَتَهُ وَاشْتَنَى عَلَيْهِ بِجَمِيلِ صَبْرِهِ وَعَظِيمِ كَرَمِهِ

٧٢

الملك بهرام والرعي

حُكِيَ أَنَّ بَهْرَامَ الْمَلِكَ خَرَجَ يَوْمًا لِلصَّيْدِ فَأَتَقَرَدَ
عَنْ أَصْحَابِهِ فَرَأَى صَيْدًا فَتَبِعَهُ طَامِعًا وَخَافِيًا
حَتَّى بَعُدَ عَنْ عَسْكَرِهِ فَنَظَرَ إِلَى رَاعٍ تَحْتَ شَجَرَةٍ
فَنَزَلَ عَنْ بَرَسِيهِ لِيَفْضِي حَاجَةً وَقَالَ لِلرَّاعِي
أَحْفَظْ عَلَيَّ بَرَسِي حَتَّى أَفْضِيَ حَاجَتِي فَعَمِدَ الرَّاعِي
إِلَى الْعِنَانِ وَكَانَ مُلَبَّسًا ذَهَبًا كَثِيرًا فَأَسْتَعْقَلَ
بَهْرَامَ وَأَخْرَجَ سِكِّينًا وَقَطَعَ أَطْرَافَ الْجَنَابِ وَأَخَذَ
الذَّهَبَ الَّذِي عَلَيْهِ فَرَفَعَ بَهْرَامَ نَظْرَهُ إِلَيْهِ فَرَأَاهُ بَغَضًا
بَصَرَهُ وَأَطْرَفَ بِرَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَأَطَالَ الْجُلُوسَ

حَتَّى أَخَذَ الرَّجُلُ حَاجَتَهُ ثُمَّ قَامَ بِهَرَامٍ بَوَضَعَ يَدَهُ
 عَلَى عَيْنَيْهِ وَ قَالَ لِلرَّاعِي قَدِّمْ إِلَيَّ بِرِسِي فَإِنَّهُ قَدْ دَخَلَ
 فِي عَيْنَيَّ مِنْ سَائِي الرِّيحِ فَلَا أَقْدِرُ عَلَى فَتْحِهَا فَقَدَّمَهُ
 إِلَيْهِ فَرَكِبَ وَ سَارَ إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى عَسْكَرِهِ فَقَالَ
 لِصَاحِبِ مَرَاقِبِهِ إِنَّ أَطْرَافَ الْجَبَامِ قَدْ وَهَبَتْهَا
 فَلَا تُنْهَمَنْ بِهَا أَحَدًا

كسرى أنوشروان وسارق الجمام

ذَكَرَ أَيْضًا أَنَّ الْمَلِكَ أَنْوْشُرَوَانَ وَضَعَ الْمَوَائِدَ
 لِلنَّاسِ فِي يَوْمِ نِيَرُوزٍ وَ جَلَسَ وَ دَخَلَ وَجُوهُ أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ
 فِي الْإِيوَانِ فَلَمَّا فَرَغُوا مِنَ الطَّعَامِ جَاءُوا بِالشَّرَابِ وَ
 أَحْضَرَتْ الْبَوَاكِحُ وَالْمَشْهُومَاتُ فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
 وَ إِنَّمَا رُوِيَ أَنَّ الْمَجْلِسَ أَخَذَ بَعْضُ مَنْ حَضَرَ جَامَ ذَهَبٍ
 وَزَنَّهُ أَلْفٌ مِثْقَالٍ وَ خَبَأَهُ تَحْتَ ثِيَابِهِ وَ أَنْوْشُرَوَانُ يَرَاهُ
 فَلَمَّا قَفَدَهُ الشَّرَابِي صَاحَ بِصَوْتٍ عَالٍ لَا تَخْرُجَنَّ أَحَدٌ
 حَتَّى يَبْعَثَ فَقَالَ كَسْرَى لِمَ فَأَخْبَرَهُ بِالْفِضْيَةِ فَقَالَ

فَدَأْخَذَهُ مَنْ لَا يَرُدُّهُ وَرَأَاهُ مَنْ لَا يَنْمُ عَلَيْهِ
 فَلَا تَهْتَشُّ أَحَدًا فَأَخَذَ الرَّجُلُ الْمَجَامَ وَمَضَى كَكْسَرِهِ
 وَصَاغَ مِنْهُ مِنْطَفَةً وَحِلْيَةً لِسَيْبِهِ وَجَدَّدَ لَهُ
 كِكْسَوَةٍ جَمِيلَةٍ فَلَمَّا كَانَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ جَلَسَ
 الْمَلِكُ وَدَخَلَ ذَلِكَ الرَّجُلُ بِتِلْكَ الْحِلْيَةِ بِدَعَاةٍ
 كَكَسْرَى وَقَالَ لَهُ هَذَا مِنْ ذَاكَ فَقَبِلَ الْأَرْضَ وَقَالَ
 نَعَمْ أَصْلَحَكَ اللَّهُ ﷻ

٢٤ الصَّائِغُ وَالصَّانِعُ

حُكِيَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ النَّاسِ كَانَتْ لَهُ يَدٌ فِي صِنَاعَةِ
 الصِّبَاغَةِ وَكَانَ أَوْحَدَ أَهْلِ زَمَانِهِ بِسَاءِ حَالِهِ وَأَفْقَرِ
 بَعْدَ غِنَاؤِهِ بِكُرَةِ الْإِفَامَةِ فِي بَلَدِهِ وَانْتَقَلَ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ
 فَسَأَلَ عَنْ سُوفِ الصَّائِغَةِ فَوَجَدَ دُكَّانًا لِمُعَلِّمِ السُّلْطَانَةِ
 وَتَحْتَ يَدِهِ صِّنَاعٌ كَثِيرَةٌ يَعْمَلُونَ الْأَشْغَالَ لِلْسُّلْطَانَةِ
 وَلَهُ سَعَادَةٌ ظَاهِرَةٌ مَا بَيْنَ مَمَالِيكَ وَخُدَمٍ وَفُجَّارٍ
 وَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ فَتَوَصَّلَ الصَّائِغُ الْغَرِيبُ إِلَى أَنْ يَقْرَأَ

أَحَدِ الصُّنَّاعِ الَّذِينَ فِي دُكَّانِ ذَلِكَ الْمُعَلِّمِ وَ أَقْبَامُ
يَعْمَلُ عِنْدَهُ مُدَّةٌ وَ كُلَّمَا بَرَعَ النَّفَّارُ دَبَعَ لَهُ دِرْهَمَيْنِ
مِنْ بَحْصَةٍ وَ تَكُونُ أَجْرُهُ عَمَلِهِ تُسَاوِي عَشْرَةَ دَرَاهِمَ
فَيَكْسِبُ عَلَيْهِ ثَمَانِيَةَ دَرَاهِمَ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَاتَّبَعُوا
أَنَّ الْمَلِكَ طَلَبَ الْمُعَلِّمَ وَ نَاولَهُ بَرْدَةً سِوَاكِ مِنْ
ذَهَبٍ مَرْصُوعَةٍ بِفُصُوصٍ فِي غَايَةِ مِنَ الْحُسْنِ فَذَعُمَتْ
فِي غَيْرِ بِلَادِهِ كَانَتْ فِي يَدِهِ إِخْدَى مَحَاطِظِهِ فَأَنْكَسَرَتْ
فَقَالَ لَهُ الْحُتَمَاءُ بِأَخْذِهَا الْمُعَلِّمُ وَ قَدْ أَضْطَرَبَ عَلَيْهِ
فِي عَمَلِهَا فَلَمَّا أَرَاهَا لِلصُّنَّاعِ الَّذِينَ عِنْدَهُ وَ عِنْدَ غَيْرِهِ
بِمَا قَالَ لَهُ أَحَدٌ إِنَّهُ يَفْدِرُ عَلَى عَمَلِهَا فَازْدَادَ الْمُعَلِّمُ
لِلَّذَلِكَ غَمًّا وَ مَضَتْ مُدَّةٌ وَ هِيَ عِنْدَهُ لَا يَعْلَمُ مَا يَصْلُحُ
فَأَشْتَدَّ الْمَلِكُ عَلَى إِحْضَارِهَا وَ قَالَ هَذَا الْمُعَلِّمُ نَالَ مِنْ
جَهَنَّمَ هَذِهِ النِّعْمَةُ الْعَظِيمَةُ وَلَا يُحْسِنُ أَنْ يَلْحَمَ سِوَاكِ
فَلَمَّا رَأَى الصَّانِعُ الْغَرِيبُ شِدَّةَ مَا نَالَ الْمُعَلِّمُ قَالَ فِي
نَفْسِهِ هَذَا وَفَتْ الْمَرْوَاةُ أَعْمَلُهَا وَلَا أُؤَاخِذُهُ بِتُخْلِهِ
عَلَيَّ وَ عَدِمَ إِنْصَارُوهِ وَ لَعَلَّهُ يُحْسِنُ إِلَيَّ بَعْدَ ذَلِكَ

بَحَطَّ يَدَهُ فِي دُرُجِ الْمُعَلِّمِ وَأَخَذَهَا وَفَكَدَ جَوَاهِرَهَا
وَسَبَّكَهَا ثُمَّ صَاغَهَا كَمَا كَانَتْ فَلَمَّا رَأَاهَا الْمُعَلِّمُ فَرَحَ
فَرَحًا شَدِيدًا لِأَنَّهَا عَادَتْ أَحْسَنَ مَا كَانَتْ ثُمَّ مَضَى
بِهَا إِلَى الْمَلِكِ فَلَمَّا رَأَاهَا اسْتَحْسَنَهَا وَادَّعَى الْمُعَلِّمُ أَنَّهَا
صَنَعَتْهُ فَأَحْسَنَ الْمَلِكُ إِلَيْهِ وَخَلَعَ عَلَيْهِ خِلْعَةً سَنِيَّةً
فَجَاءَ وَجَلَسَ مَكَانَهُ فَبَغَى الصَّائِغُ يَرْجُو مُكَافَأَتَهُ
عَمَّا عَامَلَهُ بِهِ فَمَا اتَّبَعَتْ إِلَيْهِ الْمُعَلِّمُ وَلَمَّا كَانَ
النَّهَارُ مَا زَادَهُ عَلَى الدَّرَاهِمِينَ شَيْئًا فَمَا مَضَتْ إِلَّا
أَيَّامٌ فَلَا تِلْ وَإِذَا الْمَلِكُ اخْتَارَ أَنْ يَعْمَلَ زَوْجَيْنِ أُسَاوِرَ
عَلَى تِلْكَ الصُّورَةِ فَطَلَبَ الْمُعَلِّمُ وَرَسَمَ لَهُ بِكُلِّ مَا يَحْتَاجُ
إِلَيْهِ وَأَكَّدَ يَلِيْدِي تَحْسِينِ الصِّفَةِ وَسُرْعَةِ الْعَمَلِ
وَجَاءَ إِلَى الصَّائِغِ وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ الْمَلِكُ فَأَمْتَشَلْ
مَرْسُومَهُ وَلَمْ يَزَلْ مُنْتَصِبًا إِلَى أَنْ عَمَلَ الزَّوْجَيْنِ
وَالْمُعَلِّمُ لَا يَزِيدُ شَيْئًا عَلَى الدَّرَاهِمِينَ فِي كُلِّ يَوْمٍ
وَلَا يَشْكُرُهُ وَلَا يَعِدُّهُ خَيْرًا وَلَا يَتَجَمَّلُ مَعَهُ

بِرَأْيِ الْمُضْلِحَةِ أَنْ يَنْفُشَ عَلَى زَوْجٍ مِنْهُمَا أَبْيَاتًا
 يَشْرَحُ فِيهَا حَالَهُ لِيَقْبَعَ عَلَيْهَا الْمَلِكُ فَيَنْفُشَ فِي
 بَاطِنِ أَحَدِهِمَا هَذِهِ الْأَبْيَاتُ نَفْسًا خَبِيثًا يَقُولُ
 مَصَائِبُ الدَّهْرِ كَيْفِي ، فَإِنْ لَمْ تَكُنِّي بِعَيْفِي
 خَرَجْتُ أَطْلُبُ رِزْقِي ، وَجَدْتُ رِزْقِي تَوَفِّي
 فَلَا يَرِزْقِي أَحْظِي ، وَلَا بِصَنْعَتِي كَيْفِي
 كَمْ جَاهِلٌ فِي الثُّرَيَّا ، وَعَالِمٌ مُتَخَسِّي
 قَالَ الرَّأْيِيُّ وَعَزَمَ الصَّانِعُ عَلَى أَنَّهُ إِنْ ظَهَرَتِ الْأَبْيَاتُ
 لِلْمُعَلِّمِ شَرَحَ لَهُ مَا عِنْدَهُ وَإِنْ غُمَّ عَلَيْهِ وَلَمْ يَرَهَا كَانَ
 ذَلِكَ سَبَبٌ تَوَصَّلَ إِلَى الْمَلِكِ ثُمَّ لَبَّيْهَا فِي فُطْنِ
 وَنَاوَلَهُمَا لِلْمُعَلِّمِ بِرَأْيِ ظَاهِرُهُمَا وَلَمْ يَرِ بَاطِنُهُمَا
 لِجَهْلِهِ بِالصَّنْعَةِ وَلِمَا سَبَقَ لَهُ فِي الْفَضَاءِ بِأَخْذِهِمَا
 وَمَضَى بِهِمَا فَرَجًا إِلَى الْمَلِكِ وَقَدَّمَهُمَا إِلَيْهِ فَلَمَّا
 يَشْكُ الْمَلِكُ فِي أَنَّهُمَا صَنْعَتُهُ فَيَخْلَعُ عَلَيْهِ وَشَكَرَهُ
 ثُمَّ جَاءَ فَيَجْلِسُ مَكَانَهُ وَلَمْ يَلْتَبِعْ إِلَى الصَّانِعِ
 وَمَا زَادَهُ فِي آخِرِ التَّمَارِ شَيْئًا عَلَى الدَّرَجَتَيْنِ

فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّانِي خَلَا خَاطِرُ الْمَلِكِ بِأَسْتَحْضَرِ
 الْمُخْطِئَةِ الَّتِي عَمِلَ لَهَا السِّوَارِينَ الذَّهَبِ فَحَضَرَتْ وَهَمَّا
 فِي يَدَيْهَا فَأَخَذَهُمَا لِيُعِيدَ نَظَرَهُ فِيهِمَا وَرَبَّى حُسْنِ
 صُنْعَتَيْهَا فَفَرَأَ الْأَنْبِيَاءَ فَتَعَجَّبَ وَ قَالَ هَذَا شَرْحُ حَالِ
 صَانِعِيهِمَا وَالْمُعَلِّمُ يَكْذِبُ بِغَضَبٍ عِنْدَ ذَلِكَ وَ أَمَرَ
 بِإِحْضَارِ الْمُعَلِّمِ فَلَمَّا حَضَرَ قَالَ لَهُ مَنْ عَمِلَ هَذَيْنِ السِّوَارِينَ
 قَالَ أَنَا أَيُّهَا الْمَلِكُ قَالَ بِمَا سَبَبَ نَفْسَ هَذِهِ الْأَنْبِيَاءِ
 قَالَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمَا أَنْبِيَاءُ قَالَ كَذَبْتَ ثُمَّ أَرَاهُ النَّفْسَ
 وَ قَالَ إِنْ لَمْ تُصْدِقْنِي الْحَقَّ لَأُضْرِبَنَّ عُنُقَكَ بِأُصْصَدَقَهُ
 الْحَقُّ فَأَمَرَ الْمَلِكُ بِإِحْضَارِ الصَّانِعِ فَلَمَّا حَضَرَ سَأَلَهُ
 عَنْ حَالِهِ فَحَكَى لَهُ فِصَّتَهُ وَ مَا جَرَى لَهُ مَعَ الْمُعَلِّمِ
 فَرَسَمَ الْمَلِكُ بِعَزَلِ الْمُعَلِّمِ وَ أَنَّ تُسَلِّبَ نِعْمَتَهُ وَ تُعْطَى
 لِلصَّانِعِ وَ أَنَّ يَكُونَ عَوَضًا عَنْهُ فِي الْخِدْمَةِ ثُمَّ خَلَعَ عَلَيْهِ
 خُلْعَةً سَنِيَّةً وَ صَارَ مُقَدِّمًا سَعِيدًا فَلَمَّا نَالَ هَذِهِ
 الدَّرَجَةَ وَ تَمَكَّنَ عِنْدَ الْمَلِكِ تَلَطَّطَ بِهِ حَتَّى رَضِيَ عَنِ
 الْمُعَلِّمِ الْأَوَّلِ وَ صَارَا شَرِيكَيْنِ وَ مَكَثَا عَلَى ذَلِكَ إِلَى آخِرِ الْعُمُرِ

شعر

وَرَجِمَ اللَّهُ مَنْ قَالَ

إِذَا كَانَ سَعْدُ الْمَرْءِ فِي الدَّهْرِ مُقْبِلًا
تَدَانَتْ لَهُ الْأَشْيَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

خطاب الإسكندر^{٧٥}

وَكَانَ الْإِسْكَندَرُ يَقُولُ يَا عِبَادَ اللَّهِ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ
الَّذِي فِي السَّمَاءِ الَّذِي نَصَرَ نُوحًا بَعْدَ حِينِ الَّذِي
يَسْفِيكُمْ الْغَيْثَ عِنْدَ الْحَاجَةِ وَإِلَيْهِ مَفْرَعُكُمْ عِنْدَ
الْكُرْبِ وَاللَّهُ لَا يَبْلُغُنِي أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَحَبَّ شَيْئًا إِلَّا
أَحَبَّتُهُ وَاسْتَعْمَلْتُهُ إِلَى يَوْمِ أَجَلِي وَلَا أَبْغَضَ شَيْئًا
إِلَّا أَبْغَضْتُهُ وَهَجَرْتُهُ إِلَى يَوْمِ أَجَلِي وَفَدَّ أَنْبَتُ أَنَّ
اللَّهُ تَعَالَى يُحِبُّ الْعَدْلَ فِي عِبَادِهِ وَيُبْغِضُ الْجَوْرَ مِنْ
بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ فَسَوِّدْ لِلظَّالِمِ مِنْ سَيِّئِي وَسَوْطِي
وَمَنْ ظَهَرَ مِنْهُ الْعَدْلُ مِنْ عُمَايِي فَلْيَتَّكِلْ فِي مَجْلِسِي
كَيْبَ شَاءَ وَلْيَتَمَنَّ عَلَى مَا شَاءَ فَلَنْ تُخْطِئَهُ أُمْنِيَّتُهُ
وَاللَّهُ تَعَالَى الْفَجَّازِي كُلًّا بِعَمَلِهِ ۝

٢٦ الملك والبقعة

فِيلَ أَنَّ مَلِكًا مِنَ الْمُلُوكِ خَرَجَ يَسِيرُ فِي مَمْلَكَتِهِ
مُتَنَكِّرًا فَنَزَلَ عَلَى رَجُلٍ لَهُ بَقْعَةٌ تَحِلِبُ قَدَمَ ثَلَاثِ
بَقَرَاتٍ فَتَعَجَّبَ الْمَلِكُ مِنْ ذَلِكَ وَحَدَّثَتْهُ نَفْسُهُ
بِأَخْذِهَا فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ حَلَبَتْ لَهُ النِّصْفَ مِمَّا
حَلَبَتْ بِالْأُمْسِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَا بَالُ حَلِبِهَا نَفْصَ
أُرْعَتِي غَيْرَ مَرْعَاهَا بِالْأُمْسِ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ أَظُنُّ
أَنَّ مَلِكَنَا رَأَاهَا أَوْ وَصَلَهُ خَبَرُهَا فَهَمَّ بِأَخْذِهَا فَتَفَصَّ
لَبْنُهَا فَإِنَّ الْمَلِكَ إِذَا ظَلَمَ أَوْ هَمَّ بِالظُّلْمِ ذَهَبَتِ الْبَرَكَةُ
بِكِتَابِ الْمَلِكِ وَعَاهَدَ رَبُّهُ فِي نَفْسِهِ أَنْ لَا يَأْخُذَهَا
وَلَا يَحْسِدَ أَحَدًا مِنَ الرِّعَايَةِ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ
حَلَبَتْ عَادَتَهَا بِه

٢٧ السلطان والنخل

حَكَى سَيِّدِي أَبُو بَكْرٍ الطَّرُوشِي رِجْلَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ

سِرَاجُ الْمُلُوكِ قَالَ حَدَّثَنِي بَعْضُ الشُّيُوخِ مِنْهُمْ كَانَ
يُرْوَى الْأَخْبَارَ بِوَضَرٍ قَالَ كَانَ بِصَعِيدٍ مِصْرَ نَخْلَةٍ
تَحْمِلُ عَشْرَةَ أَرَادِبٍ وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ
نَخْلَةٌ تَحْمِلُ نِصْفَ ذَلِكَ فَغَضِبَهَا السُّلْطَانُ فَلَمْ
تَحْمِلْ شَيْئاً فِي ذَلِكَ الْعَامِ وَلَا تَمْرَةً وَاحِدَةً وَقَالَ لِي
شَيْخٌ مِنْ أَشْبَاحِ الصَّعِيدِ أَعْرَفُ هَذِهِ النَّخْلَةَ وَقَدْ
شَاهَدْتُهَا وَهِيَ تَحْمِلُ عَشْرَةَ أَرَادِبٍ سِتِّينَ وَنِيبَةً
وَكَانَ صَاحِبُهَا يَبِيعُهَا فِي سِنِي الْغَلَاءِ كُلَّ
وِيبَةٍ بِدِينَارٍ

الْمَنْصُورُ وَبَعْضُ الْعُقَلَاءِ

رَوَى أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْعُقَلَاءِ غَضِبَهُ بَعْضُ السُّلَاطَةِ
صَنِيعَةً لَهُ فَأَتَى إِلَى الْمَنْصُورِ وَقَالَ لَهُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَذْكَرُ لَكَ حَاحَتِي أَمْ أَضْرِبُ لَكَ
فَبَلَّهَا مَثَلًا فَقَالَ بَلِ أَضْرِبُ الْمَثَلَ فَقَالَ إِنَّ الطَّبَقَ
الصَّغِيرَ إِذَا نَابَهُ أَمْرٌ يَكْرَهُهُ فَإِنَّمَا يَقْرَعُ إِلَى أَمِّهِ

إِذَا لَا يَعْرِفُ غَيْرَهَا وَظَنًّا مِنْهُ أَنَّ لَا نَاصِرَ لَهُ
 غَيْرَهَا فَإِذَا تَرَعَّرَعَ وَآشَدَّ كَانَ بِرَارُهُ إِلَى أَبِيهِ
 فَإِذَا بَلَغَ وَصَارَ رَجُلًا وَحَدَّثَ بِهِ أَمْرًا شَكَاةً
 إِلَى الْوَالِي لِعِلْمِهِ أَنَّهُ أَقْوَى مِنْ أَبِيهِ فَإِذَا زَادَ عَقْلُهُ
 شَكَاةً إِلَى السُّلْطَانِ لِعِلْمِهِ أَنَّهُ أَقْوَى مِنْ سِوَاهُ فَإِنْ
 لَمْ يُنْصِبْهُ السُّلْطَانُ شَكَاةً إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لِعِلْمِهِ
 أَنَّهُ أَقْوَى مِنَ السُّلْطَانِ وَقَدْ نَزَلَتْ بِي نَزِيلَةٌ وَكَانَ
 أَحَدُ بَوَاقِ الْأَقْوَى مِنْكَ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى فَإِنْ أَنْصَبْتَنِي
 وَإِلَّا رَفَعْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَعَلَالِ الْمَذْصُورُ
 بَلْ نُنْصِبُكَ وَأَمْرٌ أَنْ يُكْتَبَ إِلَى وَالِيهِ لِيَسْرُدَ
 صَنِعَتَهُ إِلَيْهِ *

٧٩ مَرْقُورُ خَطِّ الْبَضْلِ

حُكِيَ أَنَّ رَجُلًا زَوَّرَ خَطَّ الْبَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ يَتَضَمَّنُ
 أَنَّهُ أَطْلَقَ لَهُ أَلْبَ دِينَارٍ ثُمَّ جَاءَ بِالْوَرَقَةِ إِلَى وَكِيلِ
 الْبَضْلِ فَلَمَّا وَقَعَ الْوَكِيلُ عَلَيْهَا لَمْ يَشْكُ أَنَّهَا

خَطُّ الْفَضْلِ فَبَشَّرَ فِي أَنْ يَزِنَ لَهُ أَلْفَ دِينَارٍ وَإِذَا
 بِالْفَضْلِ قَدْ حَضَرَ لِيَتَحَدَّثَ مَعَ وَكِيلِهِ فِي تِلْكَ
 السَّعَةِ فِي أَمْرِ مُهِمٍّ بَلَمَّا جَلَسَ أَخْبَرَهُ الْوَكِيلُ
 بِأَمْرِ الرَّجُلِ وَأَوْقَبَهُ عَلَى الْوَرَقَةِ فَنَظَرَ الْفَضْلُ
 فِيهَا ثُمَّ نَظَرَ فِي وَجْهِ الرَّجُلِ فَرَأَاهُ كَأَذَى مُوْتٍ
 مِنَ الْوَجَلِ وَالْخَجَلِ فَأُظْهِرَ الْفَضْلُ بِوَجْهِهِ ثُمَّ
 قَالَ لِلْوَكِيلِ أَتَدْرِي لِمَ أَتَيْتُكَ فِي هَذَا الْوَقْتِ قَالَ لَا
 قَالَ جِئْتُكَ لِأَسْتَنْصِحَكَ حَتَّى تُعْجَلَ بِهَذَا الرَّجُلِ
 إِعْطَاءً أَمَّا الَّذِي فِي هَذِهِ الْوَرَقَةِ فَأَسْرَعَ عِنْدَ
 ذَلِكَ الْوَكِيلُ فِي وَزْنِ الْمَالِ وَنَاوَلَهُ الرَّجُلُ فَقَبَضَهُ
 وَصَارَ مُتَحَيِّرًا فِي أَمْرِهِ فَانْتَبَهَ إِلَيْهِ الْفَضْلُ وَقَالَ لَهُ طِبْ
 نَفْسًا وَآمِضْ إِلَى سَبِيلِكَ آمِنًا عَلَى نَفْسِكَ فَقَبِلَ الرَّجُلُ
 يَدَهُ وَقَالَ سَتَرْتَنِي سَتَرَكَ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ثُمَّ
 أَخَذَ الْمَالَ وَمَضَى قَالَ الرَّأْيُ فَيَجِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ
 يَتَأَمَّنَ بِهَذِهِ الْأَخْلَافِ الْجَمِيلَةِ وَالْأَفْعَالِ الْجَذِيبَةِ وَيَقْتَصِي
 سُنَّةَ نَبِيِّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَقَدْ كَانَ أَكْثَرَ

النَّاسِ حِلْمًا وَأَحْسَنَهُمْ خُلْفًا وَأَكْرَمَهُمْ خُلْفًا
وَأَكْثَرَهُمْ تَجَاوُزًا وَصَبْرًا وَأَبْرَهُمْ لِلْمُخْتَرِ عَلَيْهِ نَجْعًا
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

نُبْذَةُ بِي الْعَفْلِ^{٨٠}

فِيلٌ لِبَعْضِ الْعُلَمَاءِ بِمَا يُعْرِفُ عَفْلُ الرَّجُلِ
قَالَ بِفِلَّةٍ سَفْطَةٍ فِي الْكَلَامِ وَكَثْرَةِ إِصَابَتِهِ بِفِيلٍ
لَهُ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا قَالَ يُعْرِفُ ذَلِكَ بِأَحَدٍ
مِنْ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءٍ إِمَّا بِرَسُولِهِ وَإِمَّا بِكِتَابِهِ وَإِمَّا
بِهَدْيَتِهِ فَإِنْ رَسُولُهُ فَاتَمَّ مَقَامَ نَفْسِهِ وَكِتَابُهُ
يَصِيبُ نَظْفَ لِسَانِهِ وَهَدْيَتُهُ عَنْوَانُ هِمَّتِهِ
وَلَا يَكْبِي فِي الدَّلَالَةِ عَلَى كَمَالِ عَفْلِ الرَّجُلِ
الْأَفْزَارُ بِحُسْنِ تَلْبُّسِهِ وَمَلَاخَةُ سَمْتِهِ وَطَوْلُ لِحْيَتِهِ
وَكَثْرَةُ تَصَلُّبِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَكَمْ مِنْ كَبِيرِ الْقَوْمِ لَا عَقْلَ عِنْدَهُ، صَغِيرًا إِذَا دَارَتْ عَلَيْهِ الدَّوَائِرُ
 وَكَمْ مِنْ صَغِيرِ النَّاسِ حَازَ بِعَقْلِهِ، وَتَدَبَّرَهُ مَا لَمْ تَنْلَهُ الْأَكْبَارُ
 فَعَلِمَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ عَقْلَ الشَّخْصِ لَيْسَ بِطَوِيلِ الْخَيِّتِ
 وَلَا بِصُغَرِ أَوْ كَبَرِ سِنِهِ وَإِنَّمَا هُوَ بِفَضْلِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى
 قَالَ الشَّاعِرُ

لَا تَدْعَنَّ أَمْرًا حَتَّى تُجَرِّبَهُ، وَلَا تَذُمَّنَّهُ مِنْ غَيْرِ تَجَرُّبٍ
 إِنَّ الرِّجَالَ صَنَادِيقُ مَفَقَلَةٍ، وَمَا مَبَارِئُهَا إِلَّا التَّجَارِبُ
 فَالْشَّاعِرُ تَعْلَمُ أَنَّ الذِّيبَ يَأْكُلُهَا، وَالذِّيبُ يَعْلَمُ مَا فِيهَا مِنَ الطَّيِّبِ

الشَّاعِرُ وَابْنَتَاهُ

حَكِيَ أَنَّ شَاعِرًا كَانَ لَهُ عَدُوٌّ بَيْنَمَا هُوَ سَائِرٌ ذَاتَ
 يَوْمٍ فِي بَعْضِ الطَّرَفِ إِذَا هُوَ بِعَدُوِّهِ بِكَلِمِ الشَّاعِرِ
 أَنَّ عَدُوَّهُ قَاتِلُهُ لَا مَحَالَةَ فَقَالَ لَهُ يَا هَذَا أَنَا أَعْلَمُ
 أَنَّ الْمُنِيَّةَ قَدْ حَضَرَتْ وَلَكِنْ سَأَلْتُكَ اللَّهَ إِذَا أَنْتَ
 قَتَلْتَنِي أَمْضِ إِلَيَّ دَارِي وَفِي بَابِ رَقْلٍ، أَلَا أَيْمَنًا
 الْبَشَرِ إِنَّ أَبَا كُمَايَ قَالَ سَمِعًا وَطَاعَةً ثُمَّ إِنَّهُ قَتَلَهُ

فَلَمَّا بَرَزَ مِنْ قَتْلِهِ أَتَى إِلَى دَارِهِ وَوَقَفَ بِالسَّابِ
وَقَالَ: أَلَا أَيُّهَا الْبَنَاتَانِ إِنَّ أَبَاكُمَا يَأْوِ كَانِ لِلشَّاعِرِ
ابْنَتَانِ فَلَمَّا سَمِعَتَا قَوْلَ الرَّجُلِ: أَلَا أَيُّهُمَا الْبَنَتَانِ
إِنَّ أَبَاكُمَا: أَجَابَتَا بِقِيَمٍ وَاحِدٍ: قَتِيلٌ خُذَا بِالشَّاعِرِ
مِمَّنْ أَتَاكُمَا، ثُمَّ تَعَلَّفَتَا بِالرَّجُلِ وَرَبَعَتَاهُ إِلَى
الْحَاكِمِ فَاسْتَفَرَّزَهُ فَأَقْرَبَ قَتْلَهُ بِقَتْلِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

الْمُتَكَلِّمَةُ بِالْفُرَّانِ^{١٢}

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى خَرَجْتُ
حَاجًّا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّهِ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بَيْنَمَا أَنَا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ إِذَا
أَنَا بِسَوَادٍ عَلَى الطَّرِيقِ بَتَمَيَّزَتْ ذَلِكَ فَإِذَا هِيَ
عَجُوزٌ عَلَيْهَا دِرْعٌ مِنْ صُوبٍ وَخِمَارٌ مِنْ صُوبٍ
فَقُلْتُ لَهَا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
فَقَالَتْ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ فَقُلْتُ لَهَا
يَرْحَمُكَ اللَّهُ مَا تَصْنَعِينَ فِي هَذَا الْمَكَانِ قَالَتْ

وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ فَعَلِمْتُ أَنَّهَا ضَالَّةٌ
عَنِ الطَّرِيقِ فَقُلْتُ لَهَا أَيُّ تَرْيَدِينَ قَالَتْ سُبْحَانَ
الَّذِي أُسْرِيَ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى
الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى فَعَلِمْتُ أَنَّهَا قَدْ فَضَتْ حَجَّهَا
وَهِيَ تَرْيَدُ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ فَقُلْتُ لَهَا أَنْتِ مُنْذُكُمْ
رَبِّي هَذَا الْمَوْضِعَ قَالَتْ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا فَقُلْتُ
مَا أَرَى مَعَكَ طَعَامًا تَأْكُلِينَ قَالَتْ هُوَ يُطْعِمُنِي
وَيَسْفِينِي فَقُلْتُ بِبِأَيِّ شَيْءٍ تَتَوَضَّعِينَ قَالَتْ
بَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَيَتِمُّوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَقُلْتُ لَهَا
إِنَّ مَعِيَ طَعَامًا فَمَلُوكِ بِي الْأَكْلِ قَالَتْ ثُمَّ أَتَيْتُهَا
الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ فَقُلْتُ لَيْسَ هَذَا شَهْرَ رَمَضَانَ
قَالَتْ وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ
فَقُلْتُ قَدْ أُبِيحَ لَنَا الْإِفْطَارُ فِي الشَّعْرِ قَالَتْ وَأَنْ
تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ فَقُلْتُ لِمَ لَا
تُكَلِّمُنِي مِثْلَ مَا أَكَلْتُ قَالَتْ مَا يَلْبِطُ مِنْ قَوْلٍ
إِلَّا لَدَيْهِ رَفِيبٌ عَتِيدٌ فَقُلْتُ فَمِنْ أَيِّ النَّاسِ أَنْتِ

قَالَتْ وَلَا تَقْبُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ
 وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا
 فَقُلْتُ فَدْ أَخْطَاؤُكَ بَا جَعَلِينِي فِي حِلٍّ قَالَتْ لَا تُشْرِبْ
 عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ فَقُلْتُ بَهْلٌ لَكَ أَنْ
 أُحْمِلَكَ عَلَى نَافَتِي هَذِهِ فَتُذَرِّكِي الْفَاقِلَةَ قَالَتْ
 وَمَا تَفْعَلُونَ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ فَأَنْخَسْتُ نَافَتِي
 قَالَتْ فَلِلْمُؤْمِنِينَ يَخْصُصُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ فَعَضَضْتُ
 بَصَرِي عَنْهَا وَقُلْتُ لَهَا أَرْكَبِي فَلَمَّا أَرَادَتْ أَنْ تَرْكَبَ
 نَبَرَتْ النَّافَةُ فَمَرَفَتْ ثِيَابَهَا فَقَالَتْ وَمَا أَصَابَكُمْ
 مِنْ مُصِيبَةٍ بِمَا كَسَبْتِ أَيْدِيَكُمْ فَقُلْتُ لَهَا أَصْبِرِي
 حَتَّى أَغْفِلَهَا قَالَتْ فَبَعَثْنَاهَا سُلَيْمَانَ فَعَفَلْتُ النَّافَةَ
 وَقُلْتُ لَهَا أَرْكَبِي فَلَمَّا رَكِبَتْ قَالَتْ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ
 لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُفْرِدِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ
 فَاخَذْتُ بِرِمَامِ النَّافَةِ وَجَعَلْتُ أَسْعَى وَأَصِيحُ فَقَالَتْ
 وَأَفْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ فَبَجَعْتُ أَمْسِي
 دُونِهَا دُونِهَا وَاتَّرَنَمُ بِالشَّعْرِ قَالَتْ فَأَفْرَأُوا مَا

تيسر من القرآن فقلت لها فذ أوتيت خيرا كثيرا
فالت وما يدكرن إلا أولوا الآل باب فلما مشيت
بها قليلا قلت ألك زوج قالت يا أيها الذين
آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم سوءكم
فسكت ولهم أكلهم حتى أدركت بها الفأيلة
فقلت لها هذه الفأيلة فمن لكر فيها فقالت
المال والبنون زين الحياة الدنيا فعلمت أن
لها أولادا فقلت وما شأنهم في الحج قالت وعلامته
وبالنجم هم يهتدون فعلمت أنهم أدلاء الركب
فصدت بها القبيب والعجارات فقلت هذه
القبيب والعجارات فمن لكر فيها قالت واتخذ الله
إبراهيم خليلا وكلم الله موسى تكليما يا يحيى
خذ الكتاب بقوة فناديت يا إبراهيم يا موسى
يا يحيى فإذا أنا بشبان كأنهم أفهار فذ أقبلوا
فلما استقر بهم الجلوس قالت فابعثوا أحدكم
بورككم هذه إلى المدينة فليتنظروا أيها أركي طعاما

فَلْيَأْتِكُمْ رَزْقٌ مِنْهُ بِمَضًى أَحَدُهُمْ بِأَشْرَى طَعَامًا
فَقَدَّمُوهُ بَيْنَ يَدَيْ فَقَالَتْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْهَا
بِمَا أَسْلَقْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ فَقُلْتُ الْآنَ طَعَامُكُمْ
عَلَيَّ حَرَامٌ حَتَّى تُخْبِرُونِي بِأَمْرِهَا فَقَالُوا هَذِهِ أُمَّتُنَا
لَهَا مِنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمْ تَتَكَلَّمْ إِلَّا بِالْفُرْآنِ مَخَافَةً
أَنْ تَزَلَ بِسَخَطٍ عَلَيْهَا الرَّحْمَنُ فَسُبْحَانَ الْعَالَمِينَ
عَلَى مَا يَشَاءُ فَقُلْتُ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ
يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

يُوسُفُ وَامْرَأَةُ الْعَزِيزِ

وَلَمَّا مَاتَ الْعَزِيزُ أَسْتَوْثَقَ أَمْرُ مِصْرَ لِيُوسُفَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَصَارَتْ الْأَشْيَاءُ إِلَيْهِ وَأَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى
أَنْ يَعْوِضَهُ بِذَلِكَ عَلَى صَبْرِهِ فَأَقْبَلَتْ زُلَيْخَا وَبِئْسَ
بَصَرُهَا فَجَعَلَتْ تَتَكَبَّبُ النَّاسَ فَبِيلَ لَهَا لَوْ تَعَرَّضَتْ
لِلْمَلِكِ لَعَلَّه يَرْحَمُكَ وَيُعِينُكَ وَيَغْنِيكَ فَطَالَ مَا
كُنْتَ تَحْبِطِينَهِ وَتَكْرِمِينَهِ ثُمَّ فِيلَ لَهَا لَا تَفْعَلِي

لَآئِنَّهُ رُبَّمَا يَتَذَكَّرُ مَا كَانَ مِنْكَ إِلَيْهِ مِنَ الْمَسْرَاوِدَةِ
وَالْحَبْسِ فَيُسِيئُ إِلَيْكَ وَيَكَايِفُكَ عَلَى مَا سَبَقَ مِنْكَ
إِلَيْهِ فَقَالَتْ أَنَا أَعْلَمُ بِحَالِهِ وَكَرَمِهِ فَجَلَسَتْ لَهُ
عَلَى رَأْيِيَّةٍ فِي طَرِيفِهِ يَوْمَ خُرُوجِهِ وَكَانَ يَخْرُجُ
رَاكِبًا فِي زُهَاءٍ مِائَةِ أَلْفٍ مِنْ عُظَمَاءِ قَوْمِهِ وَ أَهْلِ
مَمْلَكَتِهِ فَلَمَّا أَحْسَسَتْ بِهِ قَامَتْ وَ نَادَتْ سُبْحَانَ
مَنْ جَعَلَ الْمُلُوكَ عَبِيدًا بِعَصِيَّتِهِمْ وَالْعَبِيدَ
مُلُوكًا بِطَاعَتِهِمْ فَقَالَ يُوسُفُ عَسَى مِنْ أَتَيْتَ
فَقَالَتْ أَنَا الَّتِي كُنْتُ أَخِي مُكَ بِنَفْسِي وَأَرْجِلُ
شَعْرَكَ بِيَدِي وَأُكْرِمُ مَثْوَاكَ بِجَهْدِي وَكَانَ مِنْ
مَا كَانَ وَقَدْ ذُقْتُ وَبَالَ أَمْرِي وَذَهَبَتْ قُوَّتِي
وَتَلَيْفَ مَالِي وَنَحْوِي بِصَرِي وَصُرْتُ أَسْأَلَ النَّاسِ مِنْهُمْ
مَنْ يَرْحَمُنِي وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي وَبَعْدَ مَا كُنْتُ
مَغْبُوطَةً أَهْلُ مِصْرَ كُلُّهَا صُرْتُ مَرْحُومَتُهُمْ بَلْ
مَخْرُومَتُهُمْ وَهَذَا جَزَاءُ الْمُعْسِدِينَ فَبَكَى يُوسُفُ
عَسَى يُكَاءٌ شَدِيدًا وَقَالَ لَهَا مَلْ بَفِي فِي فَلْيَبِكْ

مِنْ حَيْثُكَ إِتَيَّ شَيْئٌ قَالَتْ نَعَمْ وَالَّذِي أَتَّخَذَ
 إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا لَنَنْظُرَهُ إِلَيْكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مِلْأِ
 الْأَرْضِ ذَهَبًا وَبِضَّةً فَمَضَى يُوْسُفُ وَأَرْسَلَ إِلَيْهَا
 يَقُولُ إِنْ كُنْتَ أَيْمَى تَزَوَّجْنَاكَ وَإِنْ كُنْتَ ذَاكَ بَعْلِي
 أَغْنَيْنَاكَ وَقَالَتْ لِرَسُولِ الْمَلِكِ أَنَا أَعْرِفُ أَنَّهُ يَسْتَهْزِئُ
 بِي هُوَ لَمْ يُرِدْنِي فِي أَثَامٍ شَبَابِي وَجَمَالِي فَكَيْفَ يَقْبَلَنِي
 وَأَنَا عَجُوزٌ عَمِيَاءُ بَغِيرَةٌ فَأَمَرَ بِهَا يُوسُفُ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ فَجَهَّزَتْ وَتَزَوَّجَ بِهَا فَصَفَّ يُوسُفُ
 عَمَهُ فَدَمِنَهُ وَفَامَ يُصَلِّي وَدَعَا اللَّهَ تَعَالَى
 بِأَسْمِهِ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهَا حُسْنَهَا
 وَجَمَالَهَا وَشَبَابَهَا وَبَصَرَهَا كَهَيْئَةِ يَوْمِ رَاوَدَتْهُ
 فَوَلَدَتْ لَهُ ابْنَيْنِ وَطَابَ عَيْشُهُمَا حَتَّى قَرِنَ أَمَلُهُ
 بَيْنَهُمَا فَيَنْبَغِي لِلْفَوِيِّ أَنْ لَا يَنْسَى الضَّعِيفَ
 وَلِلْغَنِيِّ أَنْ لَا يَنْسَى الْبَغِيرَ فَرُبَّ مَظْلُومٍ يَصِيرُ
 طَالِبًا وَرَغُوبٍ بِهِ يَصِيرُ رَاغِبًا وَمَسْئُولٍ يَصِيرُ
 سَائِلًا وَرَاحِمٍ يَصِيرُ مَرْحُومًا فَتَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى

أَنْ يَرْحَمَنَا بِرَحْمَتِهِ وَيُغْنِيَنَا بِفَضْلِهِ وَلَمَّا مَلَكَ
يُوسُفُ عَمَّ خَزَائِنَ الْأَرْضِ كَانَ يَجُوعُ وَيَأْكُلُ
مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ قَلِيلَ لَهُ أَتَجُوعُ وَبِيَدِكَ خَزَائِنُ
الْأَرْضِ فَقَالَ أَخَافُ أَنْ أَشْبَعَ وَأَنْتَ نَسِيَ الْجَائِعُ

٨٤

الملك أردن شير ونبت ملك الأردن

وَمِنْ غَرِيبٍ مَا أَتَقَى وَعَجِيبٍ مَا سَبَقَ مَا حَكَى
أَنَّ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ الْبُرْسِ يُقَالُ لَهُ أَرْدَشِيرُ وَكَانَ
ذَا مَمْلَكَةٍ مُتَّسَعَةٍ وَجُنْدٍ كَثِيرٍ وَكَانَ ذَا بَأْسٍ
مَشِيدٍ فَذُو صَبٍّ لَهُ نَبْتُ مَلِكِ نَحْرِ الْأُرْدُنِ بِالْجَمَالِ
الْبَارِعِ وَأَنَّ هَذِهِ النِّبْتَ يَكْرَهُ ذَاتُ خَيْدٍ فَسَيَّرَ
أَرْدَشِيرُ نَحْطُبَهَا مِنْ أَبِيهَا فَأَمْتَنَعَ مِنْ إِجَابَتِهِ وَلَمْ
يَرْضَ بِذَلِكَ بِعَظَمِ الْأَمْرِ عَلَى أَرْدَشِيرٍ وَأَفْسَحَ بِالْإِجْمَالِ
الْمُعْلَظَةِ لِيَغْزُونَ الْمَلِكَ أَبَا النِّبْتِ وَلِيَقْتُلْنَهُ هُوَ
وَأَبْنَتُهُ شَرَّ فِتْلَةٍ وَ لِيَمَثِلَنَّ بِهَا أَفْبَتُ مُثَلَّةٍ

فَسَارَ إِلَيْهِ أَرْدَ شِيرٍ جِيوشِهِ فَمَاتَهُ وَفَتَلَهُ
 وَفَتَلَ سَائِرَ خَوَاصِدِهِ ثُمَّ سَأَلَ عَنِ ابْنَتِهِ الْمُخْطُوبَةِ
 فَبَرَزَتْ إِلَيْهِ جَارِيَةٌ مِنَ الْفَصْرِ مِنْ أَجْمَلِ النِّسَاءِ
 وَأَكْمَلِ الْبَنَاتِ حُسْنًا وَجَمَالًا وَفِدَاً وَأَعْتَدَ الْكَاسَ
 فَبِهِتَ أَرْدَ شِيرٍ مِنْ رُؤْيَيْهَا إِتَاهَا فَقَالَتْ لَهُ
 أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنِّي ابْنَةُ الْمَلِكِ الْهَلَانِي مَلِكِ الْمَدِينَةِ
 الْهَلَانِيَّةِ وَإِنَّ الْمَلِكَ الَّذِي قَتَلْتَهُ أَنْتَ قَدْ غَزَا بِلَدَنَا
 وَفَتَلَ أَبِي وَفَتَلَ سَائِرَ أَصْحَابِهِ فَبَلَ أَنْ تَقْتُلَهُ أَنْتَ
 وَإِنَّهُ اسْتَرْنِي فِي جُمْلَةِ الْأَسَارَى وَأَتَى بِي فِي
 هَذَا الْفَصْرِ فَلَمَّا رَأَيْتُ ابْنَتَهُ الَّتِي أُرْسَلَتْ تَخْطُبُهَا
 أَحَبَّتْنِي وَسَأَلَتْ أَبَاهَا أَنْ يَشْرِكَنِي عِنْدَهَا لِتَأْتِسَ
 بِي فَشَرِكَنِي لَهَا فَكُنْتُ أَنَا وَهِيَ كَأُنْتَا رُوحَانِ بِي
 جَسَدٍ وَاحِدٍ فَلَمَّا أُرْسَلَتْ تَخْطُبُهَا خَافَ أَبُوهَا
 عَلَيْهِمَا مِنْكَ فَأُرْسَلَهُمَا إِلَى بَعْضِ الْجُنَائِرِ فِي الْبَحْرِ
 الْمَالِحِ عِنْدَ بَعْضِ أَفَارِيدِهِ مِنَ الْمُلُوكِ فَقَالَ أَرْدَ شِيرٍ
 وَدَدْتُ لَوْ أَنِّي ظَهَرْتُ بِهَا فَكُنْتُ أَقْتُلُهَا شَرًّا قَتَلَةٍ

ثُمَّ إِنَّهُ تَأَمَّلَ الْجَارِيَةَ بِرَأَاهَا بِأَرْفَعَةٍ فِي الْجَمَالِ فَمَالَتْ
 نَفْسُهُ إِلَيْهَا فَأَخَذَهَا وَقَالَ هَذِهِ أُجْتَبِيَةُ مِنْ الْمَلِكِ
 وَلَا أَخَذْتُ فِي يَمِينِي بِأَخْذِهَا ثُمَّ إِنَّهَا حَمَلَتْ مِنْهُ
 فَلَمَّا ظَهَرَ عَلَيْهَا الْحَمْلُ اتَّبَقَ أَنَّهَا تَحَدَّثَتْ مَعَهُ
 يَوْمًا وَقَدْ رَأَتْهُ مُنْشَرِّحَ الصَّدْرِ فَقَالَتْ لَهُ أَنْتَ
 غَلَبْتَ أَبِي وَأَنَا غَلَبْتُكَ فَقَالَ لَهَا وَمَنْ أَبُوكَ
 قَالَتْ هُوَ مَلِكُ بَحْرِ الْأَرْدَنِ وَأَنَا ابْنَتُهُ الَّتِي خَطَبَتْهَا
 مِنْهُ وَإِنِّي سَمِعْتُ أَنَّكَ أَقْسَمْتَ لِقَتْلِي فَتَحِيلَتْ
 عَلَيْكَ بِمَا سَمِعْتَ وَالْآنَ هَذَا وَلَدُكَ فِي بَطْنِي فَلَا
 يَتَهَيَّأُ لَكَ قَتْلِي فَعَظُمَ ذَلِكَ عَلَى أَرْدَنِشِيرٍ إِذْ فَهَرَّتْهُ
 أَمْرًا وَتَحِيلَتْ عَلَيْهِ حَتَّى تَخْلَصَتْ مِنْ يَدَيْهِ
 فَأَنْشَرَهَا وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا مُغَضِبًا وَغَوَّلَ عَلَى
 قَتْلِهَا ثُمَّ ذَكَرَ لَوَظِيرِهِ مَا اتَّبَقَ لَهُ مَعَهَا فَلَمَّا رَأَى
 الْوَزِيرُ عَزْمَهُ قَوِيًّا عَلَى قَتْلِهَا خَشِيَ أَنْ تَتَحَدَّثَ
 الْمُلُوكُ عَنْهُ بِشَيْءٍ هَذَا وَأَنَّهُ لَا يُقْبَلُ فِيهَا شِبَاعَةٌ
 شَابِعٍ فَقَالَ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنَّ الرَّأْيَ هُوَ الَّذِي خَطَرَ

لَكَ وَالْمَصْلَحَةُ هِيَ الَّتِي رَأَيْتَهَا أَنْتَ وَ قَتَلَ هَذِهِ
الْجَارِيَةَ فِي هَذَا الْوَقْتِ أَوَّلَى وَ هِيَ عَيْنُ الصَّوَابِ لِأَنَّهُ
أَحَقُّ مِمَّنْ أَنْ يُقَالَ إِنَّ أَمْرًا فَهَرَتْ رَأَى
الْمَلِكِ وَ حَسَنَتُهُ فِي يَمِينِهِ لِأَجْلِ شَهْوَةِ النَّفْسِ
ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنَّ صُورَتَهَا مَرْحُومَةٌ وَ حَسَلُ
الْمَلِكِ مَعَهَا وَ هِيَ أَوْلَى بِالْإِسْتِرِّ وَ لَا أَرَى فِي قَتْلِهَا
إِسْتِرَّ وَ لَا أَهْوَنَ عَلَيْهَا مِنَ الْغُرْفِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ
نَعَمْ مَا رَأَيْتَ خُذْهَا وَ غَرِّفْهَا بِأَخْذِهَا الْوَزِيرُ
ثُمَّ خَرَجَ بِهَا لَيْلًا إِلَى بَحْرِ الْأُرْدُنِ وَ مَعَهُ صَوْنٌ
وَ رِجَالٌ وَ أَتَمَّوَانٌ فَتَحَيَّلَ إِلَى أَنْ طَرَحَ شَيْئًا فِي الْبَحْرِ
أَوْ هَمَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ أَنَّهَا الْجَارِيَةُ ثُمَّ إِنَّهُ أَخْفَاهَا
عِنْدَهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ الصَّبَاحُ جَاءَ إِلَى الْمَلِكِ وَ أَخْبَرَهُ
أَنَّهُ غَرَّفَهَا بِشُكْرِهِ عَلَى مَا فَعَلَ ثُمَّ مَضَتْ أَشْهُرٌ
لِلْجَارِيَةِ فَوَضَعَتْ وَلَدًا ذَكَرًا جَمِيلًا حَسَنَ
الْخَلْقَةِ مِثْلَ بِلْفَةِ الْفَرِّ فَلَا حِظَّ الْوَزِيرُ جَانِبَ
الْأَدَبِ فِي تَسْمِيَّتِهِ بِرَأْيِ أَنَّهُ إِنْ أَخْتَرَعَ لَهُ اسْمًا

وَسَمَاءُ بِهِ وَظَهَرَ لِوَالِدِهِ بَعْدَ ذَلِكَ بَيَكُونُ قَدْ
أَسَاءَ الْأَدَبَ وَإِنْ هُوَ تَرَكَهُ بِلاَ آسَمِ لَمْ يَتَهَيَّأْ
لَهُ ذَلِكَ فَسَمَاءُ شَاءَ بُورَ وَمَعْنَى شَاءَ بُورَ بِالْعَارِسِيَّةِ
إِبْنُ مَلِكٍ فَإِنَّ شَاءَ مَلِكٌ وَبُورَ ابْنٌ وَلُغَتُهُمْ مَبْنِيَّةٌ
عَلَى تَأْخِيرِ الْمُتَقَدِّمِ وَتَقْدِيمِ الْمُتَأَخِّرِ وَهَذِهِ
تَسْمِيَةٌ لَيْسَ فِيهَا مُؤَاخَذَةٌ وَلَمْ يَزَلِ الْوَزِيرُ
يَلَاطِبُ الْجَارِيَةَ وَالْوَلَدَ إِلَى أَنْ بَلَغَ حَدَّ التَّعْلِيمِ
فَعَلَّمَهُ كُلَّ مَا يَصْنَعُ لِأَوْلَادِ الْمُلُوكِ مِنَ الْخِطِّ
وَالْحِكْمَةِ وَالْفُرُوسِيَّةِ وَهُوَ يُوهِمُ أَنَّ مَلُوكَ
لَهُ آسَمُهُ شَاءَ بُورَ إِلَى أَنْ رَافَقَ الْبُلُوغَ هَذَا كُلَّهُ
وَأَرَادَ شَبِيرَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَقَدْ طَعَنَ فِي السِّنِّ وَأَفْعَدَهُ
الْهَرَمَ بِمَرَضٍ وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ فَقَالَ لَوْزِيرُهُ أَيُّهَا
الْوَزِيرُ قَدْ هَرِمَ جِسْمِي وَضَعُفَتْ قُوَّتِي وَإِنِّي أَرَى
أَنِّي مَيِّتٌ لَا مَحَالَةَ وَهَذَا الْمَلِكُ يَأْخُذُهُ مِنْ بَعْدِي
مَنْ فُضِيَ لَهُ بِهِ فَقَالَ الْوَزِيرُ لَوْ شَاءَ الْمَلِكُ أَنْ يَكُونَ
لِلْمَلِكِ وَلَدٌ كَانَ قَدْ وَلِيَ بَعْدَهُ الْمَلِكُ ثُمَّ ذَكَرَهُ

يَأْمُرُ بِنْتِ مَلِكِ الْأُرْدَنِ وَبِحَبْلِهَا فَقَالَ الْمَلِكُ لَقَدْ
نَدِمْتُ عَلَى تَغْرِيفِهَا وَ لَوْ كُنْتُ أُنْفَيْتُهَا حَتَّى
تَضَعَ بِلْعَلِّ حَمْلَهَا يَكُونُ ذَكَرًا فَلَمَّا شَاهَدَ الْوَزِيرُ
مِنَ الْمَلِكِ الرِّضَى قَالَ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنَّهَا عِنْدِي حَيَّةٌ
وَلَقَدْ وَلَدَتْ وَلَدًا ذَكَرًا مِنْ أَحْسَنِ الْغِلْمَانِ خَلْفًا
وَخُلْفًا فَقَالَ الْمَلِكُ أَهَقْ مَا تَقُولُ فَلَنَسَمَ الْوَزِيرُ
أَنْ نَعَمْ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنَّ فِي الْوَلَدِ رُوحَانِيَّةً
تَشْهَدُ بِأَبُوَّةِ الْأَبِ وَ فِي الْوَالِدِ رُوحَانِيَّةٌ تَشْهَدُ
بِبَنُوَّةِ الْآبِ لَا يَكَادُ ذَلِكَ يَنْخَرِمُ أَبَدًا وَإِنِّي آتِي
بِهَذَا الْخُلَامِ بَيْنَ عِشْرِينَ غُلَامًا فِي سِنِّهِ وَهَيْئَتِهِ
وَلِبَاسِهِ وَ كَلَّمُهُمْ ذَوُو آبَاءٍ مَعْرُوجِينَ خَلَا هُوَ
وَأَمْرُهُمْ أَنْ يَلْعَبُوا بَيْنَ يَدَيْكَ فِي مَجْلِسِكَ هَذَا
وَيَتَأَمَّلُ الْمَلِكُ صُورَهُمْ وَخَلْقَتَهُمْ وَ شَمَائِلَهُمْ
فَكُلُّ مَنْ مَالَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ وَ رُوحَانِيَّتُهُ فَهُوَ هُوَ
فَقَالَ الْمَلِكُ نَعَمْ التَّدْبِيرُ الَّذِي قُلْتَ فَأَخْضَرَهُمُ
الْوَزِيرُ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ وَلَعِبُوا بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ

فَكَانَ الصَّبِيُّ مِنْهُمْ إِذَا ضَرَبَ الْكُرَّةَ وَ قُرْبَتْ
 مِنْ مَجْلِسِ الْمَلِكِ تَمْنَعُهُ الْهَيْبَةُ أَنْ يَتَقَدَّمَ لِيَأْخُذَهَا
 إِلَّا شَاهُ بُورٍ فَإِنَّهُ إِذَا ضَرَبَهَا وَ جَاءَتْ عِنْدَ مَرْتَبَةِ
 أَبِيهِ تَقَدَّمَ فَأَخَذَهَا وَ لَا تَأْخُذُهُ الْهَيْبَةُ مِنْهُ
 فَلَا حِظَّ أَرْدَشِيرَ ذَلِكَ مِنْهُ مَرَارًا فَقَالَ لَهُ أَيُّهَا
 الْغُلَامُ مَا آسَمُكَ قَالَ شَاهُ بُورٍ فَقَالَ لَهُ صَدَقْتَ
 أَنْتَ أَبْنِي حَقًّا ثُمَّ ضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ وَقَبَّلَهُ بَيْنَ
 عَيْنَيْهِ فَقَالَ لَهُ الْوَزِيرُ هَذَا هُوَ ابْنُكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ
 ثُمَّ أَخْضَرَ بَقِيَّةَ الصَّبِيَّانِ وَ مَعَهُمْ عُدُولٌ بِأَثْبَتِ
 لِكُلِّ صَبِيٍّ مِنْهُمْ وَالِدًا بِحَضْرَةِ الْمَلِكِ فَتَحَقَّقَ
 الصَّدْفُ فِي ذَلِكَ ثُمَّ جَاءَتْ الْجَارِيَةُ وَ قَدْ تَضَاعَبَ
 حُسْنُهَا وَ جَمَالُهَا فَغَبَلَتْ يَدَ الْمَلِكِ فَرَضَى
 عَنْهَا وَ سُرَّ وَ ابْتَهَجَ لَهَا أَبْدَاهُ هَذَا الْوَزِيرُ
 مِنَ الْخِدْمَةِ الْوَابِيَةِ وَ النَّيَّةِ الصَّافِيَةِ فَرَادَ
 سُورُهُ وَ تَضَاعَبَ بَرَحُهُ لِسَلَامَةِ الْجَارِيَةِ
 وَ اثْبَاتِ نَسَبِ الْوَلَدِ وَ لُحُوفِهِ بِهِ ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ

عُوبِي مِنْ مَرَضِهِ الَّذِي كَانَ بِهِ وَصَحَّ جِسْمُهُ وَلَمْ
يَزَلْ يَتَقَلَّبُ فِي نَعْمِهِ وَهُوَ مَسْرُورٌ بِأَبْنِهِ إِلَى أَنْ
خَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ وَرَجَعَ الْمَلِكُ إِلَى أَبْنِهِ شَاهُ بُور
بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ وَصَارَ ذَلِكَ الْوَزِيرُ يَخْدُمُ ابْنَ
الْمَلِكِ أَرْدَ شِيرَ وَشَاهُ بُورَ يَحْفَظُ مَقَامَهُ وَيُرْعَى
مَنْزِلَتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِالصَّوَابِ وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَلَأْتُ وَحَسْبُنَا
اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

١٥

الرَّجُلُ الْعَاصِي وَمَلَايِكَةُ الْمَوْتِ

حَكَى أَنَّ رَجُلًا عَبْدَ اللَّهِ سَبْعِينَ سَنَةً ثُمَّ عَصَاهُ
سَبْعَةَ أَيَّامٍ بَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي مَعْبَدِهِ إِذْ تَفَكَّرَ
مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْعِبَادَةِ وَكَيْفَ بَاعَ عِبَادَةَ سَبْعِينَ
سَنَةً بِمَغْصِيَّتِهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَخَرَجَ هَائِئِذَا عَلَى وَجْهِهِ
بَاقَاءُ اللَّيْلِ إِلَى خُرْبَةٍ فِيهَا عَشْرَةُ عُثْيَانٍ وَكَانَ

بِالْقُرْبِ مِنْهُمْ رَاهِبٌ يَبْعَثُ إِلَيْهِمْ فِي كُلِّ
لَيْلَةٍ بِعَشْرَةِ أَرْغِفَةٍ فَبَاءَ غُلَامٌ الرَّاهِبِ عَلَى
عَادَتِهِ بِالْخُبْزِ فَمَدَّ ذَلِكَ الرَّجُلُ الْعَاصِي يَدَهُ فَأَخَذَ
رَغِيبًا فَبَغَى مِنْهُمْ رَجُلٌ لَمْ يَأْخُذْ شَيْئًا فَقَالَ
أَيْنَ رَغِيبِي فَقَالَ الْغُلَامُ قَدْ بَرَفْتُ عَلَيْكُمْ الْعَشْرَةَ
فَقَالَ أُبَيْتُ طَارِيبًا فَبَكَى الرَّجُلُ الْعَاصِي وَتَاوَلَ
الرَّغِيبَ لِصَاحِبِهِ وَ قَالَ لِنَفْسِهِ أَنَا أَحَقُّ أَنْ أُبَيْتَ
طَارِيبًا لِأَنِّي عَاصٍ وَ هَذَا مُطِيعٌ بَنَامُ وَ آسَدَ
بِهِ الْجُوعُ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ فَأَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى
مَلَكَ الْمَوْتِ يَفْبِضُ رُوحَهُ فَأَخْتَصَمَتْ بِهِ
مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَقَالَتْ
مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ هَذَا رَجُلٌ بَرٌّ مِنْ ذُنُوبِهِ وَ جَاءَ
طَارِيبًا وَ قَالَتْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ بَلْ هُوَ رَجُلٌ عَاصٍ
فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِمْ أَنْ زِنُوا عِبَادَةَ السَّبْعِينَ
سَنَةً بِمُخَصِّصَةٍ السَّبْعَ لَيَالٍ فَوَزَنُوا بِرَجَحَتِ
الْمُخَصِّصَةِ عَلَى عِبَادَةِ السَّبْعِينَ سَنَةً فَأَوْحَى

اللَّهُ إِلَيْهِمْ أَنْ زِنُوا مَعْصِيَةَ السَّبْعِ لَيْالٍ بِالرَّغِيبِ
الَّذِي آثَرُ بِهِ عَلَى نَفْسِهِ فَوَزَنُوا ذَلِكَ بِرَجَحِ
الرَّغِيبِ فَتَوَقَّتَهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَقَبَّلَ اللَّهُ تَوْبَتَهُ

١٦

الإسرائيلي الثاني وملاك الموت

حُكِيَ أَنَّ شَابًا تَفِيًّا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ يَجْتَمِعُ
مَعَ سُلَيْمَانَ عَسَمَ وَ يَحْضُرُ مَجَالِسَهُ فَبَيْنَمَا هُوَ
عِنْدَ سُلَيْمَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ دَخَلَ مَلَكُ
الْمَوْتِ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَاهُ الشَّابُّ أَصْبَرَ لَوْنَهُ
وَأَرْتَعَدَتْ فَرَائِصُهُ وَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي خِفْتُ
مِنْ هَذَا الرَّجُلِ بِسُورِ الرِّيحِ أَنْ تَذْهَبَ بِي إِلَى الْهِنْدِ
فَأَمَرَ سُلَيْمَانُ الرِّيحَ فَذَهَبَتْ بِهِ فَمَا كَانَ إِلَّا فُلِيلًا
حَتَّى دَخَلَ مَلَكُ الْمَوْتِ عَلَى سُلَيْمَانَ وَهُوَ مُتَعَجِّبٌ
فَقَالَ سُلَيْمَانُ وَمَا تَعْجَبُ قَالَ أَعْجَبُ أَنِّي أُمِرْتُ
بِفَبْضِ رُوحِ الشَّابِّ الَّذِي كَانَ عِنْدَكَ بِأَرْضِ الْهِنْدِ

وَدَخَلْتُ عَلَيْكَ فَوَجَدْتُهُ وَعِنْدَكَ بَصِرْتُ مُتَعَجِّبًا
ثُمَّ تَوَجَّهْتُ إِلَى الْهِنْدِ فَرَأَيْتُهُ هُنَاكَ وَفَبَضَّتْ
رُوحَهُ بِهَذَا عَجَبِي فَقَالَ لَهُ سَلِيمَانُ إِنَّهُ لَمَّا رَأَى
خَفَافَ وَانْتَرَعَجَ وَطَلَبَ مِنِّي أَنْ تَحْمِلَهُ الرِّيحُ إِلَى
الْهِنْدِ فَأَمَرْتُهَا فَحَمَلَتْهُ

٨٧

عِيسَى عَسَمَ وَصَاحِبُ الزَّرْعِ

خَرَجَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَاتَ يَوْمٍ مَعَ أَصْحَابِهِ
فَلَمَّا ارْتَبَعَ النَّهَارُ مَرُّوا بِزَرْعٍ فَذُكِّرُوا فَقَالُوا
يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا جِيَاعٌ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ أَنْ
أَتِذِّنَ لَهُمْ فِي فُوتِهِمْ فَأَذِنَ لَهُمْ فَتَعَرَّفُوا فِي الزَّرْعِ
يَعْرِكُونَ وَيَأْكُلُونَ فَبَيَّنَا لَهُمْ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ
صَاحِبُ الزَّرْعِ يَقُولُ زَرْعِي وَأَرْضِي وَرِثَتُهَا مِنْ
أَبِي وَجَدِّي فَبِإِذْنِ مَنْ تَأْكُلُونَ يَا هَؤُلَاءِ قَدَعَا
عِيسَى رَبُّهُ أَنْ يَبْعَثَ جَمِيعَ مَنْ مَلَكَهَا مِنْ لَدُنْ
آدَمَ إِلَى تِلْكَ السَّاعَةِ فَإِذَا عِنْدَ كُلِّ سُنْبُلَةٍ مَاءٌ

مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ وَ أَمْرًا يُفُولُونَ أَرْضَنَا وَرَثَانًا
 عَنْ آبَائِنَا وَ أَجْدَادِنَا فَقَبْرَ الرَّجُلِ مِنْهُمْ وَ كَانَ
 قَدْ يَلْغَهُ أَمْرُ عِيسَى وَلَكِنْ لَا يَعْرِفُهُ فَلَمَّا عَرَفَهُ
 قَالَ مَعْذِرَةٌ إِلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَعْرِفَكَ
 ذَرِّي وَ مَالِي حَلَالٌ لَكَ فَبَكَى عِيسَى عَسَمَ
 وَ قَالَ وَ تَحَكَّ هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ وَ رِثُومًا وَ عَمْرُومًا
 وَ آتَ تَحْلُوا عَنْهَا وَ أَنْتَ مُرْتَجِلٌ عَنْهَا وَ لَاحِقٌ بِهِمْ
 لَيْسَ لَكَ أَرْضٌ وَ لَا مَالٌ

٨٨

عِيسَى عَسَمَ وَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ

وَرُوي أَنَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ مَعَهُ صَاحِبٌ
 فِي بَعْضِ سِيَاحَتِهِ فَأَصَابَهُمَا الْجُوعُ وَ قَدْ انْتَهَيَا
 إِلَى فَرِيَةٍ فَقَالَ عِيسَى لِصَاحِبِهِ أَنْطَلِقْ فَأَطْلُبْ
 لَنَا طَعَامًا مِنْ هَذِهِ الْفَرِيَةِ وَ أُعْطَاهُ مَا يَشْتَرِي
 بِهِ قَدْ مَبَّ الرَّجُلُ وَ قَامَ عِيسَى يُصَلِّي بِجَاءَ الرَّجُلُ
 بِثَلَاثَةِ أَرْغِفَةٍ فَعَدَّ يَنْتَظِرُ أَنْصِرَابَ عِيسَى مِنْ

الصَّلَاةُ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ بِأَكْلِ رَغِيْبًا وَكَانَ
 عِيسَى رَأَاهُ حِينَ جَاءَ وَرَأَى الْأَرْغِفَةَ ثَلَاثَةً فَلَمَّا
 أَنْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ لَمْ يَجِدْ إِلَّا رَغِيْبَيْنِ فَقَالَ
 لَهُ أَيْنَ الرَّغِيْبُ الثَّلَاثُ فَقَالَ الرَّجُلُ مَا كَانَا
 إِلَّا رَغِيْبَيْنِ فَأَكْلَاهُمَا ثُمَّ مَرَّ عَلَى وَجُوهِهِمَا حَتَّى
 أَتَيَا عَلَى ظِلْبَاءٍ تَزْعَى فَدَعَا عِيسَى عَسَمَ وَاحِدًا
 مِنْهَا فَبَجَّاهُ فَذَكَاهُ وَ أَكْلَا مِنْهُ فَقَالَ لَهُ عِيسَى
 بِالَّذِي أَرَاكَ هَذِهِ الْآيَةُ مِنْ أَكْلِ الرَّغِيْبِ الثَّلَاثِ
 فَقَالَ مَا كَانَا إِلَّا اثْنَيْنِ ثُمَّ مَرَّ عَلَى وَجُوهِهِمَا
 حَتَّى جَاءَا فَرِيَةً فَدَعَا عِيسَى رَبَّهُ أَنْ يُنْطِقَ لَهُ
 مَنْ يُخْبِرُهُ عَنْ حَالِ هَذِهِ الْفَرِيَةِ فَأَنْطَقَ اللَّهُ لَهُ
 لَبَنَةً فَسَأَلَهَا عِيسَى فَأَخْبَرَتْهُ بِمَا أَرَادَ وَصَاحِبُهُ
 يَتَعَجَّبُ مِنْهَا رَأَى فَقَالَ لَهُ عِيسَى يَحْقُقُ مِنْ أَرَاكَ هَذِهِ
 الْآيَةُ مِنْ صَاحِبِ الرَّغِيْبِ الثَّلَاثِ فَقَالَ مَا كَانَا
 إِلَّا اثْنَيْنِ فَمَرَّ عَلَى وَجُوهِهِمَا حَتَّى أَتَاهُمَا إِلَى نَفَرٍ
 عَجَّاجٍ فَأَخَذَ عِيسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِيَدِ الرَّجُلِ

وَمَشَى بِهِ عَلَى الْمَاءِ حَتَّى جَاوَزَ النَّهْرَ فَقَالَ الرَّجُلُ
سُبْحَانَ اللَّهِ فَقَالَ عِيسَى بِالَّذِي أَرَاكَ هَذِهِ آيَةٌ
مِنْ صَاحِبِ الرَّغِيبِ الثَّلَاثِ فَقَالَ مَا كَانَا إِلَّا أَتَيْنِ
بِمَرًّا عَلَى وَجْهِهِمَا حَتَّى أَتَيَا فَرِيَةً عَظِيمَةً خَرِبَةً
وَإِذَا فَرِيبٌ مِنْهَا ثَلَاثُ لِبَنَاتٍ عِظَامٍ وَفِيلٍ
ثَلَاثَةً أَكْوَامٍ مِنَ الرَّمْلِ فَقَالَ لَهَا عِيسَى كُونِي
ذَهَبًا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى فَكَانَتْ فَلَمَّا رَأَاهَا الرَّجُلُ
قَالَ هَذَا مَا؟ فَقَالَ عِيسَى نَعَمْ وَاحِدَةٌ لِي وَوَاحِدَةٌ لَكَ
وَوَاحِدَةٌ لِصَاحِبِ الرَّغِيبِ الثَّلَاثِ فَقَالَ الرَّجُلُ
أَنَا صَاحِبُ الرَّغِيبِ الثَّلَاثِ فَقَالَ عِيسَى عَمْرُ
هِيَ لَكَ كُلُّهَا ثُمَّ بَارَقَهُ عِيسَى وَأَقَامَ الرَّجُلُ لَيْسَ
مَعَهُ مَا يَحْمِلُهَا عَلَيْهِ فَمَرَّ بِهِ ثَلَاثَةُ أَنْبَارٍ فَقَتَلُوهُ
فَقَالَ اثْنَانِ مِنْهُمَا لِلثَّلَاثِ أَنْطَلِقِي إِلَى الْفَرِيَةِ فَأَتِيَا
بِطَعَامٍ فَأَنْطَلِقِي فَلَمَّا غَابَ قَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ إِذَا جَاءَ
فَتَلْنَاهُ وَافْتَسَيْنَا الْمَالَ بَيْنَنَا فَقَالَ الْآخَرُ نَعَمْ وَأَمَّا
الَّذِي ذَهَبَ لِي بِشَرِي الطَّعَامِ فَإِنَّهُ أَضْمَرَ لِصَاحِبِيهِ

السَّوءُ وَقَالَ أَجْعَلْ لَهَا فِي الطَّعَامِ سَمًّا فَإِنَّا أَكَلَاهُ مَاتَا وَآخِذُ
 اللَّيْلِ لِنَفْسِي فَوَضَعَ السَّمَّ فِي الطَّعَامِ وَجَاءَ بِمَا إِلَيْهِ
 بِفَتْلَاهُ ثُمَّ أَكَلَا الطَّعَامَ فَمَاتَا فَمَرَّ بِهِمْ عِيسَى عَلَيْهِ
 السَّلَامُ وَهُمْ مَضْرُوعُونَ حَوْلَ اللَّيِّنَاتِ الذَّهَبِ فَقَالَ
 عَمَّ هَكَذَا تَفْعَلُ الدُّنْيَا بِأَهْلِهَا

ذِكْرُ الدُّنْيَا الْبَاطِنَةِ^{١٩}

فِي سُئْلِ الْخَضِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أُعْجَبِ شَيْءٍ
 رَأَيْتُ فِي الدُّنْيَا مَعَ طَوْلِ سِيَاحَتِهِ وَفَطْعِهِ لِلْفَقَارِ
 وَالْبَلَوَاتِ فَقَالَ أُعْجَبُ شَيْءٍ رَأَيْتُهُ إِنِّي مَرَرْتُ
 عَلَى مَدِينَةٍ لَمْ أَرَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحْسَنَ مِنْهَا
 فَسَأَلْتُ بَعْضَ أَهْلِهَا مَتَى بُنِيَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ
 فَقَالُوا سُنَّكَانَ اللَّهِ لَمْ يَذْكُرْ آبَاؤُنَا وَلَا أَسَدَادُنَا
 مَتَى بُنِيَتْ وَمَا زَالَتْ كَذَلِكَ مِنْ عَهْدِ الطُّوْقَانِ
 ثُمَّ غَبَّتْ عَنْهَا خَمْسِمِائَةَ سَنَةً وَ مَرَرْتُ بِهَا

فَإِذَا هِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَلَمْ أَرَأِ أَحَدًا
 اسْأَلُهُ وَإِذَا رُعَاةُ غَنَمٍ بَدَنُوتُ مِنْهُمْ فَقُلْتُ
 أَيُّنَ الْمَدِينَةِ الَّتِي هَهُنَا فَقَالُوا سُبْحَانَ اللَّهِ
 لَمْ يَذْكُرْ آبَاؤُنَا وَلَا أَجْدَادُنَا أَنَّهُ كَانَ هَهُنَا مَدِينَةٌ
 ثُمَّ غِبْتُ خَمْسِيَاةَ سَنَةٍ وَمَرَرْتُ بِهَا وَإِذَا مَوْضِعُ
 تِلْكَ الْمَدِينَةِ بَحْرٌ وَإِذَا عَوَاصُورٌ يُخْرِجُونَ مِنْهُ
 شِبْهَ الْحِلْيَةِ فَقُلْتُ لِلْعَوَاصِيں مُنْذُكُمْ هَذَا الْبَحْرُ
 هَهُنَا فَقَالُوا سُبْحَانَ اللَّهِ لَمْ يَذْكُرْ آبَاؤُنَا وَلَا
 أَجْدَادُنَا إِلَّا أَنَّ هَذَا الْبَحْرَ مِنَ الطُّوبَى بَغِبْتُ
 خَمْسِيَاةَ سَنَةٍ وَحِشْتُ فَإِذَا الْبَحْرُ قَدْ غَاصَ
 مَلَأَهُ وَإِذَا مَكَانُهُ غِيضَةٌ وَصِيَادُونَ يَصِيدُونَ
 فِيهَا السَّمَكَ فِي زَوَارِقٍ صِغَارٍ فَقُلْتُ لِبَعْضِهِمْ أَيُّنَ
 الْبَحْرِ الَّذِي كَانَ هَهُنَا فَقَالُوا سُبْحَانَ اللَّهِ لَمْ يَذْكُرْ
 آبَاؤُنَا وَلَا أَجْدَادُنَا أَنَّهُ كَانَ هَهُنَا بَحْرٌ وَغِبْتُ
 خَمْسِيَاةَ عَامٍ ثُمَّ حِشْتُ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ فَإِذَا هُوَ
 مَدِينَةٌ عَلَى الْحَالَةِ الْأُولَى وَالْحُصُونُ وَالْفُصُورُ وَالْأَشْرَافُ

فَائِمَةٌ بَفَلْتُ لِبَعْضِهِمْ أَيْنَ الْغِيْضَةِ الَّتِي كَانَتْ
 هَهُنَا وَ مَتَى بُنِيَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ فَقَالُوا سُبْحَانَ
 اللَّهِ لَمْ يَذْكُرْ آبَاؤُنَا وَلَا أَجْدَادُنَا إِلَّا أَنَّ هَذِهِ
 الْمَدِينَةُ عَلَى حَالِهَا مِنْ عَهْدِ الطُّوْبَانِ فُغِبَتْ عَنْهَا
 نَحْوُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ ثُمَّ أَتَيْتُ إِلَيْهَا فَإِذَا عَلَيْهَا
 سَاكِلُهَا وَهِيَ تَذَخِّنُ بِدُخَانٍ شَدِيدٍ فَلَمْ أَرِ أَحَدًا
 أَسْأَلُهُ ثُمَّ أَتَيْتُ رَاعِيًا فَسَأَلْتُهُ أَيْنَ الْمَدِينَةُ
 قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ لَمْ يَذْكُرْ آبَاؤُنَا وَلَا أَجْدَادُنَا
 إِلَّا أَنَّ هَذَا الْمَكَانَ هَكَذَا مُنْذُ كَانَ قَالَ الْخَضِرُ
 فَمَهَذَا أَتِيهَا السَّائِلُ أَعْجِبُ شَيْئِي رَأَيْتُهُ رَجَبٍ
 سِيَّاحَتِي بِسُبْحَانَ مُبِيدِ الْعِبَادِ وَمُغْنِي الْبِلَادِ
 وَوَارِثِ الْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا وَبَاعِثِ مَنْ خَلَقَ
 مِنْهَا بَعْدَ رَدِّهِ إِلَيْهَا وَلِلَّهِ دَرْءٌ مَنْ قَالَ
 هِيَ الدُّنْيَا أَقْلٌ مِنَ الْفَلِيلِ ، وَغَاشِقُهَا أَذَلُّ مِنَ الدَّلِيلِ
 تَحْتَمُّ بِسُحْرِمَا قَوْمًا وَتُعْجِي ، فَهُمْ مُتَحَيِّرُونَ بِلَا دَلِيلِ
 وَ قَالَ آخِرُ

تَرَوُّدٌ مِنَ الدُّنْيَا بِأَنَّكَ رَاحِلٌ ، وَأَيْفُنٌ بِأَنَّ الْمَوْتَ لَا شَكَّ نَازِلٌ
 نَعِيمُكَ فِي الدُّنْيَا غُرُورٌ وَحَسْرَةٌ ، وَعَيْشُكَ فِي الدُّنْيَا مُحَالٌ وَبَاطِلٌ
 إِلَّا إِنَّمَا الدُّنْيَا كَمَنْزِلِ رَاكِبٍ ، أَنَاخَ عَشِيًّا وَمَوَّجَ الصَّبْحِ رَاحِلٌ

٩٠

نُوحٌ عَمْرُو قَوْمِهِ

كَانَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُضْرَبُ ثُمَّ يَلْبَسُ لِبْدًا
 وَيُلْقِي فِي بَيْتِهِ يَرَوْنَهُ قَوْمُهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ ثُمَّ يُخْرِجُ
 وَيَعُودُ إِلَى قَوْمِهِ وَيَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَلَمَّا أُسِيَ
 مِنْهُمْ وَمِنْ إِيْمَانِهِمْ جَاءَهُ رَجُلٌ كَبِيرٌ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصَاةٍ
 وَمَعَهُ آبَنُهُ فَقَالَ لِأَبْنِهِ يَا بُنَيَّ أَنْظِرْ إِلَى هَذَا الشَّيْخِ
 وَاعْرِفْهُ وَلَا يَغُرُّكَ فَقَالَ لَهُ آبَنُهُ يَا أَبَتِ مَكِّنِّي
 مِنَ الْعَصَاةِ فَأَخَذَهَا مِنْ أَبِيهِ وَضَرَبَ بِهَا نُوْحًا
 عَلَيْهِ السَّلَامُ شَجَّ بِهَا رَأْسَهُ وَسَالَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِهِ
 فَقَالَ رَبِّ قَدْ لَرَى مَا يَفْعَلُ لِي عِبَادُكَ فَإِنْ يَكُنْ
 لَكَ بِهِمْ حَاجَةٌ بِأَمْدِهِمْ وَإِلَّا فَصَبِّرْنِي إِلَى
 أَنْ تَحْكُمَ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ

مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
 وَاصْنَعِ الْبَيْتَ قَالَ يَا رَبِّ وَمَا الْبَيْتُ قَالَ بَيْتٌ
 مِنْ خَشَبٍ يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ أُتَجِي بِهِ
 أَهْلَ طَاعَتِي وَأُغْرِفُ أَهْلَ مَعْصِيَتِي قَالَ يَا رَبِّ
 وَأَيْنَ الْمَاءُ قَالَ أَنَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ قَالَ يَا رَبِّ
 وَأَيْنَ الْخَشَبُ قَالَ أَغْرِسِ الْخَشَبَ فَعَرَسَ الشَّجَاجُ
 عِشْرِينَ سَنَةً وَكَتَبَ عَنْ دُعَائِهِمْ وَكَقُبُوا عَنْ
 ضَرْبِهِ إِلَّا أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْتَهْزِؤْنَ بِهِ فَلَمَّا أَدْرَكَ
 الشَّجَرُ أَمْرَهُ رَبُّهُ فَفَطَعَهَا وَجَعَلَهَا وَ قَالَ
 يَا رَبِّ كَيْفَ أُتَّخَذُ هَذَا الْبَيْتَ قَالَ أَجْعَلُهُ عَلَى
 ثَلَاثِ صُورٍ وَبَعَثَ اللَّهُ لَهُ جَبْرِيلَ فَعَلَّمَهُ وَأَوْحَى
 اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ أَنْ يَجْلِسَ بِعَمَلِ السَّعِينَةِ فَعَدَّ آثِدَةً
 غَضِبِي عَلَى مَنْ عَصَانِي فَلَمَّا فَرَغَتْ السَّعِينَةُ جَاءَ
 أَمْرُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِأَنْتِصَارِ نُوْجٍ وَنَجَاتِهِ
 وَإِمْلَاكِ قَوْمِهِ وَعَذَابِهِمْ إِلَّا مَنْ آمَنَ مَعَهُ وَ بَارَ
 الشُّورُ وَظَهَرَ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَفَذَبَتِ السَّمَاءُ

السَّمَاءِ بِأَمْطَارٍ كَأَفْوَاهِ الْفَرَبِ حَتَّى عَظُمَ الْمَاءُ
وَصَارَتْ أَمْوَاجُهُ كَالْجِبَالِ وَغُلَافَتُفِي أَعْلَى جَبَلٍ
فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا وَانْتَفَسَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
مِنَ الْكَافِرِينَ وَنَصَرَ نَبِيَّهُ نُوحًا عَسَمَ وَفِي تَكْوِينِ
فِصْنَتِهِ وَحَدِيثِ السَّعِينَةِ كَلَامٌ مَبْسُوطٌ لِأَهْلِ
التَّفْسِيرِ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعُ شَرْحِهِ وَبَسْطِهِ

۹۱

إِبْرَاهِيمَ عَسَمَ وَفَوْمَهُ

وَأَمَّا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّهُ لَنَا كَسَرُ
أَصْنَامِ فَوْمِهِ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَهَا لَمْ يَرَوْا فِي
فَتْلِهِ وَنَصْرَةِ إِلَهَتِهِمْ أَبْلَغَ مِنْ إِخْرَافِهِ وَفَقْبَضُوهُ
وَحَبَسُوهُ بِبَيْتِ ثُمَّ بَنَوْا حَائِزًا كَالْحَوْشِ طَوَّلُ جِدَارِهِ
سِتُّونَ ذِرَاعًا إِلَى سَبْعِ جَبَلٍ عَالٍ وَنَادَى مُنَادِي
مَلِكِهِمْ أَنْ آخِطَبُوا بِالْإِخْرَافِ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ تَخَلَّبَ
عَنِ الْإِخْطَابِ أَخْرَفَهُ فَلَمَّ يَتَخَلَّبُ مِنْهُمْ أَحَدٌ

وَفَعَلُوا ذَلِكَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا لَيْلًا وَنَهَارًا حَتَّى كَادَ
الْحَطَبُ يُسَاوِي رُؤُسَ الْجِبَالِ وَسَدُّوا أَبْوَابَ ذَلِكَ
الْحَائِزِ وَفَذَبُوا عَنِ النَّارِ فَازْتَبَعَ لَهَا سَمْتًا
كَادَ الطَّائِرُ مَرُّبَهَا بِإِخْتِرْفٍ مِنْ شِدَّةِ لَهَبِهَا
ثُمَّ بَنَوْا بُيُوتًا شَامِخًا وَبَنَوْا جُوفَهُ مُنْجِنِيقًا
ثُمَّ رَفَعُوا إِبْرَاهِيمَ عَلَى رَأْسِ الْبُنْيَانِ فَرَفَعَ إِبْرَاهِيمُ
عَمَّ طَرَفَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَدَعَا اللَّهَ تَعَالَى وَفَالَ حَسْبِيَ
اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَفِيلَ كَانَ عُمْرُهُ يَوْمَئِذٍ سِتَّةً وَعِشْرِينَ
سَنَةً فَنَزَلَ إِلَيْهِ جَبْرِيلُ عَمْرٍاءَ قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ
أَلَيْكَ حَاجَةٌ قَالَ أُمَّا إِلَيْكَ فَلَا فَقَالَ جَبْرِيلُ سَلْ رَبَّكَ
فَقَالَ حَسْبِيَ مِنْ سُؤَالِي عَلَيْهِ بِحَالِي فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى
يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَلَمَّا فَذَبُوهُ
فِيمَا نَزَلَ مَعَهُ جَبْرِيلُ عَمَّ فَجَلَسَ بِهِ عَلَى الْأَرْضِ
وَأَخْرَجَ اللَّهُ لَهُ مَاءً عَذْبًا وَمَا لَمْ تَرَ النَّارَ غَيْرَ
كِتَابِهِ وَأَفَامَ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ
وَفِيلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَجَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ أَهْلَكَ

نَمُودَ وَفُومَهُ بِأَخْسِ الْأَشْيَاءِ وَانْتَفَمَ مِنْهُمْ
وَضَمِيرَ إِبْرَاهِيمَ عَمَّ بِهِمْ بِهَذِهِ ثَمَرَةُ صَبْرِهِ
عَلَى مِثْلِ هَذِهِ الْحَالَةِ الْعُظْمَى وَلَمْ يَجْزَعْ مِنْهَا
وَصَبَرَ وَفَوَّضَ أَمْرَهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِذَلِكَ
وَتَوَكَّلَ عَلَيْهِ وَوَثِقَ بِهِ

٩٢

إِبْرَاهِيمَ عَمَّ وَذَنْجٍ وَلَدِهِ

ثُمَّ جَاءَتْ إِبْرَاهِيمَ عَمَّ فَصَّةُ ذَنْجٍ وَلَدِهِ وَأَمْرُهُ
اللَّهُ تَعَالَى بِذَلِكَ بِقَابِلِ أَمْرُهُ بِالتَّسْلِيمِ وَالْإِمْتِنَانِ
وَسَارَعَ إِلَى ذَنْجِهِ مِنْ غَيْرِ إِهْمَالٍ وَلَا إِسْهَالٍ وَفَصَّصَتْهُ
مَشْهُورَةً وَتَقَاصِيلُ الْفَصَّةِ فِي كُتُبِ التَّفْسِيرِ
مَسْطُورَةٌ فَلَمَّا ظَهَرَ صِدْقُهُ وَرِضَاهُ وَمُبَادَرَتُهُ
إِلَى طَاعَةِ مَوْلَاهُ وَصَبْرُهُ عَلَى مَا فَدَّرَ وَفَضَاةُ
عَمُوضَةِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ ذَنْجٍ وَلَدِهِ أَنَّ فِدَاهُ وَأَتَّخَذَهُ
خَلِيلًا مِنْ بَيْنِ خُلَفِهِ وَاجْتِنَبَاهُ وَأَمَّا الذَّبِيحُ

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ فَإِنَّهُ صَبَرَ عَلَى
 بَلِيَّةِ الذَّبْحِ وَتَلْخِيصِهَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَنَا آبَتَكَ
 إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِذَبْحِ وَلَدِهِ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ
 أَنْ أَقْرِبَ قُرْبَانًا فَأَخَذَ وَلَدَهُ وَالسَّكِينِ وَالْحَبْلَ
 وَأَنْطَلَقَ فَلَمَّا دَخَلَ بَيْنَ الْجِبَالِ قَالَ آبَتُهُ أَيُّنَ
 قُرْبَانِكَ يَا أَبَتِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَمَرَنِي
 بِذَبْحِكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ أَفَعَلُ مَا
 تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ يَا
 أَبَتِ أَشَدُّ وَثَاقِي كَيْ لَا أَضْطَرِبَ وَأَجْمَعَ ثِيَابَكَ
 حَتَّى لَا يَصِلَ إِلَيْهَا رَشَاشُ الدَّمِ فَتَرَاهُ أُمِّي فَيَشْتَدُّ
 حُزْنُهَا وَأُسْرَعُ إِمْرَارِ السَّكِينِ عَلَى خَلْفِي لِيَكُونَ
 أَهْوَنَ لِلْمَوْتِ عَلَيَّ وَإِذَا لَفِيتَ أُمِّي فَأَقْرَأِ السَّلَامَ
 عَلَيْهَا فَأَقْبَلَ إِبْرَاهِيمَ عَسَمَ عَلَى وَلَدِهِ يُقْبِلُهُ وَيَبْكِي
 وَيَقُولُ نَعَمْ الْعَوْنُ أَنْتَ يَا بُنَيَّ عَلَى مَا أَمَرَ اللَّهُ
 تَعَالَى فَلَمَّا أَمَرَ السَّكِينِ عَلَى خَلْفِهِ أَنْفَلَبَتْ فَقَالَ يَا
 أَبَتِ أَطْعَنَ بِهَا طَعْنًا وَفَدَّ جَعَلَ اللَّهُ خَلْفَهُ

كَصَبِيحَةٍ مِنْ نُحَاسٍ لَا تَعْمَلُ بِسِهَا الشَّكِيِّ شَيْئاً
 فَلَمَّا ظَهَرَ لِي الْأَبُ وَالْإِبْنُ صَدَّقُ التَّسْلِيمِ
 نُودِيَ أَنَّ يَا إِبْرَاهِيمَ هَذَا جِدَاءُ ابْنِكَ فَأَتَاهُ
 جَبْرِيلُ عَمَرُ بِكَبْشٍ أَمْلَحَ فَأَخَذَهُ وَأُطْلِقَ
 وَلَدَهُ وَذَبَحَ الْكَبْشَ فَلَا جَرَمَ أَنَّ جَعَلَ الذَّبِيحَ
 نَبِيّاً بِصَبْرِهِ وَأَمْتِثْ إِلَيْهِ لَأُمَّرَهُ

٩٣

يَغْفُوبُ وَيُوسُفُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

وَأَمَّا يَغْفُوبُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَإِنَّهُ لَمَّا
 آتَى بِوَرَفٍ وَلَدِهِ وَذَهَابَ بَصَرُهُ وَاشْتَدَّ حُزْنُهُ
 قَالَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَكَذَلِكَ يُوسُفُ صَلَاةُ اللَّهِ
 وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ لَمَّا آتَلَاهُ اللَّهُ بِالْفَائِدِ فِي ظُلْمَةٍ
 أَتَجَبَّ وَيُتَعِدِ كَمَا تَبَاعُ الْعَبِيدُ وَوَرَفِهِ لِأَبِيهِ
 وَإِذْ خَالَهِ السَّجْنُ وَحَبْسُهُ بِهِ بِضَعِ سِنِينَ وَإِنَّهُ
 تَلَقَّى ذَلِكَ كُلَّهُ بِصَبْرِهِ وَفِيُولِهِ فَلَا جَرَمَ أَوْرَثَهُمَا
 صَبْرُهُمَا جَمَعَ شَمْلَهُمَا وَاتَّسَعَ الْفُدَّةُ بِالْمَلِكِ فِي الدُّنْيَا

مَعَ مُلْكِ النُّوَّةِ فِي الْآخِرَةِ

٩٤

أَيُّوبَ عَمَّ وَإِبْلِيسَ

وَأَمَّا أَيُّوبُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَإِنَّهُ ابْتَلَاهُ
 اللَّهُ تَعَالَى بِهَلَاكِ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَتَتَابُعِ الْمَرَضِ
 الْمُرْمِنِ وَالسَّفَمِ الْمُهْلِكِ حَتَّى أَقْضَى أَمْرُهُ إِلَى
 مَا تَضَعُفُ الْفُؤَى الْبَشَرِيَّةُ عَنْ حَمْلِهِ وَلَنَذْكُرَ
 شَيْئاً مُحْتَصِراً مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ أَنَّ مَلِكاً مِنْ مُلُوكِ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ يَظْلِمُ النَّاسَ فَنَهَاهُ جَمَاعَةٌ
 مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ الظُّلْمِ وَسَكَتَ
 عَنْهُ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمْ يَكَلِّمْهُ وَلَمْ يَنْصَحْهُ
 لِأَجْلِ خَيْلِ كَانَتْ لَهُ فِي مَمْلَكَتِهِ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى
 إِلَى أَيُّوبَ عَمَّ تَرَكْتَ نَفْسِي عَنِ الظُّلْمِ لِأَجْلِ خَيْلِكَ
 لَا طِيلَنَ بَلَاءُكَ فَقَالَ إِبْلِيسُ لَعْنَةُ اللَّهِ يَا رَبِّ
 سَلِّطْنِي عَلَى أَوْلَادِهِ وَمَالِهِ فَسَلَّطَهُ فَبَيَّتْ إِبْلِيسُ
 مَرَدَّتَهُ مِنَ الشَّيَاطِينِ فَبَعَثَ بَعْضَهُمْ إِلَى دَوَائِبِهِ

وَرُعَاتِيهَا فَأَخْتَمَلُوها جَمِيعًا وَفَدَفُوهَا فِي الْبَحْرِ
وَبَعَثَ بَعْضَهُمْ إِلَى زَرْعِيهَا وَجَنَانِهَا فَأَخْرَفُوهَا
وَبَعَثَ بَعْضَهُمْ إِلَى مَنَازِلِهَا وَبِهَا أَوْلَادُهُ وَكَانُوا
ثَلَاثَةَ عَشَرَ وَلَدًا وَخَدَمُهُ وَأَهْلُهُ فَزَلَزُوهَا
بِهَلِكُوا ثُمَّ جَاءَ إِبْلِيسُ إِلَى أَيُّوبَ نَحْسًا وَهُوَ
يُصَلِّيَ فَنَمَثَلَ لَهُ فِي صُورَةِ رَجُلٍ مِنْ غِلْمَانِهِ فَقَالَ
يَا أَيُّوبُ أَنْتَ تَصَلِّي وَدَوَابُّكَ وَرُعَاتُكَ فَذَهَبَتْ
عَلَيْهَا رِيحٌ عَظِيمَةٌ وَفَدَفَتِ الْجَمِيعَ فِي الْبَحْرِ
وَأَخْرَفَتْ زَرْعَكَ وَهَدَمَتْ مَنَازِلَكَ عَلَى أَوْلَادِكَ
وَأَهْلِكَ فَهَلِكَ الْجَمِيعُ مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ فَأَلْقَتْ
إِلَيْهِ وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَانِي ذَلِكَ كُلَّهُ
ثُمَّ قَبْلَهُ مِنِّي ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَرَجَعَ إِبْلِيسُ
ثَانِيًا فَقَالَ يَا رَبِّ سَلِّطْنِي عَلَى جَسَدِهِ فَسَلَّطَهُ
فَنَبَخَ فِي إِبْهَامِ رِجْلِهِ فَنَتَبَخَ وَ لَا يَزَالُ يَسْفُطُ لَحْمَهُ
مِنْ شِدَّةِ الْبَلَاءِ إِلَى أَنْ يَفِي أَمْعَاؤُهُ تَبِينُ وَهُوَ
مَعَ ذَلِكَ كُلِّهِ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ دُبُوضٌ أَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ

تَعَالَى وَكَانَ النَّاسُ فَذْ هَجَرُوهُ وَاسْتَفْذَرُوهُ وَالْفَوْزُ
خَارِجًا عَنِ الْبُيُوتِ مِنْ نَتْنٍ رِيحِهِ وَكَانَتْ زَوْجَتُهُ
رَحْمَةً يَنْتُ يَوْسُفَ الصِّدِّيقِ فَذْ سَلِمَتْ فَتَرَدَّدَتْ
إِلَيْهِ مُتَبَقِّدَةً فَجَاءَهَا إِبْلِيسُ يَوْمًا فِي صُورَةِ شَيْخٍ
وَمَعَهُ سَخْلَةٌ وَقَالَ لَهَا يَذْبَحُ أَيُّوبُ هَذِهِ السَّخْلَةُ
عَلَى اسْمِي فَيَبْرَأُ فَجَاءَتْهُ فَأَخْبَرَتْهُ فَقَالَ لَهَا إِنَّ
شَعْبَانِي اللَّهُ تَعَالَى لَا تُجْلِدُكَ مِائَةً جَلْدَةً تَأْمُرُنِي
أَنْ أَذْبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِطَرْدِهَا عَنْهُ فَدَهَبَتْ وَبَقِيَ
لَيْسَ لَهُ مَنْ يَفْعَلُ بِهِ فَلَمَّا رَأَى أَنََّّهُ لَا طَعَامَ لَهُ
وَلَا شَرَابَ وَلَا أَحَدَ مِنَ النَّاسِ يَتَبَقِّدُهُ خَرَّ
سَاجِدًا لِلَّهِ تَعَالَى وَقَالَ رَبِّ إِنِّي مَسْنِي الضُّرَّ وَأَنْتَ
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَلَمَّا عَلِمَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ ثَبَاتَهُ عَلَى
هَذِهِ الْبَلْوَى طَوَّلَ هَذِهِ الْمُدَّةَ وَهِيَ عَلَى مَا فِيلُ
ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً وَفِيلٌ غَيْرُ ذَلِكَ وَأَنَّ تَلْقَى
جَمِيعَ ذَلِكَ بِالْقَبُولِ وَ مَا شَكَا إِلَى مَخْلُوفٍ مَا نَزَلَ
بِهِ عَادَ اللَّهُ تَعَالَى بِالطَّاعِدِ عَلَيْهِ فَقَالَ تَعَالَى

بِكَشْفِنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ
 مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَ أَفَاضَ عَلَيْهِ مِنْ نِعَمِهِ مَا
 أَنْسَاهُ بِهِ بَلَوَى نَفْسِهِ وَ مَنَحَهُ مِنْ أَفْسَامِ كَرَمِهِ
 أَنْ أَجْتَاهُ فِي يَمِينِهِ ثَلَّةً فَسَمِيهِ وَ مَدَحَهُ فِي نَحْوِ
 الْكِتَابِ فَقَالَ تَعَالَى وَ خَذْ بِيَدِكَ ضَعْفًا بِمَا ضَرَبْتَ
 بِهِ وَ لَا تَحْنُتْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ
 أَوَّابٌ فَلَوْ لَمْ يَكُنِ الصَّبْرُ مِنْ أَغْلَى الْمَرَائِبِ وَ أَسْنَى
 الْمَوَاضِعِ لَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ رَسُولَهُ ذَوِي الْكُرْمِ
 وَ سَمَّاهُمْ بِسَبَبِ صَبْرِهِمْ أُولَى الْعَزْمِ وَ بَلَغَ لَهُمْ
 بِصَبْرِهِمْ أَبْوَابَ مُرَادِهِمْ وَ سُؤَالَهِمْ وَ مَنَحَهُمْ مِنْ
 لَدُنْهُ غَايَةَ أَمْرِهِمْ وَ مَا مَوْلَاهُمْ وَ مَرَامِهِمْ فَمَا أَسْعَدَ
 مِنْ آفَتَدَى بِهَذَاهُمْ وَ آفَتَدَى بِهِمْ وَإِنْ فَصَّرَ
 عَنْ مَدَاهِمِمْ وَ فِيلِ الْعُسْرِ يُغْفِبُهُ الْيُسْرُ وَ الشَّدَّةُ
 يُغْفِبُهَا الرِّخَاءُ وَ التَّعَبُ يُغْفِبُهُ الرَّاحَةُ وَ الضَّيْقُ
 يُغْفِبُهُ السَّعَةِ وَ الصَّبْرُ يُغْفِبُهُ الْفَرَجُ وَ عِنْدَ
 تَنَاهِي الشَّدَّةِ تَنْزِلُ الرَّحْمَةُ

الصَّبْرُ مِفْتَاحُ الْبَرَجِ

وَمَا شَنَبَ السَّمْعَ مِنْ نَجْحِ هَذِهِ الْإِشَارَةِ
وَأَتَّحَبَ التَّبَعِ فِي نَهْجِ هَذِهِ الْعِبَارَةِ مَا رَوَى عَنِ
أَحْسَنِ الْبَصَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ
بِوَاسِطَةِ فِرَائِثَ رَجُلًا كَأَنَّهُ قَدْ نَبَشَ مِنْ فَنَرٍ
فَقُلْتُ مَا دَمَاكَ يَا هَذَا فَقَالَ أَكُتُّ عَلَى أَمْسَرِي
حَبَسَنِي الْحَجَاجُ مُنْذُ ثَلَاثِ سِنِينَ فَكُنْتُ فِي
أَضْيَافِ حَالٍ وَأَسْوَءِ عَيْشٍ وَأَفْبَحِ مَكَانٍ وَأَنَا
مَعَ ذَلِكَ كُلِّهِ صَابِرٌ لَا أَتَكَلَّمُ بَلَهًا كَانَ بِالْأُمِّسِ
أَخْرَجَتْ جَمَاعَةٌ كَانُوا مَعِيَ فُضْزِبَتْ رِفَابِلُهُمْ
وَتَحَدَّثَتْ بَعْضُ أَعْوَانِ السَّيِّئِينَ أَنَّ غَدًا تَضْرِبُ
عُنْفِي فَأَخَذَنِي حُزْنٌ شَدِيدٌ وَبُكَاءٌ مُفْرِطٌ وَأَجْرَى
اللَّهُ تَعَالَى عَلَى لِسَانِي فَقُلْتُ إِلَهِي أَشَدَّ الضُّرِّ
وَبُغْدَ الصَّبْرِ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ ثُمَّ ذَهَبَ

مِنَ اللَّيْلِ أَكْثَرَهُ بِأَخَذْتَنِي غَشِيَةً وَأَنَا بَيْنَ
 آيِفْطَانٍ وَآلِنَاهِمِ ثُمَّ أَتَانِي آتٍ فَقَالَ لِي فَمَنْ
 بَصَلَ رَكَعَتَيْنِ وَقُلْ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ
 شَيْءٍ يَا مَنْ أَحَاطَ عَلَيْهِ بِهَا ذَرَأٌ وَبَرَأَ أَنْتَ
 عَالِمٌ بِخَفِيَّاتِ الْأُمُورِ وَ مُحْصِي وَسَائِرِ الصُّدُورِ
 وَأَنْتَ بِالْمَنْزِلِ الْأَعْلَى وَعِلْمِكَ مُحِيطٌ بِالْمَنْزِلِ
 الْأَدْنَى تَعَالَيْتَ عَلُوًّا كَبِيرًا يَا مُغِيثُ أَغْثِنِي
 وَفُكِّ أَسْرِي وَ اكْشِفْ ضُرِّي فَقَدْ نَعِدَ صَبْرِي
 بِفُتٍ وَ تَوَضَّأْتُ فِي الْحَالِ وَصَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ
 وَ تَلَوْتُ مَا سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَلَمْ تَخْتَلِفْ عَلَيَّ مِنْهُ
 كَلِمَةً وَاحِدَةً فَمَا تَمَّ الْفَوَلُ حَتَّى سَفَطَ الْفَيْدُ
 مِنْ رِجْلِي وَ نَظَرْتُ إِلَى أَبْوَابِ السَّجْنِ فَرَأَيْتُهَا
 فَدِ بَتَحْتِ بِفُتٍ فَخَرَجْتُ وَلَمْ يَخَارِضْنِي أَحَدٌ
 بَأَنَا وَاللَّهِ طَلِيقُ الرَّحْمَنِ وَأَغْفِي بَنِي اللَّهِ بِصَبْرِي
 فَرَجًا وَ جَعَلَ لِي مِنْ ذَلِكَ الصَّيْفِ مَخْرَجًا

الْعَطَّارُ وَالْجُنْدِي

حَكَى سَيِّدِي أَبُو بَكْرِ الطَّرْطُوشِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ
 فِي كِتَابِهِ سِرَاجَ الْمُلُوكِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ
 الْبَاجِي عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ كُنْتُ أَفْرَأُ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي
 حَقِصٍ بِبَغْدَادَ جُزْأً مِنَ الْحَدِيثِ فِي حَانُوتِ رَجُلٍ
 عَطَّارٍ فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ مَعَهُ فِي الْحَانُوتِ إِذْ جَاءَهُ
 رَجُلٌ مِنَ الطَّوَّابِينَ مَعَهُ يَبِيعُ الْعِطْرَ فِي طَبَقٍ يَحْمِلُهُ
 عَلَى يَدِهِ فَدَبَعَ إِلَيْهِ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ وَ قَالَ لَهُ أُعْطِنِي
 بِهَا أَشْيَاءَ سَمَّاهاَ لَهُ مِنَ الْعِطْرِ فَأَعْطَاهُ إِثْنَا
 بَاخْتَدَاهَا فِي طَبْفِهِ وَ أَرَادَ أَنْ يَمْضِيَ فَبَسَفَطَ الطَّبَقُ
 مِنْ يَدِهِ فَأَثَكَبَتْ جَمِيعُ مَا فِيهِ فَبَكَى الطَّوَّابُ
 وَ جَزَعَ حَتَّى رَجَمَنَاهُ فَقَالَ أَبُو حَقِصٍ لِصَاحِبِ
 الْحَانُوتِ لَعَلَّكَ تُعِينُهُ عَلَى بَعْضِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ
 فَقَالَ سَمِعًا وَ طَاعَةً فَنَزَلَ وَ جَمَعَ لَهُ مَا فَدَرَ
 عَلَى جَمْعِهِ مِنْهَا وَ دَبَعَ لَهُ مَا عَدَمَ مِنْهَا وَ أَغْبَلَ

الشَّيْخُ عَلَى الطَّوَابِ يُصَوِّرُهُ وَيَقُولُ لَهُ لَا تَجْزَعْ
 بِأَمْرِ الدُّنْيَا أَيْسَرُ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ الطَّوَابُ أَيُّهَا
 الشَّيْخُ لَيْسَ جَزَعِي لِضِيَاعِ مَا ضَاعَ لَقَدْ عَلِمَ
 اللَّهُ تَعَالَى أَنِّي كُنْتُ فِي الْغَابِلَةِ الْبِلَانِيَّةِ فَضَاعَ
 لِي هِمَيَانٌ بِهِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ دِينَارٍ وَمَعَهَا
 بِصُورٌ فِيهِنَّهَا كَذَلِكَ فَمَا جَزَعْتُ لِضِيَاعِهَا
 حَيْثُ كَانَ لِي غَيْرُهَا مِنَ الْمَالِ وَلَكِنْ وُلِدَ لِي
 فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَلَدٌ بَاخْتَجْنَا لَأُمِّهِ مَا تَحْتَاجُ
 النَّفْسَاءُ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي غَيْرُ هَذِهِ الْعَشْرَةِ دَرَاهِمَ
 فَخَشِيتُ أَنْ أَشْتَرِيَ بِهَا حَاجَةَ النَّفْسَاءِ فَأَبْقَى
 بِلَا رَأْسِ مَالٍ وَأَنَا فَذْ صِرْتُ شَيْخًا كَبِيرًا لَا أَقْدِرُ
 عَلَى التَّكْسِبِ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي أَشْتَرِيَ بِهَا
 شَيْئًا مِنَ الْعِطْرِ فَأُطِيبُ بِهِ صَدْرَ النَّهَارِ فَعَسَى
 أَنْ تَقْضِلَ شَيْئًا أُسَدُّ بِهِ رَمَقَ أَهْلِي وَيَبْقَى رَأْسُ
 الْمَالِ أَتَكْسِبُ بِهِ وَأَشْتَرِيكَ هَذَا الْعِطْرَ فَبَيْنَ
 أَنْكَبَ الطَّبَنُ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ لِي إِلَّا الْهَرَارُ مِنْهُمْ

بِهَذَا الَّذِي أُوجِبَ جَزَعِي قَالَ أَبُو حَقِصٍ وَكَانَ
رَجُلٌ مِنَ الْجُنْدِ جَالِسًا إِلَى جَانِبِي يَسْتَوْعِبُ الْحَدِيثَ
فَقَالَ لِلشَّيْخِ أَيُّ حَقِصٍ يَا سَيِّدِي أُرِيدُ أَنْ تَأْتِيَ
بِهَذَا الرَّجُلِ إِلَى مَنْزِلِي فَظَنَنَّا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ
يُعْطِيَهُ شَيْئًا قَالَ فَدَخَلْنَا إِلَى مَنْزِلِهِ فَأَقْبَلَ عَلَى
الطَّوَابِ وَ قَالَ لَهُ عَجِبْتُ مِنْ جَزَعِكَ فَأَعَادَ عَلَيْهِ
الْفِصَّةَ فَقَالَ لَهُ الْجُنْدِيُّ وَكُنْتُ بِتِلْكَ الْفَاقِلَةِ قَالَ
نَعَمْ وَكَانَ فِيهَا فُلَانٌ وَفُلَانٌ فَحَلِمَ الْجُنْدِيُّ صِحَّةَ
قَوْلِهِ فَقَالَ وَمَا عَلَامَةُ الْهِمَيَّانِ وَ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ
سَفَطَ مِنْكَ فَوَضَّعَ لَهُ الْمَلِكُ الْمَلِكَانَ وَالْعَلَامَةَ قَالَ
الْجُنْدِيُّ إِذَا رَأَيْتَهُ تَعْرِفُهُ قَالَ نَعَمْ فَأَخْرَجَ الْجُنْدِيُّ
لَهُ هِمَيَّانًا وَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَحِينَ رَأَاهُ صَاحَ
وَقَالَ هَذَا هِمَيَّانِي وَاللَّهِ وَ عَلَامَةُ صِحَّةِ قَوْلِي
أَنْ يَمِيَهُ مِنَ الْبُصُوصِ مَا هُوَ كَيْتٌ وَكَيْتٌ فَبَتَّحَ
الْهِمَيَّانَ فَوَجَدَهُ كَمَا ذَكَرَ فَقَالَ الْجُنْدِيُّ حَمْدُ
مَالِكٍ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ بِهِ فَقَالَ الطَّوَابُ إِنَّ هَذِهِ

الْبُصُوصَ فِيمَنْتُهَا مِثْلَ الدَّنَائِيرِ وَ أَكْثَرُ فَاخُذْهَا
وَأَنْتَ فِي حِلٍّ مِنْهَا وَ نَفْسِي طَيِّبَةٌ بِذَلِكَ فَقَالَ
مَا كُنْتُ لِأَخُذَ عَلَى أُمَانَتِي مَالًا وَ أَيْ أَنْ يَأْخُذَ
شَيْئًا ثُمَّ دَبَعَهَا لِلطَّوَابِ جَمِيعَهَا فَأَخَذَهَا وَ مَضَى
فَدَخَلَ وَ هُوَ مِنَ الْبُغْرَاءِ وَ خَرَجَ وَ هُوَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ
اللَّهُمَّ اغْنِ بُغْرَنَا وَ يَسِّرْ أَمْرَنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ ٩٧

الناجر و ربيعة

فِيلٌ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأُجَّارِ كَانَ يُسَافِرُ إِلَى الْكُوفَةِ
بِتِجَارَةِ الْخَزْرِ فَأَتَبَعَ أَنَّهُ وَجَعَلَ جَمِيعَ مَا مَعَهُ مِنَ
الْخَزْرِ فِي خُرْجٍ وَ حَمَلَهُ عَلَى جِمَارِهِ وَ سَارَ مَعَ فَاِجِلَةٍ
فَلَمَّا نَزَلَتْ تِلْكَ الْفَاِجِلَةُ أَرَادَ أَنْزَالَ الْخُرْجَ عَنْ
الْجِمَارِ فَشَقَلَ عَلَيْهِ فَأَمَرَ إِنْسَانًا هُنَاكَ فَأَعَانَهُ
عَلَى أَنْزَالِهِ ثُمَّ جَلَسَ يَأْكُلُ فَأَسْتَدْعَى ذَلِكَ الرَّجُلَ
لِيَأْكُلَ مَعَهُ فَسَأَلَهُ عَنْ أَمْرِهِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ مِنْ
أَهْلِ الْكُوفَةِ وَ أَنَّهُ خَرَجَ لِلْحَاجَةِ عَرَضَتْ لَهُ بِغَيْرِ

نَبَقَةٍ وَلَا زَادَ فَقَالَ لَهُ التَّاجِرُ كُنْ رَافِيًا أَنَسُ
بِكَ وَتُعِينُنِي عَلَى سَفَرِي وَنَبَقَتُكَ وَمُؤَنَّتُكَ
عَلَيَّ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ وَأَنَا أَيْضًا اخْتَارَ صُحْبَتَكَ
وَأَرْغَبُ فِي مُرَافَقَتِكَ فَسَارَ مَعَهُ فِي سَفَرِهِ وَخَدَمَهُ
أَحْسَنَ خِدْمَةٍ إِلَى أَنْ وَصَلَا إِلَى تَكْرِيتَ فَنَزَلَ الرَّقِيقَةُ
خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَدَخَلَ النَّاسُ إِلَى فِضَاءِ حَوَائِجِهِمْ
فَقَالَ التَّاجِرُ لِذَلِكَ الرَّجُلِ آخِظْ حَوَائِجَنَا حَتَّى ادْخُلَ
الْمَدِينَةَ وَاشْتَرِ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ ثُمَّ دَخَلَ الْمَدِينَةَ
وَفَضَى جَمِيعَ حَوَائِجِهِ وَرَجَعَ فَلَمْ يَجِدِ الْفَاقِلَةَ وَلَا
صَاحِبَهُ وَرَحَلَتِ الرَّقِيقَةُ وَلَمْ يَرَ أَحَدًا يَظُنُّ أَنَّهُ
لَهَا رَحَلَتِ الرَّقِيقَةُ رَحَلَ ذَلِكَ الْخَادِمُ مَعَهُمْ فَلَمْ
يَزَلْ يَسِيرُ وَيَجِدُ السَّيْرَ إِلَى الْمَشِيِّ إِلَى أَنْ أَذْرَكَ
الْفَاقِلَةَ بَعْدَ جَهْدٍ عَظِيمٍ وَتَعَبٍ شَدِيدٍ فَسَأَلَهُمْ
عَنْ صَاحِبِهِ فَقَالُوا مَا رَأَيْنَاهُ وَلَا جَاءَ مَعَنَا
وَلَكِنَّهُ أَتَى حَلَّ عَلَى أَثَرِكَ فَظَنَّنَا أَنَّكَ أَمَرْتَهُ
بِكَرِّ التَّاجِرِ رَاجِعًا إِلَى تَكْرِيتَ وَسَأَلَ عَنِ

الرَّجُلِ فَلَمْ يَجِدْ لَهُ أَثَرًا وَلَا سَمِعَ لَهُ خَبْرًا
 فَيُسِسَ مِنْهُ وَرَجَعَ إِلَى الْمُؤَصِّلِ مَسْلُوبَ الْمَالِ
 فَوَصَلَهَا نَهَارًا بَغِيرًا جَائِعًا غُرِيَانًا مُجْهُودًا
 فَاسْتَحَى أَنْ يَدْخُلَهَا نَهَارًا فَتَشَمَّتْ بِهِ الْأَعْدَاءُ
 نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ شِمَاتِهِمْ وَخَشِيَ أَنْ يُحْزِنَ الصَّدِيقَ
 إِذَا رَأَاهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالَةِ فَاسْتَخْبَى إِلَى اللَّيْلِ ثُمَّ
 عَادَ إِلَى دَارِهِ بِطَرَفِ الْبَابِ فَبِيلَ لَهُ مِنْ هَذَا قَالَ
 فُلَانٌ يَغْنِي نَفْسَهُ بِأَظْهَرُوا لَهُ سُرُورًا عَظِيمًا
 وَحَاجَةً إِلَيْهِ وَفَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَاءَكَ بِهِ
 هَذَا الْوَقْتُ عَلَى مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الضَّرُورَةِ وَالْحَاجَةِ
 بِإِنَّكَ أَخَذْتَ مَالَكَ مَعَكَ وَمَا تَرَكْتَ لَنَا نَفَقَةً
 كَافِيَةً وَأَطَلْتَ سَفَرَكَ وَآخَتَجْنَا وَفَدَّ وَصَعْتَ
 رَوْحَتَكَ الْيَوْمَ وَاللَّهُ مَا وَجَدْنَا مَا نَشْتَرِي بِهِ
 شَيْئًا لِلنَّفْسَاءِ فَأَثْنًا بِدَفِينٍ وَدُهْنٍ نُشْرِجُ بِهِ
 عَلَيْنَا فَلَا سِرَاجَ عِنْدَنَا فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ زَادَ غَمًّا
 عَلَى غَمِّهِ وَكَرِهَ أَنْ يُخْبِرَهُمْ بِحَالِهِ فَيُحْزِنُهُمْ بِذَلِكَ

فَأَخَذَ وَعَاءً لِلذَّهْنِ وَوِعَاءً لِلدَّفِيفِ وَخَرَجَ إِلَى
 حَانُوتِ أُمَامَ دَارِهِ وَكَانَ بِهِ رَجُلٌ يَبِيعُ الدَّفِيفَ
 وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلَ وَنَحْوَ ذَلِكَ وَكَانَ الْبَيْعُ أَطْبَعًا
 سِرَاجَهُ وَأَغْلَقَ حَانُوتَهُ وَنَامَ بِنَادَاةٍ فَعَرَفَهُ بِأَجَابَةٍ
 وَشَكَرَ اللَّهَ عَلَى سَلَامَتِهِ فَقَالَ لَهُ أَفْتَحْ حَانُوتَكَ
 وَأَعْطِنَا مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ دَفِيفٍ وَعَسَلٍ وَدُمْنٍ
 فَنَزَلَ الْبَيْعُ إِلَى حَانُوتِهِ وَأَوْفَدَ الْمُصْبَاحَ وَوَفَّعَ
 يَزْنَ لَهُ مَا طَلَبَ فَبَيَّنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ حَانَتْ
 مِنَ التَّاجِرِ التَّبَاعَةُ إِلَى فَعْرِ الْحَنُوتِ فَرَأَى خُرْجَةً
 الَّتِي ذَهَبَ بِهَا صَاحِبُهُ فَلَمْ يَمْلِكْ نَفْسَهُ أَنْ
 وَثَبَ إِلَيْهِ وَالتَّزَمَهُ وَقَالَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ أَتَيْتَنِي بِمَا لِي
 فَقَالَ الْبَيْعُ مَا هَذَا يَا بُلَانُ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُكَ
 مُتَعَدِّيًا وَأَنَا أَبَدًا مَا جَنَيْتُ عَلَيْكَ وَلَا عَلَى
 غَيْرِكَ فَمَا هَذَا الْكَلَامُ قَالَ هَذَا خُرْجِي هَرَبَ
 بِهِ خَادِمٌ كَانَ يَخْدُمُنِي وَأَخَذَ حِمَارِي وَجَمِيعَ
 مَالِي فَقَالَ الْبَيْعُ وَاللَّهِ مَا لِي عِلْمٌ غَيْرَ أَنَّ رَجُلًا

وَرَدَ عَلَيَّ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَ اشْتَرَى مِنِّي عِشَاءَهُ وَأَعْطَانِي
هَذَا الْخُرْجَ فَجَعَلْتُهُ فِي حَانُوتِي وَدَيْعَةً إِلَى حِينَ يُصْبِحُ
وَالْحِمَارُ فِي دَارِ جَارِنَا وَالرَّجُلُ فِي الْمَسْجِدِ نَائِمٌ قَالَ لَهُ
أَهْلُ مَعَى الْخُرْجِ وَآمَضُوا بِنَا إِلَى الرَّجُلِ فَرَفَعَ الْخُرْجَ
عَلَى عَاتِقِهِ وَمَضَى مَعَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا الرَّجُلُ نَائِمٌ
فِي الْمَسْجِدِ فَوَكَّزَهُ بِرِجْلِهِ فَنَامَ الرَّجُلُ مَرْغُوبًا فَقَالَ
مَا لَكَ قَالَ أَيْنَ مَالِي يَا خَائِنُ قَالَ هَاهُوَ فِي خُرْجِكَ
فَوَاللَّهِ مَا أَخَذْتُ مِنْهُ ذَرَّةً قَالَ بَائِنَ الْحِمَارُ وَاللَّهِ
فَالهُوَ عِنْدَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي مَعَكَ فَعَبَأَ عَنْهُ وَخَلَّى
وَمَضَى بِخُرْجِهِ إِلَى دَارِهِ فَوَجَدَ مَتَاعَهُ سَالِمًا فَوَسَّعَ
عَلَى أَهْلِهِ وَ أَخْبَرَهُمْ بِغِصَّتِهِ فَأَزْدَادَ سُرُورَهُمْ
وَبَرَحَهُمْ وَتَبَرَّكُوا بِذَلِكَ الْمَوْلُودِ فَسُبْحَانَ مَنْ لَا يُخَيِّبُ
مَنْ فَصَدَهُ وَلَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ

٩٨

الْفَائِزُ يَا وَالْمُسْتَوْفِي وَصَالِي النُّورِ

فِيلَ أَنَّ إِيَّاسَ بْنَ مُعَاوِيَةَ الْفَاضِي كَانَ مِنْ أَكْبَرِ الْعُقَلَاءِ

وَكَانَ عَقْلُهُ يَقْدِرُهُ إِلَى سُلُوكِ طُرْفٍ لَا يَكَادُ يَسْلُكُهَا
 مَنْ لَمْ يَهْتَدِ إِلَيْهَا بَكَانَ مِنْ جُمْلَةِ الْوَفَائِعِ الَّتِي صَدَرَتْ
 مِنْهُ وَشَهِدَتْ لَهُ بِالْعَقْلِ الرَّاجِحِ وَالْبَكْرِ الْفَادِحِ
 أَنَّهُ كَانَ فِي زَمَانِهِ رَجُلٌ مَشْهُورٌ بَيْنَ النَّاسِ بِالْأَمَانَةِ
 فَاتَّفَقَ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ أَنْ يَحْجَّ فَأَوْدَعَ عِنْدَ ذَلِكَ
 الرَّجُلِ الْأَمِينِ كَيْسًا فِيهِ جُمْلَةٌ مِنَ الذَّهَبِ ثُمَّ حَجَّ
 فَلَمَّا عَادَ مِنْ حَجِّهِ جَاءَ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ وَطَلَبَ كَيْسَهُ
 مِنْهُ فَأَنْكَرَهُ وَجَعَدَهُ بِجَاءِ إِلَى الْفَاضِي إِيَّاسَ وَفَضَّ
 عَلَيْهِ الْفِصَّةَ فَقَالَ لَهُ الْفَاضِي هَلْ أَخْبَرْتَ بِذَلِكَ
 أَحَدًا غَيْرِي قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ عَلِمَ الرَّجُلُ أَنَّكَ أَتَيْتَ
 إِلَيَّ قَالَ لَا قَالَ أَنْصَرِفْ وَأَكْتُمْ أَمْرَكَ ثُمَّ عُدْ إِلَيَّ
 بَعْدَ غَدٍ فَأَنْصَرِفَ ثُمَّ إِنَّ الْفَاضِي دَعَا ذَلِكَ الرَّجُلَ
 الْمُسْتَوْدَعَ فَقَالَ لَهُ فَدَّ حَصَلَ عِنْدِي أَمْوَالٌ كَثِيرَةٌ
 وَرَأَيْتُ أَنْ أُوْدِعَهَا عِنْدَكَ فَأَذْهَبَ وَهَيَّئْ لَهَا
 مَوْضِعًا حَصِينًا فَمَضَى ذَلِكَ الرَّجُلُ وَحَضَرَ
 صَاحِبُ الْوَدِيعَةِ بَعْدَ ذَهَابِ الرَّجُلِ فَقَالَ لَهُ

الْفَاضِي اِيَسَ اَمَضِ اِلَى خَصْمِكَ وَ اَطْلُبْ مِنْهُ وَ دِيْعَتَكَ
 بِاِنْ جَحَدَكَ فَقُلْ لَهُ اَمَضِ مَعِيَ اِلَى الْفَاضِي اِيَسَ
 اَتَحَاكُمُ اَنَا وَ اَنْتَ عِنْدَهُ جَلِيًّا جَاءَ اِلَيْهِ دَبَعَ اِلَيْهِ
 وَ دِيْعَتَهُ فَجَاءَ اِلَى الْفَاضِي وَ اَعْلَمَهُ بِذَلِكَ ثُمَّ اِنْ
 ذَاكَ الرَّجُلُ الْمُسْتَوْدَعُ جَاءَ اِلَى الْفَاضِي طَامِعًا
 فِي تَسْلِيمِ الْمَالِ بِسَبَبِهِ الْفَاضِي وَ طَرَدَهُ وَ كَانَتْ هَذِهِ
 الْوَافِعَةُ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى عَقْلِهِ وَ صِحَّةِ حُكْمِهِ

٩٩

مُلُوكُ الرُّومِ وَ بَعْضُ عِفَالِهِمْ

وَلَمَّا مَاتَ بَعْضُ الْخُلَفَاءِ اخْتَلَعَتْ الرُّومُ وَ اجْتَمَعَتْ
 بَعْضُ مُلُوكِهِمْ فَقَالُوا اَلَا نَ يَشْتَغِلُ الْمُسْلِمُونَ بَعْضُهُمْ
 بِبَعْضٍ فَتُمْكِنُنَا الْغُرَّةُ مِنْهُمْ وَ الْوُثْبَةُ عَلَيْهِمْ وَ عَفَدُوا
 لِذَلِكَ الْمَشُورَاتِ وَ تَرَا جَعُوا بِهِ بِالْمُنَاطَرَاتِ وَ اجْتَمَعُوا
 عَلَى اَنَّهُ فُرْصَةٌ الذَّهْرِ وَ كَانَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مِنْ ذَوِي
 الْعَقْلِ وَ الْمَعْرِفَةِ وَ الرَّأْيِ غَائِبًا عَنْهُمْ فَقَالُوا مَنْ
 الْحَزْمُ عَرَضُ الرَّأْيِ عَلَيْهِ فَلَمَّا اخْبِرُوهُ بِمَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ

قَالَ لَا أَرَى ذَٰلِكَ صَوَابًا فَسَأَلُوهُ عَنْ عِلَّةِ ذَٰلِكَ
 فَقَالَ فِي غَدٍ أُخْبِرُكُمْ إِن شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَلَمَّا أَصْبَحُوا
 أَتَوْا إِلَيْهِ وَقَالُوا فَذْ وَعَدْتَنَا أَنْ تُخْبِرَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ
 بِمَا عَوَّلْنَا عَلَيْهِ فَقَالَ سَمِعًا وَطَاعَةً : أَمْرٌ بِإِحْضَارِ
 كَلْبَيْنِ عَظِيمَيْنِ كَانَ فَدَّ أَعَدَّهُمَا ثُمَّ حَرَّشَ بَيْنَهُمَا
 وَحَرَّضَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى الْآخَرِ فَتَوَاتَبَا وَتَهَارَشَا
 حَتَّى سَالَتْ دِمَاؤُهُمَا فَلَمَّا بَلَغَا الْغَايَةَ فَتَحَ بَابَ
 بَيْتِ عِنْدَهُ وَأَرْسَلَ عَلَى الْكَلْبَيْنِ دِئْبًا كَانَ فَدَّ
 أَعَدَّهُ لِذَٰلِكَ فَلَمَّا أَبْصَرَاهُ تَرَكَا مَا كَانَا عَلَيْهِ مِنَ
 الْعَدَاوَةِ وَتَأَلَّفَتَا فَلُوبُهُمَا وَوَتَبَا جَمِيعًا عَلَى
 الدِّئْبِ بِفَتْلَاهُ بِأَقْبَلِ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِ الْجَمْعِ
 فَقَالَ مَثَلُكُمْ مَعَ الْمُسْلِمِينَ مَثَلُ هَذَا الدِّئْبِ
 مَعَ الْكِلَابِ لَا يَزَالُ الْهَرَجُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ مَا لَمْ
 يَظْهَرْ لَهُمْ عَدُوٌّ مِنْ غَيْرِهِمْ فَإِذَا ظَهَرَ تَرَكُوا الْعَدَاوَةَ
 بَيْنَهُمْ وَتَأَلَّفُوا عَلَى الْعَدُوِّ فَاسْتَحْسَنُوا فَوَلَهُ
 وَاسْتَضَوُّوا رَأْيَهُ بِهَذِهِ صِفَةُ الْخَفَلَاءِ فِي

صَاحِبُ الْغَنَمِ وَصَاحِبُ الْحَرْثِ

ذَكَرَ أَنَّ رَجُلَيْنِ دَخَلَا عَلَى دَاوُدَ عَمَرَا أَحَدُهُمَا
صَاحِبُ غَنَمٍ وَالْآخَرُ صَاحِبُ حَرْثٍ فَقَالَ
أَحَدُهُمَا إِنَّ هَذَا دَخَلَتْ غَنَمُهُ بِاللَّيْلِ إِلَى حَرْثِي
بِأَمْلِكْتِهِ وَأَكَلَتْهُ وَلَمْ تُبْقِ لِي بِهِ شَيْئاً فَقَالَ
دَاوُدُ عَمَرَا الْغَنَمُ لِصَاحِبِ الْحَرْثِ عَوَضاً عَنْ
حَرْثِهِ فَلَمَّا خَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ مَرَّ عَلَى سُلَيْمَانَ عَمَرَا
وَكَانَ عُمَرَا إِذْ ذَاكَ حَسِبَا نَفْلَهُ أُيْمَةً التَّفْسِيرِ
إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فَقَالَ لَهَا مَا حَكَمَ بَيْنَكُمَا
الْمَلِكُ فَذَكَرَا لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ غَيْرُ ذَلِكَ أَرْفَقُ
بِالْبَرِيئِينَ فَعَادَا إِلَى دَاوُدَ عَمَرَا وَقَالَ لَهُ مَا
قَالَ وَلَدُهُ سُلَيْمَانُ عَمَرَا فَدَعَاهُ أَبُوهُ عَمَرَا
وَقَالَ لَهُ مَا هُوَ الْأَرْفَقُ بِالْخَصَمَيْنِ فَقَالَ سُلَيْمَانُ
تُسَلِّمُ الْغَنَمُ إِلَى صَاحِبِ الْحَرْثِ وَكَانَ الْحَرْثُ كَرَمًا
فَذَلِكَ عَنَافِيدُهُ فِي قَوْلِ أَكْثَرِ الْمُفَسِّرِينَ فَيَأْخُذُ

صَاحِبُ الْكَرَمِ الْأَغْنَامِ يَأْكُلُ لَبَنَهَا وَيَتَّبِعُ بِدَرَمًا
وَنَسْلَهَا وَيُسَلِّمُ الْكَرَمُ إِلَى صَاحِبِ الْأَغْنَامِ لِيَقُومَ
بِهِ فَإِذَا عَادَ الْكَرَمُ إِلَى هَيْئَتِهِ وَصُورَتِهِ الَّتِي كَانَ
عَلَيْهَا لَيْلَةً دَخَلَتْ الْغَنَمُ إِلَيْهِ سَلَّمَ صَاحِبُ الْكَرَمِ
الْغَنَمَ إِلَى صَاحِبِهَا وَتَسَلَّمَ كَرَمَهُ كَمَا كَانَ بِعَنَافِيدِهِ
وَصُورَتِهِ بَقَالَ لَهُ دَاوُدُ الْفَضَاءُ كَمَا قُلْتَ وَحَكَمَ
بِهِ كَمَا قَالَ سُلَيْمَانُ عَمْرُو بْنُ هُذَيْلٍ الْفِصَّةِ
نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَدَاوُدُ وَسُلَيْمَانُ إِذْ يَخْتَصِمَانِ
فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفِثَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ
شَاهِدِينَ فَبَهَمْنَاهَا سُلَيْمَانُ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا
وَعِلْمًا فَهَذِهِ الْعُرْبَةُ وَالْدِّرَاسَةُ لَمْ تَخْصِلْ لِسُلَيْمَانَ
بِكَثْرَةِ التَّجَرُّبَةِ وَطُولِ الْمُدَّةِ بَلْ حَصَلَتْ بِعِنَايَةِ رَبَّانِيَّةٍ
وَالطَّائِبِ الْهَيْئَةِ وَإِذَا فَذَبَّ اللَّهُ تَعَالَى شَيْئًا مِنْ
أَنْوَارِ مَوَاهِبِهِ فِي قَلْبٍ مِنْ يَشَاءُ مِنْ خَلْفِهِ أَهْتَدَى
إِلَى مَوَافِقِ الصَّوَابِ وَرَجَحَ عَلَى ذَوِي التَّجَارِبِ
وَالْإِكْتِسَابِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَسْبَابِ

قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ عِنْدَ قَبْرِ بَعْضِ أَشْخِيائِهِمْ

حُكِيَ أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ جَاءُوا إِلَى قَبْرِ بَعْضِ أَشْخِيائِهِمْ
يَزُورُونَهُ فَبَاتُوا عِنْدَ قَبْرِهِ فَرَأَى رَجُلٌ مِنْهُمْ صَاحِبَ
الْقَبْرِ فِي الْمَنَامِ وَهُوَ يَقُولُ لَهُ هَلْ لَكَ أَنْ تَبِيعَنِي
بِعَيْرِكَ بِنَجِيبِي وَكَانَ أَلْمِيتُ فَقَدْ خَلَّفَ نَجِيبًا
وَكَانَ لِلرَّأْيِ بِعِيرٍ سَمِيٍّ فَقَالَ نَعَمْ وَبَاعَهُ فِي النَّوْمِ
بِعَيْرِهِ بِنَجِيبِهِ فَلَمَّا وَقَعَ بَيْنَهُمَا عَقْدُ الْبَيْعِ عَمَدَ صَاحِبُ
الْقَبْرِ إِلَى الْبُعِيرِ فَنَحَرَهُ بِالنَّوْمِ فَأَنْتَبَهَ الرَّأْيِ مِنْ
نَوْمِهِ فَوَجَدَ الدَّمَ يَسِيحُ مِنْ نُحْرِ بَعِيرِهِ فَقَامَ وَأَتَمَّ
نَحْرَهُ وَفَطَعَ لَحْمَهُ وَطَبَخُوهُ وَأَكَلُوا ثُمَّ رَحَلُوا
وَسَلَرُوا فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّانِي وَهُمْ فِي الطَّرِيقِ
سَائِرُونَ أَسْتَفْبَلَهُمْ رَكْبٌ فَتَقَدَّمَ مِنْهُمْ شَابٌّ
فَنَادَى هَلْ بِيَكُمُ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ فَقَالَ صَاحِبُ
الْبُعِيرِ نَعَمْ مَا أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ فَقَالَ هَلْ بَعْتَ مِنْ
فُلَانٍ أَلْمِيتَ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ بَعْتُهُ بِعَيْرِي بِنَجِيبِهِ

فِي النَّوْمِ فَقَالَ هَذَا نَجِيبُهُ فَاخُذْهُ وَأَنَا وَلَدُهُ قَدْ
رَأَيْتُهُ فِي النَّوْمِ وَهُوَ يَقُولُ إِنْ كُنْتُ وَلَدِي فَأَذْبَعْ
نَجِيبِي إِلَى بُلَانٍ قَالَ الرَّأَوِي أَنْظُرْ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ
الْكَرِيمِ كَيْفَ أَكْرَمَ أَضْيَافَهُ بَعْدَ مَسْوِيهِ

١٠٢ مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ

فِيلَ أَنْفَطَعَ الْغَيْثُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي زَمَنِ
مُوسَى عَسَمَ حَتَّى اخْتَرَفَ النَّبَاتُ وَهَلِكَ الْحَيَوَانُ
فَخَرَجَ مُوسَى بِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَانُوا سَبْعِينَ رَجُلًا
مِنْ نَسْلِ الْأَنْبِيَاءِ مُسْتَغِيثِينَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَسَدَ
بَسَطُوا أَيْدِي صِدْفِهِمْ وَخَضَعُوا قُرْبَانَ
تَذَلُّلِهِمْ وَخَشَعُوا دُمُوعَهُمْ تَجَرِي عَلَى خُدُودِهِمْ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمْ تُنْطِرْ لَهُمْ فَقَالَ مُوسَى اللَّهُمَّ
أَنْتَ الْفَائِلُ أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَقَدْ دَعَوْتُكَ
وَعِبَادُكَ عَلَى مَا تَرَى مِنَ الْبَغَافَةِ وَالْحَاجَةِ وَالذِّلَّةِ

فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ يَا مُوسَى إِنَّ بَيْنَهُمْ مَنْ يَخَذُوعُ حَرَامٌ
وَبَيْنَهُمْ مَنْ يَبْسُطُ لِسَانَهُ بِالْغَيْبَةِ وَالنَّيَّاسَةِ
وَهُؤُلَاءِ اسْتَحَقُّوا أَنْ أَنْزِلَ عَلَيْهِمْ غَضَبِي وَأَنْتَ
تَطْلُبُ لَهُمُ الرَّحْمَةَ كَيْفَ يَجْتَمِعُ مَوْضِعُ الرَّحْمَةِ
وَمَوْضِعُ الْعَذَابِ فَقَالَ مُوسَى وَمَنْهُمْ يَا رَبِّ
حَتَّى أَخْرِجَهُمْ مِنْ بَيْنِنَا فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا مُوسَى
لَسْتُ بِهَتَّاكَ وَلَا نَتَّامٍ وَلَكِنْ يَا مُوسَى تَوَبُّوا
كُلُّكُمْ بِقُلُوبٍ خَالِصَةٍ فَعَسَاهُمْ يَتُوبُوا مَعَكُمْ
فَأَجُودُ بِإِنْعَامِي عَلَيْكُمْ فَنَادَى مُنَادِي مُوسَى بِبَنِي
إِسْرَائِيلَ أَنْ أَجْتَمِعُوا فَاجْتَمَعُوا فَاَعْلَمَهُمْ مُوسَى
عَمْرِبًا أَوْحَى إِلَيْهِ وَالْعَصَاةُ يَسْمَعُونَ فَدَرَبَتْ
أَعْيُنُهُمْ وَرَفَعُوا مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ وَقَالُوا إِنَّمَا جِئْنَاكَ مِنْ أَوْزَارِنَا هَارِيينَ
وَرَجَعْنَا إِلَى بَابِكَ طَالِبِينَ فَارْحَمْنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
فَمَا زَالُوا كَذَلِكَ حَتَّى سَفُّوا بِتَوْبَتِهِمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُمَّ
ثُبِّ عَلَيْنَا وَعَلَى سَائِرِ الْعَصَاةِ وَالْمُذْنِبِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

الصِّيَادُ وَبَعْضُ الْعَوَانِيَةِ

يُقَالُ أَنَّكَ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ يَصِيدُ السَّمَكَ
وَيُفَوِّتُ بِصَيْدِهِ أَطْفَالَهُ وَزَوْجَتَهُ فَكَانَ فِي بَعْضِ
الْأَيَّامِ يَتَّصِدُ بَوَفَعَتِهِ فِي شَبَكَتِهِ سَمَكَةً عَظِيمَةً
فَيَجْرَحُ بِهَا وَفَالَ لَعَلِّي أَمْضِي بِفَدَاهِ السَّمَكَ إِلَى
السُّوقِ فَأَبِيعُهَا وَأُتْعِفُهَا عَلَى الْوُلَادِ فَتَعَرَّضَهُ
بَعْضُ الْعَوَانِيَةِ وَفَالَ لَهُ تَبِيعْ هَذِهِ السَّمَكَ فَقَالَ
الصِّيَادُ فِي نَفْسِهِ إِنْ فُلْتُ لَهُ نَعَمْ أَشْتَرَاهَا مِنِّي
بِنِصْبٍ ثَمَنًا فَقَالَ لَهُ لَا أَبِيعُهَا فَبَغَضَ الْعَوَانِيَةُ
وَضَرَبَهُ بِخَشَبَةٍ كَانَتْ مَعَهُ عَلَى صُلْبِهِ وَأَخَذَ
مِنْهُ السَّمَكَ غَضَبًا بِلَا ثَمَنِ فَدَعَا الصِّيَادُ عَلَيْهِ
وَقَالَ إِلَهِي خَلَفْتَنِي ضَعِيفًا مَسْكِينًا وَخَلَفْتَهُ
قَوِيًّا عَنِيعًا فَخَذَلِي بِخَفِيٍّ مِنْهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا
فَلِيَّ لَا أَصْبِرُ إِلَى الْآخِرَةِ ثُمَّ إِنَّ ذَلِكَ الْغَاصِبَ
انْطَلَفَ بِالسَّمَكَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَسَلَّمَهَا إِلَى زَوْجَتِهِ

وَأَمْرَهَا أَنْ تَشْوِيَهَا فَلَمَّا شَوَّيْتُهَا وَوَضَعْتُهَا
 عَلَى الْمَائِدَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ مَدَّ يَدَهُ لِيَأْكُلَ مِنْهَا فَبَقِيَتْ
 السَّمَكَهُ بَاهَا وَنَكَزَتْ أَضْبُعَهُ نَكْرَةً سَلَبَتْ
 فَرَارَهُ وَأَزَالَتْ بِشِدَّةٍ عَضَّتِهَا أَضْطِبَارُهُ فَفُصِدَ
 الطَّبِيبُ وَشَكَا إِلَيْهِ حَالَهُ وَذَكَرَ لَهُ مَا نَالَهُ
 فَقَالَ الطَّبِيبُ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَقْطَعَ هَذَا الْأَضْبُعَ
 لِئَلَّا يَسْرِيَ الْأَلَمُ إِلَى السَّاعِدِ فَقَطَعَ أَضْبُعَهُ
 فَتَوَجَّعَ سَاعِدُهُ فَقَالَ لَهُ الطَّبِيبُ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ
 تَقْطَعَ سَاعِدَكَ لِئَلَّا يَسْرِيَ الْأَلَمُ إِلَى الْكَتِفِ
 فَقَطَعَ سَاعِدَهُ فَتَوَجَّعَ كَتِفُهُ فَخَرَجَ مِنْ مَكَانِهِ
 هَائِكًا عَلَى وَجْهِهِ دَاعِيًا إِلَى رَبِّهِ لِيَكْتَنِبَ عَنْهُ
 مَا قَدْ نَزَلَ بِهِ فَرَأَى شَجَرَةً فَأَوَى إِلَيْهَا فَأَخَذَهُ
 النَّوْمُ وَتَحْتَهَا فَنَامَ فَرَأَى فِي مَنَامِهِ قَائِلًا يَقُولُ يَا
 مُسْكِينُ إِلَى كَمْ تَقْطَعُ أَمْصِرْ إِلَى دَارِ خَضِرِكَ
 وَأَرْضِهِ فَإِنَّتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ وَتَفَكَّرَ وَتَذَكَّرَ أَخَذَ
 السَّمَكَهَ غَضِيًّا مِنَ الصَّيَّادِ فَوَضَعَهَا فِي الدِّينَةِ وَطَلَبَ

الصَّيَّادَ فَوَجَدَهُ فَوَفَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالتَّمَسَ الْإِفَالَهَ
مِنْهُ وَأَعْطَاهُ شَيْئاً مِنَ الدُّنْيَا وَتَابَ مِنْ أَفْعَالِهِ وَرَضِيَ
عَنْهُ خَضَمُهُ فَبَعِيَ الْحَالَ سَكَنَ أَلَمُهُ وَبَاتَ تِلْكَ
الَّيْلَةَ عَلَى مِرَاشِهِ فَبَعِيَ الْيَوْمَ الثَّانِي تَدَاوُلَهُ رَبُّهُ
بِرَحْمَتِهِ وَرَدَّ يَدَهُ كَمَا كَانَتْ بِقُدْرَتِهِ

١٠٤

المُعْتَصِمُ وَنَدِيبُهُ

فَبَلَ أَنَّهُ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ دَخَلَ عَلَى الْمُعْتَصِمِ
فَقَرَّبَهُ وَأَدْنَاهُ وَجَعَلَهُ نَدِيبَهُ وَصَارَ يَدْخُلُ عَلَى
حَرِيمِهِ غَيْرَ اسْتِذَاذٍ وَكَانَ لَهُ وَزِيرٌ حَاسِدٌ بَغَارَ
مِنَ الْبَدَوِيِّ وَحَسَدَهُ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ إِنْ لَمْ أُخْتَلِ
عَلَى هَذَا الْبَدَوِيِّ فِي قَتْلِهِ أَخَذَ بِقَلْبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
وَأُبْعَدَنِي مِنْهُ فَصَارَ يَتَلَطَّبُ بِالْبَدَوِيِّ حَتَّى أَتَى بِهِ إِلَى
مَنْزِلِهِ فَطَبَخَ لَهُ طَعَامًا وَأَكْثَرِيَةً مِنَ الثُّومِ فَلَمَّا أَكَلَ
الْبَدَوِيُّ مِنْهُ قَالَ لَهُ أَخَذَرَأْنُ تَقَرَّبَ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
فَيَشُمَ مِنْكَ رَائِحَةَ الثُّومِ فَيَسْأَدُنِي مِنْ ذَلِكَ فَإِنَّهُ يَكْرَهُ



رَأَيْتَهُ ثُمَّ ذَهَبَ الْوَزِيرُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَخَلَا
 بِهِ وَقَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ الْبَدَوِيَّ يَقُولُ
 لِلنَّاسِ عَنْكَ أَنْتَ أَنْتَ وَأَنْتَ وَهَلَكْتَ مِنْ رَأَيْتِهِ بِهِ
 فَلَمَّا دَخَلَ الْبَدَوِيُّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ جَعَلَ كُفَّهُ
 عَلَى بَيْدِ مَخَافَةٍ أَنْ يَشْتَمَ مِنْهُ رَأَيْتَهُ الشُّرْمَ فَلَمَّا
 رَأَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ يَسْتُرُ بِيَمِهِ بَيْدَهُ فَقَالَ
 إِنَّ الَّذِي قَالَ الْوَزِيرُ عَنْ هَذَا الْبَدَوِيِّ صَحِيحٌ فَكَتَبَ
 أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا إِلَى بَعْضِ عُمَّالِهِ يَقُولُ لَهُ بِهِ
 إِذَا وَصَلَ إِلَيْكَ كِتَابِي هَذَا فَأَضْرِبْ رَفِيَّةً حَامِلَةً
 ثُمَّ دَعَا بِالْبَدَوِيِّ وَدَفَعَ إِلَيْهِ الْكِتَابَ وَقَالَ لَهُ
 أَمْضِ بِهِ إِلَى فُلَانٍ وَأَتِّبْنِي بِالْجَوَابِ فَاثْمَثِلِ الْبَدَوِيَّ
 مَا رَسَمَ بِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَخَذَ الْكِتَابَ وَخَرَجَ
 بِهِ مِنْ عِنْدِهِ فَبَيْنَمَا هُوَ بِالْبَابِ إِذْ لَفِيَهُ الْوَزِيرُ
 فَقَالَ أَيْنَ تُرِيدُ قَالَ أَتَوَجَّهُ بِكِتَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 إِلَى عَامِلِهِ فُلَانٍ فَقَالَ الْوَزِيرُ فِي نَفْسِهِ إِنَّ هَذَا الْبَدَوِيَّ
 تَحْصِلُ لَهُ مِنْ هَذَا التَّغْلِيدِ مَالٌ جَزِيلٌ فَقَالَ لَهُ

يَا بَدْوِي مَا تَقُولُ بِي مَنْ يَرْحُكُ مِنْ هَذَا التَّعَبِ
الَّذِي يُلْحَقُكَ فِي سَفَرِكَ وَيُعْطِيكَ الْبَرْدَ دِينَارًا فَقَالَ
أَنْتَ الْكَبِيرُ وَأَنْتَ الْحَاكِمُ وَمِنْهُمَا رَأَيْتَهُ مِنَ الرَّأْيِ
أَفْعَلْ قَالَ أَغْطِيَنِي الْكِتَابَ بِدَفْعَةٍ إِلَيْهِ فَأَعْطَاهُ
الْوَزِيرُ الْبَنِي دِينَارًا وَسَارَ بِالْكِتَابِ إِلَى الْمَكَانِ
الَّذِي هُوَ فَاصِدُهُ فَلَمَّا فَرَأَ الْعَامِلُ الْكِتَابَ أَمَرَ
بِضَرْبِ رَقَبَةِ الْوَزِيرِ فَبَعْدَ أَيَّامٍ تَذَكَّرَ الْخَلِيبَةُ
فِي أَمْرِ الْبَدْوِيِّ وَسَأَلَ عَنِ الْوَزِيرِ فَأُخْبِرَ بِأَنَّ لَهُ
أَيَّامًا مَا ظَهَرَ وَأَنَّ الْبَدْوِيَّ بِالْمَدِينَةِ مُفِيمٌ فَتَعَجَّبَ
مِنْ ذَلِكَ وَأَمَرَ بِإِحْضَارِ الْبَدْوِيِّ فَحَضَرَ فَسَأَلَهُ عَنْ
حَالِهِ فَأُخْبِرَهُ بِالْفِصَّةِ الَّتِي اتَّبَعَتْ لَهُ مَعَ الْوَزِيرِ مِنْ
أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا فَقَالَ لَهُ أَنْتَ فُلْتَ عَنِّي لِلنَّاسِ إِنِّي
أُنْخَرُ فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ أُتَحَدَّثَ
بِمَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مَكْرًا مِنْهُ
وَحَسَدًا وَأَعْلَاهُ كَيْفَ دَخَلَ بِهِ إِلَى مَنْزِلِهِ
وَأَطْعَمَهُ الثُّومَ وَمَا جَرَى لَهُ مَعَهُ فَقَالَ أَمِيرُ

الْمُؤْمِنِينَ فَاتَّلَ اللَّهُ الْحَسَدَ مَا أَعْدَلَهُ بَدَأُ
بِصَاحِبِهِ فَفَتَلَهُ ثُمَّ خَلَعَ الْأَمِيرَ عَلَى الْبَذْوِيِّ
وَاتَّخَذَهُ وَزِيرًا وَرَاحَ الْوَزِيرُ الْآخِرُ بِحَسَدِهِ

غَسَّالُ الْمَوْتَى

حَكَى أَبُو عَلِيٍّ الْمَظْهَرِيُّ قَالَ كَانَ لِي جَارٌ يَغْسِلُ
الْمَوْتَى فَقُلْتُ لَهُ يَوْمًا حَدِّثْنِي بِأَعْجَبِ مَا رَأَيْتَ مِنْ
الْمَوْتَى فَقَالَ جَاءَنِي شَابٌّ بِبَعْضِ الْأَيَّامِ مَلِيحُ الْوَجْهِ
حَسَنُ الثِّيَابِ فَقَالَ لِي أَتَغْسِلُ لَنَا مَيِّتًا قُلْتُ نَعَمْ
فَتَبِعْتُهُ حَتَّى أَوْفَقَنِي عَلَى بَابٍ فَدَخَلَ هُنَيْئَةً فَإِذَا
بِجَارِيَةٍ هِيَ أَشَبُّهُ النَّاسِ بِالشَّابِّ فَدَخَرَجَتْ وَهِيَ
تَمْسَحُ عَيْنَيْهَا فَقَالَتْ أَنْتَ الْغَسَّالُ قُلْتُ نَعَمْ
قَالَتْ بِاسْمِ اللَّهِ أَدْخُلْ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَدَخَلْتُ الدَّارَ وَإِذَا أَنَا بِالشَّابِّ
الَّذِي جَاءَنِي يُعَاجِلُ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَرُوحُهُ يَجِبُ
لَبَّتِهِ وَقَدْ شَخَصَ بَصَرُهُ وَقَدْ وَضَعَ كَفَّيْنَهُ

وَحَنُوطُهُ عِنْدَ رَأْسِهِ فَلَمَّ أَجْلِسَ إِلَيْهِ حَتَّى فُيَصَّ
 بِقُلْتِ سُبْحَانَ اللَّهِ هَذَا وَلِيٌّ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ
 تَعَالَى حَيْثُ عَرَبَ وَفَتَ وَبَاتِهِ فَأُخِذَتْ فِي
 غَسْلِهِ وَأَنَا أُرْتَعِدُ فَلَمَّا أَدْرَجْتُهُ أَنْتِ الْجَارِيَةُ
 وَهِيَ أُخْتُهُ فَقَبَّلْتُهُ وَقَالَتْ أُمَّا إِنِّي سَأَلْتُكَ
 عَنْ فَرِيبٍ فَلَمَّا أَرَدْتِ الْإِنْصِرَافَ شَكَرْتُ لِي
 وَقَالَتْ أُرْسِلْ إِلَيَّ زَوْجَتُكَ إِنْ كَانَتْ تُحْسِنُ
 مَا تُحْسِنُهُ أَنْتِ فَأَرْتَعَدْتُ مِنْ كَلَامِهَا وَعَلِمْتُ
 أَنَّهَا لَأَحْفَةُ بِهِ فَلَمَّا بَرَعْتُ مِنْ دَفْنِهِ حُشْتُ
 أَهْلِي بِفَضْصَتْ عَلَيْهَا الْفِصَّةُ وَأَتَيْتُ بِهَا
 إِلَى تِلْكَ الْجَارِيَةِ بَوَقَفْتُ بِالْبَابِ وَاسْتَأْذَنْتُ
 فَقَالَتْ بِاسْمِ اللَّهِ تَدْخُلُ زَوْجَتُكَ بِدَخَلْتُ وَإِذَا
 بِالْجَارِيَةِ مُسْتَقْبِلَةً الْفِئْلَةَ وَقَدْ مَاتَتْ فَغَسَلْتُهَا
 زَوْجَتِي وَأَنْزَلْتُهَا عَلَى أُخِيهَا رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا



الملاح و الولي

١٠٦

حكى أَنَّ بَعْضَهُمْ كَانَ مَلَّاحًا بِبَحْرِ النَّيْلِ
 الْمُبَارَكِ بِمِصْرَ قَالَ كُنْتُ أُعَدِّي مِنَ الْجَانِبِ
 الشَّرْقِيِّ إِلَى الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ فَبَيْنَمَا أَنَا ذَاتَ يَوْمٍ
 فِي الزَّوْرِفِ إِذَا بِشَيْخٍ مُشْرِفٍ الْوُجْهَ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ
 فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ فَبَرَدْتُ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَالَ
 اتَّخِلْنِي إِلَى الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ لِلَّهِ تَعَالَى فَعُلْتُ
 نَعَمْ فَطَلَعْتُ إِلَى الزَّوْرِفِ وَعَدَيْتُ بِهِ إِلَى الْجَانِبِ
 الْغَرْبِيِّ وَكَانَ عَلَى ذَلِكَ الْبَغِيرِ مَرْفَعَةٌ وَبِيَدِهِ
 رُكْوَةٌ وَعَصَا فَلَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ مِنَ الزَّوْرِفِ قَالَ
 إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُحْمِلَكَ أَمَانَةً فُلْتُ وَمَا هِيَ قَالَ
 إِذَا كَانَ غَدًا وَقْتُ الظُّهْرِ تَجِدُنِي عِنْدَ تِلْكَ
 الشَّجَرَةِ مَيِّتًا وَنَسْنَسِي فَإِذَا أَهَيْتَ بَأْتِيَنِي
 وَغَسِّلْنِي وَكَبِّنِي فِي الْكَبَنِ الَّذِي تَجِدُهُ عِنْدَ
 رَأْسِي وَصَلِّ عَلَيَّ وَأَذِيقْنِي تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَهَذِهِ

الْمُرْفَعَةُ وَالْعَصَا وَالرُّكُوءُ يَأْتِيكَ مَنْ يَطْلُبُكَ
 مِنْكَ فَأَذْبَعْهَا إِلَيْهِ وَلَا تَحْتَفِرْهُ ثُمَّ ذَهَبَ وَتَرَكَنِي
 فَتَعَجَّبْتُ مِنْ قَوْلِهِ وَرَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ
 أَنْتَظَرْتُ الْوَقْتَ الَّذِي قَالَ لِي فَلَمَّا جَاءَ وَقْتُ
 الظُّهْرِ نَسِيتُ بِمَا تَذَكَّرْتُ إِلَّا فَرِيبَ الْعَصْرِ
 فَسِرْتُ سُرْعَةً فَوَجَدْتُهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ مَيْتًا
 وَوَجَدْتُ كَبْنَا جَدِيدًا عِنْدَ رَأْسِهِ تَفُوحُ مِنْهُ
 رَائِحَةُ الْمِسْكِ فَغَسَلْتُهُ وَكَبَّنْتُهُ فَلَمَّا بَرَغَتْ
 مِنْ غَسَلِهِ حَضَرَ عِنْدِي جَمَاعَةٌ عَظِيمَةٌ لَمْ أَعْرِفْ
 مِنْهُمْ أَحَدًا فَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ وَدَفَنْتُهُ تَحْتَ الشَّجَرِ
 كَمَا عَمِدَ إِلَيَّ ثُمَّ عُدْتُ إِلَى الْجَانِبِ الشَّرَفِيِّ وَفَدُ
 دَخَلَ اللَّيْلُ بَنِمْتُ فَلَمَّا طَلَعَ الْبَجَرُ وَبَانَ الْوُجُوهُ
 إِذَا أَنَا بِشَايٍ عَمْدٍ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَحَقَّقْتُ النَّظَرَ
 وَجْهَهُ فَإِذَا هُوَ مِنْ صِبْيَانِ الْمَلَأَمِيِّ كَانَ يَخْدُمُهُمْ
 فَأَقْبَلَ وَعَلَيْهِ ثِيَابُ رِفَاقٍ وَهُوَ مَخْضُوبُ الْكَبَيْنِ
 وَطَارُهُ تَحْتَ إِبْطِهِ فَسَلَّمَ عَلَيَّ فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ

السَّلامَ فَقَالَ يَا مَلَّاحُ أَنْتَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ
 قُلْتُ نَعَمْ قَالَ هَاتِ الْوَيْدِيْعَةَ الَّتِي عِنْدَكَ قُلْتُ
 وَمِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا قَالَ لَا تَسْأَلُ فَقُلْتُ لَا بُدَّ أَنْ
 تُخْبِرَنِي فَقَالَ لَا أَذْري إِلَّا إِنِّي الْبَارِحَةُ كُنْتُ
 فِي عَمْرِيسِ فُلَانٍ التَّاجِرِ بِسَهْرِنَا نَزَفْصُرُ وَنُغْنِي
 إِلَيَّ أَنْ ذَكَرَ اللَّهُ الذَّاكِرُونَ عَلَى الْمَأْذِنِ فَنُهِتُ
 لِأَسْتَرِيحَ وَإِذَا بِرَجُلٍ قَدْ أَتَفَظَنِي وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ
 تَعَالَى قَدْ فَبَضَّ فُلَانًا الْوَلِيَّ وَأَفَامَكَ مَقَامَهُ بِسِرِّ
 إِلَيَّ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ صَاحِبِ الزُّورِ فَإِنَّ الشَّيْخَ أَوْدَعَ
 لَكَ عِنْدَهُ كَيْتَ وَكَيْتَ فَدَفَعْتُهَا لَهُ فَخَلَعَ
 أَثْوَابَهُ الرَّفَافَ وَرَمَى بِهَا فِي الزُّورِ وَقَالَ تَصَدَّقْ
 بِهَا عَلَى مَنْ شِئْتَ وَأَخَذَ الزُّكُوءَ وَالْعَصَا وَلِيسَ
 الْمَرْفَعَةَ وَسَارَ وَتَرَكَنِي أَتَحَرَّفُ وَأُنْكِ لَنَا حُرْمَتُ
 مِنْ ذَلِكَ وَأَفَمْتُ يَوْمِي ذَلِكَ أَبْكِ إِلَى اللَّيْلِ ثُمَّ مَتَّ
 بِرَأَيْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ جَلَّ جَلَالُهُ فِي النَّوْمِ فَقَالَ يَا عَبْدِي
 أَثْقَلَ عَلَيْكَ أَنْ مَنَنْتُ عَلَى عَبْدٍ عَاصٍ بِالرُّجُوعِ إِلَيَّ

إِنَّمَا ذَلِكَ فَضْلِي أَوْتِيَهُ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي وَأَنَا
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

١٠٧ الْمُعْتَصِدُ وَالْمَلَّاحُ

فَإِذَا كَانَ الْمُعْتَصِدُ بِاللَّهِ ذَاتَ يَوْمٍ نَضِبَ
النَّهَارَ نَائِمًا بَعْدَ أَنْ أَكَلَ وَكَانَتْ جَمَاعَةٌ مِنْ خَوَاصِّهِ
حَوْلَ سَرِيرِهِ فَأَنْتَبَهَ مُنْزَعِجًا وَقَالَ يَا خَدَمُ فَأَسْرِعُوا
بِالْجَوَابِ فَقَالَ وَيْلَكُمْ أَعِينُونِي وَالْحَقُّوْا بِالشَّطِّ
فَأَوَّلُ مَلَّاحٍ تَرَوْنَهُ فِي سَعِينَتِهِ بَارِعَةٌ فَأَفْبَضُوا
عَلَيْهِ وَأَتَتْهُنَّ بِهِ وَوَكَّلُوا بِالسَّعِينَةِ مَنْ يَحْفَظُهَا
فَأَسْرِعُوا فَوَجَدُوا مَلَّاحًا فِي سَعِينَةِ مُنْجِدَةٍ وَهِيَ
بَارِعَةٌ فَبَضُّوا عَلَيْهِ وَوَكَّلُوا مَنْ يَحْفَظُ السَّعِينَةَ
وَصَعِدُوا بِالْمَلَّاحِ إِلَى الْمُعْتَصِدِ فَلَمَّا رَأَاهُ الْمَلَّاحُ
كَادَ يَتَلَبَّ بِصَاحٍ عَلَيْهِ الْمُعْتَصِدُ صِيحَةً عَظِيمَةً
كَادَتْ رُوحَهُ تَذْمُبُ مِنْهَا وَقَالَ أَصْدَفَنِي يَا
مَلْعُونُ عَنْ فَضِيَّتِكَ مَعَ الْمَرْأَةِ الَّتِي فَتَلَتْهَا الْيَوْمَ

وَالَا ضَرَبْتُ عَنْفَكَ فَتَلَعْتُمُ الْمَلَّاحُ وَ قَالَ نَعَمْ كُنْتُ
 سَحْرًا بِي الْمَشْرِعَةِ الْفُلَانِيَّةِ فَنَزَلْتُ آمْرًا لَمْ أَرِ مِثْلَهَا
 عَلَيْهَا ثِيَابٌ فَاحِرَةٌ وَ حُلًى كَثِيرٌ وَ جَوَاهِرٌ بِطَوِيعَتِ
 فِيهَا وَ اخْتَلْتُ عَنْيَهَا حَتَّى سَدَدْتُ بِمَهْكَ
 وَ عَرَفْتُهَا وَ اخَذْتُ جَمِيعَ مَا كَانَ عَلَيْهَا ثُمَّ طَرَحْتُهَا
 فِي الْمَاءِ وَ لَمْ أَجْسُرْ عَلَى خَمَلِ سَلْبِهَا إِلَى دَارِي لِئَلَّا
 يُقْسُوا الْخَبَرَ عَلَيَّ فَعَوَّلْتُ عَلَى الصُّرُوبِ وَ الْإِنْجِدَارِ
 إِلَى وَاسِطٍ فَصَبَرْتُ إِلَى أَنْ خَلَا الشَّطْرُ فِي هَذِهِ
 السَّاعَةِ مِنَ الْمَلَّاحِينَ وَ اخَذْتُ بِي الْإِنْجِدَارِ
 فَتَعَلَّفَ بِي هَؤُلَاءِ الْفَرُومُ بِحَمَلُونِي إِلَيْكَ فَقَالَ
 الْمُعْتَصِدُ وَ أَتَيْنَ الْحُلِيَّ وَ السَّلْبَ قَالَ فِي صَدْرِ
 السَّيِّئَةِ تَحْتَ الْبَوَارِي قَالَ الْمُعْتَصِدُ عَلَيَّ بِهِ
 السَّاعَةَ فَحَضَرُوا بِهِ فَأَمَرَ بِتَغْرِيفِ الْمَلَّاحِ ثُمَّ أَمَرَ
 أَنْ يُنَادَى بِبَغْدَادَ مَنْ خَرَجَتْ لَهُ أَمْرَاءُ إِلَى الْمَشْرِعَةِ
 الْفُلَانِيَّةِ سَحْرًا وَ عَلَيْهَا ثِيَابٌ فَاحِرَةٌ وَ حُلًى
 فَلِيَحْضُرُوا فَحَضَرَ بِي الْيَوْمَ الثَّانِي أَهْلُهَا وَ أَعْطُوا

صَبَّتْهَا وَصِبَّةً مَا كَانَ عَلَيْهَا فَسَلِّمْ ذَلِكَ
إِلَيْهِمْ فَسُئِلَ الْمُعْتَصِدُ مَنْ أَعْلَمَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
أَوْجِي إِلَيْكَ بِهَذِهِ الْحَالَةِ وَأَمْرَ الصَّبِيَّةِ فَقَالَ بَلْ رَأَيْتُ
شَيْخًا أَبْيَضَ الرَّأْسَ وَاللَّحْيَةَ وَالثِّيَابَ وَمَوْ يُتَادِي
يَا أَتَمِّدُ أَوَّلَ مَلَأَجٍ يَنْحَدِرُ السَّاعَةَ فَأَفِيضْ عَلَيْهِ
وَقَرَّرَهُ عَلَى الْمَرْأَةِ الَّتِي قَتَلَهَا الْيَوْمَ ظُلْمًا وَسَلَبَهَا
ثِيَابَهَا وَأَفِيضْ عَلَيْهِ الْخَدَّ وَلَا يَفُتِكَ فَكَانَ مَا شَاهَدْتُمْ
فَيَتَعَيَّنُ عَلَى كُلِّ وَلِيٍّ أَمْرٌ أَنْ يَغْدِلَ فِي الْأَحْكَامِ
وَيُنْصِبَ وَأَنْ يَتَبَصَّرَ فِي رَعِيَّتِهِ وَعَلَى كُلِّ عَافِلٍ
أَنْ يَكُفَّ يَدَهُ عَنِ الظُّلْمِ وَيَسْلُكَ سُنَنَ الْعَدْلِ
وَيُعَامِلَ بِالنَّصِيحَةِ وَيُرَافِقَ اللَّهَ فِي السِّرِّ
وَالْعَلَانِيَةِ وَيَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ يُجَازِي عَلَى الْخَيْرِ
وَالشَّرِّ وَيُعَافِي الظَّالِمَ عَلَى ظُلْمِهِ وَيَنْتَصِرُ
لِلْمَظْلُومِ وَيَأْخُذُ لَهُ حَقَّهُ مِنْ ظُلْمِهِ وَإِذَا
أَخَذَ الظَّالِمُ لَمْ يَقْلِبْهُ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ
بِالصَّوَابِ وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَلَأْتُ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

فَتَالَ الصَّبِيَّانِ

حُكِيَ أَنَّ رَجُلًا لَمْ يُولَدْ لَهُ وَلَدٌ فَكَانَ يَأْخُذُ أَوْلَادَ
 النَّاسِ فَيَقْتُلُهُمْ بَنَفْسَهُ زَوْجَتُهُ عَنْ ذَلِكَ وَقَالَتْ
 يَوْمًا أَخَذَكَ اللَّهُ بِذَلِكَ فَقَالَ لَوْ أَرَادَ مُؤَاخَذَتِي لَفَعَلَ
 فِي يَوْمٍ كَذَا وَصَارَ يُعَدِّدُ أَبْعَالَهُ لَهَا فَقَالَتْ لَهُ إِنَّ
 صَاعَكَ لَمْ يَمْتَلِئْ وَلَوْ أَمْتَلَأَ أَخَذَكَ اللَّهُ فُخِرَجَ
 ذَاتَ يَوْمٍ وَإِذَا بِغُلَامَيْنِ يَلْعَبَانِ وَمَعَهُمَا جَرٌّ
 فَأَخَذَهُمَا الرَّجُلُ وَدَخَلَ الْبَيْتَ فَقَتَلَهُمَا وَطَرَدَ
 الْجُرُودَ فَطَلَبَهُمَا أَبُوهُمَا فَلَمْ يَجِدْهُمَا فَانْطَلَقَ إِلَى
 نَبِيِّ لَهُمْ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ لُعْبَةُ كَانَا
 يَلْعَبَانِ بِهَا قَالَ جَرُّوهُمَا كُلُّي قَالَ أَتَيْتَنِي بِهِ فَأَتَاهُ
 بِهِ فَجَعَلَ خَاتِمَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ قَالَ لِلْأَبِ أَذْهَبَ
 خَلْبُهُ فَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلَهُ أَذْخُلُ مَعَهُ فَإِنَّ أَوْلَادَكَ
 بِهِ فَجَعَلَ الْجُرُودَ يَجُوزُ الدَّرُوبَ وَالْحَارَاتِ
 حَتَّى دَخَلَ بَيْتَ الْغَاتِلِ فَدَخَلَ النَّاسُ خَلْبَهُ

وَإِذَا بِالْغُلَامَيْنِ مَتَّعْتَرَانِ بِذِمَّتَيْهِمَا وَهُوَ قَائِمٌ
يَحْبِرُ لَهُمَا مَكَانًا يَدْفِنُهُمَا فِيهِ فَأَمْسَكُوهُ وَأَتُوا
بِهِ لِنَبِيِّهِمْ فَأَمَرَ بِصَلْبِهِ فَلَهَا رَأَتْهُ زَوْجَتُهُ
عَلَى الْخَشَبَةِ قَالَتْ أَلَمْ أُحْذِرْكَ هَذَا الْيَوْمَ
وَتَقُولُ مَا تَقُولُ أَمْتَلًا صَاغَكَ الْآنَ

١٠٩

النَّصْرَانِي وَاللَّاعِي عَلَيْهِ

حُكِيَ أَنَّ بَعْضَهُمْ دَخَلَ عَلَى عَدُوِّهِ مِنَ النَّصَارَى
فَقَالَ لَهُ أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَكَ وَأَفَرَّ عَيْنَكَ وَجَعَلَ يَوْمِي
قَبْلَ يَوْمِكَ وَاللَّهِ إِنَّهُ لَيَسُرُّنِي مَا يَسُرُّكَ فَأَحْسَنَ
إِلَيْهِ النَّصْرَانِي وَأَجَازَهُ عَلَى دُعَائِهِ وَأَمَرَهُ بِصَلَاةٍ
وَكَانَ ذَلِكَ دُعَاءً عَلَيْهِ لِأَنَّهُ مَعْنَى أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَكَ
حُصُولُ مَنْبَعَةِ الْمُسْلِمِينَ بِهِ فِي أَدَاءِ الْجَزِيَّةِ وَأَمَّا
قَوْلُهُ وَأَفَرَّ عَيْنَكَ فَمَعْنَاهُ سَكَّنَ اللَّهُ حَرَكَتَهَا أَيْ
أَعْمَاهَا وَأَمَّا قَوْلُهُ وَجَعَلَ يَوْمِي قَبْلَ يَوْمِكَ أَيْ جَعَلَ

اللَّهُ يَوْمِي الَّذِي أُدْخِلُ بِهِ الْجَنَّةَ قَبْلَ يَوْمِكَ الَّذِي
تَدْخُلُ بِهِ النَّارَ وَأَمَّا قَوْلُهُ لَيْسَ رَنِي مَا يَسُرُّكَ
فَإِنَّ الْعَاقِبَةَ تَسْرُهُ كَمَا تَسُرُّ الْآخِرَ

هَرُونَ الرَّشِيدُ وَالْمَرْأَةُ الْبَرْمَكِيَّةُ ١١٠

وَدَخَلَتْ امْرَأَةً عَلَى الرَّشِيدِ وَعِنْدَهُ جَمَاعَةٌ
مِنْ وَجُوهِ أَصْحَابِهِ فَقَالَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفَرَأَى اللَّهَ
عَيْنَكَ وَبَرَّحَكَ بِهَا آثَاكَ وَأَنْتُمْ سَعْدُكَ لَفَذَ حَكَمَتِ
بَفَسَطَتْ فَقَالَ لَهَا الْخَلِيفَةُ مَنْ تَكُونِينَ أَيُّهَا الْمَرْأَةُ
قَالَتْ مِنْ آلِ بَرْمَكٍ مِمَّنْ قَتَلْتَ رِجَالَهُمْ وَأَخَذْتَ
أَمْوَالَهُمْ وَسَلَبْتَ نَوَالَهُمْ فَقَالَ أَمَّا الرِّجَالُ فَقَدْ
مَضَى فِيهِمْ أَمْرُ اللَّهِ وَنَبَذَ فِيهِمْ قَدْرَهُ وَأَمَّا
أَمْوَالُ بَرْمَكٍ فَلَيْكَ فَلَمَّا أَنْصَرَفَتْ التَّبَعَتْ إِلَى
الْحَاضِرِينَ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَنْذَرُونَ مَا قَالَتْ
هَذِهِ الْمَرْأَةُ فَقَالُوا مَا نَرَاهَا قَالَتْ إِلَّا خَيْرًا قَالَ

مَا أَظُنُّكُمْ بِهِمْ ذَالِكَ أَمَّا قَوْلُهَا أَفَرَّ اللَّهُ
عَيْنَكَ أَيُّ اسْكَنْهَا عَنِ الْحَرَكَةِ وَإِذَا سَكَنْتِ الْعَيْنُ
عَنِ الْحَرَكَةِ عَمِيَّتْ وَأَمَّا قَوْلُهَا وَفَرَّكَ بِمَا آثَاكَ
فَأَخَذَتْهُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى حَتَّى إِذَا فَرَحُوا بِمَا
اَوْثُوا أَخَذْنَا مِنْهُمْ بَغْتَةً وَأَمَّا قَوْلُهَا وَأَنْتُمْ اللَّهُ
سَعْدَكَ فَأَخَذَتْهُ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ
إِذَا تَمَّ أَمْرٌ بَدَا نَقْصُهُ تَرَفَّتْ زَوَالًا إِذْ فِيلَتْ
وَأَمَّا قَوْلُهَا لَقَدْ حَكِمْتَ فَفَسَطْتَ فَإِنَّهَا أَخَذَتْهُ
مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَمَّا الْفَاسِطُونَ فَكَانُوا
لِجَهَنَّمَ حَطَبًا

۱۱۱

الْمَأْمُونُ وَنَعِصُ عُمَالِهِ

حُكِيَ أَنَّ الْمَأْمُونَ وَلِيَّ عَامِلًا عَلَى بِلَادٍ وَكَانَ
يَعْرِبُ مِنْهُ الْجُوزِي حُكْمِهِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَجُلًا مِنْ
أَرْبَابِ دَوْلَتِهِ لِيَمْلَأَ حِجْنَهُ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ أَظْهَرَ لَهُ

أَنَّهُ قَدِمَ فِي تَجَارَتِهِ لِنَفْسِهِ وَلَمْ يُعْلِمَهُ أَنَّ أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنْهُ بِأَكْرَمِ نَزْلَةٍ وَأَحْسَنِ إِلَهِ
 وَسَأَلَهُ أَنْ يَكْتُبَ كِتَابًا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَأْمُونِ
 يَشْكُرُ سِيرَتَهُ عِنْدَهُ لِيَزِدَّادَ فِيهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
 رَغْبَةً فَلَكَتَبَ كِتَابًا فِيهِ بَعْدَ الثَّنَاءِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ قَدِمْنَا عَلَى بُلَانٍ فَوَجَدْنَا هُ أَخِيذًا بِالْعَزْمِ
 عَامِلًا بِالْحَزْمِ قَدْ عَدَلَ بَيْنَ رَعِيَّتَيْهِ وَسَاوَى فِي
 أَقْضِيَّتَيْهِ أَغْنَى الْفَاصِدَ وَأَرْضَى النَّوَارِدَ وَأَنْزَلَهُمْ
 مِنْهُ مَنَازِلَ الْأَوْلَادِ وَأَذْهَبَ مَا بَيْنَهُمْ مِنْ
 الضَّغَائِنِ وَالْأَخْفَادِ وَغَرَّ مِنْهُمْ الْمَسَاجِدَ
 الدَّائِرَةَ وَأَفْرَغَهُمْ مِنْ عَمَلِ الدُّنْيَا وَشَغَّلَهُمْ بِعَمَلِ
 الْآخِرَةِ وَهُمْ مَعَ ذَلِكَ دَاعُونَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يُرِيدُونَ
 النَّظَرَ إِلَى وَجْهِهِ وَالسَّلَامَ بِكَانَ مَعْنَى قَوْلِهِ أَخِيذُ
 بِالْعَزْمِ أَيُّ إِذَا عَزَمَ عَلَى ظُلْمٍ أَوْ جَوْرٍ فَعَلَهُ فِي الْحَالِ
 وَقَوْلُهُ قَدْ عَدَلَ بَيْنَ رَعِيَّتَيْهِ وَسَاوَى فِي أَقْضِيَّتَيْهِ
 أَيُّ أَخَذَ كُلَّ مَا مَعَهُمْ حَتَّى سَاوَى بَيْنَ الْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ

وَقَوْلِهِ حَزَرَ مِنْهُمْ أَلَمْ سَاجِدَ الدَّائِرَةِ وَأُفِرْغُهُمْ
 مِنْ عَمَلِ الدُّنْيَا وَشَغَلَهُمْ بِعَمَلِ الْآخِرَةِ يَغْنِي
 أَنْ أَكُلَ صَارُوا فُقَرَاءَ لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا
 وَمَعْنَى قَوْلِهِ يُرِيدُونَ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 أَيُّ لِيَشْكُوا حَالَهُمْ وَمَا نَزَلَ بِهِمْ فَلَمَّا جَاءَ الْكِتَابُ
 إِلَى الْمَأْمُونِ عَزَلَهُ عَنْهُمْ لَوْفَتِهِ وَوَلَّى عَلَيْهِمْ غَيْرَهُ

١١٢ الْفَاضِي وَصَدِيقُهُ

وَمِنْ ذَلِكَ مَا حُكِيَ أَنَّ الْفَاضِيَّ الْبَاضِلَ كَانَ لَهُ
 صَدِيقٌ خَصِيصٌ وَكَانَ صَدِيقُهُ هَذَا قَرِيبًا مِنَ الْمَلِكِ
 النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ وَكَانَ بِهِ وَضِيلَةٌ ثَامَّةٌ
 بَوَفَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَلِكِ أَمْرٌ بَغْضَبٍ عَلَيْهِ وَهُمْ
 بِفِتْلِهِ فَتَسَحَّبَ إِلَى بِلَادِ التَّتَرِ وَتَوَصَّلَ إِلَى أَنْ صَارَ
 وَزِيرًا عِنْدَهُمْ وَصَارَ يُعَرِّبُ التَّتَرَ كَيْفَ يَتَوَصَّلُ
 إِلَى الْمَلِكِ النَّاصِرِ بِمَا يُؤْذِيهِ فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ نَعَرَ
 مِنْهُ وَقَالَ لِلْبَاضِلِ أَكْتُبْ إِلَيْهِ كِتَابًا عَرَفَهُ بِهِ أَنِّي

أَرْضَى عَلَيْهِ وَاسْتَعْطِفَهُ غَايَةً إِلَّا سَتَرْتُهَا
إِلَى أَنْ يَخْضُرَ فَإِذَا خَضَرَ فَتَلْتُهُ وَاسْتَرَحْتُ
مِنْهُ فَتَحَيَّرَ الْبَاضِلُ بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ صَدِيقُهُ يَحْزَنُ
عَلَيْهِ وَالْمَلِكُ لَا يُمْكِنُهُ مُخَالَفَتُهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ
كِتَابًا وَاسْتَعْطِفَهُ غَايَةً إِلَّا سَتَرْتُهَا وَوَعَدَهُ
بِكُلِّ خَيْرٍ مِنَ الْمَلِكِ فَلَمَّا أَنْتَهَى الْكِتَابُ خَتَمَهُ
بِالْحَمْدِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَتَبَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
كَمَا جَرَتْ بِهِ الْعَادَةُ فِي الْكُتُبِ فَشَدَّدَ إِنْ
ثُمَّ أَوْفَقَ الْمَلِكُ عَلَى الْكِتَابِ فَبَلَ خَتْمَهُ وَقَرَأَهُ
فِي غَايَةِ الْكَمَالِ وَمَا بِهِمْ إِنْ وَكَانَ فَضْلاً
الْبَاضِلُ إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتُرُونَ بِكَ لِيَفْتُلُوكَ فَلَمَّا
وَصَلَ الْكِتَابُ إِلَى الرَّجُلِ بِهِمْ وَكَتَبَ جَوَابَهُ
بِأَنَّهُ سَيَخْضُرُ عَاجِلًا فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يُنْهِى الْكِتَابَ
وَيَكْتُبَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مَدَّ الثُّونَ وَجَعَلَ
فِي آخِرِهِمَا أَلْفًا وَ أَرَادَ بِذَلِكَ أَنَا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا

مَا دَامُوا فِيهَا فَلَمَّا وَصَلَ الْكِتَابُ إِلَى الْبَاضِلِ
فِيهِمُ الْإِشَارَةُ ثُمَّ أَوْفَى الْمَلِكُ عَلَى الْجَوَابِ بِخَطِّهِ
بِفَتْحٍ بِذَلِكَ

١١٣

الرجل الأسير وقومه

وَمِنْ غَرِيبِ الْكِنَايَاتِ الْوَارِدَةِ عَلَى سَبِيلِ الرَّمْزِ
وَهُوَ مِنَ الذَّكَاءِ وَالْفِصَاحَةِ مَا حَكَى أَنَّ رَجُلًا
كَانَ أُسِيرًا فِي بَنِي بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَعَزَمُوا عَلَى
غَزْوِ قَوْمِهِ فَبَسَّأَلَهُمْ فِي رَسُولٍ يُرْسِلُهُ إِلَى قَوْمِهِ
فَقَالُوا لَا تُرْسِلُهُ إِلَّا بِحَضْرَتِنَا لِئَلَّا تُنْذِرَهُمْ
وَتُحْذِرَهُمْ فَبَجَاءُوا بِعَبْدٍ أَسْوَدَ فَقَالَ لَهُ اتَّعْفَلَ
مَا أَقُولُهُ لَكَ قَالَ نَعَمْ إِنِّي لَعَافِلٌ فَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى
الَّيْلِ فَقَالَ لَهُ مَا هَذَا قَالَ اللَّيْلُ قَالَ مَا أَرَاكَ إِلَّا
عَافِلًا ثُمَّ مَلَأَ كَتِفَيْهِ مِنَ الرَّمْلِ وَقَالَ كَمْ هَذَا
قَالَ لَا أَذْرِي وَإِنَّهُ لَكَثِيرٌ فَقَالَ أَيُّهَا أَكْثَرُ النُّجُومِ
أَمِ النَّيِّرَانِ قَالَ كُلُّ كَثِيرٍ فَقَالَ أَبْلِغْ قَوْمِي النَّجِيَّةَ

وَقُلْ لَهُمْ يُكْرِمُوا جُلَانًا يَعْنِي أُسِيرًا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ
 مِنْ بَنِي يَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فَإِنَّ قَوْمَهُ لِي مُكْرِمُونَ وَقُلْ
 لَهُمْ إِنَّ الْعَرْجَ قَدْ دَنَا وَشَكَّتِ النِّسَاءُ وَأَمْرُهُمْ
 أَنْ يُعْبَرُوا نَافَتِي الْحَمْرَاءَ فَقَدْ أَطَالُوا زُكُوبَهَا وَأَنْ
 يَرْكَبُوا جَمَلِي الْأَصْهَبَ بِإِمَارَةِ مَا أَكَلْتُ مَعَكُمْ حَيْسًا
 وَأَسْأَلُوا عَنْ خَبْرِي أَخِي الْحَرْثَ فَلَمَّا أَدَّى الْعَبْدُ
 الرِّسَالَةَ إِلَيْهِمْ قَالُوا لَقَدْ جَنَّ الْأَعْوَرُ وَاللَّهُ مَا نَعْرِفُ
 لَهُ نَافَةَ حَمْرَاءَ وَلَا جَمَلًا أَصْهَبَ ثُمَّ دَعَوْا بِأَخِيهِ
 الْحَرْثَ فَفَضُّوا عَلَيْهِ الْفِصَّةَ فَقَالَ قَدْ أَنْذَرَكُمْ أَمَّا
 قَوْلُهُ قَدْ دَنَا الْعَرْجُ يُرِيدُ أَنَّ الرِّجَالَ قَدْ اسْتَلَامُوا
 وَلَبَسُوا السِّلَاحَ وَأَمَّا قَوْلُهُ شَكَّتِ النِّسَاءُ أَيُّ
 أَخَذَتِ الشِّكَاةَ لِلشَّعْبِ وَأَمَّا قَوْلُهُ أَعْرُوا نَافَتِي
 الْحَمْرَاءَ أَيُّ ارْتَحِلُوا عَنِ الدَّهْنَاءِ وَارْكَبُوا
 الْجَمَلَ الْأَصْهَبَ أَيُّ الْجَبَلِ وَأَمَّا قَوْلُهُ أَكَلْتُ
 مَعَكُمْ حَيْسًا أَيُّ إِنَّ أَخْلَاطًا مِنَ النَّاسِ قَدْ عَزَمُوا
 عَلَى غَزْوِكُمْ لِأَنَّ الْحَيْسَ يَجْمَعُ التَّمْرَ وَالشَّمْرَ وَالْأَفْطَ

فَامْتَثَلُوا أَمْرَهُ وَعَرَفُوا لَحْنَ الْكَلَامِ وَعَمِلُوا بِهِ فَتَجَسَّوْا

١١٤

ابن فتحون وجبوش الروم

حكى أَنَّهُ كَانَ لِلْعَرَبِ بَارِسٌ يُقَالُ لَهُ ابْنُ
فَتْحُونٍ وَكَانَ أَشْجَعَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ فِي زَمَانِهِ
وَكَانَ الْمُسْتَعِينُ بِكِرْمِهِ وَيُعْظِمُهُ وَيُجْرِي لَهُ
فِي كُلِّ عَطِيَّةٍ خَمْسِيَّةٍ دِينَارٍ وَكَانَتْ جَبُوشُ
الْكُبَّارِ تَهَابُهُ وَتَعْرِبُ مِنْهُ الشَّجَاعَةُ وَتَخْشَى
لِقَاءَهُ فَيُحْكِي أَنَّ الرُّومِيَّ كَانَ إِذَا سَفَى فَرَسَهُ وَلَمْ
يَشْرَبْ يَقُولُ لَهُ وَيَلَاكُ لِمَ لَا تَشْرَبُ هَلْ رَأَيْتَ
ابْنَ فَتْحُونٍ فِي الْمَاءِ فَحَسَدَهُ نَظَرًا وَهُوَ عَلَى كَثْرَةِ
الْعَطَاءِ وَمَنْزَلَتِهِ مِنَ السُّلْطَانِ بَوَشُوا بِهِ عِنْدَ
الْمُسْتَعِينِ فَأَبْعَدَهُ وَمَنَعَهُ مِنْ عَطَائِهِ ثُمَّ إِذَا
الْمُسْتَعِينُ أَنشَأَ غَزْوَةً إِلَى بِلَادِ الرُّومِ فَتَفَاجَلَ الْمُسْلِمُونَ
وَالْمُشْرِكُونَ صُفُوعًا ثُمَّ بَرَزَ عِلْجٌ إِلَى وَسْطِ الْمَيْدَانِ

وَنَادَى وَ قَالَ هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ فَبَرَزَ إِلَيْهِ فَارِسٌ مِنْ
 الْمُسْلِمِينَ فَقَتَلَهُ الرُّومِيُّ بِصَاحِ الْمَشْرِكَوْنَ
 سُورًا وَ انْكَسَرَتْ نُبُوسُ الْمُسْلِمِينَ وَ جَعَلَ الرُّومِيُّ
 يَجُولُ بَيْنَ الصَّعْبَيْنِ وَ يُنَادِي هَلْ مِنْ آثْنَيْنِ لِوَاحِدٍ
 فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَارِسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَتَلَهُ الرُّومِيُّ
 بِصَاحِ الْكُبَّارِ سُورًا وَ انْكَسَرَتْ نُبُوسُ الْمُسْلِمِينَ
 وَ جَعَلَ الرُّومِيُّ يَجُولُ بَيْنَ الصَّعْبَيْنِ وَ يُنَادِي
 وَيَقُولُ ثَلَاثَةٌ لِوَاحِدٍ فَلَمْ يَجْزِ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 أَنْ تَخْرُجَ إِلَيْهِ وَ بَغَى النَّاسُ فِي حَيْرَةٍ بِفَيْسَلٍ
 لِلْمُسْلِمِينَ مَا لَهَا إِلَّا أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ فَتْحُونَ بِدَعَاةٍ
 وَ تَلَطَّبَ بِهِ وَ قَالَ لَهُ يَا أَبَا الْوَلِيدِ أَمَا تَرَى مَا
 يَصْنَعُ هَذَا الْعَجْجُ فَقَالَ مَا هُوَ بِعَيْنِي قَالَ فَمَا
 الْحِيلَةُ بِهِ قَالَ السَّاعَةُ أَكْبَى الْمُسْلِمِينَ شَرَّهُ
 فَلَيْسَ فَمِصَّ كَثَّانٍ وَ اسْتَوَى عَلَى سَرِجٍ فَرَسِهِ
 بِلا سِلَاحٍ وَ أَخَذَ بِيَدِهِ سَوْطًا طَوِيلًا وَ فِي طَرَفِهِ
 عُقْدَةٌ مَعْفُودَةٌ ثُمَّ بَرَزَ إِلَيْهِ فَتَعَجَّبَ مِنْهُ النَّصْرَانِيُّ

ثُمَّ حَمَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ فَلَمْ تَخْطِئْ
 طَعْنَهُ النَّصْرَانِي سَرَجَ ابْنِ بَنَحُونٍ وَإِذَا ابْنُ
 بَنَحُونٍ مُتَعَلِّقٌ بِرَفْبَةِ الْفَرَسِ وَنَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ
 لَا شَيْءَ مِنْهُ فِي السَّرَجِ ثُمَّ انْقَلَبَ فِي سَرُوحِهِ
 وَحَمَلَ عَلَى الْعِلَاجِ فَضْرَبَهُ بِالسَّوْطِ فَالْتَوَى عَلَى
 عُنْفِهِ فَجَذَبَهُ بِيَدِهِ مِنَ السَّرَجِ فَأَقْتَلَعَهُ وَجَاءَ
 بِهِ بِجُرْئِهِ حَتَّى أَلْفَاهُ بَيْنَ يَدَيِ الْمُسْتَعِينِ
 فَعَلِمَ الْمُسْتَعِينُ أَنَّكَ كَانَ قَدْ أَضْطَأَ صَنْعِهِ
 مَعَ أَبِي الْوَلِيدِ بْنِ بَنَحُونٍ فَأَعْتَذَرَ إِلَيْهِ وَأَكْرَمَهُ
 وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ وَبَالَغَ فِي الْإِنْعَامِ عَلَيْهِ وَرَدَّهُ
 إِلَى الْخُسَنِ أَخُوهِ وَكَانَ مِنْ أَعَزِّ النَّاسِ إِلَيْهِ

صَاحِبُ السَّكَابَةِ

حَكِيَ أَنَّكَ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ مِنَ
 الْعَبَادِ الْمُؤَصِّفِينَ بِالزُّهْدِ وَكَانَ قَدْ سَخَّرَ

اللَّهُ تَعَالَى لَهُ سَكَابَةٌ تَسِيرُ مَعَهُ حَيْثُ يَسِيرُ
 فَأَعْتَرَاهُ قُتُورِي بِغَضِ الْإِيَّامِ فَأَزَالَ اللَّهُ عَنْهُ
 سَكَابَتَهُ وَحَجَبَ إِجَابَتَهُ بِكَثْرِ لَذَالِكِ حُزْنِهِ
 وَشُجُونِهِ وَطَالَ كَيْدُهُ وَأُنِينُهُ وَمَا زَالَ
 يَشْتَفِي إِلَى زَمَنِ الْكَرَامَةِ وَيَبْكِي وَيَتَأَسَّفُ
 وَيَتَحَسَّرُ وَيَتَلَقَّبُ بِغَمَامٍ لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي
 فَصَلَّى مَا شَاءَ اللَّهُ وَبَكَى وَتَضَرَّعَ وَدَعَا اللَّهَ
 تَعَالَى وَنَامَ بِفِيلٍ لَهُ رُبِّي الْمَنَامِ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ
 يَرُدَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْكَ سَكَابَتَكَ فَأَنْتِ أَمْلِكُ
 الْفُلَافِيَّةِ بِبَلَدٍ كَذَا وَاسْأَلْهُ أَنْ يَدْعُو اللَّهَ لَكَ
 أَنْ يَرُدَّ عَلَيْكَ سَكَابَتَكَ فَسَارَ الرَّجُلُ يَفْطَعُ الْأَرْضَ
 حَتَّى وَصَلَ إِلَى تِلْكَ الْبَلَدِ الَّتِي ذَكَرْتَ لَهُ رُبِّي
 الْمَنَامِ فَدَخَلَهَا وَسَأَلَ مَنْ يُرْشِدُهُ إِلَى فُضْرِ
 الْمَلِكِ فَجَاءَ إِلَى الْفُضْرِ وَإِذَا عِنْدَ بَابِهِ غُلَامٌ
 جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ عَظِيمٍ مِنَ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ
 مَرْصُوعٍ بِالذُّرِّ وَالْجَوْهَرِ وَالنَّاسُ يَبِينُ يَدَيْهِ

يَسْأَلُونَهُ حَوَائِجَهُمْ وَهُوَ يَضْرِبُ النَّاسَ
بِقُوْفَةِ الرَّجُلِ الصَّالِحِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَسَلَامَ عَلَيْهِ
يَقَالَ لَهُ الْغُلَامُ مِنْ أَيْنَ أَنْتَ وَمَا حَاجَتُكَ
فَقَالَ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ وَفُضِدِي الْاجْتِمَاعُ
بِالْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ الْغُلَامُ لَا سَبِيلَ لَكَ إِلَيْهِ الْيَوْمَ
فَسَلْ حَاجَتَكَ أَفْضَلًا لَكَ إِنْ أَشْتَطَقْتُ فَقَالَ
إِنْ حَاجَتِي لَا يُفْضِيهَا إِلَّا الْمَلِكُ فَقَالَ الْغُلَامُ
إِنَّ الْمَلِكَ لَيْسَ لَهُ إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ فِي الْجُمُعَةِ
يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ النَّاسُ بِهِ فَأَذْهَبَ حَتَّى يَأْتِيَ ذَلِكَ
الْيَوْمَ فَأَنْصَرَفَ الرَّجُلُ إِلَى مَسْجِدِ دَاثِرٍ وَأَقَامَ
يَعْبُدُ اللَّهَ تَعَالَى بِهِ وَأَنْكَرَ عَلَى الْمَلِكِ لِمَحْتِجَابِهِ
عَنِ النَّاسِ فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْخَيْرِ تَجَلَّسَ بِهِ
الْمَلِكُ جَاءَ إِلَى الْقَصْرِ فَوَجَدَ النَّاسَ خَلْفًا
كَثِيرًا عِنْدَ الْبَابِ يَنْتَظِرُونَ الْإِذْنَ بِقُوْفِهِ مَعَ
جُمْلَةِ النَّاسِ فَلَمَّا خَرَجَ الْوَرِيرُ أَذِنَ لِلنَّاسِ فِي الدُّخُولِ
فَدَخَلَ أَرْبَابُ الْحَوَائِجِ وَدَخَلَ صَاحِبُ السَّحَابَةِ

مَعَهُمْ وَإِذَا بِالْمَلِكِ جَالِسٌ وَبَيْنَ يَدَيْهِ أَرْبَابُ
 دَوْلَتِهِ عَلَى قَدَرٍ مَرَاتِبِهِمْ فَبَجَلَ رَأْسُ النَّوِيَّةِ يُقَدِّمُ
 النَّاسَ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ حَتَّى وَصَلَتْ النَّوِيَّةُ
 لِصَاحِبِ السَّحَابَةِ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ فَسَالَ
 مَرْحَبًا بِصَاحِبِ السَّحَابَةِ أَجْلِسْ حَتَّى أَقْرِغَ مِنْ
 حَوَائِجِ النَّاسِ وَأَنْظُرَ فِي أَمْرِكَ فَتَحَيَّرَ صَاحِبُ
 السَّحَابَةِ فِي أَمْرِهِ فَلَمَّا فَرَغَ الْمَلِكُ مِنْ حَوَائِجِ النَّاسِ
 قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ فَأَخَذَ بِيَدِ صَاحِبِ السَّحَابَةِ
 وَأَدْخَلَهُ مَعَهُ إِلَى فُضْرِهِ ثُمَّ مَشَى بِهِ إِلَى دَهْلِيزِ
 الْفُضْرِ فَلَمْ يَجِدْ فِي طَرِيفِهِ إِلَّا مَهْلُوكًا وَاحِدًا
 فَسَارَى بِهِ حَتَّى أَنْتَهَى إِلَى بَابٍ مِنْ حَرِيدٍ وَإِذَا
 بِهِ بِنَاءٌ مَهْدُومٌ وَحِيطَانٌ مَائِلَةٌ وَبَيْتٌ خَرِبٌ
 فِيهِ بُرْتَرٌ وَلَيْسَ هُنَاكَ مَا يُسَاوِي عَشْرَةَ دَرَاهِمَ
 إِلَّا سَجَادَةٌ خَلْفَهُ وَفَدْحٌ لِلْوُضُوءِ وَخَصِيرَةٌ
 وَشَيْءٌ مِنَ الْخُوصِ فَأَنْخَلَ الْمَلِكُ مِنْ ثِيَابِ الْمَلِكِ
 وَلَبِسَ مَرْفَعَةً مِنْ صُوفٍ وَجَعَلَ عَلَى رَأْسِهِ

فَلَنَسُوهُ مِنْ شَجَرٍ ثُمَّ جَلَسَ وَاجْلَسَ صَاحِبُ
 السَّحَابَةِ وَنَادَى يَا فُلَانَةُ قَالَتْ لَبَّيْكَ قَالَ أَتَذَرِينَ
 مَنْ هُوَ اللَّيْلَةُ ضَيَّفْنَا قَالَتْ نَعَمْ هُوَ صَاحِبُ السَّحَابَةِ
 فِدَعَا بِهَا لِحَاجَةٍ فِإِذَا هِيَ امْرَأَةٌ كَالسَّيِّدَةِ الْبَالِيَةِ
 عَلَيْهَا مِسْعٌ مِنْ شَجَرٍ خَشِينٍ وَهِيَ شَابَةٌ صَغِيرَةٌ قَالَ
 الرَّجُلُ أَتَبْتَ إِلَيَّ أَمْلِكُ وَقَالَ يَا أَخِي نُظْلِعُكَ عَلَى
 حَالِنَا أَوْ نَقْضِي حَاجَتَكَ وَتَنْصَرِفُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَفَدَّ
 شَغَلَنِي حَالِكُنَا عَمَّا جِئْتُ بِسَبَبِهِ فَقَالَ أَمْلِكُ اللَّهُ
 يَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ آبَاءٌ كِرَامٌ صَالِحُونَ
 يَتَوَارَثُونَ أَمْلَكَةَ كَابِرٍ عَنْ كَابِرٍ فَلَمَّا تَوَقَّعُوا إِلَى
 رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَوَصَلَ الْأَمْرُ إِلَيَّ بَغَضَ اللَّهُ إِلَيَّ
 الدُّنْيَا وَأَهْلَهَا فَأَرَدْتُ أَنْ أُسَيِّحَ فِي الْأَرْضِ وَأَتَرَكَ
 النَّاسَ يَنْظُرُونَ لَهُمْ مَنْ يَسُوسُ أُمُورَهُمْ فَيَمْلِكُونَهُ
 عَلَيْهِمْ بِخِفَتٍ عَلَيْهِمْ دُخُولَ الْبَيْتَةِ وَتَضْيِيعَ
 الدِّينِ وَالشَّرَائِعِ وَتَبْدِيدَ شَمْلِ الدِّينِ فَبَايَعُونِي
 وَأَنَا وَاللَّهِ كَارِهٌِ فَتَرَكْتُ أُمُورَهُمْ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ

وَجَعَلْتُ السَّمَاطَ عَلَى عَادَتِهِ وَالْحُرَّاسَ عَلَى حَالِهَا
وَالْمَمَالِيكَ عَلَى دَائِبِهَا وَلَمْ أُغَيِّرْ شَيْئاً وَأَفْعَدْتُ
الْمَمَالِيكَ عَلَى الْأَبْوَابِ بِالسِّلَاحِ إِزْهَاباً لِأَهْلِ الشُّرُورِ
وَرَدْعاً عَنْ أَهْلِ الْخَيْرِ وَتَرَكْتُ الْفَضْرَ مُزِينَةً عَلَى
حَالِهَا وَفَاتَحْتُ لَهُ بَاباً وَهُوَ الَّذِي رَأَيْتُهُ يُوصِلُنِي
إِلَى هَذِهِ الْخَرْبَةِ فَأَدْخُلُ فِيهَا وَأَنْزِعُ ثِيَابَ الْمَلِكِ
وَالْبَسَ هَذَا وَأُضْهِرُ الْخَوْصَ وَأُبِيعُهُ وَأَتَفَوْتُ
مِنْ شَمَنِهِ أَنَا وَرَوْحَتِي هَذِهِ الَّتِي رَأَيْتُهَا وَهِيَ ابْنَةُ
عَمِّي زَهْدَتْ فِي الدُّنْيَا كَرِهَتْ دِي وَأَجْتَهَدَتْ حَتَّى
صَارَتْ كَالشَّيْءِ الْبَالِي وَالنَّاسُ لَا يَعْلَمُونَ مَا
نَحْنُ فِيهِ ثُمَّ إِنِّي أَفَمْتُ نَائِباً يَنْوُبُ عَنِّي طُحُولُ
الْجُمُعَةِ وَعَلِمْتُ أَنِّي مَسْئُولٌ فَجَعَلْتُ لِي يَوْمًا فِي
الْجُمُعَةِ أَتْرُزُ لِلنَّاسِ فِيهِ وَأَكْتَشِفُ عَنْ مَطَالِيهِمْ
كَمَا رَأَيْتُ وَأَنَا عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ مُدَّةً فَأَفِمْ عِنْدَنَا
يَرْحَمُكَ اللَّهُ حَتَّى يُبِيعَ خُوَيْصَاتِنَا وَنُبْتَاعَ مِنْ شَمَنِهَا
طَعَامًا وَتُبَطَّرَ مَعَنَا وَتُبَيَّتَ عِنْدَنَا اللَّيْلَةُ ثُمَّ

تَنْصَرِفُ بِحَاجَتِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَلَمَّا
كَانَ آخِرُ النَّهَارِ دَخَلَ عَلَيْنَا غُلَامٌ خُمَاسِي الْعُمْرِ
فَأَخَذَ مَا عَمَلَاهُ مِنْ خُوصٍ وَ سَارِبِهِ إِلَى الشُّوفِ
فَبَاعَهُ وَ اشْتَرَى مِنْ ثَمَنِهِ خُبْزًا وَ قُبُولًا وَ اشْتَرَى
بِبَاقِي ثَمَنِهِ خُوصًا فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الْغُرُوبِ
أَفْطَرَا وَ أَفْطَرْتُ مَعَهُمَا وَ بَيْتٌ عِنْدَهُمَا فَقَامَا
بِي نَضِبَ اللَّيْلِ يُصَلِّيَانِ وَ يَبْكِيَانِ فَلَمَّا كَانَ
عِنْدَ السَّحْرِ قَالَ أَمْلِكُ اللَّهُمَّ إِنَّ عَبْدَكَ هَذَا
يَطْلُبُ مِنْكَ رَدَّ سَحَابَتِهِ وَإِنَّكَ قَدْ دَلَلْتَهُ
عَلَيْنَا اللَّهُمَّ أَرَدْتُهَا عَلَيْهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ وَ الْمَرْأَةُ تَوَمَّنِي عَلَى دُعَائِهِ وَإِذَا بِالسَّحَابَةِ
قَدْ طَلَعَتْ مِنْ قُبُلِ السَّمَاءِ فَقَالَ لِي لَكَ الْبِشَارَةُ
بِفَضَاءِ حَاجَتِكَ وَ تَعْجِيلِ إِجَابَتِكَ قَالَ فَوَدَّعْتُهُمَا
وَ انْصَرَفْتُ وَ السَّحَابَةُ مَعِيَ كَمَا كَانَتْ فَأَنَا بَعْدَ
ذَلِكَ لَا أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى بِسِرِّهَا شَيْئًا إِلَّا أُعْطَانِي
إِيَّاهُ رَحْمَةً اللَّهُ عَلَيْهِ

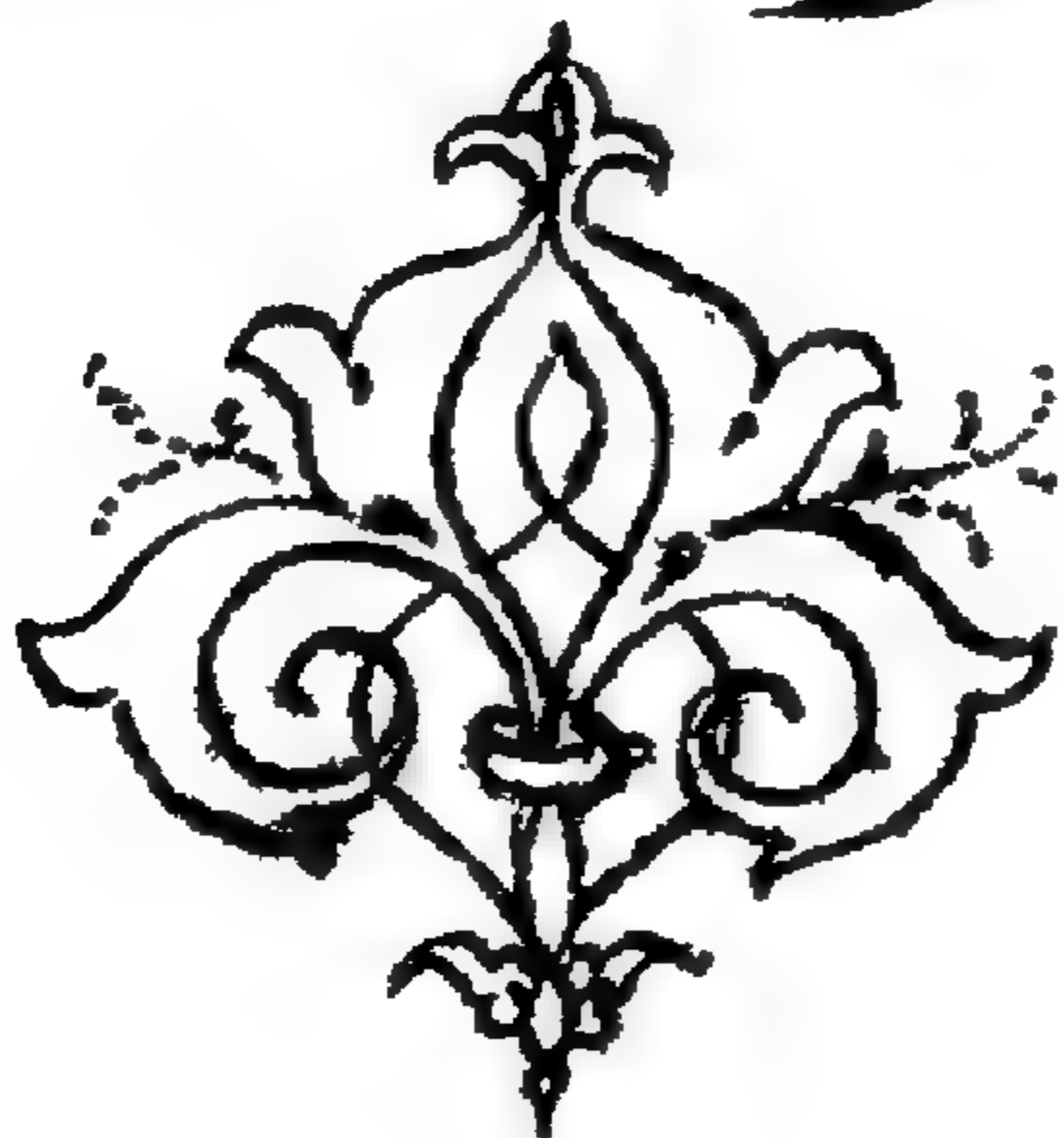
في الإخلاص لله تعالى

إِغْلَمْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ بَسْرٌ
 لَا مِثْلَ لَهُ صَمَدٌ لَا يَدُّ لَهُ أَرْبٌ فَائِمٌ أَبَدِيٌّ
 دَائِمٌ لَا أَوَّلَ لَوْجُودِهِ وَلَا آخِرَ لَابْدِيَّتِهِ
 فَيَوْمٌ لَا يُقْنِيهِ الْآبَدُ وَلَا يُغَيِّرُهُ الْآمَدُ بَلْ
 هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ مُنْزَعٌ
 عَنِ الْجِسْمِيَّةِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ بِوَفٍ
 كُلِّ شَيْءٍ بِوَفِيَّتِهِ لَا تَزِيدُهُ بَعْدًا عَنِ
 عِبَادِهِ وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَى الْعَبِيدِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا
 كُنْتُمْ لَا يُشَابِهُهُ قُرْبُهُ قُرْبُ الْأَجْسَامِ كَمَا
 لَا تُشَابِهُهُ ذَاتُهُ ذَوَاتِ الْأَجْرَامِ مُنْزَعٌ عَنِ أَنْ
 يَخُذَهُ زَمَانٌ مُفِدَّسٌ عَنْ أَنْ يُحِيطَ بِهِ مَكَانٌ تَرَاهُ
 أَبْصَارُ الْأَبْزَارِ فِي دَارِ الْفَرَارِ عَلَى مَا ذَلَّتْ عَلَيْهِ
 الْآيَاتُ وَالْأَجْبَارُ حَتَّى فَادِرُ جَبَّارٍ فَاهِرٌ لَا يَغْتَرِيهِ

عَجَزٌ وَلَا فُصُورٌ وَلَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ
 الْمُلْكُ وَالْمُلْكُوتُ وَالْعِزَّةُ وَالْجَبْرُوتُ خَلَقَ
 الْخَلْقَ وَأَعْمَالَهُمْ وَقَدَّرَ أَرْزَاقَهُمْ وَأَجَالَهُمْ لَا
 تُحْصَى مَقْدُورَاتُهُ وَلَا تَنْتَاهِي مَعْلُومَاتُهُ عَالِمٌ بِجَمِيعِ
 الْمَعْلُومَاتِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
 السَّمَاوَاتِ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى وَيَطَّلِعُ عَلَى هَوَاجِسِ
 الصَّمَائِرِ وَخَفِيَّاتِ السَّرَائِرِ مُرِيدٌ لِلْكَائِنَاتِ مَدَبُّهُ
 لِلْحَادِثَاتِ لَا يَجْرِي فِي مُلْكِهِ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ
 جَلِيلٌ وَلَا خَفِيرٌ خَيْرٌ أَوْ شَرٌّ نَفْعٌ
 أَوْ ضَرٌّ إِلَّا بِفَضَائِهِ وَقُدْرِهِ وَحُكْمِهِ وَمَشِئَتِهِ
 فَمَا شَاءَ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ بِهِ الْمُبْدِيُّ
 الْمُعْبِدُ الْبَاعِلُ لِمَا يُرِيدُ لَا مُعَفِّبٌ عَنْهُ وَلَا
 رَادٌّ لِفَضَائِهِ وَلَا مَهْرَبٌ لِعَبْدٍ عَنْ مَعْصِيَتِهِ
 إِلَّا بِتَوْفِيقِهِ وَرَحْمَتِهِ وَلَا قُوَّةَ لَهُ عَلَى طَاعَتِهِ
 إِلَّا بِمَحَبَّتِهِ وَإِرَادَتِهِ وَلَوْ اجْتَمَعَ الْإِنْسُ
 وَالْجِنُّ وَالْمَلَائِكَةُ وَالشَّيَاطِينُ عَلَى أَنْ

تَحَرَّكُوا فِي الْعَالَمِ ذَرَّةً أَوْ يُسَكِّنُوهُمَا دُونَ
 إِرَادَتِهِ لَعَجَزُوا سَمِيعٌ بَصِيرٌ مُتَكَلِّمٌ
 بِكَلَامٍ لَا يُشَبِّهُ كَلَامَ خَلْفِهِ وَكُلُّ مَا
 سِوَاهُ سُتْحَانَةٌ وَتَعَالَى بِهِ حَادِثٌ أَوْجَدُهُ
 بِفُذْرَتِهِ وَمَا مِنْ حَرَكَةٍ وَسُكُونٍ إِلَّا
 وَلَهُ فِي ذَلِكَ حِكْمَةٌ دَالَّةٌ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ

تَمَّتْ نَوَادِرُ الْمُسْتَرْفِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حِكَايَاتُ الْبَيْلَةِ وَلَيْلَةِ

١١٧

الْفَصَارُ وَوَلَدُهُ

قالت شَهْرَزَادُ لِلْمَلِكِ شَهْرَبَارِ بَلَّغْنِي أَيُّهَا
الْمَلِكُ السَّعِيدُ أَنَّ رَجُلًا فَصَّارًا كَانَ يَخْرُجُ كُلَّ
يَوْمٍ إِلَى شَاطِئِ دِجْلَةٍ يُفَصِّرُ الْفُيَّاشَ وَيَخْرُجُ
مَعَهُ وَلَدُهُ فَيَنْزِلُ النَّهْرَ لِيَعُومَ بِهِ مَدَّةَ إِفَامَتِهِ
وَلَمْ يَنْقُصْهُ وَالِدُهُ عَنْ ذَلِكَ فَبَيْنَمَا هُوَ يَعُومُ يَوْمًا
مِنَ الْأَيَّامِ إِذْ تَعَبَتْ سَوَاعِدُهُ بِغَرَفٍ فَلَمَّا نَظَرَ
إِلَيْهِ أَبُوهُ وَثَبَ وَتَرَامَى عَلَيْهِ فَلَمَّا امْسَكَهُ
تَعَلَّقَ بِهِ الْوَلَدُ بِغَرَفِ الْأَبِ وَالْإِبْنِ جَمِيعًا



الناجر وأضيافه

فالت بلغنى ان رجلاً من التجار حل به ضيوفاً
 في منزله فأرسل جاريتته لتشتري له من السوق لبناً
 في جرة فأخذت اللبن في جررتها وطلبت الرجوع
 الى منزل سيدها فبينما هي في الطريق إذ مرت
 عليها حداة طائفة في مخلبها حية تعصرها به
 ففطرت نقطة من الحية في الجرة وليس عند الجارية
 خبر بذلك فلما وصلت الى المنزل اخذ السيد منها
 اللبن و شرب منه هو و ضيوفه بما استقر اللبن
 في جوبهم حتى ماتوا جميعاً، فانظر ايها الفارئ
 لمن كان الذنب في هذه القضية فويل الذنب للجماعة
 الذين شربوا و فيل الذنب للجارية التي تركت الجرة
 مكشوفة من غير غطاء فاعلم ان كل ذلك خطأ
 وإنما آجال القوم فرغت مع أروافهم وفدّرت منيهم بسبب
 ذلك الأمر

فَطْرَةُ الْعَسَلِ^{١١٩}

فالت بلغني ان رجلاً صَيَّاداً كان يصيد الوحوش
 في البرِّيَّة بدخل يوماً من الايام كَلْباً من كُهوِب
 الجبل فوجد فيه حُقْرَةً مُمْتَلَاةً من عَسَل نخل فجمع
 شيئاً من ذلك العَسَل في فِرْبة كانت معه ثُمَّ
 حملها على كَتفه وأتى بها المدينة ومعه كَلْب
 صَيْد وكان ذلك الكَلْب عزيزاً عليه فوقف الرجل
 الصيَّاد على دُكَّان زَيْتات وعرض عليه العَسَل
 بِاشْتِراءه صاحب الدُّكَّان ثُمَّ بَنَحَ الفِرْبةَ وَاخْرَجَ منها
 العَسَل لينظره ففطرت من الفِرْبة فَطْرَةٌ عَسَلٍ
 بسفط عليها طَيْرٌ وكان الزَّيَّاتُ لَهُ فِطٌّ فوثَّب
 على الطَّيْرِ فَرَأَاهُ كَلْبُ الصَّيَّادِ فوثَّبَ على الفِطِّ فقتله
 فوثَّبَ الزَّيَّاتُ على كَلْبِ الصَّيَّادِ فقتله فوثَّبَ الصَّيَّادُ
 على الزَّيَّاتِ فقتله وكان للزَّيَّاتِ فِرْبةٌ وللصَّيَّادِ فِرْبةٌ
 فسمِعوا بذلك فاخذوا أَسْلِحَتَهُمْ وَعُدَدَهُمْ وَفَامُوا

على بعضهم غَضَبًا وَالتَّغَى الصَّعْبَانِ بَلَمْ يَزَلِ
السَّيْفُ دَائِرًا بَيْنَهُمْ إِلَى أَنْ مَاتَ مِنْهُمْ خَلْقٌ كَثِيرٌ
لَا يَعْلَمُ عَدَدَهُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى

١٢٠

الْمَرْأَةُ الْعَابِدَةُ وَالْعِفْدُ

قَالَتْ بَلَغَنِي أَيُّهَا الْمَلِكُ أَنَّ أَمْرًا كَانَتْ عَابِدَةً
زَاهِدَةً نَاسِكَةً وَكَانَتْ تَدْخُلُ قُصْرَ مَلِكٍ مِنَ الْمُلُوكِ
يَتَبَرَّكُونَ بِهَا وَكَانَتْ لَهَا عِنْدَهُمْ حَظٌّ عَظِيمٌ بِدَخْلَتِ
يَوْمًا مِنَ الْإِيَّامِ ذَلِكَ الْقُصْرَ عَلَى جَرِي عَادَتِهَا
وَجَلَسَتْ بِنَجَائِبِ زَوْجَةِ الْمَلِكِ فَنَاولَتْهَا عِفْدًا
فِيْمَتَهُ الْبُ دِينَارٌ وَقَالَتْ لَهَا خُذِي هَذَا الْعِفْدَ وَاحْرِسِيهِ
عِنْدَكَ حَتَّى أَخْرُجَ مِنَ الْحَيَّامِ بِأَخْذِهِ مِنْكَ وَكَانَ الْحَيَّامُ
بِالْقُصْرِ بِأَخْذَتِهِ الْعَابِدَةُ وَجَلَسَتْ ثُمَّ وَضَعَتْهُ تَحْتَ
سِتْرٍ كَانَتْ عَنْكَ وَفَاقَتْ تَصَلِّيَ عَجَاءَ طَيْرٍ وَاخْذَ
ذَلِكَ الْعِفْدَ وَجَعَلَهُ فِي شَقٍّ مِنْ زَوَايَا الْقُصْرِ وَفَدَّ

خَرَجَتْ الْحَارِيسَةُ لِحَاجَةٍ تَقْضِيهَا وَتَرْجِعُ وَلَمْ تَعْلَمْ
بِذَلِكَ فَلَمَّا خَرَجَتْ زَوْجَةُ الْمَلِكِ مِنَ الْحَمَامِ طَلَبَتْ الْعِفْدَ
فَلَمْ تَجِدْهُ الْحَارِيسَةُ وَجَعَلَتْ تَبْتَشُّ عَلَيْهِ فَلَمْ تَجِدْ لَهُ
خَبْرًا وَلَمْ تَفْعَلْ لَهُ عَلَى أَثَرِ بَصَارَتِ الْحَارِيسَةِ تَقُولُ
وَاللَّهِ يَا بِنْتِي مَا جَاءَنِي أَحَدٌ وَحِينَ اخَذْتَهُ وَضَعْتَهُ
تَحْتَ الشَّجَادَةِ وَلَمْ أَعْلَمْ هَلْ أَحَدٌ مِنَ الْخَدَمِ عَايَنَهُ
وَأَسْتَغْبِلُنِي وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ وَاخَذَهُ وَالْعَلَمُ فِي ذَلِكَ
لِلَّهِ تَعَالَى فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ بِذَلِكَ أَمَرَ زَوْجَتَهُ أَنْ تَعَذِّبَ
الْحَارِيسَةَ بِالنَّارِ وَالضَّرْبِ الشَّدِيدِ بِعَذَابَتِهَا بِأَنْوَاعِ
الْعَذَابِ فَلَمْ تُفِرْ بِشَيْءٍ وَلَمْ تُثْمِرْ أَحَدًا بَعْدَ ذَلِكَ
أَمَرَ الْمَلِكُ بِسَجْنِهَا وَإِنْ تُجْعَلُ فِي الْفُيُودِ فَحُبِستْ
ثُمَّ أَنَّهُ جَلَسَ يَوْمًا مِنَ الْإِيَّامِ فِي وَسْطِ الْفَصْرِ وَزَوْجَتُهُ
بِجَانِبِهِ فَوَفَعَتْ عَيْنَهُ عَلَى طَيْرٍ وَهُوَ يَسْحَبُ ذَلِكَ الْعِفْدَ
مِنْ شَقِّ مَنْ زَوَّيَا الْفَصْرِ بِصَاحِ عَلَى جَارِيَةٍ عِنْدَهُ
فَادْرَكَتْ ذَلِكَ الطَّيْرُ وَاخَذَتْ الْعِفْدَ مِنْهُ فَعَلِمَ الْمَلِكُ
حِينَئِذٍ أَنَّ الْحَارِيسَةَ مَظْلُومَةٌ فَنَدِمَ عَلَى مَا فَعَلَ مَعَهَا

و امر بإحضارها فلما حضرت اخذ يفبل رأسها ثم
 صار يبكي ويستغبر ويتندم على ما فعل معها ثم
 امر لها بمال جزيل فأبت ان تأخذه ثم ساحت
 وانصرفت من عنده وأقسمت على نفسها انها لا
 يفت تدخل منزل أحد وساحت في الجبال والأودية
 وصارت تعبد الله الى ان ماتت رحمه الله

١٦١

ابن الملك والخولة

فيل ان ملكا من الملوك كان له ولد مولع بالصيد
 والفنص فخرج ذات يوم يصيد على عادته و معه
 بعض غلمانه فنظر وحشا عظيما فقال له الغلام
 دونك هذا الوحش بفصده ابن الملك وصار يطلبه
 حتى غاب عن العين وغاب عنه الوحش في البرية
 فتحير ابن الملك ولم يعرف أين يذهب واذا بجارية
 على رأس الطريق وهي تبكي فقال لها ابن الملك من

انت قالت بنت ملك من ملوك الهند وكنت اسبح
 في البرية فادركني النحاس بوقعت من فوق دابتي
 ولم اعلم بنفسي فصرت منقطعة حائرة فلما
 سمع ابن الملك كلامها رقى لحالها وحملها على ظهر
 دابته وازدبها وسار حتى مرّ بجزيرة فقالت له
 الجارية يا سيدي اريد ان ازيل ضرورة فأنزلها الى
 الجزيرة ثم تعوّفت فاستبطأها فدخل خلفها وهي
 لا تعلم به فاذا هي غولة وتفول لاولادها يا اولادي
 فدايتكم اليوم بغلام سمين فقالوا لها ائتينا به
 يا أمنا نأكله في بطوننا فلما سمع ابن الملك كلامها
 أيقن بالهلاك وارتعدت برأيه وخشي على
 نفسه ورجع فخرجت الغولة برأته كالخائف
 الوجيل وهو يرتعد فقالت له ما بالك خائفا
 فقال لها ان لي عدوا وانا خائف منه فقالت
 له الغولة انك تقول انا ابن ملك قال لها نعم
 قالت له ما لك لا تغطي عدوك شيئا من المال

فترضيه به فقال لها انه لا يرضى بهال ولا يرضى الا
بالروح وانا خائف منه وانا رجل مظلوم فقالت له
ان كنت مظلوما كما تزعم فاستعن بالله عليه
فانه شر وشر جميع ما تخافه فرفع ابن الملك رأسه
الى السماء وقال يا من يجيب المضطر اذا دعاه و
يكشف الشؤ أنصرني على عدوي وأضربه عني انك
على ما تشاء فدير فلما سمعت الغولة دعاءه انصرفت
عنه ومضى الى حال سبيله

١٢٢

التجار والعجوز والصبى

فيل ان أربعة من التجار اشتركوا في ألف دينار
وفد خلطوها بينهم وجعلوها في كيس واحد
فذهبوا بها ليشترؤا بضاعة بلفوا في طريقهم
بستانا حسنا ودخلوه وتركوا الكيس عند حارسه
ذلك البستان فلما دخلوا تفرجوا في ناحية البستان

فاكلوا وشربوا وأنشروا وقال واحد منهم انا معي
 طيب تعالوا نغسل رؤسنا من هذا الماء الجاري
 وننظف فإل آخر نحتاج إلى مشط قال آخر نسأل
 الحارسة لعل أن يكون عندها مشط فقام واحد
 منهم إلى الحارسة وقال لها أدعني إلى الكيس
 فقالت له حتى تحضروا كلكم أو يامرنى رفقاًؤك
 أن اعطيك إياه وكان رفقاًؤه في مكان بحيث تراهم
 الحارسة وتسمع كلامهم فقال الرجل لرفقائه ما هي
 راضية أن تعطيني شيئاً قالوا لها أعطيه فلما
 سمعت كلامهم أعطته الكيس فآخذ الرجل وخرج
 به هارباً منهم فلما أبطا عنهم جاؤا إلى الحارسة
 وقالوا لها ما لك لم تعطيه المشط قالت لهم ما طلب
 مني إلا الكيس ولم أعطه إياه إلا بإذنكم وخرج
 من هنا إلى حال سبيله فلما سمعوا كلام الحارسة
 لطموا على وجوههم وقبضوا عليها بأيديهم وقالوا
 لها نحن ما أذننا لك إلا بإعطاء المشط فقالت لهم

ما ذكر لي مشطاً فقبضوا عليها ورفعوها الى الفاضل
 فلما حضروا بين يديه فقصوا عليه الفضة وألزم
 الحارسة بالكيس فخرجت وهي حيرانة لم تعرف طريقاً
 فلفيها غلام له من العمر خمس سنين فلما رآها الغلام
 وهي حيرانة قال لها ما بالك يا أمّاء فلم تردّ عليه
 جواباً وأستغفرته لصغر سنّه فكرر عليها الكلام
 أولاً وثانياً وثالثاً فقالت له ان جماعة دخلوا على
 البستان ووضّعوا عندي كيساً فيه ألف دينار وشرطوا
 عليّ اني لا أعطي احداً الكيس الا بحضرتهم كلهم ثم
 دخلوا البستان يتبرّجون ويتنزهون فيه فخرج واحد
 منهم وقال لي أعطيني الكيس فقلت له حتى يحضر
 رفقائك فقال لي قد اخذت الإذن منهم فلم أرض ان
 أعطيه الكيس بصاح على رفقائه وقال لهم ما هي
 راضيه ان تعطيني شيئاً فقالوا لي أعطيه وكانوا
 بالقرب مني فاعطيت الكيس فاخذه وخرج الى حال
 سبيله فاستبطأ رفقائه فخرجوا اليّ وقالوا لا

شئ لم تعطيه المِشْط فقلت لهم ما ذكر لي
 مشطاً و ما ذكر لي إلا الكيس فقبضوا عليّ
 ودعوني الى الفاضي وألزموني بالكيس فقال لها الغلام
 اعطيني درهما آخذ به خلاوة وانا افول لك شيئاً
 يكون لك فيه الخلاص فاعطته الحارسة درهما وقالت
 له ما عندك من القول فقال لها الغلام أرجعني الى
 الفاضي و فولي له كان بيني وبينهم اني لا اعطيهم
 الكيس الا بحضورتهم الأربعة فرجعت الحارسة
 الى الفاضي و قالت له ما قاله لها الغلام فقال لهم
 الفاضي كان بينكم وبينها هكذا قالوا نعم فقال لهم
 الفاضي أحضروا لي رفيفكم وخذوا الكيس فخرجت
 الحارسة سالمة و لم تحصل لها ضرر وانصرفت الى حال سبيلها

١٢٣

الشاطر وصاحب الجهار

ومما تضحكى ان بعض المتخيلين كان سائراً وبجده
 مفود جهاره وهو يجتره خلفه بنظرة رجلان من

الشُّطَّارُ بِقَالَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لِصَاحِبِهِ أَنَا أَخُذُ هَذَا
 الْحِجَارَ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ بِقَالَ لَهُ وَكَيْفَ تَأْخُذُهُ بِقَالَ
 أَتَبْعُنِي وَأَنَا أُرِيكَ بِتَبِيعِهِ فَتَقْدَمُ ذَلِكَ الشَّاطِرُ
 إِلَى الْحِجَارِ وَجَكَ مِنْهُ الْإِفْقُودُ وَأَعْطَاهُ لِصَاحِبِهِ
 وَحَظَّ الْإِفْقُودُ فِي رَأْسِهِ وَمَشَى خَلْفَ الْمُتَغَيِّلِ
 حَتَّى عَلِمَ أَنَّ صَاحِبَهُ ذَهَبَ بِالْحِجَارِ ثُمَّ وَقَفَ بِجَرَّةِ
 الْمُتَغَيِّلِ بِالْإِفْقُودِ فَلَمْ يَمْسُشْ فَأَلْتَبَعْتُ إِلَيْهِ بِرَأْيِ الْإِفْقُودِ
 فِي رَأْسِ رَجُلٍ بِقَالَ لَهُ أَيُّ شَيْءٍ أَنْتَ بِقَالَ لَهُ
 أَنَا حِمَارُكَ وَلِي حَدِيثٌ عَجِيبٌ وَهُوَ أَنَّهُ كَانَ لِي
 وَالِدَةٌ عَجُوزٌ صَالِحَةٌ جِئْتُ إِلَيْهَا وَأَنَا سَكْرَانٌ
 بِقَالَتْ لِي يَا وَلَدِي تَبُّنْتَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ هَذِهِ الْمَعَاصِي
 فَأَخَذْتُ الْعَصَا وَضَرَبْتُهَا بِهَا بِدَعْتُ عَلَى بَسْتَخْنِي
 اللَّهُ تَعَالَى حِمَارًا وَأَوْفَعَنِي فِي يَدِكَ بِمَكَثْتُ عِنْدَكَ
 هَذَا الزَّمَانُ كُلَّهُ فَلَمَّا كَانَ هَذَا الْيَوْمَ تَذَكَّرْتُ نِي أُمِّي
 وَحَسَنَ اللَّهُ فَلَبَّيْهَا عَلَيَّ بِدَعْتُ لِي بِأَعَادَنِي اللَّهُ أَدَمِيًّا
 كَمَا كُنْتُ بِقَالَ الرَّجُلُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ

العظيم بالله عليك يا أخي ان تجعلني في حلٍّ
 ممّا بعلته لك من الرّكوب وغيره ثمّ خلّى سبيله
 ومضى ورجع صاحب الجمار الى داره وهو سكران
 من الهمّ والغمّ فقالت له زوجته ما الذي دهاك أيّ
 الجمار فقال لها انت ما عندك خبر بأمر الجمار فانا
 اخبرك به ثمّ حكى لها الحكاية فقالت يا ويلنا من
 الله تعالى كيف مضى لنا هذا الزّمان كلّه و نخسر
 نستخدم بني آدم ثمّ انّها تصدّفت واستغربت
 وجلس الرّجل في الدار من غير شغل فقالت له زوجته
 الى متى هذا الفُعود في البيت من غير شغل فأمضى
 الى السّوق واشترى لنا جمارا واشتغل عليه بمضى
 الى السّوق ووقف عند الحخير واذا هو بجماره يباع
 بلها عربه تقدّم اليه و وضع يمه على أذنه وقال له
 ويلك يا مشؤوم لعنك رجعت الى الشّكر وضربت أمّك
 والله ما اشتريك ابدا ثمّ تركه وأنصرف

المَلِكُ وَزَوْجَتُهُ وَالصَّيَّادُ

بسم الله الرحمن الرحيم

يُخْتَلِكِي أَنَّ بَعْضَ مُلُوكِ بَارِسَ كَانَ يُحِبُّ الشَّمَكِ هُوَ
و زَوْجَتُهُ بَيْنَمَا كَانَ جَالِسًا فِي مَنَظَرَتِهِ مَعَ زَوْجَتِهِ إِذْ
جَاءَ صَيَّادٌ مَعَهُ سَمَكَةٌ عَظِيمَةٌ فَقَدَّمَهَا لِلْمَلِكِ
و وَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَعْجَبَتْهُ فَأَمَرَ لَذِكِ الصَّيَّادَ
بِأَرْبَعَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ فَقَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ بِئْسَ مَا فَعَلْتَ
فَقَالَ لَهَا وَلِمَا ذَلِكَ قَالَتْ لَهُ لَأَتَكَ إِذَا بَقِيَْتَ تُعْطِي
أَحَدًا مِنْ حَشَمِكَ مِثْلَ هَذَا الْقَدْرِ يُخْتَفَرُ وَيَقُولُ
أَعْطَانِي سَيِّدِي مِثْلَ مَا أَعْطَى الصَّيَّادَ أَوْ أَفْلَ فَقَالَ
الْمَلِكُ صَدَقْتَ وَلَكِنْ يَفْجُ بِالْمُلُوكِ أَنْ يَرْجِعُوا بِمَا
أَعْطَوْا وَفَدَّجَاتِ الْأَمْرُ قَالَتْ أَنَا أَدَبْتُكَ هَذَا الْأَمْرُ
فَالْوَكَيفَ ذَلِكَ قَالَتْ تَدْعُو الصَّيَّادَ وَتَقُولُ لَهُ هَذِهِ
الشَّمَكَةُ ذَكَرْتُ أَمْ أَنْتِ بَارِئَةٌ فَقَالَ ذَكَرْتُ فَقُلْ إِنَّمَا أَرَدْتُ
أَنْتِ وَإِنْ قَالَ أَنْتِ فَقُلْ إِنَّمَا أَرَدْتُ ذَكَرْتُ أَوْ دَعَيْتُ
الصَّيَّادَ فَحَضَرَ وَكَانَ صَاحِبُ ذِكَاةٍ وَبِطْنَةٍ فَقَالَ لَهُ

المملك هذه السمكة ذكر أم أنثى فقال الصياد يا
 سيدي هذه السمكة خنثى لا ذكر ولا أنثى فضحك
 الملك من ذلك الكلام وأمر له بأربعة آلاف درهم
 أخرى بمضى الصياد إلى الخازن وفبض منه ثمانية
 آلاف درهم ووضع ذلك في جراب كان معه وأحمله
 على عنقه وهم بالخروج فوقع من الجراب درهم
 فوضعه على عاتقه وأحنى حتى وصل إلى الأرض وأخذ
 الدرهم والملك وزوجته ينظران إليه فقالت الزوجة
 أنظر إلى خسة هذا الرجل سقط منه درهم فأحنى
 إلى الأرض والدرهم على عاتقه ولم يسفل عليه أن
 يتركه فقال الملك صدفت ثم أمر بإعادة الصياد
 فقال له يا سافط الهية وضعت مثل هذا المال على
 عاتقك وأحنيت إلى الأرض لأجل درهم وأسببت
 عليه أن تتركه مكانه فقبل الأرض وفام وقال أدام
 الله بقاء الملك أتى لم أرفع ذلك الدرهم لعزته عندي
 وما رقعته عن الأرض إلا لأن على وجهه اسم الملك

وعلى الوجه الثاني صورته فخشيت ان ياتي أحد
 بغير علم فيضع قدمه عليه فيكون ذلك استخفافا
 باسم الملك وصورته و اكون المؤاخذ بهذا الذنب
 فتعجب الملك من كلامه واستحسن ما ذكره وامر له
 بأربعة آلاف درهم أخرى بمضى الصياد ومعه
 اثنا عشر ألف درهم وامر الملك مناديا ينادي لا
 يفتدي أحد بتدبير النساء ولا برأيهن فان من
 افتدى برأيهن وتديرهن خسر دراهمه

١٢٥

الوالي وبعض النظار

ومما يحكى ان علاء الدين والي قوص كان جالسا ذات
 ليلة من الليالي في بيته واذا بشخص حسن الصورة
 والمنظر كامل الهيئة فداته في الليل ومعه
 صندوق على رأس خادم وقف على الباب وقال
 لبعض غلمان الأمير ادخل واعلم الأمير اني اريد

الاجتماع به من أجل سير بدخل الغلام وأعلمه بذلك
 بامر به بإدخاله فلما دخل رآه الأمير عظيم الهيئة
 حسن الصورة فاجلسه الى جانبه وأكرم مشواره
 وقال له ما حاجتك فقال له انا رجل من فطاع الطريق
 واريد التوبة والرجوع الى الله تعالى على يدك واريد
 ان تساعدني على ذلك لاني صرت في طريقك وتحت
 نظرك ومعني هذا الصندوق فيه شئ قيمته نحو
 اربعين الب دينار بانت اولي بها وأعطني من خالص
 مالك الب دينار خلا لا اجعلها رأس مال وأستعين
 بها على التوبة وأستغني بها عن الحرام وأجرك
 على الله تعالى ثم انه فتح الصندوق ليري الوالي ما
 فيه واذا به مصاغ وجواهر ومعادن وقصص
 ولؤلؤ فادهشه ذلك وفرح به فرحا شديدا وضح
 على خزن نذاره وقال له أخصر الكيس القلاني وكان
 فيه الب دينار فلما احضر الخزن نذار ذلك الكيس
 اعطاه لذلك الرجل فاحذه منه وشكره على فعله

ومضى الى حال تبيله تحت الليل ولما اصبغ الصبح
احضر الوالي فيهم الصاغة، فلما حضر اراه ذلك الصندوق
وما فيه من المصاغ فوجد جميع ذلك من الفزدير
والنحاس وراى الجواهر والبصوص واللؤلؤ كلها
من الزجاج بعظم ذلك على الوالى وارسله في طلبه
فلم يفد ير احد على تحصيله

١٢٦

الصيرفي واللص

ومما يتحكى ان رجلا من الصيارف كان معه
كيس ملآن ذهباً وقد مر على اللصوص فقال واحد
من الشطار انا افد ير على اخذ هذا الكيس فقالوا
له كيف تصنع فقال انظروا ثم تبعه الى منزله فدخل
الصيرفي ورى الكيس على الصقة وكان حافنا فدخل
بيت الراحة لازالة الضرورة وقال لجارية هاتي ابريق
ماء فاخذت الجارية الابريق وتبعته الى بيت الراحة

وتركت الباب مفتوحا بدخل اللص واخذ الكيس
 وذهب الى أصحابه واعلمهم بما جرى له مع الصيروي
 والجارية فقالوا له والله ان الذي عملته شطارة وما
 كل إنسان يفدر عليه ولكن في هذا الوقت يخرج
 الصيروي من بيت الراحة فلم يجد الكيس فيضرب
 الجارية ويعذبها عذابا ألما فكأنك ما عملت شيئا
 تشكر عليه فإن كنت شاطر فخلص الجارية من الضرب
 والعذاب فقال لهم ان شاء الله تعالى اخلص الجارية
 والكيس ثم ان اللص رجع الى دار الصيروي فوجده
 يعاقب الجارية لأجل الكيس فدق عليه الباب فقال
 له من هذا قال له انا غلام جارك الذي في القيسرية
 فخرج اليه وقال له ما شأنك فقال له ان سيدي يسلم
 عليك ويقول لك قد تغيرت أحوالك كلها كيف ترمي
 بمثل هذا الكيس على باب الدكان ونروح وتخليسه
 ولو لفيه احد غريب كان اخذه وراح ولولا ان سيدي
 رآه وحفظه لكان ضاع عليك ثم أخرج الكيس وأراه

اِيَّاهُ فَلَمَّا رَأَى الصَّيْرِيَّ قَالَ هَذَا كَيْسِي بَعَيْنُهُ وَمَدَّ يَدَهُ
لِيَأْخُذَهُ مِنْهُ فَقَالَ لَهُ وَاللَّهِ مَا اعْطَيْكَ اِيَّاهُ حَتَّى تَكْتُبَ
وَرَقَةً لِسَيِّدِي اِنَّكَ تَسَلَّمْتَ الْكَيْسَ مِنِّي بَإِنِّي أَخَافُ اِنْ
لَا يَصْدَقْنِي فِي اِنَّكَ اخَذْتَ الْكَيْسَ وَتَسَلَّمْتَهُ حَتَّى تَكْتُبَ
لِي وَرَقَةً وَتَخْتِمَهَا بِخَتْمِكَ بِدُخُلِ الصَّيْرِيَّ لِيَكْتُبَ لَهُ
وَرَقَةً بِوُصُولِ الْكَيْسِ كَمَا ذَكَرَ لَهُ فَمَضَى اللَّصُّ بِالْكَيْسِ إِلَى
حَالِ سَبِيلِهِ وَخُلِصَتْ الْجَارِيَةُ مِنَ الْعَذَابِ

١٢٧

صاحب الدُّكَّانِ وَاللَّصُّ

وَمِمَّا يَخُفُّكَ اِنَّ رَجُلًا كَانَ لَصًّا وَتَابَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
وَحَسُنَتْ ثَوْبَتُهُ وَفُتِحَ لَهُ دُكَّانًا يَبِيعُ فِيهَا الْفُؤَادَ
وَلَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ مَدَّةً مِنَ الزَّمَانِ بِاتِّفَاقٍ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ
اِنَّهُ اغْلَقَ دُكَّانَهُ وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ فَجَاءَ لَصٌّ مِنَ اللَّصُوصِ
الْمُحْتَالِينَ وَتَزَيَّ بِزَيِّ صَاحِبِ الدُّكَّانِ وَأَخْرَجَ مِنْ
كُتُبِهِ مِفْتَاحًا وَكَانَ ذَلِكَ لَيْلًا وَقَالَ لِحَارِسِ السُّوقِ أَشْعَلْ

لي هذه الشَّمعة باخذها منه الحارس ومضى ليشعلها
 بفتح اللّصّ الذّكان وأشعل شَمعة أُخرى كانت معه
 فلما جاء الحارس وجده جالسا في الذّكان ودقّتر الحساب
 في يده وهو ينظر اليه ويحسب بأصابعه ولم يزل على
 تلك الحالة الى وقت السّحر ثم قال للحارس آتتني بحمال
 وجمله ليحمل بي بعض البضائع باتاه بحمال وجمله فتناول
 أربع رزم من الفُماش وناولها له فحملها على الحمل
 ثم اغلق الذّكان واعطى الحارس دُرهمين ومضى
 خلب الجّال والحارس معتقد انه صاحب الذّكان
 فلما اصبح الصّباح وآتضح النّهار جاء صاحب
 الذّكان فجعل الحارس يدعوله لأجل الدّرهمين فانكر
 صاحب الذّكان مفاlette وتعجب منها فلما فتّش
 الذّكان وجد سَيّلان الشّمع ودقّتر الحساب مطروحا
 وتأمّل في الذّكان فوجد أربع رزم من الفُماش معفودة
 فقال للحارس ما الخبّر بحكي له ما صنع بالليل ومفاولة
 الجّال على الرّزم فقال له آتتني بالجّال الذي حمل الفُماش

معك سَحَرًا فقال سَمِعُهَا و طاعة ثم اتاه به فقال له
 أَيُّنَ حَمَلَتِ الْفُؤَاشَ سَحَرًا فقال له الى المَوْرَدَةِ الْعِلَانِيَّةِ
 و وضعته في مَرْكَبٍ فُلَانٍ فقال له سِرْ مَعِيَ إِلَيْهَا بِمَضَى
 إِلَيْهَا و قال له هذه الْمَرْكَبُ وهذا صاحبها فقال للمراكبي
 الى أَيُّنَ حَمَلَتِ التَّاجِرُ وَالْفُؤَاشَ فقال الى الْمَكَانِ الْعِلَانِيَّ وَاتَّانِي
 بِجَمَّالٍ فَحَمَلَ الْفُؤَاشَ عَلَى جَمَلِهِ و مضى و لم اعْرِفْ الى أَيُّنَ ذَهَبَ
 فقال له أَتَيْتَنِي بِالْجَمَّالِ الَّذِي حَمَلَ مِنْ عِنْدِكَ الْفُؤَاشَ جَاءَهُ بِهِ
 فقال له الى أَيُّنَ حَمَلَتِ الْفُؤَاشَ مِنَ الْمَرْكَبِ مَعَ التَّاجِرِ فقال
 الى مَوْضِعٍ كَذَا فقال له سِرْ مَعِيَ إِلَيْهِ وَأُرِيكَ آيَاتَهُ
 فَمَضَى مَعَهُ الْجَمَّالُ الى مَكَانٍ بَعِيدٍ عَنِ الشَّاطِئِ
 وَعَرَّجَهُ الْخَانُ الَّذِي وَضَعَ فِيهِ الْفُؤَاشَ وَأَرَاهُ حَاصِلَ
 التَّاجِرِ فَتَقَدَّمَ الى الْحَاصِلِ وَفَتَحَهُ فَوَجَدَ الْأَرْبَعَ رِزْمِ الْفُؤَاشِ
 بِحَالِهَا لَمْ تَتَّبَعْ فَبَنَاولَهَا الى الْجَمَّالِ وَكَانَ اللَّصُّ فَدَ
 وَضَعَ كِسَاءَهُ عَلَى الْفُؤَاشِ فَبَنَاولَهُ صَاحِبُ الْفُؤَاشِ
 الى الْجَمَّالِ أَيْضًا فَحَمَلَ الْجَمِيعَ عَلَى الْجَمَلِ ثُمَّ اغْلَقَ الْحَاصِلَ
 وَذَهَبَ مَعَ الْجَمَّالِ وَإِذَا بِاللَّصِّ وَاجْهَهُ فَبَتَّبَعَهُ الى ان

نزل الفُماش في المركب فقال له يا أخى أنت في وداعة
الله وقد أخذت فُماشك وما ضاع منه شئ فأعطني
الكساء فضحك منه التاجر واعطاه الكساء ولم
يشوثر عليه وأنصرف كل منهم الى حال سبيله

١٢٨ المرأة المتصدقة والغيب

وَمَا تَحْكِي أَنَّ مَلِكًا مِنَ الْمُلُوكِ قَالَ لِأَهْلِ مَمْلَكَتِهِ
لَئِنْ تَصَدَّقَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِشَيْءٍ لَأَقْطَعَنَّ يَدَهُ بِأَمْسَكَتِ
النَّاسُ جَمِيعًا عَنِ الصَّدَقَةِ وَلَمْ يَفِدْ أَحَدٌ أَنْ
يَتَصَدَّقَ عَلَى أَحَدٍ فَاتَّبَعُوا أَنَّ سَائِلًا جَاءَ إِلَى أَمْرَأَةٍ
يَوْمًا مِنَ الْإِيَامِ وَقَدْ أَضْرَبَهُ الْجُوعُ وَقَالَ لَهَا تَصَدَّقِي
عَلَيَّ بِشَيْءٍ فَقَالَتْ كَيْفَ أَتَصَدَّقُ عَلَيْكَ وَالْمَلِكُ
يَقْطَعُ يَدَ كُلِّ مَنْ تَصَدَّقَ فَقَالَ أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ تَعَالَى
أَنْ تَتَصَدَّقِي عَلَيَّ فَلَمَّا سَأَلَهَا بِاللَّهِ رَفَّتْ لَهُ وَتَصَدَّقَتْ
عَلَيْهِ بِرَغِيْبَيْنِ فَوَصَلَ الْخَبَرُ إِلَى الْمَلِكِ فَأَمَرَ بِإِخْضَارِهَا
فَلَمَّا حَضَرَتْ قَطَعَ يَدَيْهَا وَتَوَجَّهَتْ إِلَى دَارِهَا ثُمَّ

ان الملك بعد حين قال لأُمّه اني اريد الزواج فزوجيني
 امرأة جميلة قالت ان في جوارنا امرأة لم يوجد أحسن
 منها ولكن بها عيب شديد قال وما هو قالت مقطوعة
 اليدين قال اريد ان انظرها جاتت بها اليه فلما نظرها
 آفتتن بها فتزوجها و دخل بها وكانت تلك المرأة هي
 التي تصدقت على السائل برغيعين و قطع يديها من أجل
 ذلك فلما تزوج بها حسدها ضرائرها وكتبن الى
 الملك تخبرنه عنها بانها باجرة و قد ولدت غلاما
 وكتب الملك الى أمّه كتابا و أمرها فيه ان تخرجها
 الى الصحراء و تتركها هناك ثم ترجع فبعثت أمّه
 ذلك و خرجت بها الى الصحراء ثم رجعت بصارت
 تلك المرأة تبكي على ما جرى لها و تتحجب ^{لحماتها} انتجابا
 شديدا ما عليه من مزيد ^{بليغ} بينها هي تمشي والولد
 على عنقها اذ مرت على نهر فبركت لتشرب من شدة
 العطش الذي لحقها من مشيها و تعبها و حزنها
 فعند ما طأطأت سبط الولد في الماء فجلست تبكي

على ولدها بكاءً شديداً بينهما هي تبكي اذ مر عليها
 رجلان فقالا لها ما يبكيك قالت لهما كان لي ولد
 على عُنْفِي فسقط بي الماء فقالا لها اُتْحَبِّين ان نُخْرِجَ
 لك قالت نعم فدعوا الله تعالى فخرج الولد اليها سالماً
 لم يُصِبْهُ شَيْءٌ ثُمَّ قالا لها اُتْحَبِّين ان يرد الله يدك
 كما كانتا ^{interrogant} نعم فدعوا الله سبحانه وتعالى
 ورجعت يداها اُحْسَنَ ممَّا كانتا عليه ثُمَّ قالا
 اتدرين من نحن قالت الله اعلم قالا نحن رَغِيبَاكَ
 اللذان تصدّفت بنا على السَّائِلِ وكانت الصّدْفَةُ
 سَبَباً لِقَطْعِ يدك بِأَحْمَدِ ^{amarce} الله تعالى الذرّة عليك
 يدك وولّدك فحجّدت الله تعالى وأثنت عليه

^{lower}
 privilege

١٢٩

^{prose}
 أَنْوِشِرَوَانُ وَالصَّبِيَّةُ الْبَاطِنَةُ

ومما يُحْكِي ان الملك العدل ^{juste} كَسَرَى انوشروان ركب
 يوماً الى الصَّيْدِ ^{comp} فأنفرد عن عَشْكَرَةِ خَلْبِ ^{gazelle} ظَنِي ^{prose} بينهما
 هو سائح ^{comer} خَلْبِ الظَّنِّي اذ رأى ضَيْعَةً ^{prose} قَرِيبَةً مِنْهُ

وكان قد عطش عطشا شديدا فتوجه الى تلك
 الضيعة ^{وكان} وفصد باب دار فوم في طريقه فطلب
 ماء ليشرب فخرجت له صبية بأبصرته ثم عادت
 الى البيت وعصرت له عودا واحدا من فصب السكر
 و مزجت ما عصرت منه بالماء و وضعت في فدح
 و وضعت عليه شيئا من الطيب يشبه الشراب
 ثم سلمته الى انوشروان فنظر في الفدح فرأى فيه
 شيئا يشبه الشراب فجعل يشرب منه قليلا حتى
 انتهى الى آخره ثم قال للصبية ايتها الصبية نغم
 الماء ما أحلاه لو لا ذلك الفذر الذي فيه فانه كدرة ^{الذي}
 فقالت الصبية ايتها الضيف انا عمدا ألقيت فيه
 ذلك الفذر الذي كدرة فقال الملك ولما جعلت ذلك
 فقالت لاني اراك شديد العطش و خفت ان تشربه
 نهلة واحدة فيضرك باؤ لم يكن فيه فذر لكنك
 شربته بسرعة ^{مهم} نهلة واحدة وكان يضرك شربه
 على هذه الطريقة فتعجب الملك العادل انوشروان ^{الذي}

من كلامها وذكاء عفلها وعلم ان ما قالتها ناشئ عن
 ذكاء وبقظة وجودة عقل بفال لها من كم عود
 عصرت ذلك الماء بفالت من عود واحد فتعجب
 انوشروان وطلب جريدة الخراج الذي تحصل
 من تلك الفرية، وراى خراجها قليلا بأضمر في
 نفسه انه اذا عاد الى تخته يزيد في خراج تلك الفرية
 وقال فرية يكون في عود واحد منها هذا الماء كيف
 يكون خراجها هذا القدر القليل ثم أنصرف عن
 تلك الفرية الى الصيد وفي آخر النهار رجع اليها
 وأجتاز على ذلك الباب منبردا وطلب الماء
 ليشرب فخرجت له تلك الصبية بعينها براته
 بعرفته ثم عادت لتخرج له الماء فابطات عليه
 باستعجلها انوشروان لاي شيء ابطات بفالت
 له لانه لم يخرج من عود واحد قدر حاجتك
 بعصرت ثلاثة أعواد ولم يخرج منها مثل ما
 كان يخرج من عود واحد بفال الملك انوشروان

ما سَبَبَ ذلكَ بِقَالَتِ سَبَبُهُ أَنَّ نِيَّةَ السُّلْطَانِ فَدَ
تَغَيَّرَتْ بِقَالَ لَهَا مِنْ أَيْنَ حَاءُكَ هَذَا قَالَتْ سَمِعْنَا مِنْ
الْعُقَلَاءِ أَنَّ إِذَا تَغَيَّرَتْ نِيَّةُ السُّلْطَانِ عَلَى فَوْمِ زَالَتْ
بَرَكَتُهُمْ وَفَلَّتْ خَيْرَاتُهُمْ بِضَحِكِ أَنْوَشِرَوَانِ وَأَزَالَ مِنْ
نَفْسِهِ مَا كَانَ أَضَرَّ لَهُمْ عَلَيْهِ وَتَزَوَّجَ بِتِلْكَ الصَّبِيَّةِ
حَالاً حَيْثُ أَعْجَبَهُ بِفَرْطِ ذِكَائِهَا وَبِطَنَتِهَا وَحُسْنِ
كَلَامِهَا *

١٣٠

المجاور المختال

وَمَا يَحْكِي أَنَّ بَعْضَ الْمَجَاوِرِينَ كَانَ لَا يَعْرِفُ الْخَطَّ
وَلَا الْفِرَاقَةَ وَأَنَّهَا كَانَ يَحْتَالُ عَلَى النَّاسِ بِحِيلٍ يَأْكُلُ
مِنْهَا الْخُبْزَ فَخَطَرَ بِبَالِهِ يَوْمًا مِنَ الْإِيَّامِ أَنَّهُ يَفْتَحُ لَهُ
مَكْتَبًا وَيُفَرِّئُ فِيهِ الصِّبْيَانَ فَجَمَعَ الْأَوْاحِ وَأُورَاقًا
مَكْتُوبَةً وَعَلَّفَهَا فِي مَكَانٍ وَكَبَّرَ عِمَامَتَهُ وَجَلَسَ
عَلَى يَابِ الْمَكْتَبِ بِصَارِ النَّاسِ يَمُرُّونَ عَلَيْهِ وَيَنْظُرُونَ
إِلَى عِمَامَتِهِ وَإِلَى الْأَوْاحِ وَالْأُورَاقِ فَيُظُنُّونَ أَنَّهُ فِيهِ

جَيِّدٌ فَيَأْتُونَ إِلَيْهِ بِأَوْلَادِهِمْ بَصَارٍ يَقُولُ لِهَذَا أَكْتُبُ
 وَلِهَذَا أَقْرَأُ بَصَارِ الْأَوْلَادِ يَعْلَمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
 فَبَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسٌ فِي بَابِ الْمَكْتَبِ عَلَى
 عَادَتِهِ وَإِذَا بَأْمَرَةٌ مُقْبِلَةٌ مِنْ بَعِيدٍ وَبِيَدِهَا مَكْتُوبٌ
 فَقَالَ فِي بَالِهِ إِنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ تَفْضِدُنِي لِأَقْرَأُ لَهَا
 الْمَكْتُوبَ الَّذِي مَعَهَا فَكَيْفَ يَكُونُ عَلَيَّ مَعَهَا وَأَنَا
 لَا أَعْرِفُ قِرَاءَةَ الْخَطِّ وَهَمَّ بِالْانْزُولِ لِيَهْرِبَ مِنْهَا
 فَاحْجَفَتْهُ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ وَقَالَتْ لَهُ إِلَى أَيُّنَ فَقَالَ لَهَا
 أُرِيدُ أَنْ أَصَلِّيَ الظُّهْرَ وَاعُودِ فَقَالَتْ لَهُ الطَّفُّ بَعِيدٌ
 فَأَقْرَأْ لِي هَذَا الْكِتَابَ فَاحْذِهِ مِنْهَا وَجَعَلَ أَغْلَاهُ
 مِنْ أَسْفَلِهِ وَصَارَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَهْزَعُ عَامَتَهُ تَارَةً
 وَيَرْقُصُ حَوَاجِبَهُ تَارَةً أُخْرَى وَيُظْهِرُ غَيْظًا وَكَانَ
 زَوْجُ الْمَرْأَةِ غَائِبًا وَالْكِتَابُ مُرْسَلٌ إِلَيْهَا مِنْ عِنْدِهِ
 فَلَمَّا رَأَتْ الْفَضِيَّةَ عَلَى تِلْكَ الْحَالَةِ قَالَتْ فِي نَفْسِهَا
 لَا شَكَّ أَنَّ زَوْجِي مَاتَ وَهَذَا الْبَقِيَّةُ يَسْتَحْيِي أَنْ يَقُولَ
 لِي إِنَّهُ مَاتَ فَقَالَتْ لَهُ يَا سَيِّدِي أَنْ كَانَ مَاتَ فَلِی

بهزّ راسه و سكت و قالت له المرأة هل اشقّ
 ثيابي فقال لها شقّي فقال له هل ألطم وجهي فقال
 لها ألطمي فاخذت الكتاب من يده و عادت الى منزلها
 و صارت تبكي هي و اولادها جميع بعرض جيرانها البكاء
 فسأل عن حالها فقيل انّه جاءها كتاب يموت زوجها
 فقال ان هذا الكلام كذب لانّ زوجها ارسل لي مكتوبا
 بالأمس يخبرني أنّه طيّب بخير و عافية و أنّه بعد عشرة ايام
 يكون عندها فقام من ساعتها و جاء الى المرأة و قال لها
 اين الكتاب الذي جاءك فجاءت به اليه فاخذه منها
 و قرأه و اذا فيه امّا بعد فاني طيّب بخير و عافية
 و بعد عشرة ايام اكون عندكم و قد ارسلت اليكم
 ملحمة و مكمرة فاخذت الكتاب و عادت به الى البقيّة
 و قالت له ما حملك على الذي فعلته معي و اخبرته بما
 قال جارها من سلامة زوجها و أنّه ارسل اليها ملحمة
 و مكمرة فقال لها صدفت ولكن يا حرمة أعذريني
 فاني كنت في تلك الساعة مُغتاضا مشغول الخاطر و رايت

المكثرة بملعوبة في الملحمة فظننت انه مات وكقنوه
وكانت المرأة لا تعرف الحيلة فقالت له انت معذور
واخذت الكتاب منه وانصرفت

١٣١

صاحب المكان و ضيفه

فيل والله أعلم انه كان رجل فقير جدا لا يملك
شيئا من خُطام الدنيا البانية فخرج يوما من الايام
يطلب شيئا يسد به رمقه وبينها هوي بعض الطرق
إذ رأى دارا حسنة ولها دهليز واسع مرتفع وعلى
الباب خدام وأمر ونهى بسأل بعض الوافيين هناك
فقال هي للإنسان من اولاد الملوك فتقدم الرجل الى
البوابين وسألهم شيئا فقالوا أدخل باب الدار تجد
ما تبحث من صاحبها فدخل الدهليز ومشى فيه
ساعة حتى وصل الى دار في غاية ما يكون من الملاحه
والظرب وفي وسطها بستان ما رأى الرءاءون احسن
منه وارضها مبروشه بالرشخام وستورها مسبولة

سما
سما

بصار لا يعرف اين يفصد فيمضي نحو صدر المكان
 واذا بانسان حسن الوجه واللحية فلما راي ذلك
 الرجل السائل قام اليه ورحب به وسأله عن
 حاله فاخبره انه محتاج فلما سمع كلامه اظهر
 غمًا شديدًا وقال هل اكون انا بيلد وانت بما جائع
 لا صبر لي على ذلك ووعده بكل خير ثم قال لا بد
 ان تهلني فقال الرجل يا سيدي ليس لي صبر واني
 شديد الجوع فصاح صاحب المكان يا غلام هات
 الطشت والإبريق ثم قال يا صيبي تقدم واغسل
 يدك ثم اؤما كأنه يغسل يده ثم صاح على أتباعه
 أن فذموا المائدة فجعلت أتباعه تغدو وتروح كأنها
 تهییئ الشقرة ثم اخذ السائل وجلس معه على
 تلك الشقرة الموهومة وصار صاحب المنزل يومئذ
 يتحرك شفتيه كأنه ياكل ويقول للرجل كل ولا تشج
 بانك جائع وأعلم ما انت فيه من شدة الجوع فجعل
 يومئذ كأنه ياكل وهو يقول كل وانظر هذا الخبز ما ابيض

والسائل لا يُبدي شيئاً ^{manifest} من الغضب بل يقول في نفسه
 ان هذا الرجل يحب ان يهزأ بالناس فقال له يا سيدي
 عمري ما رايت احسن من بياض هذا الخبز ولا الكد
 من طعمه ثم صاح صاحب الدار يا غلام قدم لنا
 السكباج الذي لا يوجد مثله في طعام الملوك ثم قال
 كل يا ضيبي فانك شديد الجوع ومحتاج الى الاكل
 فصار السائل يدور حنكه ومضغ كانه ياكل وافبل
 صاحب المكان يستدعي لونا بعد لون من الطعام
 ولا يحضر شيئاً الا ويامر الضيف بالاكل ثم صاح
 يا غلام قدم لنا الفرائج المحشوة بالبستني فكل يا
 ضيبي ما لم تاكل مثله فط فقال السائل يا سيدي
 هذا الاكل لا نظير له في اللذة وافبل يومئذ بيده الى
 فيه حتى كانه يلفم الطعام بيده وكان صاحب المنزل
 يعد هذه الالوان ويصيرها للسائل بهذه الاوصاف
 وهو جائع واشتد جوعه وصار بشهوة رغب
 من شعير ثم قال له صاحب الدار هل رايت اطيب

من أبا زير هذه الأطحنة فقال له لا فقال أكثر الأكل
 ولا تسنح فقال فد اكتبيت من الطعام فصاح صاحب
 المكان على أتباعه أن قدموا الحلويات فحركوا أيديهم
 في الهواء كأنهم قدموا الحلويات ثم قال كل من هذا النوع
 فإنه جيد وكل من هذه الفطاييف فبل ان ينزل منها الجلاب^{mel}
 فقال الرجل نعم يا سيدي وأقبل يسأله عن كثرة المسك
 الذي في الفطاييف فقال له ان هذه عادتي في بيتي فدأبها
 يضعون في كل قطعة مثقالا من المسك ونصف مثقال
 من العنبر هذا كله والسائل تحرك راسه وقمه يلعب
 بين شذفيه كأنه يتلذذ بأكل الحلويات ثم صاح صاحب
 الدار على أتباعه أن أحضروا النفل وقال له كل من هذا
 اللوز ومن هذا الجوز ومن هذا الزبيب ونحو ذلك وصار
 يعدد له انواع النفل ويقول له كل ولا تسنح فقال له
 الضيف يا سيدي فد اكتبيت ولم يبق لي فذرة على
 اكل شيء ثم فكر في نفسه وفي استهزاء ذلك الرجل
 به وقال والله لأعملن فيه عملا يتروى بسببه الى الله

عن هذه البعال ثم قال صاحب المحل لاتباعه فدّموا لنا
 الشراب فحركوا أيديهم في الهواء حتى كاتهم فدّموا
 الشراب ثم أوماً سيدهم كأنه ناول الضيف فدحا وقال
 له خذ هذا الفدح فإنه اعجبك فقال يا سيدي هذا من
 إحسانك وأوماً بيده كأنه يشربه فقال له أعجبك فقال
 يا سيدي ما رايت ألد من هذا الشراب فقال له اشرب هنيئاً
 وصحةً ثم أنه أوماً وشرب ثم ناوله فدحا ثانياً فحبل
 أنه شربه وأظهر أنه سكران ثم غابله ووقع يده حتى
 بان بياض إبطه وصبغه على رقبته صبغة تارت بها
 المكان ثم ثنى عليه بصبغة ثانية فقال له صاحب
 البيت ما هذا يا أسفل العالمين فقال يا سيدي أفلا
 عبدك الذي أنعمت عليه وأدخلته منزلك وأطعمته
 وأسففته الخمر العتيق فسكر وعربد عليك ومفامك
 أغلى من أن تؤاخذ به بجهل بلما سمع صاحب المنزل كلام
 السائل ضحك ضحكاً عالياً ثم قال له إن لي زماناً طويلاً
 اسخر بالناس واهزأ بجميع اصحاب المزاج والمجون ما

رايت منهم من له طاقة على أن يجعل به هذه الشخيرة
ولامن له وطنة يدخل بها في جميع أموري غيرك
والآن عبقوت عنك فكن نديمي على الخفيفة ولا
تعارفني ثم امر يا خراج عدة من انواع الطعام
المذكورة أولا با كلا حتى آكتبيا ثم أنتفلا الى منزل
الشرب بشر با حتى غلب عليهم الشكر وأنس صاحب
المكان بالسائل وأحبه فحبة عظيمة وخلع عليه
خلعة سنية فلما اصبح الصبح عاد إلنا كأننا
عليه من الأكل والشرب ولم يزال كذلك مدة
عشرين سنة

١٣٢

الزواج الحام

فيل ان زوجا من الحام ذكرا وأنثى جمعا فمحا
وشعيرا في عشها ايام الشتاء فلما كان في زمن
الصيف ضم الحب ونفص فقال الذكر للأنثى

انت اكلت ذلك الحب وصارت تقول لا والله ما
 اكلت منه شيئا فلم يصدفها على ذلك وضربها
 بأجنحتيه ونقرها بمنقاره الى ان فتلها فلما كان
 زمن البرد عاد الحب كما كان على حاله يعلم الذكر
 انه قتل زوجته ظلما وعذوانا ونديم حيث لا
 ينبع الندم به

١٣٣

العنكبوت والشرح

زعموا ان عنكبوتا تعلقت بي باب مثنح عال وعملت
 لها بيتا وسكنت فيه بأمان وكانت تشكر الله تعالى
 الذي يسر لها هذا المكان وامن خوفها من الصوام
 فمكنت على هذا الحال مدة من الزمان وهي شاكرة
 الله على راحتها واتصال رزقها بامتحنها خالفها
 بأن أخرجها لينظر شكرها وصبرها فارسل اليها
 ريحا عاصفة شرفية فجعلتها بيئتها ورمتها في البحر

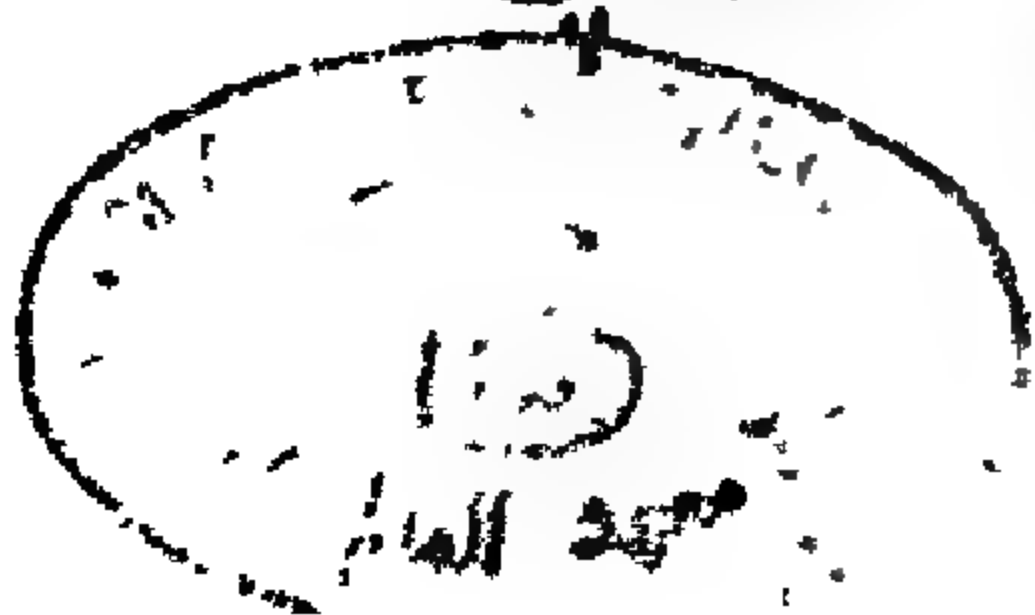
فجرتّها الامواج الى البرّ بعند ذلك شكرت الله تعالى
على سلامتها وجعلت تعاتب الريح فائلة لها أيّتها
الريح لها فعلت بي ذلك وما الذي حصل لك من الخير
في نقلي من مكاني الى هنا وقد كنت آمنة مطمئنة
في بيتي بأعلى ذلك الباب فقال لها الريح أنتهي عن
العتاب بانّي سأرجع بك وأوصلك الى مكانك كما كنت
أولا فلبثت العنكبوت صابرة على ذلك راجية ان
ترجع الى مكانها حتى ذهب ريح الشمال ولم ترجع
بها وهبت ريح الجنوب بهرت بها واختطبت بها
وطارت بها الى جهة ذلك البيت فلما مرت به
عرفته فتعلّفت به ۞

١٣٤

حمار الوحش والثعلب

فيل ان ثعلباً كان يخرج كل يوم من وطنه ويسعى
على رزقه وبينها هو ذات يوم في بعض الجبال فإذا
بالنهار قد آنفضى وفصد الرجوع فأجتمع على ثعلب رآه

ماشيا وصار كل منهما يحكي لصاحبه حكاية مع
 ما آتت به فقال أحدهما انني بالأمس وقعت في
 حمار وحش وكنت جائعا وكان لي ثلاثة ايام ما اكلت
 بهرحت بذلك وشكرت الله تعالى الذي سخر لي ثم اني
 عمدت الى قلبه باكلته وشبعته ثم رجعت الى وطني
 ومضى علي ثلاثة ايام لم اجد شيئا آكله ومع ذلك
 انا شبعان الى الآن ولما سمع التغلب الحكاية حسده
 على شبعه وقال في نفسه لا بد لي من اكل قلب حمار
 الوحش فترك الأكل اياما حتى أنهزل وأشرب على الموت
 وفصر سعيه واجتهاده وربض في وطنه بينها هو
 في وطنه ذات يوم من الايام واذا بصيادين ماشيين
 فاصدين الصيد فوقع لهما حمار وحش فافاما النمار
 كله في أثره طردا ثم ان بعضهما رماه بسهم مشعب
 فأصابه ودخل جوفه واتصل بقلبه فقتله فبالت وكثر
 المذكور بأذرك الصيادان فوجداه ميتا فأخرج السهم الذي
 أصابه في قلبه فلم يخرج الا العود وبقي السهم مشعبا في



بَطْنِ حِمَارِ الْوَحْشِ فَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءَ خَرَجَ الثَّعْلَبُ مِنْ وَطْنِهِ
 وَهُوَ يَتَضَجَّرُ مِنَ الضَّغَبِ وَالْجُوعِ فَرَأَى حِمَارَ الْوَحْشِ عَلَى
 بَابِهِ طَرِيحًا جُفْرًا وَفَرْحًا شَدِيدًا حَتَّى كَادَ يَطِيرُ
 مِنَ الْفَرْحِ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَسِّرُ لِي شَهْوَتِي مِنْ غَيْرِ
 تَعَبٍ لَأَنِّي كُنْتُ لَا أَمَلُ أَنِّي أُصِيبُ حِمَارَ وَحْشٍ وَلَا غَيْرَهُ
 وَلَعَلَّ اللَّهَ أَوْفَعَ هَذَا وَسَافَهُ إِلَيَّ فِي مَوْضِعِي ثُمَّ وَثَبَ
 عَلَيْهِ وَشَقَّ بَطْنَهُ وَأَدْخَلَ رَأْسَهُ وَصَارَ يَجُولُ بِقِمِّهِ
 فِي أَمْعَانِهِ إِلَى أَنْ وَجَدَ الْقَلْبَ فَالْتَفَمَهُ بِقِمِّهِ وَابْتَلَعَهُ
 فَلَمَّا صَارَ دَاخِلَ حَلْفِهِ أَشْتَبَكَ شَعْبَ السَّهْمِ فِي عَظْمِ
 رَقَبَتِهِ وَلَمْ يَفْعِدْ عَلَى إِدْخَالِهِ فِي بَطْنِهِ وَلَا عَلَى إِخْرَاجِهِ مِنْ
 حَلْفِهِ وَأَيُّفَنَ بِالْهَلَاكِ وَقَالَ حَقًّا لَا يَنْبَغِي لِمَخْلُوفٍ أَنْ يَطْلُبَ
 لِنَفْسِهِ جُوفَ مَا فَسَمَهُ اللَّهُ لَأَنِّي لَوْ فَنِعْتُ بِمَا فَسَمَهُ اللَّهُ لِي
 لَمَا صِرْتُ إِلَى الْمَلَائِكَةِ

١٣٥

السِّنُّورُ وَالْبَعَارُ

فِيلٌ أَنَّ سِنُّورًا سَرَحَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي إِلَى شَيْءٍ يَفْتَرِسُهُ

۞ بعض الغيطان بها وجد شياً وضُعب من شدة
 البرد والمطر الذي صار في تلك الليلة باخذ يحتال
 لنفسه بشئ يعوز به فبينما هو دائر على تلك الحالة
 اذ رأى وكراً في أشبل شجرة فدنا منه وصار يشتم
 ويدندن حتى أحس بان داخل الوكر باراً فحاوله و
 هم بالدخول عليه لكن ياخذ فلما أحس به البار
 اعطاه فهاه وصار السنور يصوت صوتاً ضعيفاً
 ويقول له لما تفعل ذلك يا أخي وانا ملتجئ اليك
 لتفعل معي رحمة بأن تُفّرني في وكرك هذه الليلة لاني
 ضعيف الحال من كبر سنّي وذهاب قوّتي ولست افدر
 على الحركة وقد توغّلت في هذا الغيط هذه الليلة
 وكم مرّة دعوت بالهوت على نفسي لكن استريح وهاانا
 على بابك طريق من البرد والمطر واسألك بالله من
 صدقتك ان تأخذ بيدي وتدخلني عندك وتأويّني
 في دقليز وكرك لاني غريب ومسكين وقد فیل من
 أوى بمنزله غريباً مسكيناً كان مأواه الجنة يوم الدين

فانت حفيظ بأن تكسب أجري وتاذن لي في ان أبيت
 عندك هذه الليلة الى الصبح ثم أروح الى حال سبيلي
 فلما سمع البار كلام السنور قال له كيف تدخل وكري
 وانت لي عدو بالطبع و معاشك من لحي واخاف ان تغدري
 لان ذلك من شيمتك لانه لا عهد لك وقد قيل لا ينبغي
 الأمان للفقير على مال ولا للنار على الحطب وليس
 بواجب علي ان استامنك على نفسي وقد قيل عداوة
 الطبع كلها ضعب صاحبها كانت أقوى باجاب
 السنور فائلا بأخمد صوت وأسوأ حال ان الذي قلته
 من المواعظ ولست انكر عليك ولكن اسالك الصبح
 عما مضى من العداوة الطبيعية التي بيني وبينك لانه
 قد قيل من صبح عن مخلوف مثله صبح خالفه عنه
 وقد كنت قبل ذلك عدوا لك وها انا اليوم طالب
 صداقتك وقد قيل اذا اردت ان يكون عدوك صديقا
 لك فاجعل معه خيرا وانا يا اخي اعطيك عهد الله
 وميثاقه اني لا أضرك ابدا ومع هذا ليس لي قدرة على

ذلك جثف بالله واجعل خيرا وافبل عهدي وميثافي
 فقال البار كيب افبل عهد من تأسست العداوة بيني
 وبينه وعاداته ان يغدر بي ولو كانت العداوة بيننا
 على شيء من الأشياء غير الدّم لهان عليّ ذلك
 ولكنها عداوة طبيعيّة بين الأزواج وقد فیل من
 استام من عدوّه على نفسه كان كمن أدخل يده في
 قمّ الابغى فقال السّنور وهو ممّلى عيّظا فد
 ضاف صدري وضغبت نفسي وها انا في التّزع
 وعن قليل اموت على بابك ويبقى إثمي عليك لانك
 فادر على نجاتي مما انا فيه وهذا آخر كلامي معك
 محصل البار خوف من الله تعالى ونزلت في قلبه الرّحمة
 وقال في نفسه من اراد المعونة من الله تعالى على عدوّه
 فليصنع مع درّخه وخيرا وانا متوكّل على الله في هذا
 الامر وانفذ هذا السّنور من هذا الهلاك لا كسب أجره
 بعند ذلك خرج البار الى السّنور وأدخله في وكره
 سحبا بأفام عنده الى ان اشتدّ واستراح وتعابى قليلا

بصار البار يترقب به، وياخذ بخاطره ويتفرّب منه
 ويسعى حوله بما السّئور بانه زحّب الى الوكر حتى
 ملك المتخرج خوفا ان يخرج منه البار فلما اراد الخروج
 فرّب من السّئور على عادته، فلما صار فريبا منه فبض
 عليه و اخذه بين اظافيره وصار يعصّه وينثره وياخذه
 ويجمه ويرفّعه عن الارض ويرميه ويجري وراة وينهشه
 ويعذّبه وعند ذلك استغاث البار وطلب الخلاص
 من الله وجعل يعاتب السّئور ويقول اين العهد الذي
 عاهدتني به واين افسامك التي افسمت بها اهذا
 جزاءى منك و قد ادخلتك وكري و آستأمنتك على
 نفسي ولكن صدق من قال من اخذ عهدا من عدوة
 لا يبتغي لنفسه نجاة و من قال من سلّم نفسه لعدوة
 كان مستوجباً لنفسه العلاك ولكن توكلت على خالي
 وهو الذي يخلصني منك فبينما هو على تلك الحالة مع
 السّئور وهو يريد ان يهجم عليه ويقتربه واذا برجل
 صياد معه كلاب جارحة معودة على الصّيد يمرّ منها

كَلَبَ عَلَى بَابِ الْوَكْرِ فَسَمِعَ فِيهِ مَعْرَكَةً كَبِيرَةً فَظَنَّ أَنَّ
فِيهِ تَغْلِبًا يَغْتَرَسُ شَيْئًا فَأَنْدَفَعَ الْكَلَبُ مُنْعَدِّرًا لِيَصْطَادَهُ
فَصَادَ فِي السَّنَوْرِ فَجَذَبَهُ إِلَيْهِ فَلَمَّا وَقَعَ السَّنَوْرُ بَيْنَ
يَدَيِ الْكَلَبِ أَتَتْهُ بِنَفْسِهِ وَأَطْلَقَ الْبَارِحِيًّا لَيْسَ فِيهِ
جُرْحٌ وَأَمَّا هُوَ فَإِنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْكَلَبِ الْجَارِحِ بَعْدَ أَنْ قَطَعَ
عَصْبَهُ وَرَمَاهُ مَيِّتًا وَصَدَفَ فِي حَقِّهَا فَوَلَّ مِنْ قَالٍ
مَنْ رَجِمَ رَجْمَ آجِلًا وَمَنْ ظَلَمَ ظُلْمَ عَاجِلًا

١٣٦

الْغُرَبَانِ وَالْبَبَانِ

فَإِنَّهُ كَانَ فِي بَعْضِ الْبَرَارِيِّ وَادِّمْتَسَعَ وَكَانَ بِهِ أَنْهَارٌ
وَأَشْجَارٌ وَأُثْمَارٌ وَبِهِ أَطْيَارٌ تَسْبِيحُ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْفَقَّارِ خَالِي
الَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَكَانَ مِنْ جُمْلَةِ الطُّيُورِ غُرَبَانِ وَكَانَتْ فِي
أَطْيَبِ عَيْشٍ وَكَانَ الْمَقْدَمُ عَلَيْهِنَّ وَالْحَاكِمُ بَيْنَهُنَّ غُرَابٌ
رُؤُوفٌ بِهِنَّ شَعُوفٌ عَلَيْهِنَّ وَكَانَتْ مَعَهُ فِي أَمَانٍ وَطَمَآنِينَةٍ
وَمِنْ حُسْنِ تَصَرُّفُهُنَّ يَمَّا بَيْنَهُنَّ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَ الطُّيُورِ
يَفْدِي عَنْهُنَّ بِأَتَقِفُ أَنْ مُقَدِّمُهُنَّ تُؤَيِّي وَجَاءَهُ الْأَمْرُ الْمَحْتَمُّ

على سائر الخلق فحزنت عليه حزنا شديداً ومن زيادة
حزنهم انه لم يكن فيهم أحد مثله يقوم مقامه
باجتماع جميعا وانتمن فيما بينهم على من يقوم
عليهم بحيث يكون صالحا وطائفة منهم اخترت غرابا
و فلن ان هذا يصلح ان يكون ملكا علينا وأخر اختلفت
فيه ولم يردنه جوفع بينهم الشقاق والجidal وعظمت
الفتنة بينهم وبعد ذلك حصل بينهم توافق وتعاهد
على أن ينمي تلك الليلة ولا يبكر أحد^{ال} الشرح في طلب
المعيشة غدا بل يصبرن جميعا الى الصبح وعند طلوع
البجر يكن مجتمعات في موضع واحد ثم ينظرن كل
طير سيف في الطيران و فلن انه هو الذي يكون
مأمورا من الله علينا ومختارا عندنا فنجعله ملكا
علينا ونوليده أمرنا برضين كلمته بذلك وعاهدن
بعضهن بعضا وانعفن على هذا العهد فبينما
هن على ذلك الحال اذ طلع باز و فلن يا ابا الخير نحن
اخترناك واليا علينا لتنظر في أمرنا برضي الباز بها

قلنه وقال لهم ان شاء الله تعالى سيكون مني خير
عظيم ثم انهم بعد ما ولينه عليهم صار كل يوم اذا
سرح وسرح الغربان يستبهد^(١) بائعدهم ويضربه وياكل
دماغه وعينه ويترك الباقي ولم يزل يفعل معهم هكذا
حتى جطنت به فرأت غالبها فدهلك بائفت بالهلاك
وقال بعضهم لبعض كيف نصنع وقد هلك أكثرنا وما
انتبهنا حتى هلك أكبرنا فينبغي لنا ان نتحفظ على
أنفسنا ولما أضجحت نفرت منه وتعرفت من حوله

العُصْبُورُ وَالْعُفَابُ

كان عُصْبُور طائرًا بمُراج غنم فنظر الى المِراج واذا
بُعُفَاب كبير أنفَضَّ على رَمِيسٍ من صِغار أولاد الغنم
بأختطبه بمخالبه وطار فلما رآه العُصْبُور نشر^{etend}
جناحه وقال انا افعل مثل ما فعل هذا وأعجبته نفسه^{un peu surpris de son acte}
وتشبهه من هو أكبر منه بطار لوفته وأنفَضَّ على كَبَشٍ^{il le compare}

سمين له صوب كثير وقد تلبّد صوبه من رفاده على بؤله
ورؤثه بصار صوبه مثل البزاق فلما انفض على ظهره
صفق بجناحيه بأشتبكت رجلاه في الصوب باراد ان
يطير فلم يستطع الطيران وقد حصل كل هذا و
التراعي ينظر فتقدم ونبض العصبور ونبض أجنحته
وربط في رجليه خيطا واتى به الى اولاده ورماه لهم
بفأل بعض الاولاد ما هذا بفأل هذا تشبه بهن هو
أعلى وأقوى منه بهلك

١٣٨

في الفضا والفدر

كان عصبور ياتي كل يوم الى ملك من ملوك الطير
ولم يزل غاديا ورائحا عنده بحيث كان أول داخل
عليه وآخر خارج من عنده فأتفق ان جماعته من الطير
اجتمعوا في جبل عال من الجبال بفأل بعضهم لبعض
إنا قد كثرنا وكثر الاختلاف بيننا ولا بد لنا من ملك

ينظر في أمورنا فتجتمع كلمتنا ويزول الاختلاف عنا
 بمرّ بهم ذلك العُصبور بأشار عليهم بتعليك الطاووس
 وهو الملك الذي يتردد إليه باختياروا الطاووس وجعلوه
 عليهم ملكا فأحسن اليهم وجعل ذلك العُصبور كاتبه
 ووزيره فكان تارة يترك الملائمة وينظر في الأمور ثم
 ان العُصبور غاب يوما عن الطاووس ففلق فلما عظيمما
 بينها هو كذلك اذ دخل عليه العُصبور فقال له ما الذي
 اخرجك وانت اقرب أتباعي الي فقال العُصبور رأيت أمرا
 واشتبه علي فتحوّجت منه فقال له الطاووس ما الذي رايت
 قال العُصبور رايت رجلا معه شبكة فد نصبها عند
 وكري وثبت أوتادها ويدر في وسطها حبا وفعد بعيدا
 عنها فجلست أنظر ما يفعل فيبيتها انا كذلك واذا بك في
 هو وزوجته فدسافها القضاء والفدر حتى سقطا في وسط
 الشبكة فصارا يصرخان بفام الصياد واخذها فأزعجني
 ذلك وهذا سبب غيابي عنك يا ملك الرّمان وما بفيت
 اسكن هذا الوكر حذرا من الشبكة فقال له الطاووس لا ترحل

من مكانك لانه لا ينبع الحذر من القدر فامثل أمرة وقال
 سأصبر ولا ارحل طاعة للملك ولم يزل العصور حذرا
 على نفسه و اخذ الطعام الى الطاووس فاكل حتى اكتفى
 وتناول على الطعام ماء ثم ذهب العصور فيهما هو في
 بعض الأيام شاخص و اذا بعصورين يقتتلان في الأرض
 يقال في نفسه كيف اكون وزير الملك وأرى العصابير
 تقتل في جوارى والله لأصلحن بينهما ثم ذهب اليهما
 ليصلح بينهما فلب الصياد الشبكة على الجميع فوقع
 ذلك العصور في وسطها فقام اليه الصياد واخذته
 ودفعه الى صاحبه وقال له استوثق به فإنه سمين
 ولم أر أحسن منه فقال العصور في نفسه قد وقعت
 فيما كنت اخافه وما كان آمنا إلا الطاووس ولم ينبعني
 الحذر من نزول القدر فلا مفر من القضاء للمخاذرو ما
 احسن قول الشاعر

ما لا يكون فلا يكون بحيلة ؛ ايدا وما هو كائن فيكون
 سيكون ما هو كائن في وقته ؛ واخو الجهالة دائما مغبون

النَّاسِكُ وَجَرَّةُ السَّمْنِ

فيل انه كان ناسك عند شريف من أشرف بعض المدن
 وكان للناسك جداية في كل يوم من رزق ذلك الشريف
 وهي ثلاثة أرغفة مع قليل من السمن والعسل وكان
 السمن في ذلك البلد غالبا وكان الناسك يجمع الذي
 يبيء اليه في جرّة عنده حتى ملأها وعلفها فوق راسه
 خوفا واحتراسا بينها هو ذات ليلة من الليالي جالس
 على براشه وعصاه في يده اذ عرض له فكر في أمر السمن
 وغلائه فقال بي نفسه ينبغي ان أبيع هذا السمن
 الذي عندي جميعه وأشتري بثمنه نعمة وشارك عليها
 أحد الفقهاء فانها في أول عام تلد ذكرا وأنثى وفي عام
 تلد أنثى وذكرا ولا تزال هذه الغنم تتوالد ذكورا وإناثا
 حتى تصير شيئا كثيرا وافسم حصتي بعد ذلك وبيع ما
 نشئت واشتري الأرض القلانية وأنشئ فيها غيطا
 وأبني فيها قصرا عظيما وأفني ثيابا وملبوسا واشتري

عبيدا وجواري وأترّج بنت التاجر الفلاني وأعمل
عُرْساً ما صار مثله فطّ واذبح الذبائح واعمل الأطعمة
الباخرة والخلويات الملبّسات وغيرها واجمع فيه
أهل الملاعب وأرباب الفنون وآلات السماع واجهّز
الازهار والمشهورات وأصناف الرياحين وادعو
الأغنياء والفقراء والعلماء والرؤساء وأرباب الدولة
وكل من طلب شيئاً أخضرتة إليه واجهّز أنواع المأكّل
والمشارب واطلق منادياً ينادي من يطلب شيئاً يناله ويغد
ذلك تحيل زوجتي وتلد غلاماً ذكراً فافرح به واعمل له
الولائم وارتيه في الدلال واعلمه الحكمة والأدب والحسن
وأشهر اسمه بين الناس واجتنب به عند أرباب المجالس
وأمره بالمعروف ولا يخالفني وانهاه عن الباحشة
والمُنكر وأوصيه بالتقوى وفعل الخير وأعطيه العطايا
الحسنة السنية فإن رأيت له لزماً الطاعة زدته عطايا
صالحة وإن رأيت له مالاً إلى المعصية انزل عليه بهذه القصة
ثم رقعها ليضرب بها ولده بأصايت جرة الشمن التي فوق

راسه وكسرتها ونزلت بشفاقتها عليه وساح الشمن
على راسه وعلى ثيابه ولحيته وصار عبرة

١٤٠

الملك المتكبر وملك الموت

ذكروا ان ملكا من الملوك المتفدّمين اراد ان يركب يوما
في جملة أهل مملكته وأرباب دولته ويظهر للخلائق
عجائب زينته وأمر أصحابه وأمرأه وكبراء دولته ان
ياخذوا أئمة الخروج معه وأمر خازن الثياب بأن
يُحضّر له من أفخر الثياب ما يصلح للملك في زينته
وأمر بإحضار خياله الموصوفة العتاف المعروفة
بمعلا ذلك ثم أتته اختار من الثياب ما أعجبه ومن
الخيال ما استحسّنه ثم لبس الثياب وركب الجوادوسار
بالمؤكّب والطوف المرصع بالجواهر وأصناف الدّر واليؤافيت
وجعل يركض الحصان في عسكره ويفتخر بتيهه وتجبره
إبليس فوضع يده على منخره ونفخ في أنفه نفخة

الكِبَر والعُجْب فزها وقال في نفسه من في العالم مثلي
و طيف يتيه بالعُجْب والكِبَر ويظهر الأُبْهَة ويزهو
بالخِيَلَاء ولا ينظر إلى أحد من تيمه وكبره و عُجْبه وفخره
جوف بين يديه رجل عليه ثياب رثّة فسلم عليه فلم
يردّ عليه السلام فقبض على عنان فرسه فقال له املك
أرفع يدك فانك لا تدري بعنان من قد أمسكت فقال له
ان لي اليك حاجة فقال اصبر حتى انزل واذكر حاجتك
فقال إنها سرّ ولا افولها إلّا في أدنك فقال بسّمعه
اليه فقال له انا ملك الموت وأريد قبض روحك فقال أمهلني
بقدر ما اعود الى بيتي واودّع أهلي وأولادي وجيرانني
وزوجتي فقال كلاً لا تعود ولكن تراهم ابداً فانهم قد
مضى أجل عمرك فاخذ روحه وهو على ظهر فرسه فخر ميتاً

١٤١

الرجل الصالح وملك الموت

ومضى ملك الموت من هناك باثني رجلاً صالحاً فد

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَقَالَ
 مَلِكُ الْمَوْتِ أَيُّهَا الرَّجُلُ الصَّالِحُ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً وَهِيَ سِرٌّ
 يَقَالُ لَهُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ أَذْكَرُ حَاجَتِكَ فِي أَذُنِي يَقَالُ أَنَا مَلِكُ
 الْمَوْتِ يَقَالُ الرَّجُلُ مَرَّحِبًا بِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَجِيئِكَ بَانِي
 كُنْتُ كَثِيرًا أَتَرَقَّبُ وَفُصُولُكَ إِلَيَّ وَلَقَدْ طَالَتْ غَيْبَتُكَ
 عَنِ الْمَشْتَأَفِ إِلَى قُدُومِكَ يَقَالُ لَهُ مَلِكُ الْمَوْتِ إِنْ كَانَ لَكَ
 شُغْلٌ بِأَفْضَلِهِ يَقَالُ لَهُ لَيْسَ لِي شُغْلٌ أَهَمُّ عِنْدِي مِنْ
 لِقَاءِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ يَقَالُ كَيْفَ تُحِبُّ أَنْ أَفِيضَ رَوْحَكَ بَانِي
 أُمِرْتُ أَنْ أَفِيضَ مَا كَيْفَ أَرَدْتُ وَاخْتَرْتُ يَقَالُ أُمِّهِلْنِي
 حَتَّى أَسْجُدَ وَأَصِلِّي فَإِذَا سَجَدْتُ وَصَلَّيْتُ بِأَفْضَلِ رَوْحِي
 وَأَنَا سَاجِدٌ يَقَالُ مَلِكُ الْمَوْتِ إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ
 لَا أَفِيضَ رَوْحَكَ إِلَّا بِاخْتِيَارِكَ كَيْفَ أَرَدْتُ وَأَنَا أَفْعَلُ
 مَا فُلْتُ بِفَاقِ الرَّجُلِ وَسَجَدَ وَصَلَّى بِفَيْضِ مَلِكِ الْمَوْتِ
 رَوْحَهُ وَهُوَ سَاجِدٌ وَنَفَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مَحَلِّ الرَّحْمَةِ
 وَالرِّضْوَانِ وَالْمَغْخِرَةِ

١٤٢

حكاية ابن الملك السائح

فيل انه كان في بلاد الغرب ملك جائر في حكمه ظالم
 غاشم عاسف مضيع لرعاية رعيته وجميع من يدخل في
 مملكته فكان لا يدخل في مملكته احد الا وتأخذ عياله
 منه اربعة اخماس ماله ويؤفون له الخمس لا غير وفدى
 الله تعالى انه كان له ولد سعيد موفق فلما رأى احوال
 الدنيا غير مستفيدة تركها وخرج تساعدا عابدا الله تعالى
 من صغره ورفض الدنيا وما فيها وخرج في طاعة الله
 تعالى يسرح في البراري والقبار ويدخل المدن في بعض
 الايام دخل تلك المدينة فلما وقف على المحافطين اخذوه
 وفتشوه فلم يروا معه شيئا سوى ثوبين احدهما جديد
 والاخر عتيق فنزعوا منه الجديد وتركوا له العتيق بعد
 الإهانة والتحفير بصار هو يشكو ويقول ويحكم الظالمون
 انا رجل فقير وسائح وما عسى ان ينفعكم من هذا الثوب
 واذا لم تعطوه لي ذهبت للملك وشكوتكم اليه فاجابوه

فائلين اننا فعلنا ذلك بامر الملك فيما بدا لك ان تفعله
 وصار السائح يمشي الى ان وصل الى بلاط الملك و اراد
 الدخول فمنعه الحجاب فرجع وقال في نفسه ما لي الا
 اني ارضده حتى يخرج واشكو اليه حالي وما اصابني
 فبينما هو على تلك الحالة ينتظر خروج الملك اذ سمع
 احد الاجناد يخبر عنه فآخذ يتقدم قليلا قليلا حتى
 وقف قبالة الباب فيما شعر الا و الملك خارج بعثه
 السائح ودعا له بالنصر واخبرها وفع له من
 المحاضرين وشكا اليه حاله واخبره انه رجل من
 اهل الله رقب الدنيا و خرج طالبا رضا الله تعالى
 فسار في الارض وكل من وجد عليه من الناس احسن
 اليه بها امكنه وصار يدخل كل مدينة وكل قرية وهو
 على هذه الحالة ثم قال فلما دخلت هذه المدينة ترجعت
 ان يعمل بي اهلها مثل ما يعمل بخيري من السائحين
 بعارضني اتباعك ونزعوا احدا ثوابي والهبوني ضربا
 فانظروني شائي وخذ بيدي وخلص لي ثوبي وانا لا

اخيم بهذه المدينة ساعة واحدة فاجابه الملك الظالم
 قائلا من اثار عليك بدخولك هذه المدينة وانت غير
 عالم بها يفعل ملكها فقال بعد ان آخذ ثوبي آفعل
 بي مرادك فلما سمع الملك الظالم من السائح هذا الكلام
 حصل عنده تغيير مزاج فقال ايها الجاهل نزعنا عنك
 ثوبك لكي تدلّ وحيث وقع منك مثل هذا الصياح عندي
 فانا انزع نفسك منك ثم امر بسجنه فلما دخل السجن
 جعل يندم على ما وقع منه من الجواب وعتب نفسه
 حيث لم تترك ذلك ويعوز بروحه فلما كان نضب
 الليل قام على قدميه وصلى صلاة مطوّلة وقال يا
 الله انت الحكم العدل تعلم بحالي وما ائطوى عليه
 أمري مع هذا الملك الجائر وانا عبدك المظلوم اسألك
 من فيض رحمتك ان تنقذني من يد هذا الملك الظالم
 وتحلّ به نفقتك لانك لا تغفل عن ظلم كل ظالم فبان
 كنت تعلم انه ظلمني فأحلل نفقتك عليه في هذه الليلة
 وأنزل به عذابك لان حكمك عدل وانت غياث كل ملهوب

يا من له الفُدرة والعظمة الى آخر الدُّهر فلما سَمِعَ
السَّجَّانُ دُعَاءَ هذا المُسَكِينِ صار جميع ما فيه من الاعضاء
مرعوبا فبينما هو كذلك واذا بنار آتفتت في الفُضْر
الذَّرِيبِ المَلِكِ فأحرفت جميع ما فيه حتى باب السَّجَّانِ
ولم يَخْلُصْ سِوَى السَّجَّانِ والسَّاحِ فأنطلق السَّاحِ
وسار هو والسَّجَّانُ ولم يَزَالَا سائرِينَ حتى وصلَا الى غَيْرِ
تلك المدينة وأما مدينة المَلِكِ الظالم بآثامها احترفت
عن آخرها بسَبَبِ جَوْرِ مَلِكِهِ

١٤٣

حكاية تدل على أن العلم ينفع صاحبه

رَوَى أَنَّ المَأمُونَ لم يَكُنْ في خُلَفاءِ بني العَبَّاسِ
أَعْلَمُ مِنْهُ في جَمِيعِ العُلُومِ وَكَانَ لَهُ في كُلِّ أُسْبُوعٍ يَوْمُهُ
تَجَلَّسَ فِيهَا لِمَنَظَرَةِ العُلَمَاءِ فَيَتَجَلَّسُ المُنَظَرُونَ مِنَ
الْفُقَهَاءِ وَالمُتَكَلِّمِينَ بِخُضْرَتِهِ عَلَى طَبَقَاتِهِمْ وَمَرَاتِبِهِمْ
بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ مَعَهُمْ إِذْ دَخَلَ في مَجْلِسِهِ رَجُلٌ



غريب وعليه ثياب بيض رتة. فجلس في آخر الناس وفعد
من وراء البُقهاء في مكان مجهول فلما ابتدوا في الكلام
وشرعوا في مُعَضِّلات المسائل فكان من عادتهم
يُديرون المسألة على أهل المجلس واحد/بَعْدَ واحد
فكل من وجد زيادة لطيفة او نكتة غريبة ذكرها
يدارت المسألة الى ان وصلت الى ذكر الرجل الغريب
فتكلم واجاب بجواب أحسن من أجوبة البُقهاء كلهم
فأستحسن الخليفة كلامه وأمر ان يُرْفَع من ذلك المكان
الى أعلى منه فلما وصلت اليه المسألة الثانية اجاب
بجواب أحسن من جوابه الاول بأمر المامون ان يُرْفَع
الى أعلى من تلك الرتبة فلما دارت المسألة الثالثة
اجاب بجواب أحسن وأضوب من الجوابين الاولين فأمر
المامون ان يُجْلَس قريباً منه فلما آنفست المناظرة
أحضروا الماء وغسلوا ايديهم واحضروا الطعام وأكلوا
ثم نقص البُقهاء فخرجوا ومنع المامون ذلك الشخص
من الخروج معهم وادناه منه ولاطبعه ثم أمر له بهاتي

الب دَرَهُمْ وَحَمَلَهُ عَلَى فَرَسٍ وَاعْطَاهُ ثِيَابًا بَاخِرَةً
وَكَانَ فِي كُلِّ مَجْلِسٍ يَرْفَعُهُ عَلَى جَمَاعَةِ الْبَغْهَاءِ حَتَّى صَارَ
أَرْبَعَ مِنْهُمْ دَرَجَةً وَأَعْلَى مَرْتَبَةً وَاللَّهُ اعْلَمَ

١٤٤

التَّاجِرُ الْغَرِيبُ وَالشَّيْخُ الْأَعْمَى

بَلَغَنِي أَنَّكَ كَانَ تَاجِرٌ مِنْ التُّجَّارِ كَثِيرَ الْأَمْوَالِ وَالْأَشْفَارِ
إِلَى جَمِيعِ الْبُلْدَانِ بَارَادَ الْمَسِيرِ إِلَى بَعْضِ الْبُلْدَانِ فَسَأَلَ
مَنْ جَاءَ مِنْهَا وَقَالَ لَهُمْ أَيُّ بِضَاعَةٍ فِيهَا كَثِيرَةٌ الْمَكْسَبِ
فَقَالُوا لَهُ حَطَبُ الصَّنَدَلِ فَإِنَّهُ فِيهَا يُبَاعُ غَالِيًا فَاشْتَرَى
التَّاجِرُ بِجَمِيعِ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْمَالِ حَطَبَ صُنْدَلٍ وَسَاجَرَ
إِلَى تِلْكَ الْمَدِينَةِ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهَا كَانَ فُدُومُهُ إِلَيْهَا آخِرَ
النَّهَارِ وَإِذَا بِعَجُوزٍ تَسُوفٍ غَنَمًا لَهَا فَلَمَّا رَأَتْ التَّاجِرَ
قَالَتْ لَهُ مَنْ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّجُلُ فَقَالَ لَهَا أَنَا رَجُلٌ تَاجِرٌ غَرِيبٌ
فَقَالَتْ لَهُ آخِذْ مِنْ أَقْلِ الْبَلَدِ فَإِنَّهُمْ مَكَّارُونَ لُصُوصٌ
وَأَنْتُمْ تَخْدَعُونَ الْغَرِيبَ لِيُظْهِرُوا بِهِ وَيَأْكُلُوا مَا كَانَ مَعَهُ

وفد نصحتك ثم عارفته فلما أصبح الصبح تلفاه
رجل من اهل المدينة وسلم عليه وقال له يا سيدي من
ابن قدمت فقال له من البلد الفلانية قال له ما حملت
معك من التجارة قال له خشب صندل فاني سمعت ان
له قيمة عندكم فقال له الرجل لقد اخطأ من أشار عليك
بذلك فانا لم نوفد تحت الفدر الا بذلك الحطب الصندل
وفيمنته عندنا هو والحطب سوء فلما سمع التاجر كلام
الرجل تأسب وندم وصار بين مصدق ومكذب ثم نزل
ذلك التاجر في بعض خانات المدينة يوفد بالصندل تحت
الفدر فلما رآه ذلك الرجل قال له أتبيع هذا الصندل
كل صاع بما تُريده نفسك فقال له بعثك فحوّل الرجل
جميع ما عنده من الصندل في منزله وفصد البائع
ان يأخذ ذهباً بقدر ما يأخذ المشتري فلما أصبح الصبح
تمشى التاجر في المدينة بلفيه رجل ازرق العينين من
اهل تلك المدينة وهو أغور فتعلق بالتاجر وقال له انت
الذي اتلفت عيني فلم اطلقك أبداً فانكر التاجر ذلك

وقال له ان هذا الامر لا يتم فأجتمع الناس عليهما
 وسألوا الاعور الممثلة الى غد ويعطيه ثمن عينيه
 فاقام الرجل التاجر له ضامنا حتى اطلقوه ثم مضى
 التاجر وقد أنقطع نعله من مجاذبة الرجل الاعور
 فوقف على دكان الإشكاف ودبعه وقال له أضحكه
 ولك عندي ما يرضيك ثم انصرف عنه واذا بقوم فاعدين
 يلعبون فجلس عندهم من الهمة فسألوه للعب بلعب
 معهم فأؤفحوا عليه الغلب وغلبوه وخيروا إمّا
 ان يشرب البحر وإمّا ان يخرج من ماله جميعا فقام
 التاجر وقال أمهلوني الى غد ثم مضى التاجر وهو
 مغموماً على ما فعل ولا يدري كيف يكون حاله ففقد
 في موضع متبكر مغموماً مهموماً واذا بالعجوز جائرة
 فنظرت نحو التاجر فقالت له لعل اهل المدينة ظهروا
 بك فاني اراك مهموماً من الذي أصابك فحكى لها جميع
 ما جرى له من اوله الى اخره فقالت له من الذي عمل
 عليك بالصنديل فان الصنديل عندنا فيمته كل رطل

بعشرة دنانير ولكن انا ادبر لك رأيا أرجو به ان يكون
 لك خلاص نفسك وهو ان تسير نحو الباب القلاني فان
 في ذلك الموضع شيخا اعشى مفعدا وهو عالم عارف كبير
 خبير وكل الناس تحضر عنده يسالونه عما يريدونه
 فيشير اليهم بما يكون لهم فيه الصلاح لانه عارف
 بالملك والسيخ والنصب وهو شاطر فتجتمع الشطار
 عنده بالليل باذهب عنده و اخف نفسك من غرماثك
 فانصرف التاجر من عندها الى الموضع الذي اخبرته به
 واخفى نفسه ثم نظر الى الشيخ وجلس فريبا منه فما
 كان الا ساعة وقد حضر جماعة الذين يتحاضرون عنده
 فلما صاروا بين يدي الشيخ سلموا عليه وسلم بعضهم
 على بعض وفعدوا حوله فلما رآهم التاجر وجد غرماة
 الاربعة من جملة الذين حضروا فقدم لهم الشيخ شيئا
 من الأكل فاكلوا ثم اقبل كل واحد منهم بخبرة مما جرى له
 في يومه فتقدم صاحب الصنديل واخبر الشيخ بما جرى
 له في يومه من اننا اشترى صنديلا من رجل بغير فيسة

وَأَسْتَفَرَّ الْبَيْعَ بَيْنَهُمَا عَلَى مِثْلٍ صَاعٍ مِمَّا يُحِبُّ بِقَالَ لَهُ
الشيخ قد غلبك خصمك فقال له وكيف يغلبني قال الشيخ
بإذا قال لك أنا آخذ مِثْلَهُ ذَهَبًا أَوْ بَضَّةً فهل أنت تُعْطِيهِ
فإن نعم أعطيه وأنا أكون الرابح فقال له الشيخ فإذا
قال لك آخذ مِثْلَ صَاعٍ يَرَاغَيْتُ النَّصِيبَ ذَكَورًا وَالنَّصِيبَ
إِنَاثًا فَمَا تَصْنَعُ بِعِلْمٍ أَنَّهُ مَغْلُوبٌ ثُمَّ تَقْدِّمُ الْأَعْسُورَ
وقال يا شيخ اني رايت اليوم رجلا ازرق العينين
وهو غريب البلاد فتقاويت عليه وتعلقت به وفلت له
انت فد اتلفت عيني وما تركته حتى ضمته الى جماعة
انه يعود اليّ ويرضيّني في عيني فقال الشيخ لو اراد
غلبك لغلبك قال وكيف يغلبني قال يقول لك أفلح
عينك وأنا أفلح عيني ونزن كلا منهما فان تساوت
عيني بعينك فانت صادق فيما ادّعيته ثمّ تخرم
دية عينه وتكون انت اعمى ويكون هو بصيرا بعينه
الثانية بعلم انه يغلبه بهذه الحجة ثمّ تقدم الإسكاف
وقال له يا شيخ اني رايت اليوم رجلا اعطاني نعليه

وَقَالَ لِي أَصْلِحْهُ فَقُلْتُ لَهُ أَلَمْ تُعْطِنِي الْأُجْرَةَ فَقَالَ لِي
 أَصْلِحْهُ وَلَكَ عِنْدِي مَا يُرْضِيكَ وَأَنَا لَا يُرْضِينِي إِلَّا
 جَمِيعَ مَالِهِ فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ إِذَا أَرَادَ اخْتِذَ نَعْلَهُ مِنْكَ وَلَا
 يُعْطِيكَ شَيْئًا اخْذْهُ فَقَالَ لَهُ وَكَيْفَ ذَلِكَ قَالَ يَقُولُ لَكَ
 إِنَّ السُّلْطَانَ هُزِمَتْ أَعْدَاؤُهُ وَضَعُوبَتِ أَضْدَادِهِ وَكَثُرَتْ
 أَوْلَادُهُ وَأَنْصَارُهُ أَرْضِيْتَ أَمْ لَا فَإِنْ قُلْتَ رَضِيتَ اخْذْ
 نَعْلَهُ مِنْكَ وَأَنْصِرْ. وَأَنْ قُلْتَ لَا اخْذْ نَعْلَهُ وَضَرْبَ بِهِ
 وَجْهَهُ وَقَبْكَ بِحِلْمٍ إِنَّهُ مَغْلُوبٌ ثُمَّ تَقَدَّمَ الرَّجُلُ الَّذِي
 لَعِبَ مَعَهُ بِالْمُرَاغَنَةِ وَقَالَ لَهُ يَا شَيْخُ إِنِّي لَفِيتَ رَجُلًا
 بِمُرَاغَنَتِهِ وَغَلَبْتَهُ فَقُلْتُ لَهُ. إِنْ شَرِبْتَ هَذَا الْبَحْرَ بَانَا
 أَخْرُجْ عَنْ جَمِيعِ مَالِي لَكَ وَإِنْ لَمْ تَشْرِبْهُ فَاخْرُجْ عَنْ جَمِيعِ
 مَالِي فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ لَوْ أَرَادَ غَلَبَكَ فَقَالَ لَهُ وَكَيْفَ ذَلِكَ
 قَالَ يَقُولُ لَكَ أُمْسِكْ لِي فَمِ الْبَحْرَ بِيَدِكَ وَأَنَا أَشْرِبْهُ فَلَا
 تَسْتَطِيعُ وَيَغْلِبُكَ بِهَذِهِ الْحُجَّةِ فَلَمَّا سَمِعَ التَّاجِرُ ذَلِكَ
 عَرَفَ مَا يَحْتَاجُ بِهِ عَلَى غُرْمَائِهِ ثُمَّ قَامُوا مِنْ عِنْدِ الشَّيْخِ
 وَأَنْصَرَبَ التَّاجِرُ إِلَى مَحَلَّةِ بَلَنَّا أَصْبَحَ الصَّبَاحُ أَتَاهُ

الذي رآه على شرب البحر فقال له التاجر ناولني قم
البحر وانا اشربه فلم يقدري فغلبه التاجر وخذى الراهن
نفسه بمائة دينار وانصرف ثم جاءه الاسكاف وطلب
منه ما يرضيه فقال التاجر ان السلطان غلب اعداءه
واهلك اصداده وكثرت اولاده ارضيت أم لا قال له نعم
رضيت فاخذ مركوبه بلا أجره وانصرف ثم جاءه الاعور
وطلب منه دينه فقال له التاجر افلع عينك وانا افلع عيني
ونزلهما فان استوتا فانت صادق فخذ دية عينك فقال
له الاعور امهلني ثم صالح التاجر على مائة دينار وانصرف
ثم جاءه الذي اشترى الصندل فقال له خذ ثمن صندلك
فقال له اي شيء تعطيني فقال له قد اتفقنا على ان
صاعا صندلا بصاع من غيرة فان اردت خذ ملاءة
ذهبا او فضة فقال له التاجر انا لا آخذ الا ملاءة براغيث
النصب ذكور والنصب اناث فقال له انا لا افدر على شيء
من ذلك فغلبه التاجر وخذى الماشري نفسه منه بمائة
دينار بعد ان رجع له صندله وباع التاجر الصندل كيف

اراد و فبض ثمنه و سافر من تلك المدينة الى بلسه

١٤٥

الرجل العابد والسمة المنتنة

ومما يحكى انما كان في بني اسرائيل رجل عابد له عيال
يغزلون الفطن فكان كل يوم يبيع الغزل ويشترى فطنا
واخرج من الكسب يشتري به طعاما لعياله ياكلونه في
ذلك اليوم يخرج دات يوم وبيع الغزل بلفيه اخ له
فشكا اليه الحاجة ودفيع له ثمن الغزل ورجع الى عياله
من غير فطن ولا طعام فقالوا له اين الفطن والطعام
فقال لهم استقبلني فلان فشكا الي الحاجة ودفعت
اليه ثمن الغزل قالوا وكيف نصنع وليس عندنا شيء
نبيعه وكان عندهم قصعة مكسورة وجرة فذهب
بهما الى السوق فلم يشتريهما احد منه فبينما هو في
السوق اذ مر به رجل ومعه سمكة منتنة منهوخة
لم يشتريها احد منه فقال له صاحب السمكة اتبعني
كاسدك بكاسيدي قال نعم ودفيع له القصعة والجرة

واخذ منه السمكة وجاء بها الى عياله فقالوا له ما
 نفعل بهذه السمكة قال نشويها وناكلها الى ان يشاء
 الله تعالى لنا برزقنا فاخذوها وشققوا بطنها فوجدوا
 فيه حبة لؤلؤ فاخبروا بها الشيخ فقال انظروا ان كانت
 مثقوبة فهي لبعض الناس وان كانت غير مثقوبة فانها
 رزق رزقكم الله تعالى به فنظروا فاذا هي غير مثقوبة فلما
 اصبح الصباح غدا العابد بها الى بعض اخوانه من
 اصحاب المعجزة بذلك فقال يا فلان من اين لك هذه اللؤلؤة
 قال رزق رزقنا الله تعالى به قال انها تساوي الب درهم
 وانا اعطي لك ذلك ولكن اذهب بها الى فلان فانه اكثر
 مني مالا ومعجزة فذهب بها اليه فقال انها تساوي
 سبعين الب درهم لا اكثر من ذلك ثم دفع له سبعين الب
 درهم ودعا بالحمالين فحملوا له المال حتى وصل الى باب
 منزله فجاء سائل وقال له اعطني مائة اعطاك الله تعالى
 فقال للسائل فدكنا بالأمس مثلك فخذ نصف هذا المال
 فلما قسم المال شطرين واخذ كل واحد شطره قال له

السائل أمسك عليك مالك وخُذْه بَارِك الله لك فيه
وانما انا رسول ربك بعثني اليك لاختبرك فقال
لله الحمد والمنة وما زال في ارغد عيش هو وعيالا
الى الممات ١٤٢

الملك انوشروان واحوال مملكته

ومما يحكى ان الملك العدل انوشروان اظهر يوما من
الايام انه مريض وانعذه وثفائه وأمنائه وامرهم ان
يطوفوا افطار مملكته واكتاب ولايته وان يتطلبوا
له لبننة عتيقة من قرية خربة
ليتداوى بها وذكر لاصحابه ان الأطباء وضعموا له ذلك
وطافوا افطار مملكته وجميع ولايته وعادوا اليه فقالوا
ما وجدنا في جميع المملكة مكانا خربا ولا لبننة عتيقة
فخرج انوشروان بهذا وشكر الله تعالى وقال انما اردت
ان اجرب ولايتي واختبر مملكتي لأعلم هل بقي فيها
موضع خرب لأعمرة وحيث انه الآن لم يبق فيها

مكان الأ وهو عامر فقد تمت أمور المملكة وانتظمت
الاحوال ووصلت العمارة الى درجة الكمال

١٤٧

هشام بن مروان والغلام

ومما يحكى ايضا ان امير المؤمنين هشام بن عبد
الملك بن مروان كان ذهب الى الصيد في بعض الايام
فنظر الى ظبي فتبعه بالكلاب فبينما هو خلف الظبي
اذ نظر الى صبي من الاعراب يرعى غنما فقال هشام
لبعض غلمانه يا غلام دونك هذا الصبي فأتيتني
به فرفع الصبي راسه الى هشام وقال له يا جاهل
بفذر الاخيار لقد نظرت الي بالاستصغار وكلمتني
بالاحتقار فكلامك كلام جبار وبعلك بعلة جبار
فقال له هشام ويملك أما تعرفني فقال فدعوني
بك سوء ادبك اذ بداتني بكلامك دون سلامك فقال
له ويملك انا هشام بن عبد الملك فقال له الاعرابي لا قرب

الله ديارك ولا حيّ مزارك بما اكثر كلامك وافل اكرامك
 بما استنتم كلامه حتى احدثت به الجند من كل جانب
 وكل واحد منهم يقول السلام عليك يا امير المؤمنين
 فقال هشام افسروا عن هذا الكلام واحفظوا هذا
 الغلام فقبضوا عليه فلما راي الغلام كثرة الحجاب
 والوزراء وارباب الدولة لم يكثرث بهم ولم يسأل
 عنهم بل جعل دفنه على صدره ونظر حيث يقع قدمه
 الى ان وصل الى هشام فوقف بين يديه ونكس راسه
 وسكت عن السلام وامتنع من الكلام فقال له بعض
 الخدام يا كلب العرب ما منعك ان تسلم على امير
 المؤمنين بالتبّت الى الخادم مغضبا وقال يا برذعة
 الحمار منعني من ذلك طول الطريق وصعود الدرجة
 والتعريف فقال هشام وقد تزايد به الغضب يا صبي
 لقد حضرت في يوم حضر فيه اجلك وغاب عنك امك
 وانصرف عمرك فقال والله يا هشام لئن كان في المدة
 تاخير ولم يكن في الاجل تفصير فما ضرني من كلامك

لا قليل ولا كثير فقال له الحاجب هل بلغ من مقامك
 يا اخس العرب ان تخاطب امير المؤمنين بكلمة
 بكلمة فقال مُسرِعاً لفيت الخبيل ولا بارفك الويل
 والخبيل اما سمعت ما قال الله تعالى يوم تاتي كل
 نفس تجادل عن نفسها وعند ذلك اغتاض هشام غيظاً
 شديداً وقال يا سيّاف عليّ براس هذا الغلام بانه اكثر
 الكلام ولم يخش الملام باخذه الغلام ونزل به الى نطع
 الدّم وسلّ سبيه على راسه وقال يا امير المؤمنين هذا
 عبدك المذلّ بنفسه الصائر الى رُمسه هل اضرب عُقه
 وانا برئ من دمه قال نعم فأستأذن ثانياً فأذن له
 فأستأذن ثالثاً فبهم القتي انه إن اذن له في هذه المرّة
 يقتله فضحك حتى بدت نواجذه فأزداد هشام
 غَضَباً وقال يا صبيّ اظنّك محتوها اما ترى انك مبارق
 الدُّنيا فكيف تضحك هُزواً بنفسك فقال يا امير المؤمنين
 لئن كان في الحُرّ تاخير لا يضّرّني قليل ولا كثير ولكن حضرتي
 ابيات باسمها فانّ قتي لا يعوتك فقال هشام أوْجزوها

فانشد هذه الايات

نُبِّئْتُ ان الباز صادف مرة ؛ عُصْبُورٍ بَرٍّ سَافِهٍ المَقْدُورِ
فَتَكَلَّمَ العَصْبُورِي اِظْهَارَهُ ؛ وَالْبَازُ مُنْهَكٌ عَلَيْهِ يَطِيرُ
مَا فِي مَا يُغْنِي لِمِثْلِكَ شُبْعُهُ ؛ وَلَيْتَنِي أَكَلْتُ فَاَنْتَنِي لِحَفِيرِ
فَتَبَسَّمَ الْبَازُ الْمُدِلُّ بِنَفْسِهِ ؛ عَجَبًا وَاجِلْتُ ذَلِكَ الْعَدُوَّ
فَتَبَسَّمَ هَشَامٌ وَ قَالَ وَحَقُّ فَرَا بَنِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
لَوْ تَلَقَّظَ بِهَذَا اللَّفْظِ فِي أَوَّلِ كَلَامِهِ وَ طَلَبَ مَا دُونَ الْخِلَافَةِ
لَأَعْطَيْتَهُ إِتْيَاهُ يَا خَادِمَ أَحَشُّ فَا هِ جَوْهَرًا وَأَحْسِنِ جَائِزَتَهُ
فَاعْطَاهُ الْخَادِمُ صَلَةً عَظِيمَةً فَاخَذَهَا وَ انْصَرَفَ إِلَى حَالِ
سَبِيلِهِ

١٤٨

جعبر البرمكي والشيخ

و مما يحكى ان امير المؤمنين هارون الرشيد خرج يوما
من الايام هو و ابو يعقوب النديم و جعبر البرمكي و ابو
لؤاس و ساروا في الصحراء فرأوا شيخا متكئا على حمار
له فقال هارون الرشيد لجعبر اسال هذا الشيخ من اين

اقبل فقال جعفر من اين جئت قال من البصرة فقال له
 جعفر والى اين سبرك قال الى بغداد قال له وما تصنع
 فيها قال التمس دواء لعيني فقال هارون الرشيد يا
 جعفر ما زخه فقال اذا ما زخته اسمع منه ما اكراه
 فقال نحفي عليك ان تهازحه فقال جعفر للشيخ ان
 وصفت لك دواء ينبعك ما الذي تكافئني به فقال له
 يكافئك الله تعالى عني بما هو خير لك من مكافأتي فقال
 انصت الي حتى أصب لك هذا الدواء الذي لا أصعبه
 لاحد غيرك فقال له وما هو قال جعفر خذ لك ثلاث
 اواف من محبوب الريح وثلاث اواف من شعاع الشمس
 وثلاث اواف من زهر القمر وثلاث اواف من نور
 السراج واجمع الجميع وضعها في الريح ثلاثة اشهر
 ثم بعد ذلك ضعها في هاون بلا فخر ودفعها ثلاثة
 اشهر فاذا دفقتها فضعها في جفنة مشفوفة وضع
 الجفنة في الريح ثلاثة اشهر ثم استعمل هذا الدواء في
 كل يوم ثلاثة دراهم عند النوم واستمر على ذلك ثلاثة

اشهر بانك تُعافي ان شاء الله تعالى فلما سمع الشيخ
 كلام جعبر انسطح على حماره وضرط ضرطه
 مُنكرة وقال خذ هذه الضرطة مكافأة لك على
 وصبك هذا الدواء فاذا استعملته ورزقني الله
 العافية اعطيتك جارية تخدمك في حياتك خذمة يقطع
 الله بها اجلك فاذا مت وعجل الله بروحك الى النار
 سخمت وجهك بخراعتها من حزنها عليك وتندب
 وتلطم وتنوح وتقول في نياحتها يا سافع الدفن
 ما اسفع دفنك بضحك هارون الرشيد حتى استلفى
 على فباه وامر لذلك الشيخ بثلاثة آلاف درهم

١٤٩

ملك من الملوك والمرأة الصالحة

حكى ان ملكا من الملوك خرج مستخيا ليطلع على
 احوال رعيته فوصل الى قرية عظيمة فدخلها مُنبردا
 وقد عطش فوقف بباب دار من دور القرية وطلب ماء

فخرجت اليه امرأة جميلة بكوز ماء فناولته إياه
فشرب ولما نظر اليها ابتنت بها فراودها عن نفسها
وكانت المرأة عارفة به فدخلت به بيتها واجلسته
واخرجت له كتابا وقالت له أنظر في هذا الكتاب الى
ان أصلح امري وارجع اليك فجلس يطالع في الكتاب
واذا فيه الزجر عن الزنا وما أعدّه الله لأهله من العذاب
فاشعر جلد الملك وتاب الى الله تعالى وصاح بالمرأة
ولعطاها الكتاب وذهب وكان زوج المرأة غائبا ولما
حضر أخبرته بالخبر فتحير وقال في نفسه اخاف ان
يكون وقع غرض الملك فيها فلم يتجاسر على وطئها
بعد ذلك ومكث على ذلك مدة فاعلمت المرأة افاربها
بها حصل لها مع زوجها فربعوه الى الملك ولما مثلوا
بين يديه قال افارب المرأة اعز الله الملك ان هذا الرجل
استاجر منا ارضا للزراعة فزرعها مدة ثم عطّلها فلا
هو يتركها نواجرها لمن يزرعها ولا هو يزرعها وقد حصل
الضرر للارض فبنخاف فسادها بسبب التعطيل لان الارض

إذا لم تزرع فسدت فقال الملك ما الذي يمنعك من
 زرع أرضك فقال اعز الله الملك أنه قد بلغني أن الأسد
 قد دخل الأرض ^{بصحبته} ولم افسد على ^{الذئب} منها
 لعلمي أنه لا طاقة لي بالأسد وَاخاف منه فبهم
 الملك الفصة وقال له يا هذا ان أرضك لم يطأها
 الأسد وأرضك طيبة الزرع فأزرعها بآرك الله لك
 فيها فان الأسد لا يعدو عليها ثم أنه امر له ولزوجته
 بصلة حسنة وصر ^{ساعة}

١٥٠ البارس والخطاب

حكى ان نبيا من الأنبياء كان يتعبد في جبل مرتفع
 وتحت عين ماء تجري فكان بالنهار يفعد في أعلى الجبل
 من حيث لا تراه الناس وهو يذكر الله تعالى وينظر
 من يرد العين من الناس ^{بينهما} هو ذات يوم فاعد ينظر
 الى العين اذ ^{بصر} ببارس فدا قبل ونزل عن فريسه ووضع
 جرابا كان في عنقه واستراح وشرب من الماء ثم راح وترك

الجراب وكان فيه دنائير واذا برجل فدافبل وارذ العيني
 فاخذ الجراب بالمال وشرب من الماء وانصرف سالها
 فجاء بعده رجل حطاب وهو حامل خزيمة حطاب ثقيلة
 على ظهره وفعد على العين يشرب من الماء فاذا البارس
 الاول فدافبل لقمبانا وقال للحطاب اين الجراب الذي كان
 هنا فقال لا ادري له خبرا فجذب البارس سيعه وضرب
 الحطاب قتله وقتش في ثيابه فلم يجد شيئا فتركه وسار
 الى حال سبيله فقال ذلك النبي يارب واحد اخذ اليه
 دينار و آخر قتل مظلوما باوحى الله اليه ان اشتغل
 بعبادتك فان تدبير المملكة ليس من شأنك ان والد هذا
 البارس كان فد غصب اليه دينار من مال والد هذا
 الرجل فمكنت الولد من مال ابيه وان الحطاب كان
 قتل والد هذا البارس فمكنت الولد من الفصاص فقال
 ذلك النبي لا اله الا انت سبحانك انت علام الغيوب
 وانشد بعضهم في هذا المبحثي شغرا
 راي النبي الذي فد كان بالبصر؛ بصار يسأل عما كان من خبر

إِذْ شَاهَدْتُ عَيْنُهُ مَا لَيْسَ بِهِمْ ، بِفَالِ يَارَبِّ مَاذَا وَالْفَتِيلُ بَرَى
 هَذَا أَصَابَ الْغَنَى مِنْ دُونَ مَا تَعَبَ ، وَكَانَ مَا بَدَأَ فِي زِيٍّ مُبْتَفَرٍ
 وَذَلِكَ فَدْ صَارَ مَيِّتًا بَعْدَ عَيْشَتِهِ ، مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ جَنَى يَا خَالِقَ الْبَشَرِ
 أَنْ الدَّرَاهِمَ كَانَتْ مَالُ وَالِدٍ مِنْ رَأَيْتَهُ فَدَ اتَى إِثْرًا بَدَلًا كَحَدَرٍ
 وَكَانَ فَدُ قَتَلَ الْخَطَّابَ وَالِدَ ذَا ، فَاقْتَصَّ مِنْهُ ابْنُهُ إِذْ فَازَ بِالنَّظِيرِ
 دَعِ عَنْكَ يَا عَبْدَنَا هَذَا بَابَ لَنَا ، فِي الْخَلْقِ سِرًّا خَفِيَ عَنْ حِدَّةِ النَّظَمِ
 سَلَّمَ لِأَحْكَامِنَا وَاخْضَعْ لِعِزَّتِنَا ، فَيُحْكِمُنَا فَدْ جَرَى بِالنَّبْعِ وَالضَّرَرِ

١٥١

فَضَائِلُ الْبِرَامِكَةِ وَمَنَافِبُهُمْ

وَمِمَّا يَحْكِي أَنْ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ الْبِرْمَكِيُّ خَرَجَ مِنْ دَارِ
 الْخِلَافَةِ مُتَوَجِّهًا إِلَى دَارِهِ فَرَأَى عَلَى بَابِ الدَّارِ رَجُلًا فَلَمَّا
 قَرُبَ مِنْهُ نَهَضَ الرَّجُلُ قَائِمًا وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُ يَا يَحْيَى
 أَنَا مُحْتَاجٌ إِلَى مَا فِي يَدِكَ وَفَدَّ جَعَلَتِ اللَّهُ وَسِيلَتِي إِلَيْكَ فَأَمَرَ
 يَحْيَى أَنْ يُقَرَّدَ لَهُ مَوْضِعٌ فِي دَارِهِ وَأَمَرَ خَالِدًا أَنْ يَحْمِلَ
 إِلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَأَنْ يَكُونَ طَعَامُهُ مِنْ خَاصِّ طَعَامِهِ
 فَاسْتَمَرَّ الرَّجُلُ عَلَى ذَلِكَ الْحَالِ شَهْرًا كَامِلًا فَلَمَّا انْقَضَى

الشهر كان قد وصل اليه ثلاثون الف درهم فحاجب الرجل
ان ياخذ منه يحيى الدراهم لكثرتها فأنصرف خفية
فاخبروا يحيى بذلك فقال والله لو اقام عندي عمرة و طول
دعرة كما منعتة صيلتي ولا فطعت عنه اكرام ضيافتي
وفضائل البرامكة لا تُحصى و منافعهم لا تُستقصى
و خصوصاً يحيى بن خالد فانه جم المباخر كما قال
فيه الشاعر

سألت الندى هل انت حُرٌّ فقال لا ؛ ولكنني عبد ليحيى بن خالد
فقلت لشرآء قال حاشا و إنما ؛ توارثني من والد بعد والد
وتحكي ايضا ان سعيد بن اسلم الباهلي قال اشتد بي
الحال في زمان هارون الرشيد واجتمع عليّ ديون كثيرة
اثقلت ظهري و عجزت عن فضائنها و ضافت حيالي
وبقيت متخيّراً لا ادري ما اصنع حيث عسر عليّ
أداؤها إعساراً عظيماً و احتاطت ببابي ارباب الديون
و تزارحهم عليّ المطالبون و لازمني الغرماء فضاقت
حيلتي و آزدادت فكُرتي فلما رايت الامور متعشّرة

والاحوال متغيرة فصَدَّتْ عبد الله بن مالك الخزاعي
 ان يُهدِّيَ برأيه ويُرشِدني الى باب الفرج بحسن تدبيره
 فقال لي لا يفدر احد على خلاصك من محنتك وهتك
 وضيفك وغمك غير البرامكة فقلت ومن يفدر على
 احتمال تكبرهم ويصبر على تجبرهم فقال تحمّل ذلك
 لاجل اصلاح حالك فنهضت من عنده ومضيت
 الى الفضل وجعفر ولدي يحيى بن خالد وفصصت
 عليهما فصّتي وابديت لهما حالتي فقالا ساعدك الله
 بعونه واغناك عن خلفه بمنته واجزل لك عظيم خير
 وفام لك بالكفاية دون غيره انه على ما يشاء فدير
 وبعادة لطيف خبير فانصرفت من عندهما ورجعت
 الى عبد الله بن مالك ضيف الصّدْر مُتَحَيِّر الْهَرَمْ منكر
 القلب واعدت عليه ما قاله فقال ينبغي ان تقيم اليوم
 عندنا لننظر ما يفدّر الله تعالى فجلست عنده ساعة
 واذا بغلامي قد افبل وقال يا سيدي ان ببابنا بغالا
 كثيرة باسما لها ومعهما رجل يقول انا وكيل الفضل

بن يحيى وجعفر بن يحيى فقال عبد الله بن مالك ارجو
 ان يكون القَرْج قد افيل عليك ففهم وانظر ما الشأن
 فنهضت من عنده واسرعت عُدُورًا الى بيتي فرايت بباي
 رجلا معه رُفْعَةٌ مكتوب فيها انتك لما كنت عندنا وسمعنا
 كلامك توجَّهنا بعد خُروجك الى الخليفة وعرفناه انتـه
 افضى بك الحال الى ذل السؤال فامرنا ان نحمل اليك من
 بيت المال الب الب درهم بقلنا له هذه الدراهم يصرفها
 الى غُرْمَائِهِ وَيُؤَدِّي بِهَا دَيْنَهُ وَمِنْ اَيْنَ يُفِيمُ وَجْهَ نِفَاقِهِ
 فامر لك بثلاثماية الب درهم أُخْرَى وقد حمل اليك كل
 واحد مئتا من خالص ماله الب الب درهم فصارت الجُمْلَةُ
 ثلاثة آلاف الب وثلاثماية الب درهم تُصَالِحُ بِهَا اَعْوَالُكَ
 وامورك فانظر الى هذا الكَرَمِ مِنْ هَؤُلَاءِ الْكِرَامِ رَحِمَهُمُ
 اللَّهُ تَعَالَى

جعفر البرمكي وقصة البولت

ومما يحكى ان جعفر البرمكي لما صلبه مروان الرشيد

امر بصُلب كُلِّ من نعاه او رثاه فكبت الناس عن ذلك فاتفق
 ان اعرابيا كان ببادية بعيدة وفي كل سنة ياتي بفصيدة
 الى جعبر البرمكي المذكور فيعطيه الب دينار جائزة على
 تلك الفصيدة فياخذها وينصرف ويستمر يُنهي
 منها على عياله الى آخر العام فجاء ذلك الرجل الاعرابي
 بالفصيدة على عادته فلما وصل وجد جعبر مصلوبا
 فجاء الى المحل الذي هو مصلوب به واناخ راحلته وبكى
 بكاء شديدا وحزن حزنا عظيما وانشد الفصيدة
 ونام فرأى جعبر البرمكي في المنام يقول له انك قد
 اتعبت نفسك وجئتنا بوجدتنا على ما رايت ولكن
 توجه الى البصرة واسأل عن رجل اسمه كذا وكذا
 من تجار البصرة وقل له ان جعبر البرمكي يُفريئك
 السلام ويقول لك اعطني الب دينار بأمانة البولة
 فلما انتبه الاعرابي من نومه توجه الى البصرة فسأل
 عن ذلك التاجر واجتمع به وبلغه ما غاله جعبر في
 المنام فبكى التاجر بكاء شديدا حتى كاد ان يعارق

الدُّنْيَا ثُمَّ أَنَّهُ أَكْرَمَ الْأَعْرَافِ وَاجْلَسَهُ عِنْدَهُ وَاحْسَنَ
مَثْوَاهُ وَمَكَثَ عِنْدَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مُّكْرَمًا وَلَمَّا أَرَادَ
الْأَنْصِرَافَ اعْطَاهُ الْبَاءُ خَمْسَمِائَةِ دِينَارٍ وَقَالَ لَهُ
الْأَلِفُ هِيَ الْمَأْمُورُ لَكَ بِهَا وَالْخَمْسَمِائَةُ إِكْرَامٌ مِنِّي
إِلَيْكَ وَلَكَ فِي كُلِّ سَنَةِ الْبَاءُ دِينَارٌ وَعِنْدَ أَنْصِرَافِهِ
قَالَ لِلتَّاجِرِ بِاللَّهِ عَلَيْكَ أَنْ تَخْبِرَنِي بِخَبَرِ الْبَوْلَةِ حَتَّى
أَعْرِفَ أَصْلَهَا فَقَالَ لَهُ أَنَا كُنْتُ فِي ابْتِدَاءِ الْأَمْرِ بِفَيْزِ
الْحَالِ أَطُوبُ بِالْبَوْلِ الْحَاضِرِ فِي شُورَاعِ بَغْدَادَ وَأَبْيَعُهُ
حِيلَةً عَلَى الْمَعَاشِ فَخَرَجْتُ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ مَا طَرَّ وَلَيْسَ
عَلَيَّ بِكَدْنِي مَا يَفِينِي مِنَ الْبَرْدِ فَتَارَةً ارْتَعَدْتُ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ
وَتَارَةً أَفْعُ فِي مَاءِ الْمَطَرِ وَأَنَا فِي حَالَةٍ كَرِيهَةٍ تَفْشَعِرُ
مِنْهَا الْجُلُودُ وَكَانَ جَعْبَرُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ جَالِسًا فِي
فَصْرِ مُشْرِفٍ عَلَى الشَّارِعِ وَعِنْدَهُ خَوَاصُّهُ وَمَحَاطِيهِ
فَوَقَعَ نَظْرُهُ عَلَيَّ فَرَفَّقَ لِحَايِي وَارْسَلَ إِلَيَّ بَعْضَ اتِّبَاعِهِ
بِاخْذِنِي إِلَيْهِ وَادْخُلْنِي عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَنِي قَالَ لِي بَعْدَ مَا مَعَكَ
مِنَ الْبَوْلِ عَلَى طَائِفَتِي بِاخْذُتْ أَكِيلَهُ بِمَكِيلٍ كَانَ مَعِيَ فِكْلٌ

من اخذ كيلة فول يملأها ذهباً حتى يفرغ جميع
 ما معي ولم يبق في الفقة شيء ثم جمعت الذهب
 الذي حصل لي على بعضه فقال لي جعبر هل بقي معك
 شيء من الفول قلت لا ^{de ne pas} أدري ثم جئت الفقة فلم
 أجدها سوى فولة واحدة فاخذها مني جعبر
 ولفها نصيبين فاخذ نصيبها واعطى النصب الثاني
 لإخدي محاطيه وقال بكم تشتري نصيب هذه الفولة
 فقالت بقدر هذا الذهب مرتين بصرت متحيرة في أمري
 وقلت في نفسي هذا محال بيئها انا متعجب و اذا
 بالمحظية امرت بعض جواربها فاحضرت ذهباً قدر
 الذهب المبتاع مرتين فقال جعبر وانا اشتري النصب
 الذي اخذته بقدر الجميع مرتين ثم قال لي جعبر خذ ثمن
 فولك وامر بعض خدامه بجمع المال كله ووضع في فقتي
 فاخذته وانصرفت ثم جئت الى البصرة واتجرت بها معي
 من المال فوسّع الله علي ولله الحمد والمنة فاذا اعطيتك
 في كل سنة الف دينار من بعض احسان جعبر ما ضرني

شيء بأنظر مكارم اخلاق جعفر والثناء عليه حيا وميتا
رحمة الله تعالى عليه ١٥٣

الأمير طارف وبلاد الأندلس

بلغني أيها الملك السعيد ان بلدة يقال لها لبطة
وكانت دار مملكة بالروم وكان فيها قصر مفبول
دائما وكلما مات ملك وتولى بعده ملك اخر من الروم
رمى عليه قُبلا مُحكما واجتمع على الباب اربعة وعشرون
قُبلا من كل ملك قُبلا ثم تولى بعدهم رجل ليس من اهل
بيت المملكة فاراد فتح تلك الافعال ليرى ما داخل ذلك
القصر بمنعه من ذلك اكابر الدولة وانكروا عليه وزجروه
فابى وقال لا بد من فتح ذلك القصر فبذلوا له جميع ما
بايديهم من نبائس الاموال والذخائر على عدم فتحه
فلم يرجع عن فتحه ثم انه ازال الافعال وفتح الباب
فوجد فيه صُور العرب على خيلها وجمالها وعليهم
العماثم المسبلة وهم مفلدون بالسيوب وبايديهم

الزّماح الطوال ووجد كتابا فيه ~~ب~~ باخذ الكتاب وقرأه فوجد
مكتوبا فيه اذا فُتِحَ هذا الباب يغلب على هذه الناحية قوم
من العرب وهم على هيئة هذه الصُّور بالحدّ ثم الحدّ
من فتحه وكانت تلك المدينة بالاندلس وفتحها طارق
بن زياد في تلك السنة في خلافة الوليد بن عبد الملك
من بني أمية وقتل ذلك الملك افج فثلة ونهب بلاده
وسبى من بها من النِّساء والغلمان وغنم اموالها
ووجد فيها ذخائر عظيمة فيها ما ينوب عن مائة
وسبعين تاجا من الدُّر والياقوت ووجد فيها اجمارا
نقيسة وایوانا ترّج فيه الخيل برماحهم ووجد بها
من اواني الذهب والفضّة ما لا يحيط به وُضِعَ ووجد
بها المائدة التي كانت لنبي الله سليمان بن داود عليها
السّلام وكانت على ما ذُكِرَ من زُمرّد اخضر وهذه المائدة
الى الآن باقية في مدينة رومة واونيها من الذهب وصحافها
من الزّبرجند ونقيس الجواهر ووجد بها الزّبور مكتوبا
بخط يوناني في ورق من الذهب مبعّص بالجواهر ووجد

فيها كتابا يُذكر فيه منابع الاحجار والنبات
 والمدائن والفُرَى والطلاسم وعلم الكيمياء من
 الذهب والفضة ووجد كتابا آخر يحكى فيه صناعة
 صياغة اليوافيت والاحجار وتركيب السموم
 والتزيّفات وصورة شكل الارض والبحار والبلدان
 والمعادن ووجد فيها فاعة كبيرة ملأنة من الإكسير
 الذي الدرهم منه يُغلب الب درهم من الفضة ذهباً
 خالص ووجد بها مِرآة كبيرة مستديرة عجيبه
 مصنوعة من اخلاط صُنعت لنبي الله سليمان
 بن داود عليها السلام اذا نظر الناظر فيها رآى
 الافاليم السبعة عياناً ووجد فيها ليواناً فيه
 من اليافوت البهرمانى ما لا يُحيط به وصف فحمل
 ذلك كله الى الوليد بن عبد الملك وتعرّف العرب
 في مدنها وهي من اعظم البلاد



ملك حمير عند فبرحات الطائي

رُوي عن حاتم الطائي انه لما مات دُفن في راس جبل
وعملوا على قبره حوضين من حجر وصُور بنات مُحَلَّلَات
الشعور من حجر ايضا وكان تحت ذلك الجبل نقر
جار فاذا نزلت الوجود يسمعون الصُراخ في الليل
من العشاء الى الصباح فاذا اصبحوا لم يجدوا احدا
غير البنات المصورة من الحجر فلما نزل ذوالكراع
ملك حمير بذلك الوادي خارجا عن عشيرته بات
تلك الليلة هناك وتقرَّب من ذلك الموضع فسمع
الصُراخ فقال ما هذا العويل الذي يوق هذا الجبل
فقالوا له هذا فبرحات الطائي وان عليه حوضين
من حجر وصُور بنات من حجر محلولات الشعور وكل ليلة
يُسمع النازلون في هذا المكان هذا العويل والصُراخ
فقال ذوالكراع يهزؤ بحاتم الطائي يا حاتم نحن الليلة
ضيوفك ونحن خيماص فغلب عليه النوم ثم استيقظ

وهو مرعوب وقال يا عَرَبَ الحفوني وأدركوا راحلتي
فلما جاؤهُ وجدوا النافذة تضطرب بنحروها و تشَوُّوا
لحمها واكلوا ثم سألوه عن سَبَب ذلك فقال ابي نُمْتُ
فرايت حاتيا الطائي في المنام فدجأني بسيف وقال
جِثَّتْنا و لم يكن عندنا شيء وعقرنا فتى بالسيف ولو
لم ينحروها لهائت فلما أصبح الصباح ركب ذو الكراع
راحلة واحد من اصحابه ثم ارجعه خَلْفَه فلما كان وَسْطَ
النهار راوا راكبا على راحلة وفي يده راحلة اخرى
فقالوا له من انت فقال انا عَدِيّ بن حاتم الطائي ثم قال
اين ذو الكراع امير حمير فقالوا له هذا هو فقال له اركب
هذه النافذة عَوْضا عن راحلتك فان نافتك قد نحرتها
ابي لك قال ومن اخبرك قال اتاني في المنام في هذه
الليلة وقال لي يا عَدِيّ ان ذا الكراع ملك حمير
استضا فني فنحرت له نافته فادركه بنافذة يركبها
فاني لم يكن عندي شيء فاخذها ذو الكراع وتعجب
من كرم حاتم حَيّا و مَيّا

معن بن زائدة وصاحب الفتناء

فيل ان معن بن زائدة خرج يوما في جماعته الى
 الصيد ففرّب منهم فطيع ظبياء فاجتروا في طلبه
 وانفرد معن خلف ظبي فلما ظهر به نزل فدبحه فرأى
 شخصا مقيلا من البريّة على حمار فركب فرسه
 واستقبله بمسلم عليه وقال له من اين اتيت قال له
 اتيت من ارض فضاغة وان لهما مئة من السنين
 مجدبة وقد اخصبت في هذه السنة فزرعت فيها
 مفااتا بطرحت في غير وقتها فجمعت منها ما
 استحسنته من الفتناء وفصدت الامير معن بن
 زائدة لكرمه المشهور ومعروجه الماثور فقال له
 كم املت منه قال الب دينار فقال له بان قال لك هذا
 كثير قال خمسمائة دينار قال بان قال لك كثير قال ثلاثمائة
 دينار قال بان قال لك كثير قال مائة دينار قال بان قال لك
 كثير قال خمسون ديناراً قال بان قال لك كثير قال ثلاثون

دينارا قال فان قال لك كثير قال ادخلت فوائم حماري
 في حرمة ورجعت الى اهلي صبرا اليدين فضحك معي
 من كلامه وساف جواده حتى لحق بعسكرة ونزل في
 منزله وقال لحاجبه اذا اتاك شخص على حمار بفتاء
 فأدخله علي فاتي ذلك الرجل بعد ساعة فاذن له
 الحاجب بالدخول فلما دخل على الامير معي لم يعرف انه
 هو الذي قابله في البرية لهيبته وجلالته وكثرة خدمه
 وحشمه وهو متصدري دشت مملكته والحقة فيام
 عن يمينه وعن شماله وبين يديه فلما سلم عليه
 قال له الامير ما الذي اتي بك يا اخا العرب قال املت
 الامير واتيت له بفتاء في غير اوانها فقال له كم
 املت منا قال الب دينار قال هذا القدي كثير قال
 خمسمائة دينار قال كثير قال ثلاثمائة دينار قال كثير
 قال مائتا دينار قال كثير قال مائة دينار قال كثير قال
 خمسون دينار قال كثير قال ثلاثون دينار قال كثير
 قال والله لقد كان ذا الرجل الذي قابلني في البرية

مشو ما أؤلا افل من ثلاثين ديناراً فضحك معن
وسكت فعلم الأعرابي انه هو الرجل الذي قابله في
البرية فقال له يا سيدي اذا لم تجي بثلاثين ديناراً بها
هو الجمار مربوط بالباب واتي سلمت لك فيه فضحك
معن حتى استلقى على فحاه ثم استدعى بوكيله و قال
أعطه الب دينار وخمسة دینار وثلثائة دينار
و مائتي دينار ومائة دينار وخمسين ديناراً وثلاثين
ديناراً ودع الجمار مربوطاً مكانه فبهت الأعرابي
وتسلم الالفين ومائة دينار وثمانين ديناراً
برحمة الله عليهم اجمعين

١٥٦

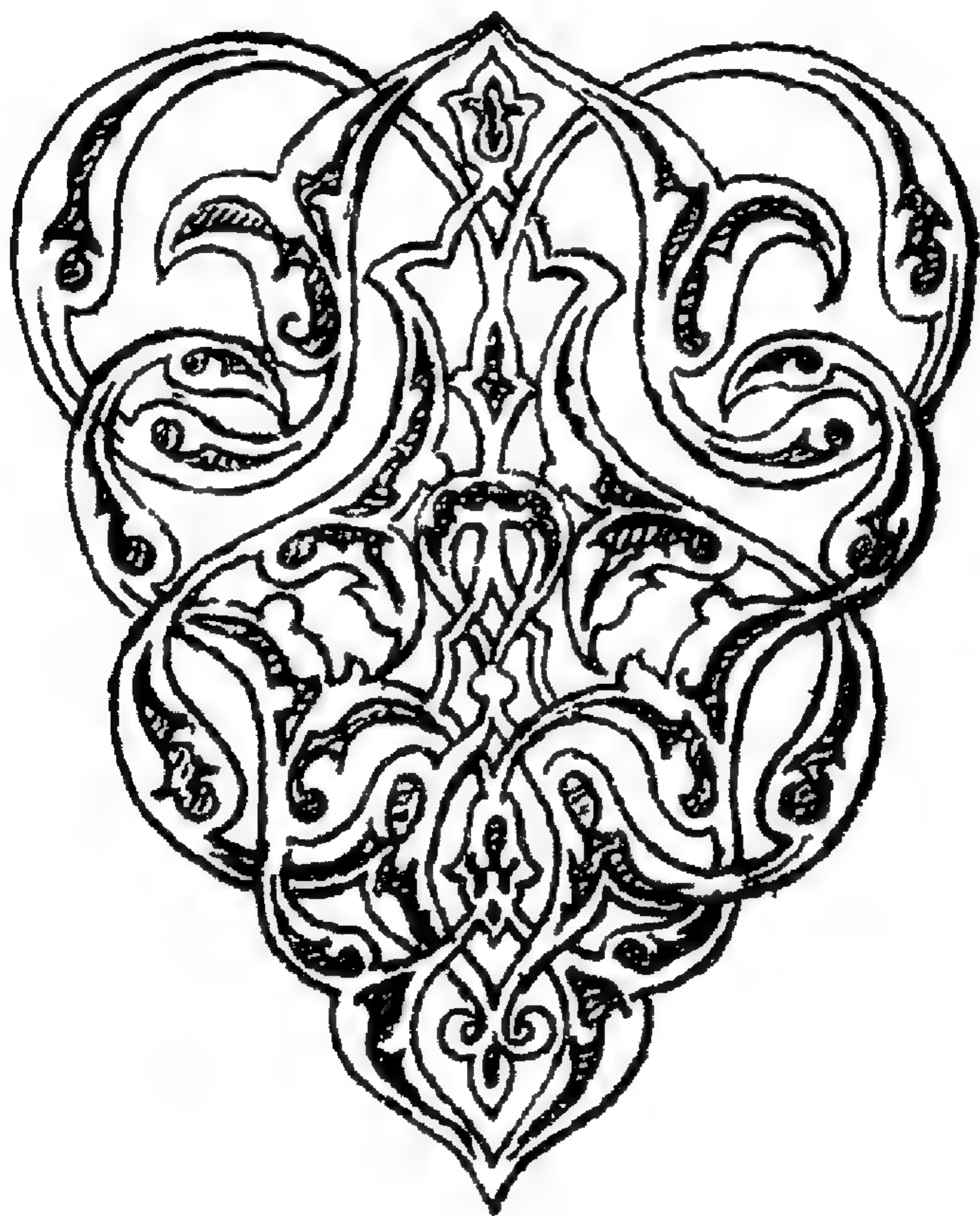
تمام البليلة و ليلة

كانت شهرزاد في تلك المدة قد خلعت من الملك شهر باز
ثلاثة اولاد ذكور فلما فرغت من حكاياتها قامت على
قدميها و قبلت الارض بين يدي الملك وقالت له يا
ملك الزمان و جريد العصور الاوان اني انا جاريته و لي

الب ليلة وليلة وانا احدثك بحديث السابفين ومواظ
 المتفدّمين فهل لي في جنابك من طمع حتى اتمنى عليك
 امنية فقال لها الملك ثمّني تُعْطِي يا شهرزاد فصاحت
 على الذّادات والطواشية وقالت لهم هاتوا اولادهم فجاءوا
 لها بهم مُشرعين وهم ثلاثة اولاد ذكور واحد منهم يشي
 واحد يحبو واحد يرضع فاخذتهم ووضعتهم فدام
 الملك وقبّلت الارض وقالت يا ملك الزمان هؤلاء اولادك
 وقد تمّيت عليك ان ^{تستغنى} تغتني من القتل اكراما ^{لصوّلاء}
 الاطبال بانك ان قتلتنى يصيرون من غير ام ولا يجدون
 من تحسّن تربيتهم من النساء فعند ذلك بكى الملك وضمّ
 اولاده الى صدره وقال يا شهرزاد واللّه اني قد ^{بوندون} عبوت
 عنك من قبل مجيئي هؤلاء الاولاد لكوني رايتك عبيبة ^{عبيبة}
 نفيّة حرة نفيّة بارك الله فيك وفي اميك وامك واصلك
 وجرعك واشهد الله علي اني قد عبوت عنك من كل
 شيء يضرك فقبّلت يديه وقدميه وجرحت برحما
 زائدا وقالت له اطل الله عمرك وزادك هيبة ووفارا

وشاع الشُّرور في سُرَايَةِ الْمَلِكِ حَتَّى انْتَشَرَ فِي الْمَدِينَةِ
 وَكَانَتْ لَيْلَةٌ لَا تُعَدُّ مِنَ الْأَعْمَارِ وَلَوْ أَنَّهَا أَبْيَضَ مِنْ وَجْهِ
 النَّهَارِ وَاصْبَحَ الْمَلِكُ مَسْرُورًا وَبِالْخَيْرِ مَخْمُورًا بِأَرْسَلِ
 إِلَى جَمِيعِ الْعَسْكَرِ فَحَضَرُوا وَخَلَعَ عَلَى وَزِيرِهِ أَبِي شَهْرَزَادِ
 خِلْعَةً نَسِيَّةً جَلِيلَةً وَقَالَ لَهُ سَتَرَكَ اللَّهُ حَيْثُ رَوَّجْتَنِي
 ابْنَتُكَ الْكَرِيمَةُ الَّتِي كَانَتْ سَبَبًا لَتَوْبَتِي عَنْ قَتْلِ بَنَاتِ
 النَّاسِ وَفَدَايَتِهَا حُرَّةً نَفِيَّةً عَجِيبَةً زَكِيَّةً وَرَزَقَنِي
 اللَّهُ مِنْهَا بِثَلَاثَةِ أَوْلَادٍ ذُكُورٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى هَذِهِ
 النِّعْمَةِ الْجَزِيلَةِ ثُمَّ خَلَعَ عَلَى كَافَّةِ الْوُزَرَاءِ وَالْأُمَرَاءِ
 وَارْبَابِ الدَّوْلَةِ وَأَمْرَ بَزِينَةِ الْمَدِينَةِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا
 وَلَمْ يَكَلِّبْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ شَيْئًا مِنْ مَالِهِ بَلْ
 كَامَلَ الْكَلْبَةَ وَالْمَصَارِيْفَ مِنْ خِزَانَةِ الْمَلِكِ فَزَيَّنُوا
 الْمَدِينَةَ زِينَةً عَظِيمَةً لَمْ يَسِفْ مِثْلُهَا وَدَفَّتِ الطُّبُولُ
 وَزَقَمَتِ الزُّمُورُ وَلَعِبَتِ كَامِلُ أَرْبَابِ الْمَلَاعِبِ وَأَجْزَلُ
 لَهُمُ الْمَلِكُ الْعَطَايَا وَالْمَوَاهِبَ وَتَصَدَّقَ عَلَى الْبُقَرَاءِ
 وَالْمَسَاكِينِ وَعَمَّ بِأَكْرَامِهِ سَائِرَ رَعِيَّتِهِ وَأَهْلَ مَمْلَكَتِهِ

واقام هو وذكولته في نعمة وسرور ولذة
 وحُبور حتى اتاهم هادم اللذات ومُبرِّف الجماعات
 فسُبحان من لا يعنيه تداوُل الاوقات ولا يعتريه
 شيء من التغيُّرات ولا يُشغله حال عن حال و
 تفرّد بصِبات الكمال



امثال يندبا الحكيم منقولة من كتاب كليلة ودمند

١٥٧

الغراب و الحجلة

زعموا ان غرابا راي حجلة تدرج و تمشي فاعجبته
مشيتها وطبع ان يتعلمها فراض على ذلك نفسه
فلم يفدس على إحكامها وأئس منها و اراد ان يعود
الى مشيته التي كان عليها فاذا هو قد اختلط وتخلع
في مشيته وصار افج الطير مشيا

١٥٨

الناسك و المكرة

زعموا ان ناسكا اشترى عريضا غنيا ليحمله قربانا
فانطلق به يفوده ببصر به فوم من المكرة فائقوا بينهم
ان ياخذوه من الناسك بعرض له احدهم وقال له ايها

الناسك ما هذا الكلب الذي معك ثم عرض له الآخر
وقال لصاحبه ما هذا فاسكا لأن الناسك لا يفود
كلبا فلم يزالوا معه على هذا ومثله حتى لم يشك
أن الذي سيفوده كلب وان الذي باعه سحر عيَّنه
باطلفه فاخذة الجماعة المحتالون ومضوا به

١٥٩

الصياد والطبي والخنزير والذئب

زعموا انه خرج ذات يوم رجل فانص ومعه قوسه
ونشابه فلم يجاوز غير بعيد حتى رمى طييا بحمّله
ورجع طالبا منزله فاعترضه خنزير برّيّ فرماه بنشابة
تعدت فيه فادركه الخنزير وضربه بانبيابه ضربة اطارت
من يده القوس ووقعا ميتين فأتى عليهم ذئب فقال
هذا الرجل والطبي والخنزير يكفيني اكلهم مدة ولكن
ابدا بهذا الوتر فأكله فبكون فوت يومه فعالج الوتر
حتى قطعه فلما انقطع طارت سيرة القوس وضربت
خلفه فمات ، معناه ، ان الجمع والاخّار وخيم العافية ،

فَمَلْنَا وَبُرْغُوثَ ١٦٠

زعموا ان فملة لَزِمَتْ بِرَاشِ رَجُلٍ مِنَ الْاَغْنِيَاءِ دَهْرًا فَكَانَتْ تُصِيبُ مِنْ كَمِهِ وَهُوَ نَائِمٌ لَا يَشْعُرُ وَتَدِبُ دَبِيبًا رَفِيفًا فَمَكَّتْ كَذَلِكَ حِينَا حَتَّى اسْتَضَاعَهَا لَيْلَةٌ مِنَ اللَّيَالِي بِرَغُوثٍ فَقَالَتْ لَهُ بِتِ اللَّيْلَةَ عِنْدَنَا فِي كَمٍ طَيِّبٍ وَبِرَاشِ لَيْتِنٍ بِإِقَامِ الْبِرَغُوثِ عِنْدَهَا حَتَّى إِذَا أَوَى الرَّجُلُ إِلَى بِرَاشِهِ وَثَبَ عَلَيْهِ الْبِرَغُوثُ فَلَدَغَهُ لَدَغَةً أَيْفَظَتْهُ وَاطَّارَتْ النَّوْمَ عَنْهُ بِإِقَامِ الرَّجُلِ وَامْرَأَتِهِ يُقَيِّشُ بِرَاشَهُ فَنَظَرَ فَلَمْ يَرَ إِلَّا الْفَمْلَةَ بِأَخَذَتْ وَفُصِّعَتْ وَجَزَّ الْبِرَغُوثُ

١٦١

التَّاجِرُ وَبَعْضُ جِيرَانِهِ

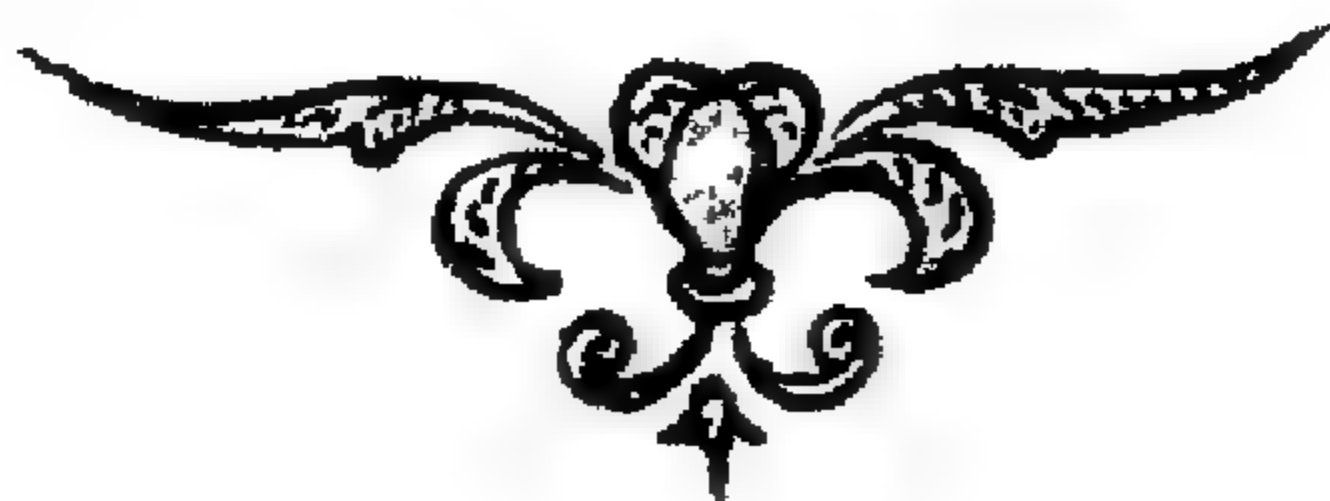
زعموا انه كان بَارِضٌ كُنَا تَاجِرٌ بِإِرَادِ الْخُرُوجِ إِلَى بَعْضِ الْوُجُوهِ لِابْتِغَاءِ الرِّزْقِ وَكَانَ عِنْدَهُ مِائَةٌ مِنْ حَدِيدٍ بِأَوْدَعِهَا رَجُلًا مِنْ أَخْوَانِهِ وَذَهَبَ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَدِمَ

بعد ذلك بمُدَّةٍ فجاءَ وَالتَّمَسَ الحديدَ فقال له انه
قد أَكَلَتْهُ الْجُرْذَانُ فقال قد سَمِعْتَ انه لا شَيْءَ افطَعُ
من انيابها للحديدِ فبهرح الرجل بتَّصْدِيفِهِ على
ما قال وادَّعى ثم ان التاجر خرج بلفي ابنا للرجل
فاخذَه وذهب به الى سَنَزِلِه ثم رَجَعَ اليه الرجل
من الغد فقال له هل عندك عِلْمٌ من ابني فقال له
التاجر اني لَمَّا خَرَجْتُ من عندك بالأمس رايت
بازيا قد اخْتَطَبَ صَبِيًّا وَلَعَلَّه ابْنُكَ فَلَظَمَ
الرجل على راسه وقال يا قَوْمُ هل سَمِعْتُمْ أَفْ
رايتُمْ ان البُرَاةَ تَخْتَطِبُ الصَّبِيَّانَ فقال نَعَمْ
وانَّ اَرْضًا تاكل جُرْذَانَهَا مِائَةً مِنْ حديدٍ ليس يعجب
ان تَخْتَطِبَ بُرَاتُهَا الْأَقْلِيَّةَ فَبِهِمِ الرجل وقال له انا
اَكَلْتُ حديدَكَ وهذا ثَمَنُهُ فَأَرَدْتُ عَلَى ابْنِي

السُّلْحَاءُ وَالْبَطَّانُ

زعموا انَّ غديرا كان عنده عُشْبٌ وَكَانَ فِيهِ بَطَّانُ

وكان في الغدير سُلحمة بينهما وبين البطتين مَسَوْدَة
وصداقة فأتتفان ذلك الماء غيضى فجاء البطتان
لوداع السلحمة وقالتا السلام عليك جاننا ذاهبتان
عن هذا المكان لإجل نُفُصان الماء عنه فقالت اتها
يبين نفُصان الماء على مثلي التي كَأَنِّي السَّيْنَةُ لَا أَقْدِرُ
على العيش إلا بالياء فاما انتما فتقدرا ان على العيش
حيث كنتم اذ هما بي معكما قالتا لها نعم قالت كيف
السبيل الى حملي قالتا ناخذ بطريء عود وتعلفين
بوسطه و نطير بك في الجوّ وإياك اذا سمعت الناس
يتكلمون أن تنطفي ثم اخذتاها بطارتا بها في
الجوّ فقال الناس عجب سلحمة بين بطتين فد
حملتاها فلما سمعت ذلك قالت فها الله اعينكم
ايها الناس فلما جتمت باها بالنطق وفعت الى
الارض فـ



الفِرْدَة واليراعة

زعموا ان جماعة من الفِرْدَة كانوا سُكَّانًا في جَبَلٍ
 بالتمسوا في ليلة باردة ذات رياح وامطار نارًا
 فلم يجدوا جِراءَ يرَاعَة تطير كأنها شرارة نار
 فظنوها نارًا وجمعوا حطبًا كثيرًا بألفَوْه عليها
 وجعلوا يَنْبَخُون طمًا أَنْ يُوفِدُوا نارًا يصطلون
 بها من البرد وكان قريبًا منهم طائر على شجرة
 ينظرون اليه وينظر اليهم وقد رأى ما صنعوا
 فجعل يناديهم ويقول لا تتعبوا فان الذي رايتوه
 ليس بنار بل طائر طال ذلك عليه عزم على القرب منهم
 لينهاهم عما هم فيه بهر به رجل بعرف ما عزم
 عليه فقال له لا تلتبس تفويم ما لا يستقيم و لا
 تعالج تأديب ما لا يتأذب فان الحجر المانع الذي
 لا ينقطع لا تجرب عليه السُّيُوف والعُود الذي
 لا ينحني لا يعمل منه القوس فلا تتعب وبأني

الطائر ان يطيعه وتقدم الى الفردة ليغرقهم ان
 البراعة ليست بنار فتناوله بعض الفردة بضرب
 به الارض فمات

١٦٤

الحمامتان

زعموا ان حمامتين ذكر وانثى ملأا عُشَّهما من
 الحنطة والشعير فقال الذكر للأنثى انا اذا وجدنا
 في الصحاري ما نعيش به فليتنا ناكل ممّا هاهنا
 شيئاً فاذا جاء الشتاء ولم يكن في الصحاري شيء
 رجعنا الى ما في عُشِّنا فاكلناه فبرضيت الأنثى
 بذلك وقالت له نعم ما رايت وكان ذلك الحب ندياً
 حين وضعاه في عشهما فانطلق الذكر بغاب فلياً
 جاء الصيب يبس الحب وانضم فلياً رجع الذكر
 رأى الحب نافصاً فقال لها اليس كنا جمعنا رأينا على
 ان لا ناكل منه شيئاً فلم اكلته فجعلت تحلب انما
 ما اكلت منه شيئاً وتعتذر اليه فلم يصدفها وصار

يَنْفُرُهَا حَتَّى مَاتَتْ فَلَمَّا جَاءَتْ الْأَمْطَارُ وَدَخَلَ الشِّتَاءُ
تَنَدَّى الْحَبُّ وَامْتَلَأَ الْعُشُّ كَمَا كَانَ فَلَمَّا رَأَى الذَّكَرُ
ذَلِكَ نَدِمَ عَلَى قَتْلِ حَامَتِهِ ثُمَّ اضْطَجَعَ إِلَى جَانِبِهَا
وَقَالَ مَا يَنْبَغِي الْحَبُّ وَالْعُشُّ بَعْدَكَ إِذَا طَلَبْتِكَ
فَلَمْ أَجِدَكَ وَلَمْ أَفِدِسْ عَلَيْكَ وَإِذَا فُكِّرْتُ فِي أَمْرِكَ
وَعَلِمْتُ أَنِّي قَدْ ظَلَمْتُكَ فَلَمْ يَطْعَمْ طَعَامًا وَلَا شَرَبَا
حَتَّى مَاتَ بِحَيٍّ

١٦٥

النَّاسِكُ وَاللَّصُّ وَالشَّيْطَانُ

زَعَمُوا أَنَّ نَاسِكًا أَصَابَ مِنْ رَجُلٍ بَقْرَةٌ حَلُوبَةٌ
فَانْطَلَقَ بِهَا يَفُودُهَا إِلَى مَنْزِلِهِ فَعَرَضَ لَهُ لَصٌّ ارَادَ سَرَفَهَا
وَتَبِعَهُ شَيْطَانٌ يُرِيدُ اخْتِطَافَهُ فَقَالَ الشَّيْطَانُ لِللَّصِّ
مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا اللَّصُّ أُرِيدُ أَنْ أَسْرِفَ هَذِهِ الْبَقْرَةَ مِنْ
النَّاسِكِ إِذَا نَامَ فَمِنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا الشَّيْطَانُ أُرِيدُ
اخْتِطَافَهُ إِذَا نَامَ وَازْهَبْ بِهِ فَانْتَمِيَا عَلَى هَذَا إِلَى
الْمَنْزِلِ بِدُخُولِ النَّاسِكِ مَنْزِلَهُ وَدَخَلَ خَلْفَهُ وَادْخُلْ

البقرة وربطها في زاوية المنزل و تعشى ونام فاقبل
 اللص والشيطان يأتيران فيه واختلبا على من
 يبدأ بشغله أولا فقال الشيطان للصوص إن انت
 بدأت بأخذ البقرة ربما استيفظ وصاح واجتمع
 الناس فلا اقدس على اخذه فانظرنى ريثما آخذه و
 شانك وما تريد فانشغى اللص إن بدأ الشيطان
 باختطافه ربما استيفظ ولا يفدس على اخذ البقرة
 فقال لا بل انظرنى انت حتى آخذ البقرة و شانك وما
 تريد فلم يزالا في المجادلة هكذا حتى نادى اللص ايها
 الناسك انتبه بهذا الشيطان يريد اختطافك ونادى
 الشيطان ايها الناسك انتبه بهذا اللص يريد ان يسرق
 بقرتك فانتبه الناسك وجيرانه باصواتهما وهرب الخيثن

1٦٦

الناسك والبارة

زعموا انه كان ناسك مستجاب الدعوة فبينما هو
 ذات يوم جالس على ساحل البحر اذ مرّت به جدّة في

رجلها درص فارة بوفعت منها عند الناسك و
 ادركته لها رجة فاخذها ولقها في ورقة وذهب
 بها الى منزله ثم خاب ان تشق على اهله تربيتها
 فدعى ربه ان يحولها جارية فتحوّلت جارية حسنة
 فأنطلق بها الى امراته وقال لها هذه ابنتي فأصنعي
 معها صنيعك بولدي فلما بلغت مبلغ النساء قال
 لها الناسك يا بُنيّة انك قد ادركت ولا بد من زوج
 باختاري من احببت حتى ازوجك به فقالت امّا
 إذ خيرتني فاني اختار زوجا يكون أقوى الاشياء فقال
 الناسك لعلك تريد الشمس ثم انطلق الى الشمس
 فقال ايها الخلق العظيم لي جارية وقد طلبت زوجا
 يكون أقوى الاشياء فهل انت متزوجها فقالت الشمس
 انا ادلك على من هو أقوى مني السحاب الذي يغطيني ويرد
 جرم شعاعي ويكسب اشعته انوارا يذهب الناسك
 الى السحاب وقال له ما قال للشمس فقال السحاب وانا
 ادلك على من هو أقوى مني فاذهب الى الريح التي تُفيلني

وَتُدِيرُ وَتَذْهَبُ فِي تَشْرِفٍ وَغَرْبٍ فَجَاءَ النَّاسُكَ إِلَى
الرَّيْحِ وَقَالَ لَهَا كَقَوْلِهِ لِلسَّحَابِ بَقَالَتْ وَأَنَا أَدْلَكَ
عَلَى مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي لَا أَفِيرُ عَلَى
تَحْرِيكِهِ فَمَضَى إِلَى الْجَبَلِ وَقَالَ لَهُ الْقَوْلُ فَأَجَابَهُ الْجَبَلُ
قَائِلًا أَنَا أَدْلَكَ عَلَى مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي الْجُرْدُ الَّذِي لَا
اسْتَطِيعُ الْامْتِنَاعَ مِنْهُ إِذَا خَرَفَنِي وَأَتَّخِذَنِي مَسْكَنًا
فَانْطَلَفَ النَّاسُكَ إِلَى الْجُرْدِ فَقَالَ لَهُ هَلْ أَنْتَ مَتَزَوِّجٌ هَذِهِ
الْجَارِيَةُ فَقَالَ وَكَيْفَ اتَزَوَّجُهَا وَحَجَرِي ضَيِّقٌ وَأَنْثَاهَا
يَتَزَوَّجُ الْجُرْدُ الْبَارَةَ فِدَعَى النَّاسُكَ رَبَّهُ أَنْ يَحْوِلَهَا بَارَةً
كَمَا كَانَتْ وَذَكَرَ بِرِضَا الْجَارِيَةِ بِإِعَادَةِ اللَّهِ إِلَى
عُنْصُرِهَا الْأَوَّلِ فَأَنْطَلَفَتْ مَعَ الْجُرْدِ وَتَزَوَّجَتْهُ

١٦٧

التَّغْلِبُ وَالطَّبْلُ

زَعَمُوا أَنَّ تَغْلِبًا أَتَى أَجْمَةً بَيْنَهُمَا طَبْلٌ مَعْلَقٌ عَلَى شَجَرَةٍ
وَكُلَّمَا هَبَّتِ الرِّيحُ عَلَى فُضْبَانِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ حَرَّكَتُمَا
فَضْرِبَتِ الطَّبْلُ بِشُعْبٍ لَهُ صَوْتُ عَظِيمٌ مُبْهَرٍ فَتَوَجَّهَ

التعلب نخوة لأجل ما سمع من عظيم صوته فلما
 اتاه وجدته ضحيا فأثفن في نفسه بكثرة الشحم
 واللحم بعالجه حتى شقه فلما رآه أجوب لاشيء
 فيه قال لا ادري لعل أفضل الاشياء أجهرها صوتها
 وأعظمها جنة

١٦٨

الثلاث سمكات

زعموا ان غديرا كان فيه ثلاث سمكات كيسة
 واكيس منها وعاجزة وكان ذلك الغدير بنجوة
 من الارض لا يكاد يفزبه احد وبفزبه نهر جار
 فاتفق انه اجتاز بذلك النهر صيادان فابصرا
 بالغدير فتواعدا ان يرجعا اليه بشباكها فيصيدا
 ما فيه من السمك فسمع السمكات قولها فاما
 اكيسهن لما سمعت قولها ارتابت بهما وتخربت
 منها فلم تعرج على شيء حتى خرجت من المكان
 الذي يدخل فيه الماء من النهر الى الغدير واما

الْكَيْسَةُ الْآخَرَى فَاثْمَا مَكْثَتْ مَكَانَهَا حَتَّى جَاءَ
 الصَّيَّادَانِ فَلَمَّا رَأَتْهُمَا وَعَرَفَتْ مَا يُرِيدَانِ ذَهَبَتْ
 لَتَخْرُجَ مِنْ حَيْثُ يَدْخُلُ الْمَاءُ بِأَذَابِهَا فَدَسَّ ذَلِكَ
 الْمَكَانَ بِحَيْثُذٍ فَالَتْ بَرَّتْ وَهَذِهِ عَاقِبَةُ التَّجْرِيطِ
 بِكَيْفِ الْحِيلَةِ عَلَى هَذَا الْحَالِ وَفَلَّ مَا تَبَحَّ حِيلَةُ الْعَجَلَةِ
 وَالْإِزْهَافِ غَيْرَانَ الْعَافِلِ لَا يَفْنُطُ مِنْ مَنَافِعِ الرَّأْيِ وَلَا
 يَبْأَسُ عَلَى حَالٍ وَلَا يَدْعُ الرَّأْيَ وَالْجَهْدَ ثُمَّ انْهَاسًا
 تَهَاوَنَتْ بِطَبَقَتْ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ مَنْفَلَبَةً عَلَى ظَهْرِهَا
 تَارَةً وَتَارَةً عَلَى بَطْنِهَا فَاخْذَاهَا الصَّيَّادَانِ فَوَضَعَاهَا
 عَلَى الْأَرْضِ بَيْنَ النَّهْرِ وَالْغَدِيرِ فَوُثِّبَتْ إِلَى النَّهْرِ فَتَجَتْ
 وَأَمَّا الْعَاجِزَةُ فَلَمْ تَزَلْ فِي إِفْهَالٍ وَإِذْ بَارَحَتْ صِيدَتْ

١٦٩ الْأَسَدُ وَالْأَنْثَى

زَعَمُوا أَنَّ أَسَدًا كَانَ فِي أَرْضٍ كَثِيرَةِ الْمِيَاهِ وَالْعُشْبِ
 وَكَانَ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ مِنَ الْوَحُوشِ فِي سَعَةِ الْمِيَاهِ وَالْمَرْعَى
 شَيْءٌ كَثِيرٌ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَنْبَعُهَا ذَلِكَ لِحُفَّتِهَا مِنَ الْأَسَدِ

واجتمعت وانت الى الاسد فقالت له انك لتصيب
 منا الدابة بعد الجهد والتعب وقد راينا لك
 رأيا فيه صلاح لك وأمن لنا فان انت آمنتنا ولم
 نخفنا فلك علينا في كل يوم دابة ترسل بها اليك
 في وقت غدائك فبرضي الاسد بذلك وصالح الوحوش
 عليه ووفين له به ثم ان اربنا اصابتها القرعة
 وصارت غداء الاسد فقالت للوحوش ان انتن
 وفستن بي فيما لا يضركن رجوت ان ارتحكن من
 الاسد فقالت الوحوش وما الذي تكلعيننا من الامور
 قالت قامن الذي ينطلق بي الى الاسد ان يمهليني
 ريثما ابطأ عليه بعض الإبطاء فقلن لها ذلك لك
 فانطلقت الارنب متباطئة حتى سجاوزت الوقت
 الذي كان يتغذى فيه الاسد ثم تقدمت اليه وخذها
 رويدا وقد جاع بغضب وفام من مكانه نحوها
 فقال لها من اين افبلت قالت انا رسول الوحوش
 اليك بعثني ومعى ارنب لك يتبعني اسدي بعض

تلك الطريق فآخذها مني وقال انا اؤلى بهذه الارض
وما فيها من الوحوش فقلت ان هذا غداء الملك
ارسلن به الوحوش معي اليه ولا تعصبيته بسبك
وشبهك فأقبلت مُسرعة لا أخبرك فقال الاسد
انطلقني معي فأريني موضع هذا الاسد فأنطلقت
الارنب الى جُب فيه ماء غامر صاف باطلعت فيه
وقالت هذا المكان باطلع الاسد فرأى ظله وظل
الارنب في الماء فلم يشك في قولها وثب اليه
ليفاتله فغرف في الجُب فأنفلتت الارنب الى الوحوش
فأعلمتهم صنيعها بالاسد

١٧٠

الخبث والمُغِيل

زعموا ان خبثا ومُغِيلا اشتركا في تجارة وسافرا
بينهما في الطريق اذ تخلف المُغِيل لبعض حاجته
فوجد كيسا فيه البدينار فآخذه فأحس به الخبث
فرجعا الى بلدهما حتى اذا دنيا من المدينة فعدا

لا فتسام المال بفان المغفل خذ نصيبها وأعطني
 النصب الآخر وكان الخب فذ فرر في نفسه ان يذهب
 بالالب جميعها فقال له لا نفتسم فان الشراكة
 والمباوضة اقرب الى الصباء والمخالطة ولكن آخذ
 نيفة وتأخذ مثلها وندين الباقي في اصل هذه الشجرة
 فهو مكان حريز فاذا احتجنا جئنا انا وانت فناخذ
 حاجتنا منه ولا يعلم بموضعنا احد فاخذنا منها
 يسيرا ودقنا الباقي في اصل دوحة ودخلا البلد ثم
 ان الخب خالف المغفل الى الدنانير فاخذها وسوى
 الارض كما كانت وجاء المغفل بعد ذلك بأشهر فقال
 للخب فذ آتجت الى نيفة بأنطلق بنا ناخذ حاجتنا
 فقام الخب معه وذهبا الى المكان فجبرا فلم يجدوا
 شيئا بأقبل الخب على وجهه يلطمه ويقول لا تغتر
 بضجة صاحب خالفتني الى الدنانير فاخذتها فجعل المغفل
 يملب ويلعن آخذها ولا يزداد الخب الا شدة في
 اللطم وقال ما اخذها غيرك وهل شغريها احد سواك

ثم طال ذلك بينها فترابعا الى الفاضل فافتصر الفاضل
فصنعتها فادعى الخبث ان المغفل اخذها وجمد
المغفل فقال للخبث الك على دعواك بيّنة قال نعم
الشجرة التي كانت الدنانير عندها تشهد لي ان المغفل
اخذها وكان الخبث قد امر اباه ان يذهب فيتوارى
في الشجرة بحيث اذ سئل اجاب فذهب أبو الخبث
فدخل جوب الشجرة ثم ان الفاضل لما سمع ذلك من
الخبث اكبره وانطلق هو واصحابه والخبث والمغفل
معه حتى وافي الشجرة فسألها عن الخبر فقال الشيخ
من جوفها نعم المغفل اخذها فلما سمع الفاضل ذلك
اشتد تعجبه فدعى بخطب وامر ان تحرق الشجرة
فأضرمت حولاها النيران فاستغاث ابو الخبث
عند ذلك فأخرج وقد أشرب على الهلاك فسأله
الفاضل عن الفضة فأخبره بالخبر فأوقع بالخبث ضربا
ولأبيه صبعا واركبه مشهورا وعزم الخبث الدنانير
فأخذها واعطاها المغفل وانها ضرب هذا المثل ليعلم

الإنسان ان الخبث والخديعة رُبَّما كان صاحبها
هو المغبون ٥

١٧١

الأسود ومَلِك الضَّباع

زعموا انَّ اسود من الحيَّات كبر وضُعب بصره وذهبت
قُوَّته فلم يستطع صَيِّدا ولم يفدر على طعام وانَّه انساب
يلتمس شيئا يعيش به حتَّى انتهى الى عَيْن كثيرة الضَّباع
فد كان ياتيها قبل ذلك فيُصيب من ضباعها فرمى
نفسه فريبا مُظفرا الكأبة و الحُزن فقال له ضبع
ما لي أراك ايُّها الاسود كئيبا حزينا قال ومن أخرى
بطول الحُزن مَنِّي وانَّما كان اكثر معيشتي مَها كنت
أُصيب من الضَّباع فأبتليت ببلاء و حُرِّمت علي الضَّباع
من إجله حتَّى اني اذا التفت ببعضها لا افدر على
إمساكه فأنطلق الضَّبع الى مَلِك الضَّباع ببشره
بها سبع من الاسود فأتى ملك الضَّباع الى الاسود فقال
له كيف كان امرك قال سعيت مُنذُ ايام في طلب ضبع

وذلك عند المساء فأضطرتته الى بيت ناسك ودخلت
 في أثره في الظلمة وفي البيت آتت للناسك فأصبت
 أضبعه فظننت انها الضبع فلدغته فهات فخرجت
 هاربا فتبعني الناسك في اثري ودعني علي ولعني وقال
 كما قتلت ابني البري ظلمها وتعديا كذلك ادعوك عليك
 ان تذل وتصير مركبا لملك الضباع فلا تستطيع
 اخذها ولا اكل شيء منها إلا ما يتصدق به عليك
 ملكها فأتيت اليك لتركني مفرا بذلك راضيا فرغب
 ملك الضباع في ركوب الاسود وظن ان ذلك فخر له
 وشرب وزقعة فركبه واستطاب له ذلك فقال له
 الانسود فدعيت ايها الملك اني محروم فأجعل لي
 رزقا أعيش به قال ملك الضباع لعيري لا بد لك
 من رزق يفوم بك اذ كنت مركبي فامر له بضبعين
 يؤخذان في كل يوم ويدفعان اليه فعاش بذلك ولم
 يضرة خضوعه للعدو الذليل بل انتفع بذلك وصار له
 رزقا ومعيشة

الْبَيْلَةُ وَالْأَرَانِبُ

زعموا ان ارضا من اراضي البَيْلَةِ تتابعَت عليها ^{succession}
 السَّنون و اجديت و قلَّ مأوؤها و غارت عُيونها ^{forir}
 و ذوى نبتتها و يبس شجرها فاصاب البَيْلَةُ عطش ^{disposition pour}
 شديد فشكَّون ذلك الى مَلِكهنَّ فارسل الملك رُسُلَه ^{ce qui se fait par}
 و رُؤاده ^{recherche} في طلب الماء في كل ناحية فرجع اليه بعض ^{ce qui se fait par}
 الرُّسُل بأخبره اني قد وجدت مكانا عينا يُقال ^{ce qui se fait par}
 لها عين الفَر كَثيرة الماء فتوجَّه ملك البَيْلَةِ باصحابه ^{lune}
 الى تلك العين ليشرب منها هو و بيلته و كانت العين ^{ce qui se fait par}
 في ارض الارانب فوطئ الارانب و اُجَّارهنَّ بأهلكن ^{ce qui se fait par}
 منهم كثيرا فاجتمعت الى مَلِكها فقلن له قد علمت ^{ce qui se fait par}
 ما اصابنا من البَيْلَةِ فقال ليُخضِر كل ذي رأي رأيه ^{ce qui se fait par}
 فتقدَّمت ارنب من الارانب يقال لها فيروز و كان الملك يعرفها ^{ce qui se fait par}
 بحسن الرأي و الادب فقالت ان رأي الملك ان يبعثني الى ^{ce qui se fait par}
 البَيْلَةِ و يرسل معي امينا ليُرى و يسمع ما افول و يرفع ^{ce qui se fait par}

الى الملك فقال الملك انت امانة و نرضى بقولك
 فانطلقني الى القبيلة وبلغني عني ما تريدان و اعلمي
 ان الرسول برأيه و عقله و لئنه و فضله ^{raison ou jugement} تخبر عن عقل
 المُرسل ^{qui envoie} بعقلك بالبين ^{raison} والمؤاتاة ^{raison} فان الرسول هو الذي يلين ^{qui envoie}
 الصدور اذا رفق ^{raison} و يخشن الصدور اذا خرف ^{raison} ثم ان الارنب ^{raison}
 انطلقت في ليلة فمراء حتى انتهت الى القبيلة وكرهت
 ان تدنو منهم مخافة ان يطأنها بأرجلهم فيقتلنها
 و ان كن غير متعمدات ^{raison} ثم اشرقت على الجبل و نادى
 ملك القبيلة وقالت له ان الفمر ارسلني اليك والرسول غير
 مكرم فيما يبلغ ^{raison} و ان اغلظ في الفول ^{raison} قال ملك القبيلة فما
 الرسالة قالت يقول لك انه من عرب قوته على الضعفاء
 و اغتر ^{raison} بذلك بالافوياء ^{raison} كانت قوته و بالا عليه و انت
 فد عرفت فضل قوتك على الدواب ^{raison} فخرتك ذلك و عمدت
 الى العين التي تسمى باسمي فشربت منها و كدتها بارسلني
 اليك فأنذرك ان لا تعود الى مثل ذلك و انك ان فعلت
 أغشى بصرك و اتلب نفسك و ان كنت في شك من رسالتي

فَقَلَّمَ إِلَى الْعَيْنِ مِنْ سَاعَتِكَ فَاِنِّي مُوَافِيكَ بِهَا ^{et si condamnai} وَعَجِبَ ^{étonné} مَلِكُ الْبَيْلَةِ مِنْ فَوْلِ الْارَنْبِ فَاَنْطَلَفَ إِلَى الْعَيْنِ مَعَ يَرُوزِ
الرَّسُولِ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا رَأَى ضَوْءَ الْفَمْرِ فِيهَا وَقَالَتْ
لَهُ يَرُوزُ الرَّسُولِ خُذْ ^{de promette} بَخْرَطُومَكَ مِنَ الْمَاءِ فَاغْسِلْ بِهِ
وَجْهَكَ وَاسْجُدْ ^{de prosterne} لِلْفَمْرِ فَاَدْخَلَ الْبَيْلُ خُرْطُومَهُ فِي
الْمَاءِ فَتَحَرَّكَ ^{se remua} فَخَبِلَ ^{se rompit} لِلْبَيْلِ اِنْ الْفَمْرَ ارْتَعَدَ فَقَالَ مَا
شَأْنُ الْفَمْرِ ارْتَعَدَ اَنْتَرَاهُ غَضِبَ مِنْ اِدْخَالِي فَخَبَلْتَنِي ^{change}
فِي الْمَاءِ قَالَتْ يَرُوزُ الْارَنْبِ نَعَمْ فَسَجَدَ الْبَيْلُ لِلْفَمْرِ
مَرَّةً أُخْرَى وَقَابَ ^{de repartir} إِلَيْهِ مِمَّا صَنَعَ وَشَرَطَ اَنْ لَا يَعُودَ
إِلَى مِثْلِ ذَلِكَ هُوَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ فِئَلَتِهِ

الْغُرَابُ وَالْأَسْوَدُ وَالْعُلْجُومُ وَالسَّرَطَانُ

زَعَمُوا اَنَّ غُرَابًا كَانَ لَهُ وَكَرِي فِي شَجَرَةٍ عَلَى جَبَلٍ وَكَانَ
فَرِيبًا مِنْهُ حَجَرٌ حَيَّةٌ أَسْوَدُ فَبَكَانَ الْغُرَابُ إِذَا فَرَّخَ
عَمِدَ الْأَسْوَدَ إِلَى فِرَاحِهِ فَاكَلَهَا فَبَلَغَ ذَلِكَ مِنَ الْغُرَابِ
وَأُخْزِنَهُ فَشَكَى ذَلِكَ إِلَى صَدِيقٍ لَهُ مِنْ بَنَاتِ آوَى وَقَالَ

له أريد مُشاورتك في امر قد عزمْتُ عليه قال وما
 هو قال الغراب قد عزمْتُ ان اذهب الى الاسود اذا
 نام فانقر عينه فابفؤوها لعلِّي استريح منه قال ابن
 آوى بنس الحيلة احتلت بالتمس امرا تُصيب فيه
 بغيتك من الاسود من غير ان تغرر بنفسك وتخطر بها
 وإياك ان يكون مثلك مثل العُلاجوم الذي اراد فُتِل
 الشَّيطان فقتل نفسه قال الغراب وكيف كان ذلك
 قال ابن آوى زعموا ان عُلاجوما عَشَّس في أَجْمَةٍ كثيرة
 السمك فعاش بها ما عاش ثم هَرِم فلم يستطع
 صَيْدا فاصابه جوع وجَمَد شديد فجلس حزينا
 يلتمس الحيلة في امره فمرَّ به سرطان فراه حالته وما
 هو عليه من الكأبة والحزن فدنا منه وقال مالي اراك
 ايها الطائر هكذا حزينا كئيبا قال العُلاجوم وكيف
 لاهزن وقد كنت اعيش من صيد ما هاهنا من السمك
 واني قد رايت اليوم صيادين قد مرَّوا بهذا المكان فقال
 احدهما لصاحبه ان هاهنا سمكا كثيرا أفلا نصيده

اوّلا اوّلا فقال الآخر اني قد رايت في مكان كذا سمكا
 اكثر من هذا السمك فلتبدأ بذلك فاذا برغنا منه
 جئنا الى هاهنا فابنينا وفد علمت انها اذا برغنا
 انتهيا الى هذه الأجمة باصطادا ما فيها فاذا كان
 ذلك فهو قلاكي و نباد مديتي بانطلق السرطان من
 ساعته الى جماعة السمك فأخبرهم بذلك فاقبلن الى
 العجوم فاستشرنه وقلن له إنا اتيناك لتشير علينا
 فان ذا العفل لا يدع مشاورة عدوه فالعجوم اما
 مكابرة الصيادين فلا طاقة لي بها ولا اعلم حيلة إلا
 المصير الى غدير قريب من هاهنا فيه سمك ومياه
 عظيمة وفصب فان استطعتن الانتقال اليه كان
 فيه صلاحكن وخضبكن فقلن له ما يمن علينا بذلك غيرك
 فجعل العجوم يحمل في كل يوم سمكتين حتى ينتهي بهما
 الى بعض التلال فياكلهما حتى اذا كان ذات يوم جاء لآخذ
 السمكتين فجاءه السرطان فقال له اني ايضا قد اشعفت
 من مكاني هذا واستوحشت منه فاذهب بي الى ذلك الغدير

بِأَحْتَمَلِهِ وَطَارِبِهِ حَتَّى إِذَا دَنَا مِنَ التَّلِّ الَّذِي كَانَ يَأْكُلُ
 السَّمَاءَ فِيهِ نَظَرَ السَّرْطَانُ وَرَأَى عِظَامَ السَّمَكِ مَجْمُوعَةً
 هُنَاكَ فَعَلِمَ أَنَّ الْعَاجِجُومَ هُوَ صَاحِبُهَا وَإِنَّهُ يُرِيدُ بِهِ مِثْلَ
 ذَلِكَ بِفَالٍ فِي نَفْسِهِ إِذَا لَفِيَ الرَّجُلُ عَدُوَّهُ فِي الْمَوَاطِنِ الَّتِي
 يَعْلَمُ أَنَّ فِيهَا هَالِكٌ سَوَاءٌ قَاتِلٌ أَوْ لَمْ يَفَاتِلْ كَانَ حَفِيظًا
 أَنْ يَفَاتِلَ عَنْ نَفْسِهِ كَرَمًا وَحِجَابًا ثُمَّ أَهْوَى بِكَلْبَتِيهِ
 عَلَى عُتُقِ الْعَاجِجُومِ وَبَعْضَرَةٍ فَمَاتَ وَتَخَلَّصَ السَّرْطَانُ إِلَى
 جَمَاعَةِ السَّمَكِ فَأَخْبَرَهُمْ بِذَلِكَ وَأَتَمَّا ضَرِبَتْ لَكَ
 هَذَا الْمَثَلُ لِتَعْلَمَ أَنَّ بَعْضَ الْحِيلَةِ مُهْلِكَةٌ لِلْمَحْتَالِ
 وَلَكِنِّي أَذَلُّكَ عَلَى أَمْرٍ أَنْتَ فَذَرْتَ عَلَيْهِ كَانَ فِيهِ
 هَلَاكُكَ الْإِسْوَدُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُثْقِلَ بِهِ نَفْسَكَ وَتَكُونَ فِيهِ
 سَلَامَتُكَ قَالَ الْغَرَابُ وَمَا ذَلِكَ قَالَ ابْنُ آوَى تَنْطَلِفُ
 بِتَضْصِيرٍ فِي طَيْرِ أَنْكَ لَعَلَّكَ أَنْ تَظْهَرَ بِشَيْءٍ مِنْ حَلِيِّ
 النِّسَاءِ فَتَخْطِبَهُ وَلَا تَزَالُ طَائِرًا وَافِعًا بِحَيْثُ لَا تَبْعَثُ
 الْعَيُونَ حَتَّى تَهَاتِي حِجْرَ الْإِسْوَدِ فَتَرْمِي بِالْحَلِيِّ عِنْدَهُ
 فَإِذَا رَأَى النَّاسُ ذَلِكَ أَخَذُوا حَلْيَهُمْ وَارَاحُواكَ مِنْ

الاسود بأنطلق الغراب متحلقا في السماء بوجود امرأة
من بنات العُظَمَاءِ فَوْقَ سَطْحٍ تَغْتَسِلُ وَفَدَ وَضَعَتْ
ثِيَابَهَا وَحَلَّيْهَا نَاحِيَةً فَأَنْفَضَ وَأَخْتَنَطَبَ مِنْ
حَلْيَمَا عَقْدًا وَطَارَ بِهِ فَتَتَبِعُهُ النَّاسُ وَلَمْ يَزَلْ طَائِرًا
وَافِعًا بِحَيْثُ رَأَاهُ كُلُّ أَحَدٍ حَتَّى انْتَهَى إِلَى حِجْرِ الْإِسْوَدِ
بِالْفَى الْعَقْدَ عَلَيْهِ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَلَمَّا أَتَوْهُ
أَخَذُوا الْعَقْدَ وَفَتَلُوا الْإِسْوَدَ وَأَمَّا ضَرَبْتَ لَكَ هَذَا الْمَثَلَ
لَتَعْلَمَ أَنَّ الْحِيلَةَ تُجْزِي مَا لَا تُجْزِي الْفُسْرَةُ

١٧٤

الأسد الذئب والغراب وابن آوى والجمل

زعموا أن أسدا كان في أجمة مجاورا لطريق من طُرف
النَّاسِ وَكَانَ لَهُ أَصْحَابٌ ثَلَاثَةٌ ذئب وغراب وابن
آوى وَاتَّ رُعَاةٌ مَرُّوا بِذَلِكَ الطَّرِيقِ وَمَعَهُمْ جِمَالٌ
فَتَخَلَّبَ مِنْهَا جَمَلٌ بِدَخَلَ تِلْكَ الْأَجْمَةَ حَتَّى انْتَهَى
إِلَى الْإِسْدِ فَقَالَ لَهُ الْإِسْدُ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ قَالَ مِنْ مَوْضِعٍ
كَذَا قَالَ فِيهَا حَاجَتُكَ قَالَ مَا يَأْمُرُنِي بِهِ الْمَلِكُ قَالَ تُفِيرُ

عندنا في السَّعة والأَمْن. والخَصْب باقام الاسد
 والجمل معه زمانا طويلا ثم ان الاسد مضى في بعض
 الايام لطلب الصيد فلفي فيلا عظيما فقاتله فقتل
 شديدا واجلت منه مثقلا مُثَقِّلًا بالجراح يسيل
 منه الدم وقد خدشه البيل بانيابه فلما وصل الى
 مكانه وقع لا يستطيع حراكا ولا يفدر على طلب
 الصيد فلبث الذئب والغراب وآبن آوى اياما لا
 يجدون طعاما لانهم كانوا ياكلون من فضلات الاسد
 وطعامه فاصابهم جوع شديد وهُزَال وعرف الاسد
 ذلك منهم فقال لقد جهدتُم واحتجتم الى ما تاكلون
 فقالوا لا يهْمُنَا انفسنا لكننا نرى الملك على ما نراه
 فليتنا نجد ما ياكله ويُصلحه فالاسد ما اشد في
 نصيحتكم ولكن آنتنثروا لعلمكم تُصيبون صيدا
 باكسبكم ونفسي منه فخرج الذئب والغراب وآبن آوى
 من عند الاسد فتَنَحَّوْا فاحية وأثثروا فيما بينهم
 وقالوا ما لنا ولهذا الأكل العُشب الذي ليس شأنه

من شأننا ولا رأيه من رأينا ألا نزيّن للاسد بياكله
 ويُطعمنا من لحمه قال ابن آوى هذا مما لا نستطيع
 ذكره للاسد لانه قد آمن الجمّل وجعل له من ذمته
 قال الغراب انا اكفيكم امر الاسد ثم انطلق فدخل على
 الاسد فقال له الاسد هل اصببت شيأ قال الغراب انما
 يصيب من يسعني ويبصر ونحن فلا سعي لنا ولا بصير
 لنا بنا من الجوع ولكن قد وقفنا لرأي واجتمعنا عليه
 إن وافقنا الملك فنحن له مُجيبون قال الاسد وما
 ذلك قال الغراب هذا الجمّل آكل العُشب المتمرّع بيننا
 من غير منفعة لنا منه ولا ردّ عائدة ولا عمل يُعفب
 مصلحة فلما سمع الاسد ذلك غضب وقال ما أخطأ
 رايبك وما أُعجز مفا لك وأبعدك من الوفاء والرحمة وما
 كنت حفيفا ان تجترئ عليّ بهذه المفالة وتستفيلني
 بهذا الخطاب معما علمت اني قد آمنت الجمّل وجعلت
 له من ذمّتي أو لم يبلغك انه لم يتصدّق مُتصدّق بصدقة
 هي أعظم أجرا من آمن نفّسا خائفة وحقن دما مهدورا

وقد آمنت به وكنت بغادي به قال الغراب اني لا غريب
 ما يقول الملك ولكن النفس الواحدة يعتدي بها اهل
 البيت واهل البيت تعتدي بهم القبيلة والقبيلة
 يعتدي بها اهل المصر واهل المصر يعتدي الملك وقد
 نزلت بالملك الحاجة وانا اجعل له من ذمته مخرجاً
 على ان لا يتكلم الملك بذلك ولا يديه بنفسه ولا يامر به
 احداً ولكننا نختار بحيلة لنا وله فيها إصلاح وظفر
 فسكت الاسد عن جواب الغراب عن هذا الخطاب فلما
 عرف الغراب إفراز الاسد اتى اصحابه فقال لهم قد كلمت
 الاسد في اكله الجمل على ان نجتمع نحن والجمل عند الاسد
 فنذكر ما اصابه ونتوجه له اهتماماً منا بأمرة وحرصاً
 على صلاحه ويعرض كل واحد منا نفسه عليه لياكله
 فيرد الاخوان ويسبقه رأيه ويبين الضرر في اكله
 فاذا بعلمنا ذلك سلمنا كلنا ورضي الاسد عنا ففعلوا
 ذلك وتقدموا الى الاسد فقال الغراب قد احتجت
 ايها الملك الى ما يفوّيك ونحن أخف ان نهب انفسنا

لك جانا بك نعيش فاذا هلكت فليس لاحد منا بفناء
 بعدك ولا لنا في الحياة من خيرة فلياكلني الملك فغد طبت بذلك
 نفسا فاجابه الذئب وآبن آوى اَنْ اَسْكُت فذا خيّر للملك في
 اكلك وليس فيك شبع قال ابن آوى لكن انا اشبع الملك
 فلياكلني فغد رضيت بذلك وطبت عنه نفسا فردّ عليه الذئب
 والغراب بقولهما انك لمُنْتِن فذر قال الذئب اني لست كذلك
 فلياكلني الملك فغد سمحت بذلك وطبت عنه نفسا فاعترضه
 الغراب وابن آوى وقالوا قد قالت الاطباء من اراد قتل نفسه فلياكل
 لحم ذئب فظنّ الجمل انه اذا عرض نفسه على الاكل التمسوا
 له عذرا كما التمس بعضهم لبعض الاعذار فيسلم
 ويرضى الاسد عنه بذلك وينجو من امهالك فقال
 لكن انا في الملك شبع وريّ ولحم طيب هنيّ وبطني
 نظيب فلياكلني الملك ويطعم اصحابه وخدمه فغد رضيت
 بذلك وطابت نفسي عنه وسمحت به فقال الذئب
 والغراب وابن آوى لقد صدق الجمل وكرم وقال ما
 عُرِف ثم انهم وثبوا عليه فمزقوه

٢٨٨ مِ لِيَسْمِ اللّٰهَ الْخَيْرَ الْجَمِيْنَ ٢٨٨

فَتَبَّسَّ مِنْ مَرْوَجٍ اَلْهَبِ لِيَمْسُ خُودِي

١٧٧ هِ اَلْمِ اَلْزَوْجِ هَلْ هِ

فَبَلَ اَتَى رَجُلًا مَخْلَعًا عَلَى اَمْرَانِهِ بِمِ اَلْعَمِّ وَرَجَدَ هَا
تَتَخَذَلُ وَبَعَثَ اِلَيْهَا بِكُلِّ مَا فَعَلَتْ وَفَدَا لَيْحَ بَعَثَتْ ^{se en va les dents}

اِلَيْهَا بِكُلِّ مَا فَعَلَتْ وَرَأَيْتُ مِنْهُ ذَا اَنْ نَعْمَ مَخْلَعًا عَلَيْكَ
عِنْدَ الْعَمِّ وَرَجَدَ تِلْكَ تَتَخَلَّلِينَ وَارْكَتَبْتَ بِاَمْرِ رِي الْغَدَا
وَأَنْتَ فَتَشْرِي هُنَا وَانْ كُنْتَ بِتِ وَالْكَعَمَامِ بَيْنَ اَسْنَانِكَ ^{gourmande}
وَأَنْتَ فَتَذَرُ فَاَنْتَ كَلَّ دَلَامَ يَكُنْ لَكُنْ تَخَلَّلْتَ مِنْ ^{ne a pu s'en}
فَتَخَلَّلْتَ اَلْاَسْرَاجَ ^{et on ne s'en} ^{parcellles}

١٧٨ هِ قَوْلُ الْعَافِلِ وَ ٢ هِ وَ اَنْ اَجِيْ

اَلثَامُ ثَلَاثَةٌ عَافِلٌ وَ اَحْمَقٌ وَ بَاجٍ وَ اَمَّا الْعَافِلُ وَ اِيَّانَ
اَلْيَدِ شَرِيْعَتُهُ وَ اَلْحِكْمَةُ حُصْبِيْعَتُهُ وَ اَلْاِيُّ اَلْحَسَنُ
تَجَمُّعَتُهُ اِنْ نَكَبُوا اَصْلًا وَ اِنْ كُنْ اَجْلَبَ وَ اِنْ سَمِعَ اَلْعَلَمَ
وَعَيَّ وَ اِنْ سَمِعَ اَلْبَغْيَ رَوَى وَ اَمَّا ٢ هِ اَحْمَقٌ بَلَا

تکلم عجل وان حدثت ذهل وان تحمل علی الفسیح
 حمل وامس البعاجی وان ائتمنته خانک وارس
 صاخبته شانک وان استکنتیم نم یکنتم وان عجم نم یعلم
 وان حدثت لم یصدق وان بقیة لم یعرف

۱۷۹

الحجة وبعدها

فیل ان الحجاج ولد شورها کذا بتی له بنف عرج
 بأبی اریفیل ثدی امه اریفها با عیاهم امر
 بتصور الشیطان کأهل به صورة انسان وقال لهم
 انه یجوا جديا اسود واولغوه دمه بمساکن به الیوم
 الثالث با عملوا به کذلک باذا کلا به الیوم الثالث
 وانه یجوا له تیسدا اسود واولغوه دمه ثم انه یجوا
 له صاخبه اسود واولغوه دمه واولغوا به وجمعه
 بانه یقبل الثدی به الیوم الرابع واولغوا به ذالک
 وکان ما یصیر عرسه الیوم الرابع منه به بتدی
 امر وکان الحجاج یخبر عن نفسه ان اکبر لذاته

سبعه الدماء وارثكنا امرور كما يذعم عليها غيرة واسبق
اليها صوا

١٨٠

١٨٠ أَخَوَاءُ وَالْحَبِيبَاتِ

ورمما يحدكي ان اخوين خرجا به الجاهلية مسامحين
بنها به لخل شجرة تحت صبا فلما نال الرواح خرجت
اليهما من تحت الصباحية فحمل دينا راوا لفته اليهما
وفنا ٢٢ اية هذه ايتي كنز با فاما عليهما ثلاثة ايام كل
يوم تخرج اليهما يد ينار فبال احد هما لصاحبه
الي متى تستطيع هذه الحية الا نقتلها بنمحي
هذه الاكثني بنا خذ بنمها اخو وقال له ما تدرى
لعلك تذهب وكلا تدرى المال باجي عليه فاخذ باسا
معه ورصد الحية حتى خرجت بضر بها حتى به
خرجت راسها ولم يقتلها بشارت الحية فقتلته
ورجعت الي حجرها ونساع اخو به بنه حتى انداء
كان من الفقد خرجت الحية معصوبا راسها ليسر حمل

فَتَبِعْتُهُ وَفَدَّاهُ لَهَا يَدَا هُنَا كَمَا أَنَّهُ وَاللَّهِ مَا رَضِيتُ مَا أَحَابَكِي
وَأَنَّهُ نَعِيتُ لِي عَنْهُ لَمْ يَجْعَلْ لِي أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْ اللَّهُ بِلَيْتِنَا
وَأَنَّهُ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ وَكَلَّا ضَرْحًا وَتَرَجَعِيرَ إِلَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ فَوَالَّتِ
الْحَيَّةُ كَلَّا قَالَ وَلَيْتَ لَوْ كُنْتُ أَتَى كَلَّا عَنَّمُ إِنْ أَدْرَيْتُ كَلَّا
تَكْهَيْبُ لِي أَبَدًا وَأَنْتَ تَهَيَّ فِيمَ أَخْبَيْتُكَ وَذِي بَيْتِي كَأَنَّهُ تَكْهَيْبُ لِي
أَبَدًا وَأَنْتَ أَذْكَى هُنَا الشَّجِيحَةُ

وَقَالَتْ أَرَى فَبَيَّاتِرًا مُغَابِلِي وَضَرْحَةً جَاسِرَةً رَاسِي وَاعْرِضِي

١٨١

حَزِينَةُ سِرِّ فُلَيْبِ
قَالَ الْمَسْعُودِيُّ وَرَأَيْتُ بِدَلَالَةِ سِرِّ فُلَيْبٍ وَهِيَ
جَنِّيَّةٌ مِنْ جَنِّ رَافِئِ بْنِ أَبِي الْأَمَاتِ مَلِكُهَا خُصِي عَلَى قَهْلَةٍ
فَرِيبَةٍ مِنْ أَرْضِ صَفِيَّةِ الْبَكِيِّ مُعَرَّضَةٍ لِمَعْدَانِ الْمَعْنَى
وَشَعْرَةٍ بِسَجْنٍ عَلَى أَرْضِ وَامِرَاءَ بَيْدَهَا مَكْنَسَةٌ تَحْتَرُ
النَّزَابَ عَلَى رَاسِهِ وَتَنَادِي رُفَيَّا النَّاسِ هُنَا مَلِكُكُمْ
بِالْأَمْرِ فَدَمَلَكُمْ وَأَجَازِيكُمْ حَكِيمَةً وَأَنْتِ فَدَمَارٌ
إِلَى مَا تَرَوْنَ مِنْ تَقِيٍّ إِلَى الرِّبَا وَفِي رُوحَةٍ مَالِكِ الْمَلِكِ

والبحر الفيرم النهر يموت بلا قنطرة وأما الحياة بعدكم وكلامنا
 عندا معناه من اثني عيب والتن طيبه به هذا العسل ثم
 ويكره به كذا الخ به جميع شوارع المدينة ثم يُعَصَّل
 باربع فلتحرق وقد نُفِيت في الصنادل والكادجور وسائر
 أنواع الكبيب ينحرق بالنار ويذرى رماذله في الباع
 وكذا الخ بعد أكثر أهل الهند بملوكهم وخوارجهم لغرض
 يذكرونه وفيهم يَتِمُّونَه به المستنقل والمثل في مفسوره
 أهل بيت لا ينتقل عنهم إلى غيرهم وكذا الخ بيت
 الوزراء والفضلاء وسائر أهل المراتب لا تغيب ولا تُبَدِّل
 والهند تمنع من شرب الشراب وتُعِيب شاربه كما على
 حريفة التذنين لكن تنزهها عن أن يُورثها على
 عقولهم ما يغشوها وينزلها عمدا وضعت له إذا
 حج عندهم عن ملك من ملوكهم شربه استحق الخلع
 عن ملكه إذا كان لا يتأني له التعذيب والسياسة مع
 ما يختلله من عما يستمعون السماع والملاهي ولهم
 خروب من (٢) ملكية تجعل في الناس أقبعا

مُرْتَبَةً مِنْ خَعْلٍ وَتَبْلَاءَ

١٨٢

بِلَادِ الْهِنْدِ فِي لِيَالِ الْبَرِّ هَمِنْ الْأَعْلَمِ
 قَالَ الْمُسَعَوِيُّ أَذْكَى جَلَاعَةٍ مَرَاهِلِ النَّظْمِ وَالْبَحْثِ
 الْغَيْرِ وَصَلُوا الْغَلَايَةَ بِتَأْمُلِ شَرْعٍ هَذَا الْعَالَمِ وَبَعْدُ
 أَنْ الْعَقْدَ كَانَتْ فِي قَدِيمِ الْأَنْبِيَاءِ الْبَعْرِفَةُ الَّتِي فِيهَا الصَّلَاحُ
 وَالْحِكْمَةُ وَأَنَّهُ ١٢ تَجَيَّلَتْ ١٢ جِيَالٍ وَتَحَزَّبَتْ ١٢ حِزَابٍ
 حَاوَلَتْ الْعَقْدَ أَنْ تَنْتَهِيَ الْمَمْلَكَةُ وَتَسْتَوِلِيَ عَلَى الْحُوزَةِ
 وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ فِيهَا بِفَعَالٍ كَبِيرٍ أَوْ هَمِنْ فَحْنٍ كُنَّا أَصْلَ
 الْبَعْدِ وَفِينَا التَّنَاضُحُ وَلَنَا الْغَلَايَةُ وَالصَّغَرُ ١٢ أَنْهَاءُ
 وَمِنَا مَسْرَى ١٢ أَهْلُ الْبَرِّ وَارْضُ وَلَا ذَنْبٌ أَحَدٌ أَعَاقَنَا
 وَارْغَابُنَا وَارْأَدْنَا ١٢ غَمَاضُ ١٢ أَتَيْنَا عَلَيْهِ وَابْدَنَاهُ
 أَوْ يَهْجِعُ إِلَى كَمَا عَتَدْنَا وَازْمَعَتْ عَلَى خَلْقٍ وَنَصَبَتْ
 نِمَامَتِيكَ وَمَعَايِي هَمِنْ ١٢ كَبِيرٍ وَالْمَلَأَ ١٢ عِلْمِي
 وَ ١٢ مَعَ الْمَقْدُوعِ الْخَمِيرَتَا بِإِيَادَةِ الْحِكْمَةِ وَتَقَدُّمَتْ
 الْعُلَمَاءُ وَاسْتَخْرَجُوا الْحَدِيدَ مِنَ الْمَعَادِنِ وَخُصِي بِنْتُ

به ايلامه السيوب والخناس وكثير من انواع المغائل
 وشبه الحيكل ورضعها بالجوانح المشرقة وصور
 فيها ١٢٠ اولاد والبروج ١٢ ثنى عشى والكواكب وبى
 بالصورة كيعينة العوالم وارى بالصورة ايضا
 كيعينة ابدال الكواكب به عند العالم واحد اثم
 ١٢ شخص الحيوانية من الناحية وغيرها وبى
 حال المدبى ١٢ عظم وعوا الشمس وايت كتابه
 به براميه جميع ذلك وفرى الى عفر العوام جفتم
 ذلك وغرس به نفوس الخواص راية ما هو على
 من ذلك وشار الى البداية اول المعلى لسلاش
 الموجودات وجودها الباطنى عليها وجوده
 بانفادات له الطند واخصبت بلادها واراها
 وجبه صالح الزبير

١٨٣

حكاية البراهمة

وكان ملكا ابى همى الى ان هلكا ثلثماية سنة

وستا وستين سنة وولد له يُعْرَفُونَ بأبيها طمة الى
 وقتنا هذا والهند ثعلبهم وشمع اعلى اجناسهم
 واشش بهم لا يتخذون بشيء من الحيوان وبه رفاة
 الى جبال والنسل منهم خير من متغلة بين بها
 كما يدل السيوف برزايينهم وبين غنيهم من افراع
 الهند وقد كان اجتمع منهم في قديم الزمان وبه
 ملك اليهم سبعة من حكمائهم والمتنظرون اليهم
 منهم في بيت الذهب وقال بعضهم لبعض
 تعالوا حتى نتناكح فننكح ما قصة العالم وما
 سر، ومن ابرافيلنا والى ابن ثمر وصل اخراجنا
 من عدم الى وجود حكمة اوضحه لذل وصل
 خالفنا والمختار لنا والمنشع لا جسامنا يجتلب
 تخلفنا منبحة ام هل يدوم دوننا عن هذا الدار
 عن نوسه مخرجة ام هل يدخل عليه من هذا الجنة
 والنفس ما يدخل علينا ام هل هو غني من كل
 وجه بما وجه اجناده ايانا واقلنا من وجه وجودنا

وميلاء ذابفال الحكيمة (١٢١) والمنتظور اليه منهم
 انزى احدها من الناس اذ لم (١٢٢) شيئا الحاضر والغائب
 على حفيظة (١٢٣) راد بكني بالبغيظة واستراح الى الثيرة
 فـال الحكيمة الثاني لرتنا من حكمة الخالق به احد
 العنود كان ذلك لفصا به حكمته وكان الفرض غير
 مدرك والتفصيل ما دعاه من (١٢٤) راد فـال
 الحكيمة الثالث الواجب علينا ان نبنته في معرفة انفسنا
 التي هي افر (١٢٥) شيئا منا ونحراولى بها وصي اولى
 بنا قبل ان نتبع الى علم ما بعد عنا فـال
 الحكيمة الرابع لغد ساء وفروع من رفع موقعا احتياج
 به الى معرفة نفسه فـال الحكيمة الخامس من قهنا
 وجب (١٢٦) اتصال بالعلماء المتمدنين بالحكمة فـال
 الحكيمة السادس الواجب على المرء الحب لسعداء نفسه
 الا يغفل عن ذلك شيئا ان كان المقام به هنه الزار
 محتجما والخروج منها واجبا فـال الحكيمة السابع
 ما ادري ما تقولون غير اني اخرجت الى الدنيا مضطرا

وعشت بيها حائرا وأخرج منها كادها

خكتاب ازده شيبى

قال المسعودي إن أride شيبى هو أول من دسبت اليه
الملوك الساسانيّة وهم العبي من الثانية وكان يملأ
خبطه من فولد يوم مزلّم ووضع التاج على راسه إن
قال الحمد لله الخبي خصنا بنعيمه وشملنا بقوائده
وفسده ومضّ لنا البلاد وفاء الى حماعتنا العباد
فحمل حمة من عرقه بضل ما اتاه ونشكره شكر
الدار بما منه واصعبه آلا وأنا ساعون إقامة
العدل واد رار البطل وتشبيده الماشي وعمارة البلاد
والى أفة بالعباد ورع انطار المملكة ورد ما تحرم في
سائى الانام منها بليشكن طائرهم ايها الناس
باني اعني بالعدل القوي والضعيف والذني والشريع
واجعل القتل سنة محمودا وشريعة موروثة وسب
وتسيرة ونسب سيرة لنا ما نحمد وننا عليه ونخصي
ابعالنا افوالنا والسلع ركاه من مغالمة ايضا

انه يجب على الملك ان يكون بائض العدل وارج العدل
 جماع النجيم وهو المحض المحصن من زوال الملك ونخرمه
 وان اول مخايل الاله باربه الملك ذهاب العدل منه وانه
 متى خفت رايات الجور به ديار فوم كاجتنتها عفا ب
 العدل في ذنبا على العرف وليس ارحم من يجب الملوك
 ويجالهم هو اولي باستجماع محاسن ٢٧ خلافا باضه
 الاحاب وطرايف الملح وغياث التبع من النديم حتى انه
 يحتاج ان يكون له مع شرب الملك تواضع العبيد ومع
 عبا الذنبا في تجرد البغاة ومع وفار الشيوخ من لاح
 الاحداث وكل واحد من هذه الخلال هو مضمي اليها في
 حال كالا يحصى ان يجانبه غيرها والى ان يجتمع له مرقوم
 الخالصة ما يغيب به ضمير الرديس الذي يناديه على حسب ما
 يبلو من خلايفه ويعلم من معان الحكمة واشارته ما
 يربيه على شهورته واد يكون نديما حتى يكون له جمال و
 مروءة وامام اجماله بنبهة ثوبه وكبيب رايجته
 وبصاحة لسانه وامام مروءته بكثرة حيله

بے اندساحہ الی الجحیل ووفارجل سے مع کلمافہ وجمہ
بے غیر مستحب وایستکمل المروثہ حتی یسلو علی اللذین

۱۸۵

الخلیعة هشام

وذكر كرامة الخلیعة هشاماً أمّی له رجل جائز بنی عجیب
بما فعل له الی جل جائز بنی یا امی المومنین وقال ودیله
وما جائز بنی لک جائز بنی قال له ما شئت قال خذ احدهما
وفحص الرجل لأحسنهما فاخذ وقال له هشام وختار
ایضا قال نعم والذ اختار وقال له قد عرفت واقبل به بدینهما
ودخل هشام بدستنا فله ومعه ذم ماؤه ولما بسوا
بیه وجه من کل ثم ۲ ثمار بحملوا یا کلوه ویقولون بارک الله
لامی المومنین فی هذه البستان فقال هشام وکیف
یبارک لیه بیه وانتم تاکلونه ثم عا قیمة فقال له اقلع
لشبی واغرس بیه زیتوناً حتی کلا یا کل منه احد شئیر
وکتب له ابنه سلیمان ان یعمل فی عین عینت باری المی
المومنین ان یأتم لیه بدیلة وکتب الیه هشام قد قمت آمی

المومنين وما ذكرت من ضعبها ابتداء وقد خسر آفة الخلد لمن
فلان تخرأ فيه كلعليها وضياح العرب وبغى عليها بنفسك
ولعل امير المؤمنين يرى رايه في عملانه وكراهه مشاع اخول
خشنا فخرها غليظا جبينها كراهه يعرض جنة، ذات يوم
اذا قمر به رجل وهو على قبر من دفن وقال له هشتاع ما
حملك على ان ترتبك في سادفورا فقال الى رجل ٢ والى حملا
الرحيم يا امير المؤمنين ما هو بنفورا ولا كنهه ابصر حولته
بكنى انها غير غزوان البيكار وقال له هشتاع نتائج وعملته
وعلى في ساد لعتة الله وكراهه غزوان البيكار نصا فيك
كأنه هشتاع في حولته وكسجته

١٨٦

الخليعة الاميس والاسم

وكان ٢٢٢ ميس في ذهاية القوية والشد، والبصروا لبلاء
والجمال ١٢٢ انه عاجز الرأى خريب التديبي غبي موكي في
لغيرك وبيز قري انه لصكبح ذات يرم وقد كان خرج
أصحاب البابيد والحجاب على البغال وفتح الزير كلوا

يَصْحَاهُ رَنَ السَّبَاعِ إِلَى سَبْعِ كَأَن يَدْفَعُ نَحْبَهُ يَتَلَا
كَزَلًا حَتَّى لَوَا فِي السَّبْعِ إِلَى أَن اقْرَأَهُ فِي قُبُورِ خَشَبٍ
عَلَى جَمَلٍ تَحْنَتِي بِحُلَّةٍ بَابِ الْفَضَى وَأَن خَلَّ قَمِيْلًا فِي عَيْنِ
الْفَضَى وَالْأَمِيْنِ مَعَهُ كَرَّحَ بِقَالَ شَيْلُوا بَابَ الْفَضَى
وخلوا عنه وفيل لَدَى يَا مِيْنِ الْمَوْنِيْنِ إِنَّهُ سَبْعُ هَانُلٍ
اسْرُدْ وَحَشَى بِقَالَ خلوا عنه وبشالوا بَابَ الْفَضَى
فَخَرَجَ سَبْعُ لَشَوْدُ لَهُ شَعَى عَصِيَّةٌ مِثْلُ الثَّوْرِ مِنْ أَرْضِ
يَدِ نَبِيٍّ (٢٧) رَحَى بَتَهَارِي عَنْهُ النَّاسُ وَخَلَّفَتْ (٢٨) بَوَابُ
بِهِ وَجْهَهُ وَبَنِي (٢٩) مِيْنِ وَخَنَى بِالْمَسَاءِ فِي مَوْضِعٍ غَيْرِ
مُكْتَرَشٍ بِالْكَامِلِ وَفَصْدَهُ (٣٠) سَدَ حَتَّى فِي نَائِمُهُ بِفَرْقِ
(٣١) مِيْنِ بِيْدَهُ إِلَى فِي قَبْعَةٍ أَرْضِيَّةٍ وَامْتَنَعَ مِنْهُ بِهَاءُ
وَمَدَّ السَّبْعُ يَدَهُ إِلَى (٣٢) مِيْنِ فَجَنَدَ بِهَا (٣٣) مِيْنِ وَفَتَحَى
أَصْلَ إِخْدَانِيهِ وَخَنَى ثُمَّ هَرَّى وَدَفَعَ بِهِ إِلَى خَلْفِ بَرْفَعِ
السَّبْعِ إِلَى مَوْخِي مِيْنًا وَتَبَاءَ وَالنَّاسُ إِلَى (٣٤) مِيْنِ فَإِذَا
أَصَابَعَهُ وَمَبْأَصِلُ يَدِهِ فَدَا زَالَتْ عَنْ مَوَاضِعِهَا وَتَنَى
نَحَابِي وَرَدَّ عَلَى أَصَابَعِهِ إِلَى مَوَاضِعِهَا وَجَلَسَ كَلْفُهُ

ثم يعمل شيئا ويشتفوا بطن السبع فاذا مرارته قد
انشتفت على كبد له

١٨٧

١ تحليقة الأيمن والشمكة المفترطة

وذكر ابن ابي عمير بن المصنف قال استأذنت على أبي
يوما وقد اشتتكم المحصار عليه من كل وجه فأتوا
ياخذ نواله بالذئفول عليه الى ان كليت وخذ خلت
واندا هو قد فصلت الى دجلة بالثبالة وكان في
الفصل بركة عظيمة لها منخرف للماء الى دجلة في
المنخرف ثبالة حديد وسامت عليه وهو مقبل على
الماء والخمر والغلمان قد انتشروا الى تفتيش الماء
في البركة وهو كالنوال في دجلة وقد ثبتت بالسلام
عليه وكنت لا تدري يا عمي فمفترطته فقد مضت من
البركة الى دجلة والمفترطه سمكة كانت قد
اصحبت له وهي صغيرة وفترطتها بخلفي ذهب
بهما حبتان زوفيل يافوت بخرجت وانا ايسر من

بلاعه وفلت لوارقده عن الرعونة فيه وقتا لكل
هذه الوفرة

١٨٨

التخلية الذهبية وموكلاه

فيل ان الذهب خرج منتزها من ارض يرم ومعه عمر
ابن ربيع موكلاه وكان شاعرا واذا فكمع عن العسكى
والناس به الصبي واحابه جوع شديد وقال لعمر
ارتد لي انسا نأخذ عنده ما فاكل فصار عمر يكسوف
الى ان وجره صاحب مينة والى جانبها كوخ له
فصرع اليه وقال له هل عندك شيء فوكل قال نعم
رفاق من خبي شعيب وربيث وهذه البقر والكر اث
وقال المدعي ان كاه عندك زيت وفد اكلت قال نعم
عند بضلة منه وفدع اليهما ذلما واكلا اكل كثير
وجعل الذهب يستحب اكله ويمخر به حتى لم يبق
فيه بخل وقال لعمر وقد شعرت صب به ما فخر فيه
بأشده

إِنَّ تَنْ يَكْرَمُ الرِّبِيثَ بِالنِّتِ وَغَبْنِ الشَّعْبِ بِالْكُثَاثِ —
 كَحَفِيقٍ بِصَبْعَةٍ أَوْ بَثْنَتَيْنِ لِدُشْوِ الصَّنِيعِ أَوْ بَثْلَاثِ —
 بِفَالِ الْمَصْرِ بَنَسَ وَالْبِرَّ مَا نَلَتْ وَلَكِنْ أَحْسَى مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَقُولَ
 كَحَفِيقٍ بِبَدْرَةٍ أَوْ بَثْنَتَيْنِ لِحَشَى الصَّنِيعِ أَوْ بَثْلَاثِ —
 وَوَابِيِ الدَّمَسْكِ وَلِحَفْشَةٍ الْخَزَائِنِ وَالْمُخَدَّمِ وَالْمَوَاكِبِ جَاءَ
 لَهَا ابْنُ الْمُبَغْلَةِ بَثْلَاثِ بَدْرَةٍ رَاهِجِ

١٨٩

التخليعة آلهمير والاعرابي

وَتُجَكِّي إِضْرَافَهُ خَرَجَ لِلصَّيْدِ مَرَّةً أُخْرَى فَبَخَارِيرِ مَرَّةٍ
 بَدَعَ إِلَى خَبَاءِ أَعْيَابِيٍّ وَهُوَ جَائِعٌ فَقَالَ يَا أَعْرَابِي هَلْ
 عِنْدَكَ فِرَّيٌّ بَلَدٌ فِي ضَيْوِكَ قَالَ رَأَى لِحْطَرٍ بِرَاجِسِيْمَا عَمِيمَا
 فَإِنْ احْتَمَلْتَ الْمَوْجُودَ فَرَّيْنَا إِلَيْكَ مَا يَجْضُرُنَا قَالَ هَاتِي
 مَا عِنْدَكَ فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ لَبَنًا فِي كَيْ شَرِبَ وَسَفَلًا وَقَالَ الْحَبِيبُ
 هَاتِي مَا عِنْدَكَ فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ بَضْلَةً نَبِيذًا فِي رَكْوَةٍ وَشَرِبَ
 ٢٢ عَرَابِيٌّ وَاحِدًا وَسَفَلًا بِلَمَلٍ شَرِبَ قَالَ الْمَهْزُورُ قَدْ رَجَى
 مِنْ أَنْ يَنْفَالَكَ وَاللَّيْ فَا لِنَاسِ خَرَجَ الْخَالِصَةُ فَسَالَ

بَارَكَ اللهُ بِهِ مَوْضِعَكَ وَحَيَّاكَ مِنْ كُنْتُ ثُمَّ شَرِبَ ٢٢ عَرَابِيٌّ
 فِدَاهَا وَسَفَرَهُ بِمَا شَرِبَ الْغُلَانِي قَالَ يَا عَرَابِيُّ أَتَدْرِي مَنْ
 أَنَا قَالَ نَعَمْ ذَكَرْتَنِي أَنَا مِنْ خَدَمِ الْخَدِصَةِ قَالَ فَلَمَّا شَرِبْتُ
 كَذَلِكَ قَالَ هِيَ أَنْتَ قَالَ أَنَا أَحَدُ فَوَادِ الْمَصِيرِ ذَا رَحْبَتِ
 هَ اِرْكُ وَلِهَا بَنِي مَنَارِكُ ثُمَّ شَرِبَ ٢٢ عَرَابِيٌّ فِدَاهَا وَسَفَرَهُ بِمَا شَرِبَ
 شَرِبَ الْثَالِثُ قَالَ يَا عَرَابِيُّ أَتَدْرِي مَنْ أَنَا قَالَ نَعَمْ زَعَمْتَ
 أَنَا أَحَدُ فَوَادِ الْمَصِيرِ قَالَ بَلَسْتُ كَذَلِكَ أَنَا أَمِيرُ
 الْمُؤْمِنِينَ بَنِي قَيْسِ بْنِ خَزِيمَةَ فَخَذَ ٢٢ عَرَابِيٌّ رَكْوَةً بَوَكَاهَا وَقَالَ
 لَهُ الْمَصِيرُ آسِفْنَا قَالَ ٢ وَاللَّهِ ٢ تَشْرِبُ مِنْهَا جُرْعَةً بِهَا
 يَرْفُقُهَا قَالَ وَنَحْمُ قَالَ سَقَيْتُكَ وَاحِدًا مِنْ عَمَتِ أَتَدْرِي خَدَمُ
 الْخَدِصَةِ بِأَحْتَمَلْنَاهَا لَكَ ثُمَّ سَقَيْنَاهُ أَخِي مِنْ عَمَتِ أَذَكَ
 أَحَدُ فَوَادِ الْمَصِيرِ بِأَحْتَمَلْنَاهَا لَكَ ثُمَّ سَقَيْنَاكَ ثَالِثًا
 مِنْ عَمَتِ أَتَدْرِي الْمُؤْمِنِينَ ٢ وَاللَّهِ كَلَّا مَا نِيْنُ إِنْ سَقَيْتُكَ
 الرَّابِعَةَ إِنْ تَقُولُ أَنَا رَسُولُ اللهِ بِخَيْرِهِ الْمَصِيرُ وَاحْتَمَلْتُ
 بِهِ الْخَيْلَ وَنَزَلَ إِلَيْهِ ابْنَاءُ الْمُلُوكِ وَ ٢ شَرِبَ وَطَارَ فَلَبَّ
 ٢٢ عَرَابِيٌّ بَلَعُ يَكُنْ لَهُ هِمَّةٌ ٢ الْتَجَاءُ بَنِي سَهْمٍ وَتَجَعَلَ

يَشْتَدُّ بِهِ عَمْدٌ وَيَقْرَأُ الْيَهُودِيُّونَ وَنَازِلُ الْبَصْرَةِ عَلَيْهِ وَأَقْرَبُ لَهُ بِصِلَةٍ
 جَنِيْلَةٌ مِنْ مَالٍ وَكَسْوَةٌ وَقَالَ ١٢٧ عَنِ ابْنِ أَبِي أَشْهَدٍ إِلَّا أَنْزَلَ
 صَادِقٌ وَلِرَأْسِهِ عِمَّتَانِ ابْنَتَانِ ابْنَتَانِ ابْنَتَانِ ابْنَتَانِ ابْنَتَانِ
 وَيَخْرُجُ الْمَدِينُ مِنْ كَلَامِهِ حَتَّى كَادَ أَنْ يَفْجِعَ عَنْ مِثْلِ شَيْءٍ
 مِنْهُ بِغَوَائِظِهِ وَأَجْرِي لَهُ رِزْقٌ

١٩٠

الْمَكْرِيكُ وَنَسِجِيكَ

فِيلٌ إِنَّهُ كَانَ لِلْمَلِكِ مِنَ الْمَلُوكِ نَسِجِيكَ فَوَدَّ أَنْ يَكُونَ مِنْ قُلُوبِهِ
 مَنَازِلُهُ فَوَدَّ أَنْ يَكُونَ كَأَيُّهَا فَوَدَّ أَنْ يَكُونَ كَأَيُّهَا فَوَدَّ أَنْ يَكُونَ
 وَيَفْطَنُهُ وَمَنْعَامُهُ وَطَنُهُ وَكَانَ كَأَيُّهَا فَوَدَّ أَنْ يَكُونَ كَأَيُّهَا
 يَصْدُرُ عَنْ رَأْسِهِمَا بِغِيَاكَةِ لِكُلِّ هَا لِهَوِيلًا يَبْتَدِئُهَا
 هَوِيلَاتُ لَيْلَةٍ بِهِنَّ شَرِيحَةً وَاصْوَةً لَدُنْ غَلَبِ عَلَيْهِ الْأَشْرَابُ
 بِأَشْيِ عَلَيْهِ تَأْثِيرُ الْأَزَالِ عَقْلًا وَدَعَا بِسَبْعَةٍ وَانْتِخَاةٍ
 وَشَدَّ عَلَيْهِمَا وَقَتْلَهُمَا وَغَلَبَتْهُ حِينُهُ وَذَلَمَ بِلَمَا الْأَصْرَاحُ
 سَأَلَ عَنْهُمَا فَأَخْبَى بِمَا كَرَاهٍ مِنْهُ فَأَكْبَّ عَلَى ١٢٨ رَضَى عَاخِلًا
 لَهَا تَلَا سُبُعًا عَلَيْهِمَا وَحَزَنًا لِبَرَاغِمَهُمَا وَامْتَنَعَ مِنَ الْحَرَمِ

ثم حلب أآ يشرب ابد اشيا ادايزيل عفته ما عاش ووارثهما
وبنتي على فبي فبهما الدهر شر ومما هما الفرثي وسرا ن
لا يجر بينهما أ عذرا لا سجد لهما وكاه لند اسق الملك سنة
توارثوها وأحيوا كرها ونم يبيتوها وجعلوها عليهم
حكما واجبا وبرضا لازما وارضى بها ٢٧ باذا عفا جميع
فغضب الثامن بذلك وصر الحوولا لا يجر فبفي فبهما احده
من صغبي و٢٨ كبيبي ٢٩ سجد لهما بصارده لند سنة لازمة
واقرا كالدش رعة وحكم بين أبي ان يسجد لهما بالقتل
بعد ان يجلس له في غصلتين فجاب اليهما كائنا ما كانتا
في بالفي من يوماف صار معه كارة ثياب وفيها مد فتد
وقال له المتكلمون بالفرثي اسجد فأبى ان يوجس
وقالوا انك مقتول ان ثم تدعمل فأبى فزج الى الملك و
أخير دفصته وقال له ما منعك ان تسجد قال فسجد
سجدت ولكن ركة بوا على قال اليها لعل قلت فاحتج به
فصلتين فأفك فجاب اليهما وانه فاذلك بفرم فقال
وا بد من منلى بنول هولا على قال كابد وذل فقال

بانه احتكم ان اضرب ربة الملك بحد فته هن فقال الملك
 يا جاهل لو حكمت علي ان اجي علي من خلفا من
 ورائك ما يعينهم لك ان احاص لك فال ١٢ اكلت اضر
 ربة الملك فقال الملك لوزرائه ما ترون فيما حاكم به
 هذا الجاهل قالوا نرى ان هن سنة انت سنتها
 واذا علمت بما في الشئ من العار والبرار وعلم
 ١٢ ثم والنار وايضا انك متى دفعت سنة من الشئ
 دفعت اخرى ثم اخرى ثم يكون ذلك لم يعمد كمالا كان له
 بتبطل الشئ فان بارغبوا الى الفصار ان يحتكم بما
 فشاء ويعرف من هن بانه اجيبه الى ما شاء ولو
 بلغ حكمه شكى ملك فلما لبوا اليه وارغبوا فقال ما احتكم
 بها بضربة به رفته فلما راء الملك ما عنم فعمد له
 مفعدا عاما واحدا هي الفصار وابتهى منه فته بضرب
 بها هنو الملك ضربته ازالته عن سرير، وخر مغشيا
 عليه بافاع وفيه استة اشهر وبلغت به العلة حتى
 كان يشفي الماء بالفكم فلما افاق وتذكر الحكم ومثرت

سأل عن الفخار بفيل له انه محبوب من جامع بأرضه
فقال له قد دفنت لك خصلة فاحتكم بها فاني فاذلك كما
تعاله إقامة لثنية قال الفخار فاذا كان كابد من فتلي
بانه احتكم الى ارض الجاني في اخر من رقتك ضربة اخرى
فلم اسمع الملك له حتى على وجهه من الجوع وقال
ندقت والله يعيبه اذا شئ قال للفخار وذاك تمنع عنك
ما لا ينفعك بانه لم يذوعد ما مضى باحتكم بغير ادب له
لكدائنا ما كاه قال ما اري حجة في ضربة اخرى فقال
الملك لوزراة ما ترى قالوا تموت على السنة اصاب لك
فقال ويذكرك والله ان ضربة في الجاني في اخر ثم اثنى
الملك ابد الاني اعلم ما قد فالتى قالوا بما عندنا حيلة فلما
روا ما قد اثنى عليه قال للفخار اخبى في الم اكثر فـ
مبعثك تقول يوم اتى بك المؤكلون بالغريثي انك قد
تجرت وانهم كذبوا عليك قال قد كنت قلت ذلك ولم
أصدق قال بكنيت سيمت قال نعم جرت الملك من
مجلسه وفيل رأسه وقال أشقته انك اصدق واولئك

البحار واذهم فذكروا عليه وفه وليتنب موضعهم و
جعلت اليك امرهم به قادم بهم

١٩١

ملك الفهار وملك الزنج

كان كروا انه قتل الملك على بلاد الفهار في يوم ١٢ ايام
حدثا متصفاً وانه جلس يوماً في قصره على سريره
ملكه وهو مشرب على نهر عظيم في بلاد الماء العذب
كذلك جلة والهي لانه ربي قصره والهي عظيم يوم ووزيره
بين يديه انه قال لوزيره وقد جرى في مملكة المهرج
وجلا لثها وكثرة عمارتها وما تحت يده من الجزائر
و به نفسه شهوة كنت احب بلوغها فقال له الوزير
وكان ناصحاً وقد تلخ السيرة منه وما هي لثها
الملك فقال كنت احب ان ارى رأس المهرج ملك
الزنج به كرهت بين يدي وعلم الوزير انه الحمة اثار
هنا البكم به نفسه وأخطى منه اقباله فقال لثها
الملك ما كنت اظن ان يحضر الملك ذمته به

ائتمني يحيى بيننا وبين هؤلاء القوم في فدية التي ما رويتم
 شراً وكما رأينا منهم سوءاً وهم في جملتنا فائبة غيب
 مجاورين لنا في أرضنا وأطامعهم في ملكنا وبين مملكة
 الفهار ومملكة المصراع عشية أبيع إلى عشية من يومنا
 عن رضا في البسقي ثم قال له الوزير ليس ينبغي للملك
 أن يوفد على هذا أحد أو لا يعيد الذك فيه فوسا
 وفضيتا وتم يسمع من أئنا في بأذاع ذلك لغواؤه و
 من كان يحفره من وجوه أصحابه فنقلته في الفسحة حتى
 ضاع وأتصل بها المصراع وكراه جزاً متمنكاً فديبلغ
 في الأسى مبالغاً متوسكاً وبعداً وزيراً وأخيراً جبال
 أتصل به وقال له أنه ليس ينبغي مع ما فدي ضاع
 من امر هذا الجاهل وتغيير ما تمناه لحدائشه وغنى فيه
 وافتشار ذلك من قوله أن يمسك عنه فإن ذلك يمكنا
 يفدي في الملك ويضع منه وأقرباً يستن ما جرى
 بينهما وإن يُعبد له القى مركب من أوصل المراكب
 بالثما ويندب لكل مركب منها من جملة السلال

وبرهة التي جال ما يستغل به والخمى أندي ييد النعيج و
 والتمشقه به جزائر مملكته وكتب الى الملوك الذين به هذه
 الجزائر وهم به طراعتهم وجملة جماعهم عليه من زيارتهم
 والتمشقه به جزائرهم حتى شاع ذلك وتلاعب ملك كل جزيرة
 بما يصلح للمصراع بلما آتت ثمنها امورا وانتكحت
 شرفه دخل الماك وعبي بها و بالبحر الى مملكة
 الفمار ولم يشع ملك الفمار حتى جمع على الولاى الموضى
 الى دار ملك الفمار ولحم رجالة واخذ فواده على صيل
 غرة واحتوى على دار مملكته وصار أهل مملكته يسير
 يديهم بأمر بالنداء، جلا كما من وفرد على السيرة للزكاد
 يجلس عليه ملك الفمار وفدا اخذ له اسير با حفر
 واحفر وزيج وقال للملك ما حملك على قنيتى ما ليس به
 وشعره والى فيه حكمة لو فلتته واواجه مستب
 يسهل السبيل اليه ولم يجد جوابا فقال له المصراع
 اما انك لو قنيت مع ما قنيت من النظر الى راسه به
 لحقت بين يديك ابا حرة ارضه وملكها والى راسه به

شيء ، من هذا الاستعملت ذلك كله فيكم ليكنتم تمنيت شيئا
 يعينني باخا با على بله وارجع الى بلاد من غير أن امة يمل
 الى شيء من بلادكم بما دق وجل لتكون عكته لمن يعزكم
 و٢ يتجاوز كل فرد ما فسيم له وان يستغنى العافية من
 وجد هاتج ضرب عنقه وأقبل على رزق فقال جزيت
 خيرا بئذ قحى عنبر انك اشريت على صاحبك بالي اية لوقيل منك
 فانك من يصالح للملك بعد هذا الجاهل بأفهم مقامه
 وانصرف من صاحبه راجعا الى بلاد له من غير ان يمد
 صوا واحدا من اصحابه يده الى شيء من بلاد الغمار
 بلما رجع الى مملكته فعد على سرهم ملكه واشترى على
 غدير المعروف بغدير لبي الذهب والفضة يريد به
 وفيه راسر ملك الغمار وأمره وجوه اهل مملكته وحكمهم
 بخبر والسبب انهم على ما افدع عليه بعد عالمه
 اهل مملكته وجزوا خيرا ثم امل بلادهم وخريل والحبيب
 وجعله بخبر ورثه الى الملك الفلاح ببلاد الغمار
 وكتب اليه ان انزل عملنا على فعلنا بصاحبك بغير علينا

وقد بنا أمشاله وقد بلغنا فيه ما اراد فلا، وأينما رآه
 رأسه إليه إذ لم يدر له لنا به حبسه وأبغى لما طبعي فابده منه
 وأتصل انبى يملوك الهند والصين وعظم المهراج في
 أعينهم وصارت ملوك الفهارس بعد ذلك كلها أصبحت
 فامت وحولت وجوقها نحو بلاد التي هي بسبوت وكبرت
 للمهراج تكميل له

١٩٢ في النشأ لرجل

يُقال إن ملكاً من ملوك الهند كان ذات يوم جالساً
 إذ نكح به أعالى فله، إلى طرائف فدعته هنالك ومهراته
 يضره بجناحيه ويصيح فتأمل الملك ذلك فبلغ إلى
 هيئة تنساب إلى الوكي صاعدة كلما كل يوافي الطائر بعد ما
 الملك بغوس في مسمى به الحية بصحها وسلمت السبعان
 وجاء الطرائف بعد فتية بصعق بجناحيه وجه منغاره
 حبة وجهه حبتان ورازي الملك بالفي ما كان به
 منغاره وحنابله والمملك يرفع جوفع الحث يريكم الملك

بتأمله وقال لا يمر ما ألقى بهذا الكثر ما ألقى لا شك
 أنه أراد مدحاً فأتنا على ذلك وما بعلمنا به فآخذها ولم
 نعرف مثلهما في أفليم فقال له حكيم من جالسائه
 لما ألقى إلى حيرة الملك في الحبب أيها الملك ينبغى أن يؤتم
 هذه النباتات أرحام الأرض فاذها تخرج كنه ما فيه و
 يوفى على الغاية منه وإهداء ما به مخزونه ومكنونه
 وبعابا ككثرة وأمرهم بزراعة الحب ومراعاة ما
 يكون منه بزرع وأقبل يلتعب بالشجر ثم حفر وأغتب
 وهم يرصفونه والمالك يراعيه إلى أن تناهى في
 البلوغ وهم ينفذونه على وفه خوفاً أن يكون متلباً
 فامر الملك بعصر ما فيه وأن يؤخذ ع ٢٢ فيته وأمر الحب
 منه ومنه ما يترك على حاله فلما صار به ٢٢ فيته عصيراً
 وفذه بالزبد وجامت له روائح عذبة قال الملك علي بن يقطين
 كبير قاي بأورتي به بمجمل له من ذلك ما شاء من السواد
 يا فوقيا أهر شعاعيا ومنكضاً كما ملا عجباً ثم سفوف الشبان
 بما شرب ثلثاً حتى حال وارخي من مثله البصول

وصبه بيديه وحمل رأسه ووضع برجليه على الأرض ولحق
 وروم عفيرته يتغنى فقال الملك هذه الشراب يذهب
 بالعقل واخلق به أن يكون فاذلاً ألاتي ووالشيخ كيف
 عاء إلى حال الصبا وسلطان الدم وقوة الزيادة والشباب
 ثم أمر الملك به فرفد بسكن الشيخ ونام فقال الملك هلك
 شيخ أن الشيخ أفاق وكهرب الزيادة والشراب وقال
 لقد شربته فكشبت عني الضموم وأزال عن صاحتي تأخر أن
 وما أراه الحاضر؟ أمكداً باتكم بهذه الشراب الشرع
 فقال الملك هذا الشريف شراب الذي جالو ذلك أنه راء الشيخ
 قد عسى لونه وانفسكه به نوسه وكهرب به حال
 لحيية الحزن وسلطان البلغم وجاءه هضمه وجاءه
 النور واعتزته أريحية وأمر الملك أن يكثر من غرس الكم
 فكش الغرس للكم وأمر بمنع العلامة من ذلك وقال
 هذه الشراب الملك وأنا كنت السبب في كونه بلا يشربه
 غيره بماستعمله الملك بغية إيادته ثم لما في كثير الناس باستعمله
 وقد قيل إن نوحاً عليه السلام أول من زرع

نور مختلص

١٩٣

الرَّجُلَانِ الْمُتَنَازِعَيْنِ وَاللَّيْسَ فِيهِ
 حِكْمِي أَنْ رَجُلَيْنِ تَنَازَعَا بِأَرْضٍ فَأَنَظَفَ اللَّهُ تَعَالَى لَيْسَةً مِنْ
 جِهَةِ أَرَقْلَمَ؟ رَضِيَ وَفَاتَتْ لَمْ تُكُنْ مَلِكًا مِنَ الْمُلُوكِ مَلَكَتْ
 أَلَمْ يَأْتِ الْبَ سَنَةِ ثُمَّ صَرَّيْتُ رَمِيمَا الْبَق سَنَةِ ثُمَّ اخْتَمَ فِي
 خَرَابٍ وَعَمِلَنِي إِذَاءُ بِأَسْتَحْيَلْتُ أَلْبَ سَنَةِ حَتَّى ذَكَّشْتُ
 وَصَرَّيْتُ تَرَايَا بِأَخْتَمَ لُحُوبًا وَعَمِلَنِي لَيْسًا وَأَخَا بِهِنَّ
 لَجِدَارِ كَذَا كَذَا سَنَةً وَلَمْ يَنْجُ تَنَازَعَانِ بِهِنَّ؟ رَضِيَ وَافْتَشَعَ
 عَنْهَا زَادْلُونَ وَالْيَ نَحْمِيهَا مِنْ فُلْبُونَ

١٩٤

أَمْ لَكُمْ وَأَنْفَهِ

رُوي أَنَّهُ مَلِكًا بَنَى فَصْرًا وَفَالَ أَنْظَرُوا أَنْ كَلَنَ فِيهِ عَجِيبٌ
 وَأَصْلَحُوا وَفَالَ رَجُلٌ أَرَى فِيهِ عَجِيبِينَ وَفَالَ لَمْ وَمَا
 هُمَا فَالَ يَمُوتُ الْمَلِكُ وَيُخْرِبُ الْفَضْءُ فَالَ صَدَقَتْ ثُمَّ أُنْزِلَ
 عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَتَرَى الْفَضْءُ وَالْأَفْئِدَةُ

۱۹۵

سليمان حکم وسارف الاول

جاء رجل الى سليمان بن داود حکم وقال يا نبی الله
اذا لي حیراذا يسرفون اوزي بلا اعرفا السارف بنسادی
الصلاة جامعة ثم خلبهم وقال في خلبته وان احدكم
ليسرف اوز جاره ثم يدغل المسجده والى جيش على راسه هم
الرجل راسه وقال سليمان خذوه وهو صا حـ سبکتی

۱۹۶

سليمان حکم والمراقدان

حكى عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال خرجت امرأتان ومعهما صبيان وبعد
الذهب على صبي احدهما فاكله وانقضمتا به الصبي
الباقية الى داود حکم وقال كيف امكما فقصتا عليه
الفصة فحكم به للكثيري منهما فانقضمتا الى سليمان حکم
بذال فتونة بسكيي اشق الغلغ نصحين لكل منهما
نصي بنات الصغرى اذ شغفه يا نبی الله قال نعم قالت

لا تفعل ونحیی به لدکبری فقال خدیجه بمواثک وفضی
به له

١٩٧

وطانة بعض الولاة

أرقی لبعض الولاة برجلین فداثهما بسرفة باقامتهما
بین یرس ثم دعا بشربة ماء فجیء له بکوز ماء یرید به
بارتفاع احداهما وثبت؟ آخر فقال لدی ارتفاع اخذ به الى
حال سبیلک وقال للاخر انت اخذت المال وذلک نه ته به
وقطع له بافر وشرشل الوالی عن ذلك وقال ان اللص
قوی الغلب والبرئی یجزع ولو تحرك عصبر لفرع منه

١٩٨

الحلواء الممومة

بلغ عضد الدولة ان غوما من؟ اكراد يفتحون الطريق
ويقيمون به جبال شائعة وایفد وعلیهم باستند على
بعض التجار وادفع اليه بغلا علیه حند وفاه بهما
حلواء مسمومة كثيرة الكبیب به خروبا فاغتر



و قد فافى و امي و امر ان يسيى مع الفاذلة و يلخصه ان
 هنك هدية لاحدى نساء ٢٢ مراء و يعمل التاجر ذلك و سار
 اماع الفاذلة بنزل الفوم باخذوا ٢٢ متعة و ٢٢ سوال
 و انبردا احدىهم بالبغل و صعد به الجبل بوجد به
 الحلواء و فنج على ذبوسه ان ينبردا بهاد و احارب
 باستندعاهم باكلوا على قباعة بماقوا عن اخرهم و
 اخذوا ربا ٢٢ سوال اموالهم

١٩٩

٣ الغلام آتختال و الشيخ

قال المغيث و كله من ذهلة العرب ثم نجد عن غير غلام
 من بنى الحارث باء ذكرت امرأة منعم لا تزوجها فقال
 ايدى الامير اغير لابيها و فلت و لم قال رايت رجلا
 يقبلها با عرضت عنها بتزوجها الفتى و امته و فلت
 الم تخبرني انك رايت رجلا يقبلها قال نعم رايت اباها يقبلها

الشيخ المختار والخلاف

وخطب المغيره وبنى من العبيد امرأة وكان البقي شهابا جميلا
 بارسلت المرأة اليهما ان يحضرا عنده فحضر او جلست
 بحيث تراهما وتسمع كلامهما ولم راي المغيره ذلك
 الشاب وعماير جماله علم انفاقه عليه فاقبل على البقي وقال
 لقد اوتيت جمعا ابهل عندك غير هذه اقال زعم وخدمه فحارسه
 ثم صكت فقال له المغيره كيف حسا بك مع اهلك قال ما ينبغي
 علي منه شيء وان لا تستدركه منه اذ قد من لك في ان يفر
 المغيره لكنه اذع البذرة في بطنه فينبغي اهل على ما
 يريدون فلا علم ببقاء صاحبه حتى يسألونه غير ما فعلت
 المرأة والى لقد اذع الشبان التي لا يجاسين احث الي
 من عند النرجس على مشغال الذرة حتى وجت الشيخ

التخليف المامون وابن الاشب

حكى ان رجلا تكلم بيريحي الخليفة المامون بالاحسن
 فقال المامون ابر من انت فقال ابر يا امير المؤمنين

فقال نعم النسب وإن شئت

كُنْ لِمَنْ شِئْتَ وَالتَّحْتِ أَدْبَارُ يُغْنِيكَ فَمَوْلَاهُ عَلَى النَّسَبِ
أَلَمْ يَقُولْ هَذَا أَدْبَارُ لِمَنْ لَيْسَ الْبَقِيَّةُ مَنْ يَمْسُوكَ كَأَنَّ ابْنَ

٢٠٢

أَحَدٍ مَلُوكٍ وَفِيهِمَا وَالْمُعَلِّمُ الْخَطِيبُ
فِيلٌ أَنْ أَحَدَ مَلُوكٍ فِي نَسَابِهِ يَوْمًا إِلَى أَحَدٍ يَأْمُرُ بِأَسْتِقْبَالِهِ
١٧ هَالِ حَسَبَ الْعَادَةِ فَتَقْدُمُ أَحَدُ مَعْلَمِي الْمَدَارِسِ الْقُطَيْبِ
وَقَالَا مَا هُوَ فَكَبَّرَتْ بَلِيغَةً يُعْنِيهِ بِهَا بِالْوَصُولِ بِأَنْفُسِ
الْمَلِكِ جَدًّا أَوْ قَالَ حَسَبَ الْعَادَةِ الدَّارِجَةِ عِنْدَهُمْ بَيْتُ
الْبَيْتِ أَنْ يُعْبِدَ هَاهُنَا عَادَ الْمُعَلِّمُ الْخَطِيبُ وَهَذَا أَنْفُسُ أَمْرٍ لَهُ
الْمَلِكُ بِجَانِبِ سَنِيَّةٍ بِلْمَارِ وَالْمُعَلِّمُ ذَلِكَ أَنْفُسُ فَمَوْلَا الْمَلِكِ وَفَالِ
أَيْضًا بِسَرَفٍ فِي ذَلِكَ أَنْ يُعْبِدَ الْجَلِيزُ كَمَا عَادَ هُوَ الْخَطِيبُ
فَيُعْبَدُ الْمَلِكُ وَأَمْرٌ لَهُ بِجَانِبِ ثَلَاثِينَ

٢٠٣

وَلَا مَقِيْسَ وَالْمُتَنَبِّي

أَنَّهُ مِنْ بَدَائِعِ ١٧ جَوْدَةِ الْجَدِيدَةِ التَّحِيَّةُ لِمَنْ هَذَا الْقَلَمُ

١٦ رويي اجمعه قول الشرعي ابي نساوي د وامي قيس
 الشطيح بالبصاحه احدى النسله المعتميات من معارفه
 وفد من امانها ذات يوم ولم يجيها بعائنه على ذلك
 باجابها اثنى من افسغال برؤيتها لم انتبه الي فحيتسك
 بافسرته منه جدا بهذا الجواب واشتم حتى صار كسار
 على علم باجمع ما اذا قال المتنبي العربي ابن العم الفلم
 الير ما كان ينكر فيه سوى الى ملاح والخيول والجمال والنوق
 والمواشي وفد صاده احد الحكماء وسلم عليه فسمع
 يرك عليه وعاقبه فقال
 وبشغلته عن ربه الشغل وكل من شغل عن ربه
 باذا اظفر فاجه الخبيث بغير غش في نري ان التز للمتنبي ابع
 وابلغ بضلا عن كوفه منكموما ان نولام قيس فساله
 جوابه بعد ان عاقبته امراته فسلم وامل المتنبي فانه اجاب
 جوابه بعد ان سلم عليه امره جل وعاقبه وبعد له من لسن
 النظم السليح

٢٠٤

المنى بأصغر نبي فلبه وليس خله

حكى عن المأمون أنه قال ليحيى بن أكرم يوماً بيننا
فتفرج فساراً بينهما هما في الطريق وإذا بفصبة خرج
منها رجل بفصبة للمأمون يتكلم له فنبهت فأتته وألقته
على ٢٧ رض صريعاً بامى بضرب ذلك إلى جبل فقال يا أمير المؤمنين
إنا المظلمين تكب الصواب من الأمور وهو عالم به ويتجاوز
حد اللائع وهو كذا له لتجاوز له ولو أحسنت؟ أياكم مكالمته
لأحسنت مكالمته وأنت على رء ما تفعل أقدر مرء ما
فد بعلت فبكى المأمون وقال بالله اعوذ علي ما قلت
بأعاد بالثبوت للمأمون إلى يحيى بن أكرم وقال أما تنظر إلى
مخالفة هذه التي جلا أصغر نبي والنبي صلى الله عليه وسلم يقول المنى
بأصغر نبي فلبه ولسانه والله لا وفقت له؟ وأنا فائم على
فد مع بوقع راء له بجملة جريئة واعتذرا إليه بالمسامحة
المأمون بأنا نصيابة قال التي جلا أمير المؤمنين بيتان فـ
حضراته ثم انشد يقول

ما جاء بالوجه ٢٢ وهو معتد ر. و٢ عبا فله ٢٢ وهو مفتد ر
وكلما فصد ر، زاد فائله ٢. كالنار يؤخذ منها وهي تستعم

٢٠٥

عمر بن الخطاب والعبد الاسود

وكان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه من شدة حرصه على تعزُّب
٢٢ حوالا وإقامة فسطاطه العدل وإزالة أسباب البسائد و
إصلاح أئمة يعضد بنعسه ويأشئ أموراً عبية يسيراً كثي
من الليالي حتى أنه في ليلة مظلمة خرج بنعسه وراءه
البيوت ضوء سراج وسمع حديثاً عوفياً على الباب يتجسسون
به، أعبد الأسود قد أمة انما أعبد فزرو وهو يشرب ومعه
جماعة بهم بالدخول من الباب ولم يقدروا على تخمين البيت
فتسور على السطح ونزل اليهم من الدارجة ومعه السحرة
بأسرار أولها ما وفتحوا الباب وانضموا جميعاً ٢٢ اسود فقال
له يا امير المؤمنين قد اخطأت وانك تأب باقل توبته فقال
اربطاه اضر بك على خديعتك وقال يا امير المؤمنين ان كنت
قد اخطأت به واحداً، باقت قد اخطأت بثلاث باراً الله تعالى

فَالِ وَاتَّجَسَّسُوا وَأَنْتَ تَجَسَّسْتَ وَقَالَ دَعَا وَأَفْزَا الْبَيْرُتَ مِنْ
 أَبْوَابِهَا وَأَنْتَ أَتَيْتَ مِنَ السَّاحِ وَقَالَ دَعَا مَا تَدْعُلُوا بَيْرًا غَيْرَ
 بَيْرَتِكُمْ حَتَّى تَقْتُلُوا نَفْسًا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا وَأَنْتَ دَخَلْتَ وَ
 مَا سَأَلْتَ بِحَقِّ هَذِهِ لَهْزَةٍ وَأَنَا ثَائِبٌ إِلَى اللَّهِ دَعَا
 عَلَى يَدِكَ أَنْ كَلَّا عَوْدًا بِأَسْتَشْرِبُهُ وَأَسْتَخْشِسُ كَلَامَهُ

٢٠٦

يُفْعَالُ فِي الْمَثَلِ أَزْكَى مِنْ إِيَّاسٍ

وَهُوَ إِيَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ بِأَنَّ كَيْدَ الْتَمِيمِ هُوَ
 وَإِصَابَةُ الْخَصِّ كَانَ فَاضِيًا بِأَلْبَصَرِهِ وَمِنْ قَوَادِرْ زَكِيَّةِ إِيَّاسٍ
 رَجُلَيْنِ احْتَكَمَا إِلَيْهِ بِوَدِيعَةٍ مَالٍ فَجَعَلَ الْمُشْتَرِئُ عِزَّ الْمَالِ
 وَقَالَ لِلْكَاهِلِ إِيَّاسُ دَعْهُ إِلَى الْمَالِ يُفْعَالُ نَحْتُ شَيْءٍ بِمَكَانٍ
 كَذَا فَأَمَّا نَكِيُّ خَصْمِهِ وَقَالَ لَمْ يَكُنْ يَدْرِي لِمَا الْكَاهِلُ وَكَانَ إِيَّاسُ فِي
 كَهْرٍ نَحْيَانَةٍ بِالمُشْتَرِئِ عِزَّ الْمَالِ لِلْمُشْتَرِئِ إِذْ هَبَّ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ
 لَعَلَّهُ تَتَذَكَّرُ كَيْفَ كَانَ أَمْرُهُ لَمَّا لَحِقَ بِالْمَالِ فِي تَحَاكُّرِ الْمُشْتَرِئِ عِزَّ الْمَالِ
 غَيْرَ هَذَا بِمَضَى إِلَى جِلٍّ وَجَلَسَ خَصْمُهُ سَاعَةً فَقَالَ لِي إِيَّاسُ أَرَأَيْتَ
 خَصْمَكَ فَوَدَّ بَلَّغَ مَوْضِعِ الشَّيْءِ قَالَ إِيَّاسُ يَا عَدُوَّ إِلَيْهِ كَيْفَ عَرَفْتَ

في ذلك وقت ٢ ثقب المكارن في باحصة الوديعه بأقن بلا حيلانه
وردة المال الى طاحبه

٢٠٧

الفلاحي ياسون الخاضعان

فصد رجل الحج واستودع انساها ما لا يلما عاد لطلبه منه
فجعله المستودع واخبر بذلك الفلاحي اياها فقال أعني بانك
جئتني قال لا قال بعد الي بعد يومين ثم ان الفلاحي اياها بعث
الي ذلك الرجل باحضى ثم قال له اعلم انه قد تحصلت عن اموال
كثيره بما يتبع وغيرهم وودائع للناس وان مسامعها جعدها
واربها ان اودعها عندك لما يبلغني من دينك وتخصي من ذلك
فقال حباوكي امته قال يا ذهب و^{مستودع}صيني موضع المال وفومنا
يحملونه فذهب الرجل وجاء صاحب الوديعه فقال له الفلاحي
اياها امضى الي طاحبه وفلي له ادفع الي مالي وراشكوك
للفلاحي اياها فلما جاءه وقال له ذلك ادفع اليه ماله واعتذر
اليه بانك له واقني الي الفلاحي اياها فباخبر ثم بعد ذلك اتى
الرجل ومعه الخيالون لطلب اموال التي ذكها له الفلاحي

بما له الفاضل بعد أن أخذ الرجل ماله منه بدا إلى نوح السهم

أبى لشانه كالكتي الله في الناس مثله

٦٠٨ صرب الكيس وأنحاء

حكى أن رجلا ضاع منه كيس فيه مائة دينار بارسله لا كذا

ينال عليه في الأسواق وكان قد وجد له رجل باعده إلى بيته

ووضع في صندوق من غيم أن يعثمه وأيعى ما فيه ثم خرج إلى

السوق يتجسس لعل يجد أيسأل عنه ولما سمع المناجاة تعرض

له وقال إئتني وجدته كيسا باذكي لي علامة هذه الكيس لعله هو

فذكى له علامته فوجدوها ملصقة له فقال نعم هو باذهب معي

كأعطيك إياه فذهب معه وفتح إلى جل الصندوق وسلمه

الكيس فاعجبت الدكأل إمامته مع كونه بغير أو غير منتظم به

فقال له يا رجل اذهب معي وسليمة إلى صاحبه وأنا أسعى لك

عنده فجلوا جنيل فمضى مع الدكأل حتى أوصله إلى صاحب

الكيس وأثنى بكل جميل على هذا الرجل وقال أفه يستحق

حلوا فاجزى بلا باخذ الكيس واقتفد ما فيه من الدناهي وكان خيلا

خبيثا بشق عليه الحلوان واراها أن يحتال به التخلصى منه فادعى
 على الرجل فداخذه منه جانبا ويكفيه ان يسامحه بما اخذه منه
 ورضخه على ذلك توبينا عنيا بغضب الرجل واسمحه كلاما جافيا
 فحنق صائب الكيس ومافاه الى دار الحكومة فربيع عوار الى
 وكلب ما اخذه الى رجل من الكيس باستلحق الرجل فخذته
 بالفحة كما وقعت بعلم ان صائب الكيس يريد ان يتجنى عليه
 فلما بفان له يا بلان كاشدا به صدق كلامه كاذبا تدعي زورا
 وكاشدا ايضا امانة الى رجل فانه لو اراد ان يخون لكان ياخذ
 الكيس برؤيته ويا يسأل عنه وعلى هذا اري ان هذا الكيس
 غير كيسك بأرجعة الى الرجل ليحبضه الى ان يكتم صاحبه
 وافت بقتل على كيسك عند غيم فاضل الى جلوفال
 ياموكاي فدسمت له بما اخذه منه وان شئت اعطيه بوفه
 ايضا وفان كما يمكن هذا ابد كما انه لا يجوز ان تاخذ غير مال الجاني
 الى رجل عليه به ذلك بغضب وامر عليه بالضيء واخذ الكيس منه
 وقال للذي وجدته اخذه هذا الكيس وتصر بها به حلالا ولا تخ
 هذا الدحيس بقتل على كيسه الزاعل انه هو هذا دحيسه

ولكن الجمع فداؤه منه متى ثابته

٢٠٩

الشَّيْخُ وَزَوْجَتَاهُ

فيلان رجلا اختياري قضي مرضا شديدا اشربا به على الموت وكافت له امه صبية جميلة المنكر فاستدعاها اليه وقال لها علمي ايتها العزيرة ان ساعة وياق فدفث وما بارفك فربا لك لي صلب عليك ارفع منك ان تحبينني اليه اذا شئت ان اموت من قاع البال وذكوري بذلك فدفثت معي جملا عظيمما بنتميم وعده لي به بعد مودة فقالت له امي اة قل ما انت غيب قال افكحتمني اليه صبية وستن زوجي ثانيا بلا باصره ذلما اذا شئت اغما رجولا ان كاتني زوجي بعلاي وممئي لها اسم رجلا له كآفه عده ولي واناد لمما اكثره وما زلت اكنى هه حتى ان باذا كنت لا تتعقد يرلي بذلك اموت حتى ينال جذا ففالت له امي اة لا تبعثكي يا عزي يري بهذا امي وايجب ان تموت غيب من قاع البال كآفني ايكى ان اتزوج بهذا الهى جل التزوي هه لكوني اعطيت فو بالسر والراج

لخلايه بانه اُمّت من قدام البال

٢١٠

المغفل وبائع العوينات

فيل ان احد المغفلي رءا ان كل الذين يتفكّرون في العمى
يستعملون العوينات عند الفراءة وذهب الي بائع العوينات
ولهب منه زوجا لكي يُجيبه على عينية باعطاء الرجل له
بالماء وضعه على عينية اخذ ورقة مكتوبة ونظر بها ثم
قال الي صاحب المخزن ان هذه الزوجا يراونني اعطني خلايه
باعطاءه ووجعل به كذا لا اول ثم حلب خلايه باعطاء صاحب المخزن
زوج عوينات من اول طبقة يكلدها اعمى ان ينظر به وبعد
ان اخذه المغفل وجبّ به قال وهذا كما يوافقني ايضا فتعجب
صاحب المخزن وقال له هل تعرفون ما جابه ذلك لو كنت
اعرف افرؤ ما كنت حضرت اليه لا شتري عوينات لأجل معرفة
الفراءة بخلاف الرجل ومعه عند ما تعلم حالة عقله

الملاحم والسمير والطبيب

فيلان ملكا منى منى له حتى صار يحسن عليه الفياح والمشي
 بصارت له الحيا، تعالجه بالمشي والى كوكب والى رياضة وفلة له كل
 وتناول المجموعات وكلمها عما تجو، يزداد سمنا الى ان صار
 يستصيع التصرف فتعطلت اعماله ولث به مضجعه ليلا ونهارا
 وكانت عليه جلية عقيمة ومجذلة له ايام فطمع الى المدينة رجل
 متطبب بسمع فخبى واستلذذ عليه فدخل واذا هو بمنظر عجيب
 فقال له الملك ما هذا ترى يا رجل فقال ايها الملك اننى طبيب و
 منجم معا واذا الليلة اراد ان النجوم ونجمه ان شاء الله تعالى اخبرك
 بما عنى ونجمى عنى على ذلك فلما كان الغد احضر، وقال ما تار ايت
 وقال ايت ما ليس لك بصارة ان اخبرك عنى وقال اخبرني والى امان
 فقال له انى رايت اذ كنت بعد اربعين يوما تموت بلا علاج جئت الى
 العلاج وقال وديك انتم لتبسطوا ونظر على ثفة فقال
 قد انتبهت ونظرتي وتفتت بما لا مزيج عليه واذا عندى
 ما يصنع وان مضى هذا اجل واقت حيا فقتلنى وامنته
 الملك كلامه وثق بصحته وامر عليه بالحبس ثم ارا الفلوس والحزن

به راس الملك فطعمه؟ اكل والشرب والنوم ومنعه؟ حول الناس
 عليه وجعل الموت نصب عينيه وحار يخذ الساعات والدقائق
 بما مضى عليه نصبه؟ اربعين حتى ثاوية ما كان عليه من اللحم
 والشمع وضم جسمه حتى صار اهزل الناس وكل الكبيب
 يسأل عنه فيخبرونه عنه الى ان علم انه قد حار على ما ينبغي
 وكلب الدخول عليه فاذا له رداءه جاوز ما اعتدال
 به الضمور وفتحة وفال له ايتها الملك انني لست بطبيب
 وانما نبيج والاعلم متى اموت انا وانا انت ولكنهما حيلة
 فصبتما ليه تشتغل قلبك بها وتعمل بلا تقتلني اذا هم
 اقميها لاني ارجو ان تحيض رجوعه زما فاحويلا وطابت
 فبشر الملك وقال له له عرك ما الحول باعك به الحيلة وافك
 اه كنت اتحيتني ايا ما افقد ارحمتي اعواما واعم به امثلك
 من تصالح للمتاعمة باقامة تدبها عنده وانعم عليه انعاما

جميما

٢١٣

في اللغز الكريهية

لو تعلم ابناء العرب الذين يكالبون في اللغات؟ اجنبية

أَصُولُ لَفْتِيحِ الْعَرَبِيَّةِ وَبُنُودُهَا الرَّأْسُ وَالْجُذُوعُ وَفُجْدَةُ أَذْيَافِهَا مِنْ
 الْمُتَعَالِي وَالْأَبْوَابُ إِذَا جِيءَ بِهَا كُلُّ مَلِكٍ مَا لَا يَرُونَهُ فِي خِلَافِهَا ثُمَّ
 أَنَّ مِنْ جُذُوعِ الشُّجَرِ الَّتِي تَشْفُو نَفْسًا بِمَا هُوَ قَوْلُهُمْ بِعَنْهَا أَنَّهَا
 مُعْتَبَرُ السَّائِدِ كَثِيرًا وَبِكَالُهُ دَعَاءُهَا أَنْ يَكُونَ ضَرْبًا مِنَ الْمُحْسِنِينَ
 بِهَذَا أَنْ سَلَّمَ مَعَهُمْ بِهِ وَإِنْ كَانَ عُدُوًّا أَوْ فَجَحٍ مِنْ دَابٍّ عِنْدَ رَبِّهِ
 الْعُرْفُ الْذِيكِيَّةُ وَعَلَيْنَا بِمَا تَبَيَّنَ عَلَى ذَلِكَ فَأُثْلِقَ لَهَا نَحْوُ
 تَحَصَّنَتْ بِكَذَا أَيْتُهَا الْحُسْنَاءُ بِتَرْوِسٍ فَوَاعِدِي الْمَتِينَةِ حَتَّى
 أَخْبَيْتِ كَالْفَلَحَةِ الشَّمَاءُ لَا يُكْسُ التَّوَضُّعُ إِلَيْكَ وَتَحَسُّرُ مَسْلُكِي
 بَاهِرَ مَتِّ ابْنَاءِ لِي لَتَمْتَعُ بِلِي وَدَلِيلُ إِذْ لِي الْمُبْعِدَةِ وَغَدَا وَتَبِ
 بِأَعْيُنِي أَوْ أَحَدًا مَعِي مَعْفُورَةٌ لَا مَنُفُورَةٌ كَمَا هُوَ شَاءَ كَثِيرُ اللُّغَايَةِ
 وَصُرْتُ بِقَدْرِ الْحَالِ عِنْدَ الْغِيهِ الْعَارِفِيَّةِ بِمَا جَعَلَتْهُ أَلَمْ تَعْلَمِي
 أَنْ كُلَّ مَجْهُولٍ عَدِيمُ الْغِيَةِ فَإِنَّهُ أَنْتِ الَّتِي أَجْنَيْتِ عَلَى نَفْسِكَ
 بِأَمْسِيَّتِي مَتَّى وَكُنْتُ مِنْ دَابٍّ أَهْلًا بِأَسْمِعَ مَا أَتَقُولُ لَنَا ضَاحِكَةً
 أَنْ مَثَلِي أَيْضًا أَوْ عَنَاءٌ مَثَلُ تِلْكَ الْعَرِيشَةِ النَّاسِجَةِ الَّتِي مَتَّى عَلَيْهَا
 ابْنُ عَوَى بِرَأْسِ الْحَصُولِ عَلَيْهَا عَسَى أَنْ يَكُنْ لَهُ بَنِي كَهْلًا وَسَارًا
 عَنْهَا فَإِذَا عَثَرَ فِيهَا أَنَّهُ حَضِرٌ حَامِضٌ وَمَا فِيهَا إِلَّا

لم يمكنه التوصل اليها وهكذا يقال فيمن يتهمونها بالصعوبة

والغوض

مجموع آيات

البحر الطويل

تَوَكَّلْ عَلَى الرَّحْمَنِ إِنَّكَ بِالْهَدْيِ
وَكُرْوَانِغَابِ اللَّهِ وَأَصْبَحَ لُحْمِي
إِذَا كَانَ يَوْمُ الدِّعَالِ، مُسْتَعْبَا
وَأَنْتَ يَكْرَعُونَ مِنَ الْمَلِكِ
إِذَا كَانَ يَوْمُ الدِّعَالِ، فِي الدَّهْرِ مُغْلَا
عَمِي وَلَعَلَّ الدَّهْرَ يَلْوِي عَيْنَاكَ
وَيُبْشِرُ بَعْدَ دَهْرٍ بِفَتْحٍ حَوَائِجِي
إِلَى قَرَانِ الْهَفَازِينَ أَهْلَهُ
إِذَا لَمْ يَكُنْ لِمَنْ عَفَا لِمَا فَعَلَهُ
فَلَمْ يَكُنْ لِمَنْ عَفَا لِمَا فَعَلَهُ
إِذَا لَمْ يَكُنْ لِمَنْ عَفَا لِمَا فَعَلَهُ

بِمَا غَابَ حَقٌّ عَلَيْهِ تَوَكَّلَا
تَقَرُّ بِالنَّزْرِ جَوْءٍ مِنْهُ تَبَضُّلَا
تَأْتِي لِي مِنْ كَيْفٍ أَمْرٌ مُرَادَلَا
بِأَوَّلِ مَا يَجْنِي عَلَيْهِ اجْتِهَادَلَا
تَدَاثَلَتْ لِي فِي شَيْءٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
وَيَا نَفْسَ بَغِيٍّ بَانِي مَا نَ تَغْيُورُ
وَتَحْصِلِي بِرَحْمَةٍ مَرَامُورُ
وَلَكِنْ تَعَامُ الْعَفْوَ لِحَوْلِ التَّجَارِبِ
وَأَكْلِ رَغَايَتِي عَلَى النَّاسِ رَهِيْنُ
وَأَيُّغُرُ بَحْثُ الْهَوَى، إِنْ كَانَ مُكَيِّدًا
إِبَادَتِي لِي فِي بَيْعٍ بِكَرِّهَا عَفْلَا

اذا صار صدق استعجب بخالفه
 وسيد الى الله ٢٢ مور جميعها
 ايام ٢٢ من الزمان توسعت
 ٢٢ ايها المذموم في كل حاجة
 لك الحمد ياتى بفضل متواتر
 لك الحمد من قبل الحمد انني
 لقد جئت انعاما علي ومنته
 وكل الهوى من محس جود لى ناهل
 ونحو لتنا يارب اثار فحمة
 بحاله الزفد جاء للناس رحمة
 عليه صلاة الله ثم سلامه
 تعلم بار العلم اوزير للقيتني
 تعلم اذا ما كنت لشت بعالم
 تعلم بان العلم زين كاهله
 وكن مستعبدا لكل يوم زبادة
 تغف بان البغاة افضل فائد

فديت على تيسير كل مسير
 باوضاله يدربه كل بصير
 موارد له ضافت عليه المصادير
 شكوت ايله الله بار جمع شكلياتي
 ويامن له جود عميم وغايمي
 لجودك ٢٢ احسان والبطل نكسي
 وبضلا واحساخا بها اذا شاكي
 وافت لمع عند الشدة انه ناصي
 واشتغنتها يا قمر لذي نبي ضارمي
 نبيتي كم يجمع صاء في القول لهاهي
 وانصار ٢٢ الما زار رائسي
 من الملة الحسنى عند التكمي
 بما العلم ٢٢ عند اهل التعلم
 وبضل وحنوان لكل المحامد
 من العلم واشياح في حمار البوائد
 الى البي والتفوي واعدل فاصد

هو العلم الهادي الى شئ الحق
 جاز في بها واحدا متورعا
 بساد كبير عالم منتهي
 هما فتنة العالمين عظيمة
 في اليل يا هذا العذك شئ شئ
 قال قنال العليم رأيت
 ذكرا وحر صرا وبار وبلغته
 عن امرء لا تسأل وقل عن غيره
 جارك اشد الشئ عجيبه مسوعة
 اذ انت في تزرع وابصر تزارعا
 اذ انت اكرمت الكرم ملكته
 وانك لعبد الضيف ما دام فلازك
 دمع المني انجبه على سوء فعله
 اذ اصبحت ازلقي عذوك راغما
 جرم لا غلى وآزده من العن انة
 وبه البطل الموت موت كاهله

هو المحصر نجي من جميع الشدائد
 اشد على الشيطان من اهل عابده
 واكثر منه جاهل متتيسر
 لمن يملأ به دينه يتم شئ
 الى كنه قناع^{البيات} والشمي ينفع
 ما نبيك عن مجموعها بيان
 وارشاد استاذ وصور زمان
 فان الغريب بالفان يفتحه
 وان كان خيرا ففانته قهتديه
 فديت على الثم يله زمير اليرع
 وادانت اكرمت اللبى قس خاء
 ولم ارتقمي اولومكت الذهب
 سيكيبه ماويه وماهروا علمه
 وتقتله فحما ونحرفه قهسا
 من آزاد علماء عاسده غمسا
 بأجسادهم قبل الفسور فسور

وان امرؤ لم يجي بالعلم فلبه
اخرا لعم جي حاله بعد موته
ونه والجهل مبيت وهو يفتي الشيء^{عليه}
تغريه عن الاوطار وطوبى العلى
تخرج هيم واكتسابه معيشته
وان قيل به؟ اسعار غم وكسبه
موت البقي خيم له من حياته
تأروها تجعل كأمي ترى سده
وما من يبع لا يبد الله بوقها
اذا انت لم يصحبك زاد والتقى
ندمت على ان افكوة كمثله
غر من المرحاة الى هلك الديار
واخبره علم اذا لم ذكر له
اذا جاء به الدنيا عليه فجهدها
بلا الجود فيها اذا هي انبلت
اذا ما ملكت الدنيا ولم أجد بها
دليس له حتى النشور فنشور
وارصالة تحت التراب رميس
يخس من؟ احياء وهو عديم
وساقر به؟ اسعار غم بواثده
وعلى واهداى وحبة ما جده
وتشتيت شمل وارقطا به شدة اذ به
بداره وان يروا شروها سده
وكرر احمال الناس قيلي من احم
وما ظالم؟ ما ينبل بظلم
وافيت بعد الموت فرفع قسودا
وانه لم ترضه كمالا ارضاه
كمن قبلنا غر من منه لنا الثمار
بواد رجب صبره ان يكره راء
على الناس كرها قبل ان تتبلى
ولا الشئ ينفىها اذا هي ولت
بلا بسكت كته ولا نهضت رجلي

وهاقوا بخيلا قال مجدا بخله
 يموت البقي من عشر من لسانه
 وعشرته من يبه تفضي فحنيفه
 جلوا فمع قبر والكا سوا لعشره
 بما زالت القتل في مائه ما
 على الباب عيه مر عباده واقف
 باركانت ١٢ بحسام منا قبا عده
 وما الفصد ١٢ يكونها جتما عنا
 هو الكلب وابر الكلب والكلب
 ولولا اخاه الله قبل جلاله
 بعينه رايته البه ريشه على ١٢ رضى
 وكبريت اجلا لا وفلت لصاحبه
 سلام الى ١٢ جبابه بكل صفره
 سلام ليكم لا سلام موكله
 وانفأ طراكم واهرى ما ياركم
 لقد راعته به والده جابصه وده

وهاقوا ارون في بائه لامات وديخل
 وليس يموت الميه من عشره الى جل
 وعشرته با الى جل قبره على قمل
 ولكن رأوا صبره على الموت الكثر ما
 به جلة حتى مده جلة اشكلا
 فجوته ١٢ احسار والشكر عاربه
 بار المتهى بين القلوب فى يه
 وما ١٢ كل ١٢ صيمه لبها نس
 واخير به كلب تناسل من كلب
 فقلت لذهات الخمس جل جلاله
 يميل الى بعضه ويضع عن بعضه
 متى نزل الى البه رائيه على ١٢ رضى
 فانه الى فحوا الحبيب اريد
 سلام كثير لا ينال جزيره
 ولكن عماريه بعينه
 وكل اخيه به عنى كواكب

بيا كَيْفَ مَدَّهَا عَصَاهُ يَعُودُ لِي
 خيالكَ عن لبسٍ يرجع ساعة
 ولو أَرَجَاهُ الْعَوْدُ مَا عَشْتُ لِحُضْرَةٍ
 ولو كَارِهُتُكُمْ يُبَاعُ أَشْتَى يَشْرِي
 إِذَا مَلَأَ عَيْنُ الصَّبِيِّ دَمْعًا وَابْتَدَا
 لَفْدَ رَأْسِهِ يَوْمَ الْبِرِّافِ وَضُرِّي
 وَمَنْ قَالَ ابْنَ الْحُبِّ فِيهِ حُلَاوَةٌ
 عَلَيْهِ سَلَامُ اللَّهِ يَا مَنْ لَا حَقَّ لَهَا
 بِإِلَيتِ شَعْرٍ يَهْلِي فِيهِ عَوْدَةٌ
 فَضِينَا زَمَانًا بِالنَّسْرِ وَالْهَنَاءِ
 وَنَحْنُ فَسْتَعْنِ وَأَصْبَحَ طَائِفًا
 وَأَنْتَ سَالِرٌ عَرَالِ الْغَيْبِ بِإِنِّي
 إِذَا أَشَاءَ رَأْسُ الْمَرْءِ وَقَلَّ مَالُهُ
 جَدْتُ لِي فِي الْبَسْتَانِ بِالْحُلَلِ الْخَضِيِّ
 وَفَلْتُ لَهَا مَا لِإِثْمٍ قَالَتْ إِنَّا لَنَدَى
 سَكْرَتِ الْبَهَامَاتِ مَالِيَتْ وَمُحْشَوِي

وَيَا مُنْفِجَتِ صَبْرٍ عَلَى مَا كَوَّلَكِ بِهِ
 جَعَلْتُ لَهُ فِي الْقَلْبِ أَشْرَفَ مَوْضِعٍ
 وَلَوْ أَنَّ خِيَالَ الْكَبِيرِ فِي أَنْتِ هَجَمَ
 بِرُوحِهِ وَلَكِنِّي أَرَى وَضَلَكِ أَغْلَى
 أَجَابَ الْبُكَاءُ عَارِضَ يَبِّ الصَّبْرِ
 وَفَدَّ زَاوِيَةَ التَّرَدُّيعِ يَا سَائِدَ وَهْنًا
 جِئْتِ أَيَّامَ أَشْئٍ مِثْلَ الصَّبْرِ
 لَفْدَ فُضْتُ أَيَّامَ بَيْدٍ سِرُّهَا
 تَرَوْنِي كَمَا رَأَيْتِ لَنَا فِيهِ أَوَّلًا
 وَفِيْنَا بَرَّضِلَ يَلِينَا وَفَهَا رَنَا
 عَلَيْنَا غُرَابُ الْبِيرِ يَنْشَعِي مِنِّي أَفْنًا
 حَبِيرٌ بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ طَبِيبٌ
 فَلَيْسَ لَهُ مِنْ وَدَّ هَرَقَ صَبَبٌ
 مُوَدَّةً أَنْزَارَ مَحَلُولَةِ الشَّعْرِ
 كَوَيْتُ فَلْيَا الْعَاشِقِ عَارِضِي
 فَعَالَتْ إِلَيَّ شُكْرَتُكَ وَلَمْ تَدْر

بفلت لهما ان كانا فليهما صحة
 الا لهما العتق بالدين فخير
 يدها ان يهوا ثم يكتنح ميسر
 لدها ان لا تصير الخيل ولم يجر
 وان لم يجر صبي الكتمان ميسر
 سر عتقنا الحنات مينا بغير
 بالدين يافويه اذا مات فاكثروا
 لعل قتي مثل اخر به الصوى
 بعنا جميلات فابلونا بضعة
 وقرب عيل العروق به غير اهل
 ففد اتبع الله الذي امر ان يصح
 اذا اشتد عتقوا بغير كبير يضرع
 ويصير به كل امور ويخضع
 له غير قلب به الصباية يجرع
 فليصل عندهم الموت اضع
 سلاط على من كان للوصل يمتنع
 على لوح فبى يار هذا متيسر
 اذا امان اقم به على ديسر
 وهذه العمر به ورجال البواجر
 ثلثا والذى يافى فبى عامس

لـ

وساكر من غير كرمه صند رأسه
 يفرح ويقتض صامت متكاثرا
 وليس بجبري يستحق كرامة
 اذا اذ امر الى الكرام تكلما
 ويرجع به الغير الزينة فيوما
 وليس بجبري يستحق كرامة

الـ

وحمر ايل الكياتن هو حشيشها
 ولها من هانار ويا طمها شال

وَمِنْ تَحْتِ ثَلَاثِ نَارٍ يَنْدُبُ
 خَلِيلَانِ مَمْنُوعَانِ مِنْ كُلِّ لَذَّةٍ
 هُمَا يَحْقِظَانِ (١٧) هَلْ مِنْ كُلِّ دَافَةٍ
 ثُمَّ أَفَلَا يَعْلَمُ الْأَعْمَلُ وَالْعَمَلُ وَالْعَمَلُ
 أَمْ أَنْبَشْنَاهُ أَيْ شَيْءٍ رَأَيْتُمُوهُ
 وَلَيْسَ لَهُ تَمَعٌ وَلَيْسَ لَهُ كَمَعٌ
 وَبِوَكُلِّ مَطْبُوعٍ وَأَوْكُلِّ جَارِدٍ
 وَيَبْدُ وَلَهُ لَوْنَانِ لَوْنٌ كَفِخْصَةٍ
 وَلَيْسَ يَرَى حَيًّا وَلَيْسَ يَمِيتُ
 وَمَا تَمَرُّ بَنَاهَا وَمَا يَبْدُ بِنَاهَا
 تَخَافُهُ أَنْ يَمْطُوعِي شُعَاعِهَا
 شَرُّ نَارٍ وَمَجْوَالُهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
 وَمَا نَحَرٌ فِيهَا وَأَعْيُ فِي أَشْمَاعِهَا
 أَمْ أَكُلُ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهُ بِالْأَكْلِ
 وَكُلُّ أَجْرَانِ لَوْ تَحَاوَلَ عَمْسٌ
 وَكُلُّ أَنْفَاسٍ سَوِيَّةٌ خُلُ بَيْنَهُمْ

وَمِنْ تَحْتِ نَارٍ وَلَيْسَ لَهُمْ وَهْجٌ
 يَبْتَغِيَانِ لَحُولَ اللَّيْلِ يَغْتَنِفَانِ
 وَعِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ يَبْعَثَانِ
 وَكُلٌّ فِيهِمَا بِهَامَةٌ بِالْعَمْسِ وَالْأَنْفَاسِ
 مِنَ الطَّيْرِ بِأَرْغَى (١٨) عَاجِمٍ وَالْعَمَلُ
 وَلَيْسَ لَهُ رَجَاءٌ وَلَيْسَ لَهُ رَغْبٌ
 وَبِوَكُلِّ مَشُوعٍ إِذَا مَرَّ بِهِ اللَّحْمُ
 وَلَوْ كُنْ تَمَعٌ لَيْسَ يُشَبِّهُهُ إِلَّا هَبْ
 إِلَّا أَخْبِرْ وَفِي أَنْ هَذَا مِنْ الْعَجَبِ
 أَيْ مَوْضِعٌ (١٩) سِرٌّ أَرَفْتُ لِمَا رَفَعُ
 فَتَضَمَّنْ قَدْ مَانَ عَلَى حَقِّي الْخَبْرُ
 وَهُوَ أَوْقْتُ اسْفَافِهِ بِهَرَقَتِهِ الْكَاسِ
 سِوَى غَوْلِهِ فِيهَا مَنَاجِعٌ لِلنَّاسِ
 وَكُلُّ نَحِيمٍ لَا تَحَالُ لَتَرَا جِلْ
 إِلَى الْغَايَةِ الْفُصُولِ قَلْبِي أَجِلْ
 ثُمَّ وَتَحْيِيَّةٌ تَصْفِي مِنْهَا (٢٠) أَنْفَاسُ

وكل يوم ما سيعر يا سعيه
لا احصلت عنده؟ اله الحاصل

٥ البحر البسيط ٥

بأيد زخيم اذا ما كنت مفتندرا
اخرج جميل لا وليه غير موضعه
إذ لا جميل ولا طال اني ما ربح
بأيد زالي ابي معي وباهت به
لح ما نفع ذبقت امضاء مكيمة
اذا اقتنعت دواة العز والنعم
واكتف بحبي اذا ما كنت معتدرا
لا تخلص اذا ما كنت مفتندرا
فنازع عبيد والاضلوع منتبیه
إن لا تكرم أخلاق ملهت
والعلم ذالها والجلع رابعها
والبر سادتها والصب ثامتها
طيسر به كل حيرت مفتندرا
ما خاب قط جميل ايها زرعها
طيسر بجمده الا العبي زرعها
طيسر به كل وقت يكر السكتي مع
عند التكر حتى عافه العدم
ما جعل يد اذ لم يجرود ومر كسر
بذ الحشيت بظلا نسبة الفلم
ان الخلوع على حد من النيفم
يدعو عليها وتغير الله لم تنس
بالعقل اولها واليد ير ثانيها
والجود خامسها والعرف سادسها
والشكر قاسمها والشر عاشرها

والعين تعلق ورقيبتي فميتت
والنفس تعلق ألي كالأصم في
كريب شئت بأن الله ذو كرم
أثيرة بلا تقى بهم سالبا
يا خائضه خلاع الليل والملكه
ومأفاه بارضى كقبات بها
ما حيلة العبد وما فدا رجاوية
العلم به اليهم مكتوبا وقال له
لكل ما يدوا "بشتت" به
اليسر عندي بيت له غلق
لا يكتنم السر "أكل" في ثقة
لو تعلق الدار مفذ زارها قرح
وأعلنت بلسان الحال فاطلة
لدي يا غير هلز انت محاسنه
يا غير ما انت بمتار ولا قبله
ماله اعلى نفس بالحال على

إن كان رضى بها وراعا بها
ولشت أرتشد "أحير" عيها
وما عليه اذا اذنت من جلس
الشم باله وفي أضار للناس
أغصه عناء فلبس الى زواله كره
فكيف ير حل عنها والى بيع اقى
عليه بكل حال اجمها السراء
اياك اياك أرتشد باله
"أالحافة" اتيته سر فدا ودها
ضاعت معا فقه والبيت غنوم
والسر عنده خيار الناس مكتوم
وأستبشرت ثم بامت موضع القدم
اهلا وجملا باهل الجود والكرم
وهل تغير في المنظر النضر
فكيف يجمع فيك الغصرو والقمى
امى يكون به قهر واخزان

ما ذا اذعوت على ذار وما خدث
 سائر نجد عودا عمر قبار فيه
 طبع المفاع لزيد ونهى لعدب
 انما رايت وفوق الماء يعبد
 والنبى كالشرب ملقى في اماكنه
 الموتى باب وكل الناصر اخله
 البدر والشمس حج فدا اجتمعا
 تبارك الله مخلوقاته بحجب
 يا ايل سراج على الاجباب فخير هم
 اصير في الصبي خير لو علمت به
 لو كنت اشرح ما الفاء ورحى
 لم ينجح في ارض فرحامر واقلم
 فتلوا كتابي عما خضه فلم ي
 يد تخط ودمع العير منقسل
 ما زال دمع على الف كاسر منسكبا
 لا تاملتني امكنت منجته

ان الفود على النير اخصى انا
 وانصب بار لينة العيش في الذهب
 معزة باقر لهما وكاثر وان غنى ب
 بار جرى كهاب اولم تخرج يليب
 والعود به ارضه نوع من الخشب
 داليت شعري دمع البنا ما اثار
 به غايه الحسر وها فبا فدا طرعا
 ما شاء رب الاعلى بتخلفه صدماء
 واشهدك بعلمك اني بيك لم انسج
 لحيبت ذنبا ولم تجزع مني ما لم
 ويرسلهم ويرجعهم ويرسلهم
 وكامداه والشيء من السورق
 عالمي سمح نجني عروجه وعراي
 فدا يثتك الشرف والفرح كاسر منسكبا
 ارا فوضت ادمع ابعثها بدمع
 غيظا ونصب ارا الغية فدا ما

إِنَّ رَأْبَاعِي وَارَاكَتْ مَلَامِيهَا
 أَنْفِي الْوَبَاءِ يَدِي ٢٠ وَبِلَا لَهْ
 مِرْقَانْدُ الْمَوْتِ يَوْمًا يَفْتُهُ خُذَا
 الْمَرْءُ بِزَمَرٍ ٢١ فَبَالَ كَلِّ الشَّيْبِ
 حَتَّى إِذَا اسْدَلْتُ بِكُلِّ مَا حَمَلْتُ
 تَبَا ٢٢ أَبْنَاءُ هَذَا الدَّهْرِ كَلِمِ
 قَرَشًا ٢٣ أَرِجْتُوهُ ٢٤ أَلَلْهُ جُمْلًا
 أَفْدِلْ طَحَامَكَ كَيْ تَحْرُطِي بِدَسْمَا
 أَلْجَاهِلُونَ قَبُولِي فَبَلْ مَوْتِيهِمْ
 كَلَّ أَبْرَأْتِي ٢٥ وَارْطَاثُ سَلَامَتِهِ
 وَكَيْفَ دَلِمُو بَعِيثًا ٢٦ وَبَلَدُ بِي
 يَانَعِشْ يَانَعِشْ لَا تَخْخَعِ عَمَلِ
 وَكُلَّ نِي عَمَلِي ٢٧ الْحَيُّ مَغْتَبَطُ
 كَمْ مَرَحِيًا ٢٨ وَكَمْ عَجَنِي وَكَمْ نَعَمَ
 أَلْزَمُ يَفِينَتِي سَوْءَ الْخُرْقَانِجِ بِهِ
 وَالْقَالَعِدُ ٢٩ وَبُوجِي دَامِي طَلِيفِي

تُبْعِي ٣٠ الْوَلَطَابَ ٣١ وَتُحْفِي السُّعْفَ فَنَّا ٣٢
 كَلَنْتُ ٣٣ جَاهِلِيًا لَدَهُمُ وَالنَّاسُ ٣٤
 وَالْكَلَامُ ٣٥ عَلَى حَوْضِ الْإِي ٣٦ وَتَرَى ٣٧
 بِالنَّاسِ ٣٨ مِنْ حَوْلِهَا مَا أَمَتِ ٣٩ لَتَمَّ
 تَقَرُّوْا ٤٠ وَارَادَ ٤١ وَاعْمِهَا شَجَرِي
 بَلَمَ ٤٢ أَجَدَ ٤٣ وَاحِدًا ٤٤ أَيَصُومُ الْخَشَمُ ٤٥
 فَلْيَتَّخِذْ ٤٦ لَيْلَةً ٤٧ بِدَرْكُمَا جُمْلًا
 أَرَشْتُ ٤٨ بِطَاحِي ٤٩ أَرْتَلُغُ ٥٠ الْكَمْلًا
 وَالْعَالَمُونَ ٥١ وَارْمَا ٥٢ تَوَابًا عِيلًا ٥٣
 يَوْمًا ٥٤ عَلَى ٥٥ أَلِيَّ ٥٦ حَمْدًا ٥٧ فَمُحُولُ
 مِيرَالْتَرَا ٥٨ عَلَى خَدِّي ٥٩ مَجْعُولُ ٦٠
 جَالِي ٦١ وَالْأَهْلُ ٦٢ وَالْأَحْسَارُ ٦٣ مَقْلُ
 وَجَعْلًا ٦٤ وَشَوْعُ ٦٥ كُلُّ خَيْدٍ ٦٦ كَسَلِ
 جَمِيعُ ٦٧ تَوْلَدُ ٦٨ لِلْإِنْسَانِ ٦٩ مِنْ كَسَلِ ٧٠
 قَرَعَ ٧١ شَرْمِيسَتِي ٧٢ مَا قَلْتُ ٧٣ مَصَائِبُ
 وَأَنْصَبُ ٧٤ لَدِي ٧٥ الْحَشَا ٧٦ جِيثًا ٧٧ جَارِي ٧٨

من يحمده الناس فهو محمودٌ صندهم
 والناس من عاقبهم لم ينج من عيب
 ارفل مال ولا غلٌ لصاحبني
 او زاء مال وكل الناس خيلا نسي
 بكم عديروا جل المال صاحبني
 وكتم صدقي لافقد المال عادي
 ابتهى الوجوه بما شاء فثبته
 وصور الخلق اصنافا والوانا
 بجملة الخلق من انثى ومرتد
 وابر من بيع كار النسخ جملانا

آدماء جمعهم

جمعهم رخصي ثم الحبيب كذا
 وعدة الحميم ثم هاوية
 التير يحن من كل باكمية
 لئلا استوى والتوى به غصنه الزاوية
 كانت عابدة والشعب ما حيرة
 باضت مدامه من غصنة اللثة
 اما ترى وحة الروح حلت لهم
 لها بدائع فخر كثير في وضب
 كأنه يوافيت يطوف بها
 زهر جده فدهوى شيئا من الذهب
 بفلمر دجته بالمال يجمع
 الهمع اوفل من مال ومن نسب
 الما لا يعني وفي العلم صاحب
 ما دام حيار بيع الفدر والحق
 والهمع صاحب به راحة ابد
 والما لا طاحنه بما لكه والتعب
 اجل من كل موروثة ومكتسب
 لازم بنتي كلام الله فموتنا

وحِطْلُ النُّحَازِ النُّحَاطِ حَبِ
 تَرَجِي يَكُنْ عَالِمًا بِالنُّحُوكِ أَرَاغِ
 وَاحِظْ لَشَيْخِكَ مَا عَاشَرْتَهُ
 وَاتَّقِ اللَّهَ وَأَبَايَ شَرِبْتَ بِهِمْ
 لَا يَسْتَوِي صَغُرُ التَّعْلِيمِ مَعَ كِبَرِ
 وَكُرْ صَبْرًا عَلَى نَعْيِ الْمُسَوِّدِ قَبَا
 مُعَصِّنِي بَيْنَ هَذَا الْبُخْلِ وَهَذَا الْبِ
 حَلَّ الْجَالِسِ مَعَ وَهْمٍ أَمْرُ الْخَشْبِ
 وَاجْعَلْهُ بِهَذَا الْبَيْتِ وَالْتَوَفِّيهِ مِثْلَ الْجِ
 لِيْسَ الْبَقِيَّةُ مَرِيفَتُ الْيَوْمِ كَارِ بِي
 بِاللَّيْزِ بِهَذَا الْغَصْرِ لِيَصِرَ اللَّيْزُ بِهَذَا الْخَطْبِ
 يُشَارِكُ فِي وَضْعِ الْيَا فَوَيْتَ بِهَذَا اللَّهْبِ

٥. الْبَكْرِ الْوَلَامِ ٥

الْإِلَهِي فَلِّصِي وَاحْتِيَالِ
 إِلَهِي قَرِيبَتِكَ الْيَمْسِكِي نَأْ
 أَيْخَلْنِي الزَّمَانُ وَافْتِ بِهِ
 دِيرِي مَرِيضًا كُنْ صَاحِبِ
 وَلَسْتُ أَرَى السَّعَادَةَ جَمْعَ مَالِ
 وَتَغْوَى إِلَهِي زَادَ حَقًّا
 بِفِدَايَاكَ تَعْصِي مَا تَسْرُومِ
 وَظَاوِ الْمَدْرَ وَانْصَرِّمْتَ حَبَالِ
 إِلَهِي مَوْلَاةُ يَا مَوْلَى الْمَسْوَإِ
 وَتَاكُلْنِ الْكَلَابَ وَافْتِ لَيْثِ
 وَاعْطَشْ بِهَذَا الْهَجَامِ وَافْتِ تَحْيِثِ
 وَكُرْ الْبَقِيَّةُ هُوَ السَّحْبِ
 وَعِنْدَ اللَّهِ قَلْفِي مَا تَنِي بِسَحْبِ
 مِمْرَامِ الْمَنَى لَيْلًا يَفْسُومِ

وايداع الحداثة بائنة منها
يا كاتب العلم جافيت السورع
دا اوع على الدرر كاتبارفه
دند راكذ ذكسب الم حالي
دغور الهمج مر كلب اللئالي
ومر كلب العلم مرغيم ككذ
تر عمل مر مكان فيه ضميم
بازد واحد ارضا بارض
عجبت لم يعيش به ارض
والفجوع لحداثة الليالي
ومر كانت مني بارض
واقبعت رسولك به مهم
وما غلخت رباب الامه حتى
وما مر كاتب انا تيفني
بلا ذكسب بخيرك غير شيء
دع لا فدا ارتفع لما تشا
الا ارا الحداثة بائنة
وجنب النور واحد الفقهها
بالعلم بالدرس فاع وارفعها
ومر كلب العلم سيعم الليالي
ويخلص بالسيادة والنوال
اضاع الغنى به كلب الخيال
وتحل الدار فنعى مرتبها
وفهمك لم تجد نوسا مواها
وارض الله واسحة بلاها
وكل مصيبة يات آفتهاها
فليس يموت به ارض مواها
بما للنفس ناصح سواها
بازنصها قولت ما عناها
ويبقى العلم ما كتبت يدا
تسلك به الفيامة ان نفسي اله
وكيف ذهب ما بعقل الفضل

ولا تفرح ولا تحزن بشيء

ادع الله حين الحاجة سرور

وزادك رزقا غيرا وتجدد

كنت اليك والعجب اني تجد

ولمست بياد من بخل ربي

الا ياد ازل لا يدخله حزن

ينفع الدار انيت لكل ضيق

اذا ضاقت بك ثأمتا يوما

وما دهر في حبي ثرايا ارض

اذا دخل الثقل بارض فروع

ل

خلفت من الثرايا ومرت شدة

ومعدت الى الثرايا ومرت به

ولا تشرب بلا حرب وانبي

قلوب العاشقين لها عيون

وذا تاذ وايب تنج طوسا

بار الشية، ليس له فناء

وخولا اله اله بلا حبارك

وايدك الفرح على عداك

ودمع الحير ليس له انقطاع

عسى يوم يكون به اجتماع

ولا يغدر بصاحبك آتخ مان

اذا ما ضاى بالضيف المكلان

فتوب الواحد الصمد العلي

ولكن من يحل بها حبيب

فما الساكنين يروى الى حيل

لا يني فد خلقت من الثرايا

لانني فد خلقت من الثرايا

رايت الخيل تشترب بالاصفي

تري ما لا يرى النساء الخرون

وراها بالحب، وجه الخها

دعير لم تذهب للنوم كدما
ولا ليحت مدى الجاع ثوبا
ولا خربت له مع غي أنيس كلاب
وذكسوا الناصرا فراع الثياب،

لغز

و، اكلة دغيم وم دب طسى
باركعتمها أنتعشت واشت
لها ٧ شيار والحيوار فوش
ولوا صغيتها مراء ثوب
عجوزا للحسر ابلير بها
تعليمها شديعة من مكوت
تفوتك والسبا من الباغل
اذا نيم والنجيد العنكبوت،
كتب اليك يا زير الجلاح
على ورق تبسمي مع الهمياح
ولوا نكبي لكم ث شوف
وكيب دطيم موصول الجناح،

البحر الكامل

كن حليما اذا ابلت به خيرة
ان الليالي ماني مار حبالى
وصبح امورك للحكيم العمام
واعلم بانهم ليس كما قشا
وصورا اذا ائتت م صيبه
مشغلات يلدن كل عجب
واربع بواءك من جميع العلم
بل ما يشاء الله احكج حاكم

مريد الملوكة اذا وحيث
 والله يعصبي ما يشاء
 ما لي قورث على الفبور مسلما
 قال الحبيب وكيم رة جوادكم
 اكل التراب فحاشني فحسيتكم
 احبنا ان يغتنم من ذلكني
 لذككم خلقتونه مد نفعا
 احضر على وجه الفلوي ورائدي
 ارا الفلوي اذا انشام وخذها
 طعم الشرور على حتى انني
 يا عير صار الد مع منك تبيته
 ورد الكتابي بسرنا مضمونه
 وازدحت شوقا عند قبلة
 وعسى ان اهدى ليوسية اهله
 ان يستحب لنا وجمع شملنا
 هل من صديوني واد صلاحي

لا نسألن عن الاستب
 وكى على حية الهامة
 في الحبيب ولم يرد جوابي
 وانا رهير جناحك وثي ابي
 وحجت عراطة وعرا حبابي
 وقر العواد وخا طي ما غبنم
 ومنعتم جفني ان فلة ونتم
 بر جو عما بعد التناهي يعسر
 مثل ان حاجة كسر هالا يفتي
 مرصك ما فدهم في ابك اني
 تبكين من قرح ومن احسان
 وازدحت في العواد اصونه
 وكلما را الهوى مكنونه
 واعني في الشجر هو اسي
 والله رب العالمين في
 يرثي كاسفان وطول ندمي

اشکوا لیه ما اکل بدہ لا اسی
 وترہب نازلہ یضولہا البقی
 ضافت بکملہ آستہ کنت حلفا تمدا
 یا کالب الدنیا الذیۃ انہا
 دار متی ا فکت ب یومہا
 لا بدلہ من مملکۃ محتومۃ
 لو صار عتہ انا سجد غابا تمدا
 ارا لعلم والطیب کلاہما
 با صبر لہ انکما رجعت لیبیمہا
 لہ بالکرام بنہ الکریم وانما
 وندع الیام بنہ الیام فاما
 یا مریہ المشتکی والمجرع
 ما سوی غیرہ لبابہ حیلہ
 ارا التواضع مرخصا لمتغی
 و مر العجائب تجب مرہو حائل
 ا کب یفتح عمر اوروحہ

والکفر فانی ساهم لم فی فی
 ذرعا وعند اللہ منها المخرج
 فیرجیت وکنت الخنما لا تفرج
 شرک الرعی وقراۃ ما کدار
 ا فکت غدا اتبأ لها مراد
 باذا انقضت ایا مہا مت
 لغیرتھا ما دام لی وقت
 لا ینصحر اذ اھما لم یسکرها
 وافزع فجمیلہ ار جعوت معلما
 تلذذ الکریم بنوا الکریم کی اما
 تلذذ الیام بنوا الیام لیاما
 انت الحمد لکل ما یتوفج
 ولینر دعت بائی باب افسر غ
 و بد الشفی الی الیام یم تغنی
 بحالہ اھو السعید اھو المتغنی
 یوم النوی متسکلا و فی نفسی

والكبرياء لربنا صفة به
 عشر ما به الكبرياء
 يسعى عليه بما أشتد دعيت
 ما ذا التبعوس تفرقع عش
 وحننا لم تدرني موفينا
 يا شارب الصهباء وندك مارتني
 وما صدك ٧٢٢ يا أمي أصل
 رفا التي جاج ورافيت الخمر
 بكأثمنا خمي وكافدع
 لا تشرب برس بعد اكلدع اجلا
 واصبر قليلا بعد اكلدع ساعة
 فالوايتاخر الشعي نور سا طع
 يا من يخطب بالسواد مقشيبه
 ما بان خضب بسواد حيلني مري
 ذو الحيد من طرف اللسان خلاوة
 المري يعرب به انام ببغلي

فخصوصة بتجديتها واثق
 به كل شاهدفة الفصور
 لتي اليرواح او البكور
 به كل حشر جنة الكصور
 ما كنت (أ) به غسور
 ارضي من خرفه وما د ابق
 مواردها من وحيه بالاصايب
 بتشابها وتشاكل (أ) أمري
 وكأثمنا دوح وكأخمسي
 بتسوق جفمك للأذي من مـ
 قعسا لم تظهي يا أخيه يسام
 وكسرو الوجوه تعافاة وضياء
 كي يستغفر له الشيا وبكصل
 ولله الضمار بأفه لا ينصل
 ويرغ منك كلسي وغم الثعلب
 وقعا نال في الكمي يسع كالأصله

البحر المحمدي

شئيت يا ثم عني زال عطفه
بشئ القشرب حيث العفل زالكه
سرو والنامر في لبس اليباس
وجمع المال في تمل النعلاص

البحر الرجز

صن عرسوا لم اليسى كاتولي غمه
مر أومع اليسى وفه ضيعة
إرصد يوا الحق قركان معرك
ومن يضرب نقتله ليند قعرك
وقل يا ريب الزمار صد عرك
شئت بيك شملة ليجم عرك
ثلاثة للمرء يند يفتي آتحنه
الماء والخضر والوجه الحسن
أفصح بالبيت العتيق الحيم
والهائين العاكبين الحيم
إذك ذفع قرا اليه فحتركم
وخير فاضر في عارب حاكم
فأسمع ودمع مومع النعاع والشجع
جريت عرشك في خير ايلابر عيم
إذ أفتت استوجب فنتي ايلتنم
شرا الاطع من اذا استنفضي طمع
ثم قرا في عتي بلع ييمع آتحنم

وذا ان والكذب سواد به الفيم.

ما رجل طالت لحيتته
الا وما ينفذ من عفته
بزامت اللحية به طيبته
يكون طولا زاده به لحيته
يا وادع لا بفتح نال
لا تغتجب من امر نال
الأمس كنتا مثله
عند اقصى مثله

البخر الشبي

لنا صديق وله لحية
كانها بعض ليل الفشتا
صولها الله بلا جلا
طويلة مظلمة بارم له
احرق الصدف بنار الوعيد
تراصنك المولى وأرضى العبيد
كلا صبرا والشمس عنده المغيب
وان اتقى فماله من نصيب
وبالعلايكه بد مع صبيب
والله ما الاذسار به امله
انما ابتلى بالعظمى غريب

البخر الخبي

الخبيد العليخ خذمة المستعبد
وأين مع تارسته جعل حميد

وانما ما حدثت شيئا أعده
 ثم علفه كي تفعول اليه
 وانما ما انت منه بوائعا
 مع ذكر ما دفع من منعه
 والى الناس بالعلوم لتختبى
 ان كنت العلوم انسييت حتى
 ثم انجمت في الفياضة نارا
 يا كتابه اذ اراء حبيب
 وقمضوا لا تذكروا عجبوا
 ليت شعري هل قلته مثل قلبي
 ليت شعري لا يذنب رميننا
 انشربا الراعي يا بني انا
 ما رأينا ولا سمعنا بشخص
 وله لحيته ذراع وانعب
 فلت للوزيد ما لشوكك يورده
 فالي معشر ابراهيم جند

ثم اكذبه غاية التاكيد
 والى عزمه على التناهي
 باقتيد به بعد له لشيء جدي
 واقتناء الشارح من يدي
 لا ذكر من اوله النظم ببحر
 لا تشرى غير حاصل وجليد
 وقلعت في العذبة الشديدة
 فبذل الارض والنعال له فيه
 ازر روجي راحة في يدي
 خائب مرهج الموى ولهيب
 دسماع الضد ودكوا السنين
 ارم هذا المشرابي للدهاء شافيه
 مثل هذا ابراهيم الخلاق جهم
 طول شبح وقامة لول احب
 كل من مسه مسير الجراح
 انا ملها بها وشوكي سلاحي

الْحَمْدُ الْمَجْتَمِعَةُ

وَيُسَدُّ رُكُوكُ رُوحٍ مِنْ حُسْنِهِمَا فِي قُنُونِ
كَأَنَّ النَّبِيَّ فِيهِمَا وَقَدْ رَدَّ الدَّعِيُونَ
جَدَّاهُ مِنْ نُظَارٍ فَاذْ عُلِفَتْ فِي غُصُونِ؛

الْحَمْدُ الْمُتَفَكَّرُ فِيهِ

أَتَتْهُ السَّعَادَةُ مُنْفَلِدَةً إِلَيْهِ نَجْرُ جِيٍّ إِذْ يِيَّالَهَا
وَلَمْ تَكُ تَصْلُحْ لِلْأَلَةِ وَلَمْ يَكُ يَصْلُحْ لِلْأَلَمِ؛
وَمَا نَأَيْتَ وَلَمْ أَسْتَكْطِعْ أَسِيئِي لِحُضْرَتِكُمْ بِالْفَقْدِ
سَعَيْتُ إِلَيْكُمْ بِتَجْبِيلِ نَسْوِلٍ وَخَالَجْتُكُمْ بِلسَانِ الْفَلَمِ؛
يَا جِبَا كَيْفَ دَوَّمِي؟ يَا لِسَ أَعِ كَيْفَ يَجِدُهُ الْجَا حَسْدُ
وَبِكُلِّ شَيْءٍ لَهُ دَلِيلَةٌ تَذُلُّ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ
وَلَهُ فِي كُلِّ تَحْرِيكَةٍ وَتَعْسِ كَيْفَ فِي الْوَرَى شَاهِدُ؛

أَمْثَلُ الْمَنْظُومَةِ

إِذَا مَا أَرَادَ اللَّهُ مَلَأَ نَمْلَةً تَمَّتْ بِجَنَاحَيْهَا إِلَى الْجُودِ صَعْدُ؛
إِذَا كُنْتُ لَا تَرْضَى بِمَا فِدَى وَدَّ وَذَكَرَ الْحَبْلُ بِهِ بَاخْتِنَقُ؛

اذ انت لم تعلم طبيبك كلما
 اذا كان رجب البيت بالطبل ضاربا
 اذا كنت في دمي وفيه وفليته
 اذا لم يكن عن نوال عجمي فنيته
 اذ العدة ووا ابنة في مسالمة
 جهلت ولا تدري باذكرا اهل
 اذا انت حبت المرأة ثم اقيتته
 حيا كم لم تكن تروى فحيته
 خيالها في عيني واذكرها في عمي
 رب مطرول سمين على ذمه
 رب يوم دكيت منه فلم يزل
 سنده كره اذا اجرت غيبه
 شكرتك قبل الخيم اركنت واثفا
 على امرء ان يسعي لما فيه ذبعه
 بنعسك اكرها فانك ان تهني
 بما اكثر المطالب حين نعمة هم

يسوءك ابعدهت الله واه عن السقم
 ولا تلح الا صبيان بيد عن الرقص
 باي مكان من مكانك اذ لمع
 وان كان لي مال وان انت صديغي
 اذ اراء منك يوما غيرة وثبا
 ومن لي بان تدري باذكرا تدري
 وانت ومن تدري عليه سوا
 لو لا الدراهم ما حيلك انسان
 ومشوا في قلبه باين تغيب
 وسمين الجسم مهن والخصب
 يمت به غيبه دكيت عليه
 وتعلم انني زعم الصديق
 بان بعد الخيم لا شك شاكر
 وليس عليه ان يمس الله الهى
 عليك بلن تلتفي لها الهى مكي ما
 ولكنهم في الناثبات قليل

فـد يجمع المال غـيم ءا كـله ويا كل المال غـيم مـى جمـحه ؛
 فـد يدرك الشـر بها البقيـر وءا وـله خلق وجـيب فـميصـه مـى فـسـوع ؛
 كـنت مـى كـى بـتـه ابرى الـيـهـم يـمـم كـى بـتـيـع بايى البـهـى رـى ؛
 كل الـمـصـائب فـد تـمـى عـلى الـهـق يـتـمـنـون غـيـم فـمـا قـة ؟ اـمـهـلـه ؛
 كـا اـلـك مـى كـل اـلـنـبـو مـى كـب بـانت الـى كـل ؟ اـنـاع حـبـيـب ؛
 لـمـوت فـيـنـا سـمـاع وـهـى صـا قـبة مـى باقـة الـيـوم سـمـم لـم يـقـتـه عـمـد ؛
 مـتى جـبـلـغ الـبـنـيـان يـومـا تـمـلـم اـذا كـنت تـنـبـيه وـغـيـر دـيـمـم ؛
 فـمـن جـنـوا لـمـوتـى جـبـا جـالـنا نـعـاب مـا لا يـؤـد مـى شـر جـه ؛
 مـنـيـا لـمـى اـذا فـلـلـه هـى لـو حـة وـلـم تـا خـفـد ؟ اـيـسـاع مـنـه ذـصـيـل ؛
 فـمـم جـمـسـه وـى عـلى مـوتـه جـوا حـزـنـه حـتى عـلى الـمـوت لا اـخـلـوم الـحـمـد ؛
 وـلـم لـر كـل الـعـرـوب اـمـا مـد اـفـه فـجـلـو وـلـمـا وـجـهـه فـجـيـل ؛
 وـاذا لـا تـك مـتـم مـى فـلا فـى مـيـى الشـهـادـة لـيـه بـا فـى كـلـمـل ؛
 وـا خـيـم وـيـمـر لا يـو كـى فـعـصـه عـلى فـا قـبـات الـه هـى حـيـر قـنـوب ؛
 وـما الـمـر ؟ تـا كـل الـهـلـال وـخـو شـه يـوا يـه قـمـع الـقـمـم فـم يـغـيـب ؛
 وـلا بـات يـسـفـيـنـا يـتـرى الـمـاء وـحـر وـمـعـا جـزـا مـر بـات ضـيـب الـضـعـاف ؛
 لـا تـسـال الـمـر عـن خـلـا قـفـه بـه وـجـهـه مـثـلـه مـر الـخـيـب ؛

لا يصح الحرف تحت ضم
 لا تنكحون الى امرئ ما اصد
 لا يسكن امرؤ بار خيرا بها
 يهملهم للشعب اذ اراد
 يفرون علينا ارتطاب جسوننا
 يترك البقل مشقة عند اللق
 اذا اقبلت كلاء تغاء بشعة
 اذا اراد الله امرأ ابل امرئ
 اصم اذ فيه واعى عينيه
 حتى اذا اذبح فيه حكمه
 ولا تقبل فيما تجرى كيب تجرى
 يا ايها الرجل المجرع غيب
 ديبك اذك والبر المغامر في الضنا
 وزاكد قصلح بالمشاء عفولنا
 وابدأ بنفسك وانهملا عن غيها
 فمناك يقبل ما تقول ويهتدي

وانما يصح الحرف سا
 واذن الى ابعاله ثم احكم
 اناس العجز اوس فلة للحيل
 ويعبرون ووجه اليجام
 وقسم اعراض لنا وعقول
 ويبريك في العسى يري الغنم
 وان اذ بيت كلاء تغاء السلاسل
 وكان ذا عقل وضمير ورجل
 وسئل منه عقله سئل الشعة
 رذائله عقله ليعتسى
 وكل شيء بفضله وفساده
 هلا لنفسك كاره ان تعمل
 كئيبا يصح به رافت مدغم
 ابدأ رافت رائي شاء مدغم
 واذا انتهت عنه رافت حكيم
 بالقول منك وتيقن التخليع

لا تند عرخلوق وقاة مثله عار عليك اذا فعلت عظيم.

١٠ أشعار مختلفة

١٢ مت عليك ثياب المجد يا دار
ما غردت في فصوص الارض الحبار
وعاشرا صلح به عز و به نعم
٢٤ مع فجع على العليا، سيارك
البدري يكمل كل شمس مسرة
وجمال وجهك كل يوم يكمل
لغيت من ابايع عن اوده ولنة
ولم ار عزا مثل عنى فانيع
وجربت احوال الثوم والنفادع
وما تصعب؟ اريد في بتردي مع الودي
وقطوى وقنشى منها ارا عمار
وخالط خيار الناس واستبغواهم
وطوالى مع السور وفصار
ارالبالي للانام من اهل
خلاله ثم حلة اوجبا ضم
وفصار مع النجوم طوبلية
مذا فيها كوفها آمنة الحضم
وما بغوم شرفت بل شى جوابي
ولاكن الفى لوك به اليك لاء
تجنى فحمة وفليل ملاء
وما طلب الحقيقة بالتمني
تجنى بلطاطورا بطورا

من ذكر نال بالحماقة حـ لـ خـ
 ببؤسلى اتبعته لا بعبسولي
 اذ اما اتيت في امرى من غير بابـه
 خذ واحدة دكم مـ طـ بها بموساهـ
 وار العيود السود وهي قواعس
 مديك الطرب بات بيك مـ مـ هـ ا
 اذ قلب الود يا مغي ور من الفمـ
 انه نصحتك مما انت حـالبـه
 وار رجعت الى هذه الاكلع وفـه
 وعن من خلق في اذنا من علقـ
 ليرجعت الى ما انت عـاكـه
 فـه يـسـمـه في حـمـى لـه
 ويبسم الجاهل من لـو لـه
 ويعصر الموم في رزقـه
 ما حيلة الميء ما بعـله
 يا خائضاً في ظلام الليل والملكـه
 او سما فـه له لـهيب في اـهـول
 وبقولي اذ تبعته لا بعبسولي
 ضلت وان قد خل من البات فـه
 ولعبر بناج مـ مـ مـه المساجـي
 فقد السيوف البيض وهي بواتـي
 وطوبى لقلب كل فيك مـ مـ هـ ا
 وهل ينال المني شخص من الفمـ
 با فصر باذك في هذا على خطـي
 اذا كـم عـدا بـ زائـد الضـر
 ومن اثار ضياء الشمس والفمـ
 لا طينك في جذع من الشجـي
 يذرع فيها البامى السلـطـي
 يعلط فيها العلم الماهـي
 ويرزق الكابي البـلـجـي
 هو الزفـه في الفـه
 اذ مـ حـنـاك فليـسـر الـ زـفـي مـ حـيـه

سبحان ربی عظمیٰ ذی الجلال والإکرام۔ بعضی یصیدہ ویعضی یا کل السمکۃ!

اولیتنی ما لا افوم بشیء کسی ہ
بلا فکرتک زندگی ما حیات و ارامت
و کبیتنے کل روز موربامہا
شکر تجھ میں اعلیٰ جہمہا

وہی تیکے مرلوعتہ و جسیاق
فلت قولہ ہذا المی ہو باق
وہ عتہ یوم الہی او و فالت
ما اللہ انت طاح بعد بعد

خیال ہے التباعہ والتعانی
و ذکر کما یعارفہ لسانہ

اری اثارہم باذوق شوفلا
واستل من بسم فتنہ رمانہ
واسکب بے موا لہم موعی
میں علیٰ یومہا بالی جوع

ادکار لہمیراجب مشارکلا
وفلت لہما یا زبیر موتی کی پیر
منعت القوی رو کبیتنے و جہ
بلاخیم بے جہ یکن مع الضعہ

استنجر الشمس غمك كلما طلعت
ابيت والشوق يطير في ويندش في
احبا بنا ان لم يكن حال المراقب لكم
بلو مفتاح على لحي في سر وبتكم
لا تحسبوا اني بالغبي مشتغل

وامثل البرق غمك كلما انقرا
بحر احتيه ولا اشكوله وجعا
فزد مع القلب في بعرك فلهما
لكار احسن شيء يبتنا وفتحنا
ان البؤلاد في الغي ما وقعنا

قنيت من اصوي بلما رايت
والحرف اجلا لاله ومهابية
وكت محمد الالعتاب صحائبنا

ذهلت بلم املا لسانا والهي فبا
وحاولت اغضا للزبد بلم ينسبي
بلما اجتمعنا ما وجزت ولا حبا

بما ذوب مر حفي ووجهك جنتي
يا باضح الفهم المنير بحسنه

واموت من طمسي ورفك كوشي
وبوجهه ابتغى الصبح المسمي

قلب الحب على احاب تنحوب
وقاقل قال في الحب فلت له

وعقله مع بدع الحس منسوب
الحب غدا وكرفيه نخذيب

يا عرضاً عنى دغى جناية دعواند الغنى ان تلتفتى

سألت بواى الصبر عنكم فقال الى اليك باى الصبر من غير حياءى

كأننى، أأبرافد سميل عند قلبه وغير عيم معيب

لقد علمت وخير الفول اصدفه بارز في وانم، آت يا قيسى

ونحن البيت حكاية لطيفة وصي بان عروقة بن اذينة

الشاعر د فل على هشام بر عبد الملك به جماعة من الشعراء

فلما رأى عروقة قال له الشئ القائل لقد علمت و

خير الفول اصدفه البيت واراك قد جئت من الحجاز

الى الشام به طلب الى زو فقال له وعطت يا امير

المومنين وبأخت به الوعد واذا كرتنى ما افسا فيه الره

شع خرج من بورك وركب راحلته وتوجه نحو الحجاز

وبكث هشام يومه غابلا عنه فلما كان الليل تذكر

بفقال رجل من فرجش قال حكمة وروى الى مجبته

ورد عنه عن حاجته وصومع هذا شاعر ٢، ومن
ما يقول بلما ارجع مال عنه وأخي بانهم اجمع
قال ٢ اجمع اى الى زوق مياقيه ثم دعا بمولى له
واعلمه العبي دينار وقال الخفة بهمة اينما
ادركته واعلمه اياه قال بلع يدركها ورفعه
دخل بيته ففعل ابلغ امير المؤمنين السلام
وقل له كيف رايت قوله سعيد وكدت ورجعت
الى بيتي فانا عديبه الى زوق

والخيل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والحاسر والقمر
فانبل هذا الشعر النثر منه هذا البيت ابو الطيب المتنبي الشاعر
المشهور وكان فدهم بمر بذر كأم صمد وعنه خطاب منه على
نفسه واعترضه طائفة من البهيمان به طريفة
لفته والفتحة به ولم يزلوا اكثر قمع وافه الخافة
له جهم به ففعل له احدهم المشت الفائل
والخيل والليل والبيداء البيت وتبعي
بلما سمع ذلك رجع وقاتل حتى قتل

❦

❦

خاتمة

يا قريبي من الغرض جناحها به ظنة الليل السميع الزليل
ويرى منادى غمر فيها فيقها وألح به ذلك العنكب النحل
أمن على بتوبة فحوبها ما كاد مني في آخر حمار أول

تم الكتاب بحمد الله الملك الوهاب
على يد كاتبه جليل
الملايكة في الفاسم في سنة

Pages	Lignes	au lieu de	lisez
133	1	فَبِصْ	فَبِضْ
133	2	حَنِثُ	حَنِتْ
135	4	وَفَتْ	وَفَتْ
136	11	وَرَمَى	وَرَمَى
137	14	أَصْدِقْنِي	أَصْدِقْنِي
139	13	يُخَافُ	يُخَافُ
144	16	الْقَبِي	الْقَبِي
146	10	فَفَرَّاهُ	فَفَرَّاهُ
153	15	الْوَرِي	الْوَرِي
154	14	خَلَفَهُ	خَلَفَهُ
156	12	مَسْؤُلُ	مَسْؤُلُ
157	15	بِسِرِّهَا	بِسِرِّهَا
159	4	تَتَنَاقَى	تَتَنَاقَى
159	11	تَشَا	تَشَا
159	12	لِحُكْمِهِ	لِحُكْمِهِ
160	1	يُحَرِّكُوا	يُحَرِّكُوا
191, 201	12, 15	دَقْلِيْز	دَقْلِيْز

Pages	Lignes	au lieu de	lisez
90	5	تَفِيًّا	تَفِيًّا
97	14.	الدُّنْيَا	الدُّنْيَا
101	8	سِنَةً	سِنًا
104	1	الشَّكِيِّ	الشَّكِيِّ
104	5	الدَّبِيحِ	الدَّبِيحِ
104	14	فَبُولِهِ	فَبُولِهِ
104	15	وَأَتِسَاعِ	وَأَتِسَاعِ
107	7	لَا جِلْدَتَكَ	لَا جِلْدَتَكَ
112	9	غَيْرَ	غَيْرَ
114	1	مِثْلَ	مِثْلَ
118	9	وَخَلَى	وَخَلَى سَبِيلَهُ
121	12	الدَّئِبِ	الدَّئِبِ
123	8	وَدَاوُدَ وَسَلِيمَانَ	وَدَاوُدَ وَسَلِيمَانَ
125	14	وَالذِّلِّ	وَالذِّلِّ
126	2	وَالنَّمِيمَةِ	وَالنَّمِيمَةِ
126	8	يَتُوبُونَ	يَتُوبُونَ
127	9	فَخَصِبَ	فَخَصِبَ
130	3	أَنْتَكَ	إِنَّكَ

Pages	Signes	au lieu de	lisez
33	6	الرُّبْعُ	الرُّبْعُ
33	13	ضَرْبَاتٍ	ضَرْبَاتٍ
34	11	مِنْهُمْ	مِنْهَا
34	11	اثنان	اثنان
37	9	وَأَمْرًا تَكُ	وَأَمْرًا تَكُ
40	10	فَشَرَبْتُ	فَشَرَبْتُ
41	2	تَشَاءُ	تَشَاءُ
52	14	يُقَالُ إِنَّ	يُقَالُ إِنَّ
53	13	تَذْبَحُ	تَذْبَحُ
54	11	إِلَيْكَ	إِلَيْكَ
55	12	الدَّسَمِ	الدَّسَمِ
63	3	عَشْرَةَ	عَشْرَةَ
73	4	سِينِ	سِينِ
78	14	لَعَلَّةٍ	لَعَلَّةٍ
81	8	مُسْحَعَةٍ	مُسْحَعَةٍ
81	10	وَأَنَّ	وَأَنَّ
83	10	فَهَرْتَهُ	فَهَرْتَهُ
86	10	سِينِ	سِينِ

Fautes à corriger

dans

les morceaux du Mostatef

Pages	Lignes	au lieu de	lisez
2	1	سَنِتَّةٍ	سَنِتَّةٍ
2	9	إِنِّي	إِنِّي
2	10	هَـ	هَـ
7	1	الْأَعْضَاءُ	الْأَعْضَاءُ
10	12	عَشْرَ	عَشْرَ
10, 13, 14, 25	3, 11, 12-4	فِيلَ أَنَّ	فِيلَ إِنْ
40, 46, 68.	7, 10, 2	هَـ	هَـ
14	9	أُعْلِمَكَ	أَنْ أُعْلِمَكَ
18	9	يُفَوِّي	مِمَّا يُفَوِّي
18	14	سَنِيْدَكَ	سَنِيْدَكَ
22	2	فَرَمَتِي	فَرَمَتِي
23, 24	13, 15	عَلَيْهِمْ	عَلَيْهِمْ
25	4, 13	فَقِيلَ إِنَّهُ	فَقِيلَ إِنَّهُ
30	9	فَنَهَفَ	فَنَهَفَ

نحس

dire -- **يَمُوتُ** F. **مَاتَ** ef-

faen. -- **مِخ** cervelle --

مِنْ dès, depuis.

ن

نَحْل cadeaux; marges, mon-

ces. -- **نَسِيتُ** tu oublie-

ras certainement. -- **نَظَر**

qui voit. -- **نَوَاعِيس** pl

de **نَاعِيس** qui sommeille;

وعظ

languissant, langoureux.

مَوْهَب ravi, privé de sa raison.

مَوَاطِن grande distance.

و

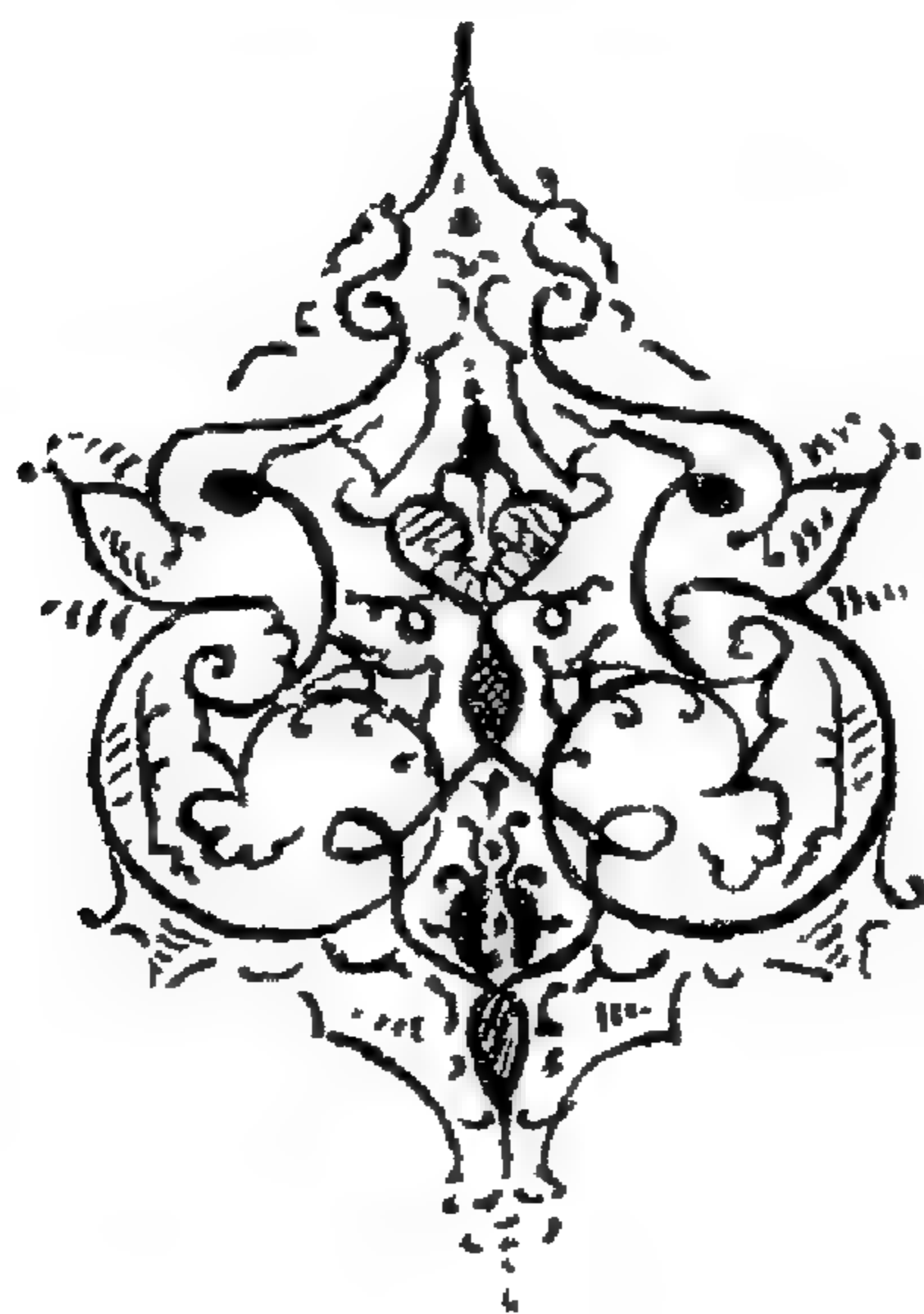
مَوَاطِن pl. de **مَوْطَا** trace

des pas. -- **وَعَظ** F. A.

aventure, exhorter..

وَعَظْتَ tu as parlé sa-

gement. --



ف ن ع

غُرْد II chanter, roucouler --

غَزَال pl de gazelle --

غُصْن pl de branche,

rameau

ج

جُرْفَة anéantissement --

جَاصِح séparation des amis --

جَاهِي qui fait un affront et fait pâ-

lire. VIII. subir un affront, pâ-

lire. -- جُضُول indiscretion.

جُورَه من فورَه immédiatement.

à l'instant même

ف

فَادِر le bout - Fuisseant --

فَاوَالِيسِم n pr d'homme?

فَانِج content, satisfait, qui se

م

مَبُول contente de ce qu'il a --

مَبَارَدَاغَة loquacité, anêtres

royaux --

ك

كَثِيرًا beaucoup, longtemps.

كَثَدَى IV se fatiguer, se don-

ner beaucoup de peine --

كَشْمَاء manteau --

كَوْثَر -- gle de naissance.

nom d'un fleuve du paradis

de Mahomet. --

كَوْنَهَا parce qu'elle est

ل

لَيْلٌ أَيْل mot, parole --

très noir --

م

مَدَّ action de tendre, d'éten-

ط على

طوبى *Bonneur à. ! heureux*
 celui qui. ! - *طَوْرًا* tantôt,
 parfois - *طيب الأصول* de
 noble origine -

ظ

ظَلَّ passer la journée à
ظمًا soif, désir ardent.

ع

تعذيب châtimement, torture.
مُخْرِض qui se détourne de.
عروة بن أذينة - anse.

Nom d'un poète arabe. -

عَلَفَ goût.
اعظم ossements. -
 te de sang dont l'homme est
 formé.

عَلَاء sphère céleste, ciel.

ص صنع

صنّف *VIII* *صنّف* à deviner
صنّيع brillant, éclatant -
صنّيد vin excellent. -
صنّيد qui passe la nuit dans l'in-
 somnie - *صنّيد* faule d'ai-
 ne. - *صنّيد* à l'instant
 même. - *صنّيد* qui parcourt
 l'espace.

ش

شريك associé; rival

ص

صَدَفَ plus sincère, plus vére-
 dique. - *صاضم* alors tranche,
 juge - *صانع* faisant, devant
 faire. -

روض

خاتمة fin (d'un livre). --

خبايا traître, perfide. --

خلال arracher, extirper. --

caractère, qualités.

د

دَلْو pl. de دِلَاء seau. --

أَذْنُوتَ بِخَيْر approche. toi

sans crainte. --

دِيك coq. --

ذ

أَذْكِي IV rappeler, faire souvenir.

ر

أَرْذَى plus mauvais, plus vil.

راز paume de la main. --

رَزْ خَالَه F.O. peser. --

روض jardin, --

حسنة

بَقُوض mouchecon, petit insecte

بَالِغ III. --

persuader. IV faire parvenir

بَيِّدَاء obscur, noir. --

désert peuvilloux.

ت

تَوَّحُّوب fatigué.

ج

جَبَّة traiter avec dureté. --

جَامِع tronc d'arbre. --

auteur d'un recueil.

ح

الْحِجَاز El-Hedjaz d'Arabie

حَذَر précaution. --

حِضْر fruit acide, verjus. --

حَمِيَّة bone. vase. --

Supplément

au

Des Locabulaires

Mots & acceptions oubliés.

أَذِيْنَتَا petite oreille
إِلَيْكَ en totalité. - بِأَمْسِهَا
arrière! - لَا أَمْسِ je n'ajou-
te pas for.

ب

بَاتِي pl. de بَوَاتِر tranchant

بَدِيعُ الْحُسْنِ d'une beauté mer-
veilleuse. - بَاصِي qui regar-
de et voit clair. - تَبَاعَد
éloignement. - فَالْ بَخْضِهِمْ
les uns dirent aux
autres. - بَخْوضَةٌ collect.

يَمِين

apprendre avec certitude, être

sûr, certain de. مُوَفِّين

pour sûr, certain مُوَفِّين

يَمِين mer, ramener يَمِين

Il suive V se frotter le corps

avec du sable صَحِيد, s'en

servir en guise d'eau pour faire

ses ablutions. تَيَمَّم تَيَمَّم

moum, purification que l'on fait

avec du sable quand on manque

d'eau pour faire ses ablutions

الْيَمِين le Yémen, l'Arabie

heureuse أَيْمَان pl. يَمِين

يُون

côté droit, main droite, ser-

ment. أَيْمَن droit, fem.

أَيْمَنِي droite fem.

de أَيْمَان sans main ou

veuve. (Rac. ايم).

يُفُود coll يَفُودِي

Yusif. يُوسُف nom propre.

Joseph

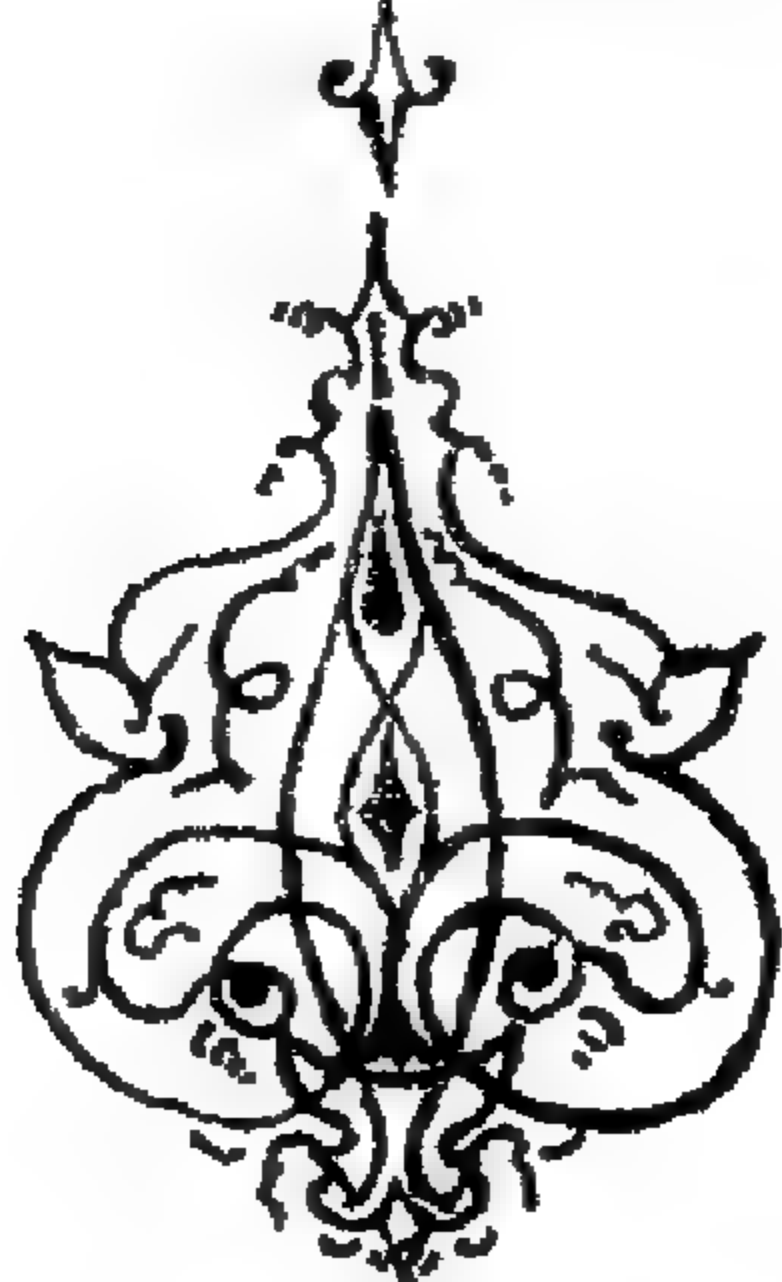
يَوْمًا jour. أَيَّام pl يَوْم

un jour. أَيَّامًا quelques jours.

يَوْمَئِذٍ aujourd'hui. الْيَوْمَ

ce jour là.

يونان Grec ancien. يوناني



يفن

يُنْزَرِي main gauche.

يَبْسِير facile, un peu.

أَيْسَر plus facile, plus petit,

monde, gauche تَيْسِي

action de faciliter, de favo-

ruser. مَيْسَر n pr. d'hom-

me

نَوَافِثُ يَفُوتِ coll. يافوتة

fainthe, rubis, diamant

يافوتتي couleur de rubis.

يَفُظْ et يَفْظْ veille, jour.

أَيْقَاطُ pl. يَفْظَانُ éveille,

qui ne dort pas. أَيْفَظْ IV.

éveiller X. s'éveiller.

يَفْظُ qui ne dort pas, éveille.

أَيْقَنَ IV. certitude. يَفْيِي

ينسي

أَيْنَام pl. يَنْتِيم orphan

يَنْحَيِي بن أَيْثَم Jean يَنْحَيِي

n pr. d'homme

يَنْحُور onagre, antelope.

أَيْدٍ pl. يَدَيَّ pour

يَدَانِ duel أَيْدِي pour

كَانَتْ لَهُ يَدَانِ. man. يَدَانِي et

يَدِ il était très adroit, très

habile. بَيْنَ يَدَيْهِ entre

ses mains, devant lui, en

sa présence

يَرَاعِي insecte ciendela, ver

luisant

يَسِي être facile, aisé II rendre

facile, faciliter. V. être facile,

possible, pouvoir se faire.

يُسِّر facilite, aisance.

يَبِسُ

ي

يا, particule du vocatif

يَأْسُ F.A. désespérer.

يَأْسُ qui déses-

père. لَسْتُ بِيَأْسٍ مِنْ فَضْلِ

رَبِّي je ne désespère pas

de la faveur de Dieu.

يَافُوتَ plur. coll. يَافُوتَ

يَافُوتَ facinthe, rubis,

diamant يَافُوتِي couleur de

rubis

يَبَسُ F. يَبَسُ sécher,

se dessécher. يَابِسُ sec,

desséché

وَيْحٌ

وَيْحٌ conçu par l'ima-

gination, supposé. وَيْهَمُ

qui soupçonne, qui accute

وَيْهَمُ soupçonné, accusé

وَهْنٌ faiblesse, anéantis-

sement

وَإِذْ pendant, وَإِذْ pour

flasque, detrempe.

وَيْبَتٌ mesure de substances sèches

وَيْبَتٌ malheur! وَيْحٌ et

وَيْحٌ malheur à toi!

وَيْبَتٌ! malheureux!

وَيْبَتٌ! malheureux

وَيْبَتٌ! malheureux

وَيْبَتٌ! malheureux

وَيْبَتٌ! malheureux

وَيْبَتٌ! malheureux

وَيْبَتٌ! malheureux

وَيْبَتٌ! malheureux

وَيْبَتٌ! malheureux

وَيْبَتٌ! malheureux

وَيْبَتٌ! malheureux

وَيْبَتٌ! malheureux

وَيْبَتٌ! malheureux

وَيْبَتٌ! malheureux

وَفِي

أَنْتَ أَوْلَىٰ بِهَا vous en

êtes digne, nous la méritons

فَنُلْهَا أَوْلَىٰ sa mort est

nécessaire أَوْلَىٰ et أَوْلَىٰ

(أَوْلَىٰ de دَوَىٰ) donné de.....

أَوْلَىٰ النَّاسِ les hom-

mes d'esprit. تَوْلِيَتَا no-

mination مَوْلَىٰ plural

مَوْلَىٰ maître, seigneur,

esclave, affranchi مَوْلَىٰ

مَوْلَىٰ chargé de....

chef.

وَمَا et IV. faire signe avec

la tête, faire comprendre

par un signe de tête

تَوَانِي VI traîner en lon-

gueur. تَوَانِي pour تَوَانِي

وَمِم

lenteurs, retards.

يَقَبْ F. وَقَبْ impératif

عَبْ donner, accorder, par-

donner ات et عَبْ

مَوَاهِبْ لم مَوْهَبَاتِ pré-

sent, cadeau, don. وَقَابْ

الْوَقَابْ libéral

épithète de Dieu

وَفَجْ flamme, ardeur du feu.

يَقَمْ F. وَقَمْ convenue

une idée, imaginer, supposer

يُوقَمْ F. وَيَمْ se tromper.

IV. faire penser, faire croi-

re, oublier. VIII. أَتَقَمْ

أَوْتَقَمْ s'imaginer, penser

croire, soupçonner. au pass

أَتَقَمْ être soupçonné.

ولى

festin, banquet.

والى trouble, agité, consterné, hébété. وَهُوَ كَالْوَالِىِّ

Il paraissait hors de lui.

والى suivre, se charger de. ف. ولى

être préposé à . ,

gouverner. au passif: ولى

être chargé, investi

du pouvoir, du gou-

vernement II. reculer, tour-

ner le dos; se détourner,

investir, nommer IV. pré-

poser, nommer, conférer.

V tourner le dos, se dé-

tourner, fuir, s'éloigner,

se charger de . , être in-

ولى

veste de ... VI se suivre, se

succéder sans interruption

X s'emparer, se rendre

maître de. . . والى pour

gouverneur. ف. والى

protector, ami, saint. ف. والى

chargé d'un com-

mandement. ف. والى

gouvernement, provin-

ce. ف. والى propre à,

digne de... qui mérite.

ف. والى il mérite la

mort.

ف. والى elle

merite une mort dérobée

aux regards (de la populace.)

ولد

enfant. **والد** père

الوالدان père. **والدة** mère.

لَا أَقْسِمُ le père et la mère.

بِهَذَا الْبَلَدِ وَوَالِدِي

مَا وَلَدَ je ne jurerai pas

par ce pays. ni par

un père, ni par son en-

fant... Tel est le com-

mencement du chapitre

XC du Coran, dérivé

à la version IX par l'

enfant qui répond à son

père. **وَوَالِدِي يَلَا وَلَدِي**

ni par mon père qui n'a

pas d'enfant. **ولادة** nais-

sance. **الوليد** nom d'un

calife omniade.

ولم

أَبُو الْوَلِيدِ n. pr d'homme.

لَمْ يَلَمْهَا إِلَّا أَبُو الْوَلِيدِ

n'y a qu'Abou Qualid qui

puisse nous tirer de cette

situation désastreuse. **مَوْلِد**

naissance de Mahomet.

مَوْلِد naissance, vie

مَوْلَع adonné à, passion-

né pour...

وَلَعَ boire, la-

per IV faire boire, donner

à boire

وَالَقَ III vivre

dans l'intimité avec q. q

مُوَالَجَة familiarité, in-

timité.

وَلَاءِشُم repas,

وكل

accouder.

مَوَكِبٌ *pl* équipage, cortège

وَكَّدَ *II*. confirmer, corroborer. تَوَكَّدَ *insistance*, corroboratif

أَوْكَارٌ *et* وَكُورٌ *pl* nid d'oiseau.

يَكْسِي *F* وَاكْسِي *frapper*.

وَكَّلَ *F*. يَكْلِلُ *confier*, re-

commander *II* confier, charger, constituer q q son fondé de pouvoirs *V*. mettre sa confiance en- se confier, se recommander à.

وَكَّلَاءٌ *pl* fondé de pouvoirs, procureur, inté- dant. وَكَايَةٌ *mandat*.

ولد

تَوَكَّلَ *résignation*, confiance.

مَوْكَلٌ *fondé de pouvoirs*, préposé, gardien.

مَتَوَكِّلٌ *qui met sa confi- ance en q. q ou en Dieu*.

الْمَتَوَكِّلُ *nom d'un calife abbasside*

يَكِي *F* وَاكِي *servir*, nouer (une outre)

وَلَجَ *F*. يَلِجُ *entrer*, pénétrer *IV* faire entrer, faire pénétrer.

وَلَدَ *F*. يَلِدُ *engendrer*, mettre au monde, mettre bas.

بَوْلَدٌ *F*. وُلْدٌ *Passif*. نَا-

تِرَةٌ *V*. نَاثِرَةٌ *VI* se mul-

tiplier. وَلَدٌ *postérité*, des-

cendants. أَوْلَادٌ *pl* وُلْدٌ

وَقَب

وَأَفَح tombant, bas.
وَفَائِخ pl. وَاِفَحَات accident, événement, affaire.
وَوَافِخ pl. مَوَافِخ lieu, endroit, voie.

وَقَب F. يَقِب se tenir debout, s'arrêter; prendre connaissance de.... (avec عَلَى).
IV. faire tenir debout, laisser debout, faire faire halte, faire arrêter; donner connaissance de...., communiquer. وَقَب action de se tenir debout, arrêt, pause.
وَقُوب action de se tenir debout, de prendre connaissance de...., arrêt, pause, stag-

وَفَى

nation. وَاِفَ qui se tient debout; qui s'arrête. مَوَفٍ pl. مَوَافٍ lieu où l'on s'arrête, où l'on se tient debout; arrêt, station.

وَفَى F. يَقِي et II. garder, protéger, préserver VIII
وَأَوْتَقَى pour آتَقَى craindre Dieu, être pieux.
وَأَوْافِي pl. أَوَافٍ pour once
وَأَتَفَاء et تَفَوَى pour آتَفَاء crainte de Dieu, ferveur.
مَوْتَقِي pour مَتَفٍ qui craint Dieu, pieux.
وَأَتَكَا V et VIII. تَوَكَّأ s'appuyer, s'accouder sur. مَتَكِي appuyé,

وَفَتْ

X. payer ou se faire payer
intégralement. **وَإِي** pour
complet, intégral
abondant. **وَإِي** accomplis-
sement d'une promesse; pa-
yement intégral; fidélité.
مُؤَاي mort, deus **مُؤَاي**
pour **مُؤَاي** qui accom-
plit, qui complète, qui arrive,
qui vient, qui conduit.

أَوْفَات moment,
temps. **لِوَفْتِهِ** et **لِوَفْتِهِ**
aussitôt, immédia-
tement. **مِيفَات** pour
مُؤَفَات temps ou lieu de
rendez-vous, par ex à la
Mecque.

وَفَح

وَفِد brûler (feu).

IV. allumer du feu. VIII.

أَوْتَفَدَ pour **أَوْتَفَدَ** s'al-

lumer (feu). X allumer du

feu. **وَفُود** combustible.

وَفِيد ardeur du feu; com-
bustible; qui est en proie
à une fièvre ardente.

مُؤَفِد qui allume du feu.

وَفِي II respecter, vénérer.

وَفَار gravité du main-
tien, dignité, considération.

تَوْفِي respect, vénération.

وَفَح F. **يَفَح** tomber;

avoir lieu, arriver. IV faire

tomber, mettre; jeter, préci-

piter. V avoir lieu, arriver.

وقف

وقف *Y. tomber*

juste, venir à propos. II

ajuster, arranger; réconci-

lier; assister, secourir.

وَقَفْنَا لِرَايَ Un avis nous

a été inspiré. III. convenir

à.....; approuver. VI tom-

ber d'accord. VII أَتَقَفَ

pour أَتَقَفَ tomber d'ac-

cord, s'accorder; arriver,

avoir lieu, survenir.

فَاتَّقَفَ أَنَّ or, il arriva

que... أَؤَقِفُ plus

conforme. أَتَقَفَ accord

entente. تَوْجِيفَ assis-

tance de Dieu مَوْجِفَ qui

assiste, qui secourt. مَوْجِفَ

وَقِي

مُؤَاقَفَةً accord,

entente. مُؤَاقَفَةً conforme-

ment.

وَقِي *Y. être fidèle à*

son serment, à sa parole,

remplir ses engagements;

payer, acquitter. III venir,

arriver; accomplir. IV. te-

ner sa parole, remplir ses

engagements; accomplir.

V. recevoir intégralement;

recevoir, recueillir q. q. (se

dit de Dieu ou des anges

qui font mourir l'homme)

au passif: être reçu par

Dieu ou payer sa dette à

Dieu, c. à d. mourir; fi-

-nir

وَعظ

de châtiments éternels.

رَوَّعِدْ rendez-vous, lieu

de rendez-vous مِيْعَاد

pour مَوْعِد promise,

terme fixé ; rendez-vous.

مَوْعِدُ promis.

وَعِي difficile, ardu, scabreux.

يَحِظُ F. وَعِظْ avertir,

exhorter. VIII. أَتَحَظُّ pour

أَوْتَحَظُّ être averti, écou-

ter les avertissements, en

profiter. وَاِعِظْ qui aver-

tis, qui exhorte. وَاِعِظْ et

مَوْعِدٌ pl. مَوْعِدَاتٌ aver-

tissement, exhortation, ex-

emple.

وَجِي وَعَى

يَحِي se souvenir,

comprendre. وِعَاء vase, sac

dans lequel on serre des

outils ou des provisions de

voyage.

تَوَغَّل V. s'engager, péné-

trer bien avant, s'enfon-

cer.

يَجِدُ F. وَقَد venir, ar-

river. وَقَد pl. وَقَدُ

troupe de voyageurs, de

visiteurs.

وَفِي abondance, libéra-

lité. وَاِفِرْ abondant,

riche, libéral. الوَافِر

nom d'un mètre en pro-

sodie arabe.

و ط ي

أَوْتَضَحَ être clair, évi-

dent, manifeste أَتَضَحَ

الْقَهْلُ faire jour.

يَضَعُ F. placer,

poser, mettre; au féminin

accoucher. VI se faire hum-

ble, modeste, s'humilier.

قَوَاضٍ modestie, hu-

mité. مَوَاضٍ pluriel

مَوَاضٍ lieu, place, en-

droit.

يَطَأُ F. fouler

avec les pieds, écraser; co-

habiter. II. rendre plat,

aplanir, abaisser. وَطَأَ

action de fouler avec les

pieds; cohabitation.

و ع د

وَقَّحْنُ II habituer, accou-

tumer. V. s'habituer, s'ac-

customier. وَقَّحْنُ pluriel

مَوَاطِنُ et أَوْطَانُ plur.

مَوَاطِنُ lieu, pays; demen-

re, domicile.

مُؤَاطَبَةٌ assidue, persévé-

rance, application.

وَظَائِفُ pl. وَظِيَّةٌ em-

ploi; appointements.

أَسْتَوْعَبَ X. faire ou

prendre entièrement, re-

cueillir, prendre note.

وَعَدَ F. وَعْدٌ et III pro-

mettre VI. se faire des pro-

messes réciproques. وَعْدٌ

promesse. وَعِيدٌ menaces

وصل

faire parvenir; joindre,
unir. V faire bien; s'in-
génier, s'évertuer; arriver,
réussir. **تَوَصَّلَ إِلَى أَنْ**

il fit si bien qu'il réussit

à... VIII **آتَصَلَ** pour :

أَوْتَصَلَ arriver, parvenir;
être uni, joint.

أَوْصَالٌ pl. join-
ture, articulation

وَاصِلٌ qui arrive

وَصْلٌ union,

réunion. **صِلَةٌ** don, ca-

deau. **وَصُولٌ** arrivée.

إِوْصَالٌ pour **إِبْصَالٌ**

action de faire arriver, de

joindre. **إِتِّصَالٌ** pour

أَوْتِصَالٌ union, réunion.

وضح

مُتَوَصِّلٌ pour **مُتَوَصِّلٌ** joint
à un autre, contigu.

الْمَوْصِلُ Mossoul, ville
de l'Asie, située sur le
عِيقُ **تَوَصَّلَ** action
de parvenir.

وَصَّى II et IV. recomman-
der, léguer. **وَصِيَّةٌ** plur.

وَصَايَا recommandation.

وَضُوءٌ ablutions avant

la prière. **أَنْتَفَضَ وَضُوءِي**

mes ablutions ne sont

plus valables, elles sont

nulles. V **تَوَضَّأَ** faire

ses ablutions.

وَاضِحٌ clair, évident, ma-
nifeste. VIII **آتَضَّحَ** pour

وَشْي

دemon; suggestions, obsessions
du démon, folie qui en
résulte. **مُخَصِّي وَشَاوِس**
celui qui connaît
les secrets des cœurs. **وَشِي**
(pour **وَشِي**) la partie
cambriée de l'arc près de
l'un des bouts.

مَوْشِي Mouça, n. propre,
Moïse.

أَوْشَكَ IV être près de se
faire, peu s'en faut que.

وَشَام pl. **وَشَم** tatouage.

وَشِي F. **يَشِي** dénoncer,
calomnier. **وَاشِي** pour

وَاشِي intrigant, délateur.

وَصَل

يَصِل F. **وَصَب** décrire,
dépeindre. **وَصَف** plur.

أَوْصَاي description, quali-
té. **أَنَا** pl. **صِبَة** forme,

signalement, qualité, mé-
rite, attribut. **وَصِي** ser-
viteur, domestique, nègre.

مَوْصُوف décrit, dépeint.

مَوْصُوفٌ بِالرَّقْد

adonné à la vie ascétique,
célèbre par sa piété.

خَيْلٌ مَوْصُوفَةٌ chevaux
fameux, chevaux de race.

يَصِل F. **وَصَل** foudroyer,

ruiner, arrêter; donner un
cadeau, faire un présent.

II et IV. faire arriver,

وسل

naste, spacieux, s'étendre,

s'étendre. **وَسْلٌ** et **وَسْلٌ**

aide, bien-être, ressourcement.

pouvoir, faculté de faire

une chose **وَسْلٌ** et

وَسْلٌ large, spacieux.

وَسْلٌ ampleur, largeur,

capacité, bien-être

وَسْلٌ charge, chargement,
cargaison.

وَسْلٌ crédit, influence, re-
commandation. **جَعَلْتُ**

اللَّهُ وَسِيلِي إِلَيْكَ je

me recommande à Dieu

parce que vous avez pitié

de moi ! je vous adjure au

nom de Dieu ! **تَوَسَّلْ** V.

وسل

rechercher l'accès auprès de

q. q en employant des mo-
yens convenables.

وَسْلٌ I. **يَسِرُ** marquer,

imprimer une marque. V.

juger d'une chose à l'aide
des signes que l'on aperçoit.

VIII. **أَوْتَسَّمْتُ** pour **أَتَسَّمْتُ**

être marqué, porter une

marque. **وَسْلٌ** marque.

وَسْلٌ fête religieuse,
solemnité. **وَسْلٌ** qui

porte, sur la peau, une

marque imprimée avec un

fer chaud (cheval de race).

وَسْلٌ et **وَسْلٌ** envie de

dormir, sommeil.

وسط

وزن *peser, mesurer,*

compter. III. se mettre, se placer

en face de..., observer, guetter.

أوزان *pl. poids, mesure.*

میزان *pesé, mesuré.*

موازين *pl. balance.*

وشح *saleté, malpropreté.*

وشح *II. saliv. II. sale,*
malpropre.

وسائد *pl. coussin, o-*

reiller. *توسد V mettre un*

coussin, un oreiller sous la tête.

وسط *et وسط milieu, inté-*

rieur. واسط Quait, ville de

l'Irak, située entre Bassora

et l'ancienne Coufa. واسط

médiaire, intermédiaire, moyen.

وسع

مبلغ *moyen متوسط*

âge moyen. *متوسط*

وسع *F. être lar-*

ge, spacieux, vaste. II rendre

large, élargir, étendre, secou-

rir. وسع على أهل بيته

il vint au secours de sa famil-

le, il fit cesser la gêne
qui régnait chez lui.

وسع الله عليّ *Dieu vint à*

mon secours, me combla de

ses dons. IV élargir, faire

ou donner largement V.

être large, être ou se met-

tre à son aise; être ou

devenir facile. VIII. اتسع

pour اتسع être large,

وَرَم

laire (de chaque côté du cou.) مَوَارِدُ pl مَوْرِدَةٌ descente à l'eau, chemin qui conduit à l'eau, embarcadere. مَوْرُود sunn, traditionnel (usage, loi)

وَرَعَ crainte de Dieu, tempérance, abstinence.

مَتَوَرِّع prave, sobre.

وَرِف argent monnayé.

وَرَف coll. pluriel

أُورَاف feuille d'arbre,

de papier ou de métal.

وَرَك et وَرَك branche, flanc

côté. تَوَرَّكَ V. s'appuyer

sur le flanc pour se reposer.

وَرَم tumeur, enflure.

وَرَى

وَارَى III. cacher, celer, enter-

rer VI se cacher, se sous-

traire aux regards. وَرَى

genre humain, hommes.

تَوْرِيَت feinte, dissimula-

tion, emploi d'un mot

qui a deux ou plusieurs ac-

ceptions. وَاوَرَى

أَوْزَار pl. وِزْر charge,

fardeau; crume, faute, pé-

ché. وَزْر lieu de refuge,

asile وَزَرَ pl. وَزِي

وَزَارَة voguer, ministre.

دignité, charge de vizir,

وزیر. آشتوز X.

prendre pour vizir.

ورث

droit d'héritage, d'hérédité.

il m'a eu com. توارشنى

me héritage. وزن et

میراث. heritage. ارث

مَؤَرَوْت. herutier. وَرَقَة

herite, transmis comme

héritage ميراث héritage.

descendre, پسی د. ۴. وزد

aller à l'eau, arriver, par-

nerve. IV faire descendre,

amener à l'abreuvoir ou

Supplement annexé.

rose. وزد coll وزدة

وارِد qui descend à l'eau

four four ; qui arrive , qui

provient, qui résulte de....

قَبِيلُ الْقُرَيْبَةِ *veine jugu-*

ورث

depositeaire.

pluriel وادیٰ four وادی

valhée, valhon, اوديت

rivière, fleuve: ديبندر (pour

(رودیتا) prise du sang.

imperatif: بِدْ F. وِذْ

تَرْكٌ laisser, abandonner.

quitter.

وما dernière, prépos. وراء

وَأَمَّا مَا يَأْتِيكُمُ الْمُؤْمِنِينَ بِأَمْوَالِهِمْ لِيُقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَاعْبُدُوا لَهُمْ فِي حَقِّ مَا تَوْحَّاهُمْ بِهِ ۚ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَارْزُقُوا بِهِ ۖ وَإِنَّهُمْ فِيكُمْ لَمُبَدَلُونَ ۚ

est en dehors de ces deux

catégories (de femmes), c.à.

à tout ce qui est plus jeu-

ne ou plus âgé?

Heriter IV فریت ورث

re hënter, causer, occasion-

ner. VI. heñter, posséder par

ودع

de société, tristesse, ennui.

آنتوخنش X éprouver
de l'ennui, s'ennuyer; deve-
nir sauvage.

وقل bombarde.

أوحى IV révélation.
révéler, inspirer.

آخذ III en
prendre à q. q.

وخيم malsain, indigeste.

ودّ F. يودّ aimer, vouloir,
désirer. (لو أن) - ودّ
مودّة et وداد - ودّ
amitié, amour, affection.

ودود qui affectueux. ذووداد
aime. أودّ très cher.

دع imperat. يدع F. ودع

ودع

laisser, laisser tranquille.

II et III. faire ses adieux;
laisser en paix. IV. donner,
confier un dépôt, un secret.

X. prier q. q. de se charger
d'un dépôt, lui recomman-
der une chose. وداع adieux.

وداعة garde, abri, pro-
tection. أنت في وداعة
que Dieu vous protège!

ودائع F. وديعه dépôt.

توديع adieux, sépara-
tion. مودّع qui laisse

q. q. ch. en dépôt, qui fait
ses adieux. مودّع laissé
en dépôt, confié à q. q.

(salut, secret, &c.).

وحش

voï, expédition. **تَوَجَّهَ** de part. marche vers un lieu. **مَتَوَجَّهٌ** se dirigeant, se rendant.

وَاحِدٌ un, seul, unique.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ louange à Dieu unique et **وَاحِدَةٌ** unite, isolement, solitude. **وَاحِدَةٌ** féminin **أَوْحَدٌ** un, une. **أَوْحَدٌ أَهْلٌ** seul, unique. **زَمَانِهِ** unique, parmi les gens de son temps.

وَحْشٌ animal sauvage. **وَحْشٌ** âne sauvage, onagre. **وَحْشٌ** solitude, absence

وجه

لِوَجْهِ اللَّهِ pour l'amour de Dieu. **عَلَى وَجْهِهِ** tout droit, sans s'arrêter ni faire attention à quoi que ce soit. **عَلَى وَجْهِهِ** même signification, le sujet étant au duel. **لَيْشَ لِي** je n'ai rien pour vous recevoir convenablement, je ne puis vous donner d'hospitalité. **إِلَى** **بِمَحْضِ الْوُجُوهِ** vers un certain côté, à un certain endroit. **بِوَجْهِهِ** de quelque manière que ce soit. **جِهَةٌ** pl. **أَنْتَ** côté, face, plage, région. **تَوَجَّيْتُ** en.

وَجَع

زِف. يُوَجِّدُ F. وَجِدَ être
trouvé, se trouver, se rencon-
trer, exister. IV faire trouver
faire exister, créer, inventer.
وَجْدٌ amour violent, pro-
fond. هُوَ موجودٌ exis-
tence. غَابَ عَنِ الوجودِ
il perdit connaissance.

وَاجِدٌ qui trouve. وَاجِدٌ
et موجودٌ qui se trouve,
qui existe. الموجوداتُ les
choses créées, l'univers.

وَجْنٌ F. يَجْزُ et IV. être
court, succinct, bref, con-
cis. إِيجَازٌ concision, brève-
té. موجِبٌ bref, succinct.

يُوَجِّعُ F. وَجَعٌ éprouver

وَجَع

une douleur, souffrir. IV

faire souffrir V éprouver une
douleur, se plaindre d'un
mal, souffrir. وَجَعٌ douleur

mal. وَجِيعٌ douloureux.

مُتَوَجِّعٌ qui souffre.

يَجِبُ F. وَجِبَ être agité,
battre, palpiter.

يَوْجَلُ F. وَجَلَ craindre,

avoir peur. وَجَلٌ peur

peureux.

وَجَّهَ II. diriger, tourner;
envoyer. expédier. III abor-
der q. q V. se diriger vers...

se rendre à.... وَجْهٌ pl.

face, côté, visage;

personnages marquants.

وجد

تخلوفا toute créature hu-

mainne doit...., III. rendre

nécessaire IV rendre nécessai-

re, obligatoire; être cause de...

amener nécessairement, adju-

ger. X regarder comme neces-

saire, comme obligatoire;

être digne de ..., mériter.

قَالَوَاب. nécessaire. واجب

or, il est nécessaire, il con-

vient, il faut. وجوب neces-

sité. إيجاب nécessité, obli-

gation, affirmation. موجب

cause. متوجب digne

de ..., qui mérite.

وجد. يجد. F. وجد trouver, re-

trouver, rencontrer. au pas-

وجب

ذو ثقة. confiance. ثقة

homme sûr, de confiance.

وثاف. confiant. وثاف

attache, corde. وثيف solide

pl. وثفاء sûr, ferme, iné-

branlable, constant (ami)

ميثاق. pacte, alliance, enga-

gement. أعليك عهد الله.

فأخذت مني عهداً. je prends vis-à-

vis de toi des engagements

solemnels dont j'en appel-

le à Dieu ou qui ont Dieu

pour témoin.

يجب. F. واجب être nécessaire,

obligatoire, être du devoir de.

يجب أن. Il est nécessaire,

il faut que. يجب على كل

وَبِل

par, préposition em-
ployée pour le serment
Exemple. وَاللَّهِ par
Dieu!

وَا oh! hélas!
فَوَاخرني quel malheur
pour moi! oh! que je suis
malheureux!

وَشَح II menacer, réprimander
sérieusement. تَوْبِيح me-
nace, réprimande sérieuse

أَوْبَى pl. poils de
chèvre, de chameau.

أَوْبَانِش pl. vaurien,
chanapan de la pire espèce.

وَبَال dommage, perte, châ-
timent.

وَتَف

أَوْتَاد pl. pieu, pi-
quet, cheville.

أَوْتَار pl. corde de l'
arc ou d'un instrument de
musique. مُتَوَاتِي répété à
plusieurs reprises, successif,
continu.

يَتَّب se lever,
sauter, se jeter, fondre.
avec impétuosité; s'assoir.
VI. fondre, se précipiter l'un
sur l'autre.

يَتَّف imper. avoir confiance, mettre sa
confiance. X. compter sur...
être fermement établi; tenir
lieu, attacher solidement.

هَاتِ

هَاتِ viens ! par ici !

هَاتِ مَا عِنْدَكَ donne ce que

tu as ou dis ce que tu

as à dire

هَاجَ F.I. être soulevé, agité,

excité. IV. soulever, exciter

هَالَ F.I. répandre, fêter

(de la terre, du sable),

couvrir, cacher (avec de la terre)

هَامَ F.I. errer çà et là,

comme feu d'amour ou de désespoir

هَيْكَلٌ monument

grand édifice

هَيِّنَ (هَانَ) léger, facile / voir sous هَيِّنَ

هَيْهَاتَ hélas ! allons donc ! arrive !

وَ



وَ et. Cette conjonction a quelquefois le sens de *avec*,

et alors elle gouverne l'accusatif

Ex. *جِئْتُ وَهَؤُلَاءِ* je suis venu avec

ces enfants. Employée en-

tre la particule interroga-

tive *أَ* et la négation *لَا*

ou *لَمْ*, elle sert à don-

ner plus de force à l'ex-

pression. Ex. *أَوَلَمْ تُؤْمِنِي*

ne m'as-tu donc pas ac-

cordé l'amour ?

هوى

facile à faire ou à endurer.

لَهَانَ عَلَى ذَلِكَ certes, cela
m'eût été facile à supporter.

IV. mépriser, dédaigner,
traiter légèrement, humilier.

au passif. يُهَانُ être hu-

mié, 8^a. هَوْنُ aise,

facilité. هَاوْنُ mortier

à pilon. هَوَانُ mépris,

dédain, abaissement, avilis-

sement. هَيِّنُ facile à

faire ou à supporter; qui

a peu de valeur. أَهْوَنُ

plus facile à faire ou à

supporter. إِهَانَةٌ dédain

mépris, humiliation.

هَوِيَّ F.A. aimer. IV. tom-

هيب

lier de haut en bas; se

jeter, fondre sur... هَوَى

plur. أَهْوِيَّةٌ passion, désir

amour, vive affection.

هَوِيَّةٌ vallée profonde,

abîme, enfer.

هَيَّيْ elle, fem de هَوَى lui, il.

هَيَّيْتُ II préparer, apprêter.

V se préparer, s'apprêter;

être possible, facile à faire.

هَيَّيْتُكَ ات forme, ex-

terieur, aspect. كَهَيَّيْتُكَ

comme un lion,

semblable à un lion

هَيَّيْتُكَ F.A. craindre. هَبْ

et هَوَابَةٌ peur qu'on

inspire, crainte, respect.

هندس

قَنَاءَ félicitations, souhaits

compléments, paix

قَنِيَّ et قَنِيَّ - قَنِيَّ

sain; heureux. قَنِيَّ

قَنِيَّ grand bien vous

fasse! قَنِيَّ لا اذاف

قَنِيَّ heureuse l'hom

me dont la me s'est écoulée

sans trouble. قَنِيَّ et

قَنِيَّ un peu, un petit

moment. قَنِيَّ plus tran-

quille, plus paisible, plus

heureux

قَنِيَّ et قَنِيَّ Indiens,

Hindous, Indes.

قَنِيَّ géométrie.

قَنِيَّ géomètre, ingénieur.

هون

قَنِيَّ chose, peu de chose.

قَنِيَّ يا قَنِيَّ! femme de rien!

قَنِيَّ lui, il, pronom sujet

et isolé. قَنِيَّ pour

قَنِيَّ et lui (par licence

poétique.)

قَنِيَّ coll. قَنِيَّ Juif,

Israélite.

قَنِيَّ F.O et II. effrayer, frap-

per de terreur. قَنِيَّ ef-

frayant, terrible, féroce.

قَنِيَّ قول terreur.

قَنِيَّ coll. قَنِيَّ chouette;

tête. قَنِيَّ errant ça et

là comme fou d'amour

ou de désespoir.

قَنِيَّ F.O. être léger, être

هل

tristesse. **هَلْ** préocupa-

tion, poutée d'esprit.

هَلْ pl. **هَلْ** reptile

malfaisant. **أَهْلٌ** plus

grave, qui donne plus de

soin, qui préoccupe davan-

tage. **هَلْ** important, gra-

ve **أَهْلٌ** sollicitude,

préoccupation, inquiétude.

هَلْ préoccupe, soucieux,

chacun

هَلْ tout entier à., ab-

sorbé par ...

هَلْ F.I.D. errer, se perdre,

s'égarer. IV. laisser, abandon-

ner, négliger, perdre

أَهْلٌ avant. **هَلْ**

هني

abandon, négligence, cou-

lement. **هَنْ** abandon-

né, délaissé, négligé.

هَنْ qui se perd, qui

coule avec abondance.

هَنْ F. **هَنْ** mur-

murer, marmotter, quo-

quer en signe de contente-

ment à la vue du manger.

هَنْ sar, sarache, va-

lise **هَنْ** elles.

هَنْ et **هَنْ** se, là.

هَنْ et **هَنْ** là-

has

هَنْ et **هَنْ** II féliciter

complimenter, souhaiter

(n. d'act. **هَنْ**)

حلال

حُزِمَ et VII être mis en
déroute, prendre la fuite.

حِشَام Hicham, nom
d'un calife omniade.

جَادَ digestion --
جَاضَ sa digestion de-
vint bonne, faule.

كَذَا ainsi, c'est ainsi que.

كَيْكِلٌ grand
édifice, monument.

هَلْ لَكَ? est-ce que?

هَلْ أَنْتُمْ? voulez-vous que?

هَلْ مِنْ شَيْءٍ? y a-t-il quelque
chose à manger?

هَلْ لَا? est-ce que... ne?

هَلْ لَا? pourquoi? pourquoi pas?

أَهْلَةٌ croissant, lune.

م

nouvelle lune.

مَلَكَ FAI mourir, périr. IV.

مَلَكَ faire périr, pendre.

مَلَكَ perte مَلَكَ et مَلَكَ per-

te, ruine, perdition.

مَلَكَ qui fait périr, qui précipite

dans la ruine.

مَلَكَ pl. مَلَكَ péril, danger

مَلَكَ mens! pl féminin

مَلَكَ nenez!

مَلَكَ eux, ils.

مَلَكَ FO penser, songer à...

vouloir faire q. q. ch. IV pré-

occuper, rendre soucieux

VIII. se préoccuper, se sou-

cier de . مَلَكَ pluriel

مَلَكَ soucier, peine, chagrin.

١٠

fuite. فَرَّ qui fuit, qui
se sauve. فَرَّوْ fuite, re-
fuge.

فوضى désordre, trouble.

Mahradja, ro
d' Ethiopie.

ف.إ. déchirer, fendre.

IV. piler ou faire
piler du sel, du poivre,
de l'ail pour la cuisine.

موتیراں مورتیوں کا پلون.

٧١ تَهَارَنَش s'acharmer
l'un contre l'autre

ف.أ. être veuve, cassé
par l'âge. قَرْمٌ vieillisse,
débilité.

⑤ F.O. agiter + seamer.

من

FA et ^{هزى} H. Z. et ^{هزأ} H. Z. A.
 et ^{هزوء} H. Z. O. X. se moquer.
 mosquée, rail-
 leuse. ^{هزأ} H. Z. A. pour
 est-ce pour te
 moquer de moi?

قَرَج nom d'un mètre dans
la prosodie arabe.

P.A. مزِل maigre
 plaisanter. VIII maigre

قَزْلٌ marquerie, plaisan-
terie قَزْلٌ plaisant, badin.

أَفْزَلُ maigre
plus maigre. أَفْزُولُ ama-
qui, maigre

فِي. mettre en fuite,
mettre en déroute. au passif:

هَدَى

voie. هَادِي pour هَادِي qui

de, directeur. هَدَى bonne

direction. هَدَى la direc-

tion par excellence (le Co-

ran, l'Islamisme.)

هَدَايَا pl. هَدَايَا pré-

sents, cadeaux. هَدَايَا el.

Meahedi, nom d'un calife

abbasside, frère de Haroun.

هَدَايَا. هَدَايَا pour

هَدَايَا qui est bien di-
rigé.

هَذَا ce, celui-ci, ceci, cela.

féminin هَذِهِ cette, celle-ci

duel masc هَذَانِ et

هَاتَانِ duel fem. هَاتَانِ

et هَاتَانِ ces deux à

هَبْ

pl. هَبْلَاءُ ces, ceux-ci.

celles-ci. يَاهَذَا et يَاهَذِهِ

ces deux expressions s'em-

ploient dans le même

sens que. يَاهَذَا et

يَاهَذِهِ ô un tel, ô une

telle! (Les différents mots

sont mis pour: هَذَا -

هَذِهِ.)

هَبْ chat, matou.

هَبْ أَبُو هَبْرَةَ Abou-Horira

nom d'un des compagnons

de Mahomet.

هَبْ F.I. fuir, s'enfuir,

se sauver. VI. se sauver

à l'envi, à qui mieux mi-

eux. هَبْ et هَبْ هَبْ

مدى

faner. قَتَاكَ diffamateur
مَتَقَتَكَ dérègle, éhonté.

هَجَى F.O. abandonner, dé-
laisser, fuir هِجْرَةُ l'hé-

gire (ère musulmane, qui
date de la fuite de Maho-
met de la Mecque à Mé-
dine, en 622 de l'ère
chrétienne.)

هَاجِسٌ pl. de قَوَاجِسُ
pensées.

تَقَبَّعَ V se calmer et dormir

هَجَمَ F.I. fondre avec im-
pétuosité.

هَدَى F.O. démolir. II et V

menacer. دُودِدَ démolir.

هَدَى F.I.O. se répandre (sang)

مدى

رَدَدَ répandre ou prêt
à couler (sang)

هَدَمَ FI. et II. démolir,
détruire. VIII être démolir.

هَادِمٌ qui détruit.

هَادِمُ اللَّذَاتِ celui qui
met fin aux jouissances,
aux vanités de ce monde,
épithète de Dieu.

هَدَمَ démolir.

هَدَنَ FI. et II. calmer,
apaiser, pacifier.

هَدَى FI. guider, diri-
ger dans la bonne voie.

IV offrir, faire un cadeau.

VIII être bien dirigé, se

trouver dans la bonne

ذ

ذ

ذ particule du vocatif précédée d'un *l* à la fin de certaines expressions, comme
 يَا أُمِّى *ô mère !* *ô bonne*
 يَا قَدِي *ô femme*
 يَا رَيْ *me de rien !*

ذ *le, lui, de lui, etc.* pron. affixe complém^t dir ou indir.
 Ce pronom devient ذ toutes les fois qu'il est précédé du son *i* bref ou long.

Marqué de deux points, il prend alors le nom de

ص

ta marboute et caractérise le genre féminin dans les substantifs, les adjectifs et les participes.

La *la, elle, d'elle, etc.* pron. affixe, fem. du précéd^t.
 La *voici, voilà, particule démonstrative* هَؤُلَاءِ *ces, ceux-ci*

هَاتِ apporte, voyons !

هَؤُلَاءِ ou simplement هَؤُلَاءِ *ici, là. voici* *lui, le voici.*

هَبْ F.O.I. souffler (vent)

هَبْ souffle (du vent).

هَبْلَ folie, démence.

هَكَ ف.I et II déchirer, dif-

نيل

songe. **نِيَام** pl. **نَائِم** qui dort.

نُون noun, lettre ن. poisson. **ذُو النُّون** l'homme au poisson, surnom.

نَوَى F.I. se proposer, avoir l'intention. **نَوَى** coll. **نَوَاة** un noyau de dattes. **نَوَى** pl. **نَوَاة** intention, bonne foi.

نَوَى cru ou presque cru. **أَنْيَاب** pl. **نَاب** dent canine.

نَال F.A.I. atteindre, obtenir. **نَيْل** ce que l'on obtient : présent, don, faveur.

النَّيْل le Nil, fleuve de l'Égypte.

نوم

نَوَى nez. **أَنْوَاب** pl. **نَوَى** **نِيَاب** et **نُوف** pl. **نَافَة** chamelle.

نَال F.O. affecter, occuper, préoccuper q. q. ; obtenir. III. présenter, donner avec la main. VI. prendre, recevoir, tirer, retirer. **نَائِل** qui obtient, qui reçoit un don;

don, présent. **نَوَال** et **نَوَال** don, présent.

نَوَالَة action de présenter, d'offrir. **تَنَاوَل** action de faire usage de substances qui font maigrir.

نَام F.O.A. dormir, sommeil. **نَوْم** et **نَوْم** sommeil.

نوب

endroit et y faire halte.

نور *feu* *pl.* نيران

نوار *lumière* *pl.* أنوار

coll. fleurs. IV. انار *bril-*

ler; fleurir, éclairer. X. بيل

ler, luire d'une clarté em-
pruntée à un autre corps.

نير *brillant, resplendissant.*

ناس *coll. hommes, gens.*

أبونواس *Abou-Nouwas,*

nom d'un poète arabe.

أنواع *pl.* *espèce,*

sorte. متنوع *divers, mul-*

tiple, qui est de différentes
espèces.

مايتوب *F.O. dépasser.* ناب

على *ce qui dépasse tel chiffre*

نوح

رأس *tour de rôle.* توبة

التوبة *huissier, cham-*

bellan, maître des céré-

monies. فواب *pl.* نائب

lieutenant, vicaire, rem-

placant. ات *pl.* نائبة

malheur. فوائب

ناح *F.O. pousser des cris*

et des lamentations à la

mort de q. q. نوح *Nouh,*

n. pr., Noé, le patriarche

(prophète chez les Musulmans)

نياحة *lamentations, pleurs.*

ناح *F.O. s'agensuiller (chameau)*

IV *forcer un chameau à s'a-*

gensuiller pour le charger ou

le décharger, arriver à un

نقى

نَقَضَ F.A. se lever (n d'act)

أَسْتَنْقَضَ X. (نُفُوض) inviter à ... , presser de ...

نَقِيفَ FAI brave. نَقِيفُ

bravement de l'ânef.

نَقْلَةٌ un trait, une queue

نَقْلَةٌ وَاحِدَةً d'un seul trait

نَاهِلٌ qui étanche sa soif.

نَقْلٌ aquade.

نَقَى F.A. défendre. empê.

cher, distancer IV finir.

achever. VI parvenir, arri-

ver aux dernières limites,

être fin VIII. s'abstenir,

cesser, avouer, parvenir à,

être fin. نَقَى défense

أَمْرٌ وَنَقَى ordre et

نوب

défense (d'approcher, d'entrer

ou de sortir) pour dire qu'on

était affairé نَقَى intelli-

gence, prudence. أُولَى

النَقَى les hommes d'es-

prit. نَهَابَةٌ limite ex-

trême أَتَمَّ fin. تَنَاهَ

pour تَنَاهَى fin, dernière

limite تَنَاهَى pour

تَنَاهَى arrivé au plus

haut degré, au dernier

terme.

نَوْءٌ don, présent; pluie.

نَابَ F.O. remplacer q. q.; rev-

enir, retourner à Dieu, re-

venir à résurgence, aviver,

survenir (malheur).

نَهَشَ

classes

نَهَبَ F.A et VIII. piller,
enlever, ravir نَهَبَ proie,
butin أَنْتَهَابَ rapine.

نَهَجَ chemin, voie, manie-
re d'agir ou de faire.

نَهَجَ فِي هَذِهِ الْعِبَارَةِ dans
le développement de cette
idée.

نَهَّاهُ V. souprier.

نَهَرَ F.A et VIII. gronder,
chasser, repousser. نَهَرَ
pl. أَنْهَارَ fleuve. نَهَارَ
jour, journée.

نَهْضَةٌ occasion, opportunité.

نَهَشَ F.A mordre avec les
dents de devant.

نَمَى

désagréable, odieuse

نَمَّازٍ déguisé.

نَمَزَ F.O fuquer, mordre.

نَمَزَةٌ fuqûre, morsure.

نَمَسَ F.O baisser (la tête).

نَمَّ F.I. dénoncer, calomnier,
rapporter نَمَّار dénonciateur,
calomniateur نَمَاة dénon-
ciation, calomnie

نَمْرُود Nemrod, n. pr.

نَمْلٌ coll. fourmi.

نَمْلٌ bout
du dough

نَمَى F.I. croître, grandir,

se répandre. نَمَى بِأَنْدِي

النَّاسِ (l'usage du vin)

se répandit dans toutes les

ن ف م

confitures, gateaux ou su-
crieries. نَافِلٌ qui fait une
copie, copiste أَنْتِفَالٌ
changement de domicile, de
séjour. نَفِئَوا transportés,
transférés, copiés; formés au
hasard (se dit d'une lan-
gue) مَخْفُولَةٌ لَا مَفْئُولَةَ
... raisonnée, basée sur
des principes fixes, mais
non transmise par l'usage
ou formée à tout hasard.
(langue). مَفْئُولٌ qui doit
changer de domicile, de
séjour.

نَفِمٌ F.A. et VII. se venger
نَفْمٌ pl. نَفْمَةٌ vengeance.

ن ك ب

تَجَلَّ نَفْتَكُ tu justifie-
ras ou tu accompliras ta
vengeance. أَنْتِفَامٌ ven-
geance. مَفْتِمٌ qui se venge.

نَفِيٌّ propre, pur, saint.
مَفْتَبٌ pl. مَفْتَبٌ épau-
le, flanc, côté, plage, aile d'
une armée

نَفْتَةٌ bon mot, mot spi-
rituel.

نِكَاحٌ F.A. épouser.
mariage.

نَكَدٌ peine, état de ce
qui est dui à supporter.

نَكِيرٌ F.A. et IV. méconnaî-
tre, nier, désapprouver q.
q. V. se déguiser. مَفْتَكِرٌ

نقص

negation, refus. **نَقِي**

expulsi, hanni.

نَقِبَ عَنِ F.O. percer. **نَقَب**

on lui perça l'anus.

نَقَب et **نُقِبَ** plur. **نَقَبَات**

trou à jour. **نَقَبَات** plur.

نَقَائِب qualité, vertu.

نَقَدَ F.O. sauver, délivrer.

نَقَى F.O. frapper avec le

نِقَار bec.

نَقَشَ tracer, peindre,

sculpter, graver **نَقْش** mar-

que, empreinte. **نَقْشٌ خَبِي**

نَقَصَ F.O. diminuer, bais-

ser, décroître. II & IV dimi-

ner, amoindrir. **نَقَصَ** et

نَاقَصَ diminution. **نَقْصَان**

نفل

imparfait, incomplet.

نَقَضَ F.I.O. abîmer, rompre.

VIII être rompu, n'être plus valable (par ex. ablitious.)

نَقُضَ dissolution, rupture.

نَقْضُ الشَّيْءِ violation des coutumes.

نَقَطَ F.O. marquer une let-

tre d'un point. **نُقْطَة**

point, tache, goutte.

نَقَلَ F.O. transporter, trans-

planter, transférer, trans-

crire, copier, traduire, in-

terpréter, raconter. VIII être

transporté, se transporter,

s'en aller à **نَقْل** trans-

port, dessert consistant en

نَفَس

expédier, envoyer, exécuter (un ordre); percer.

نَفَسَ F.I.O. s'effaroucher et faire couler des larmes.

أَنْفَاسٍ pl. نَفَسٍ - VI fuir - homme, individu, personne.

رَفِيفٌ رَفِيفٌ rétif, ombrageux.

نَفَاسٌ fuite.

أَنْفُسٌ et نَفُوسٌ pl. نَفْسٍ - âme, esprit, œuvre, person-

ne, soi-même نَفِيسٌ pré-

cieux نَفَائِصٌ pl. نَفِيسَةٌ chose précieuse.

نَفَسٌ fem. نَفَسٌ plus me en couches نَفَسٌ précieux.

نَفَسٌ V respirer

نَفَسٌ F.I.O. avoir sur un pâturage (sans pâtre et pendant

نَفْثَ

la nuit.)

نَفْثَ F.O. secouer.

نَفْثَ naphte, bitume.

نَفَحَ F.A être utile, avantageux, profiter, servir à....

VIII profiter, tirer parti de... gagner, réaliser des profits.

نَافِعٌ profit. gain. نَافِعٌ

أَنْتِبَاعٌ utile, avantageux.

action de tirer parti de....

نَافِعَةٌ pl. نَافِعَةٌ utilité,

avantage, profit.

نَفَقَةٌ pl. نَفَقَةٌ dépense, frais.

أَنْفَقَ IV dépenser.

نَفَى F.I. chasser, expulser,

bannir; nier, refuser. نَفْيٌ

expulsion, bannissement,

نَفِيز

نَفِيز I annoncer la mort

de q. q.

نَفِيز II. troubler

gâter (le plaisir de q. q.)

نَفِيز F.A.O. souffler, enfler,

gonfler. VIII s'enfler, se

gonfler نَفِيز souffle divin.

نَفِيز enflure, gonflement,

orgueil, fierté. نَفِيز en-

fle', gonfle'.

نَفِيز F.A. disparaître, s'en

aller, s'évanouir. نَفِيز

fin, perte, disparition,
dépense.

نَفِيز pénétrer, traverser,

envoyer; être exécuté, s'ac-

complir. IV faire parvenir.

نَحْم

نَحْم F A oïer, croasser.

نَحْم pl. نَحْم semelle,

sautier.

نَحْم ou coll troupeau,

bétail, bestiaux نَحْم

verbe de louange et d'ad-

miration : qu'il est bon,

excellent نَحْم الرَّجُلُ quel

excellent homme ! نَحْم

الرَّأْيُ quel bon conseil !

نَحْم pl. نَحْم bienfait,

grâce, faveur, bien-être,

opulence نَحْم autruche

نَحْم vie de délices. IV.

نَحْم combler de bienfaits

accorder une faveur

نَحْم bienfait, grâce, faveur.

نظم

نَوْفَرَةٌ lieu élevé d'où l'on
peut voir et jouir de la vue.

مُنَاطِرٌ qui discute, qui exa-
mine, conférencier, orateur.

مُنَاطَرَةٌ pl. مَنَاطِرٌ controverses,

discussion المَنَاطَرَةُ النِّعَمُ

les plus considérées

d'entre eux مُنَاطِرٌ qui at-
tend.

نَظَافَةٌ propreté. نَظِيبٌ pro-
pre.

نَظْمٌ poésie, vers, arrange-
ment, bon ordre. نَظْمٌ

II. arranger, mettre en ordre

organiser. VIII être bien or-

ganisé, recevoir une bonne

organisation اَنْتِظَامٌ

نَحْشٌ

bon ordre, bonne organisa-

tion نَحْشٌ disposé avec

ordre, poésie, vers. نَحْشٌ

qui a reçu une bonne orga-

nisation.

نَحْتٌ F.A. demeure. نَحْتٌ

description; adjectif.

نَحْجٌ pl. نَحْجَةٌ treillis

نَحْسٌ F.A. avoir envie de

dormir, somnolence.

نَحَاسٌ sommeil, somno-

lence. نَحْشَانٌ qui a en-

vie de dormir, qui sommol-

le.

نَحْشٌ brancard, civière.

أَنْتَحَشَ VIII se rallumer,

se raviver.

نَطَعَ

puer. **أَنْتَضَى** VIII tirer (le
sabre) du fourreau.

نَطَحَ

F.A donner un coup,
des coups de corne

نَطْعَ

pièce de cuir sur la-
quelle se place un homme
condamné à la peine de
mort. **نَطْعُ الدَّمَرِ** lieu
de supplice, échafaud.

نَظَفَ

F.I. parler. IV et X.
faire parler, douer d'un
langage, de la parole.

نَظْفَ

langage, manière
de parler. **نَاطِفٌ** doué de

la parole (homme), ou d'une
voix propre à lui (animal)

نَظْفٍ et **نَظْفٍ** pluriel

نَظَى

نَاطِفٌ ceinture, ceintu-
ron

ron

نَظَرَ

F.O regarder, observer,
contempler. VI se regarder,
s'observer réciproquement,
discuter ensemble, se livrer
ensemble à des recherches.

VIII. attendre.

نَظَرٌ

regard,
sympathie, soin, surveil-
lance, protection.

نَظْرَةٌ

regard, coup d'œil.

نَاطِرٌ

inspecteur, inten-
dant; temple, ail.

نَظِيرٌ

semblable,
pareil, égal.

أَنْتَظَرُ

attente.

نَظَرٌ

vue, aspect,
physionomie, visage.

نَصَب

assistance, secours, victoire.

أَنْصَارٌ pl. نَاصِرٍ aide,
auxiliaire, défenseur

النَّاصِر n. propre d'homme

نَصَارِي pl. نَصْرَانِيّ christien.
دِين النَّصْرَانِيَّة la

religion chrétienne. أَنْتِصَار

victoire, triomphe

مَنْصُور assiste, secouru,
vainqueur, victorieux

الْمَنْصُور n. pr. d'homme.

أَنْصَابِي pl. نَصَبٍ moitié.

نَصَبَةٌ justice, équité.

أَنْصَبَ IV être juste - agir

avec équité. مَا أَنْصَبْتَنِي tu

n'es pas juste envers moi

VIII arriver à la moitié de

نَضَى

la carrière (se dit du jour.)

اِغْوَى, traiter avec justice et

équité; se faire rendre jus-

tice, réclamer ce qui est

juste et équitable. اِنْصَابٍ

justice, équité

نَضَلَ F.A.O couler; se deta-

cher et tomber, s'en aller

(se dit de la teinture des

cheveux, de la barbe).

نَاضٍ argent, monnaie d'or

ou d'argent

نَضَحَ F A être cuit, mûre

IV faire cuire, faire mûre

نَاضِحٌ cuit, mûre

نَضِيزٌ brillant, éclatant,

beau نَضَارٌ or pur, ar-
-gent

نصب

VIII. s'étendre, se répandre, se dispenser
 فَنَشْرُ resurrection
 فَنَشْرُ dispersion;
 فَنَشْرُ propagande, publicité.

فَنَشْرُ sue

فَنَشْرُ vivacité, ardeur, bonne humeur.

فَنَصْصُ texte, la lettre (d'une loi).

فَنَصْبُ FO. planter, dresser,

tendre (un piège), voyager. VIII se dresser, siéger.

فَنَصْبُ but, aventure, accident, ruse, embûche.

فَنَصْبُ عَيْنِكَ devant tes yeux

فَنَصْبُ part, portion, lot

فَنَصْبُ dressé, tendu.

نصي

فَنَصْبُ dressé, élevé, arbré, planté, qui siège.

فَنَصْتُ F.I et IV écouter attentivement.

فَنَصَحُ F.I. et III donner des avis, des conseils, conseiller.

فَنَصِيحُ conseiller sincère et loyal. فَنَصِيحَةُ
 فَنَصِيحَةُ conseil, avis sincère

فَنَصِي ف.O. aider, assister, secourir, protéger. III vaincre, avoir le dessus, venir au secours de q. q. ou travailler à son propre salut, à sa délivrance. VIII. protéger, venger. فَنَصِي et فَنَصْرُ

نَسَبٌ

belle origine ! نَسَبٌ rap-

port, alliance, origine.

نَسَبٌ rapport, analogue

نَسَبٌ attribué à, qui

tire son nom de....

نَسَجَ F.I.O. tisser نَسَجَ

tisserand نَسَجَ tisse.

نَسَخَ F.A. effacer, abroger;

copier, transcrire. نَسَخَ

نَسَخَ copie نَسَخَ

abrogé ou copie.

نَسِيءٌ pl. نَسِيءٌ dévot.

asiète. نَسِيءٌ faux dévot.

نَسْلٌ postérité, descendance.

نَسْلٌ II arracher (le poil, les

plumes) VI. descendre de

نَسِيمٌ avec, léger mouvement

نَشَى

de l'av.

نَشَى F.A. oublier, négliger. IV.

faire oublier نَشَى et نَشَى

coll. femmes. نَشَى oublié.

نَشَى F.A. grandir, croître; a-

nourir, arriver, provenir IV

créer, produire, entreprendre

(une guerre) نَشَى qui arri-

ve, qui provient de..., in-

due. نَشَى rapport, pro-

duction, rédaction. نَشَى

pays natal, patrie. نَشَى

créateur, producteur.

نَشَابٌ coll. نَشَابٌ flèche.

نَشَى IV débiter des vers.

نَشَى F.O. étendre, disper-

ser; déployer (les ailes), s'écarter.

نزول

un accueil bienveillant.

نَزُولُ descente, arrivée.

نَازِلٌ qui descend, qui

arrive. نَوَازِلٌ pl. نَازِلَاتٌ

accidents, événement, affaire.

إِنزَالٌ action de faire des-

cendre ou de révéler. تَنْزِيلٌ

révélation. مَنَازِلٌ pluriel

مَنَازِلُ lieu, habitation.

مَنَزَلٌ révéle. مَنَازِلٌ pl.

مَنَازِلُ rang que l'on occu-

pe, dignité

نَزَّ rendre libre et exempt

de tout ce qui peut déshono-

rer. V être libre et exempt

de tout ce qui peut désho-

ner; se promener dans

نسب

les jardins, à la campagne

pour se distraire. نَزْهَةٌ

agrément, jouissance.

تَنْزَهُةٌ sain, pur نَزْوَةٌ

élévation d'âme, délice,

jouissance, promenade, ex-

cursion. مَنَزَهَةٌ pur, exempt

de toute souillure, de fai-

blesse, saint.

نَسَبٌ F.I.O. faire remonter,

attribuer q.q. ch. à q.q. III

correspondre, convenir VIII.

faire remonter son origine

à q.q.; s'attribuer telle ou

telle origine نَسَبٌ origi-

ne, famille (du côté du

père) نَحْمُ النِّسْبِ quelle

ندى

table ou de parties de
plaisir نَدْمَان collectif :
commensaux, compagnons
de table ou de parties de
plaisir

نادى III appeler, crier, an-
noncer au passif: نَوْدِي
il fut appelé' أَنْ
on lui cria pour lui com-
muniquez ce qui suit

V se montrer très large
dans ses dons, se réjouir;
être mouillé ou humide

ندى humidité, générosité

نداء humide ap-

pel, voix, cri. مُنَادٍ pour

مُنَادِي crier public.

نزى

نَذِر F.I & IV avertir.

نَذِير et مُنَذِر avertis-
sieur

نَيروز jour de l'an des Persans

نزع F.I ôter, enlever, ar-

racher. VI être en contesta-

tion, se disputer (se dit

de deux ou plusieurs) نَزَع

agonie. مُتَارَعَة et نِزاع

contestation, dispute.

مُتَارَع qui se dispute, qui

est en contestation avec

un autre.

نزل F.I descendre, arriver. II

et IV. faire descendre, révéler

نُزُل accueil, hospitalité.

أَكْثَرُ نَزْلِهِ il lui fit

ندم

VIII. appeler, convoquer,
s'adresser à q. q. ch.

شَوَادِرُ pl. فَادِرَة chose rare,
rareté, extrait, morceau
choisi.

أَنْدَلُس Andalousie, Espagne.

ندم FA se repentir. III être

le commensal de q. q. lui
tenir compagnie à table

ou dans les parties de
plaisir (مَنَادِمَة d'act.)

V se repentir. نَدَمَ repen-

tie نَدِمَ حَيْثُ لَا يَنْبَغُهُ

النَّدَمَ il se repentit

quand il n'était plus

temps. نَدَمَاءُ pl. نَدِير

commensal, compagnon de

ندب

مَنْتَجِج environs, pays
écarté, éloigné.

خُب pl. خُب chaise,
morceau horti. أَنْخَبَ

VIII chose أَنْخَابَ chose

مَنْخِي pl. مَنْخِي et فَرْخِ
marine)

فَخَس FA frapper (avec une
lance).

نَخْل coll. نَخْل palmer
dattier.

أَنْدَاد pl. نِدَّ égal

ندب FO pleurer un mort

ou ce qui a été perdu ;

appeler ; convoquer, envoyer

(par exemple des troupes

en expédition) ; équiper.

فحى

testament.

فَهِم ^{pl.} فُجُوم ^{pl.} astre, é-
toile ^{pl.} فُجُوم ^{pl.} astrologue ou
astronome

فَهِم ^{F.O.} se sauver, être
délivré II et IV. sauver, déli-
vrer. فَهِم ^{pl.} hauteur, col-
line, monticule. فَهِم ^{pl.} et
فَهِم ^{pl.} salut, délivrance.

فَهِم ^{F.A. et VIII.} pleurer
tout haut, sangloter, se
lamenter فَهِم ^{pl.} et فَهِم ^{pl.}
pleurs, sanglots, lamenta-
tions.

فَهِم ^{F.A.} égorger, immoler
(un chameau). فَهِم ^{pl.} action
d'égorger. فَهِم ^{pl.} chameau égor-
gé.

فحى

فَحْس ^{pl.} malheur, mauvaisaugure. فَحْس ^{pl.} cuivre.

فَحْس ^{pl.} فَحْس ^{pl.} mal-
heur, mauvaise conjoncture,
stupidité فَحْس ^{pl.} فَحْس ^{pl.}
voici la première des stufi-
dités.

فَحْس ^{pl.} فَحْس ^{pl.} abeille.فَحْس ^{VIII} maigrir.فَحْس ^{pl.} maigrir.فَحْس ^V s'écarter, s'éloigner.

فَحْس ^{pl.} فَحْس ^{pl.} ils se mirent
à s'écarter. فَحْس ^{pl.} vers, en-
viron. فَحْس ^{pl.} etc.

فَحْس ^{pl.} فَحْس ^{pl.} grammairien, rhétoricien.فَحْس ^{pl.} فَحْس ^{pl.} grammairien, rhétoricien.فَحْس ^{pl.} فَحْس ^{pl.} côte, فَحْس ^{pl.}

نجد

penser, disséminer. VIII se

répandre. مَنثور et نَشى

prose.

نَجِيب noble, - نَجِيب

généreux, excellent; chameau.

فَلَمَّا تَنَجَّحَ حِيلَتُهُ نَجَحَ F.O.A. réussit, tour-

ner bien. النَجَلَةُ

on réussit rare-

ment en agissant avec-

précipitation. نَجَحَ

réus-

sité, succès, triomphe

وَنَجَحَ هَذِهِ الْإِشَارَةُ

relativement à l'efficacité de

ces conseils (donnés à la fin

du morceau précédent.)

نَوَاجِدُ dent molai-

re - ضَيْكُ حَتَّى بَدَتْ -

نجل

نَوَاجِدُهُ il se mit à rirc

au point de laisser voir ses

dents molaires, c. à d. exas-

swement

مَنجوس malpropreté, نَجَاسَةٌ

malpropre, immonde, impur.

نَجَحَ F.A. profiter à q.q.,

produire son effet sur q.q.

نَجَحَ (remède, discours)

efficacité, vertu d'un remède,

de, effet produit par

des paroles de consolation.

نَجَلَ posterité; chemin,

manière d'agir ou de faire

نَجَلَ الرِّسُولِ ch. q.q. par

l'intermédiaire du messenger.

إِنْجِيلَ évangile, nouveau

فَبِه

boisson spiritueuse préparée
de dattes ou de raisins secs
ou de grains

فَبَش F.O. gratter la terre,
creuser; déterrer, exhumer
كَأَنَّهُ فَبَش comme
s'il venait d'être déterré ou
qui avait l'air d'un déterré.

فَبَح F.A. couler, sourdre
(eau de source) IV faire cou-
ler, faire jaillir. فَابِح
jaillissant.

فَبَا fruit du lotus ou ju-
jubier sauvage appelé

فَبْدَة.

فَبَال pl. فَبَال fleche.

فَبِه II éveiller, réveiller VIII.

فَنَشِي

s'éveiller, se réveiller; s'aper-
cevoir, y avoir éveil, faire
attention فَنَشِي connu, cé-
lèbre. فَنَشِي éveille, réveille.

فَنَشِي prophète. فَنَشِي prophétie.
(voir plus haut sous فَنَبَا)

فَنَج F.I. mettre bas; résulter.
فَنَاجَة que résulte فَنَاج
pl. فَنَاجَة résultat.

فَنَبَا F.I & II. arracher, tirer,
(le poil, les cheveux, les plumes)
فَنَبَا pl. فَنَبَا fragment;
matière, sucs

فَنَشِي F.O. sentir mauvais, puer.

فَنَشِي puanteur. فَنَشِي

puant, pourri.

فَنَشِي F.O I répandre, dis-

نبا

ن

فأى I.A l'éloigner pour
فأى fem lontan,
lontaine

فأى II annoncer, apprendre

q. q. ch à q q au passif — :

فأى f'au été renseigné,

f'ai appris فأى IV faire

savoir, instruire, révéler

au passif: فأى il m'est

révélé, je sais. V se dire

prophète, se faire passer

pour prophète. فؤة pro-

phétie. فؤة il se

نبده

tendit avoir reçu le don de
prophétie, il se fit passer
pour prophète فبى pro-
phète, fem فبى prophétesse.

المشئى celui qui se dit
prophète ou qui se fait pas-
ser pour tel, faux prophète

المشئى fem. du précédent.

المشئى El. Mostanebbi, nom
d'un poète arabe

فبى F.O pousser (plantes,

cheveux, plumes) فبى végi-

tation. فبى qui pousse

فبى plante

فبى FA aboyer. فبى aboi-
ment.

فبى fragment. فبى

فبى prophètes.

مَائِدَة

morch مَوْت mort, trépas.

مَيِّت une mort.

مَوَات pl. مَيِّت et

(adj.) مَوَات mort, décès,

trépas.

مَاج F.O s'agiter (masse liquide)

مَوَاج pl. مَوَاج flot;

vague, lame.

مَوْسَى Mouça, n. prop.,

أَبُو مَوْسَى الْأَنْشَرِيُّ Moïse

Abou-Mouça - Lachari, n.

propre d'homme / descen-

dant d'Anchar.)

أَمْوَال pl. مَال bien, for-

tune, richesse.

مِيَاه pl. مَاء pour

مَوَائِد pl. مَائِدَة table à

مِيل

مَيْدَان hippodrome,

champ de bataille.

مَيَّز II. séparer, disjoindre,

distinguer. (n. d'act. مَيَّز)

V être séparé, se distinguer;

examiner, chercher à distin-

guer

مَاس F.I. marcher avec fierté,

en se balançant

مَال F.I. pencher, se pencher

s'incliner IV faire pencher,

incliner V se pencher, s'in-

cliner; marcher avec fierté

et en penchant le corps d'un

côté. مَيْل inclinaison,

penchant, inclination. مَائِل

qui penche, qui incline.

موء

موء refuse.

موء mort, trépas موء

pl. موء vœu, désir, chose

désirée. موء pl. موء

destinée, sort, mort

دءر. موء pl. موء

ses

vœux ne manqueront pas

d'être exaucés. موء

désirer, vouloir, souhai-

ter. (n. d'art. موء pour

دءر, vœu, souhait.) موء

موء sang, cœur, esprit,

âme, vie

موء pl. موء lit, bureau

موء II. arranger (les affaires)

pacifier (un pays.) موء

موت

arrangement, pacification.

موء dot. موء poulain.

موء habile. موء habi-

lité

موء et موء douceur (ab-

sence de précipitation ou de

mollesse.) موء douce-

ment. موء IV. accorder

un délai. V agir avec dou-

ceur, avec lenteur ; prendre

patience. موء délai, ré-

pit, trêve. موء retard,

lenteur.

موء tout ce que, toutes

les fois que.

موء F.O. mouvoir. IV. faire

mouvoir ; abolir. VI. faire le

من

vous ? من ما pour

de quoi ? ou de ce que , de ce

qui . من ما بينك وبين

tres choses qu'on raconte

من ما بينك وبين

que ce qu'elles étaient

من من , celui qui , celui

dont , quiconque , qui ?

من من ? à qui ?

en fait de ; parmi , par ,

à من من ؟ certes ,

cela vient de

من من F.O.I. obliger , faire

une faveur . من من don , fa-

veur , bonté , poids de deux

livres ou un kilo من من

grâce , bonté , faveur (de Dieu)

منع

منع bienveillance , bon

منع epithète de Dieu .

منع F.A.I donner , offrir .

منع pl منع don

منع F.A empêcher , priver ,

au passif : منع النوم il

perdit le sommeil . VIII . re-

fuser , se refuser , se défendre ,

se garantir منع empêcher

ment , privation مانع

qui défend . مانع

preuve dure , qui ne se casse

pas مانع et مانع

inaccessible , inabordable .

مانع empêchement , obs-

taclé . مانع empêché , pri-

vé . مانع qui refuse .

ملك

avec q. q., chez lui, à sa
table مَلَح sel. مَلَح
pl. مَلَح bon mot, anecdote
piquante مَلَح sale.
مَلَح batelier مَلَح beau-
té, élégance, honnêteté, état de
ce qui est bon. مَلَح plur.
أَمَلَح beau, bon. مَلَح
pl. مَلَح bigarré, noir
et blanc (bélizier.)

ملك F.I. posséder, régner
sur... Il mettra en posses-
sion, faire, proclamer roi.
(n. d'act. تَمْلِك) 7 s'ém.

parer de..., régner sur...

أَمْلَاك plur. propriété
te, possession; pouvoir, autou-
[te.]

ملك

مَلَا يَكْتُم plur. ange.
مُلُوك plur. roi.
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ nom
d'un célèbre calife ommeide
possesseur, M. Malik.
nom propre d'homme; par-
ticulièrement, nom d'un
docteur musulman, fonda-
teur de l'une des quatre
sectes orthodoxes مَلِكُوت
royauté; monde invisible
مَلِكُوت plur. royaume,
empire مَلُوك plur.
esclave, page,
jeune homme.

مِمَّا de quoi?

مِمَّا تَبَشُّرُكَ de quoi riez-

مكن

مَكَارُ trompeur. مَكْرَةٌ

grand trompeur.

مَكْسٌ droit de douane, taxe

مَكَّنَ II. mettre q. q. en pos-

session, remettre, donner,

mettre q. q. en état de se

venger, d'user de représailles

(وَصَاص) IV. être

possible V être ou devenir

influant auprès de q. q.

X être solide مَكَانَ pl.

أَمْكِنَةٌ et أَمَاكِنُ lieu,

place, endroit, maison,

لِمَكَائِكَ قَدْ وَصَلْتُ. logis.

tu tombes à point; quant

à cela, je m'en charge!

عِنْدَ تَمَكَّنٍ possibilité.

ملح

التَّمَكَّنُ quand c'est pos-

sible

خَبْزَ مَلَّةٍ du pain cuit

sous la cendre مَلَّةٌ reli-

gion

مَلَأَ F.A. emplir, remplir

VII être plein, remplir, se

remplir. مَلَأَ assemblée,

conseil. مِلَأُ ce qui rem-

plit, ce qui suffit pour

remplir, le contenu de ...

مِلَأُ الْكَفِّ ce qui

remplit la main مَلَأَنَ

مِثْلًا ou مِثْلِيٌّ et

plein, rempli.

مَلَحَ F.O. être salé; être beau

ou bon. II. saler. III man-

مع

معضي FI. passer, avoir eu

lieu, s'écouler, s'en aller,

partir, être exécuté, s'accom-

plir. IV. faire passer, ac-

complir, exécuter. ماضٍ

passé, écoulé. ماضٍ

accomplissement,

exécution.

أمطار pluie

أمطر pluvié.

IV. faire tomber de l'eau

(se dit du ciel), pleuvor

(n. d'act أمطار)

مع avec et q. q. / malgré

معك avec moi. معك

together. معك ensemble. معك

avec cela, ajoutez à cela.

مكي

معدة estomac.

مكّن F.A et IV. avouer, re-

connaître la honte de q q.

ou de q q. ch. مكّن

il y faisait honneur.

مكّن بن زائدة nom d'un

héros arabe, célèbre par

sa générosité. ماغون

usten-

sile أمعاء intestins.

مكة ciel, vue.

مكة La Mecque.

مكث F.O rester, séjourner,

attendre

مكّ F.O tromper, circonvenir,

agac avec ruse. مكر

subterfuge. مكر

مشيش

nie أن يمشك عني il ne faut pas l'épauler ou il convient de servir contre lui. V s'attacher à .., se laisser quider par. VI se saisir, s'attraper, se prendre (par exemple au collet). كمشك musc كمشك et كمشك qui tiens, porteur (d'un écu). كمشك action de saisir, de serrer fort كمشك soir, soirée كمشك IV se trouver au soir.

كمشك F.O. peigner كمشك peigne

كمشك marcher, tremper une chose dans l'eau (pour

مضغ

la rendre plus tendre.)

ممشش abricot.

ممشي F.I et V marcher,

aller ممشي marche

ممشية démarche, manière

d'aller ممشي pour ممشي

qui marche, qui va.

ممشي pl. ممشي bétail

bestiaux, troupeaux.

مض F.O. sucer.

مضار pl. مضار grande ville, capitale

مض l'Égypte, le Caire.

مضيي Égyptien

مض IV. servir une soupe au lait.

مضغ F.A. mâcher.

مزف

مَزْفَرٌ qui se roule par terre, &c.

مَزْوَانٌ n. prop. d'homme.

مَرْيَمَ Marie, mère de Jésus.

مَزَجَ F.O. mêler, mélanger VIII être mêlé, mélangé.

مَزْجٌ mélange

مَمْزُوجٌ mêlé, mélangé.

مَزَّاحٌ III. badiner, plaisanter avec q'q.

badinage, plaisanterie.

أَصْبَابُ الْمَزَّاحِ وَالْمُجَبَّونَ

les farceurs et les insolents.

مَزْرٌ boisson enivrante préparée de froment.

مَزَفَ F.I et II. déchirer. V se dé-

مسك

chirer.

مَزَايَا pl. مَزِيَّةٌ mérite, supériorité.

مَسَّ F.O. toucher, frapper, atteindre

مَسَّحَ F. Assuyer. مَسْحٌ pl.

مَسْحٌ sac, cilice

الْمَسِيحِ l'Oint, le Messie, le Christ.

مَسَّحَ F.A transformer, changer, métamorphoser.

مَسَّحَ II II plaisanter, se moquer, faire des singeries.

(مسحى. Rac.).

مَسَكَ F.I. saisir, attraper

IV saisir, attraper, s'abs-

tenir de. نَيْسَ يَنْبَغِي

م

مُؤَرِّر action d'appliquer
(par exemple un couteau
sur le cou de q q)

مُتَمَرِّر tenacité, durée,
continuation

المُرِّ بِأَصْغَرِ بَيٍّ مُرٌّ homme
ل'homme قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ
consiste dans ses deux plus

petites parties son cœur
et sa langue. مُرَّة fem.

me. مُرَّةٌ et مُرَّةٌ viri-
lité, caractère mâle; humi-
lité, bienveillance. أَمْرٌ

(cas dir.) أَمْرًا (nominat)

أَمْرِي (cas ind) homme
أَمْرًا femme.

مُؤَرِّج مُرَّج مُرَّج مُرَّج مُرَّج

م

مُؤَرِّج الذهب. les prai-
ries d'or, titre d'un ouvra-
ge arabe historique de

Maqoudi. مُرَّجَان corail

(أَمْرٌ de مُرَّج) مُرَّج

herbes. مُرَّجَة مُرَّجَة

rebelle; démon V. مُرَّجَة

se révolter.

مَرَضٌ F. A. être ou tomber

malade. II et IV. rendre

malade. VI. faire le

malade. مُرَضٌ et مُرَضٌ

mal, maladie. مُرَضٌ

malade. مُرَضِي

مُتَمَرِّغ V se vanter, se

rouler par terre, dans la

fangue ou dans la pous-
sière.



مَدَدٌ secourir, assister.

مَدَحَ F.A. louer, vanter.

مَدْحٌ éloge, louange.

مَدْحُوحٌ loué, comblé
d'éloges.

مَدَائِنُ مَدِينٌ pl. مَدِينَةٌ
ville, cité. مَدِينٌ état
social, police.

مَدَى terme, limite, dis-
tance

مَدَى البَصْرِ espace que
la vue peut embrasser,
jusqu'au elle s'étend, por-
tée.

مَرَّ (أَمَرَ) impet. de
donne !

مَرَّ F.O. passer à côté, près

de q.q., couler, s'écouler-IV.

faire passer, faire traver-
ser, appliquer (par exemple

un couteau sur le cou de

q.q.); rendre amer X être

ferme, constant, inébran-

lable dans ses résolutions;

durer, continuer, persister.

مَرَّ passage, cours (du

temps.) مَرَّةً amer.

pl. rég. ات pl. irrégul.

مَرَّةً ou fois. مَرَارًا

une fois, un

jour مَرَارًا plusieurs fois.

مَرَارَةٌ vésicule du fiel.

مَرُور passage, cours (du

temps) أَكْثَرُ plus amer.

جس

de leur infliger un châ-
timent terrible qui pût
servir d'avertissement (à
tous ceux qui seraient ten-
tés de suivre leur exemple)

مثال ^عpl ^عمثال exemple,
image, ressemblance.

آئینال obéissance.

سج F.O. se répandre, couler

مجد II glorifier مجد glo-
re, illustration. ماجد hom-

me d'un noble caractère

مجيد glorieux, illustre

مَجُوسِ coll. مَجُوسِ Mage,

adorateur du feu.

مَجُونِ gratis. مَجَانًا inso-

lence, effronterie.

مد

مَكَّن F.A et VIII. mettre

q. q à l'épreuve, le soumet-
tre aux épreuves, l'éprou-
ver, le tenter, lui faire
subir un examen مَحْنَة
épreuve, tout ce qui sert
à éprouver l'homme.

آمْتِحَان épreuve, examen
que l'on subit.

مد F.O. allonger en tirant,
tirer pour allonger; ten-

dre, étendre. IV. aider,

assister, secourir. مَدَدَة

étendue, longueur مَدَّة

مَدَّة من الزمان un certain

temps. مَدَاد encre

مَدِيد prolongé, long.

مثل

إلى متى jusqu'à quand?

مثل F.O. se présenter en se

tenant debout devant q.q

II infliger à-q.q. un châti-

ment exemplaire de ma-

nière à faire de lui un

exemple pour les autres.

V. ressembler; imiter; se

servir d'un exemple, d'une

parabole; se présenter en

se tenant debout; obéir,

obtempérer. VIII. obéir, obtem-

pérer أمثال pl. مثل ce.

qui ressemble, ce qui est

semblable ou image, res-

semblance. إسمائيل إلى

كل قور مثلهم il n'est

مثل

envoyé à chaque peuple

que des prophètes qui leur

ressemblent. مثل comme

(devant un nom ou un

pronom) مثلما compo-

sé de مثل et de ما com-

me, pareillement à ce qui

ou que (devant un verbe)

كذلك c'est comme.

أمثال pl. مثل semblable;

ressemblance, image, fable,

parabole, proverbe (voir

صرب مثل) صرب exem-

ple, châtement exemplaire,

qui doit servir d'exemple

aux autres. ليُمثِّلَ بهما

أحببت مثلته (il jura)

ما

.... dans le

plus profond chagrin.

... وَمَاهُمْ عَلَيْهِ مِنَ التَّعَجُّلِ

et sur leur bêtise.

adverbe d'admonition qui!

comme! combien ...! ما

أَبْيَضُ qu'il est blanc!

ما أَعْجَلَ مَا أَشْرَحَ هَذَا النَّخْلُ

comme

ces palmiers ont vite pro-

duit leurs fruits!

adverbe de temps tant

que ..., aussi longtemps que

— ما دَامَ tant qu'il dure-

ra, ou, tant qu'il vivra

مَا لَمْ تَظْهَرْ لَهُمْ عَدُوٌّ

tant qu'il ne leur surgira

pas d'ennemi ماذا ce que,

متى

pourquoi cela? ماذا

لِمَ أَتَى لِمَ أَتَى لِمَ أَتَى

pourquoi s'assie-

ant? ماذا وَالْقَبِيلُ بَرِي

pourquoi cela, puisque l'hom-

me assassiné est innocent?

ماء (Huc. ٥٥) eau. ماء ماء

مَوْنَةٌ approvisionnements, vi-

vres.

مِائَةٌ et مِائَةٌ مِائَةٌ

cent. مِائَةٌ مِائَةٌ مِائَةٌ

ustensile, مِائَةٌ مِائَةٌ مِائَةٌ

outil, marchandise, objet

d'utilité; jouissance tempo-

relle. مِائَةٌ مِائَةٌ مِائَةٌ

faire usage de; posséder.

مِائَةٌ jouissance.

مِائَةٌ fort, solide.

مِائَةٌ quand, quand?

ما

ما

ما part inter. que? quoi?

qu'est-ce que? pourquoi?

ما هذا qui est-ce? qu'est-ce?

ما (sing.) cela? —

ما جلالته quels sont ses m-

rales? ما جلالته

pourquoi êtes-vous assis là?

ما هو (sans rien faire)

ما هو qui est-il par rap-

port à toi? quel est son

degré de parenté avec toi?

part. négat. ne... pas.

ما أنصفتني tu n'es pas

juste envers moi. ما فيل

ما

ما فيها هذا الشجر

ou n'au-

rait pas débite ces vers en

son honneur ما أنصفتني

je ne te le

conseille pas.

person relat. ce qui's ce que,

ce dont ما جرى له ce qui

lui est arrivé. ما بدا لك

ce que bon te semblera.

vous savez

le reste de mon histoire

(ou de ma conduite) et

les conséquences qu'elle a

eues pour moi. ما أكل

.... ce dont

tu n'as jamais mangé

le conseil. ما غاية

ليس

لَيْتَ plût à Dieu que

لَيْتَ plût à Dieu que j'

eusse su! ou oh! que je

voudrais savoir

oh! que je voudrais qu'elle!

لَيْتَ lion

لَيْتَ il n'est pas, il n'est

pas لَيْتَ tu n'es pas

لَيْتَ vous n'êtes pas, لَيْتَ

لَيْتَ il n'est pas à

moi, c. à d. je n'ai pas

لَيْتَ il n'a pas. Ce

verbe ne s'emploie qu'au

prétérit. Il perd sa secon-

de radicale toutes les fois

que la lettre suivante est

affectée d'un djerim, c. à d.

لين

à la 1^{re} et à la 2^{ème} pers.

(sing. duel & plur.) aussi

qu'à la 3^e personne fem-

min. plural

لاي ف. I. convenir. لا ف

que comment

لَيْتَ plur. nuit

لَيْلِي une

نِيتَة لَيْلِي تَوَيَّا. nuit.

trois nuits.

لَان F. I. être tendre, mou,

doux, flexible II. amolir,

adoucir. لَيْن douceur, fle-

xibilité. لَيْن doux, flexi-

ble.

لِيَوَان (corruption de. لِيَوَان)

salle, salon.

لَوْنٌ

لَوْنٌ il lance un regard.

لَوْنٌ planche

, en forme de tablette sur

laquelle les enfants arabes

écrivent, sous la dictée du

maître, un certain nombre

de versets du Coran qu'ils

apprennent ensuite de mé-

moire.

لَاذ FO se retrancher der-

rière q. q., se servir de lui

comme d'un abri. لَدُّ

لَدُّ بالكرام attache-toi aux

hommes nobles et généreux

لَوْز amande لَوْزَج servir

à manger des gâteaux avec

amandes.

لَوِي

لَوِي trouble, agitation,

une inquiétude.

لَاك FO. ronger.

لَام FO. blâmer, adresser

des reproches. مَلَامٌ et لَوْمٌ

blâme, reproche مَلُوتٌ

blâmable

لَوْنٌ couleur,

espèce, sorte مَلَوْنٌ colo-

ré de diverses couleurs.

لَوِي FI plier, tourner.

لَعَلَّ الدَّهْرَ يَلْوِي عِيَانَهُ

peut-être que la fortune tour-

nera ses rôles c. à. d. chan-

gera VIII se tourner, se

contourner. لَوَاءٌ drapeau,

étendard.

لحم
s'embraser التَّعَبَ VIII.
s'enflammer

لعب FA regretter vive-
ment ; être dans le trou-
ble, dans l'agitation. IV.
désirer ardemment.
لعبوا القلوب ضرباً ils me
rossèrent de coups. V. gé-
mir. لَعَبَان - لَاهِب
لَعَبَان affligé, gémissant,
qui a le cœur navré d'a-
voir perdu q q. ch. ou d'
avoir été opprimé.

لَعَبَان IV inspirer, révéler.
au passif: لَعِبَ être
bien inspiré, se rappeler.
لَعِبَ mon Dieu !

لوح تفرّ divertissement, dis-
traction.

لها F.O. se divertir, s'amu-
ser, se faire un passe-temps
de..., s'occuper de... VIII.

التَّعَى s'occuper, se préoccu-
per de. التَّعَى بِنَفْسِهِ il se
préoccupait de lui-même

لَوْ pl. تَلَوَّيْ pour
لَوْ lieu de divertisse-
ment (café chantant, concert
spectacle &c) آلات الملاهي
instruments de musique

لَوْ si. - لَوْ n'eût été,
sans. وَلَوْ quand même.

لاح F.O. apparaître, briller;
lancer, jeter. لَحَتْ رِيحٌ

لِصَب

... pas. لَمَّا - après

que, lorsque, quand.

لِمَ (pour) pourquoi?

لِمَا pour quoi, pour ce que.

لَمَّاذَا pourquoi cela?

لِمَا كَانَ مِنْ pour ce qu'il

en est de ...

لَمَحَ FA regarder, briller, paraître.

لَمَسَ FIO. toucher, pal-

per VIII demander, cher-

cher (n d'act. لَمَسَ)

لَمَسَ dents d'une vipère.

لَمَحَ F.A. briller, paraître.

لَسَ ne pas.

لَهَبَ flamme. ar-

لَهَبَ V deux du feu.

لَم

afin que... ne

que... ne

ne... pas Particule

qui précède l'assertion condi-

tionnel, auquel elle donne

ordinairement le sens du

passé Elle est souvent

précédée des conjonctions

و et و, surtout quand

la phrase est en même

temps interrogative أَوَلَمْ

est-ce que... ne pas?

لَمْ أَزْضَ je ne consens pas

لَمْ يَقْبَلْ mais il n'accepta

pas. لَمْ يَجِدُوا pour

لَمْ تَجِدُوا si vous ne

trouvez pas. لَمَّا certes, ne

لَفِي

التَّيْبَاتَة regard.

لَقَطَ F.I. & V prononcer

(un mot, une parole).

لَقَطَ prononciation, pl.

الْبَاطَ mot, parole.

الْفَابُ لِمَ لَفَبَ surnom.

مُؤَلَّفَ surnommé.

لَفَطَ F.A et VIII. ramasser

de par terre

لَفَمَ F.A et VIII mettre à

la bouche, avaler. لَفَمَ

bouchee.

لَفِيَ F.A rencontrer, éprou-

ver, suber, trouver. III

rencontrer q. q, se trouver en

face de lui. IV fêter, lan-

cer. au passif. أَلْفِيَ être

لَكِن

fête, lancé. V rencontrer,

trouver, éprouver, recevoir,

accueillir تَلَفَّى جَمِيعٌ

il accueille.

لَهُ تَوْبَهُ كُلُّهُ avec résigna-

tion VI et VIII se rencon-

trer, se trouver face à face.

X. s'étendre, se coucher

(على فِجَاءٍ sur le dos)

مُؤَلَّفَاً et لَفَاءً rencon-

tre, entrevue. إلفاء ac-

tion de fêter. مؤلفي fête,

lancé. مؤلفاة féminin du

précédent. التَّفَاءُ rencontre.

لَاكِنْ - لَكِنْ - لَكِنْ

mais, cependant,

mais au contraire.

ل ب

que. لَعَلِّي peut-être que
moi. لَعَلَّكَ peut-être que
toi.

لَعْنَةُ F.A. maudire
malédiction. لَعِين et

maudite.

لَعْنُونَ maudits.

لَعْنَةُ الْعِزِّ enigme
لَعْنَةُ ات langue, lan-
gage, idiom.

لَقَّبَ pher, envelopper,
entortiller, ramasser, join-
dre les deux bouts de q.
q. ch VIII s'envelopper,
s'entortiller. لَقْوَةٌ plié
roulé, enveloppé, entor-
tillé.

لَقِيتُ VIII se retourner.

ل

لَطْفٌ bonté, bienveillance
bienfait. لَطِيفٌ plus agré-
able, plus gracieux, méit-
teux.

لَطَمَ F.I. frapper, souffleter.

لَطْمٌ soufflet, coup

لَهْزَنُ feu de l'enfer, enfer

لَعِبَ F.A. jouer, s'amu-
ser. لَعِبَةٌ joujou, jouet

لَعْلَعٌ lieu
de divertissement ou chose
qui divertit. لَعْلَعَاتُ
ceux qui aiment les pla-
sirs et s'y livrent souvent

لَعْنٌ être interdit

لَعَفَ F.A. lécher.

لَعَلَّ peut-être, il se peut

لسان

contraindre, faire frayer

VIII. s'attacher à ..., appré-
hender (saisir); être obliga-
toire, s'engager à ..., se
changer de.... لازم neces-

saire, obligatoire, indispen-
sable لزوم nécessité, obser-
vation rigoureuse. ولازم
action de s'attacher à q.q.,
de l'accompagner et de se
trouver toujours à sa suite.

لسان F.A. piquer, mordre
(serpent, scorpion).

النَّسْ وَاللِّسَانُ pl لسان
langue. لسان الحال lan-
gage de l'état, c à d.
extérieure, aspect d'un être

لطب

inanimé tel qu'il semble ex-

primer, sans le secours de
la parole, sa nature, ses
qualités ou ce qu'il ressent.

لصوص pl. لص voleur,
brigand.

لصيف F.A. se coller; être conti-

gu. لاصيف collo, contigu

لطح F.A. salive, encre
d'un corps gras.

لطب F.O. être fin, mince,

être bon, bienveillant. III.

traiter avec honte, avec

bienveillance V se montrer

doux et bienveillant,

avoir de la courtoisie,

complaire. لطي pluriel

لدى

rejoint, qui rattrape.

لحاف action
d'atteindre, &c.

لحم F.O. arranger, sonder

لحم et لحم viande.

لحن valeur, portée, sens
(d'une expression)

لحي barbe

تلخيص - لخص résumé.

لدغ F.A. piquer.

figurer

لدى من لدن de la part de, de
puis.

لدى chez, auprès de, par

devant. لدى par devant

لدى الراجح au mo-

ment de la tombée de la

لذي

nuit.

لذي F.O. goûter, savourer.

لذات plaisir, déli-

ces, volupté. لذى pluriel

لذاز doux, agréable, su-

ave. لذاء plus doux, plus

agréable, plus suave.

لذذ V. savourer, trouver

succulent; jouir de...

لذي F.A. s'attacher à...,

observer; être nécessaire, obli-

gatoire. لذي دين il

s'endetta. III presser, pour-

suivre (un débiteur); s'at-

tacher, s'appliquer à

« d'act. لذي adhérence »

IV. rendre obligatoire, for-

cer,

لح ف

gie, qui cherche asile

IV. ^عالْجَمَّ bride, mors.

mettre une bride, un mors

(au cheval).

IV. ^عالْحَجَّ insistere, persister

pl. ^علُحُود tombe, tom-

beau

لِحْس F.A. lécher.

III ^علَا حَظَّ observer avec atten-

tion ou s'étudier à faire

bien q q. ch. ^علَوْظ coup

d'œil ^علَوْظَة regard,

clin d'œil, instant.

^علَوْنَة robe de femme).

لِحْف F.A. & IV. attendre,

rejoindre, rattraper.

لَا حِف qui atteint, qui

ل ج

teaux à la même ou dragés.

مَلَابِيسُ ^علَا ت. pl. مَلَبُوس

vêtement, habits

مَلَبُوسَة obscure, ambigu.

ville d'Andalousie

لَحْ لach, lach caillé.

collect ^علَا ب. pl. رَغ. لِنَن

brigue, harve.

لَتَيْكَ me voilà! tout prêt

à vous servir! ^علَتَام voile

pour la figure.

FAI. ^علَا ح. IV être tenace,

insister, s'entêter.

FA ^علَا ح. VII se réfugier,

chercher refuge /n d'act.

مَلَجَاء refuge,

asile ^عمَلَجَاءِي qui se réfugie

لبث

أَفَلَا هَلْأَ est-ce
que... ne.... لَبَّيَّا pour
que.... ne....
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ pour que... ne....
peut.

لَبَّيْمَ vel, igno-
ble; avarice. أَشْتَلَّامَ X endos-

ser la cuirasse. (لَا مَنَ).

لَبَّيْمَ certes si.

لَبَّيْمَ cœur, es-

prit, intelligence. لَبَّيْمَ

le haut de la poitrine.

لَبَّيْمَ il était près

de rendre l'âme. لَبَّيْمَ

sensé, prudent.

لَبَّيْمَ lionne.

لَبَّيْمَ F.A. rester, séjourner.

لبس

لَبَّيْمَ lame, poil, crin,

feutre. قَلَّصَ V. se coller

(lame mouillée). أَصْحَابُ

اللبايد والحجرب

queurs et les hallesandiers.

لبس F.A. mettre au vête-

ment, se vêtir de II et

IV. couvrir, recouvrir. VII

être obscur, douteux, em-

brouillé. لبس confusion,

doute, ambiguïté. لا لبس

vêtu لباس vêtement,

habits ألباس confusion,

doute. قَلَّصَ façon

de s'habiller. ملبس vêtu,

habillé, recouvert.

قَلَّصَ قَلَّصَ قَلَّصَ

ل

certes. لَحْمَرِي certes, pour
ma vie إِنَّكَ لَتَسِيهٌ certes,
tu es un indigne.

أَفْسَمَ لَيُخْزَوَنَّ
الْمَلِكُ il jura de s'empa-
rer du roi. Cette particule
s'emploie devant les pro-
noms affixes pour : لـ à,
pour. لَكَ à toi. لَهُ à lui,
8^a. إِنَّكَ est-ce que (il exis-
te) à toi ? ou as-tu ? كَانَ
هُوَ il était à lui ou il
avait.

لـ préposition, à, pour.
(devant les noms et les
pronoms) ; afin que, pour
que, devant le verbe à

لا

l'aoriste) لِي à moi ou
j'ai. كَانَ لِي جَارٌ il était
à moi ou j'avais un voisin.

كَانَ لِرَجُلٍ il était à un
homme ou un homme
avait. أَلَيْسَ بِشَيْءٍ est-ce pour
une chose ? لَيَرْكَبُهُ
pour le monter. مَا كَانَ
لِيَبْقَى بَعْدَ مَوْتِ أَخِيهِ
il ne pouvait survivre à son
frère. dans ce dernier

cas la lettre qui précède
le verbe يَبْقَى est appelée
en arabe : لام النجود

lam de négation.

لَا تَفْعَلْ ne
non, ne. لَا يَفْعَلْ
fait pas. وَلَا m. لَا sans.

كيد

est, qui existe, existant.
الكائنات toutes les choses cré-
ées, qui existent. مكان
pl. أمكنة lieu, place,
endroit. لَمَكَانِكَ قَدْ وَصَلْتُ
tu tombes à point! ou
quant à cela, je m'en
charge.

كَتَيْ F.I. cauteriser. كَوَى
cauterisation. كَتَيْ
afin que, كَيْفَ لَكَيْ
pour que لَكَيْلا
afin que ne

كَانَتْ وَكَانَتْ tant, telle et
telle chose.

كَيْدٌ artificie, stratagème.

ل

لَأَيَّاسٍ pl. كَيَّسٍ bourse,
escabelle كَيَّسٍ intelligent,
écille, ingénieux. أَكْبَشُ
plus intelligent, &c.

كَيْفِيَّةٌ ? comment? كيف
le comment d'une chose,
la manière dont une chose
est.

كَالَ F.I. mesurer, peser.
كَيْلٌ mesure, mesurage.
كَيْمِيَاءُ et كِيمِيَا alchi-
mie, chimie

ل

لَ particule d'affirmation,

كوف

caverne.

كاهل *nuque, épaule, gar-*
rot.

كاهين *devin, prêtre.*

كاهنة *divination, prê-*
trise.

كوخ *hutte, chaudière.*

كاد *F.A. être près de fai-*
re q. q. ch. ou d'avoir lieu,
manquer de s'en falloir
de peu, peu s'en est fallu
que

كارة *ballot, paquet.*

كوز *jarre,*

cuiche

كاس *coupe, verre.*

كوفة *Houfa, n. pr. de*

كون

ville.

كواكب *pl. étoile,*
astre.

كُوم *pl. tas, mon-*
ceau.

كان *F.O. être, exister.*

كان *il était à lui, c. à d. il*

avait. لَمْ يَكُنْ il n'était

pas. لَمْ يَكُنْ لَمْ il

n'avait pas. On écrit

souvent par licence pros-

odique. لَمْ يَكُنْ il n'é-

tait pas, et لَمْ تَكُنْ

elle n'était pas. كُنْ

état, existence يَكُونِي

parce que moi يَكُونِي

parce que lui. كَيْفَ

ك

locuteur de Dieu, épithète
de Moïse. **تَكَلَّمَ** action
de parler. **عِنْدَ التَّكَلُّمِ**
au moment de parler.
مُتَكَلِّمٌ qui parle. **مُتَكَلِّمَةٌ**
entretien, conversation.

كَمْ pl. **كَمًّا** combien. **كَمًّا**
أَكْمَامٌ manche (d'une
chemise).

كَمَدٌ tristesse, affliction.

مِثْمَرَةٌ ceinture ou par-des-
sus de femme, manteau.

كَمُلَ I.O. être entier, par-
fait. II.-IV et X. achever.

كَمَالٌ et **كَمَلٌ** perfection.

كَامِلٌ complet, entier, par-
fait; nom d'un maître dans

ك

la prosodie arabe. **أَكْمَلُ**

plus complet, plus parfait.

تَكْمِيلٌ achèvement.

مَكْنُونٌ gardé avec soin, ca-
ché.

كَنْزٌ pl. **كُنُوزٌ** trésor.

كَنَسَ I.I. balayer.

كَنَاسٌ balayeur, vidangeur.
مِكنِي balai.

كَنْبٌ pl. **أَكْنَابٌ** côte, aile

plage, contrée; protection,

égide **كَنْبٌ** latrines

كَنْزٌ essence, substances,
propriétés cachées.

كِنَايَةٌ pl. **أَكْنَايَاتٌ** métonymie;
énigme.

كُهْفٌ pl. **كُهُوفٌ** grotte,

كل

mort) dans un linceul.

أَخْبِي F.I. suffire. كَفَى

الْمُتَّيِّبِينَ شَرَّهُ se met-

trai les Musulmans à l'a-

bri de son mal, je les en-

débarasserai. III rétribuer

VIII. en avoir assez, se con-

tenter de /n d'act. أَكْتَبَا

كافي pour كافٍ suffisant

مُكَافَاةٌ suffisance كِبَايَةٌ

rétributions, récompense.

كُلٌّ tout, totalité, chaque,

chacun. كِلَا tous les deux,

fem. كِلْتَا toutes les deux.

كُلًّا point du tout, au

contraire كُلِّمَا toutes les

fois que... كَلِيلَة Kalila

كل

nom d'un renard, introduit

comme personnage dans les

fables de Bidpai.

كِلَاب pl. كَلْب chien.

كَلْبَة chienne au duel.

كَلْبَتَان et كَلْبَتَان

pinces d'une écrevisse.

كَلْب II. charger q q. d'une

tâche. V se charger d'une

tâche. كَلْبَة tâche,

peine, fatigue

كَلَم II adresser la parole.

/n d'act تَكَلَّمَ V par-

ler, dire. ات كَلَمَة pl. كَلَمَات

mot, parole كَلَمَاتِيكَة

mot à mot. كَلَام discours,

langage. كَلِيم الله inter.

ك ب

ment, habillement).

كُنِبَ F.I. découvrir, divulguer, révéler; dissiper (le mal), faire cesser (l'oppression.) VII être découvert, divulgué, &^a /n d'action (أَنْكِبَانِ)

كُظِمَ F.I. étouffer, comprimer (sa colère). كَظَمَ action de maîtriser sa colère. الْكَاطِمِينَ ceux qui maîtrisent leur colère.

كَوَاعِدُ pl. papier.

كَبَّ F.O. éloigner, repousser; se contenir, s'abstenir, cesser V. tendre la

ك ب ن

main pour demander l'aumône كَبَّ paume de la main, main. كَافَّةً totalité.

كَافَا III. rétribuer, récompenser. مَكَاوَاةٌ rétribution, récompense.

كَافَحَ III. fuir à tire d'aile. كَفِيَ F.O. être ingrat, être infidèle, incrédule, ne pas croire en Dieu. كَفَى in-gratitude, incrédulité, infidélité. وَنَ pl. كَافِرٌ et infidèle, mécréant.

كَافُورٌ camphre.

كَفَّانٌ pl. linéol.

كَفَّنَ II. envelopper (le

كسب

كَسَبَ gain, profit, béné-

ficé كَسَبَ et كَسَبَاتٍ

travail, acquisition, réalisa-

tion, gain كَسَبَاتٍ plur.

كَسَبَاتٍ gain, profit.

كَسَبَاتٍ chose gagnée, ac-

quise par le travail

كَايِدَ mauvaise marchandi-

se qui ne se vend pas.

كَسَى F I et II. briser, casser

rompre V se briser, se cas-

ser, se rompre. VII être bri-

sé, cassé, rompu; être mis

en déroute, être consterné,

découragé. كَسَى cassure,

rupture. كِسْرَةٌ morceau

de pain كَسْرِي Cos-

كسوة

roës roi de Perse

اِكْسِير pierre philoso-

phale. كَسَر et كَسْرٌ

cassé, brisé, rompu

كَسْرُ الْقَلْبِ brisé, cons-

terné, découragé.

كَسَبَ F.I. éclipser.

كَسَبٌ plur. كَسَبٌ éclip-

se; renfrognement, aus-

terité.

كَسَلٌ paresse, négligence.

اِكْسَلٌ paresseux. كَسَلَانٌ

paresseux, très-lent.

كَسَلَ V s'étirer.

كَسَا F.O vêtir, revêtir,

habiller. VII se vêtir.

كَسَا et كِسْوَةٌ vête-

کَسِبَ

réaliser ; faire une bonne
ou une mauvaise action.

أَنْتَ خَفِيفٌ بَأْنِ تَكْسِيبِ أَخِي

vous méritez de recevoir (de
Dieu) une récompense (pour

le service que j'attends de

vous.) وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ

مَصِيبَةٍ بِمَا كَسَبْتُمْ

si quelque cala-

mité vous frappe, c'est à

cause de l'œuvre de vos

maines. (Coran, chap. XLII,

verset 29.) II. faire

gagner, faire participer

V travailler à gagner sa

vie ou à réaliser des bé-

néfices VIII. gagner, acquies

کَسِبَ

noble et généreuse. جَزَاكَ

اللَّهُ تَكْرَمَةً que Dieu

vous récompense généreuse-

ment.

كَرِهَ I. abhorrer, répue-

quer. IV forcer, contraindre.

كَرِهَ répugnance, contrain-

te, aversion طَوْعًا أَوْ

كَرِهًا bon gré mal gré.

كَرِهَ contraint, forcé

qui répugne à faire qq ch

كَرِهًا désagréable, détesta-

ble, fâcheux فِي حَالٍ كَرِهٍ

dans un état fâcheux.

كَرَاءَ louer, location. VIII.

كَرَاءَ louer

كَسَبَ FI. gagner, acquies,

كرسي chair, siège, trône

كروش pl. كروش neutre, vestie.

ذو الكراع os du tibia
nom d'un roi hymnarute.

كركبي grue (oiseau).

كرم F.O. être noble, généreux, bienfaisant. II honorer. IV. honorer, recevoir avec honneur, traiter généreusement. **الكرم نزل**

il lui fit bon accueil, il le reçut convenablement V.

être honoré, se montrer noble, généreux. **كرم**

noble, générosité. **كرم**

vigue. **كرامة** honneur, vénération, respect. **حبا**

volontiers. **وكرامة**

noble, **كرام** pl. كرام noble, généreux, illustre. **الدّيك**

le coq fameux, le coq porte-bonheur, le coq protégé de Dieu

plus noble, plus généreux. **أكرم** **إكرام** témoi-

gnage de vénération et de respect, accueil hospitalier.

إكراماً له par vénération, par reconnaissance pour

lui. **مكرم** généreux.

مكرم honoré, vénéré.

مكارم pl. مكرمة action

كذب

كذا tel, telle, tant.

كذب F.I. mentir. II.

traiter de menteur; ne pas
croire, nier كذب et

كاذب mensonge. كاذب

menteur تكاذيب men-
songes, récits mensongers.

مكذب qui traite de
menteur, qui ne croit

pas, qui nie. صار بين

مصدق ومكذب il ne
savait s'il fallait ajouter

foi ou non à ce qui lui
avait été dit de part et

d'autre; il ne savait quel

parti prendre dans cette
circonstance.

كسى

كسى F.O. revenir, s'éloigner.

II répéter, réitérer. V être

répété, réitéré. كسى

succession (des jours) كسى

globe; boule. تكرار répi-

tition. يتكرار à plu-

leurs reprises.

كسى كسى بى كسى بى jeune,
chacun, souci.

كسى كسى (ville de) كسى

كسى كسى كسى كسى كسى كسى

VIII se préoccuper, se soucier

de, faire attention à...

كسى كسى كسى كسى كسى كسى

qui fait attention à

كسى كسى كسى كسى كسى كسى

de l'Adieu.

كدي

beux, abondant, fréquent,
beaucoup. أَكْثَرُ plus nom-
beux, plus abondant,
plus fréquent; plus, do-
vantage أَكْثَرُهُم la
plupart d'entre eux.

مَكْنِي abondant, riche.

كُحْلُ collyre

II كُحْلُ enduite de
collyre, noirce. اَلْكُحْلُ
كُحْلُ fem. كُحْلَاءُ plur.
noir foncé.

كَدَّ penie, fatigue, ef-
forts

كَدَر II. troubler, ren-
dre trouble. كَدَر pluriel

كَدَار penie, fatigue, malheur,
tourment.

كنى

كَنِم I.O celer, cacher un
secret X confier un secret.
كَانِم qui cache un secret.
كِنَان action de cacher un
secret. مَكْنُور, caché,
tenu secret.

كُتَان lin, toile de lin.

كُنِيَ F.O être nombreuse,
abondant II et IV multi-
plier, augmenter V. كَانَا
كُنِيَ combien...! que
c'est nombreuse V et VI.
être nombreuse, se multi-
plier X. trouver qu'il y en
a trop كُنِيَ quand
nombre, abondance.

كُنَار plur. كُنَبَر nom.

كتب

dance. VI être en correspon-
dance les uns avec les autres.

كاتب *pl* écrivain,
secrétaire. كتاب *pluriel*

écrit, livre, école.

الكتاب le livre par ex-
cellence, le Coran.

مكتب *écriture*. مكتبة *pl* école primaire.

مكتوبة *écrit*. مكتوب

correspondance

أكتاف *pl* كتف *pl* كتف

omoplate, épaule.

كتاف cordes, liens avec

lesquels on garrotte.

كتف II. garrotter.

مكتوف garroté, lié.

كتب

كبرى *fém* plus âgé
de (أكبر) plus grande,

plus âgée. كبرياء grand-
deur, majesté. تكبر or-

queil, fierté. متكبر et

مكبر fier, orgueilleux

مكابرة action de trai-

ter q. q. avec orgueil, de
lui tenir tête.

كتب F.I. combler (un point)

assiéger, cerner; forcer.

عام كبيس année bissextile

كباش كباش *pl* كباش

mouton.

كتب F.O. écrire au passif.

كتب être écrit. III. cou-

re, entretenir une correspon-

كَبِي

me su...

كَاِبَةٌ tristesse, affliction.

كُئِيْبٌ triste, affligé.

كُؤُسٌ pl. كَاِسٌ coupe, verre.

كَبٌ F.O. et IV. verser, ren-

verser, culbuter. VII. être

verté, renversé, culbuté;

tomber sur le visage.

III كَاِبَدٌ forte, cœur. كَبَدٌ

éprouver, être endurci à

la souffrance

كَبِي F.O. être grand, être

d'un âge avancé, augmen-

ter, croître. II augmenter,

accroître, agrandir; pro-

clamer grand, prononcer

la formule. اللَّهُ أَكْبَرُ

كَبِي

Dieu est grand! révéler

III. prendre de haut. IV

regarder comme grand,

grave, sérieux. V s'enor-

queillir, devenir fier et

orgueilleux. X. trouver

grand, grave, sérieux,

être fier, s'enfler d'orgueil

كَبَرٌ et كِبَرٌ grandeur.

كِبَرِيَّتٌ âge avancé.

كِبَرٌ grandeur; magni-

ficence, pompe.

كَاِبٌ عَنِ كَابِي de père

en fils كَبِي pl.

كَبِيٌّ et كِبَارٌ grand,

et أَكْبَرُ pl. أَكْبَرٌ âge

plus grand, أَكْبَرُونَ

فيس

فيس droit (chemin).

فوي FA. être, devenir fort,

être de force à faire q. q. ch.

possessif II. rendre fort, plus

fort, raffermir, renforcer.

VI lutter avec avantage contre

q. q., l'emporter sur lui,

être plus fort. **فوة** plus

القوى البشرية force humaine.

فوي les forces humaines.

أفوياء pl fort, robuste,

puissant.

فيا pour **فيا** nommément.

فيود pl. **فيود** lien, entrave.

فيد II. enregistrer,

inscrire.

فاس FI. mesurer. **فاس** me-

ك

ك rue.

كيسرية rue, bazar.

كيسر pl. **كيسر** César,

empereur romain

كيسر été, gros de l'été.

كيسر résiliation; pardon.



ك

ك (masc) / ك (feminin)

ك pardonne, pronom affixe

complément direct et

indirect

ك comme. **ك** comme,

de même que. **ك** com.

فوم

redresser, évaluer, estimer;
 faire tenir debout au-
 passif: **فُومَ** être mis de-
 bout IV faire rester de-
 bout; rester, séjourner; per-
 sévérer, continuer; établir
 maintenir **أَقَامَ الصَّلَاةَ**
 observer la prière, s'en ac-
 quitter **وَمِنْ أَيْبَنِ نَفِيمٌ وَجَرٌ**
وَقَفَاتٍ et comment pour-
 ra-t-il faire face à ses dé-
 penses? X être droit, valoir
 tant, coûter tant. **فَوم**
فُومَ peuple, gens
 qui se lève, qui est
 debout, qui s'occupe de ...,
 remplaçant. **فَائِمَةٌ** plur.

فوم

piéd d'un qua-
 drupède **فَيْمُ الصَّاعِ** contrô-
 leur en orfèvrerie. (**فَيْم**
 intendant, préposé, contrô-
 leur) **فَيْمٌ** pl. **فَيْمَةٌ**
 prix, valeur. **فِيَامٌ** action
 de se tenir, de rester debout,
 de s'occuper et de s'acquitter
 de..... **فِيَامَةٌ** résurrection,
 jour du jugement dernier.
فَيَّومٌ immuable, épithète
 de Dieu. **إِفَامَةٌ** séjour,
 maintien. **تَقْوِيمٌ** action
 de redresser. **سَفَامٌ** séjour,
 lieu, position, rang.
سَفِيمٌ qui reste, qui sé-
 journe, qui persévère, &c.

فول

conduire. فَوَاد pl. فَايْد

caid, guide, directeur,

conducteur. فَايْد الْبَحْر

capitaine de la mer, com-

mandant du port. مَفُود

lieu, rênes, bride.

مُفَاد docile, soumis

أَفْوَاس pl. فُوس arc.

فُوص n. pr. de ville.

فَاعَة sol, salle, salon.

فَال F.O. dire, répondre.

au passif. فِيل il a été

dit, répondu F. يُقَال il

est dit. ces deux personnes

se traduisent plus souvent

par : on dit, on raconte.

عَلَى مَا قِيلَ à ce qu'on dit,

فوم

مَا الَّذِي à ce qu'on raconte.

يُقَال عَنْكَ qu'est-ce que se dit de toi? que dit-on de toi?

بِي dire, parole. قَوْل

دَافِ قَوْلِهِ تَعَالَى dans la parole

du Très-Haut, c.à d. dans

tel passage du Coran.

قَائِل qui dit, disant.

إِفَالَة résiliation, pardon

(فِيل. فِيل) dire,

parole, opinion. مَقَالَة

dire, opinion, avis.

مُفَاوَلَة entretien, conver-

sation.

فَام F.O. se lever, se dres-

ser et se tenir debout, s'oc-

cuper de, se charger de. II.

فنى

فناديل ^{lam.} فنديل

pion, lampe

فنى FI. & VII chasser, pren-
dre à la chasse. فنص chas-

se فانص chasseur.

فنى F.O.A. désespérer, se dé-
sespérer.فناطر ^{pl.} فنطرةفناطير ^{pl.} فنطار
tal.

فنى FA se contenter de....

pouvoir se passer de....

فناعية contentement,
sobriété.فنايد ^{pl.} فنيد

فنى FI et VII acquérir,

faire acquisition de

فود

افتناء acquisition.

فهر FA forcer, contraindre,

vaincre, dompter. فهر

asservissement, contrainte

فامى par force ففرا

vainqueur, victorieux

الفاهرة la cité victorieuse,

l'imprenable, surnom du

Cave. الفهار l'invincible,

épithète de Dieu

II. فوت nourriture. فوت

nourrir V & VII se nourrir

فوات nourriture, aliment,
fruits.

فاد F.O. mener, conduire.

VII obéir, se soumettre. VIII.

être mené, conduit. mener,

فنت

^D
parties de la terre ; contrée.
فَنْسُوة bonnet pointu, mu-
tre, chapeau

فَلِي F.I. fure. فُلِي fut.

فَمَح froment, blé.

فَمَر pl. lune.

فَمَرَاءِ nuit de clerc

فَمَارِ Homar
Comoun, n. pr. de pays.

فَمَارِ le bois
d'aloès

فَمَارِ pl. étof-
fes, effets

فَمِص tunique.

فَمِل coll. pour.

فَمِل F.O. adorer Dieu tin-
cèrement. فَمِلْتِ pieuse

فلم

el VIII. même significa-

tion. فَلَاع pl. voile

d'un navire. فَلَاعَة ata-

delle, forteresse

فَلَمِ qui a mis à la voile.

فَلِمَ FA être dans le trouble,
dans une vive émotion.

IV troubler, jeter dans
une vive émotion V se

plaindre, se torturer de
douleur, souffrir. فَلِمَ trou-

ble, agitation, émotion.

فَلِمَ trouble, agité, inquiet

فَلَمِ roseau tail-

lé pour écrire, plume

فَلَمِ pl. infamie

mal, chacune des sept

قلب

plus intelligent, plus intense

se', plus pauvre d'esprit.

فَلَبَ F.I. tourner, retourner,
renverser, changer, transfor-

mer en . ; rendre. II. tour.

ner, retourner, manier, e-

examiner, inspector V se

tourner et se retourner de

tous les côtes. فليمن بزل

وَقَدْ تَعَبَ وَتَوَلَّى il ne cessa
de jouir de son bien-être.

قلب VII être tourné, ren-
versé; retourner **قَلَبَ** pl.

فَلَوْبُ *coeur* فَاَلِيبُ *filure*.

أَنْفِلَاب. moule. فَوَالِبُ

et تَقَلُّبٌ changement,

تَقَلُّبُ الْاُخْوَالِ . revirement.

فلح

vicissitudes du sort.

celle qui doit retourner,
qui doit être renversée.

رَتَوْرَمِيَّه retourner, remordre
(sur le dos).

فلد II. cendre, orner d'un
collier, investir, revêtir d'une

dignité'. V. se cendre, être

investi du pouvoir **تقليد**

investiture. ^و_م ^و_ن

d'un collier; ceinture; inves-

tu du pouvoir. Alors

que s'est paré d'un col.

lieu ; qui s'est emparé du

gouverner.

فَلَح FA. arracher, ôter.

une chose de sa place. II

فل

فلَّ il lui tourna le dos.
 فلَّ I.I être en petite quan-
 tité, en petit nombre; être
 rare, diminuer فلَّ ما
 il est rare, il arrive rare-
 ment que. IV diminuer
 amoindrir. X. trouver peu,
 dédaigner; s'emparer du
 pouvoir, être indépendant.
 فلَّ ما ينبغي ce qu'il convient.
 فلَّة exiguité, rareté.

فَلَا يَلَّ فلَّ peu,
 peu nombreuse. عَمَّا فَلَّ
 sous peu. فَلَّيًّا
 petit à petit, peu à peu.
 أَفَلَّ plus petit, plus pau-
 vre, moindre. أَفَلَّ عَفْلَ

فبا

فَبَا deséch. فلَّ فَبَا
 cage فلَّ أَفْبَاصَ
 cadenas, فلَّ أَفْبَالَ
 serrure, verrou. فلَّ فَايَلَتَ
 caravane فَبَا فَوَاجِلَ
 fermé avec soin. فَبَا فَوَاجِلَ
 fermé.
 فَبَا F.O. suivre, poursuivre.
 وَلَا تَقِبْ مَا تَبْتَكَ لَكَ بِهِ
 ne poursuis point
 ce que tu ne connais pas.
 c à d ne cours pas après
 les choses vaines et qui ne
 te serviront à rien (Coran
 chap. VII. verset 38.)
 VIII. فَبَا أَفْتَقَى suivre
 et أَفْتَقَى فَبَا nuque.

ف ع ر

فَعْدَةٌ séance, repos, trêve

ذُو الْفَعْدَةِ nom du 11^e

mois musulman فَاعِدٌ

assis فَوَاعِدٌ pl. فَايِدَةٌ

base, fondation, loi, rè-

gle, principe fondamental,

capitale. فَعَوْدٌ action de

s'asseoir, de rester. أَلَسَ

مَتَى هَذَا الْفَعْوَدِ مِنِّي

فَتُخَلُّ غَيِّى jusqu'à

quand resteras-tu ainsi

sans occupation ? أَمْرٌ

audience publique أَمْرٌ

infirme, cassé par l'âge

ou par la maladie.

فُجُورٌ pl. فُجُورٌ fond.

قَرِيبَةُ الْفَجْرِ peu profon-

ف ج ت

de (fosse). تَفَجَّرَ V. par-

ler du coin de la bouche,

en contournant un coin

de la bouche, parler avec

une grande affectation

تَفَجَّعَ II. tomber au

fond, faire entendre un

bruit, un claquement.

قَالَا النَّبُوسُ تَفَجَّعَتْ

وَبِظِلِّ حَسَنِ جِو الصُّدُورِ

au foue, cependant, où

la respiration interceptée

luttera contre les sanglots

et les hoquets de la

mort

فُجَّةٌ pamer en feuilles

de palmier.

ف ط ح

polaire; chef, prince.

فَطْرُ F.O. tomber goutte à goutte, couler. II faire tomber goutte à goutte, infiltrer.

فَطْرُ pl. أَفْطَارُ plage, région. فَطْرَةٌ goutte.

فَطَحَ F.A. couper; traverser, cesser de faire, interrompre.

II. couper en morceaux, déchirer VII. être interrompu,

s'éloigner de..., manquer,

finir, cesser. فَطَحَ action de couper, de traverser.

فَطْحٌ pl. فَطَاحٌ morceaux,

tranche, un bout de.....

فَطَّاحٌ pl. فَطَّاحٌ qui

coupe; brigand فَطَّاحٌ

ف ح د

فَطَائِحُ pl. فَطَائِحَةٌ et

bande (de moutons, de loups)

فَطَّاحٌ très tranchant.

فَطَّاعٌ interruption, cessa-

tion, fin. فَطَّيْعٌ action

de déchirer فَطَّوعٌ coupé.

فَطَّوعَةٌ اليَدَيْنِ qui a

(fermé) les mains coupées.

فَطَّوْعٌ séparé, isolé et

inquiet.

فَطَائِبُ pl. فَطَائِبَةٌ sorte

de pâtisserie.

فَطَّانُ فَاظِي cotton فَاظِي habi-

tant.

فَحَّادٌ F.O. s'asseoir. IV. fai-

re assseoir, réduire à l'im-

puissance, rendre infirme

فضي

fondre. sur.

كـ فُضبان. *pl.* فُضيب

فُضْبُ branche longue et mince.

فضاعة n. fm de pays.

فَضَى F.I. faire, accomplir, exécuter, juger, adjuuger.

au passif: فُضِيَ être accompli, être fini. finir, cesser

قَلَمًا أَنْقَضَى الْأَجَلَ

à l'expiration du délai

VIII décréter, décider X *premier*

dire pour arbitre, pour juge

ou cadu, charger q q. d'une

commission, lui faire faire

une commission فُضِيَ

أَفْضِيَّة. *pl.* فُضَاء

فطب

tenir, jugement, arrêt, des-

tin, destinée, sort, règle-

ment, liquidation فَاِضٍ

فُضَاة. *pl.* فَاِضِيَّ

cadu ou juge. فَاِضِيَّة

mort, trépas بِالْيَتَاهَا

فاسse

le ciel qu'elle abrège tes

jours! فُضِيَّة. *pl.* فُضِيَّة

فَضَايا jugement, sentence,

arrêt, ordre, chose, affaire

فَطْ et فَطْ seulement,

uniquement, jamais. on-

dit aussi: فَطْ seul.

فَطوط *pl.* فَطْ

chat.

فُطْب axe de meule, étoile

فص

rompre, cesser. VIII. se bor-
ner, se restreindre à

فَصْرٌ chateau.
palais. فَصَّارٌ dégraisseur,

fouleur. فَصُورٌ négligence,
lenteur, insuffisance. فَصِيٌّ

فَصَّارٌ mure, petit
de taille. فَيْصٌ pluriel

César, empereur
romain. أَفْضَى plus court.

فُضِيَّ insuffisance, inca-
pacité, négligence. فُضِيَّ

négligent, incapable.

فُصُورٌ couru, restreint,
borné, limité. الْمَلِكُ

فُصُورٌ فِي أَهْلِ la royauté
appartient exclusivement à

فض

la même famille

فُصُورَةٌ cabinet particulier.

فَضَحَ F.A. tuer en écrasant
entre les doigts (pou).

فُضَاعٌ pl. فَضَاعَةٌ

grande euille.

فَاصِبٌ qui brise, violent
(vent)

غَايَةُ فَضْوَى limite extrême

أَفْضَى éloigné, lointain.

الْمَسْجِدُ الْأَفْضَى le temple

éloigné, surnom de Jérusa-

lem. أَتَشْفَى X épuiser.

مَوَاقِيَهُمْ لَا تَنْفَضِي

le récit de leurs aventures

est inépuisable

أَنْفَضَ VII. s'abattre,

فصد

les ailes coupées.

قَصَب coll. roseau,
canne, flûte. قَصَب الشَّكِيِّ

canne à sucre. قَصَّاب bou-
cher, joueur de flûte.

قَصَبٌ abundant en ro-
seaux (lieu)

فَصَد F.I. se diriger vers,
s'adresser à, avoir un but;
se tenir dans un juste mi-
lieu وَأَفْصِدْ وَمَنْشِيكَ

Ne modère ton pas, il ne
faut marcher ni trop vite,
ni trop lentement. (Coran
chap XXX, verset 18.)

قَصْد but, intention, dessein

قَصْدٌ تَمِينٌ serment pré-

فصي

médité, fait à dessein.

قَصْدًا avec préméditation,

à dessein, exprès. قَاصِدٌ qui
se dirige vers, qui s'adresse

à, qui se propose. قَصِيدَةٌ

pl. قَصَائِدُ poème de
seize à cent distiques.

قَصْدٌ but, et قَصُودٌ
قَالَ ابْنُ مَقْصُودٍ il lui
demanda le but de ton
voyage.

قَصِيرٌ ou قَصِيدِي étain.

قَصِيرٌ et قَصِيرٌ être court,

être faible, impuissant;

ne pas pouvoir, renoncer.

II rendre court; négliger;

dégraisser. IV. abréger, inter-

فدسا

solids balance.

قَسَمَ FI diviser, partager,
 répartir. III. partager avec
 q. q. IV jurer, faire un ser-
 ment. VI et VIII se parta-
 ger q. q. ch. قَسَمَ plur.
 قَسَمَ serment. قَسَمَ
 plur. قَسَمَ partie, portion
 قَسَمَ plur. قَسَمَ division,
 partage قَسَمَ qui divise,
 qui partage. قَسَمَ par-
 tage. قَسَمَ divisé, par-
 tagé, distribué. قَسَمَ les
 partage.

III subre, supporter, endurer

فصل

فلا فية، فية de

GPW

فنش^و II. dépouiller d'écorce,
de coque. فَنَشْرَة pluriel

فَنشورُ none, none.

IV. être saisi de
frisson, avoir la chair de
poule

فَص فَو. couper, raconter.

VIII raconter, se faire raconter ; se venger, user de représailles. رَوَّى pl.

قَصَصَ récit, histoire ;
affaire, exposé d'une situa-

tion. Plus représailles,

vengeance. ^w pis cibawa.

مَقْصُودُ الْجَنَاحِ qui a

فَسَط

فَقْرَن qui est de force à.

وَمَا كُنَّا لَهُ مُفْرِنِينَ

et nous n'en serons jamais venus à bout (Coran, chap.

XLIII., verset 12.)

فَرَى repas que l'on donne à

son hôte قَلْ عِنْدَكَ فَرَى

ou قَلْ مِنْ فَرَى y a-t-il

ou peux-tu me donner q q.

قَلْ فَرِيَّةٌ? ch à manger?

فَرَى village

فَضْدِي étain قَضْدِي

قَبْسَرِيَّة quartier, bazar.

فَسَط FIO agir avec injust.

tice, agir avec justice, être

juste فَسَط justice

فَاسِط tyrann, injuste.

فَرْن

أَفْرَع chame.

فُرُون pl. cornes, ti-

de, empire ذَوِ الْفَرْنَيْنِ

l'homme aux deux empires.

(l'empire d'Orient et l'em-

pire d'Occident) surnom

d'Alexandre-le-Grand.

أَفْرَان pl. égal. فَرْن

III. فَارَن émule, adversaire

فَرِي societé avec q q

فَرِي نَاء pl. compagnon in-

séparable, ami. مُفَارَن ce-

lui avec lequel on lie socié-

té, compagnon. فَرْنَاء / فَرْنَاء

فَرْنَاء (أَفْرَن) qui a les deux

sourcils joints ou qui a deux

sauces sur la tête.

فريش

فَرِيح grande outre.

فَرِيحَة offrande, sacrifice

offert à Dieu. فَرَابَة pro-

che parenté, liens du sang

وَفَرَابَتِكَ مِنْ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ

j'en jure par les liens du

sang qui vous unissent

au plus grand des pro-

phètes (c. à d. à Mahomet.)

قَرِيب proche, voisin

أَقْرَب plus proche, plus

voisin, قَرَابَة proches

parents. مَقَارِب nom

d'un mètre en prose

arabe

فَرْدَة plus singe.

فَرِيحَة tribu des Koriéchi

فراع

tes dont Mahomet est is-

su. فَرِيحَة Koriéchi

فَرِص FO pincer, piquer.

فَرِص pain (rond et plat)

فَارِص piquant, acide.

فَرَض FI. couper, ronger,

IV. prêter de l'argent VII.

s'éteindre (famille) expirer

(temps) فَرَض emprunt.

ou prêter. فَرَاض emprunt.

فَرَط II. orner d'un collier.

مَفَرَطَة poisson au collier.

فَرَطِيش feuille,

morceau de papier.

فَرَع F.O. frapper à la porte.

(n. d'act. فَرَعَة)

coup, sort, chance.

ف

prendre racine; faire avouer

arracher des aveux **قَبَا**

أَسْتَفَى اللَّبَنَ فِي جَوْفِهِمْ

à peine le lait était-il

descendu dans leur ventre..

فَرَّةُ الْعَيْنِ fraîcheur **فَرَّة**

fraicheur de l'œil (comme

par exemple un fils qui

est pour son père un sujet

de consolation.) **فَرَسِي**

séjour fixe, stabilité, repos,

tranquillité. **دَارُ الْقَرَارِ** la

vie future. **قَرَارَةٌ** séjour

fixe, tombeau, demeure.

إِفْرَاسِي avoué, reconnais-

se, déclaration; fermeté.

مُفِيٌّ qui avoue, reconnais-

ف

sauf. **مُقَرَّرٌ** établi fer-
mement.

فَرَأَ F.A. lire, réciter, studi-

er. **قَرَأَ السَّلَامَ** transmettre

les salutations, les compli-

ments. II. faire lire, faire

étudier. IV. envoyer les salu-

tations, les compliments.

الْقُرْآنَ la lecture par

excellence, c. à d. le Coran.

قَارِئٌ lecteur **قِرَاءَةٌ** lec-
ture

قَرُبَ F.O. être proche, s'ap-

procher II. approcher, of-

frir (une offrande). V et

VIII s'approcher. **قُرْبٌ**

proximité. **قُرْبَةٌ** plus.

فدو

antique. في قديم الزمان. dans
les temps anciens. مَقْدَم

proposé, chef. مُنْقَدِم

qui a précédé, qui est en

avant, premier. تَقْدِيم

les Anciens. الْمُتَقَدِّمُونَ

exemple, modèle à

suivre. آفْتَدِي VIII imiter.

فَإَنْظُرَانْتَ بِأَيِّهِمْ تَقْتَدِي

c'est à nous de voir quel

est celui d'entre eux que

vous devez imiter مَقْتَدِي

pour مَقْتَدِي qui imite

فَذَرِ saleté, malpropreté.

فَذِي sale, malpropre.

فَذَرِ II. salir. X. trouver

q. q. ch. sale et s'en détour.

في

ner avec dégoût, repousser

ce qui est sale.

F.I. فَذِي فَذِي فَذِي F.I. jeter,

lancer, vomir au passif:

فَذِي être jeté. فَذِي

le fus en fus

clarifié (mot. à. mot

l'écume en fus enlevée et

jetée) مُفَذَّاهُ pluriel

مَفَذِي, rame, avion.

FI فَي س'arrêter, rester

immobile. II. établir ferme-

ment, faire avouer. IV.

rendre immobile, avouer;

recevoir, accueillir, donner

l'hospitalité. V. être établi

fermement. X. s'établir,

فَدَس

mesure, rang, destinée, des-

tin. أَنَهِّلْنِي بِفَدْرٍ مَا don-

nez-moi le temps nécessaire

de : فَدْرٍ destinée, arrêts

de Dieu فَدْرٍ pl. فَدْرٍ

chaudron, marmite. فَدْرَةٍ

puissance, pouvoir, force.

أَفْتِدَارٍ puissant. فَدْرٍ

puissance. فَدْرٍ détermi-

né, divinité. فَدْرٍ pl.

فَدْرٍ destinée فَدْرٍ

choses créées par Dieu

فَدْرٍ pouvant, puissant

الرُّوحُ الْفَدْسُ فَدْسٍ

le Saint-Esprit فَدْسٍ

saint, sanctifié التَّيْتِ

الْمُقَدَّسِ Jérusalem, on

فَدَم

l'appelle encore الْفَدْسُ

(les lieux saints ou la mai-
son sacrée).

فَدَم F O. I. avancer, s'avancer,

arriver, venir, aborder,

affronter II. faire avancer,

présenter, présenter. IV. af-

fronter, oser, contraindre

وَالنَّسَبُ الَّذِي خَمَلَ عَلَى

مَا أَفَدَمَ عَلَيْهِ et le motif

qui l'avait mis dans la

nécessité. V s'avancer, se

présenter, venir. فَدَمَ

فَدَمَ pied, pas. أَفَدَامَ

qui arrive فَدَامَ devant.

فَدَمَ venue, arrivée.

فَدَمَاءُ pl. فَدَمٍ ancien,

فد

فَتَال (poison, venin)

grand tueur قتال combat

قَتْلَى pl. قَتْلَى qui a été

tue, qui a été assassiné

قَتَائِل pl. قَتَائِل victi-

me. مَقَاتِل pl. مَقَاتِل en-

gin de guerre مَقْتُول tue.

فَنَاء concombre, melon.

فَحْط absence totale de pluie,

sécheresse

أَفْجَاء pl. فُجُوء pl. فُجُوء

crâne.

أَفْجَحَم VIII se jeter, se précipi-

ter, se ruer

فَدَّ déjà, particule qui confor-

me le passé.

فَدَّ FO. couper, déchirer, briser

فدر

فَدَّ taille, corps.

فَدَح FA battre le briquet,

porter atteinte إِنْ دَلِكْ مِمَّا

فَدَح pl. فَدَح cela porte-

rait atteinte à notre dignité

et à notre pouvoir. فَدَح

أَفْدَاح pl. أَفْدَاح coupe, gobelet,

verre. فَدَح pl. فَدَح

فَدَح lumineuse. فَدَح

فَدَح idie lumineu-

se.

فَدَر F.I. pourvoir; apprécier,

estimer, mesurer. II décréter,

déterminer selon une certaine

mesure. fixer, au passé

فَدَر être décrété. VIII pourvoir

أَفْدَار pl. فَدَر quantité,

فيل

فَيْلَة aptitude فَيْلِيَّة

direction de la Mecque.

فَيْلٌ en face de. فَيْلَةٌ

agrément, consentement,

affabilité, indulgence.

فَيْلٌ قَبَائِلُ tribu

إِفْبَالٌ arrivée, venue,

fortune, bonheur, charmes.

فَيْلٌ accepté, agréé.

فَيْلٌ qui arrive, qui vient,

qui s'avance, favorable, heu-

reux (sort). فَيْلٌ adversai-

re. فَيْلَةٌ rétribution.

فَيْلٌ فِي en échange

فَيْلٌ qui va au-de-

vant de, qui est tourné vers,

temps futur.

قتل

وَإِذَا بِالْجَارِيَةِ مُتَفِيلَةً

وَالْفَيْلَةُ et voilà que la

jeune fille avait les regards

tournés dans la direction de

la Mecque

قتل F.O. tuer, mettre à mort.

III. combattre. VI combattre

les uns contre les autres.

VII être tué, mis à mort.

VIII. combattre les uns contre

les autres. قَتْلٌ mort,

meurtre, assassinat, exé-

cution. قِتْلَةٌ manière de

tuer. قَتَلَهُ قَتْلًا قِتْلَةً

il le fit mourir d'une ma-

nière cruelle, affreuse. قَاتِلٌ

meurtreux, assassin, mortel

فَبِل

en en prenant au foyer d'-
un autre ; emprunter.

فَبِل F I arrêter, empoigner,
recevoir, saisir. فَبِلَ اللّٰهُ

Dieu l'a saisi, c-à-d. Dieu
l'a fait recevoir au passif

فَبِلَ mourir VII tomber,
se vautrer. (n. d'act. فَبِلَاض)

فَبِل action de recevoir,
de saisir

فَبِلَة poignée (de sabre)
manche (de couteau)

فَبِل F A O accepter, agréer,
accueillir II hauser, embras-

ser. III. faire face, faire vis-
à-vis ; confronter IV arriver,

venir, se mettre à ..., com-

فَبِل

أَفَبِلَ عَلَى اللّٰهِ. mener.

il se mit à servir Dieu.

أَفَبِلَ عَلَى الْأَكْلِ il se mit
à manger X. rencontrer q q.,

aller à la rencontre, se pré-

senter à lui, tourner ses re-

gards dans la direction de

la Mecque. (par exemple, en

faisant la prière). فَبِل

et فَبِلَ مِنْ فَبِلَ précédemment

auparavant. فَبِل avant.

فَبِلَ avant que, avant

de فَبِلَ السَّمَاءِ à l'ho-

rigon ou au milieu du ciel.

فَبِلَ de la part de

فَبِلَ prochain, futur.

فَبِلَ قَوَائِلَ sage-fem.
me.

أجيون

utilité, avantage مُفيد

utile, avantageuse.

مُفيد qui met à profit, qui profite

فبروز nom d'un lièvre dans les fables de Bidpai

فاض F.I déborder et couler avec abondance IV faire déborder, verser, répandre.

قَبْضُ abondance, profusion, masse; générosité, grâce, faveur de Dieu فائض qui déborde, généreux.

أَفْيَال - فَيْلَة pl. فِيل

أَفِيلَة éléphant

أَجْيُون opium

فبس

ف

قُبَّة pl. قُبَب coupole, dôme, tente.

فُج pl. فُجَج être laid, vilain, détestable

فُجَّاح ce qui est vilain, détestable.

فُجَّاح laid, vilain, détestable. أَفْجَح plus vilain, plus affreux

قُبُور pl. قُبُور tombeau, tombe. مَقَابِر pl. مَقَابِر cimetière.

أَفْتَبَس VIII. allumer son feu

جوف

tu échapperas au feu (de l'enfer) قَوْز victoire, succès, salut, délivrance جَائِز qui obtient, qui remporte (un succès, &c.).

قَوَّض II confier une affaire à q.q. et s'en remettre à lui de son exécution. مَقَوَّض qui confie son affaire. رِصَاوَة camaraderie, confiance réciproque, bonne foi.

جَاف F.O. surpasser, être supérieur. IV. et X être déguisé, revenir de l'ivresse, reprendre connaissance. رِافَة dénuement, misère. جَائِف supérieur, excellent. قَوْف le dessus

جيد

قَوْف sur, au-dessus de قِمَا قَوْفَهَا m d'avantage. قَوْفِيَّة supériorité إِبَاقَة rappel, retour à la vie, à l'état habituel, des-envirements.

قَوْل coll. قَوْلَة dire.

جَاه F.O. prononcer (un mot) parler. أَجْوَاه pl. قُوَّة bouche

جِي dans, en, par, parmi, au milieu de, auprès de.

أَجَاد IV. être utile, profitable, servir à. X tirer parti de, mettre à profit.

قَوَائِد pl جَائِدَة utilité, avantage, profit. إِجَادَة

فجاء

dans le néant. / n. d'act

بَانِيَّ ^{pour} بَانٍ. (إِفْنَاء

fém. بَانِيَّةٌ, vain, périssable,

qui doit disparaître; cas-

se par l'âge بَنَاءٌ néant,

fin. بِنَاءٌ coure devant une

maison. بَنِيٌّ qui fait

disparaître, qui réduit au

néant (Dieu).

بِإِذَا ou si. بِيَانٍ ou lors-

que.

بِهَا ou voici.

بِفَرْصَةٍ table des matières.

بِأَيِّ ou, est-ce que?

بِهِم F.A. comprendre. II fait

se comprendre. بَقَرٌ et

بِقَامَةٍ faculté de comprendre

فوز

intelligence. فَوِيْمٌ pluriel

فَوِيْمٌ qui comprend, in-

telligent فَوِيْمٌ compris:

فَوِيْمٌ pour فَوِيْمٌ ou lui.

فَوِيْمٌ (au nominatif). فَوِيْمٌ

(l'accusatif) et فَوِيْمٌ / au cas

indirect) bouche

فَوِيْمٌ F.O. passer, échapper,

manquer. (ne pas attendre)

فَوِيْمٌ march, forte, fuite.

فَوِيْمٌ F.O. répandre une odeur.

فَوِيْمٌ qui répand une odeur.

فَوِيْمٌ F.O. bouillir, être en

ébullition. فَوِيْمَةٌ jet d'eau.

فَوِيْمٌ F.O. obtenir, acquiescer,

vaincre, être saisi, échapper

فَوِيْمٌ مِنَ النَّارِ... par à...

جَلَان

جَلَانٌ poussin, poulet.

جَلِيلٌ pauvre, qui a fait faillite.

جَلَفَ ch II. fendre, couper. V

جُلِيَ être fendu, se fendre, se

séparer. جِلْفٌ aurore. جِلْفٌ

moitié, fente, fissure. جِلْفٌ

جِلْفٌ disque lunaire, croissant.

أَفْلَاكٌ ch فُلُوكٌ pl. قَلَكٌ

globe, sphère, ciel. فُلُوكٌ

navire. قَلَكِي celestial

قَلَمْ or, ne ... pas. قَلَمْ

قَلَمْ or, si nous ne

trouvons pas de l'eau. قَلِمٌ

pour قَلِمَا pourquoi?

جَلَانٌ un tel جَلَانِيَّةٌ une telle.

جَنَى

جَلَانِي tel (adjectif).

جَلَوَاتٌ pl. قَلَاةٌ et قَلَا

désert, champ, plaine.

جَلَوْدَجٌ faire ou servir une sorte d'entremets appelé :

جَلَوَجٌ composé d'amidon, d'eau et de miel

أَجْوَاهُ pl. قَمَرٌ et قَمٌ bouche.

جَنُونٌ pl. قَبِيٌّ branche, matière, science.

جَنْدَفٌ hôtel, hôtellerie, fondant.

جَنَى F.I. et جَنِيَّ F.A. dis-

paraître, s'évanouir, finir;

être avancé (âge). IV. faire

disparaître, faire rentrer

فكر

فكر II rendre intelligent
ou versé dans la jurispru-
dence. V étudier la jurispru-
dence. فقهاء pl. فقيهاء
jurisconsultes.

فك F.O. détacher, défaire,
dénouer. II. défaire. VII. être
défait, détaché, dénoué.

فككة الأزرار qui a (fem.)
les vêtements défaits ou qui
est déboutonnée.

فكر F.I.O. penser, réfléchir,
méditer. V. être, penser, réflé-
cher à... se rappeler VIII.
penser à, se préoccuper de.

فكر (أفكار) m d'act

فكر pl. أفكار pensée, réflexion.

فلس

فكرة réflexion, pensée.

مفكر qui pense et réfléchit

مفكر غير capable de
pensées sérieuses. متفكر pen-
sif, préoccupé, qui médite.

فواكه pl. فاكهة fruit.

أفلت IV échapper, s'échap-
per, sauver, délivrer, se sau-
ver; tenir pour quitte. V.

échapper, s'échapper, fuir.

فلاح salut, délivrance

فلاح cultivateur. فلاحة culture

فلاح IV. être heureux, réus-
sir. فلاح heureux.

فلس et IV être ou devenir

faux, faire faillite.

فلا ليس pl. قلوب

فلا ليس pl. قلوب

فلا ليس pl. قلوب

فلا ليس pl. قلوب

فقد

قَفِيعٌ hideux, affreux, difficile.

فَعَلَ FA. agir, faire. فَعَالٌ pl. أفعال et فِعَالٌ acte,

action, verbe. فاعِلٌ qui

agit, qui fait; agent

فَعَائِلٌ actes, œuvres.

أَفْعَى pl. أفاعي nifire.

فَاغْرَةٌ ouverture béante, (bles- sure).

فَقَأَ FA. arracher ou crever (les yeux).

فَقَدَ F.I. perdre ou chercher ce que l'on a perdu; se perdre

manquer au passé. فَقِدَ

se perdre, manquer. V et VIII.

chercher, s'informer, inspec-

فقد

ter, se rendre compte. فَقْدٌ

absence, manque, perte.

فَقُودٌ qui manque, qui est en moins, qui a dispa-

ru. فَعَّقَ qui cherche, qui s'informe, qui cherche à se rendre compte

فَفَى F.O. être pauvre. VIII

devenir pauvre, avoir besoin.

فَفِيرٌ pl. فَفِيرٌ pauvreté.

أَفْقَى plus pauvre فُقَرَاءُ

pauvre أَفْتِفَارٌ pauvreté.

فَقْفِيٌّ pauvre.

فَقْرٌ droit divin, jurispru-

dence musulmane. فَرَسَ FA

et فَرَسَ F.O. être versé

dans le droit musulman.

فِظْ

فَقِيضٌ qui arrive.

فَكَرَ F.O.I. fendre; crever;

rompre le jeûne, manger.

IV. rompre le jeûne, man-

ger. فَالِقُ créateur.

إِفْطَارٌ déjeûner.

rupture du jeûne ou repas

que l'on fait après.

فَاطِمَةُ F.I. servir. فَالِمَةُ

n. pr. de femme.

فَاحِشٌ F.A. être intelligent,

sagace, perspicace; s'éveil-

ler, s'apercevoir.

فَاحِشَةٌ et فَاحِشٌ intelli-

gence, sagacité. فَاحِشٌ et

فَاحِشٌ intelligent, sagace.

فَظٌّ dur, inhumain, ouel.

فَضَى

économiser, laisser (le sur-

croît, l'excédant) فَضْلٌ

pl. فَضُولٌ supériorité, mé-

rite, grâce, faveur, indis-

crétion فَضْلًا عَنِ indépen-

damment de الْفَضْلُ nom

pr. d'homme الْفَضُولُ

ne soit pas indiscret.

فَضْلَةٌ pl. فَضْلٌ reste, excé-

dant, superflu, mette, peu.

فَاضِلٌ excellent, supérieur,

bon. أَفْضَلٌ pl. أَفْضَلٌ

meilleur فَضِيلَةٌ pluriel

supériorité, vertu,

bienfait. فَضْلٌ faveur

فَضَى IV. parvenir, arriver,

amener, conduire, réduire à.

فص

effrayant.

فُسْتَاكُ pistache.

فَسَدَ F.A être gâté, corrom-

pu II & IV gâter, corrompre.

فَاسِدٌ corrompu, vicieux.

فَسَادٌ corruption فُوسِدَ

corrupteur.

فَسَّرَ II. expliquer, interpréter,

commenter. تَفْسِيرٌ explica-

tion, interprétation, commen-

taire تَفْسِيرٌ commentateur

فَاسِقٌ scélérat, libertin.

فُسْفُوفٌ bassin avec un jet

d'eau.

أَفْنَلٌ le plus fragile.

أَفْنَى IV divulguer.

فُصُوصٌ chaton

فض

(de bague) مَقْصَصٌ incrus-

té de pierres.

قَصِيحٌ éloquence. قَصَالَةٌ

éloquent. أَفْصَحُ plus clair,

plus éloquent.

فَضَّلَ II couper, partager.

فُضُولٌ pl. فصل saison,

articulation. تَفْصِيلٌ pl.

تَفْصِيلٌ récit détaillé.

فُجْجِلٌ pl. فُجْجِلٌ articu-

lation.

فُضَّةٌ argent (métal).

فُضِيحَةٌ honte, affront.

فُضِّلَ FO être superflu, être

de trop. II regarder comme supé-

rieur, préférer. V accorder

une faveur. X. ménager,

ف ر ف

فَرْط et فَرْط negligence,

exis. قَرْيَب negligence.

مُفْرَط exubérant, qui exis-
de les bornes.

فُرُوع pl. فَرْع branche, ra-
mification

فِرْعَوْن Pharaon.

فَرَعَ et فَرَعَ F.A. finir,
achever, terminer ou être fini,

achevé, terminé. II. verser,

vider III faire négliger, se-

re abandonner V se livrer
entièrement, s'adonner à q

q ch. فَارَعَ vide

فَرَف II séparer, disperser. III

quitter V et VIII se séparer,

se disperser, être séparé.

ف ن ع

فَرْف separation, différence

فَرْف fraction de tubu

فَرْف et فَرْف separation.

فَرْف partie adverse.

مَفْرِف qui sépare, qui dis-

perse مَفْرِف qui doit quitter.

فَرْك F.O. froter, éraiser on-

tre les doigts (par exemple

un épi de blé). IV être faible,

être faible à égrapper entre les

doigts; mûrir.

فَرْف France. فَرْف fran-
çais

VIII imaginer, in-

venter, forger (un mensonge).

فَرْف F.A. s'effrayer; IV effra-

yer. مَفْرِف refuge. مَفْرِف

فَرَس

nation. V avoir, posséder.
exclusivement. VII. être, se
trouver tout seul, se séparer,
s'isoler X. se trouver seul,
isolé; emporter q. q. ch. et
s'éloigner avec. **أَفْرَادًا** isolé-
ment **فَرَسًا** seul, qui pos-
sède exclusivement.

فَرَسًا comme signe distinctif.

أَفْرَاحٍ cheval.

فَارِسٍ les Perses.

بِلَادِ cavalier.

فَارِسِيَّ la Perse.

بِالْفَارِسِيَّةِ en persan

فَرُوسِيَّةً équitation. VIII

أَفْتَرَسَ décliner, mettre en

pièces une prose **تَفَرَسَ**

فَرَسَ

d'œil juste, discernement, péné-
tration.

فَرَشَ tapis, lit.

تَفَرُّشًا بِالْشَّخَامِ carrelée
de marbre.

فُرْصَةً occasion, moment

opportun. **فَرِصَةً** pluriel

فَرَائِضَ veine du cou.

أَزْ تَحَدَّتْ فَرَائِضُهُ il trem-
bla de tous ses membres

فَرَضَ II & IV. prescrire,

mettre obligatoire.

فَرَضَ **فَرُوضًا** **فَرُوضًا**

فَرَائِضَ précepte, loi.

تَفَرَّضَ prescrire, détermi-
ner.

فَرَطَ II. négliger.

فرد

فرد ان pl. متبرجة pavillon,
balcon ayant une vue belle et
étendue

فرد FA être gai, content;
joyeux. II égayer, réjouir

فرد joie, allégresse
et فردان gai, joyeux.

فرد II. avoir des poussins
(n. d'act. تفرد).
فرد et أفراخ pl poulet,
poussin.

فرد un, seul, unique.
فردة سوار un bracelet.

فرد seul, sans pareil,
incomparable. IV. أفرد^ة re-

server exclusivement. (nom
d'act أفرد isolément, tépa

فرج

au puits de la vie de mon père!

فرج FI s'enfuir, se sauver
فريار qui s'enfuit. فريار
fuite, refuge.

الفرات Euphrate, fleuve.

فرج FA être fendu, défait,
ouvert II. fendre, défaire;

ouvrir, donner un meilleur
sort, dissiper les soucis, les
chagrins, donner en specta-
cle. IV. servir un plat de

poulet V se promener, se
distraindre, prendre l'air

فرج meilleur sort.

فراريج pl. poulet.

تفرج action de dissiper,
promenade, récréation.

فدى

فدى FA et VIII. se vanter, se glorifier (n d'act. **أَفْتَنَارُ** gloire **فَخْرٌ** glorieux, fameux, riche, excellent. **أَفْخَرُ** plus fameux, plus riche. **مَقَالِخَرٌ** pl. **مَقَالِخَرَةٌ** gloire **فدى** FI. racheter, sauver la vie, donner la liberté moyennant une rançon ou un autre sacrifice. Au passif. **فُدِيَ** être racheté. VIII. se racheter **فِدَاءٌ** et **فِدَى** rançon, sacrifice **فِدَايَ أَبِي** puisse mon père servir à te racheter, c'est-à-dire puisses-tu vivre même

فخ

فخ IV éclairer, autoriser, avertir, inspirer X. demander un conseil, un avis. **مَسْأَلَتِي** aube, point du jour **فَجْرٌ** couler. II faire couler. **فَجَارٌ** et **فَوَاجِرٌ** pl. **فَاجِرٌ** libertin, drôle. fem. **فَاجِرَةٌ** me de mœurs légères. **فَجَعَ** FA et II. frapper, affecter, accabler, priver **فَوَاجِشٌ** pl. **فَاجِشَةٌ** de. **فَحَصٌ** FA chercher, rechercher. **فَحْلٌ** pl. **فُحُولٌ** étalon. **فَحْمٌ** charbon. **فَخٌّ** filet pour prendre les oiseaux.

فتى

queux, affaiblissement.

تَقْنِيْشُ et II chercher. فتغنس recherche.

فتك F10 attaquer, anéantir, détruire. فتاك pl. فاتك hon-
de, brave, téméraire

فتيله plural. tresser

فتائل mèche de lampe.

فتن F. I séduire, tenter, ex-

citer à la révolte. VII. être

épris d'une personne / n. d'ac-

tion فتنة / آفتنان séduction
révolte

فتى jeune homme, adolescent;

homme dans toute la force

du terme. فتوة jeunesse.

فتوى réponse sur une ques-

فتى

يفتح الله F. A. ouvrir. فتح

que Dieu t'ouvre une
autre porte, Dieu y pourrai-

ra (manière poète d'ouvrir
un mendiant) III. entamer,

commencer q q ch. avec q q

فتح ouverture, victoire.

الباتحة. فاتح qui ouvre.

le premier chapitre du Coran.

آفتاح ouverture, commen-

cement آفتاحون fr.

d'homme مفتاح

مفتوح def مفتاح et

ouvert.

فاتر tomber dans la langueur

faible. فاتر languissant,

faible, affaibli. فاتور lan-

جاس

ف

ف conjonction qui se traduit généralement par. et, or, alors, donc, depuis. Elle supplée en quelque sorte à la ponctuation qui n'existe pas en arabe, indique souvent le commencement d'une proposition et donne aussi plus de force à l'expression

أَفِيدَةٌ pl. فُؤَادٍ cœur.

فَيْئَرَانِ pl. فَاَرَةٌ fem. فَاَرِيس, rat

فَاسْ hache.

غير

changeement. مُتَغَيِّرٌ qui change,

غير, change, altère. تَغْيِيرٌ

changeement d'humeur, colère. مِزَاجٌ

الْمَغْيِرَةُ.

El. Marica, n. fr. d'homme.

me.

غَضُ F.I diminuer, décroître,

baisser au passif غِيَضَ même

signification. غَيْضَةٌ pl.

غَيْطٌ marais. - عِيَاضٌ

pl. غَائِطٌ jardin,

ravin, vallée.

VIII. آغْتَاطٌ colère. غَيْطٌ

se mettre en colère. مُغْتَاطٌ

qui est en colère

غَيْمٌ nuage. -

أ

غَيْب

caverne

غَوَّاصٌ ^{plonger} ^{TO} غَاصَ
 plongeur

غُولٌ ^{plur.} غُولَةٌ ^{ferm.}

غِيلَانٌ ogre, démon, mal-
 faisant, capable de prendre
 toute sorte de formes.

غَوَى ^{s'égare.} غَتَى ^{égare-}
 ment, erreur.

غَايَةٌ dernière limite, le
 plus haut degré, l'excès.

غَابَ ^{FI.} s'absenter, dis-
 paraître غَابَتْ ^{pl.}

غَائِبٌ absent
 loisé, forcé.

غُيُوبٌ ^{pl.} غَيْبٌ caché.

absence; mystère, tout ce qui

est caché, invisible غِيَابٌ

غَيْر

et غَيْبَةٌ absence, éloi-
 gnement. غَائِبٌ absence;
 coucher du soleil. غَيْبَةٌ
 médiane.

غَيْثٌ pluie abondante.

غَارَ ^{FI.} être changé, mo-
 difié, être jaloux; faire une
 incursion, prendre le mors
 aux dents. II. changer, alté-
 rer, V être changé, altéré.

لَا غَيْرَ autre; non. غَيْرِي

rien autre. يَخْشَى sans.

غَيْرِ ذَلِكَ autre que cela,
 autres choses, et cætera.

غَيْرٌ jalouse. غَيْرَةٌ

changeant, jaloux.

ات. ^{pl.} تَخْشَى et تَخْيِيرٌ

غنى

غَزَزَ FI. percer avec une
dague; faire un signe
avec les yeux.

غَمَضَ II. fermer les yeux
à q. q. غَمُوضَةٌ manque
de clarté اغْوَاضٌ, dédain,
hypocrisie, mauvais des-
seins.

غَنِمَ F.A et VII. faire du
butin; obtenir. X. même
sens; gagner. غَنَمٌ plur.
troupeau de mon-
tons ou de bœufs. غَنِيمَةٌ
gain, butin, proie.

غَنَّى II & V chanter. IV ren-
dre riche; dispenser; servir
à q. q. ch. X. se passer, se

غاي

dispenser de..., laisser de
côté. اَغْنِيَاءُ pl. غِنِيٌّ
côté. غِنَاءٌ et غِنَى
riche. غِنَاءٌ
richesse, opulence.
اغْنِيَةٌ chant.
اغْنِيَةٌ chanson

غَاتَ FO. et IV. secourir.

X implorer le secours.

غَوَتْ cri de détresse par
lequel on appelle au se-
cours. اِغَاثَةٌ et غِيَاثٌ
secours. مَوْتٌ qui vient
au secours. مَوْتٌ qui
implore le secours.

مَوْتٌ celui dont on
implore le secours.

مَخَارَةٌ et غَيْرَانٌ pl. غَارٌ

غلى

غلط F.A. se tromper.

غلط et غلطه erreur, faute.

غلظ F.O. être ou devenir gros, dur, épais.

IV. أَعْلَظُ فِي الْقَوْلِ parler avec dureté. غليظ gros, épais, dur. مَخْلَظٌ solennel (serment).

غَلَفَ et IV. fermer. غلف serviette, serviette. مَخْلَفٌ tout fermé.

غُلَامٌ pl. غُلَامَانِ jeune homme, jeune esclave, garçon.

غَالٍ pour cherté. غَالِيٌ plus cher.

غمى

cher.

غم F.O. couvrir; causer une grande angoisse, serrer le cœur, au passif. غُمَ.

غَلِيهِ ne pas voir, ignorer. غَمٌ pl. غُمٌ triste, affliction. غَمٌّ triste, affligé.

أَغْمَادٌ pl. غَمْدٌ fourreau.

غمى F.O. se trouver en grande abondance; être généreuse dans ses dons.

غامر abondant, généreux. غَمَرَاتُ الْمَوْتِ les angoisses, les angoisses de la mort. غَمْرٌ couvert, submergé.

غفل

غَضَّ F.O. baisser (les yeux, la voix)

غَضِبَ F.A. se fâcher, être en colère. غَضَبَ colère

غَضَبًا de colère

غَضَبٌ ر. غَضَبَانِ fâ-

ché, irrité. مَوْخَضَبٌ irrité,

mis en colère, sévère

غَشَّى II. couvrir, envelop-

per غَطَاءٌ couverture,

couvercle.

غَفَرَ P.T. pardonner. X.

demandeur pardon. غَفُورٌ

et غَافِرٌ qui pardonne,

indulgent. غُفْرَانٌ et

مَوْغِفَةٌ pardon.

غَفِلَ F.O. être négligent,

غلب

inattentif; ne pas faire at-

tention; ignorer III et X.

chercher à surprendre q.q.,

profiter de son inattention.

غَفِلَ inattentif. غَافِلٌ

et نَهْمَلٌ négligence, in-

attention, distraction. مَوْهَمَلٌ

et مَوْهَمَلٌ inattentif, né-

gligent, distrait, homme

simple, naïf.

غَلَبَ FI. vaincre, gagner

II. faire gagner, rendre vain-

queur. V s'emparer, se ren-

dre maître de.... غَلَبَ

victoire, triomphe. غَالِبٌ

vainqueur, gagnant; ma-

jeure. مَوْغْلُوبٌ vaincu

غَشِي

gazelle. غَزَالَةٌ et غزال
 m. pr. d'homme ابن المخازلي
 FO. entreprendre une
 expédition militaire dans un
 pays. (ن دأعت غَزُو)

expédition militaire. غَزْوَةٌ
 Razoum غَزْوَانُ البَيْكَار
 le vétérinaire

غَسَلَ FI & II. laver. VIII

se laver. غَسْلٌ action de
 laver, lavage. غَاسِلٌ
 et غَسَّالٌ qui lave le
 corps des personnes mortes.

غَاشِمٌ capricieux, injuste, ty-
 ran

غَشِي F.A. couvrir, envelop-
 per; crever les yeux. au pass.

غَصِي

il tomba غَشِيَ عَلَيْهِ
 en défaillance, il perdit
 connaissance غَاشِيَةٌ housse,
 couverture de selle, four
 du jugement dernier.

défaillance, éva-
 nouissement. وَقَعَ مَغْشِيًا
 il tomba en défail-
 lance.

غَضِبَ FI. prendre de vive

force. غَضَبٌ spoliation
 accompagnée de violence.

de vive force, violemment. غَاصِبٌ

qui prend de vive force.

أَغْصَانُ الشَّجَرِ غُضْنٌ
 che.

غرض

oiseau de mauvais augure.

غروب coucher (du soleil).

فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الْغُرُوبِ

lorsque arriva le crépuscule

du soir. غريب étranger,

étrange, curieux, extraordi-

naire. غرائب pl. غريبه

chose extraordinaire. VIII.

أَغْتَرَبَ voyager à l'étran-

ger. مغرب occidental,

ouest, couchant, Maroc.

مغربية occidentale, Maro-

can.

غرس FI. planter. غرس

أغراس pl. plant, arbre.

غرض but, intention, désir.

بغيتي غرض sans parti

غزل

trous

غرف FA se noyer. II no-

yer, (n d'act. تغريف).

غريف noyé, naufragé.

غرم F.A. être tenu de pa-

yer. II faire payer.

غرامة dette, obligation,

impôt. غريم pluriel

غرماء créancier, débi-

teur.

الغريان les

deux belles effigies.

غزير abundance

abondant.

غزل FI. filer. غزل

galant, qui tient des

propos amoureux à une fem-

غرب

ser au danger. VII être trom-

pé, se laisser tromper, se

laisser séduire, se faire il-

lusion. غِرَّة aveugle-

ment, manque d'atten-

tion; surprise; orgueil.

غُرور vueuse, aveugle-

ment, illusion. اغْتِيَار

aveuglement, illusion, dé-

ception. مَغْرُور aveugle,

égare. مَغْتَرَة trompée,

malheureuse.

غَرْب couchant, ouest.

غُرَاب occidental. غُرَبِيّ

pl. غُرَبَاء corbeau.

غُرَابُ الْبَيْنِ le corbeau de

la séparation, pour dire :

غى

غَدْر F.I.O. trahir. غَدَى

trahison. غَدَار غَادِر

trahire, perfide. غَدِير

étang. غَدِيْسُ الْبَيْنِ الذَّهَبِ

l'étang des larmes d'or.

غَدَا F.O. venir V déjeuner,

diner, manger. غَدَ len.

demain. غَدًا demain.

غَدٍ après demain.

جِي الْغَدِ au su الْغَدِ

demain, le lendemain.

غَدِيّ فَوْعَ qui

vient. غَدَاءَ déjeuner.

غَدَاءَ aliment, nourri-

ture.

غِي F.O. tromper, séduire.

فَايَعُ faire peur. II risquer, expo-

عَبِي

nie, moyens de vivre, subsistances.

عَبِي II. ouer. عَيْل cris.

عَيْل femme, famille.

عَبِي II désigner, fixer.

III. voir de ses propres yeux, regarder, quitter. V. être ou devenir clair, évident.

أَعْيُنٌ et عَيْون pl. عَيْنِ
œil; fontaine, source.

بِحَيْنِي en personne, lui-même.
هَوَّعَيْنِ الصَّوَابِ même.

c'est l'expression de la vérité, c'est une chose très juste.

مُعَايِنَةٌ et عِيَانًا

de visu. عَوَيْنَاتُ lunettes,

besicles. —

اَغْبِي

ع

غَبَر se conformer à un usage.

غَابِرُ الزَّمَانِ temps passé ou futur. غَبْرَةٌ

غَبَرٌ poussière.

غَبْرَةٌ prospérité, bien-être.

مُغْبُوٌّ et مَغْبُوطٌ être.

مُغْتَبِطٌ heureux, qui jouit du bien-être.

غَبِنَ II. tromper, circonvenir.

مُغْبُونٌ trompé.

أَغْبَى plus malheureux.

عون

meut secours. X demander

secours, assistance. عَوْن

aide, assistance, secours.

عَوْنٌ pl. عَوْنٌ sol-

dah de garde, factionnai-

re. عَوَانِيَّةٌ pl. عَوَانِيَّةٌ

militien, solah. اِعَانَةٌ

secours, assistance.

اِسْتِجَانَةٌ demande de

secours, d'assistance.

مَوْعُونَةٌ aide, secours, vi-

ves, munitions. مُجِيبٌ

qui aide. مُسْتَجِيبٌ qui

implore le secours.

المُتَسْتَجِينَ Moostain,

nom d'un calife abbasside.

مُسْتَعَانٌ celui dont on

عيش

implore le secours, Dieu.

عَيَّيَ I. hurler. عَوَى

hurlerment. مَعَاوِيَّةٌ

Moavia, nom du fonda-

teur de la dynastie des

Omniades.

أَعْيَى IV. être fatigué, se

fatiguer; fatiguer, lasser.

عَابَ F.I. gâter, altérer,

médire. II. blâmer. عَيْبٌ

عَيْبٌ et عَيْبٌ pl.

vice, défaut, tache.

أَعْيَادٌ pl. عِيدٌ

فête. عَيْسَى Jésus-Christ.

عَاشَ F.I. vivre. II. faire

vivre. عَيْشٌ et عَيْشٌ

عَيْشٌ et عَيْشٌ

عوف

مَعَاذَ اللَّهِ refuge. مَعَاذَ

ou أَعُوذُ بِاللَّهِ Dieu me
préservé ! à Dieu ne plaise !

عَار F.O. prendre le mors
aux dents, emporter au loin
son cavalier (cheval).

عار هonte. أَعْوَرَ borgne.

عَوَّض II & III. remplacer,
donner en échange passif
de la II. عَوَّض il a été
rendu. عَوَّض ce qui est
donné en échange d'un au-
tre عَوَّضَاعِي à sa place

عَاوِي F.O. avoir de la répu-
tance

عَاف F.O. attendre, arrêter,
empêcher. V rester longtemps,

عون

s'attendre.

عَال F.O. s'écarter de la li-
gne droite, biaiser. au pass.

حَتَّى عَيْل être vaincu. عَيْل
à tel point que sa patience fut à bout.

II عَوَّل se proposer, se
disposer, se décider.

عَوِيل cri, lamentation.

عَام F.O. nager. عَام nage.

عَام au, année.

لِإِحَامِ فَوَامٍ لِّإِحَامَيْنِ s'il
dote d'un an ou de deux
ans.

عَاوَن III et IV. aider, as-
sister, prêter secours. VI s'en-

traider, se prêter mutuelle-

عود

d'une affaire.

عَدَّ

F.A. recommander, prescrire. III. contracter un engagement, conclure une alliance. V. promettre, examiner. VI. contracter des engagements les uns envers les autres. عَهْدٌ pl. عُهُود

pacte, alliance, temps, époque; connaissance.

كَذَلِكَ

كَانَ عَهْدِي بِهَا

وَعَهْدَةٌ عَهْدٌ

pacte, alliance, engagement.

عَاج

voir.

عَادَ

F.O. devenir, revenir, retourner, voir, visiter II habituer, accoutumer. III. répéter.

عود

ter, réitérer. IV. répéter, réité-

rer, faire devenir, faire re-

venir. عَوْدَةٌ et عَوْد

retour. أَعْوَادٌ pl. عَوْد

bois; tige, canne; bois d'

alors; luth. عَادَةٌ

et عَوَائِدٌ

habitude, cou-

tume. عَائِدٌ

qui revient, qui retourne. عَائِدَةٌ

pro-

fit, avantage, service.

عَوَادَةٌ

musicienne qui

joue du luth. عَادَةٌ

répé-

tition. مَعْوَدٌ

habitué, dressé, exercé. الْمَرْحِدُ

qui fait revenir à lui le

genre humain (Dieu).

عَادَ F.O. se réfugier.

عنف

ment du besoin, lorsqu'il y a nécessité ou gêne عِنْدَ alors, sur ces entrefaites. لا عِنْدَ pendant que عِنْدَ III résister, s'opposer à q. q., être rebelle.

عِنَادٌ et عِنَادَةٌ résistance, opposition, rivalité. عِنَزٌ pl. عِنَازٍ chène. عِنَاصٌ pl. عِنَاصِيٌّ élément, principe, forme première.

عَنِيبٌ dur, violent.

عِنَاقٌ pl. عِنَاقٌ cou

عِنَفٌ et II traiter avec dureté عِنَافٌ III et VIII. embrasser, donner une acco-

عنى

lade. عِنَافٌ embrassement. عِنَافِيدٌ pl. عِنَفُودٌ grappe de raisin.

عِنَكَبُوتٌ araignée.

عِنْوَانٌ titre, frontispice, ce qui annonce q. q. ch.

عَنِى F. I exprimer, signifier, affecter, préoccuper, fatiguer. VIII. prendre soin, avoir à cœur. عَنِى et عَنِى peine, fatigue. عِنَايَةٌ soin, effort; secours, protection, grâce, faveur. عِنَايَةٌ pluriel.

عِنَايَةٌ signification, usage, destination. عِنَايَةٌ

عِنَايَةٌ au sujet d'une chose,

عني

X. employer, faire usage,
se servir de. عَمَلٌ pluriel
أَعْمَالٌ ouvrage, travail,
acte, action, œuvre. عَامِلٌ
pl. عُمَّالٌ agents, préfet,
gouverneur. اب pl عِمَالٌ
province. مَسْتَعْمِلٌ emploi,
usage, service. مَسْتَعْمِلَاتٌ
employés مَحَامِلُ pl
faire commerciale.

عَمِيَ FA être, devenir
aveugle. IV اَعْمَى au
passif اَعْمِيَ F
être aveugle, devenir aveugle.
عَمِيَ fem اَعْمَى
cécité. عَمِيَ ch
عَمِيَ pl عَمِيَاءُ
aveugle عَمِيَانٌ

عند

عِنْدَ de, contre, sur, d'après.
(cette préposition s'emploie géné-
ralement pour rendre l'idée de
séparation, d'éloignement,
d'exclusion, d'abandon, &c.).
أَعْيُنُهُ pl عَيْنَانِ
couvercles qui tiennent au mors,
horizon دَعِ الْأَفْءَارَ تَحْتِي بِ
laisse la des-
tinée poursuivre son cours.

أَعْنَابٌ pl عِنَبٍ raisin.
IV اَعْنَبَ اَعْنَبَ
produire du
raisin.

عِنْدِي ambre gris
عِنْدَ chez, auprès de
عِنْدَ الشَّمْسِ au point du
jour. عِنْدَ الْحَاجَةِ au mo-

عم

se coiffa d'un grand turban (pour se donner de l'importance) **عَمْرٌ** général, universel, qui s'étend à tous, qui est de bonne famille.

عَمَدٌ F.I aller, prendre (avec إلى) VII. se proposer q.q.ch. ; s'appuyer, se reposer sur... se fier à.....

عَمَدٌ préméditation

عَمَدٌ exprès. **عَمَدٌ** pl. **عَمَدٌ** pilier, colonne.

عَمَدٌ appui, confiance.

عَمَدٌ qui fait exprès.

عَمْرٌ F.A. être peuple.

عَمْرٌ F.O & II. penser. **عَمْرٌ** pl.

عَمْرٌ vie, âge.

عمل

عَمِلْتُ j'en jure par ma vie. **عَمْرٌ** Omar n. pr. d'homme **عَمْرٌ** n. pr. d'homme. **عَمْرٌ** n. pr. d'homme. **عَمْرٌ** n. pr. de femme. **عَمْرٌ**

peuple, cultivé, florissant.

عَمْرٌ surnom de l'hygiène

عَمْرٌ pl. **عَمْرٌ** culture, état florissant ;

tribu, tente.

عَمْرٌ profond.

عَمِلْتُ F.A. travailler, faire un ouvrage à la main ;

trahir, violenter q q.

عَمِلْتُ F.A. faire, agir. III.

traiter avec q q ; agir avec

q q de telle ou telle manière

على

escalte ou le bies-haut) a

دِهْ. غَلَاءُ viens ' تَعَالَى .

grandeur, élévation, noblesse

غَلَاءُ الدِّينِ Alladin n. p.

غَلَوُ hauteur, élévation

غَالِي pour غَالِي haut,

élevé, partie supérieure.

غَلِي sur, chez, contre, de-

vant. غَلِيَّيْ بِهْ je le veux,

il me le faut, qu'on me

l'amène. غَلِيَّيْكَ بِالْقَصْبِ il faut

te résigner, prendre patience.

غَلِيَّيْ دَيْنِ il a une dette,

il doit de l'argent. غَلِيَّ

élévation, grandeur, nobles.

1e. غَالِي haut, élevé

أَغْلَى plus haut, plus él.

عم

أَعْلَاهُ ci-dessus.

الْعَالِي les grandeurs.

عَمْ abomination de la for-

mule عَمَّ السَّلَام que le

salut soit sur lui.

عَمَّ F.O s'étendre à tout,

couvrir entièrement. V met-

tre un turban. عَمَّ

أَعْمَامْ oncle paternel.

عَمَّا pour عَمَّرَ

ما de quoi? de ce que.

عَامَّ général, universel,

qui s'étend à tout. عَامَّ

عَوَامَّ le peuple, le

commun des hommes.

عَمَائِمُ tur-

ban. كَبَّيْ عَمَائِمَ il

علم

instruire, informer; V. s'instruire, étudier. عَلم mon.
 de. عَلم montagne. عَلم pl. علوم science.
 عَلم pl. عِلْم monde.
 عَلم pl. عِلْم savant.
 عَلم qui connaît très-bien.
 عَلم pl. علامت marque, signe, indice.
 عَلم savant, instruit.
 عَلم plus savant, plus instruit.
 عَلم mais Dieu est le plus savant, le plus instruit ou Dieu seul connaît la vérité, (formule par laquelle les auteurs arabes terminent un récit ou une anecdote

علا

dont ils ne veulent pas garantir l'authenticité.)
 عَوَّالِم étude. عَوَّالِم pl. عَوَّالِم monde.
 عَوَّالِم instruction, enseignement.
 عَوَّالِم pl. عَوَّالِم instituteur, professeur.
 عَوَّالِم connu, fixé, déterminé.
 عَوَّالِم les choses créées.

أَعْلَنَ publiée. أَعْلَنَ IV publier, agir, faire dire, déclarer ouvertement. (nom d'action: إِعْلَام).

عَلا F.O s'élever. VI être haut, exalter.
 عَلا الله Dieu, (qu'il soit

علاج

tre à rebours. عكس contrai-

re.

عاكب assidu à la prière,
au temple.

عل FI. être malade, avoir
quelque défaut. II tourmenter,
fatiguer, rendre malade.

VII. être ou tomber mala-
de. علة vice, défaut,
défectuosité; cause; mal, ma-
ladie.

عاج barbare, non arabe,
qui n'est pas musulman.

عالج III manière, man-
iérer; arranger, traiter une
affaire, une maladie; tra-
vailler à q. q. ch. (n d'act.

علم

(معالجته et علاج).

عاجوم canard sauvage.

عالب foin, fourrage, nour-
riture d'une bête. آغلب

VIII manger du foin, se
nourrir (animal).

علق et II. attacher, accro-
cher, suspendre. V s'attacher,
s'accrocher, se suspendre;
concerner, se rapporter à...

علاقة attachement, af-
fection, affaire qui concerne.

عكف attache', accroché
suspendu. عكف que
concerne.

علم FA savoir, apprendre.

II. instruire, enseigner. IV.

عَفَى

يَخْفَوِب Jacob

عَفَد F.O. nouer, lier,
conclure. contracter

عَفَدُوا الِاسْتِثْنَاتِ ils se réunirent

en assemblées délibératives VII

être noué, lié, conclu, as-

suré. VIII. ajouter foi, croi-

re, avoir telle ou telle opi-

nion. عَفْعَ pl. عَفْعَ lien,

pacte, alliance, contract

عَفْعَ pl. عَفْعَ collier

de perles. عَفْعَ pl. عَفْعَ

noué. عَفْعَ noué.

عَفْعَ que ajoute foi, que

croit, &c.

عَفَى F.I. tuer. عَفَى

عَفَى بِيَدِهِمْ bai-

عَكْس

quant dans leur sang.

عَقَابُ pl. عَقَابُ scorpion.

عَقَلَ F.I. lier, attacher; com-

prendre, entendre; connaître,

savoir. عَقْلُ pl. عَقْلُ

raison, intelligence, esprit,

bon sens, sagesse. عَاوِل

pl. عَقْلًا et عَقْلًا intel.

ligent, sensé, sage. عَقْلًا

raisonné, rationnel.

عِلْمُ الْمَعْقُولِ la métaphys-

que ou la philosophie.

عَكَاةُ bâton ferré au bout,
houlette.

عَكَزَ V s'appuyer sur

un bâton ferré au bout.

عَكَسَ F.I. renverser, met.

عقب

عَافَ III. désoler, être rebelle.

عَقَبَ toucher, atteindre, succéder, suivre. III punir, châtier. IV. succéder, suivre; amener, procurer, faire naître.

أَعْقَابُ عَقَبَ poste-rite, enfants. عَقِبَ et

عَوَاقِبُ résultat, suite, issue. عَقَابُ

عَقَابُ aigle عَقْبَانُ

مُكَافَاةٌ عَقُوبَةٌ peine, châtiment. مَوْتَقِبٌ succes-

sion. مَوْتَقِبٌ qui remet à plus tard ou qui réuse.

لَا مَوْتَقِبَ لِحُكْمِهِ personne ne réuse ses arrêtés.

عبر

عَبَرَ VI. lutter l'un contre l'autre. مَتَعَبَرٌ

entaché. عِبْرَتٌ pluriel

عِبَارَتٌ démon, génie.

عَبَا F.O. effacer, pardonner.

III. rétablir, préserver, guérir.

au pass. : يُعَابَرُ عَوِيٌّ

être rétabli, préservé, guéri.

IV épargner, dispenser; guérir.

VI. se rétablir, être guéri

عَافٍ pour pardon. عَفُوٌّ

qui pardonne.

وَالْحَامِيْنَ عَنِ النَّاسِ par (au nom de) ceux qui pardon-

nent aux autres. عَافِيَةٌ

saire, salut, bonne santé.

عَب

quilleux ; s'étonner. (nom
d'action) أَنْشَغَمَ

شَغَمَ os.

شَغَمَ - عَظَمَ

عَظَمَ grandeur, grosseur,

عَظَمَ grandeur (de Dieu).

شَغَمَ شَغَمَ شَغَمَ

عَظَمَ grand, gros, im-

mense. عَظَمَ fem. عَظَمَ

plus grand, plus gros, plus

grave, immense. عَظَمَ

considérable, honoré, regar-

de comme grand.

عَبَ E.I. s'abstenir, ces-

ser. عَبَ et عَبَّ vie

chaste, chasteté. عَبَّ

chaste.

عَفَى

عَفَا don, présent.

عَفَى IV donner, accorder

(n. d'act. عَفَا) VI. faire

des efforts, s'efforcer, pour-

suivre avec ardeur. عَفَى

pour عَفَى qui donne.

عَفَى E.O. être grand, gra-

ve, important ; être pénible,

dur à supporter II rendre

grand, regarder comme grand

augmenter, honorer, respec-

ter, vénérer. عَفَى الشَّيْءَ

Dieu augmente ton

salairé ! formule de condole-

ances. (n. d'act. عَفَى)

X regarder comme grand,

trouver grand ; être fier, or-

عطب

عَصِي F.I. désobéir, se révol.

ter. عاصي pl. pour عاصين.

عَصَا désobéissant, rebel.

عَصِيَّة pl. مَعْصِيَة le

désobéissance, révolte, péché.

عَاض F.A. mordre. عَض

qui mord. عَضَّة morsure.

عَضْد الدَّوْلَة bras. عَضْد

le bras de l'empire, nom

prop. d'homme. الْمُعْتَضِد

nom d'un calife abbasside.

عَضَلَة pl. مَعْصَلَة - عَضَل

question difficile à résoudre.

عَضْوَة pl. أَعْضَاء membre

du corps.

عَطِب F.O. pévir IV faire

pévir

عطى

عَفْص essence, parfum.

عَفَّار parfumeur, mar-

chand de parfums.

عَطَش F.A. avoir soif.

عَطَشَان soif. عَطَش

ter.

عَفَاف douceur, X^e forme:

أَنْتَعَفَفَ persuader q q.,

se montrer bienveillant en-

vers lui. أَنْتَعَفَفَ persua-

asion, bienveillance.

عَقَلَ II. négliger, suspen-

dre, laisser inculte. V être

négligé, suspendu, rester in-

culte. عَقْلِيَّة négligence,

abandon.

عَقْلِيَّة et عَقْلِيَّة pluri.

عَصَب

nir amoureux, épris de q. q.

عَاشِقٌ amour. عَاشِقَةٌ

pl. عَاشِقَاتٌ amoureux, soupirant.

عَاشِيَةٌ soir, obscurité.

عَاشِيَةٌ souper. عَاشِيَةٌ première du soir. (après le souper)

عَاشِيَةٌ vers le soir, à la nuit tombante. عَاشِيَةٌ

soir, nuit tombante -

عَاشِيَةٌ pour عَاشِيَةٌ deuxième, (par licence prosodique)

V. عَاشِيَةٌ souper, dîner du soir.

عَصَب F.I. bander, entourer

d'un bandeau عَصَاب

bandeau; prendre de force,

عَصَى

arracher. عَصَبٌ nerfs.

عَصَوْتُ entouré d'un bandeau.

عَصَرَ F.I. presser, fouler;

étrangler. عَصَرَ pl. عَصَرٌ

et أَعْصَارٌ temps, siècle;

après-midi عَصِيرٌ suc, jus,

ce qui a été exprimé

عَصِيبٌ violent (vent).

عَصَبُورَةٌ fem. عَصَبُورٌ pl.

عَصَابِيٌّ nouveau, passereau, petit oiseau.

عَصَاةُ النُّحْتِمِ - عَصَاةُ nom d'un calife

abbasside.

عَصَاةٌ et عَصَاةٌ bâton,

canne, baguette, verge

عَنْشِب

culté, gêne, misère.

عَنْشِبٌ difficulté.
le.عَاصِبٌ injuste, oppresseur,
tyran.عَسَاكِرُ pl. عَسَاكِرُ armée,
troupes.

عَسَلٌ miel.

عَسَاكَسَ il se peut que

il se peut que nous...; وَمَا

بَعَثَنِي أَنْ يَكُونَ مِنْ أُمِّي نَا

qui allons-nous devenir? que

va-t-il nous arriver?

أَعْنَانِي pl. عُنَانٌ nid

عَسَنِي II nuher, se faire

un nid

عَنْشِبٌ herbe verte. - IV:

عَنْشَف

أَعْنَشَبَ se couvrir d'her-
bes vertes (toire).

عَنْشَى pour le féminin et

عَنْشَى pour le masculin

dix. عَاشِرٌ dixième.

عِشْرِينَ et عِشْرُونَ

vingt. عِشْرَةٌ voisina-

ge. عَاشِرٌ III vivre en

bon voisinage avec q q VI.

vivre en bon voisinage. (se
dit de deux ou plusieurs).

عَنْبِيرَةٌ proches parents,

(du côté du père); famille,

subdivision d'une tribu.

عَاشِرٌ pl. عِشْرَةٌ trou-

pe, réunion, société - club.

عَنِيفٌ F.A. être ou deve-

عسى

inviter. II. décider, imposer,
faire payer. عَزَمَ entrepri-
se, mise à exécution d'une
ferme résolution; action.
عَزِيمَةٌ mise à exécution
d'une ferme résolution;
constance, fermeté.

عَزَى II faire des condole-
ances. عَزَاءُ condolances

عَشَّ F.O. faire la ronde de
nuit. عَشَّاسٌ gardien.
عَشَّاءٌ pl. عَشَّاءٌ ronde,
patrouille.

عَسِرَ F.I.O. être difficile.
II et IV. rendre difficile.

V. être ou devenir difficile.

عَسْرٌ et عُسْرٌ diffi-

عزم

عَزَمَ puissant, fort,

cher, précieux. الْحَزِينُ

le gouverneur de l'Égypte.

عَزَمَ plus puissant, plus

cher, plus précieux.

عَزَمَةٌ considération.

عَزَبَ F.O. échapper à la
connaissance de q. q

عَجَزَ pour عَجَزَ être faible,
impuissant.

عَزَلَ F.I. destituer. VII. être
destitué; être éloigné, écarté,
séparé. عَزْلٌ destitution.

عَزَالٌ retraite, vie retirée,
éloignement, séparation.

عَزَمَ F.I. entreprendre;
prendre une résolution;

عري

veine. عَرَفَ sueur. العِراف

Trakt, contrée de l'Arabie.

عَرِيف sueur, fatigue ;

maigreur ; simosité.

عَرَكَ FO. froter. III. se

froter contre q. q ; en venir

aux mains avec lui. VI. en

venir aux mains, se livrer

bataille (se dit de deux ou

plusieurs). عِرَاك et

عِرَاكَة bataille, combat.

عِرَاكَة lieu, arène, champ

de bataille ; lutte, dispute,

bataille.

عَرَى II dépouiller, mettre

à nu. IV. laisser, abandon-

ner, quitter. V. se mettre à

عزى

nu. VIII s'emparer de q. q.

le tenir أَغْزَرَتْ أَرْجِيَّةً

une bonne disposition d'es-

prit s'empara de lui.

عُزِّيَان nu, tout nu.

عَزَّ I être puissant.

عَزَّ اللَّهُ Dieu

est puissant et grand ;

être cher, précieux, impor-

tant. IV rendre puissant,

cher ; honorer. عِزٌّ et

عِزَّة puissance, force, consi-

dération. رَبُّ الْعِزَّة

épithète de Dieu. لِعِزَّتِي

parce qu'il a de la

valeur pour moi. عَزِيزٌ

et أَعِزَّة - عِزَّاز

عرف

en face; rencontrer. IV. se détourner. V. se présenter, aller au devant, rencontrer. VIII. arriver, survenir; se présenter, rencontrer (n d'act).
 عَرَضَ (أَعْتَرَضَ) arrivée, revue, inspection, exposition, honneur, réputation. عَرْضَ largeur, distance. عَرِضَ large; chevreau, veau.

عَرَفَ F.I connaître, savoir. II. faire connaître, faire savoir. V s'informer, s'enquérir, chercher à se faire connaître ou à connaître, à lier connaissance.

عرف

(تَعَرَّفَ) n d'act. VIII avouer, reconnaître. عَرَفَ bien, ce qui est bien; bienfait, générosité, bienfaisance. عَارِفٌ qui connaît, qui est instruit. أَعْتَرَفَ avec, confession. تَعَرَّفَ définition, description. مَعَارِفٌ pl. مَعْرِفَةٌ connaissance. مَعْرُوفٌ connu; bien, bienfait. مَعْتَرَفٌ qui reconnaît, qui avoue. عَرَبَجٌ sorte d'arbre à épines qui croît dans les plaines.

عَرَفَ F.O. suer, transpirer. عُرُوفٌ pl. عِرْفٌ racine;

عرب

châtiment, torture, suppl-

ce ^بعذب II châtier, pun-

ir - faire subir un suppl-

ce

عذر F.I. excuser. VIII s'excuser.

عذر (أعتدأ) / n d'act

عذر excuse. أعتذار pl.

إعتذار action d'excuser

ou de présenter des excuses.

عذرة excuse. مخذور

مخذور qui s'excuse.

se

عرب Arabes. عريبي

أعرب Arabe أعرابي

أعرب Arabes

عربد bondir, être pétu-

lant; s'élaner, jeter un

عرض

mauvais tour et faire du

mal à qq

عرج II s'arrêter.

عرس II faire halte,

campement عرس

noce.

عروش autel;

colonne, pilier, toit, toi-

ture عرينة nique, tré-

le.

عرض F.I. arriver, avoir lieu;

se présenter, présenter, of-

frir; exposer, montrer; pas-

ser en revue, inspecter. II.

passer en revue, inspecter;

présenter, proposer, offrir.

III. affronter, se présenter

عَدَا

pl. عَدُول notaires.

أَعْتَدَال plus juste.

symétrie, proportion (d'un corps bien fait).

عَدَم FO disparaître, man-

quer. عَدَم néant, manque,

absence totale. عَدِيم privé

de l'existence, qui n'existe pas

عَدْن séjour éternel, Eden.

عَدَن pl مَعْدِن mine, métal.

عَدَا FO assaillir, attaquer,

fondre sur. عَدَا excepté

II faire passer, faire tra-

verser. V aque injustement,

commettre une injustice.

عَذِب

VIII être hostile et malveil-

lant. pl. أَعْدَاء pl. عَدُو

de pl. أَعَادِي ennemi.

عَدُو hostile, injustice;

course. عَدِي ennemis.

عَدِي Adi, fils de

Hatim bai, célèbre, comme son père, par sa générosité.

عَدُوَان inimitié, hostilité,

haine, injustice. عَدَاوَة

inimitié. نَحَدِيًا injuste-

ment, méchamment.

مَتَكَدِي مَتَكَدِي pour

juste, méchant.

عَذِب agréable, doux.

عَذَاب châtimement, tor-

ture, supplice. عَذَاب

عد

action de se hâter.

عَجَم {étrangers, non Arabes, Perses. أَعْجَمِيَّ et أَعْجَمِيَّاء pl. étranger (non arabe)}

عَدَّ F.O. compter. au pass
عُدَّ être compté parmi
avec هـ. II énumérer.

III devenue hostile. IV

compter, apprêter, préparer

X s'apprêter, se préparer,

apprêter, préparer. عَدَد

pl. أَعْدَاد nombre, somme.

عِدَّة nombre, un

certain nombre. عِدَّة pl.

عِدَد apprêts, munitions

أَسْجَدَاد nombreux عِدِيد

عدل

préparation; aptitude, capacité. عَدْلُ préparé, destiné عَدْلُ qui prépare, qui destine. عَدْلُ و عَدْلُ compte.

أَعْدَسَ lentilles. عَدَسَ

IV serve un plat de lentilles

عَدْلُ FI. être juste, pro-

nomer avec justice, éga-

liser, rendre égal. IV redres-

ser, arranger, ajuster.

VIII être, devenir juste et

égal, être en équilibre;

être modéré, tempéré, bien

proportionné عَدْلُ jus-

tice, équité. عَادِلُ juste,

عجل

عَجَلَةٌ ات. miracle. pl. مَعْجِزَةٌ

عَجِلَ F.A. se hâter, s'em-

presser. II & IV. hâter, pres-

ser مَا أَعْجَلَ مَا أَتَى هَذَا

النَّخْلَ combien ces pal-

miers ont vite produit

des fruits ! X demander

que l'on se hâte, presser.

فَأَسْتَعْجَلَهَا إِلَى نِسِيِّ

أَبْطَأَتْ il lui demanda

aussitôt pourquoi elle

était restée si longtemps.

عَجَلَ هَاتِهَ hâte, précipita-

tion ; char, roue. عَاجِلٌ

prompt عَاجِلًا promp-

tement. عَجُولٌ qui se pres-

se, qui se hâte. تَعْجِيلٌ

عجب

عَجِبَ. VIII et X. s'étonner.

عَجَبٌ, fatuité, étonne-

ment, merveille. عَجِيبٌ

étonnant, surprenant,

extraordinaire. عَجَائِبُ

merveille, chose

étonnante. أَعْجَبُ plus

étonnant, &c. تَعْجَبُ éton-

nement. مُتَعَجِّبٌ étonné.

عَجَزَ F.A. être ou devenir

faible, débile, vieux ; ne

pas pouvoir. II & IV rendre

faible, impuissant. عَجْزٌ

faiblesse, impuissance.

عَاجِزٌ faible, impuissant.

عَجُوزَةٌ et عَجُوزٌ

plur. vieille femme.

عَفِيفٌ

être austère.

عَافٍ عَافٍ qui exhale,
qui répand un parfum.رَوَائِحُ عَافِيَةٍ
très-prononcée.عَاتِبٌ III gronder, répriman-
der (n. d'act عَاتَبَ et
مُعَاتِبَةٌ gr. n.
de, réprimande)

عَتِيدٌ prêt à, disposé à.

عَنَفٌ F.O. être ancien, an-
tique; être affranchi. IV affran-
chir عَانِيَةٌ épaule, nuque
عَنَافٍ pl. عَنَافٍ vaine,
ancien, antique الْبَيْتُ
الْعَتِيفُ le temple antique
(de la Caaba); bon, excel.

عَجَبٌ

lent (vin, cheval).

أَبُو عَثْمَانَ الْجَمْرِيّ abu oth-
man el juru (ouguira de
Hara) n. pr. d'homme.

عَتِيٌّ folie, démenée.

مَوْتُوهُ fou.

عَتَا F.O. être injuste, iso-
lent. عَاتِيٌّ pour عَاتٍ
insolent.

عَثَرَ F.O. broncher, trébucher.

عَثْرَةٌ faux pas

عَجَاجٌ bruyant, retentissant.

عَجِبَ F.A. s'étonner IV فَلَاحَ

عَجَبْتُهُ أَعْجَبْتُ بِنَفْسِي re. vaincu

عَجِبْتُ être content, infa-

tue de sa personne. V سَاحَ

عَجِبْتُ être saisi d'étonnement.

عبد

ع

عبد F.O. et V. adorer (Dieu),
 adorer عبد pl. عباد ado-
 rateurs, serviteurs (de Dieu),
 homme. عبيد pl. عبد es-
 clave. عبد الله n pr. d'hom-
 me. عابد pl. عابد ad-
 rateur, pieux, religieux.
 عبادة religion, culte, pié-
 té, dévotion. عبادات plur.
 عبادات lieu d'adoration,
 temple. عباد adoré, ado-
 rable.

عبس

عبس F.O. passer. II faire
 passer; expliquer, interpréter.
 VIII considérer avec attention,
 observer, réfléchir, s'in-
 struire par des exemples.

عبرة (أعْتَبَار) n d'act
 عبرة pl. عبرات larme.

عبرة qui sert d'exem-
 ple aux autres, qui sert
 à les instruire. عابر

passant عبارة phrase,
 démonstration, interpréta-
 tion. عابري explanation,
 interprétation. عابري qui
 passe; qui s'instruit par
 des exemples.

عبس F.I. se renfrogner,

ظن

توقف. **إِظْهَى** salut, délivrance, mise en liberté.
ظِلٌّ ombre.

ظَلَمَ F.I. être injuste, op-

primer. V. se plaindre, avoir à l'injustice. **ظُلْمٌ** injuste,

oppression. **ظُلُمَةٌ**

ظَلَمَ **ظُلُمَاتٌ** pl.

obscurité, ténèbres. **ظَالِمٌ**

ظَلَمَ injuste, oppresseur, coupable, méchant.

ظُلُمٌ sombre, obscur.

ظُلْمٌ pl. **ظُلُمٌ** injuste, oppression. **ظُلُومٌ**

opprimé, victime d'une injustice.

ظَنَّ F.O. croire, juger, pen-

ظن

ser, supposer, s'imaginer.

ظَنٌّ opinion, supposition.

ظَانٌّ croyant, pensant.

sant.

ظَهَرَ F.O. paraître, sem-

bler. IV faire paraître,

manifeste. **ظَهَرٌ** pl.

ظُهُورٌ dos. **ظُهُورٌ** mi-

di, prière de midi.

ظَاهِرٌ externe, extérieur, apparent, évident, visi-

ble. **ظَاهِرٌ** qui fait voir,

qui manifeste.



ط ي ن

طَيِّب bon, agréable; bien
portant, satisfait. أَطْيَبُ
plus agréable, meilleur.

طَوْبَى félicité, bonheur.

طَار F.I. voler, s'envoler.

IV. faire voler, éloigner, chas-
ser. V. augurer mal, tirer

mauvais augure de. طَيْنِي

طَيَّور pl. طَائِرِيَّاتُ

طَيْرَان oiseau. أَطْبَارُ
vol (d'un oiseau)

طَيْفٌ légèreté, circonstance

طَيْفٌ spectre, fantôme.

طَيْفٌ خِيَالٌ songe, vision

طَيْفٌ لَوْلَا خِيَالٌ le se

ne (le ou la) voyais pas en songe

طَيِّب bon, angile.

ظ

ظَبَاءُ pl. ظَبْيٌ gazelle.

ظَرْفٌ élégance, beauté; pl.

ظَرْفٌ vase. ظَرْفٌ pl.

ظَرْفٌ beau, élégant

ظَرْفٌ beauté, esprit,

élégance. أَتَنَزَّلُ ق. trou-

ver beau, grave, spiri-
tuel

ظَحْنٌ voyage.

ظَهِيَ F.A. attendre, vain-

cre, s'emparer. ظَهِيَ pl.

أَظْهَى pl. أَظْهَى

أَظْهَى angle, serre,

griffe. ظَهِيَ tués, ve-

طوى

طال F.O. être long, se pro-
longer. طالاً il y a long-
temps que. II & IV. allonger,
prolonger. طول et طَوَّل
longueur, durée طَوَّلَ
long; nom d'un
mètre, en prosodie arabe

طَوَّلَ allongé, prolongé.

طوى F.I. rouler, plier,
ployer. VII être roulé,

plié, ployé تَعْلَمُ مَا أَتَقَوَّى

تَعْلَمُ مَا أَتَقَوَّى vous savez toutes
les circonstances, toutes les pé-
ripéties par où j'ai passé

طوى pour طَوَّى qui
ple; qui a faim, mourant
de faim.

طيب

طاب F.I être bon; être
agréable, se trouver bien de
q. q ch., se calmer, s'adou-
cir. طَبَّيْتُ calmez-
vous, ne vous tourmentez
pas. طابَ مُرَادُكَ que
vos desirs soient satis-
faits. II rendre bon, agré-
able. au passif. طَبِّتَ
être embaumé. IV rendre-
bon, agréable. مَا أَطْيَبَ
طَحَامَكَ comme ce que tu
manges a l'air bon V. se
parfumer. X trouver bon,
agréable, être ou paraître
bon, agréable. طيب cho-
se bonne, agréable, parfum.

طوف

طَوْعٌ (obéissance).

آتِيَا طَائِعٍ obéissant

pouvoir.

طَاىَ F.O. tourner autour,

faire le tour. aor. passif.

يُطَافُ ou le promène.

طَائِبٌ qui fait le tour de

la Caaba. plur.

طَوَائِفُ troupe d'hommes,

bande. طَوَافٍ marchand

ambulante. طَوْفَانٌ déluge

طَافَ F.O. pouvoir. II. orner

d'un collier IV pouvoir.

طَافَ fenêtre pouvoir.

أَطْوَفَ col. plur. طَوَفَ

طَوَفَ lie, cou, colleh.

طَوَفَ qui porte un collier.

طوع

saint, pur. طَوَّعَ pure,

purifié.

طَوَّابٌ brigue cuite.

طَوَّابٌ fabricant de briques cuites.

طَارَ tambour de basque.

طَاوُوسٌ paon.

طَوَائِفُ plur. طَوَائِفُ

que.

طَاعَ F.O. & IV obéir V faire

spontanément, de plein gré

طَوَّعَ خَيْرًا celui qui

aura fait une bonne œuvre

de son propre mouvement,

recevra une récompense.

(Koran, chap II verset 153)

X. pouvoir. طَاعَ obéir.

طَائِعٍ obéissant.

ط ل ف

طُلوع lever, action de monter. طَالِع qui grandit, qui monte. أَطْلَاع pour information, connaissance, action de se rendre compte.

طَلْف F O I lâcher II répudier, divorcer IV lâcher, relâcher, mettre en liberté ; donner, accorder, renvoyer VII. s'en aller أَنْقَلَبَ بِا
conduis-nous, allons-nous-en (nom d'act. أَنْقِلَاف) طَلَف ouvert, sauveant طَالَف repudiation, divorce. طَالِف repudiée, divorcée. طَالِفِيْن qui donne sa liberté

ط ه ر

طَلَا فِتْنَالَوْجَه usage à Dieu. مَنَقَلِف s'en allant, ouvrant. se rendant.

طَلِي F.I. enduite d'huile ou de goudron.

طَوَّع F.A. convoiter, être avide طَوَّع convoitise, avidité. طَامِع avide, désireux.

طَوَّانِيْن repos, tranquillité, quiétude F. طَوَّانِيْن pour du repos, & مَلْهُوِيْن qui jouit du repos, etc.

طَهَّج cuisiner, rôtir, cuire, grillé

طَهَّر II purifier. طَهْر

طَلَب

طَلَّ طَلًّا - طَلَّ طَلًّا

sur un point (fenêtre, balcon.)

طَلَّبَ F.O. demander, cher-

cher, rechercher, poursuivre

III. demander, réclamer.

طَلَّبُوهُ يَحْضُرُ الْمَأْمُون

طَلَّبُوهُ : on lui demanda

en présence de Mamoun d'opé-

rer un miracle. V. chercher,

rechercher avec soin طَلَّبَ

demande, recherche, réclama-

tion. طَلَّبَ طَلَّبًا طَلَّبًا

طَلَّبًا طَلَّبًا qui demande,

qui cherche, qui recherche,

lettre, savant. طَلِّيب

طَلِّيب طَلَّبًا qui demande, qui

cherche, qui poursuit.

طَلَعَ

طَلَعَ طَلْعًا طَلْعًا de-

mande, recherche, poursuite

acharnée. طَلَّاب créancier

طَلَّاب طَلَّابًا demande, recherché,

cherché, poursuivi.

طَلَّاس طَلَّاسًا طَلَّاسًا talas-

man, charme.

طَلَعَ F.O.A. graver, monter,

se lever, paraître, venir, ap-

prendre q q ch. III lire, par-

courir attentivement (n.

d'act طَلَّاعًا) IV ins-

truire, informer. V. regar-

der, examiner attentivement

VIII. أَطْلَعَ طَلْعًا pour

survenir, arriver, avoir

connaissance, être instruit de

طبا

ture

طَخَنَ FA frapper avec une lance (n. d'act. طَخَنَ).

طَخَنَ بِي الدَّنَّ être d'un âge avancé. طَخْنَة coup

de lance.

طَغَى F.O. dépasser la mesure, être injuste, rebelle,

tyran, oppresseur طَاغ

طَاغِيٌّ injuste, tyran.

طَبِيَ FA s'étendre. IV

étendre

طَقَفَ FA commencer, se mettre à...

أَطْبَالٌ pl. طِبْلٌ petit.

طَبَا F.O. surnager, venir à la surface de l'eau.

طعم

porte). IV. baisser (la tête)

طَارِفٌ qui frappe (à la porte). طَارِفُ بْنُ زِيَادٍ

Ṭarīf ben Ziyād, nom du général arabe qui a, le premier, franchi le détroit de

Gibraltar sous le califat des Ommaïdes طَرِيف pluriel

طَرِيف chemin, route.

طَرِيفٌ طَرِيفٌ طَرِيفٌ façon, manière.

طَنْتَ طَنْتَ طَنْتَ cuvette.

طَعِمَ F.A manger; IV donner à manger, nourrir. X

طَعْمٌ demander o. manger.

طَعَامٌ goût, nourriture.

طَعَامٌ طَعَامٌ طَعَامٌ mets, nourri-

طريف

طَرَدَ poursuite, chasse.

طَرَدَ FA et II éloigner, repousser, chasser. III char-

ger, attaquer طَرَدَ pour- suivre, chasser.

طَرَزَ II broder.

طَرَطُونِي Cartouchi n. pr. (origine de Cartouche).

طَرَفَ regard, protection.

طَرَفَ pl. اطراف bout, ex- tremité, morceau.

طَرَائِفُ pl. طَرِيفَةٌ nou- veauté, curiosité, rareté.

طَرِيفُ Mostatref, titre d'un livre d'anecdotes amu- santes.

طَرَفَ F.O. frapper (à la,

طرح

مُطَابِقَ correspondant, conforme

طَبُول pl. طَبِيل tambour.

طَرِبَ qui a bonne mine, une physi- onomie agréable.

طَرِبَ F.A être ému, agité.

طَرِبَ IV émouvoir, agiter émotion, agitation de l'âme.

طَرِبَ ému, agité

طَرِبَ qui émeut, qui agite.

طَرَحَ F.A jeter; produire des fruits, défaire (une armée)

طَرَحَ jete, renversé

طَرَحَ jete, renversé, ou- verché

طَبَف

طَبِخْ cuisson, mets

طَبَّاخ cuisinier.

طَبَعَ FA. imprimer, mar-

quer. طَبْع nature.

طَبْعًا naturellement.

طَوَّاع caché.

طَبِيعِيّ inné, naturel

طَبِيعِيَّة qualité innée,

caractère. طَبْعَةٌ impri-

merie

أَطْبَاق طَبَف couver-

cle, disque, plateau, cou-

che. رَتَات طَبَف rang,

classe. عَلَى طَبَفَاتِهِمْ selm

le rang, la classe de cha-

cun. مِنْ أَوَّل طَبَفٍ d'un

numéro supérieur.

طَخ

ط

طَأَّطَّ pencher, se bais-

ser قَعِدَ مَا طَأَّطَّات en se baissant.

طَاوُوس طَاوُوس pa-

on.

طَبِيب médecine. طَبَّ

طَبَّ أَطْبَاءُ médecin. X.

تَلَّابَّ se traiter, être trai-

té مُتَلَبِّب médecin ou

qui se fait passer pour

tel

طَبَخ FA. cuire, faire

cuire. طَبَخْ cuisson;

ضِيْع

ضَمِنَ F.A. assurer, garan-

tir. V contenue, renfermer.

ضَامِنٌ garant, caution

لَكَ ضَمَانٌ garantie.

أَضْمِنُكَ je te garantis.

مَضْمُونٌ contenu, te-
neur, sujet (d'une lettre)

ضَاءٌ maladie

ضَوْءٌ et ضياءٌ lumière.

أَضَاءٌ F clarté, éclat.

يُضِيئُ IV éclairer
qui éclaire.

ضَاعَ F.I. perdre, se perdre

IV & II perdre, gaspiller.

ضَاعَ porte ضَيْعَةٌ ferme,

village. تَضَيَّعَ porte, gas-

pillage. ضَائِعٌ qui perd,

ضَمِيرٌ

qui gaspille

أَمْ ضَمِيرٌ هُوَ ضَيْفٌ

أَضْيَافٌ hôte, convive.

يَا مَالَنَا وَرِثَانِيَّتِي

t-il rien de commun entre

nous et l'hôte? Qu'avons

nous à faire de l'hôte?

ضِيَاةٌ hospitalité X

أَسْتَضَافُ demander l'hos-
pitalité

ضَافٍ F.I. être, devenir

étroit, se resserrer II rendre

étroit, resserrer. ضَيْفٌ et

ضَيْفٌ gêne. صَيْفٌ servi,

étroit. أَضْيَفُ étroit,

plus étroit

ضَمِيرٌ injustice, oppression.

ضل

ضَعْفَاءُ pl. ضَعِيفٌ. ble.
 faible, impuissant, malade
 أَضْغَاتٌ pl. ضِغْتٌ fus.
 éau, botte de joncs, d'herbes.
 فَخَذُ بَيْدِكَ صِغْنًا فَاصْرِبْ
 Prends
 donc une botte d'herbes,
 frappe - en et ne viole
 pas ton serment (Coran
 chap XXXVIII, verset 73)
 صَغَائِي pl. ضَغِيَّةٌ
 haine.
 ضَبَادِعٌ pl. ضِبْدَعٌ gre-
 nouille
 ضَبٌّ F.I tresser (corde,
 natte)
 ضَلَّ F.I s'égare. IV. ega-

ضي

rer, perdre ضَالٌّ qui
 s'égare. ضَلَالٌ égarement.
 أَضْلَاعٌ pl. ضِلْعٌ côte.
 ضَمٌّ F.O. server, réunir, em-
 brasser, comprendre dans
 le nombre VII. se server, se
 réunir
 ضَمِيٌّ F.O être mince, sec;
 n'avoir pas de ventre. IV
 cacher; celer; concevoir
 أَضْمَنَ لِصَاحِبَيْهِ الشَّوْءَ
 il conçut de mauvais des-
 seins à l'égard de ses deux
 compagnons. ضَمِيرٌ pl.
 esprit, cœur,
 pensée intime. ضَمُورٌ
 maigreur.

ضَجِب

tente dressée

ضَرْطَة F.O. pêter
pet.V تَضَرَّعَ - صرَع
mêler, s'abaisser, prier
humblement pour obtenir
q q ch.IV. أَضْرَمَ - ضَرِمَ
allumer au passif :
أُضْرِمَ : être allumé.
أَضْرَمْتُ on lui alluma
un feu.F.O. être faible,
VI être doublé, s'auréoler
du double. ضَجِبَ fai-
blesse, affaiblissement.
أَضْعَافُ ضَجِبٍ dou-

ضَرَبَ

ils sont
passés en proverbe. ضَرَبَتْ

السُّيُوفُ les sabres fu-

rent fabriqués. VIII. forme

se أَضْرَبَ pour أَضْرَبَ

battre, se débattre, s'agiter,

s'esoumer, se donner beau-

coup de peine. (n. d'action

ضَرَبَ (أَضْرَبَ)

ضَرْبُ coup, espèce, gen-

re ضَرْبُ الآلات jeu des

instruments de musique

chose ضَرْبٌ مِنَ الْإِمْتِنَانِ

impossible. ضَرْبٌ

coup; ضَارِبٌ qui bat,

qui frappe. مَضْرُوبٌ

بَيْتٌ مَضْرُوبٌ battu

ضرب

malade, infirme, aveugle,

patient. **إِضْرَاسِي** action de

nuire, de faire du tort.

أَضْرَاسِي nécessité, besoin,

paupérette. **مُضِرٌّ** qui fait

souffrir, qui est nuisible.

مُضْرَةٌ mal, dommage.

مُضَرٌّ qui souffre, qui

est opprimé, qui est contrainct,

poussé par la nécessité.

ضَرَبَ FI. frapper,

battre

ضَرَبَ مَثَلًا il a pro-

posé une parabole ou

employé un proverbe.

ضَرَبَتْ رِقَابَهُمْ au passif

on leur trancha la tête.

holles offerts en sacrifice;

offrande, victimes

ضَخْمٌ et **ضَخْمٌ** grand,

gros, corpulent.

أَضْدَادٌ contraires,

adversaires; semblable, égal.

ضَرَبَ FO & IV nuire, être

nuisible. VIII **أَضْرَطَّ** pour

être forcé, contrainct,

être dans la gêne; forcer,

contraindre, gêner, acculer.

ضَرَبَ et **ضَرَبَ** mal,

dommage. **ضَرَبَ** plur

ضَرَاءٌ co-épouse

mauvaise fortune **ضَرَوْرَةٌ**

pl. **ضَرِيرٌ** nécessité.

ضج

place. صائر qui dement,
qui revient, qui retourne
ضمي fun, issue, ré-
sultat; aller, départir,
retour

ضج être.

الصين la Chine.

ض

ضج pousser un cri de
frayeur, de douleur ou d'ad-
miration.

ضج F.A. & V être oppressé,
être dans l'angoisse, souffrir

ضج F.A. être couché sur

ضج

le côté. VIII. أضج se coucher sur
le côté. ضج plural.
ضج chambre à cou-
cher, lit.

ضج F.A. rire, sourire,
se moquer. II & IV. faire rire,
amuser.

ضج qui rit, souriant
ضج une. ضج un
éclat de rire. ضج face-
tioux, plaisant, bouffon.

ضج II offrir en sacrifi-
ce, immoler; célébrer
la fête des sacrifices IV.

se trouver à l'heure dite:

ضج matinée, lever du

ص.ص

صاع F.O. façonner, for-
mer d'après un certain
modèle صَائِع pluriel:
صِيَّاع orfèvre,
bijoutier صِيَّاعَة art,
métier, état d'orfèvre.

صَاغ ouvrage, bijou.

ضُوف laine

صَال F.O. bonde.

صَوْم F.O. jeûner
صِيَام jeûne.

صَان F.O. garder, proté-
ger, conserver صَوْن gar-

de, protection, conservation

صِيَانَة chasteté, modes-
tie

صاح F.I. ouvrir, appeler.

ص.ي

VI. se dire des invectives.

صَائِح qui crie.

صَيْحَة ou صِيَّاح cris.

صَاد F.I. chasser, pê-
cher, prendre, attraper.

au passif: صِيْد il a
été chassé ou pêché. V. se

livrer à la chasse. VIII.

أَصْنَاد pour أَصْنَاد pren-

dre à la chasse ou à la

pêche. صَيْد chasse,

pêche, gibier صَيَّاد

chasseur, pêcheur.

صَالِي F.I. devenir, se met-
tre à, revenir. II faire ren-

dre, mettre, placer. au

passif: صِيَّتِي il est mis,

صواب

(chameau). صَفَاءٌ ^{l'm.}

de أَصْفَ la (liqueur) tout

se, épithète du ver.

صَلَّ F.A. hennir. صَلَّ

hennissement.

صَائِبٌ qui touche, qui at-
teint.

صَوَابٌ droiture, vrai, vé-

rité. أَصْوَبٌ plus vrai, plus

droit, plus juste. أَصَابَ

IV. atteindre, toucher; tomber

juste; obtenir, gagner, vivre,

frapper. / n d'act. إِصَابَةٌ

coup juste; sagacité, intue-

tion. إِصَابَةُ الظَّنِّ dis-

cernement. أَشْتَضُّوْبُ (

trouver bon, droit, approuver.

صوع

مَصَائِبٌ pl. مَصِيبَةٌ

malheur, calamité.

أَصْوَاتٌ pl. صَوْتٌ son,

bruit, voix, cri. صَوَّتَ II

rendre un son, un bruit

pousser un cri.

صُورٌ pl. صُورَةٌ forme,

figure. صَوَّرَ II façon-

ner, former, créer. - V

نَصَوَّرَ se présenter sous

une certaine forme.

مَقْصُورٌ dessiné, peint.

أَضْعُ pl. صَاعٌ mesure

de grains. أَتَمَّ صَاعُكَ

ta mesure est comble, pour

dire: tu en as trop fait,

ton heure est arrivée.

ص

la prière ; béne q q (Dieu).

صَلَّى place en plein
au réservée aux prières.

VIII أَصْلَى pour أَصْلَى
se chauffer.

صَمَّ II continuer, persister,
persévérer IV. boucher, fermer,
rendre sourd.

صَلْبٌ silence. صَلْبٌ silen-
cieux ; épais, dur ; non creux
رَبٌّ seigneur, maître, éter-
nel, (Dieu)

صَوْبٌ - صَوْبٌ minarets,
chapelle, couvent, cellule.

صَلَّى الأَصْلَى nom
du précepteur des enfants d'
Haroun - Erachid.

ص

صَنْدُوفٌ plur.

صَنْدِيفٌ boîte, caisse.

صَنْدَلٌ santal (bois odor.
feront des Indes.)

صَنَعَ F.A. faire, fabri-
quer ; mettre. صَنِيعٌ action,

procédé. صَنِيعٌ art, ouvrage.

صُنَاعٌ plur. صَانِعٌ q.

صُنَاعٌ plur.

صُنَاعٌ art, métier,

industrie. صَنِيعٌ œuvre,

bienfait. صُنِعَ fait,
fabriqué

أَصْنَافٌ plur. صَنْبٌ
sorte, catégorie

أَصْنَامٌ plur. صَنَمٌ idole.

أَصْفَبٌ rous, fauve.

صَلَح

avec q. q. IV. arranger, accommoder ; reconcilier, mettre la paix ; soigner une maladie ; préparer un mets. VI & VIII se reconcilier (les uns avec les autres), être d'accord sur ... , صَلَح
paix, transaction. صَلَح
fém. o bon, pieux, vertueux.

إِصْلَاح et صَلَاح bon état, bon ordre, paix, réconciliation, avantage.

صَلَح الدِّين le bienfaiteur de la religion, l'ami Saladin. أَصْلَح plus convenable, meilleur.

مَصْلَحَة pl. مَصَالِحَة

صَلَى

avantage, utilité. فَعَى أَي il jugea à propos de , il jugea que ce qu'il avait de mieux à faire était de ...

صَلَّى صَلَوَاتِهِ abréviation de la formule : صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : que Dieu répande ses bénédictions sur lui (sur Mahomet) et qu'il lui accorde la paix !

نَصَلَب - صَلَب tardise, fatuité, forfanterie.

صَلَاة et صَلَوَة plur.

صَلَوَاتِ prière (acte de dévotion), bénédiction.

صَلَّى II. prier Dieu, faire

صَلَب

صَلَبَ F. I & II battre des
mains, des ailes.

صَبَا F. O. être pur (cor-
uel); être pur de cœur,
d'intention VIII أَصْطَبَيْ

pour أَصْطَبَيْ choisir, élire.

أَصْطَبَيْ & Elu de
Dieu, surnom de Maho-
med. صَبَا rocher.

صَبَا et صَبَا pure-
té. صَبَا et صَبَا

pour صَبَا pure.

صَبَا oiseau de proie, fan-
con.

صَلَبَ et صَلَبَ si-
cile.

صَلَب II. crucifier, pen-

صَلَح

دَر، au passif: صَلَبَ il
fut crucifié, pendu.

صَلَبَ crucifiement, pen-
daison. صَلَبَ épine

dorsale, reins. صَلَبَ
crucifié, pendu.

صَلَبَ et صَلَبَ plur.

صَلَبَ voleur, hom-
me très actif.

صَلَحَ - صَلَحَ bâ-

ton crochu avec lequel

on enfonce la boule qui

est par terre (au jeu du
mail.)

صَلَحَ F. O. convenir, ser-
vir, être bon à III. se

réconcilier, faire la paix

صباح

diminuer. X. regarder com-
me petit, comme peu de
chose. صَغِيرٌ et صَغِيرَةٌ pe-
titesse, jeunesse. صَغِيرٌ pl.

صَغَار *petit, jeune.*
 أَصْغَرُ *plus*
 أَصْغَرُ *fem. plus*
 أَصْغَرُ *petit, plus jeune.*
 تَضْغِيرٌ *dédain, mépris.*
 تَضْغِيرٌ *amoindrissement, dimi-*
 نُتِيُونٌ *inution.*

صَبَّ F.O. & II. ranger,
disposer en ordre. صَبَّ
pl. صُفُوف rang, parti.
صَبَّة hame, hanquette,
sofa ou sopha.

ف.أ. لا تتوكل على
القدر. لا تترك.

صبر

صَبَحَ pardon. صَبَّحَ lame, pla-
que, feuille.

صَفَى F.I. et II. siffler.
 فَصَّيَّ لِي بَضْرُطَةً alors
 il me répond par un
 pet. IX. être jaune, pâ-
 le. صَفَى vide, zéro.
 صَفَى الْيَدَيْنِ qui a les
 mains vides. صَفِير
 sifflement. أَصْفَرُ fem.
 صَفَى pl. صَفَرَاءُ jau-
 ne, fauve. أَصْفَى cou-
 leur jaune, pâleur.

صبا F.A. Soufflet.

كيس soufflet. كيس
un soufflet.

ص ر ف

verse, étendu par terre.

صَرَفَ F.I. tourner, détour-

ner, renvoyer, congédier,

laisser aller; changer (des

pièces de monnaie contre

d'autres); dépenser. V avec

en maître, administrer.

VII s'en aller, s'éloigner;

finir, cesser. صَرَفَ action

de détourner. صَرَفِيّ pl.

صَبَارِيف et صَبَارِيف ban-

quier, changeur. أَصْرَاف

départ; fin. قَصْرُF ma-

nière d'acquies, conduite, ha-

bileté. قَصْرِف الأَوْفَات. rev-

vement des temps. مَصْرُوف

pluriel. مَصَارِيف dépense.

ص خ ر

صَخَمَ F.I. couper, rompre

VII. être coupé, rompu.

صَارٍ pour

صَارِيّ mât.

صَغِبَ F.O. être difficile;

IV rendre difficile.

مَا أَصْغَبَ qu'il est

difficile! صَغِبَ et

صَغِبَ difficile.

صُعُوبَةٌ difficulté.

أَصْغَبَ plus difficile.

صَحِدَ F.A. monter, qua-

lier. صُحُود ascension.

صَحِيد sable fin. Haute-

Égypte صَاعِد qui monte.

صَغِير être petit, être

peu de chose. II amoindrir,

صدف

la première place.

صدع II fendre, rompre,
briser, importuner

صادف III. rencontrer.

صدف être vrai, sincère;

'dire la vérité' II croire q. q.

vrai, sincère, ajouter foi à

ce qu'il dit /n d'act. تصديقاً

IV dire la vérité. V. faire

l'aumône, accorder une fa-

veur. صدق vérité, sincérité

صدق عليك vous devez

dire la vérité. صدقة

aumône. صادق vrai, sin-

cère. صداقة dol. صداف

sincérité. صدوق vrai, véri-

dique. صديق pluriel:

صرع

أصدف friend fidèle.

أصدق plus sincère, plus

méridique. صدق qui

croit, qui ajoute foi.

متصدق fem. ة qui fait

l'aumône, charitable.

صدأ et صدأ soif,

voix, écho. صاد pour

alteré de soif. صادي

bourde.

صرخ F. A. crier. صرخ

cris. صرخة un cri.

صرط et صراط chemin.

صرع F. A. renverser par

terre. III. attaquer, VI. s'atta-

quer, lutter corps à corps.

صرع et صريع ren-

صد

haqnie.

صَحَارِي pl. صَحْرَاءُ

sert, champ, plaine

صَحَابِي pl. صَحَابَة

plaque

صَحْفَة pl. صَحَافَة

feuille, page.

صَحَافَة

livre, volume.

صَحَابَة

le Koran fautif,

incorrect.

صُحُون pl. صُحُون

portique,

cour d'une maison.

صَا F.O. être dégrisé; être

seren.

صَخْرَة

coll. صَخَرَة

roc.

صَد F.O. détourner, se détour-

ner, s'éloigner. صُدُود

صدى

éloignement. صَدِيد

le.

صَدْر F.O. émaner, résul-

ter, prendre une détermina-

tion. لَا يَصْدُرُ إِلَّا عَنْ رَأْيِهِمَا

il n'avait d'autre volonté

que la leur. صَدْر pl.

صُدُور

poitrine, cœur.

صَدْر المكان

la première

place dans un lieu. صَدْر

النَّهَار

commencement

au milieu du jour.

صَادِر

qui revient, qui

émane. صَادِر pl.

صَادِرَة

sortie, issue,

résultat. مَتَصَدِّر

qui

est en avant, qui occupe

صحب

(étouffe.)

savon. صابون - صبي

amour ardent صبي

jeunes- صبي

se. صبيان. صبي

enfant mâle, garçon, jeu-

ne homme. fém. ٥

صح F.A. être en bon état,

en bonne santé; être authen-

tique صحته bon état,

bonne santé; authenticité.

صح bien

portant; authentique, vrai.

صح F.A. accompagner

q.q., être son compagnon,

son ami. III. rechercher la

société de q q ; le prendre

صحب

pour ami intime. IV. ac.

compagner q.q. VIII^e forme:

أصحب pour

se tenir compagnie l'un l'

autre, les uns les autres.

X. prendre pour compagnon,

pour ami. صاحب. صحب

أصحاب com-

pagnon, ami, possesseur,

porteur. صاحب المكان

أصحاب le maître du logis.

هذه اللّهي ces hom-

mes à barbe. قهوه

صاحبكم c'est votre

homme (celui que vous

cherchez.) صلبة

مصلبة société, com-

صباح

ص

صب F.O. verser, répandre.

صباغة affection, amour.

صبيب abondance

صباح matin, matinée

أصبح IV. être au matin.
فَلَمَّا أَصْبَحَ الْقَبَّاحُ faire jour
lorsqu'il fit jour.أَصْبَحَ VIII. pour
boire un coup du matin.

صباح pl. مصباح

مصباح lampe, lanterne.

مُصْبِحٌ qui boit le
coup du matin.

صبر

صَبْرٌ F.I.O. patienter,
attendre. II faire suppor-
ter avec patience. صَبْرٌpatience; suc de toute
plante amère, aloès.فَصَبْرٌ جَمِيلٌ mais patience!
prenons bon courage!الصَّبْرُ مِفْتَاحُ الْقَرَجِ
la patience est la clef
d'un meilleur avenir.صَبْرٌ صَابِرٌ pa-
tient. أَصْبَارٌ pour
patience, cons-
tance.

أَصْبَعٌ plur. - صَبْعٌ

أَصَابِعٌ doigts.

صَبْعٌ F.A.I.O. tendre (une



شيد

شوي F.I. rôtir. شوي

rôti

بشاء F. شاء (et quelque
fois en prosodie. يشا)
vouloir.

شئيء tu as voulu. شئت

شئ pl. أشياء chose, objet,
affaire, rien. مشيء et
quelquefois en prosodie.

مشيء (volonté).

شباب F.I. blanchir / se dé

des cheveux شيب et

شيب canitie, cheveux
blancs.

شيوخ pl. شيخ et

أشياخ vieillard.

شيد II élever. شيد

élèver, élever.

شيد elev, haub.

شاع F.I. se répandre

en public, être connu, sa-
voir, se divulguer.

شال F.I. et شال II. sou-

lever, ouvrir.

شئ pl. شئ natu-
rel, qualité

شان F.I. rendre laid, vi-
laine; gâter aor. passif.

يشان il devient laid,

il se gâte. شئ et

شئ laid, hideux,

vilain.

شَوْه

شَوْفٍ *désir ardent, nif*
amour. VIII. أَشْتَأَفِ

désirer ardemment. (n. d'act.: أَشْتَأَفِ).

شَوْفٍ rempli d'un
désir ardent, avide
de....

شَوْكٍ *épine; pointe.*

شَوَامَةٍ *grain de beauté.*

شَوْمٍ pour شَوْمٍ si-
nistre, de mauvais au-
gure, malheureux.

شَوَاهِدٍ *roi. fils*
de roi, prince (en persan).

شَوَاهِدٍ *pour شَوَاهِدٍ brebis.*

شَوَّهٍ II. *créer q. q. laid.*

شَوَّهٍ *laid.*

شَوْش

شَوَابٍ F.O. *mêler, mé-*
languer.

شَوَارٍ III. *consul-*
ter, demander un avis,
un conseil. أَشَارَ F.

IV. *faire signe,*
ordonner; donner un

conseil. تَشَاوَرَ VI. *se*
consulter, délibérer.

أَشْتَتَارَ X. *demander*
un avis, un conseil.

إِشَارَةٍ *signe, indice.*

مَشْوَرَةٍ *conseil,*
délibération. مُشَاوَرَةٍ

consultation.

شَوَّشٍ II. *troubler, inquiéter,*
déranger.

شَهْر

شَهْرٌ potence.

شَهْرٌ شَهْرٌ étoile
brillante, astre.

شَهْرٌ F.A. témoigner, être
témoin, rendre ou porter
témoignage; attester. III.

voir de visu. IV. prendre

comme témoin. شَهْرٌ

et شَهْرٌ شَهْرٌ té-

moins. شَهْرٌ témoigna-

ge. شَهْرٌ action de

voir de ses yeux.

شَهْرٌ II & IV. rendre célèbre.

VIII devenir célèbre, avoir

du renom. شَهْرٌ plur.

شَهْرٌ et شَهْرٌ mois.

شَهْرٌ et شَهْرٌ connu,

شَهْر

شَهْرٌ célèbre. شَهْرٌ

il le fit promener publi-

quement (pour le couvrir

de honte).

شَهْرٌ Chahrazad

nom de la princesse qui

raconte les mille et une

nuits au roi شَهْرٌ

Chahrazad.

شَهْرٌ F.A. sangloter, râ-

ler. شَهْرٌ sembler

haut, élevé (édifier)

شَهْرٌ F.O. & شَهْرٌ

VIII (n. d'act. شَهْرٌ)

désirer ardemment, avoir

grande envie شَهْرٌ plur.

شَهْرٌ désir, appétit, passion

ثَمَل

pour avoir les jambes dé-
gagées, se mettre vite à
l'œuvre.

يَتَمَعَّى أَثَمَازَ - ثَمَن

IX. être saisi de frayeur,
frissonner

شَمْسُ شَمْسٍ pl. شَمْسٌ soleil

شَمِشَ شَمِشٍ F. شَمِشَ flai-
rer

أَثَمَطَ - شَمَطَ qui gri-

sonne, qui commence à
avoir les cheveux blancs.

شَمِشَ pl. شَمِشٌ bouge

شَمِشَ F.O. envelopper, réu-

ner شَمِشَ شَمِشٍ réunir.

شَمِشَ شَمِشَ الله que

Dieu nous réunisse!

ثَنَف

ثَنَفٌ général, uni-
versel, qui s'étend à
tous ثَنَفٌ côté gauche.

ثَنَفٌ main gauche;

vent du nord; pl. ثَنَفٌ

naturel, qualité.

ثَنَفٌ petite outre vieille

et usée; herbe desséchée.

ثَنَفٌ hame.

ثَنَفٌ laideur. ثَنَفٌ

et أَثَنَفٌ affreux, abo-

minable, odieuse.

ثَنَفٌ hueur, abo-

minable

ثَنَفٌ étonner, frapper

d'étonnement.

ثَنَفٌ F.O. étrangler.

شك

شكيل difficile, ardu;
 ات. شكيل. plur. fem.
 question difficile, difficulté.
 شك. F.O. se plaindre,
 souffrir, se munir d'une
 outre pour la route. شك
 أمي إلى الله il se plai-
 gnit à Dieu de l'état où
 il se trouvait ou de ce
 qui lui était arrivé. و
 إلا شكوتك إلى القاضي sinon,
 je me plaindrai de toi au
 cadi. ما الذي تشكوه
 de quoi te plains-tu? de
 quoi souffres-tu? شكيت
 النساء les femmes se
 sont munies de leurs outres

شكر

pour partir. VIII se plain-
 dre, souffrir. شكوة plur.
 شكاء plainte; outre
 شكاي. plainte.
 شكبي et شكبي pour
 شكبي pour شكبي
 qui se plaint, qui souffre.
 شك. F.O. flaver, sentir.
 شكاء. fem. أُنشَم
 haut, élevé, fier شكور plur.
 bouquet.
 شكيت. E.A se réjouir
 du mal d'autrui; insulter
 شكات. insulte.
 شك - شك. haut,
 élevé.
 شك. II. se retrourser

شَقِي

شَقِي F.O.I. fendre, déchirer,

couper, partager, être

fragile, difficile à endurer,

à supporter; faire de la per-

se. VII être fendu, crevé

شَقِي fente, fissure

شَقِي scission, division.

شَقِي frère german.

شَقِي peine, scission.

شَقِي fendu.

شَقِي morceaux d'un pot cassé.

شَقِي F.A. être malheureux,

misérable. شَقِي malheu-

reux, misérable. شَقِي et

شَقِي malheur, misère.

شَقِي plus malheureux,

شَكَل

plus à plandre.

شَكَل douter, soupçonner.

شَكَل doute, soupçon.

شَكَل F.O. remercier, recon-

naître la faveur de Dieu,

être reconnaissant, vanter,

flatter شَكَل et شَكَل

remerciement, reconnais-

ce, gratitude. شَكَل

reconnaissant.

شَكَل res. أَشَكَل

semblance, forme. شَكَل

شَكَل la forme de la

terre. شَكَل et

شَكَل VI être trouble,

s'embrouiller; être ou devenir

obscur, ambigu, difficile.

شَبَحَ

شَبَحْتُكَ je ne vous ai pas
rendu le salut; la cause
de ma distraction à votre
égard était votre personne.

أَشْغَلَ / n d'act de la
VII.) occupation, préoccu-
tion شَغْلٌ et مَشْغُولٌ
occupé, préoccupé. مَشْغُولٌ
شَاغِلٌ que a l'esprit
préoccupé.

شَبَّاحٌ conte-
las, tranche. شَبَّاحٌ bord,
extrémité, crête; bord de la
lèvre du chameau.

شَبَّاحٌ F.A. intercéder pour..
شَبَّاحٌ intercesseur.
شَبَّاحٌ intercession.

شَبَّاحٌ

شَبَّاحٌ pl. شَبَّاحٌ inter-
cesseur.

شَبَّاحٌ F.A. avoir compas-
sion de IV avoir compas-
sion; craindre, avoir peur.
شَبَّاحٌ compassion.
شَبَّاحٌ et شَبَّاحٌ compa-
tissant.

شَبَّاحٌ pour شَبَّاحٌ - شَبَّاحٌ
lèvre, bouche. شَبَّاحٌ
conférence. شَبَّاحٌ de
vive voix.

شَبَّاحٌ F.O. guérir q q. d'une
maladie. IV. être proche,
sur le point de... guérir
q.q. شَبَّاحٌ pour شَبَّاحٌ
qui guérit. شَبَّاحٌ guérison.

شغل

occuper, distraire. au passif.

شُغِلَ être occupé, préoccupé.

IV occuper, préoccuper q q-
d'une chose pour lui faire

négliger ou oublier une

autre chose. مَا أَشْغَلَنِي

عَنْكَ إِلَّا فُلَانٌ c'est un

tel qui m'a fait négliger

ou qui m'a fait oublier

de venir vous voir VIII.

être occupé de o, q ch, s'oc-

cuper de. (n d'act أَشْغَالٌ

occupation) شُغْلٌ plur.

أَشْغَالٌ occupation, préoc-

cupation; travail, affaire;

distraktion. وَشُغِلْتُ عَنْ

رَدِّ السَّلَامِ بِكَانَ شُغْلِي

شغل

أَشْغَالِي plur. connais-

sance لَيْتَ شُغْرِي plur.

à Dieu que j'eusse connu,

poésie, vers. شُغْرَةٌ che-

velure. شُغْرَاءُ plur. ضاعِي

poète شُغْبِي orig.

الأَشْغَرِي n propre d'hom-

me, descendant d'Achar

(اسم)

شَغَلَ FA & IV allumer.

VIII être allumé, s'allumer

(n d'action. أَشْغَالٌ)

أَشْغَالٌ allumé

شُغْبٌ devenir éperdument

amoureux IV. rendre éperdu-

ment amoureux.

شَغَلَ F.A & III. occuper, pré-

شجر

reste ,.

أَنْشُرَةٌ pl. شُجَاع رays
de lumière, du soleil.

شُجَاعِيّ scintillant.

شُجْب pointe fourchue

شُجْبُ شُجْبُ d'une flèche.

شُجْبُ شُجْبُ flèche terminée en une poin-

te fourchue. بَقِيَ الشَّجَرُ

شُجْبُ la flèche resta

prise, enchevêtrée

فَلَمْ يَنْشُرْ إِلَّا وَالْمَلِكُ خَارِجٌ

شُجْرٌ

il n'eut pas le temps de

faire une réflexion, que le

roi sortait. شُجْرٌ pl.

شُجْرٌ cheuve, poil.

شُجْرَةٌ un cheveu.

شحن

مَنْشَرِيّ achat. مَنْشَرِيّ

achat. مَنْشَرِيّ pour

مَنْشَرِيّ chaland.

كَلَفْتُمْ مَنْشَرِيّ excedant.

كَلَفْتُمْ مَنْشَرِيّ nous demandez

à Dieu l'impossible, une

chose au dessus de ses forces.

شُجْبُ شُجْبُ bord, ru-

vage d'un fleuve.

شُجْبُ شُجْبُ morté. شُجْبُ

شُجْبُ fin, habile, rusé,

filou. شُجْبُ finesse, ha-

bileté, adresse.

شُجْبُ شُجْبُ - شُجْبُ

شُجْبُ satan, diable,

séducteur.

شُجْبُ شُجْبُ debus,

شرف

rendre illustre, honorer. IV

donner les points d'alentour,

être sur le panche de. V être

honori, s'illustrer شرف

élévation, grandeur, illus-

tration, noblesse شريف pl.

illustre, شرفاء et اشراف

noble اشراف plus illustre,

plus noble. شريف hon-

neur, considération. شرف

qui domine, dominant.

شرف على dominant sur,

ayant vue sur

شرف FO. se lever (n d'act.

شرف lever) شرف

lever de travers. IV. se lever,

lucrer, briller (soleil, astre.)

شرف

شرف et شرف levant,

orient. شرف luisant,

brillant.

شريك associer (n d'act.

association.) IV.

attribuer des associés (à

Dieu.), être idolâtre. VI.

et VIII s'associer. شريك

association, partage, ido-

lâtre. شريك association.

شركاء pl. شريك as-

socié. شريك pl. شريك

et شريك idolâtre (qui asso-

cie d'autres divinités à Dieu.)

شرف fem شرف très-

aide, gourmand.

شرف FI. & VIII. acheter.

فَشَرِي

fiute.

فَشَرِي F.I.O. faire des condi-

tions, stipuler. VIII. imposer

des conditions - accorder sous

conditions. / n d'action :

فَشَرِي plur. أَشْرَاطُ

condition, clause.

بِشَرِي à condition.

فَشَرَع F.A. commencer, abor-

der, se mettre à.

فَشَرَع plur. فَشَرِيعَة

loi divine.

فَشَوَارِيع plur. فَشَارِع

carrefour,

chemin.

فَشَرِي être haut; être il-

lustre, noble; être âgé II.

فَشَرِي

فَشَرِي F.A. boire; Il donner à

boire, faire boire.

فَشَرِي plur. فَشَرِيَة

boisson, gorgée.

فَشَرِي plur. فَشَرِيَة

boisson, vin.

فَشَرِي plur. فَشَرِيَة

boisson, vase pour boire.

فَشَرَح F.A. ouvrir, délater,

élargir, expliquer, exposer,

commenter VII. être dilaté,

élargi, être à son aise, respi-

rer librement.

فَشَرَح plur. فَشَرَحَة

exposition,

explication, développement

commentateur.

فَشَرَد F.O. s'enquérir.

فند

d'un techdid (فند) prouve
qu'elle soit prononcée dou-
ble VIII être fort, être vio-
lent, devenir intense; être
dur, pénible. فند dure-
té, violence, intensité;
adversité, malheur

فند fort,
dur, violent, intense.

فند qu'a
bien soif, qui est très-al-
téré. فند فند فند
adversité, malheur. فند
plus fort, plus dur, plus
violent, plus intense.

فند violence, gêne,
misère, assistance.

فشي

فشي coin
de la bouche à l'endroit
où les deux lèvres se jo-
ignent.

فشي mal,
méchanceté, inimitié,
cruel, affreux, pire.

فشي Dieu est
son mal, pour dire Dieu
lui fera du mal ou l'em-
pêchera de faire le mal.

فشي les mé-
chants. فشي étincelle

فشي et فشي
فشي méchant, très-
méchant. فشي plus
méchant.

شَجَعَ

d'avantage à

شَتَّتَ II. émietter, sépa-

rer, disperser. تَشْتِيبُ

dispersion, destruction.

شَتَرَ insulter, injurier.

شِتَاءٌ et par licence pro-

sodique شِئَا humeur,

froid

شَجَّ F.I.O. blesser à la tête

شَجَّةٌ blessure à la tête.

أَشْجَارٌ pl. arbres

شَجَرَةٌ toute plante à tige.

pl. شَجَرَاتٌ un arbre.

شَجَاعَةٌ bravoure, courage

شَجِيعٌ et شَجِيعٌ bra-

ve, courageux. أَشَجَّعُ

brave, plus brave).

شَدَّ

شَجُونٌ pl. شَجْوَى chagrin,

peine, affliction.

شَجِيءٌ affecté, affligé.

شَجَّةٌ et شَجْعٌ avance,

avidité.

شَجْمٌ graisse.

شَخَصٌ être levé, être fixé

sur un point (œil).

وَقَدْ شَخَصَ بَصَرُهُ et déjà

ses yeux étaient frappés

d'immobilité. pl. شَخَصٌ

أَشْخَاصٌ personne, individu.

شَخِصٌ qui a les yeux

fixés sur un point.

شَدَّ F.I. serrer, her. II

raffermir, consolider,

marquer une consonne

شَبَكَة

هَذَا لَيْتَ مِنْ. s'agit-il.
 مَا أَتَانِكَ cela n'est pas
 digne de toi, ne te regar-
 de pas.

شُبَّانٌ pl. ة fem. شَبَابٌ

jeune, jeune homme ou
 jeune fille. شَبَابٌ

jeunesse.

أَشْبَاهُ pl. شَبِيرٌ empan.

شَبَعَ FA être rassasié,
 se rassasier. II. rassasier.

شَبَعٌ et شَبَعٌ satiété.

شَبَعٌ ce qui suffit pour
 rassasier. شَبَعَانٌ ras-

sasié.

شَبَاكٌ pl. شَبَاكَةٌ

شَبَايِكٌ pl. شَبَاكٌ filet,

شَبَعَ

grilles, quillage; fenêtre.
 أَشْبَكَ VIII être entrela-
 cé, braillé, enchevêtré;
 s'entrelacer, se mettre en
 travers.

شَبَعَ II. comparer. III. &

IV. ressembler. V. se com-

parer à. VI. se ressem-

bler. VIII. être douteux,

ambigu; mettre q q.

dans l'incertitude.

شَبَعٌ et شَبَعٌ res-

semblance, chose qui

ressemble à une autre;

souçon, présomption.

شَبَعٌ ressemblant.

أَشْبَهُ qui ressemble

شان

comme sinistre, com-
me de mauvais augure;
augurer mal de

شؤن malheur, infor-
tune أَشْأَمُ et

شؤوم malheureux,
sinistre, de mauvais

augure.

شؤن pl. شان chose,

affaire, dignité, rang.

شأنك وما تريد tu fe-

ras ce que tu voudras

أَمْضِ لِمَشَأْنِكَ va à

tes affaires, va-t'en.

ما شأنك laquelle est

ton affaire? que veux-

tu? مَا الشَّأْنُ de quoi

شام

شام marche, aller,

voyage. pl. شُيُور courroie,

lanière. شِيرة manière

d'aller; conduite, vie.

شام aller, marche,

voyage. شِيرة mar-

che, distance.

شِيب pl. شُيُوب sabre.

شِيباى bouvreux.

شِيل F.I. couler. شِال

torrent. شِال qui

coule. شِالان écoule-

ment. ~~~~~

ش

شام Syrie. V. regarder

سوى

(سوى).

II. égaliser, rendre égal. III. valoir tant; être égal; évaluer en prix, en hauteur. VI. être égal l'un à l'autre. VIII. être égal, être cuit à point du bon à être servi; s'asseoir à son aise, commodément.

سَوَاءُ equality autre que toi. سَوَاءُ autre qu'elle. سَوِيٌّ égal.

ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا juste trois nuits. سَوَاءٌ égal, pair, égalité. سَوَاءٌ فَاثِلٌ أَوْ لَمْ يَفَاثِلْ

qu'il combatte ou non سَوِيٌّ égal.

سبي

سَبِيَّةٌ surtout. لا سَبِيَّةً

la partie cambrée de l'arc près de l'un des bouts.

VII. aller, glisser rapidement. أَنْسَابٌ - سَبِيْبٌ

F.I. se répandre, couler; voyager longtemps, errer en dévot. سَاعٍ

qui court, courant; dévot. سِيَّاحَةٌ long voyage, voyage : dévotion, pèlerinage.

FI. marcher, aller, voyager. II. expédier, envoyer un messenger. سَارٍ

qui voyage, qui va, qui marche. سَائِيٌّ

ساعة

تَسَوَّرَ V. monter, escalader, s'introduire par effraction.

سَوَّرَ FO administrer, gouverner. حِيَا سَوَّرَ admi-
nistration, gouvernement, autorité, habileté.

حِيَا سَوَّرَ pl. سَوَّرَ
فَوَيْلٌ touch. أَشْوَاط

لِلظَّالِمِينَ سَوَّطِي
Malheur au méchant!
qu'il redoute ma requête,
ma juste sévérité!

ساعة pl. ات moment,
instant, heure. سَاعَةً
un instant. السَّاعَةَ
à l'instant.

سور

سَوِّفَ certes, particule
qui précède l'acoste auquel
elle donne le sens du futur.

سَوَّا فَت distance.

سَوَّ FO. pousser, faire
marcher. سَوَّ plural

سَوِّفَ jambe. سَوِّفَ
pl. أَشْوَاط marche,
force.

سَوَّا cure-dent; écorce
de noix avec laquelle
on se nettoie les dents

سَوَّرَ III march-
ander, /nom d'action.

سَوَّا (سَوَّا) prix

سَوَّا marque. لا

سَوَّا surtout (Rac.

سوء

qui veille, qui passe la nuit dans l'insomnie.

سُوء I.O. être facile, aisé.

لَمْ يَسْهَلْ عَلَيْهِ أَنْ يَتْرُكْ

il ne lui fut pas aisé,

il lui fut pénible de le

laisser. IV. rendre facile,

possible.

سُوء pl. سُوءاء

che; part.

سَاء I.O. être, devenir

mauvais. IV rendre mau-

vais, maltraiter, gâter.

سَاءُ الْأَدَبُ

manquer

aux convenances. سُوء

mal, méchanceté, défaut, manque. أَسْوَأُ mau-

سود

vais, pure.

ساج platane.

ساحة cour, place.

ساد I.O. être maître, do-

miner. II noirceur. IX être

noir. سَوَاد couleur noi-

re سَادَة pl. سَيِّد

sieur, maître. سَيِّدَة

maîtresse, dame. أَتَّوَد

سَوْد pl. سَوْدَاءُ

noir, grand serpent noir

أَبُو الْأَسْوَد Abou l'asou-

ed n pr

سُور mur, rempart.

سُورَة sorate, un des

114 chapitres du Koran.

أَسَاوِر pl. سِوَار

سني

سَنَوَاتُ pl. ciel.

أَسْمَاءُ pl. nom.

بِسْمِ اللَّهِ au nom de Dieu

allons ! voyons ! تَسْوِيَةٌ

nomination.

سَنَ F.O. établir une loi,
un usage, prescrire

إِصْفَافُ سَنَ âge

pour, à cause de son

jeune âge. سَنَ pl.

usage, habitude,

loi.

سَنَائِلُ pl. ép.

سَنَ F.A. se présenter à
l'esprit.

سَنَ chah.

سَنِيَّةُ fem. bul.

سهي

haut, magnifique, riche

أَسْنَى plus brillant,

plus élatant, plus ri-

che سَنَوَاتُ pl.

année.

بِضْعُ سَنِيَّاتٍ quelques
années.

سَهَدَ F.A. veiller, pas-

ser la nuit dans l'in-

somnie سَهَدَ veille,

insomnie.

سَهَرَ F.A. veiller, pas-

ser la nuit dans l'in-

somnie IV faire veil-

ler, empêcher de dormir.

سَهَرٌ veille, insomnie.

سَهَرَانٌ et سَاهِي

سَمِعَ

VI. se faire des concessions
mutuelles, se pardonner
réciproquement.

سَمِعَ سَمْعًا pl. سَمْعًا cou-
tier.

سَمِعَ nappes, repas.

سَمِعَ F.A. écouter, enten-
dre. IV. faire entendre.

VIII. prêter une oreille
attentive, être aux écoutes
سَمِعَ أَسْمَاعًا pl. سَمِعَ oreille.
سَمِعَ audition, ouïe,
entendement. سَمِعًا و
سَمِعًا طاعة, audition et
obéissance, j'entends et
j'obéis pour dire : vous
serez obéis. سَمِعَ audi-

سَمِعَ

tion. سَمِعَ musique
سَمِعَ qui entend.

سَمِعَ بَصِيرَةً qui entend
et voit. سَمِعَ pl.
سَمِعَ oreille.

إِسْمَاعِيل Ismael.

سَمِعَ coll. سَمِعَ pois-
son. ابن سَمِعَ Ibn.
Semmaki n. pr.

سَمِعَ F.A. être gras et
replet. سَمِعَ beurre,
graisse. سَمِعَ embou-
pant. سَمِعَ plur.

سَمِعَ gras, replet.

سَمِعَ F.O. s'élever en
haut, en l'air II ap-
peler, nommer

سلام

V recevoir la chose livrée;
se mettre en possession de
q q ch سلام pl سلام
échelle. سلام sam, in-
tact, en bon état

سلام paix, salut, bé-
nediction. سلام santé,
sécurité, salut. سلام

sain سلام Salomon
Ibn. Aslem. ابن اسلم
n. fr. اسلام islamis-

me. سلام salut,
salutation, livraison, avan-
don; soumission à la volon-
té divine, résignation

سلام pl سلام
ون من muselman.

سبح

سبح qui salue ou
envoie le salut

سبح reconciliation,
paix

سبح F.O. & V perdre de
vue une chose, l'oublier,
ne plus y songer, s'en
consoler.

سبح pl. سبوح trou;
poison. تركيب السبوح
préparation des poisons.

سبوح empoisonné.

سبوح chemin, façon, ma-
nière, forme, aspect,
apparence.

سبح FO & III. être bon,
donner, accorder, pardonner.

سَلَب

سَلَبٌ مَقْلَمُ السَّلَفَةِ bijoutier

qui travaille pour le sult.
tan, pour les rois et les
princes.

سَلَبٌ مَرْحَلَةٌ marchand.
dise

سَلَبٌ F.O. précéder, avan-
cer, passer, avoir lieu

IV faire précéder, antici-
per, payer d'avance

بِمَا أُتْلِقْتُمْ فِي الْأَيَّامِ

parce que vous avez pris de

vos actions dans les jours

écoulés (Koran. chap. LXX,

verset 24) سَلَبٌ argent

prête, سَلَابٌ aïeux.

ancêtres. سَالِبٌ passé.

سَلَى

écoulé (temps)

سَلَى F.C. suivre un chemin,
une doctrine. II sauver.

سَلَى marche, voie, condu-

te سَالِكٌ مَوْسَلِكٌ

chemin, voie

سَلِمَ F.A. être sain et

sauv, échapper à un

danger II saluer, dire.

سَلَامٌ عَلَيْكَ paix sur toi!

livrer, abandonner, se

soumettre. سَلِّمْ لِأُتْكَامِنَا

soumetts-toi à nos arriets

IV. se livrer, se résigner

entièrement à la volonté

de Dieu; professer la reli-

gion de l'islamisme.

سَلَب

meure, habitation -

سَلَابِيْنٌ سَلَابِيْنٌ pau-
vre, malheureux.

إِسْكَندَرُ Alexandre le-
Grand.

سَلَّ demande, interroge
(impératif de سَأَلَ deman-
der, interroger)

سَلَّ F.O. tirer / n d'act سَلَّ

سَلَب arracher, enlever,
ravage سَلْبٌ enlèvement,
rapt, objets volés سَلَبٌ
enlevé, arraché, privé de
la raison.

أَسْلِحَةٌ اسلِحْ سلاح armes
سَلَّابَةٌ اسلَحْ سَلَّابَةٌ tor-
tue

سَلَط

سَلَّ F.A.O. écorcher,
dépeuiller سَلَّ serpent.

سَلَّابَةٌ اسلَحْ سَلَّابَةٌ
même.

سَلَّ II rendre maître

absolu, donner le pouvoir
de faire... V être maître

absolu, avoir le pouvoir

absolu de faire, traiter

avec dureté. سَلَّان

سَلَّان سَلَّابِيْنٌ sultan;

pouvoir, empire; force.

سَلَّانِ الْاَمَّ agitation,
effervescence du sang

سَلَّانِ الْبَلْغَمِ force de
la pituite. سَلَّابِيْنَةٌ

pouvoir, empire, royauté.

سكن

au vinaigre mêlé de
miel

سَكَبَج faire ou donner à
manger un ragoût

سَكَبَج FO. se taire. سَكَت

et سَكُوت silence.

سَكِيْت silencieuse.

سَكِر FA être ivre II & IV.

enivrer. سَكْر ivresse.

سَكْرَة sucre سَكِي

ات ivresse.

سَكْرَات الموت angousses de

la mort. سَكْرَان ivre

سَكَب إِسْكَاب - سَكَب

سَكِن FO demeurer, habi-

ter, être tranquille, en repos;

se calmer, être en sécurité.

سكن

فَلَيْتَسَكُن طَائِرُ قَوْمٍ

que leurs oiseaux eux-

mêmes fissent d'une

entière sécurité. II. calmer,

apaiser, priver du mouve-

ment, rendre immobile.

IV. faire demeurer, faire

habiter, rendre pauvre;

priver du mouvement,

rendre immobile

سَكَنَ سَكْنَانُ pl سَاكِن

tran-

quille, paisible; habi-

tant, qui demeure.

سَكُون repos, immobi-

lité. سَكِين couteau.

سَكِينَة repos, immobilité

سَكَنَ سَكْنَانُ pl سَاكِن de-

سَبَّ

siège enlevé et dispersé
par le vent

سَبَّوْنُ enfer.

سَبَّوْنُ FA tomber IV laisser
tomber, faire tomber.

VI tomber successivement

سَبَّوْنُ الْكَلَامِ action de
laisser échapper des paroles

de parler à tort et à
travers سَبَّوْنُ qui tom-

be سَبَّوْنُ الْوَعْدِ homme

d'une petite portée d'esprit,

incapable de conception, vel

سَبَّوْنُ qui n'a pas de barbe.

سَبَّوْنُ IV n'a pas

de barbe et être laid

سَبَّوْنُ دَفَنَكَ que ton

سَكَبَ

menton est laid sans
barbe ! (expression injure-
use)

سَبَّوْنُ pl. سَبَّوْنُ toit,
toiture.

سَبَّوْنُ et سَبَّوْنُ, pluriel:

سَبَّوْنُ maladie.

سَبَّوْنُ malade.

سَبَّوْنُ F.I & IV abreuver,

donner à boire; arroser.

سَكَبَ verser, répandre.

VII être versé, répandu;

couler (n. d'act أَنْسَكَبَ
écoulement abondant.)

سَكَبَ versé, répandu,

qui coule en abondance.

سَكَبَ رَاقُوتُ de viande

سَجَل

pour سَاعِيٌّ qui travail-
le, qui s'applique à
سَجَّ FA avaler qq ch en
grains ou en poudre, à
l'état sec (نَدَّ d'act سَجَّ)

سَجَح FA verser, répandre

سَجَح pied de la montagne

سَجَى III voyager. سَافِر

سَجَى voyage

سَجْرَة nappe pour mettre
les plats ; repas.

سَجَكَ FI verser, répandre

سَجَكَ الدِّمَاءُ effusion de
sang.

سَجِلَ être bas (au pr et au fig)

سَاجِلَ bas, partie inférieure

et جَادَا عَلَيْهَا سَاجِلَهَا

سَبَى

voula qu'elle était sens des-
sus dessous. أَثْقَلُ plur.
أسَاجِلُ bas, vil, infé-
rieur. يَا أَثْقَلَ الْعَالَمِينَ.
ô le plus vil des hommes.

د'EN BAS. أَثْقَلُ

سَبَى qui occupe une
place inférieure

سَفِينٌ pl. سَفِينَاتٍ vais-
seau, navire, arche.

سَبَى II rendre sot, insen-
sé ; regarder comme sot,
insensé ou imprudent.

سَبَى sottise سَبَى

سَبَى sot, insen-
sé

سَبَى pour-
سَافِي الرِّيحِ - سَبَى

سعد

سعد F.O. se fêter avec
impétuosité, fondre sur,
s'emparer violemment de
سعد assault, impétuosité
سعد être heureux. من
سعد celui qui
rend le peuple heureux.
III assister, aider (nom
d'action سَاعِدَة) IV.
rendre heureux (n d'action
سَعَادَة) bonheur
سعد avant-
bras. سَاعِدَة félicité,
bonheur. سَعِيد
سعد heureuse, fortun-
né مسعودي Maçoudi,
auteur des prairies d'or

سعي

سعي plus heureuse.
سعي prise
des denrées, des marchan-
dises سعي feu, flam-
me; enfer سعي VIII.
brûler avec intensité (feu).
سعي - III & IV. aider,
assister, secourir.
سعي aide, secours,
favorable.
سعي F.A. s'empres-
ser, travailler; s'appli-
quer. au passif. يسعي
سعي on
s'empresse à satisfaire tes
desirs. سعي course,
travail, action. سعي

سرى

et les autres. سُرْعَة vites-

se, promptitude. سَرِيع

prompt, rapide; nom

d'un mètre en prosodie ara-

be. سَرِيعٌ qui se dé-

pêche, qui se hâte.

سَرِيعٌ inéflexi.

أَسْرَفَ IV. être prodigue.

مُسْرِفٌ prodigue.

سَرَفَ F.I. voler, dérober.

سَارِفٌ vol, rapt. سَرَفٌ

voleur.

سَرَفَةٌ vol, larcin.

سَرَى F.I. voyager pendant

la nuit; s'étendre, se pro-

pager, se communiquer, se

épandre. IV. faire voyager

سراج

pendant la nuit.

سَرَايَا pl. سَرِيَّةٌ concu-

bine. سَرَايَةٌ palais.

سَرَجٌ pl. سُرُوحٌ ter-

rasse, toit. —. VII.

سَرَجٌ se coucher; s'é-

tendre sur le dos.

سَرَفٌ F.O. écrire, tracer

des caractères. سَرَفٌ pl.

سُرُورٌ ligne d'écriture.

أَسْرَافٌ pl. أساطير conte,

écrit, récit fabuleux.

سَرَفٌ dévot, mention-

né.

سَرَجٌ - سَرِيعٌ répan-

du, éclatant, pénétrant

(son, lumière, odeur).

سِرَط

allumer (une lampe).

سِرَح FA faire aller au paturage ; s'en aller au paturage. II. permettre.

سِرُوح action de s'en aller au paturage. تَسْرِيح permission. سِرَاح pluriel.

سِرَاح prêtre, paturage. سِرْدَب سِرْدَب (île de).

سِرَاط FA avaler. سِرَاط ou صِرَاط chemin, sentier. سِرْطَان écrivain.

سِرَاع III s'empresser, accourir IV hâter, accélérer, faire vite VI. s'empresser, accourir les uns

سِرَج

سِرَج en secret.

سِرُوي joie, allégresse.

أَسْرَة et سِرَاسير lit, trône. سِرَاء joie,

contentement. فِي الدَّرَاءِ dans la bonne et dans la mauvaise for-

تune. سِرَائِي plur. سِرِيرَة.

secret, pensée intime

سِرَارِي plur. سِرِيَّة

line. سِرَّة contentement,

joie. سِرُور joyeux,

content ; Mesroue, n. pr.

أَسْرَج IV. seller ; allumer, éclairer. سِرَج plur

lampe. سِرَاج selle. سِرُوج

re. سِرَج seller (un cheval).

سد

سَدَّ F.A. se mettre en
colère, s'vruter IV
أَسَدَّ mécontenter, met-
tre en colère, vruter

سَدِيب avoir grande peur
de...

سَدِيب FO avoir peur de
سَدِيب puérilité
peu d'esprit

سَدَلَة (masc et fem) petit
de brebis ou de chèvre.

سَدَم II saivre, noircir
سَدَم être chaud. II chauffer

سَدَاة et **سَدَاء**

générosité. **سَدِي** pluriel

أَسَدِيَاء homme généreux.

يَسَد FO. boucher. **سَد**

س

سَوَّفَ pour conserver le
dernier souffle de la vie,
pour ne pas se laisser
mourir de faim

سِدْرَة lotus, jujubier
sauvage.

سَدِيرَة nom propre d'hom-
me Sedira.

سَادِس / quelquefois en **سَادِيس**

(سادى) sixième.

سَدَاب rue (plante)

سَس FO. réposer. au
passif: **سُس** et VII.

أَسَس se réposer, être

chamé. **سَس** pluriel. **سَس**

secret. **بِسْرِهِمْ** par
leur sainte intervention.

سَكَب

temple, mosquée

الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى le temple

éloigné, c. à d. le temple

de Jérusalem. — الْمَسْجِدُ

le temple sacré

de la Mecque

سَجَنُ F I emprisonner

(n d'action سَجَنُ emprison-
nement)

سَجُونُ prison.

سَجَّانُ gardien de prison,

gêôlier سَجْنُ emprison-
nement

مَسْجُونُ emprisonné, détenu

سَجِيَّة nature, naturel,

état habituel

سَكَب F. A traîner. V s'es-

سَخَسَ

querer. سَخَبًا en se traî-

nant.

سَخَابَةٌ سَخَابُ plur

سُحُوبُ nuage

سَحَرُ F. O. & II. ensorceler,

fasciner. سَحَرُ magie,

sorcellerie. سَحَرٌ point

du four سَلَاحِيرُ pluviel

سَحَرَةٌ magicien, sorcier.

إِنَّكَ لَسَاحِرٌ tu es, certes,

un sorcier

سَوَاحِلُ سَوَاحِلُ plur bord,

rivage

سَخِرَ F A se moquer, rail-

ler II. assujétir, soumet-

tre, dompter.

سَخَرِيَّةٌ usée, moquerie.

سجد

et ^{سِتَّة} (devant le

masculin) six.

^{سِتِّينَ} et ^{سِتِّينَ} soi-
xante.

^{سِتَّى} F.O. couvrir, cacher,
protéger.

^{سِتْرٌ} voile,
rideau; protection, égide;
^{أَشْتَى مِنْ} moyen dérobé
plus dérobé que

^{سَجَدَ} F.O. se prosterner.

^{سَاجِدٌ} qui se prosterne.

^{خَرَّ سَاجِدًا} il tomba
à genoux.

^{سَجَادَةٌ} natte, tapis
de prière.

^{مَسَاجِدَ} pl. mosquées

سَبَّ

^{سَبَّكَ} F.I. fondre (un métal)

^{سَبَلَ} tomber, retomber
et pendre. IV. laisser re-
tomber, laisser pendre.

^{سَبِيلٌ} chemin,
sentier; moyen, expédient.

^{خَلَّى سَبِيلَهُ} il le lais-
sa aller en liberté ^{مَضَى}
^{إِلَى حَالِ سَبِيلِهِ} il alla
vaquer à ses affaires.

^{مَسْبُورٌ} long. ^{سَبَلَ}
retombant, pendante,
qui descend jusqu'en bas.

^{سَبَّيَ} F.I. faire prisonnier,
capturer

^{سَبَابٌ} pl. épi.

^{سَبَّ} (devant le féminin)

سَبَف

gloire à Dieu !

سَبَف (devant le féminin)

et سَبَفَة (devant le masculin) sept

سَبَف pl. سَبَاع lion.

سَبَفِينَ et سَبَفُونَ soixante-dix.

سَبَاع septième.

سَبَاع أسبوع semaine.

سَبَاع IV أسبَع - سَبَاع rendre abondant, copieux.

سَبَاع abondant.

سَبَف F.I.O. devancer ; avoir lieu avant, précéder. VI.

chercher à se devancer.

سَبَف qui devance ; précédent, antérieur, ancien.

سَبَّ

سَبَّ F.A. interroger, puer, demander, mendier. Imper

سَبَّ interroge. سَبَّ mendiant

سَبَّ question,

demande ; mendicité.

سَبَّ pl. سَبَّات question, matière, affaire

سَبَّ interroge.

سَبَّ F.O gronder, faire des reproches ; insulser.

سَبَّ cause, motif

سَبَّ أسباب corde,

moyen, chose, circonstance,

cause, motif, raison.

سَبَّ petit marchand

سَبَّ F.A. nager II. louer

سَبَّ الله Dieu.

ز

IV faire cesser **أَرِيدُ**
أَنَّ أَرِبَلَ ضَرُورَةٌ je vou-
 draus satisfaire un besoin
 naturel (mot-à-mot : faire
 cesser une gêne.)

زَائِلٌ qui cesse, passager,
 périssable.

مُزِيلٌ qui fait cesser.
إِزَالَةٌ cessation, abo-
 lition.

II. **زَيَّنَ** orner,
 embellir, décorer; parer.
 FI **زَانَ**

زَيْنٌ ornement, beau
زَيْنٌ إِسْلَاحٌ beau entre
 les beaux

زِينَةٌ ornement, embell-

س

أَزْيَنَ lissement; fête.
 plus beau.

مُزَيَّنٌ orné, paré, dé-
 coré.

س

سَوَّيْتُ certes
 (particule qui se met devant
 l'aoriste pour déterminer le
 futur)

سَاسَانِيَّةٌ Sassanides
 (dynastie persane).

سَائِيٌّ - **سَارٌ** tout.

سَائِيٌّ أَلْوَانٌ de toutes
 les couleurs, de toute es-
 pèce.

زاد

faussaire.

زوال *déclin, fin.*زوايا *pl. زاوية* angle,
coin, cellule d'un moine,
monastère.

زِي aspect, costume. V.

تَزَيَّي s'habiller en pre-
nant tel ou tel aspect, tel
ou tel costumeزَيَّات *huile.* mar-
chand d'huileزَيْتُون *olives, oliviers*زاد *FI. augmenter, excé-*
*der, s'accroître, augmen-**ter q. q. ch. à q. q., lui*
donner encore plus, le
combler. VI augmenter,

زِيل

s'accroître VIII. *آزداد**pour* *آزقاد* s'accroître,
naître; avoir plus de...;
آزداد غمما il eut plus
de chacun /n d'action.(*آزدِياد**زِيد* *Feid, n propre**زَائِد* *fém. ة* surplus,
excédant, excessif.*تَزَايِد* *et* *زِيَادَة* augmen-
tation, accroissement.*مَزِيد* augmentation.*مَا عَلَيْهِ مِنْ مَزِيد* que
ne peut être dépassé*زَال - زِيل* *FA. cesser*
*d'être ou de faire. لَمْ**يَزَلْ* il ne cessa pas...

زاد

lant.

زاهي souriant,
bellant زهاء cortège.

زواج faire, pairer,
couple, époux. زوجة chous-

se ; femelle

زوج II marier ; accoupler.

V. تزوج se marier, s'ac-
coupler.

تزوج et زواج mariage.

متزوج marié ou devant
se marier

إزاحة cessation. إزاحة

أشباب العباد cessation

des causes de débordement

زاد provisions de route, courir

V تزود se munir de pro-

زاي

vehours, de ce qui est neces-

saire au voyage, faire ses
préparatifs de départ.

مزود sac à provisions
de voyage.

II. زور FO visiter زار

contrefaire un écrit, faire

un faux en écriture.

(ن d'act تزوير).

زور mensonge, faux ;

force, violence. زاي

زاي visiteur, pèlerin.

زيارة visite, pèlerinage.

طاب مزارك tombe. مزار

que ta tombe soit en odeur

de sainteté.

مزور qui fait un faux,

زهد

زَمُور *pl* chant,

avec de musique

زَمْرَد *pl* émeraude

زَمَح - IV se livrer tout

entier à une chose de en

venir à bout

أَزْمِنَة *pl* زَمْنِي et زَمَان

temps, époque, moment.

مُزْنِي qui dure longtemps.

زَنْج Ethiope, Ethiopiens.

زَانِي adul-
tère

زِنَا adultère (péché)

زَيْل très bien ! bravo !

زَهْد F.A. & V. se vouer au

culte de Dieu et à la vie

ascétique.

زها

تَزَهَّد *pl* تَزَهِّد - زُهْد

continence, abstinence, vie

ascétique.

زَاهِد qui vit dans la conti-

nence, dans l'abstinence,

ascète.

زَهْر F.A. briller

الْقَمَرِي lumière de la lune.

أَزْهَار *pl* زَهْرِي fleur.

زَاهِر qui fleurit, vif,

éclatant, brillant

زَهْف F.A. s'évanouir, dis-

paraître, sortir du corps

(âme).

زَهَا F.O. briller; être sou-

vant, tirer vanité de....

زَهْيِي beauté, éclat, bril-

ز ل

أَزِفْتِ me.

زُكَّام rhume de cerveau.

زَكَاةٌ et زَكَاةٌ connais-

sance certaine d'une chose,

jugement sain ; intuition

أَزْكَى qui devient mieux,

qui tombe plus juste, plus

pénétrant, plus perspicace.

زَكِيَّةٌ pure, vertueuse, inté-
gre

أَزْكَى plus pure, meil-

leur, etc. فَلْيَنْظُرْ أَتَمَّا

أَزْكَى طَعَامًا qu'il s'adresse

à celle qui aura les meil-

leurs aliments (Koran,

chap 18, verset 18)

زَلَّ FI glisser ; commettre

ز م ي

une faute, une erreur

زَلَّال faute, erreur

زُلَّةٌ eau limpide et douce.

زُلَيْخَا - زُلْخ Zuleikha,

nom de la prétendue aman-

te de Joseph, fils de Jacob.

زُلَّةٌ ات gross caillou.

زَلَّال faire trembler, se-

couer, agiter

زُلَّةٌ tremblement.

زُلُّوا زُلًّا ils furent

sous d'un tremblement

violent

أَزْمَتُهُ زِمَامٌ bride.

زَمَّى II. jouer de l'ins-

trument à vent appelé

زَمَّارَةٌ flûte.

زیر

d'un éclat d'emprunt ;
vain, frivole.

زر ^{pl.} bouton d'-
halik ; vêtement, robe
ou chemise.

n. proper. بن زرارۃ

زَرَعَ F.A. semer, ense-
menner, au passif زُرِعَ
être semé

سَمْعٌ pl. زُرْعٌ sémence,
céréales sur pied, champ
cultivé. زَرَاْعَةٌ culture.

أَزْرَفُ *bleu* أزْرَفُ - زَرْفُ
الْحَيْنِيئِ qui a les yeux
bleus.

مِزْرَاف javelot, lance.

bateau زوارف pl. زوارف

زف

زج - V. injurier ; s'in-
surger , se révolter.

ع; F A. et IV secouer ,
causer de l'inquiétude ou
de l'émotion , jeter dans
le trouble. VII être secoué,
être violemment arraché
de sa place par un mou-
vement d'inquiétude ou
d'émotion.

زَعَمَ F^o dire, raconter,
pretendre زَعَمُوا أَنَّ
on raconte que.

دِرْءُ dire, assertion.
دُرْبُ dureté

autre, زِفَانِ ^w duel زِف ^w
peau de bouc. زِفَاف ^w pl.

زحم

terre.

زحم F.A. servir, resserrer,
presser. VI. et VIII. أَزْهَمَ

pour أَزْهَمَ se presser
en foule les uns sur les
autres, encombrer.

أَزْهَمَ pour أَزْهَمَ
foule, presse, encombre-
ment.

مُزْهَمٌ qui se trouve en
foule; qui se presse de
tous côtés (foule, peuple)

يُزْخَرِفُ F. dorer;
revêtu d'ornements faux.

زُخْرُفٌ or; or faux, clin-
quant.

مُزْخَرِفٌ doré; brillant

زجب

زبيب coll raisin sec.

فَذِبَ بِالزَّبْدِ écume. زَبَدَ
il fut clarifié.

زبور psaumes de David

زبرجد pierre précieuse,
chrysolite, topaze, émeraude.

زجاج coll verre. زجاج
ceau de verre, vitre

زجر F.D. éloigner, chas-
ser, désapprouver, réprou-

ver. au passif. زَجِرَ

être chassé. VII s'éloigner,
avoir peur et fuir.

زَجْرٌ désapprobation,

réprobation. الزَّجْرُ الزَّنا

زحَب F.A. se traîner par

راب

راوي pour *راوي* narra-
teur.

رؤية examen attentif, re-
flexion

ري satiété; abondance
d'eau, de lait

راب F.I. jeter dans le
doute; inspirer des doutes,
des soupçons, mécontenter.

أَلَيْسَ رَابَكَ مِنِّي est-ce
pour une chose que t'a ins-
piré des doutes sur moi?
ou t'avais-je mécontenté en
quelque chose? VIII. avoir
des doutes, des soupçons.

رَيْب doute, soupçon.

رَيْبُ الْمُنُون ou رَيْبُ الزَّمَان

زاي

vicissitudes du sort, des
temps, mauvaise fortune,
malheurs.

رَيْثَمَا le temps que ...
le temps nécessaire de ...,
pendant que.

رَيْثُ coll. رَيْثُ plume
d'oiseau.

رَيْف salive. رَيْف
antidote, contre-
poison.

رَيْم gazelle. رَيْم
Marie.

ني

زَار F.A. rugir, mugir.

راف

قَرَأَ عَلَى ذَٰلِكَ dresser. alors il s'exerça à cela.

رِیَاضٌ pl. رِیَاضَاتٌ jardin, potence de verdure et de fleurs

رِیَاضِیَّةٌ exercice gymnastique.

رَاعَ F.O. faire peur, effrayer VIII. avoue peur, être effrayé. رَوْعٌ peur, frayeur

رَاغَ F.O. agir avec ruse, avec astuce; tromper, trahir.

رَافَ F.O. être clair, pur, brillant, briller. رَافٌ

روی

clair, limpide, brillant, beau.

رَامَ F.O. désirer ardemment, rechercher; demander
رَامَ desire, intention, but.

رُومَ Romains de l'empire d'Orient; grecs, chrétiens. رُومٌ Rome.
رُومِیٌّ Romain, Grec, chrétien

رَوَى F.I. rapporter, raconter F.A être abreuvé, se désalterer. Au passif:

يُرَوَّى F. رُويَ il est raconté, on raconte, on lit.

راض

III demander, solli-
citer. رَاوَدَ هَا عَنْ نَفْسِهِ

il lui demanda de lui cé-
der / n d'act (مُرَاوَدَة).

IV. vouloir, désirer, deman-
der VIII vouloir, désirer,
demander; chercher, choi-
sir.

qui
va à la recherche de l'eau
pour l'apporter. رَوَيْدًا

doucement. ارَادَة volon-
té. مُرَاد voulu, désirer,

intention. مُرِيد qui
désire. مُرَاوَدَة deman-
de de céder, sollicitation

راض FO. exercer, compter,

ريح

pl. أَرْوَاح souff-
fle, âme; esprit divin.

سَوَاءٌ زَوَاح soue, soirée.

لَدَى الرِّوَّاح vers le soir.

pl. رِيَّاح et رِيَّاح رِيَّاح
vent.

pl. رِيَّاحِينَ tout-
te plante odoriférante; ba-
silic. رَائِح qui s'en-
va.

أَرْيَحِيَّة disposition
pleine d'entrain de l'esprit.

مِرَاح étale, berquue.

مِرْوَحَة éventail

مُرْتاح calme d'es-
prit, tranquille, gai,
dispos.

رَهْن
 إِرْقَابًا لِأَقْلِ الشَّرِّ ^{fuite}

pour terroriser les mé-
 chants, pour les empê-
 cher de faire le mal.

تَرْهِيْب ^{vie monastique,}
 ascétisme.

رَاقِفُ الْبُلُوغِ III. atten-
 dre la maturité

إِرْهَافُ ^{précipitation,}
 hâte.

رَهْنُ F.A donner en gage
 III faire un pari. IV. don-
 ner en gage VI parer
 ensemble, déposer chacun
 un gage.

رَهْنُ pl. زَهْنُ gage.

رَاهِنُ qui donne en gage.

رَاح
 مَزْمُونٌ ^{mis} et زَهِينٌ
 en gage. ^{stage} مَرَاهِنَةٌ
 gageure, pari.

رَوْتٌ crottes, crottin.

رَاحُ FO. aller, s'en aller,
 partir. IV faire reposer ;
 délivrer. V s'éventer ; sen-
 tir bon ou mauvais.
 VIII. être gai, dispos. X.
 se reposer.

رَاحٌ vin. رَاحَةٌ ^{délas-}
 sement, quiétude. بَيْتٌ

رَاحَةٌ ^{lieux d'aisances,}
 latrines رَاحَتُهُ ^{pluriel}

زَوَائِحُ ^{odeur.}

زَوْجَانِيَّةٌ ^{sentiment, pen-}
 chant naturel, inné.

ر ن

murt.

رَوَفَ dernier souffle de
la vie. رَوَفَ « qui
suffit pour conserver le
dernier souffle de sa vie.
رَوَفَ sur le front
de rendre l'âme

رَمَلَ sable.
رَمَلَتْ fem. أَرَمَلَتْ
أَرَامِلٌ, veuf

أَرَمَنِيَّ - رَمَنَ
رَمَى F.I. jeter, lancer.
رَمَى il le jeta VI
se jeter, se lancer.

رَنَ F.I. retentir. رَنَ
رَنَ بِهَا الْمَكَانَ
il lui flanqua un coup

ر ه ب

dont l'appartement reten-

tir.

أَرَانِبَ F.I. أَرَنِبَ - رَنِبَ
lièvre.

رَوْنَفَ - رَفَ
beauté, splen-
deur

رَنَمَ - V. débiter, chanter,
psalmodier.

رَهَبَ F.A. craindre, redou-
ter V. craindre, fuir le
monde; se vouer unique-
ment au culte de Dieu
en se faisant moine.

رَهَبَانِ F.I. رَاهِبَ
religieux, solitaire, moine.

أَرَهَابَ action d'effrayer,
d'éloigner, de mettre en

ر م ف

رَمَّ restoration, réparation.

رَمَّة corde. رَمَّةٌ tout entier.

رَمِيمٌ pourri, coru (os).

رَمَحَ F.A. frapper, percer avec une lance; bruler, (éclair, lance) رَمَحَ pl.

رِمَاح lance.

رَمَاد cendre.

رَمُوزٌ pl. رَمُوزٌ énigme.

رَمِيحٌ tombeau. رَمِيحٌ petit d'un animal.

رَمَضَان Ramadan (mois du jeûne)

رَمَفَ F.O. regarder légèrement sans oser, furtive.

ك

(ن.د.ا.ك. آرتيكاب).

رَكْبٌ caravane, cortège.

رَاكِبٌ monté, cavalier.

رُكُوبٌ équitation.

مَرَاكِبٌ pl. مَرَكَبٌ ba-

teau, navire, vaisseau.

مَرَاكِبٌ pl. مَرَكُوبٌ mon-
ture, cheval; soulier

مَرَكَبٌ hâtelier. مَرَاكِبِيٌّ

monté, composé, adapté,

arrangé, ajusté.

رَكَضَ F.O. & II. courir, faire
courir (un cheval).

رَكَعَ faire une gémis-

sion (en priant). رَكَعَةٌ

gémiflexion.

رَكْوَةٌ petite outre à eau.

ك ب

رَفَعَ F.O et II raccommoder, rapucier. رَفَعَةٌ pl.

رِفَاع piece, morceau.

مُرَفَّعَةٌ vêtement rapucé.

مُرَفَّوع rapucé, raccommodé.

رَفَى F.A & VIII. monter, s'élever. (n. d'action :

مُرْتَفٍ (أَرْفَاء) faire

مُرْتَفِيٌّ qui monte, qui s'élève.

رَكِب F.A monter, aller à cheval. II faire monter, monter une chose; arranger, composer, adapter.

VIII. s'embarquer, s'engager dans une affaire difficile.

ف ص

رَفَبَ pl. cou, nuque.

ضَرَبَتْ رِفْأَهُمْ ou leur coupa le cou, la tête.

رَفِيب observateur. رَفِيب

observateur prêt (à noter la parole prononcée).

Coran, chap L, verset 17

مُرَافَبَةٌ observation

رَفَدَ F.O. dormir, être couché, se coucher

رَافِد dormant, couché.

رَفَاد sommeil, action de s'étendre, de se coucher.

رَفَصَ F.O. danser II. faire danser; remuer, froncer (les sourcils) رَفْصَ danse.

رِفَف

رِفَف F.O. être bon, doux, bienveillant, convenable, habile. إذا رِفَف lorsqu'il est habile. III accompagner, tenir compagnie. (ن د'أعت مَرِاقِفَة). V. être bon, doux, traiter avec bienveillance VI aller de compagnie, voyager ensemble.

رِفَفَة et رِفَافَة troupe de voyageurs رِفِيف doux, bon, رِفَافَاءً compa-
gnon de voyage, camara-
de, ami. أَخَذَ مِنِّي بَدْرًا
رِفِيفًا tue-moi douce-
ment, sans me faire au-

رِفَف

cur mal. أَرْقَف plus ac-
commodant, plus concili-
ant

غَيْرُ ذَلِكَ أَرْقَفُ بِالْقَرِيفَيْنِ
il y a autre chose de plus
conciliant pour contenter les
deux adversaires. مَرِاقِفَة
coussin.

رِفَف F.I. être mince, fin;
compasser, être attendri,
touché. رِفَفَ لِحَالِي il fut
touché de ma position.
رِفِيف fin, me-
nu, mince رِفَاف حَبْنِ
miches de pain.

رِفَف F.O. III & VIII. obser-
ver, guetter, attendre.

رغم

رَغْبَةٌ et رَغْبَةٌ désir ar-
dent, avidité رَاغِبٌ de-
sireux, avide.

رَغِيدٌ agréable, déliceux
أَرْغَدٌ plus agréable, plus
déliceux.

أَرْغِفَةٌ pain,
galette. الرَغِيفَانِ les deux
pains.

رَغْمٌ aversion, répugnance
رَغْمًا عَلَيْهِ malgré lui,
en dépit de lui. رَاغِمٌ
abattu par terre, le nez
dans la poussière; contraindre
à q q ch.

يَرْفِفُ F. رَفَفَ éten-
dre, déployer & agiter les ailes

رفع

رَفَضَ F.I.O. quitter, aban-
donner, laisser q q ch., &
renoncer.

رَفَعَ F.A. élever, lever,
porter en haut. رَفَعُونِي
إِلَى الْفَاضِي ils me tra-
dusirent devant le cadi.

VI porter une affaire,
une plainte devant un ju-
ge / se dit de deux ou plu-
sieurs personnes). VIII.

se lever, être élevé. /
d'act رَفْعٌ élévation,
hauteur)

رَفْعٌ élévation, رَفِيعٌ élevé.
مُرْتَفِعٌ plus élevé. أَرْفَعُ
élevé.

رعى

effrayer; VIII avoir peur,

s'effrayer

مَرْعُوب effrayé, transi

de peur.

VIII أَزْتَعَدَ tonnerre رَعَدَ

trembler أَزْتَعَدْتُ بِرَأْسِي

il trembla de tous ses mem-

bres. مَرْعُودٌ tremblant.

II نَرَعَرَ - رعى

(enfance)

رَعُونِي mollesse, relâchement,

mertie

I A. رعى pâtre, faire pâ-

tre; garder, observer. II faire

pâtre. III observer, soigner;

IV. faire pâtre, avoir soin,

se montrer bienveillant

رغب

X prendre pour berger,

pour gardien, laisser q. q. ch.

à q la garde de q. q.

garde. رَعَا عَاقِلٌ égards.

رَعَاةٌ plur. رَاعِيٌّ pour

pâtre, berger, pasteur, gar-

dien. رَعَابَا plur. رَعِيَّةٌ

troupeau; sujets, peuple.

رَعَايَةٌ garde, protection.

مُرَاعَاةٌ pâturage. مَرْعَى

observation, soins, égards.

رغب I A. vouloir, désirer

avec فِي, ne pas vouloir,

repousser, s'éloigner avec

عن IV faire désirer, ren-

dre arde, inspirer le dé-

sir de ...

رَضِيَ

lancer un projectile, une accusation

رصاص plomb.

رصد F.O observer, guet-

ter, épier. IV préparer,

apprêter; mettre en em-

buscade / n d'ad (إرضاد)

رصح II incruster des pier-

ries مَرَصَّح incrusté de

pierres.

رَضِع F.A téter II & IV. al.

latter.

رَضِيع nourisson

إرضاع allaitement

رَضِيَ F. être satis-

fait, content de quelqu'un.

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

رَعِبَ

que Dieu soit satisfait de

lui! agréer, consentir, ac-

cepter. لَمْ أَرْضَ مَا

تَقَعَلَهُ je n'accepte pas

ce que tu vas faire. IV.

contenter, satisfaire VI.

se réconcilier, s'entendre,

se mettre d'accord. VIII.

trouver bon, agréable.

راضٍ رَضِيَّ content,

satisfait; agréable, sa-

tisfaisant

رِضْوَانٌ et رِضَاءٌ - رِضَى

agrément, satisfaction

أَرْطَال pl. رَظْل une livre.

رَعِبَ F.A. faire peur, ef-

frayer VIII. avoir peur,

رشد

Dieu (Mahomet).

مُرْسِل envoi. إِرْسَال

envoie. مُرْسَلَة

مُرَاسَلَة correspondance

رَقْم F.O. prescrire, ordon-

ner q q. ch à q q. رَقَمَ

لَهُ بِكُلِّ مَا يَخْتِاجُ إِلَيْهِ

il lui fit donner tout

ce dont il avait besoin.

رَقْم écriture, trace des
lettres ; acte (pl. رُقُوم).

مُرْسُوم ordre, prescrip-

tion. أَمْتَنَل مَرْسُومَ الْمَلِكِ

il obéit aux ordres du

roi.

رَشْدَانُ gouttes d'eau, de sang.

رَشْد F.O. suivre une voie

رشد

droite, une bonne direc-

tion. IV. conduire, diri-

ger dans la bonne voie.

(n d'act. إِرْشَاد)

رَشَاد bonne voie.

الرَّشِيد Al. Rachid (le

droit, le juste) surnom

du plus célèbre calife abbas.

شَدِيد

رَشَب F. I. O. & VIII. boire
en humant.

مُرْشَب celui qui boit

en humant. وَدَاوَيْتْ

أَضْغَامِي بِمُرْشَبِ الْكَاسِ

j'ai guéri mes maux

en humant la coupe.

رَشَف F.O. planter, piquer,

رسل

رداء manteau.

رزف F.O-pourvoir, nourrir,

accorder, donner; enrichir.

رزف pl. رزف provisions,

vires, biens, richesses.

رزف pl. رزف paquet,

ballon.

رزف pesanteur, gravité.

رزف pl. رزف malheur,

calamité

رسل F.I & IV envoyer,

expédier un message.

رسل على رسلك à votre aise!

رسل mission, messa-

ge, mesure. رسل pl.

رسل envoyé, messenger.

رسل الله l'envoyé de

ردى

ردى si ارتدع عني الشرعونة

jamais il devait renon-

cer à son inertie

ردى IV suivre, prendre.

q.q. en croupe, le faire

monter à cheval derrière

toi

ردى Jourdain

(fleuve de la Palestine)

ردى F.A. se perdre, être

mauvais, méchant, vil

ردى perte, perdition

ردى le réservoir

de la perdition c.à d le

tombeau, la mort

ردى mauvais, méchant

vil

ر د ع

sement de ses décrets (de Dieu).

رَدُّود repoussé, refusé, rendu

رَدُّ ابْنِ الْمَرْتَدِّ nom propre

رَدِّي vous

أَرَادَتْ أَنْ تَرَدِّبَ ardeb

(mesure des grains d'environ cinq boisseaux et divisé en six رَوْبَعَة).

رَدْعٌ éloignement, empêchement. رَدْعًا عَنْ أَهْلٍ

pour empêcher (les méchants) de nuire aux gens de bien.

أَرْتَدَّ VIII. être éloigné, empêché, renoncer. لَوْ

ر

رَدَّ il dessera ses vêtements.

رَخَاءٌ relâchement, abondance de biens, aisance.

رَدَّ repousser, écarter, rendre, répondre (n d'action)

رَدَّ عَلَيَّ أَحْسَنَ رَدٍّ

il lui rendit le meilleur salut, il répondit à son salut de la même

manière. V aller et venir, fréquenter VIII retourner, revenir.

رَادٌّ qui repousse, qui fait obstacle. لَا رَادَّ

لِقَضَائِهِ personne ne peut arrêter l'accomplis-

رحم

en route

رحم F.A. recevoir q q. dans
le sein de sa miséricorde
(Dieu), béne, avoir pi-
tié de q q, lui faire du
bien V avoir pitié de q.
q., s'apitoyer sur son sort.
(n d'action: تَرْحَمُ).

رحم أرحام pl. utérus,
siège du fœtus; sein, en-
traîles, lieu du sang,
parenté.

رحيم clément, miséri-
cordieux, bon. رَحْمَةٌ
clémence, miséricorde.

رحيم et رَحِيم cléments,
miséricordieux. أَرْحَمُ

رَحِي

plus clément. أَرْحَمُ

الرَّحِيمِينَ le plus clément
des cléments, le clément
par excellence, Dieu.

مَرْحُوم qui est l'objet de
la miséricorde de Dieu ou
de la pitié des gens.

الْمَرْحُوم le défunt, feu un
tel

رَحَاءٌ et رَحَا - رَحَى
moulin.

رِخَاصٌ pl. رَخِيصٌ bon mar-
ché.

رُخَامٌ marbre.

رَخِي F.A être mou, lâ-
che, flasque. IV. rendre

مَوْ, etc أَرْخَى مِنَّ

رجب

puter.

رجل II démaeler, peigner
nettoyer les cheveux. V. des-
cendre de cheval

رجل pl. رجال homme.

رجل duel أ رجل pl. رجل

رجل med. رجلين et
piéton

رجم F.O. lapider V. faire
des efforts, s'effortuer.

رجيم lapide, maudire.

رجا F.O. & V espérer, met-
tre son espoir. رجاء es-

رجي pour راجي pour
qui espère.

رجب F.A être vaste, pros-
pérer II souhaiter la

رحل

bienvenue.

رحب ampleur, bienvenue.

انزل على الرحب والسعة
descendez, soyez le bienve-
nu et mettez vous à
votre aise.

مرحبا place. رحبة
le bienvenu.

رحل F.A. & V & VIII démo-
nager, se mettre en route;
décamper, partir, quit-
ter. راحل voyageur.

راحلة chameille, monture
chameau. رحيل départ.

مرحلا pl. مرحل station,
relai, halte. مرحل qui
se met ou doit se mettre

رجب

rassis.

النَّحْرُ الرَّقِيقُ le mètre rapide
(en prosodie arabe)

رجع FI & III revenir, re-
tourner, répéter, réitérer.

رجع عن IV renoncer à
faire revenir, ramener ;
rendre. أَزْجَعُهُ rends-le.

VI. revenir ensemble sur qq.
ch. تَرَاجَعُوا بِالْمُتَظَارِفِ
ils reviennent plusieurs fois
sur l'examen, sur la dis-
cussion.....

رجوع et راجع qui revient.
مَرْجِع مَرَاجَعَة retour, مَرْجِع
retour, lieu de retour.

رجب F.O trembler, pal-

رجح

مراتب. pl. مراتب rang.

على مراتبهم selon le rang
de chacun.

رجت fem. رَجَتْ usé, rapé,
reux.

رجى FI & IV pleurer un
mort, compatir à, avoir
pitié de. هَلْ مِنْ صَدِيقٍ
يُؤْتِينِي تَرَجِي لَأَشْفِئَنِي
trouvera-t-on un ami qui puisse compa-
tir à mes souffrances ?

رج F.O. de VIII trembler,
frémir, tressaillir, s'agi-
ter.

رجح FA pencher à cause
du poids, peser plus qu'un
autre. راجح pesant, grave,

رَبَّ

أَرْبَعَةٌ quatrième. رَابِعٌ
fém. رَبِيعٌ quatre. أَرْبَعٌ

prunteur. الرِّبِيع n propre
d'homme. أَرْبَعًا quatre

fois. أَرْبَعِينَ et أَرْبَعُونَ
quarante

رَابِيعَةٌ élévation de terrain,
enclos élevé, tertia, collé-
ne.

رَبَّى II. élever un enfant.
تَرْبِيَةٌ éducation.

رَبَّى II disposer par ordre,
ranger رَوَائِبُ pl. رَائِبٍ
pointements

رَتَبَ pl. رَتَبٍ rang, de-
gré de dignité تَرْتِيبٌ dis-
position, ordre, arrangement.

رَبَعَ

رَبَعَ F.A. gagner, réaliser
des bénéfices رِبْحٌ gain,

profit, bénéfice. رَابَعَ ga-
quante

رَبَصَ et V. attendre, guetter,
épier

رَبَضَ FI se coucher, s'éten-
dre (chien, lion). رَابِضٌ cou-
ché, étendu.

رَبَطَ FI.O et VIII lier, at-
tacher, serrer مَاحِظَكَ

عَلَى أَنَّ تَرْتِيبَ قَسَائِمُورَا
qu'est-ce qui t'a porté à
choisir pour monture un

cheval difficile, farouche?

مَرْبُوطٌ attaché

أَرْبَاعٌ pl. رِبْعٌ quarant.

رب

رَأْيٌ manière de voir, avis,
opinion, conseil, jugement.

رَأَى رَأْيِي qui voit,
spectateur, observateur. مَا

رَأَى التَّارُونَ أَحْسَنَ مِنْهَا

on n'avait jamais vu quel-
que chose de plus beau.

رَأَيْتُ أَنْفَ الدَّهْشَانِ drapeau, b-
que.

مِرْآةٌ مِرْآةٌ vue, vision, ^{مِرْآةٌ}
miroir.

أَرْبَابُ رَبِّ maître,
possesseur, homme de; Dieu.

رُبَّ souvent, combien de

رُبَّمَا souvent, peut-être

رَبَّنَا رَبَّنَا divin.

رَبِّي poisson sale.

راى

رَأْسٌ - capital.

رَأْسُ النُّونَةِ huissier, maître des
cérémonies

رَأْسُ رُؤَسَاءِ رَأْسُ رَأْسٍ chef,

qui est à la tête. رَأْسُ رَأْسٍ

'dignité' de chef; gouverne-
ment, pouvoir.

رَأْفٌ F. être bienveillant

رَأْفَةٌ bienveillant رَأْفٌ

bienveillance, compassion.

F. (رَأَى) (et quelquefois رَأَى)

رَأَى voir, apercevoir;

avoir une vision; juger,

trouver, croire, penser.

رَأَى يَا تَرَى voyez-vous? que

sera-ce? IV رَأَى

faire voir, montrer.

ذاف

maîtresse, qui possède,

donnée de (avec sous ذَا)

ذَاب F.O. fondre, se dis-

soudre ذَا تَذَوَّبَ lous-

se-la se dissoudre. il

serait plus conforme à la

grammaire de lire: تَذَبَّ

à l'aoriste conditionnel.

ذَائِبٌ fondant, brû-

lant, très-chaud.

ذَوَائِبُ pl. queue,

toupet, longue chevelure

ذَاتُ ذَوَائِبٍ aigle.

ذَاف F.O. goûter IV faire

goûter ذَوُفَ goûte

كُلُّ ذَائِفٍ qui goûte

تَوُفَ ذَائِفَةٍ الموت

رأس

être doit mouvoir.

مَذَاف action de goûter,

goûte, saveur.

ذَوِي F.I. se faner, se

flétrir; disparaître.

ذِيَاب pl. loup,

charal.

ذَاع F.I. se répandre, être

ébruité IV. répandre,

ébruiter, faire part de

q. q. ch à q. q

أَذْبَالُ ذِيُولِ pl. ذَيْلُ

queue...



رَأْسُ tête. رُؤُوسُ رَأْسُ

ذَهَب

commettre un péché.

مُذْنِبٌ pécheur

ذَهَبَ F.A. s'en aller, par-

tir, s'éloigner. كَيْفَ ذَهَبَ

بِهِمْ حَتَّى أَقْصَى بِهِمْ

إِلَى الْكُفَى comment se
sont-ils laissé égarer jus-

qu'à tomber dans l'idola-

trie. IV faire partir, éloi-

guer, chasser, dissiper,

perdre

ذَهَبَ or. (métal)

ذَهَابُ départ, perte.

ذَاهِبٌ qui s'en va.

مَذَاهِبُ pl. che-

min, manière d'agir ou

de se conduire, secte reli-

ذَات

مُذَقِّبٌ doré.

ذَهَلُ F.A. oublier, négliger.

ذَاهِلٌ oublieux, négligent

أَذْهَانُ pl. esprit,
intelligence, mémoire.

ذُو maître, possesseur,

doné de aux deux autres

ذَوُو pl. ذَا - ذِي ces

أُولَى - أُولُو et ذَوِي -

ces mots s'emploient toujours

avec un complément déter-

minatif ذُو بَأْسٍ شَدِيدٍ

doné d'une puissante for-

midable. ذَوُو الْحَزْمِ

donés d'une ferme résolu-

tion.

ذَوَاتُ pl. ذَوَاتُ / fem. de ذُو

ذنب

ذَلُّ humilité, soumission

ذَا ذَٰلِكَ celui-là (voy. sous ذَا)

ذَمُّ FV blâmer, mépriser.

ذِمَّة dette; protection;

ذِمَّةٌ عَلَيْهِ il a

une dette لَهُ مِنْ ذِمَّةٍ

et il l'a mis sous

sa protection. مَذْمُومٌ

blâme, mépris, dénigre-

ment إِذَا أَتَيْتَكَ مَذْمُومًا

si un homme

imparfait me dénigre

auprès de toi.

ذُنُوبٌ pl. péché,

faute, crime ذَنْبٌ pl.

أَذْنَبَ IV. quene. أَذْنَابٌ

ذل

مَذْكُورٌ bulletin. تَذْكِرَةٌ

mentionné.

ذَكَاءٌ II égorger. ذِكَايَ

pénétration, vivacité d'es-

prit ذَكِيٌّ doué de

pénétration, de sagacité

ذَلٌّ FI être bas, vil, pe-

tit, hétéf. IV. avilir, abais-

ser. V s'humilier, s'abais-

ser, s'avilir

ذُلٌّ avilissement, condi-

tion basse, humilité ذُلٌّ

الْحُشْوَالُ la honte de la

mendicité.

أَذِلَّةٌ pl. vil, bas,

humble, soumis. أَذَلَّ

comparat du précédent

ذَكَرَ

pour **يَذْكُرُ** et VIII

أَذْكُرُ F pour

بَذَنَكَرُ F se rap-

peler, penser à, réfléchir.

وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ

il n'y a que les hommes

donés de sens qui réfléchis-

sent, qui sont reconnais-

sants

ذِكْرُ souvenir, mention;

éloge, prière (à Dieu).

ذُكُورٌ pl mâle.

وَن ذَاكِرٌ pl qui fait

mention, qui répète sans

cesse ou invoque le nom

de Dieu, c. à d. qui prie

Dieu **ذَكِيرٌ** avert.

ذَكَرَ

ذَرَى II disperser, diste-

miner, vanner.

أَذْعَنَ IV. obéir, — **ذَعَنَ**

(n d'act **إِذْعَانٌ** obéissance,

soumission.)

ذَفَنٌ menton, barbe.

ذَكَرَى FO raconter, men-

tionner, prier Dieu au

passif **ذُكِرَ** il est racon-

té, on raconte **عَلَى**

d'après ce qui a

été raconté. II rappeler,

faire souvenir III rappeler

q q ch à q q, en parler

avec lui; raconter, mention-

ner (n d'act **مُذَاكِرَةٌ**).

يَذْكُرُ F **تَذْكُرُ** V

ذري

même signification que le

(أَذْخَارٌ) (n d'act

ذخائر pl. ذخيرة

provisions, argent, trésor

ذَرَّ très petites fourmis

ذَرِيَّةٌ atome

enfants, postérité.

ذَرَأَ F.A. créer; ensemen-

ذَرَعَ portée de bras étendu,

étendue. يَصِفُ لَهَا ذَرْعًا

elle est au-dessus de ses
forces, de sa capacité.ذِرَاعٌ bras, avant-bras,
brasse, coudée, aune.

ذَرَبَ F.I. laisser tomber,

laisser couler, verser des
larmes.

ذبح

F.A. égorger, im-

moler, sacrifier (n d'act

ذَبَحَ).

ذَبِيحٌ destiné à être im-

ذَبِيحٌ épithète d'Ismael,
fils d'Abraham. que celui-

ci voulait immoler à

Dieu, suivant la tradition
musulmane.

ذَبْحَةٌ victime, offran-

de ذَبْحٌ abattoir,

endroit où l'on fait des
sacrifices

ذَخَرَ F.A. servir, conserver,

faire des épargnes, des

provisions. VIII أَذْخَرَ

ذات

ذئب *pl.* loup,
cheval.

ذوائب *pl.* toupet,
queue, longue chevelure.

ذات ذوائب anguille.

ذوات *pl.* (fem. de
ذو) maîtresse; qui

possède, douée de ..

ذات حسن وجمال
douée de
beauté et de grâces.

ذات جذر chaste et ver-
tueuse ذات الدِّبْس piéuse.

ذات يوم un certain jour.

ذات essence (de Dieu);

substance, personne, in-
dividu

بداية en personne.

ذا

ذبة prise du sang
(Rac. ودى).

ذ

ذا ce, ceci, celui-ci

ذان ces deux-ci

كذا tel, telle, ainsi.

ماذا ainsi هكذا

لماذا pourquoi donc?

ذلك cela,

هناك alors.

وماذا إلا et cela n'a

rien que parce que .

كذلك comme cela, ain-

si, c'est ainsi que pour

هذا

دوى

دُونِكَ هَذَا *salut.*

تَيْسُ ، اَصْرَتْهُ *tiens , arrête*

هَذَا دُونِكَ *jeune homme.*

الْوَقْشُ *lance-toi à la*

poursuite de cet animal.

اَللَّهِ دُونِكَ وَمَا تُرِيدُ *allons,*

fais ce que tu veux

مِنْ دُونِ اللَّهِ *à l'exclusion*

de Dieu. *مِنْ دُونِ*

sans fatigue , sans

peine.

دِيْوَان *conseil , divan*

دَوَى *F.A. bourdonner III*

soigner , traiter , guérir un

malade IV se soigner , se

traiter.

أَدْوِيَّتْ *remède.*

دين

أَدْوَاء *mal , ma-*

ladie.

مَدَاوَاة *encrier.*

traitement.

دَيُون *pl. dette , cré-*

ance.

أَزْبَابُ الدَّيُون *les créanciers .*

أَدْيَان *religion.*

يَوْمُ الدِّينِ *le jour de la*

rétribution , du jugement

dernier.

تَدَيَّنَ *V s'endetter , pro-*

fesser une religion , une

croyance . n. d'action .

رَدْيَسِي

مَدَن *pl. ville ,*

ville . voir aussi sous مدن.

دون

d'exister ou d'avoir lieu.

دام Lo tant qu'il durera.

III. s'appliquer avec assidue à q. q. ch / n d'act.

داوم على (مداومة).

الدرس applique-toi

à l'étude d'une manière

assidue IV. faire durer;

continuer de faire q. q.

ch; maintenir, conserver

دام et دؤم durée,

continuation. دائم conti-

nuel, perpétuel, éternel.

دائماً toujours.

دون avant d'arriver à ,

sans aller jusqu'à

دون سلامك avant ton

دام

sort, دوائر celeste.

fortune, vicissitudes du

sort. اشتداده cir-

conférence. مستدير

roule, circulaire

فد فاولر, être fou

إذا داس في (sol) ف

اللهب lorsqu'on le met

au feu.

دول م. دولة dynas-

tie, pouvoir, empire. VI.

تد اوله الله برحمته Dieu

le recut au sein de sa

miséricorde تد اول

الأوقات succession des

temps.

دام Fd. durer, continuer

دها

d'esprit. IV. troubler,
effrayer.

دَهَالِيْزُ pl. دَهْلِيْزُ
tribule.

دَهْنُ huile, graisse; on-
guent. دَهْنَاءُ plume,
déserte

دَهَّ arriver à q.q., l'at-
tendre, le frapper (acci-
dent, malheur) مَا الَّذِي
دَهَّكَ que vous est-il ar-
rivé ?

دَاهِيَّ pl. دَاهِيَّ pour دَاهٍ
دَاهِيَّةُ fin, ruse دَهَاةُ
malheur, calamité.

دَوِيْمِيَّةُ diminutif du
précédent

دار

دَاءُ maladie, douleur,
mal.

دَوْحَةٌ arbre, arbuste.

دَاوُد ver. داود David.

دَار F.O. tourner, tourno-
yer. II. tourner, mouvoir

IV. يَدِيرُ F. أَدَارُ faire

tourner, faire circuler,

faire aller à la ronde.

X être rond, avoir une
forme ronde.

دِيَارٌ et دَوْرٌ pl. دَارٌ
habitation, maison, tente.

دَائِرٌ tournant & devan-
çant un cercle.

دَائِرَةٌ cercle, disque.

دَائِرَةُ الْفَلَكَ globe, sphère.

دنا

دَنَانِيرُ dinar, monnaie
d'or.

دَنَسٌ saleté.

دَائِبٌ — دَنِيبٌ pérussa-
ble. مَدْنِيبٌ malade
d'une maladie grave &
longue.

يَذْنُو F. دَنَا être pro-
che, s'approcher. impérat.

آذَنْ approche - toi. / n

d'act. (ذُنُو IV appro-

cher q q ou q. q ch VI s'ap-

procher, venir plus près

تَدَانَتْ لَهَا الْأَشْيَاءُ مِنْ

كُلِّ جَانِبٍ les choses,

(c'est-à-dire les honneurs,

la fortune etc.) viennent,

دهش

accourant à lui de toute
part.

دَنِيَّةٌ fem. دَنِيبٌ vil,
bas, de peu de valeur.

أَدْنَى plus vil, plus bas,
plus proche, plus rap-
proché. الْمَنْزِلُ الْأَدْنَى
le monde d'ici-bas.

الدُّنْيَا ce bas monde,
les biens de ce monde.

دَهْوٍ pl. دَهْرٍ temps;
fortune, sort, vicissitudes
du sort; habitude.

وَمَا دَهْرِي بِهِ ce n'est
pas mon habitude de.....

دَهَشَ F. A. rester stupé-
fait, perdre la présence

د م ج

vente aux enchères pu-
bliques. **أَدْلَاءُ** pl. **دَلِيل**

guide, conducteur. **مَدِيلٌ**

مَنْفَعٌ qui a une hau-

te opinion de lui-même,

fier, altier

دَلَّى II. faire descendre

(par exemple un seau

dans un puits) V.

prendre, être pendant.

دَالِيَةٌ seau **دَلْوٌ**

vigne, cep de vigne.

دَشَى II. perdre, anéantir,

exterminer

دِمَشَق Damas (ville de)

دُجُوع pl. **دُجُوع**

دَمْعَةٌ larme. **أَدْمَعٌ**

د ن ي

une larme. **دَمْعٌ** pl.

دَاِمِعٌ angle intérieur

de l'œil (d'où les larmes

saussent.)

دِمَاغ cervelle, cerveau.

دِمْنَةٌ Dimna (nom

d'un renard introduit com-

me personnage dans les fa-

bles de Bidpai).

دِمَاءٌ pl. **دَمٌ** — **دَمِي**

sang. **مَنْ حَفَنَ دَمًا**

دَمْدَمًا celui qui en-

pêche une effusion de sang.

يَدْنِدْنُ F. **دَنْدَن**

donner, fredouiller, mar-

motter, flâner.

دِينَار — **دِنَر**

دل

دِفَّ menu, fin, mince.

دَفِيف fin, mince; farine.

دَفَائِف pl. دَفِيفَت minute

أَدَف plus fin,

plus mince, moindre que..

مَدَفَّة battoir, mail-

let en bois.

دَكَّت banc, banquette, pe-
tite boutique.

دُكَّان boutique.

دَلَّ F.O montrer, indi-

quer, guider. دَالَّ qui

montre, qui indique; gui-

de. دَلَال bien-être

dans lequel on élève un

enfant. دَلَال courtier,

orateur public. دَلَالَة

دف

مَدْفَع coup. دَفْعَة

مَدَايِع canon.

دَقَف F.I.O. répandre, ver-

ser. دَاِف répandu, qui

coule.

دَقِن F.I & IV. enterrer, en-

seveler, enfouer.

دَقِنَة et دَقِينَة enter-

rement.

مَدْفُون entermé, enseveli,

enfoui.

دَف être fin, pulé, cas-

ser, concasser, puler, bat-

tre (دَفَّ n d'act).

دَفَّ أَوْجَلَّ peu ou beaucoup.

دَفَّت الطبول les tambours

battant.

دعا

un salon; coussin; trône,
capitale.

دَسَمَ quaiſſe, beuver

دعا FO. & دَعَى FI. ap-

pelex, convoquer, inviter

دَعَا بِهَا الْحَاجَةَ il l'appre-

la pour lui faire faire

une commission; prier Dieu

en faveur de q. q. (avec لَ);

invoker Dieu contre q. q.

دَعَا عَلَيْهِ VIII (avec عَلَى).

دَعَا بِهَا (أَدْعَى) prétendre, allé-

guer & appeler, faire

venir. دَعَا بِالْأَعْوَرِ

il fit venir le borgne.

دَاعٍ pour دَاعِيٌّ qui appelle

le, qui invoque, qui invite.

دفع

دَعْوَةٌ appel, invocation,
invitation.

دَعْوَى prétention, alléga-

tion, réclamation. دَعَاءُ

prière, invocation. دَعَاءُ صَالِحٍ

prière fervente.

مَدَّعِيٌّ pour مَدَّعٍ qui

réclame, qui intente une

action en justice, deman-

deur, plaignant.

دَفَعْتُ رَجُلًا رَجُلًا registre.

دَفَعَ F. A. pousser, repous-

ser, écarter; donner, re-

mettre q. q. ch. à q. q.; ver-

ser, payer; III repousser,

éloigner. VII. s'éloigner,

s'élaner, se précipiter.

د سب

pour nous, aucun intérêt
à le garder. مَذْرِكِ mūr,
compréhensible.

دَرَاهِمٌ drach-
me (poids de 12 carats),
pièce de monnaie.

دُرَيْهَمَاتُ quelques pièces
de monnaie, un peu d'ar-
gent.

دَرِي F. I. savoir. III cacher.

دَارِيٌّ qui sait,
qui est instruit de . . .

دِرَايَةِ science, connaissance.

دَشِي F. O cacher, ourdir
une trame, intriguere.

دَشَوَاعَلَى ils résolurent de

دَشْتِ première place dans

د ر ك

دَرَكِي F. I. atteindre, com-
prendre IV attendre; ar-
river à l'âge de majorité,

atteindre la maturité (n

d'act. إِذْرَاكَ). X obtie-
nir, attendre, ne pas lais-

ser échapper. إِنِّي

لَأَسْتَذِرَكَ مِنْهُ أَذْفَانِي

أَلْخَزْدَلِ certes, je n'en

laisse rien échapper à mon

contrôle, pas même ce qui

est moindre qu'un grain

de moutarde. دَرَكِ action

d'attendre, d'obtenir, de

réaliser, fruit, profit,

intérêt. إِذْ لَا دَرَكَ لَنَا

إِنِّي حَبَسَهُ car, il n'y a,

درج

ف. يَدْخُنُ F. أَدْخَنَ

mer, produire de la fumée.

دُخَانُ fumée

دَرَّ lait abondant

لِلَّهِ دَرَّةٌ quel excel-

lent homme !

دَرَّةٌ nerf de bœuf ou

tout autre objet avec lequel

on frappe.

دَرَّ ف. دَرَّةٌ parle.

إِدْرَاسِيَّ écoulement abon-

dant

دَرَوْبُ ف. دَرَبُ porte ;

rue, cour.

دَرَجَ F.O. aller, marcher,

s'avancer. IV. فَلَوجَ, rouler,

envelopper le mort dans un

درع

linceul. دُرُجُ boîte,

coffre à bijoux.

دُرُجَتِ escalier, échelle.

دَارِجُ qui va, qui mar-

che, qui a cours. عَادَةٌ

دَارِجَتِ habitude éta-

blie. اِنْ دَرَجَةٌ

marche, degré ; rang.

دَرَسُ étude, cours d'études.

مَدْرَسُ professeur.

مَدَارِسُ ف. مَدْرَسَةٌ

collège, école supérieure.

دَرَصُ fœtus (de chat, de rat).

دُرُوعُ ف. دِرْعُ cuirasse,

vêtement de femme.

مُتَدَرِّعُ qui porte une

cuirasse.

دبى

(poison, vin).

دَوَابَّ بِلْ دَابَّةَ
bête,
monture.

دَبَّى II. conduire, diriger,
mener bien une affaire, etc
IV tourner le dos, reculer.

دَبَّرْ et دَبَّرْ posté-
rieur, derrière.

تَدَبَّرْ reculade. إِدْبَارْ
conduite, direction, ma-
niement d'une affaire,
discernement

مُدَبِّرْ directeur, moteur.
الْمُدَبِّرُ الْأَعْلَمُ le grand
moteur, le soleil.

مُدَبِّرْ qui tourne le
dos, qui recule pour fuir

دخل

دَاخِرْ - دَثِرْ qui périt,
qui disparaît, qui est en
ruines.

دَجَجْ II. servir un plat de
poulet

دَجَاةَ pl. ات poule.

دَجَلَة le bryre (fleur).

دَجَا obscurité de la nuit

دَخَلَ F.O entrer; avec عَلَى

se présenter tout-à-coup

chez q q.; consommer le
mariage II & IV faire en-

trer, introduire. دَاخِلْ

qui entre دَاخِلْ à
l'intérieur. دُخُولْ entrée.

إِدْخَالْ action de faire en-
trer, d'introduire.

د ب

indice.

د خيمه pl. خيمه
د خيام tente.



د آب état, condition; habi-
tude, coutume, usage.

د جملت الخراس على دأبها
blis des gardiens suivant
l'ancienne coutume.

د ات pl. دادة nourrice.

د (ديب F.I. (n. d'act. د ب

marcher lentement, ram-
per, se traîner; s'approcher
à petit bruit; envahir et
se répandre partout (maladie,

خ

بر خهل

خ II soupçonner,
s'imaginer, supposer; faire
croire, faire semblant.

خ passif. خ paraî-
tre, sembler, se présenter
à l'imagination

خ collect; pl. خيول
chevaux, cavalerie

خ ombre qui appa-
raît à un homme éveillé

خ ou en songe. خالك

خ عندي ليس يبرح ساعة
ombre ne me quittera pas
un seul instant.

خ arrogance.

خ pl. مخائل signe,

خاط

meilleur ; bien, bonheur,
toutes sortes de biens.

بِئْرَ خَيْرَةٍ bien,

ce qui est bon ; profit,

gain, prise. لَا لَنَا فِي

آلْحَيَاةِ مِنْ خَيْرٍ nous n'at-

tachons aucun prise à la

vie, pour nous, la vie

n'a aucun prise

أَخْتِيَارٍ et خِيَارٍ chose,

option. رَجُلٌ أَخْتِيَارٍ

un bon homme.

خَيْطٌ F.I et II خاط

coudre.

فَيْوْطٌ pl. خَيْطٌ fil.

خَيْطٌ tailleur.

خَيْقَلٌ chah / voir sous

خير

détruite de fond en
comble ou qu'elle était
complètement en ruines,
ou encore qu'elle avait
entièrement disparu.

خَابَ F.I. ne pas réus-

sir entièrement, être frus-

tré, déçu II خَيْبَ et

IV. نَخِيبَ F. أَخَابَ frus-

trer.

خَيْرٌ II donner à choisir,

permettre de choisir

إِذَا خَيْرْتَنِي si tu me lais-

ses choisir. VIII آخَتَانِي

F. أَخْتَارُ choisir, préfé-

rer. et خِيَارٌ pl. خَيْرٌ

bon, meilleur, le

خوڪ

خَوِيَ ف. يَخَافُ craindre,

avoir peur. II خَوَّفَ et

IV. أَخَفَّ ف. أَخَابَ faire
peur, effrayer, épouvanter.

V. تَخَوَّفَ avec peur, s'ef-
frayer, s'épouvanter

خَوْفٌ peur, crainte, frayeur.

خَوْفًا de peur, de crainte.

خَائِفٌ qui craint, qui

a peur. مَخَافَةٌ peur,
crainte, frayeur

مَخَافَةً de peur, de crainte

خَوَّلَ II. domer, accor-

der. خَوَّلَكَ إِلَهُ بِمَا

قَبَاكَ que Dieu t'ac-

corde ses faveurs au gré

de tes souhaits.

خوى

خَوَّلْتَنَا يَا رَبِّ أَثَارَ نِعْمَةٍ

tu nous a donné, mon

Dieu, des preuves non

équivoques de ta faveur.

خَانَ F.O. tromper, trahir

خان pl. ان boutique,

caravansérail. خَائِنٌ

pl. خِيَانٌ trompeur,

traître. خِيَانَةٌ trahi-

son, perfidie.

خَاوٍ - حَوِيٌّ pour

vide, désert,

en ruines. خَرَجْتُ

خَاوِيًّا je sortis avec

le ventre vide. إِذَا هِيَ

خَاوِيَةٌ عَلَى غُرُوشِهَا

voilà qu'elle (la ville) était

خاض

durer.

خُنْثَى hermaphrodite

خَنَازِر pl. خنزير

porc : cochon.

خَنَفَ FO étrangler. VIII

s'étrangler.

خُوص feuilles de palmier.

خَوِصَة pl. ان corde,

natte, panier ou paillasson

fait avec des feuilles

de palmier.

خاض FO entrer, pénétrer,

s'enfoncer, s'engager.

خَائِض qui s'engage dans.

يَا خَائِضًا وَظِلَامَ اللَّيْلِ

ô toi qui marches dans

les ténèbres de la nuit...

خَمَص

خَامِد IV étendre.

خَامِدٌ très fai-

ble, خَامِدٌ صَوْتٌ

d'une voix éteinte, très

faible

خَمِيصٌ un voile

خَمَاس pl. un

cinquième. خَمْسَة

خَمْسَائَة cinq cents.

خَامِس 5ème

خَمْسِينَ et خَمْسُونَ

cinquante خَمِيس

خَمَاسِيّ. jeudi. 5ème

خَمْسِيّ qui a cinq ans.

خَمَاص pl. خَمِيص

me

خَمَائِل pl. خَمِيلَة

خَلَا

بِهِ أَنْ يَكُونَ فَائِلاً

et comment croire qu'il
soit un poison mortel ?

خَلَفَ création, créatures.

خَلْفَةٌ extérieure, forme

أَخْلَافٌ pl. خلف naturel, nature, caractère inné.

خَلْفَةٌ extérieure, forme

خَلْفٌ au phys.

signe et au moral.

خَلَفَ vieux, usé

خَلِيفَةٌ créateur. خَالِفٌ

pl. خَلَائِفٌ créature,

qualité innée

مَخْلُوفٌ créé, être créé,

créature humaine

خَلَا F.O. être vide, isolé,

seul, s'écouler, passer

خَمِدَ

خَلَا خَاطِرُ الْمَلِكِ le roi

fut pris d'envie de se
trouver seul. هَذَا أَمَّا

لَا يَخْلُوانَّ يَكُونُ ce bien ne

peut pas ne pas être

II laisser, renvoyer, congé-

dié خَلَّى سَبِيلَهُ il le.

laissa aller, il le renvoya,

le congédia.

خَالٍ pour خَالٍ vide;

écoulé, passé. خَلَا ou

خَلَا excepté, hormis.

خَلَاءٌ lieu vide, endroit

désert. خَلْوَةٌ lieu retiré,

solitaire; cabinet particulier.

خَمِدَ F.A. cesser de flam-

ber, de brûler, s'éteindre.

خلف

remplacer II. laisser. III.
être d'un avis différent
avec q. q., le contredire, le
contrecarrer, s'opposer à lui,
aller à un endroit en l'ab-
sence ou à l'insu de q. q.
(n. d'act. **خِلَاف** et
مُخَالَفَة). V. rester en ar-
rière, derrière. VIII. être
différent, varié; aller
souvent voir q. q. **كَانَتْ**
or, j'al. **أَخْتَلِفُ إِلَيْهِ وَأَزُورُهُ**
lais lui faire de fréquentes
visites. **لَمْ تَخْتَلِفْ عَلَيَّ**
أَوْ كَلِمَةً je n'en per-
dis pas, je n'en laissai
pas échapper un seul mot.

خلف

X. nommer, désigner son
successeur, son vicairer.
خِلَاف derrière. **خِلَاف**
opposition, contradiction.
أَعْطَانِي خِلَافَهُ donnez-
m'en un autre que lui.
خِلَافَهُ à un autre que
lui. **خِلَافَتِهِ** califat,
charge de. **خِلَافَتِهِ** pl.
خِلَافَتِهِ calife, successeur
de Mahomet. **أَخْتِلَاف**
diversité, variété, désac-
cord, divergence d'opinion.
مُخَالَفَة désobéissance,
opposition.
مُخْتَلِف varié, divers.
وَأَخْلَفَ FO. créer. **خَلَفَ**

خَلَطَ

خَلَصَ F.O. être pur, sans mélange. II sauver, délivrer
 V se délivrer de, échapper
 à; **تَخَلَّصَ إِلَى** se
 rendre chez (n. d'act. **تَخَلَّصَ**)
خَالِصٌ pur, sans mélange.
خَالِصٌ مَالِي de ma
 fortune privée. **خَلَاَصٌ**
 salut, délivrance.

إِخْلَاصٌ culte pur offert
 à Dieu; vérités théolog-
 iques.

خَلَطَ F.I et II mêler,
 mélanger. III. fréquenter.
 (n. d'act. **مُخَالَطَةٌ**). VII.
 être mêlé, mélangé; s'm-
 brouiller. **أَخْطَلَا** raison

خَلَبَ

troublée.

أَخْلَاطٌ pl. **خَلَطٌ** chose
 mêlée; mélange; humeur,
 horde; ramassis de toute
 espèce de gens. **أَعْيُوسٌ**
مِنْ أَخْلَاطٍ fabriquée de
 différentes choses.

خَلَعَ F.A. retirer, ôter,
 destituer, revêtir q.q d'une
 robe d'honneur. V. écarter
 les pieds en marchant.
 VII se dépouiller, se
 démettre de...

خَلْعٌ déposition, destitu-
 tion. **خِلْعَةٌ** pluriel
خِلْعٌ robe d'honneur.

خَلَبَ F.I. suivre, succéder;

خبي

être caché. IV أَخْفَى F.

يُخْفِي cacher, dérober aux

regards. VIII et X se cacher,

être caché, dérober aux

regards

حَبِي caché, latent

خَفِيَّة en secret خَفِيَّات

pl. chose cachée,

secret. أَخْفَى ce qui est

le plus caché.

مُخْفِي pour مَخْبِي

مُخْفِي pour مَخْفِي

caché, obscur, non connu.

مُخْفِي عالم savant ignore

تَخَلَّل V en - خَلَّ

lever avec un cure-dent

les parcelles d'aliment res

خلس

teés entre les dents.

خِلَان pl. خِلَّ ami.

خِلَال intervalle, milieu;

qualités, vertus; cure-dent.

الْخَلِيل l'ami de Dieu

(surnom d'Israhham)

خَلَب F.A.I déchurer avec

les serres, les griffes.

مَخَالِب pl. مَخْلَب et

مَخَالِب pl. مَخْلَب serre,

griffe.

خَلَد F.O être éternel II

et IV. rendre éternel.

خَالِد éternité خَلَد

éternel; Khaled. n. pr.

خَلَس & VIII. enlever,

ravir, tirer en se dépêchant.

خَبِي

quer, au péril. **خَاطِر**

بِتَقَرُّ il s'exposa, il af-

fronta le danger; parier

IV fomenteur VI faire un

franc (se dit de plusieurs)

خَفَى danger, péril.

خَوَاطِرُ pl. pensée,

idée, esprit. **أَخَذَ بِخَاطِرِي**

il m'a obligé, il m'a ren-

du service.

خَفَى FI. et VII. enlever,

ravir, emporter, soustraire

(n d'act. **أَخَذَ**).

خَفِلَ - **خَفِلَ** chat

خَفَى F.I. être léger. II.

rendre léger, alléger. X.

trouver léger, regarder

خَفِي

comme léger, comme peu

de chose ou comme de peu

d'importance.

خَفِيَّةٌ légèreté, habi-
lité, agilité.

خَفِي pl. **خَفِي**

quer, agile

أَلْبَحْسُ الْخَفِي metre Khafif,

en prosodie arabe. **أَخَفَّ**

plus léger. **أَسْتَحْيَا**

dédaign, peu de cas qu'on

fait de.

خَفِضَ F.I. abaisser, bas-
ser.

خَفَفَ F.I.O. battre, pal-

puter, flotter

خَفِيَ FA. se cacher,

خطي

d'écriture ou autre

خطاط calligraphie.

خطا F. خطأ IV. خطي FA خطي

(خطي) (quelques fois vieusement: خطي F. خطي)

se tromper, commettre une erreur, un péché, une faute

manquer le but. قلم خط

son coup de lance

ce ne manqua pas d'at-

teindre. (خط pour

ما أفتأ رأيك (خطي

oh! que ton jugement est

éloigné de la vérité; qu'il

est mauvais, le conseil

que tu donnes!

خطا et خلية fil.

خطر

خطا يا faute, péché.

خطب FO prêcher, deman-

der en mariage. III adres-

ser la parole à q. q / n.

d'oct. خطبة et خطاب

allocution, discours).

خطبة prône, allocu-

tion, discours. عمر بن

خطاب Omar ben el-

Khattab nom du second

successeur de Mahomet,

venant après Abou Bekr.

خطيب éloquent.

خطي I.O.I. se présenter,

venir à l'esprit. خطر

خطي il me vient à l'idée.

III. usquer, exposer au dan-

خَضِب

souhait, faveur divine,

نَبَتْ لِلَّهِ عَنْ هَذِهِ الْغُرَّةِ

الْخَضِيبَةِ je reviens à Dieu

par suite de cette faveur

(qu'il veut de m'accorder)

خَصِم - III. se disputer,

se quereller, être en procès

avec qq (n d'act خصم

et مُحَاضِمَة) VI et VIII

se disputer, se quereller,

être en procès les uns avec

les autres

مُخَصِمٌ et مَخَصِمٌ adver-

saire (dans un procès)

مُخَصِمٌ procès, litige.

خَضِبَ F.I et VIII. se ten-

dre la barbe, les cheveux.

خَط

مَخْضُوبٌ teint

El Khadiv n. pr.

personnage mystique, im-

mortel, selon les Musulmans

خَضِرَةٌ couleur verte, ver-

dure, végétation. IX.

أَخْضَرٌ être vert, verdo-

yant. أَخْضَرٌ féminin

vert. خَضِرٌ pl. خَضِرَاءُ

خَضِعَ F.A et V. et VIII.

être humble, soumis, se

soumettre

خَضِعٌ humilité, soumis-

sean.

خَطَ F.O tracer des lignes,

des caractères d'écriture.

خَطٌ pl. خُطٌ ligne

خص

grossier, rude. خَشِيَا نَهْ

directe, rudesse

craindre, redouter خَشِيَ خَشِي

craindre خَشِيَّة

craindre

خص F.O. et II. affecter

exclusivement, attribuer

particulièrement à q. q, lui

résoudre telle ou telle chose

VIII être propre, particulier

affecté à tel ou tel usage;

être l'ami intime de q q

خاص pl. خواص propre,

particulier à q q., notable

(qui n'est pas du peuple)

الخاصة courtisanes (Les)

خصوصاً surtout, parti-

خصي

entièrement خصيص

مختص et مخصوص

spécial, propre, particulier

كان له صديقاً خاصاً

il avait un ami qui lui

était cher.

خصب FA et IV. être

fertile. خصب fertilité,

fertile.

خصر - VIII abréger

(n. d'act اختصار abrévia-

tion, abrégé. pl. خاصرة

خواصر flancs, hanche,

et toute la taille

مختصر abrégé, résumé.

خصال pl. فضيلة na-

ture; qualité, mérite, vertu;

خشن

خسارة perdant. خائسر

perte, dommage. خسران

perte, deception, mécompte.

خشب bois gros et dur.

خضع F.A être humble,

soumis, s'abaisser. ولا

تَكْخُشْ وَجْهِي et que mon
visage ne soit pas baissé.

خاضع humble, soumis,

وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاضِعَةٌ

ce jour-là, des visages

seront baissés. خُشوع

humilité, soumission

خشن FO être dur, rude.

Il rendre dur, rude. X.

trouver dur, rude.

أَخْشَنُ et خَشِنٌ dur,

خسر

خزاف potier.

خزن mettre dans un

magasin ou une armoire

etc. ; cacher, enfouir.

خازن trésorier, caissier

خزائن pl. tré-

sor ; armoire, bibliothèque

مخازن pl. ma-

gasin. خزندار au

خازن trésorier.

مخزون caché, renfermé,
contenu.

خس être bas, vil, igno-

ble, avare. خسة basses-

se, avare. أخس plus

vil etc

خسر FI. perdre.

خز

إِذَا خَرِفا mensonge

lorsqu'il est maladroite.

بِقَصَارٍ تَخْتَرِفُ مِنْ مَفْجٍ

إِلَى السَّطْحِ alors, il se

met à sautiller, à courir

de terrasse en terrasse.

خَرَفٌ pl. خِرْفَةٌ

beau, trou

مَنْخَرَفٌ passage pour l'eau.

أَنْخَرَمَ VII. خَرَمَ

fendu, crevasse, déchuré.

لَا تَكَادُ ذَلِكَ يَنْخَرِمُ

ne souffle pas d'exception;

tout le monde admet cela

خَزٌ soie filée, éruie,

grossière.

الخزاعي El Khezai n. pr.

خرف

إِخْرَاجٌ sortie.

خَرْجٌ sortie, extraction.

issue.

خَرْذَلٌ moutarde.

خَرَاطِيمٌ pl. خُرْطُومٌ

trompe d'éléphant.

خَرَعَ FA fendre, VIII

inventer, imaginer; produire

créer

أَخْتَرَعَ invention, découverte

مُخْتَرِعٌ inventeur, créateur

خِرْبَانٌ pl. خِرْوَبٌ

autourne.

خَرِفَ F.I.O et VIII déchirer,

lâcher, abîmer, gâter,

passer, traverser, percer;

être maladroite, faire un

خرب

tre. خَدِيْعَةٌ traherie,

perfidie, trahison.

خَيْدَع perfide, trître ;
chahq.

خَدَم F.T.O. servir, tra-
vailler. X faire travailler

q.q. comme une bête

خَدَم pl. خَادِم

serviteur, domes-
tique

خِدْمَة service, tra-
vail

خِذْلَان défection, hérésie

خَرَّ F.I.O. tomber

خَرَّ سَاجِدًا il se proster-
na.

خِرَاء excréments humains

خَرِب F.A et VIII. être dé-

خرج

vasté, dépeuplé, en ruines.

خَرِب devasté, dépeuplé,

ruiné, désert. خَرِبَةٌ

pl. خَرَب mesure ; coue
(devant une maison)

خَرَج F.O sortir, se tirer
de لَمْ تَخْرُجْ مِائِدًا certes,
tu t'en serais bien tiré.

IV et X. faire sortir, ex-
traire, tirer. أَفْرَجَهَا

بِضَاء il la sortit toute
blanche (c'est à dire guérie

de la lèpre dont elle était
affectée). خُرْج valise,

sacoché. خَارِج sortant ;

extérieur. خَرَا ح revenu

(d'un pays) ; tribut, impôt.

خجل

lui vous mettre à l'épreuve.

مُخْبِرٌ qui informe.

خَبَّاز pain bou-
langer.

قَبَل délire (attribué au
démon), folie.

أَخْبِيَّة pl. خِباء
des Nomades.

خَتَم F.I sceller, cacheter,
clore, achever, terminer.

VIII achever, clore, termi-
ner (n. d'act. مَخْتِمٌ)

خَتْم action de sceller,
de cacheter, sceau, cachet

خَوَاتِم pl. خاتم cachet.

مَخْتوم scellé, cacheté.

خَجِل F.A. rougir, avoir

خدع

honte. II. faire rougir,

faire honte.

خَجَل et خَجَلَةٌ honte,
confusion. وَاجْجَلْتِي quelle
honte pour moi ! خَجْلَان

honteux, confus.

خَدَوْنِ pl. خَدَّ

sur ses

deux joues.

خِذْر rideau, voile, por-
tière. ذَاتِ خِذْرٍ chaste.

خَدَش et II déchirer
(avec les ongles, les dents).

خَدَعَ F.A. tromper, cir-
convenir, trahir. III cher-
cher à tromper, à trahir.

خَدَّاع trompeur, trahi-

خ ب

خَيْل pl. حَيْل ruse.

(1) تَحَيَّل V. stratagème.

حَاقَتْ F.I. arriver. حَان

حَان il jeta un re-

gard. حَيْن malheur.

mauvaise fortune; destin.

أَخْبَان pl. حِين heure.

époque, moment.

حِينَ quand, lorsque.

حِينَئِذٍ alors.

حَيَوَان animal.

حَيَوَانِي animal (adj.).

(1) employer la ruse.



خَبْت trompeur. خَبْت

خ ب

خَبْت F. trompeur.

خَبْتِي cacher, receler.

خَبْت F.O. être mauvais, vilain.

خَبِيْث méchant, perfide,

scélérat. أَخْبَث plus

mauvais, plus vilain.

خَبَّر II et IV. informer.

YIII. éprouver, mettre à

l'épreuve. X s'informer,

prendre des renseignements.

أَخْبَار pl. خَبَر nouvelle.

خَبِيْ بِي bien renseigné, ex-

périmenté, instruit de tout

أَخْتَبَار (Dieu) action

de mettre à l'épreuve

أَرَدْتُ اخْتِبَارَك j'ai vou-

حاد

timidité. ات. *فِرْ حَيَّة*

serpent. حَيَاة vie.

تَحِيَّة animal. قَيَوَان

salut, salutation; bénédic-

tion. اِخْيَاءُ الْمَوْتَى la ré-

surrection des morts.

لِيَعْلَمَ أَهْوَحَيَّ أَمْ لَا

pour savoir s'il était vi-
vant ou non.

إِلَى حَيْثُ et حَيْثُ

puisque, lorsque, là où,

à l'endroit où حَيْثُمَا

'partout où. بِحَيْثُ

tel point que, en sorte que.

حَيْثُ مِنْ حَيْثُ puisque.

حاد FI s'écarter, s'éloi-

gner de. مَا حَادَ عَنْهُ

حيس

كَلْبُهُ وَفَوْضَارَتُهُ son chien

ne l'abandonna pas, mal-

gré les mauvais traitements

qu'il lui avait fait subir.

حَار FI. être stupéfait.

II stupéfié. V. être stupéfait

et حَيْرَةُ rue. حَارَة

حَيْرَان stupéfait. حَيْرَة

stupéfait, très inquiet.

الحيري El-Hiri origi-

naire de حَيْرَة ville

de l'Irak.

حَيْرَان و حَائِر

inquiet, trouble,

stupéfait.

حَيْس mets fait de dattes,

de beurre et de fromage.

حيى

quartier (d'une ville). حَوْمَة

F.I. حَوَى réunir, rassem-

bler, entourer, investir.

مَنْ شَاءَ أَنْ يَحْنُوِيَ أَمَالَهُ

quiconque veut réa-

liser toutes ses espérances.

II. حَيَّيْ F. حَيَّى faire

vivre quelqu'un, le conser-

ver en vie, prolonger ses

jours ; sauver. IV. أَحْيَى

F. حَيَّيْ faire vivre q.q.,

rendre la vie (aux morts)

ressusciter. / n. d'act. أَحْيَاءُ

X. أَشْتَبَى rougir, avoir

honte, ne pas oser.

أَحْيَاءُ pl. vivants.

حَيَاءُ pudeur, honte,

حام

لا حَوْلَ sance, force.

Il n'y a de puissance

حَوْلَ autour état

des yeux qui louchent,

strabisme. pl حِيلَة

حِيل ruse, stratagème,

حِيلَة عَلَى الْمَعَاشِ moyen

moyen d'existence, pour

vivre, pour gagner sa vie

أَحْوَلُ louché, affecté de

strabisme. حَيْثُ ruse,

حَيْثُ sans

aucun doute حَيْثُ impos-

sible. حَيْثُ fin, astu-

ceuse, rusé.

F.O. حَامَ voltiger, planer

dans les airs

حال

certes, il a déjà cherché à
patienter, 'à se résigner. .
diriger ses regards vers,
querter q. q ch V. se chan-
ger, se tourner. VIII. —
يَخْتَالُ F. آخْتَالُ imagi-
ner, employer une ruse,
un stratagème.

أَحْوَالُ pl. حال
condition, circonstance.

وَضَى إِلَى حَالِ سَبِيلِهِ il
s'en alla vaquer à ses af-
faires هَذِهِ الْمَدِينَةُ عَلَى
حَالِهَا مِنْ هذه المدينة est
telle qu'elle était depuis..
حَالَتُ état, condition,
circonstance. حَوْلُ puis-

حال

مِيعَانُ pl. حَائِطُ
muraille, mur. حَيْطٌ
qui entoure de tous côtés
بُؤْبُؤُ pl. حَافِئَةُ
bord, extrémité.

حَالُ Fo. changer, se chan-
ger. وَمَنْ يَحْوُلُ بَيْنِي وَ
بَيْنَ تِلْكَ الْمَرْأَةِ et qui donc
s'interposera entre cette femme
et moi. ? II changer,
tourner; transporter حَوَّلَ

يَدَيْهِ وَرَأْسَهُ إِلَى
الشَّمْسِ. Alors il leva
les mains et la tête vers
le ciel. III. vouloir, dési-
rer, chercher à faire ou à
avoir. لَقَدْ حَاوَلَ الصَّبِيُّ

حَوْط

sède parfaitement; enclos,

bûcher. قَوْزَة pays,

contrée, cœur d'un pays.

قَوُوش enclos, mur; ferme.

أَخْوَاضٌ وَحِيَاضٌ pl. حَوْض

citerne, bassin, réservoir

d'eau.

يَحِيطُ بِأَحَاطٍ - حَوْط

IV. entourer de tous côtés; em-

brasser (un objet) par sa

science.

عَنْ أَنْ يَحِيطَ بِهِ مَكَانٌ

espace ne peut le (Dieu) con-

tenir. لَا يَحِيطُ بِهِ وَضْعٌ

aucune description ne peut

le rendre parfaitement

VIII. entourer de tous côtés.

حَازَ

إِنْ لِي. besoin, nécessité.

إِلَيْكَ حَاجَةٌ j'ai un ser-

vice à te demander.

je n'en

ai nul besoin. VIII. اِخْتِاجٌ

avec إلى avoir besoin de.

مُخْتِاجٌ (أَخْتِيجُ) n. d'act

qui a besoin de.

ات pl. حَارَةٌ

celle, coin d'une maison.

تَحَاوَرٌ VI. s'entretenir, avoir

une conversation, une confi-

rence.

حَازَ FO. réunir; prendre,

avoir exclusivement pour soi,

posséder parfaitement.

حَائِزٌ qui réunit, qui pos-

حَنْث

leur fente ?

حَمَا F.O. défendre, proté-

ger, empêcher, garantir

حَامٍ (حَامِي) protec-
teur, défenseur, chaud, f.

حَامِيَّة chaude pro-

tection حَمَاك sous votre
protection

حَن F.I. avoir de la ten-

dresse, de la compassion

pour q. q II rendre tendre,

compatissant, attendre.

حَوَانِيَّتْ pl. حَانُوتْ

magasin, boutique.

حَنِي F.A. être parjure.

II. rendre parjure.

حَنْجَرٌ pl. حَنْجَرَةٌ

خَوْج

أَفْنَانٌ pl. حَنْشُ reptile,
serpent.

خَنُوطٌ froment.

aromates divers dont on
embaume les morts.

خَنْفَلٌ coloquinte.

حَنِفٌ F.A. être dans une
colère violente. حَنِفٌ

colère violente

خَنْكٌ palais, jouir.

مُتَّكِنٌ plein d'expérience

et d'un jugement solide.

أَنْحَنَى VII. se plier, se cour-
ber, se baisser.

خَوْتٌ poisson.

خَوَائِعُ et ات pl. حَاجَةٌ

chose, affaire, commission;

حمل
أَحْمَقٌ sot, stupide.

حمل FI. rapporter des
fruits, charger l'ennemi, se
précipiter sur ; porter une
charge ; pousser q q. à faire
q q. chose. **مَا حَمَلَكَ عَلَى**
qu'est-ce qui t'a poussé à ;
être grosse, enceinte ; concevoir
donner une monture à q. q.
II. faire porter, charger V
porter, se charger de., sup-
porter VIII. porter, suppor-
ter, admettre, **أَحْمَلْنَا**
nous l'avons admis ; se conten-
ter de.... **بِأَن أَحْمَلْتُ**
si tu te contentes
de ce qu'il y a.

حمل
أَحْمَالٌ pl **حَمْلٌ** grossesse
(de la femme), enfant non
encore sorti du sein de la
mère charge, fardeau.
حَمَّالٌ portefaix.
حَامِلٌ qui porte, porteur.
حِمْلَانِ agents produc-
teur ; équipage, véhicule.
إِلَّا أَبْنُ مَرْيَمَ كَانَ النَّفْخُ
حَمْلَانَا excepté le fils de
Marie, car le souffle fut
son agent producteur.
مَحْمُولٌ porté.
أَحْمَالٌ action de sup-
porter **وَمَنْ يَفْزِرْ عَلَى**
أَحْمَالٍ تَكْبَرُ qui donc
peut supporter leur orgueil,

حمد

حَمْد F.A. louer, glorifier, remercier

حَمْدُ éloge, louange.

حَامِد qui loue, qui

remercie, حَمِيد louable,

digne d'éloges. أَفْهَد

plus digne d'éloges, plus

glorieux. Ahmed, nom

propre.

مَحَامِد pl. حَمْدَة

action ou qualité belle et

digne de louanges.

مَحْمُود louable, digne

d'éloges.; مُحَمَّد Maho-

med (comblé de louanges,

digne d'éloges) حَمْدُ لَكَ

se dit de la formule :

حَمْد

حَمْدُ اللَّهِ louange,

gloire à Dieu! par la-

quelle les Musulmans

commencent leurs lettres

حَمِير pl. حَمَار âne

حَمَار وَخَش âne

sauvage, onagre. حَمِير

Himyarites habitants

fructifs du Yomen.

حَمِيرَاء pl. حَمِير

يَحْمُور rouge حَمِير

espèce d'antilope; onagre.

حَمِض F.O. être acide,

aigre, sur

حَمِض acide, aigre; sur.

حَمِيف et حَمِيفَة bê-

tise, sottise, stupidité.

حمة

حلا F O être doux, a-

gréable (au goût). حلو

doux, agréable, aimable.

حَلَوِيَّاتٍ pl. حَلَوَى

entremets sucrés, douceurs.

حلاوة douceur, bonbon.

أَحْلَى plus doux, plus agréable.

أَحْلَاهُ ما qu'il est doux, agréable! حُلُوان

cadeau, récompense.

حِلْيَةٌ et حَلَى parure, ornement.

حُمَّى et حَمِيَّة fièvre.

حَمَامَاتٍ pl. حَمَام الحمام

pigeon, colombe.

حُمُومٌ chaleur intense.

حلم

حليب en abondance

lait

حَلَبَ F. I. jurer, prêter

serment

حَلَفَ F. I. raser (la tête). V

tournoyer, planer, former

un cercle. حَلَفٌ pluriel

حَلَوَفٌ gosier, gorge.

حَلْفَةٌ pl. حَلَفَاتٍ anneau,

cercle, boucle. حَلَفٌ

تَحَلُّفٌ tournoyant, pla-

nant. dans les airs

حِلْمٌ douceur, patience, indulgence, longanimité.

حُلُمٌ pl. حُلُمَاتٍ songe,

rêve, vision

حَلِيمٌ doux, bon, patient.

حلب

pl. حَلَل رêtement.

أَقْتَاةٌ فِي سَمِينَةٍ تَحْلَةً فَحَسَمَ accomplis-

sement du serment fait,

de la parole donnée.

أَقْتَاةٌ فِي سَمِينَةٍ تَحْلَةً

قَوَّعَ il (Dieu) lui

inspirera le moyen de res-

ter fidèle à son serment

et de dégager sa parole.

مَحَلَّ endroit, lieu.

مَحْلُول ouvert, dénoué.

مَحْلُولَةٌ أو مَحْلَلَةٌ الشَّعُورُ

(fille) aux cheveux dénoués,

flottants

حَلَبَ F.I.O. traite, donne

du lait. حَلَبَ lait.

حَلُوب qui donne du lait

حل

حِكَايَةٌ ... raconte

pl. حَلَّات رécit, conte, anec-

dote.

حَلَّ F.I.O. dénouer, ouvrir,

résoudre; être obligatoire,

licite, permis, arriver.

حَلَّ بِرَضِيوْبٍ des convi-

ves lui arrivèrent. IV per-

mettre, rendre licite.

حَلَّ action de défaire

(un nœud), de résoudre

(une difficulté). حَلَّ et

حَلَّال chose permise, licite.

بِاللَّهِ عَلَيْكَ أَنْ تَجْعَلَني

حَلَّ Je vous supplie,

au nom de Dieu, de

me pardonner... حَلَّة

حکم

II Faire prononcer à q. q.

une sentence بَعْدَ أَنْ

بَعْدَ أَنْ بَعْدَ أَنْ بَعْدَ أَنْ après qu'

il aura exprimé deux sou-

huits. VI. se citer, se trai-

ner réciproquement devant

le gouverneur, ou le juge

VIII prononcer une sentence,

un souhait; juger entre.

forme آخِذِكُمْ فِي نَفْسَتَيْنِ

deux souhaits حُكْم

pl. أَحْكَام pouvoir, juri-

duction, jugement; ordre,

sagesse (de Dieu). حَكَم

pl. حَاكِم juge, arbitre.

حُكَّام gouverneur, juge.

حِكْمَة sagesse, savoir,

حكي

science, philosophie.

حُكُومَة pouvoir, autori-

te. دار الحُكُومَة le

siège de l'autorité.

إِفْكَام mécanisme, pro-

cédé, construction (d'une

langue), action d'attraper.

حُكَمَاءُ pl. حَكِيم

sage, philosophe; médecin.

أَفْكَم plus sage, plus

savant. مُتَّحَم solide,

raffermi, clair et précis.

حَكَى FI. raconter, pas-

sef: حُكِيَ F. حُكِيَ

il a été raconté, on ra-

conte وَمِمَّا يُحْكَى

entre autres choses que l'on

حكم

méprisable. حَفِيرٌ mé-
prisable; humble, ignoré.

أَخْتِفَارٌ et تَخْفِيرٌ mépris,
dédain

حَفَنٌ FIO. verser du
lait; donner un lavement,
retenir l'urine; empêcher
le sang d'être versé.

حَافٍ qui a un abon-
dant écoulement d'urine,
qui urine avec difficulté.

حَكَ F.O. gratter, frotter.
Vet VIII. se gratter, se
frotter.

حَكَمٌ F.O. gouverner; pro-
noncer une sentence, juger
entre les parties; retenir.

حَفِي

أَنْتُمْ أَهَقَّ مِنِّْي بِالسَّوَالِ

vous avez plus besoin que
moi de mendier.

أَسْتَحْفَافٌ revendication

preuve, certitude

وَأَسْتَحْفَافُنَا لِقَوْلِهِ صَلَاحٌ

nous en avons la preuve dans
ces paroles du Prophète
(Mahomet), que Dieu
répande sur lui ses béné-
dictions et qu'il lui accor-
de le salut!

حَفْدٌ pl. حَفْدٌ et

أَفْقَادٌ haine secrète et

implacable.

حَقٌّ F.I et VIII et X.

mépriser, regarder comme

ح ف

يَنْ وَن. pl. مَحَافِظُ

gardiens.

ح ف. I. O. être juste.

nécessaire. II. vérifier, constater (n. d'act حَفِيف).

V. apprendre avec certitude;

être sûr, certain, indub-

table. X. être digne de...

mériter q q ch, avoir besoin

de.. (n. d'act أَتَخَفُّف).

ح ف. pl. حَقُوف droit,

devoir, prise, vérité. حَقًّا

vraiment, en vérité.

بِحَقِّكَ مَنْ أَرَاكَ هَذِهِ الْآيَةَ

par la vérité (c à d. au

nom) de celui (Dieu) qui

a opéré ce miracle dont

ح ف

تَكْفِي. tu es témoin.

عَلَيْكَ en vertu des droits

que j'ai sur toi, en égard

à ce que tu me dois.

صَدَفَ بِي حَقًّا il se

confirme à leur sujet...

il s'applique à eux....

ح ف et ح ف petite

boîte

ح ف. digne de, qui mérite.

حَقِيقًا réellement.

حَقَائِقُ pl. حَقِيفَةٌ

vérité, réalité. عَلَى

حَقِيقَةً réellement, en

réalité. أَكْفُ plus

digne de, qui a plus be..

soin (qu'un autre).

حفظ

فَقَّاسِي fossayeux.

أَبُو قَفَص nom propre.

حَفِظَ F.A. garder, conser-

ver, préserver; retenir, ap-

prendre de mémoire. III.

garder, protéger, défen-

dre (n. d'act.: حَافِظ

et مُحَافَظَة). V se te-

nir sur ses gardes, être

circonspect. (nom d'act.:

تَحَفُّظ).

حَفِظَ garde, conserva-

tion, mémoire. حَفَظَ

soin qu'on prend de son

honneur, de sa conside-

ration; susceptibilité,

point d'honneur.

حَبَر

يَحْظِي obtenir q. q. ch.,

réussir, avoir du succès.

كُنِي تَحْفِي بِرِي أَخْفِي je ne

parviens pas à gagner

ma vie. كُنِي تَحْفِي بِرِي

أَفِي afin que vous ob-

teniez par ce moyen la

facilité de veiller.

حَفَايَا pl. حَفَايَة

et حَفَايِي pl. حَفَايَة

femme, épouse dont son

mari fait grand cas;

favorite

حَفَايَة pl. حَفَايَة ser-

viteur, valet.

حَابِي F.I. creuser. حَبِي

sabote. حَبْرَة fosse.

ح ط

avec instance: **يَتَخَضَّرُ**

en présence de

حَضَنَ F.O. porter dans ses bras; élever un enfant VIII.

entourer de ses bras, étreindre, embrasser q. q.

حِضَانَةٌ sœurs données à un nourrisson.

حَطَّ F.O. poser, déposer.

حَطَب bois à brûler.

حَقَاب bûcheron. VIII.

ramasser du bois à brûler (n. d'act: **أَحْطَاب**).

حَقَمَ casser, écaiser, broyer. **حَقَام** qui

se casse facilement (tiges desséchées). **حَقَام**

ح ظ

حُظَايَا الدُّنْيَا vanités de ce

monde. **الْحَطِيم** qui casse,

broie. Un des noms de l'enfer.

حُفُوظٌ pl. **حَظٌّ** part,

lot; bonheur; estime,

considération; faveur.

كَانَتْ لَهَا عِنْدَهُمْ حَظٌّ

elle était en

faveur auprès d'eux, ils

avaient pour elle une

grande considération

سَوَادُ الْخَطِّ mauvaise

opinion que l'on a de q. q.

حَظِي F.A. obtenir q. q.

chose. IV. favoriser q. q.

le rendre heureux. au

passif: **أُحْفِي** F.

حصن

-que toutes les actions (humaines) parviendront à Dieu (pour être examinées au jour du jugement dernier)
 حصل action de parvenir, d'arriver à q. q chose.

تَحْصِيل acquisition, réalisation.

حصن II fortifier, entourer d'un mur V se fortifier, se retrancher

حصن plur citadelle, place forte

حصان pl. حصان forte cheval.

تَحْصِين fortifié, sûr (lieu) action de fortifier ; sûreté (d'un lieu).

تَحْصِي IV compter I. أَقْصَى

حضر

au passif : être compté.

لا يُحْصَى innombrable.

حَصَاة caillon.

حُضِي pour حُضِي qui embrasse tout par sa science (Dieu).

حَضَّ F.A. pousser, exciter.

حَضَّ F.O. être présent, se présenter. IV présenter, amener, apporter. X. faire venir, mander.

حَاضِي présent. حَضْرَة présence, seigneurie.

إِحْضَار action d'amener,

d'apporter. أَتَتْ عَلَى

إِحْضَارًا il la réclama

حصل

loin de...! *حاشية* pl.

حواشي bord, marge; gloss.
marginale. *فَحْشُو* forci.

حِصَّة pl. *حِصَص* por.

tion, part d'héritage; lot.

حَاقِصَة partage proportion
nel

حَصْبَة cailloux.

حَصَد FIO. moissonner,
faucher.

حَصَى F.O. et III. entourer,
cerner, bloquer, assie-

ger *حِصَار* siège, blocus.

حَصْرَة presqu'île du verjus.

حَصِيم verju, non mûr
et acide.

حَصِل F.I. avoir lieu; arriver;

حصل

résulter, être produit, réalisé.

II. acquiescer, réaliser. *لَا*

حَصَلْتُ مِنَ الشَّيْءِ إِلَّا

عَلَى الصَّارِي

tu n'as sauvé de l'arche que
le haut du mât (sur
lequel tu es crucifié!). V.

même signification que la

تَحَصَّلْتُ عِنْدِي 1.

أَمْوَالٍ لِأَيْتَامٍ y'a reçu,

en dépôt, des biens appar-
tenant à des orphelins.

حَاصِل résultat, produit;
magasin; boutique.

حَصَائِلُ pl. *حَصِيلَة*

produit net. *إِذَا حَصَلْتُ*

لَوْ عِنْدَ آيَاتِهِ الْحَصَائِلُ

حش

vous avez trop de bonté!

vous êtes trop bon!

حشون pl. nom. حشون

plur. des 2 autres cas حشون

bienfaiteur, bienfaisant,

généreux.

حشون belles qualités.

حشون herbe sèche, foin,

fouage.

حشون F.O.I. rassembler,

réunir le genre humain

au jour de la résurrection,

de là ressusciter.

حشون rassemblement,

réunion, résurrection.

حشون creux, intérieur,

râlement.

حشا

حشون F.I.O et II. faire

rougir q.q., lui causer

de la peine. VIII. honorer,

considérer, respecter q. q.

حشون suite, entourage.

حشون respect, timidité,

fausse honte. حشون

qui commande le respect.

حشا F.O. remplir, bour-

rer, faire. impérat. make-

ling. حش.

حشون et حشا pl.

حشا viscères, intes-

tins. حشون force

(dans les mots), rem-

plissage. حشا excep-

te; non pas! arrière!

حسن

et confiant (en Dieu.)

حَسَدٌ FIO. porter envie

à quelqu'un par rapport

à une chose. حَسَدٌ

envie. حَسَدٌ plur.

حَسَدٌ et حَسَدٌ en-

veux

حَسْرَةٌ soupir (de regret,
de désir), malheur.

يَا حَسْرَةً hélas. V.

تَحَسَّرَ soupirer de regret,
de désir.

حَسَنٌ F.O. être beau,

bon. II rendre beau, em-

bellir. (nom d'action:

تَحْسِينٌ). IV. faire

bien et mériter par là

حسن

l'admiration ; faire du

bien à quelqu'un.

وَأَمَّا هُوَ فَهُوَ

bien. وَأَمَّا هُوَ فَهُوَ

est beau ! X trouver beau,

bon, admirable, approuver

louer. حَسَنٌ beau-

te. حَسَنٌ bon,

beau, excellent.

الْحَسَنُ nom propre

d'homme. حَسَنَةٌ

bonne œuvre. أَفْضَلُ

plus beau, meilleur.

حَسَنَاءُ et حَسَنِي

belle, jolie إِنْشَاءً

bienfait, bienfaisance.

هَذَا مِنْ إِحْسَانِكَ

حَسِبَ

حَسِبَ F.O. et IV sentir, percevoir avec les sens.

حَسِبَ faculté de sentir
حَسِبَ bruh.

حَسِبَ F.O. compter.

حَسِبَ F.A.I. croire, penser, imaginer III compter avec q q., lui demander compte des dépenses etc. V prendre des renseignements sur q q., s'enquérir de... VII.I. porter en ligne de compte, imputer, attribuer q.q. h à q q. et compter sur lui.

حَسِبَ ce qui suffit.

حَسِبْنَا الله Dieu

حَسِبَ

حَسِبِي nous suffit.

إِلَهِ مِنْ شَيْءٍ أَلَيْسَ بِحَالِي (Dieu) a connaissance de l'état où je suis ; cela me suffit et me dispense de (lui) adresser toute demande

حَسِبَ عَلَى حَسَبِ et حَسِبَ d'a-

près, selon. حَسِبَ se-

lon que.... حَسِبَ va-

leur individuelle, mérite

propre, personnel, illus-

tration acquise par soi-

même. حَسِبَ compte,

calcul. حَسِبَ qui

compte sur q q., confiant.

صَابِرٌ حَسِبَ résigné

حَرْب

honnête, vertueuse.

حَرَام sacré, défendu,

illicite. الْبَيْتُ الْحَرَام

le temple sacré de La

Mecque. حَرِير ha-

rem, femmes, épouses.

مَحْرُوم privé, frustré,
repoussé.

أَفْزَى plus apte à... plus
digne de....

أَفْرَاب troupe

(d'hommes), considéra-

tion; chapitre. V. تَجَرَّب

se réunir par troupes, se

rassembler. قَامَتِ الْحَرْبُ

لَإِذَا الْأَفْرَابُ lorsque les peu-

ples se formeront.

حَزَن

حَزَم F.I. ceindre, san-

gler, emballer. V se ceindre

حَزَم résolution ferme;

jugement rassis, disarme-

ment. حِزَام ceinture,

sangle. حَزْمَة paquet,

ballot, charge, fardeau.

تَحْزِم maintien de

l'ordre dans un pays.

حَزِن F.A être triste, af-

fligé, s'attrister, s'affli-

ger. IV attrister, affliger.

حَزَن et حَزْن pl.

أَحْزَان tristesse, afflic-

tion. يَا حَزِين! hélas!

حَزِن et حَزِين triste,

affligé.

ح ر ك

حَرْض II. exciter, pousser
les uns contre les autres.

حُرُوف pl. حُرُوف et حَرْف
bord, extrémité;
lettre (de l'alphabet)

حَرْف pl. حُرُوف métier

حَرْف F.I. brûler, incendier IV
brûler, incendier. V. être brûlé;
griller de... VIII être brû-
lé, se brûler. حَرْف fem.
brûlure حَرْف incendie.
إِخْرَاف action de
brûler, d'incendier.

حَرَكَ II mouvoir. V se mou-
voir. حَرَكَ, حَرَكَ, حَرَكَ
تَحْرِيك et تَحْرِيك mouve-
ment.

ح ر م

حَرَم F.I. priver, frus-
trer. Au Passif: حَرِمَ être
privé de, frustré.

حَرَم II. défendre, pro-
hiber, déclarer illicite.

IV priver. V être sacré,
prohibé; être privé, frus-
tré.

حَرَم ce qu'un homme
a de plus sacré (maison,
femmes, etc.); enceinte
sacrée de la Mecque.

حَرَم lieux saints, sa-
crés (à la Mecque);
chose sacrée, vénération,
respect, considération.

حَرَمَة femme légitime,

حرس

baïonnette. أَصْحَابُ الْحِرَابِ

les piqueurs, les halber-

diers. مَحْرَابٌ niche où

se place l'iman à la

mosquée.

حَرَثَ F. I. O. labourer,

cultiver. حَرْثٌ champ

labouré, cultivé.

الحَارِثُ et الحَرِثُ nom

propre d'hommes.

حَرَزَ F. I. garder, surveil-

ler VIII. se tenir sur ses

gardes. حَرِيزٌ sûr;

gardé avec soin.

حَرَسَ F. I. garder, veiller

VIII. se tenir sur ses gar-

des. حُرَّاسٌ pl. حَارِسٌ

حرس

et حَرِيسَةٌ gardien.

حَارِيسَةٌ gardienne.

آخِيزَ precaution.

آخِيزًا par precaution.

حَرَّشَ II irriter, exciter.

حَرَصَ F. I. désirer ar-

demment, convoiter; être

assidu, s'appliquer, ap-

porter tous ses soins à

quelque chose. أَخْرَضَ

عَلَى بَرِّطِ الْقُلُوبِ مِنْ

الْأَذَى ne vous exposez

pas au mal que vous

pourriez vous faire en

vous ahénant les cœurs.

حَرِصٌ avide, vif inté-

rêt, zèle.

حذِب

(entouré de murs).

حَذَى I. A prendre garde,

chercher à éviter.

II avertir, faire prendre

garde. III craindre, ap-

préhender; prendre gar-

de. V. prendre garde,

chercher à éviter.

حَذَر et حَذَر precaution.

ثُمَّ الْحَذَر. garde.

وَيْسَ تَتَوَقَّعُ حَذَرَ يَوْمٍ. prenez-y garde, mé-

fiez-vous en. حَذَرًا

par precaution. حَذِر

et مُحَازِر prudent, ac-

cuspect, qui prend garde.

حَذَى FI retrancher, sup-

primer. حَذَى suppress-

حَرْب

sion, élation.

حَادٍ فِى tranchant, pi-

quant; habile. حَذَافَةٌ

habileté.

حِذَاءٌ en face de.

حَرَّرَ II affranchir;

écrire.

حَرٌّ chaleur. حَرٌّ

pl. أَفْرَارٌ libre, noble.

حَرَارَةٌ chaud. حَارٌّ

chaleur, calorique.

حَرِيرٌ soie.

حَارَبَ III faire la guer-

re, combattre (n. d'action

مُحَارَبَةٌ).

حَرْبٌ guerre. حَرْبٌ

pl. حِرَابٌ lance, pointe,

حَدَف

حَدَفَتْ chose récente,
 événement récent ; revire-
 ment du sort. حَدِيثٌ
 pl. أَحَادِيثُ nouveau,
 récent ; relation, narra-
 tion, conversation ; tra-
 dition concernant Mahomet.
 مَحْدِثٌ celui qui parle.
 VII أَنْحَدَرَ descendre
 en suivant la pente ou
 le cours d'un fleuve.
 (n. d'act. أَنْحِدَارٌ des-
 cente.) مُنْكَدِسٌ descen-
 dant.

حَدَفَ FI et IV entourer,
 encermer. حَدِيفَةٌ plur.
 حَدَائِفُ verger, jardin

حَدَث

أَخَذَبَ bosse. حَدَبَةٌ
 حَدَبَاءُ fem. bosse.
 الْقَدَبَاءُ brancard avec
 le cadavre dessus (formant
 comme une bosse.)
 حَدَثَ surgir, avoir lieu
 arriver. II raconter, rap-
 porter q. q. chose d'après
 q. q. ; adresser la parole
 à q. q. IV faire surgir,
 créer, produire (n. d'action
 إِحْدَاثٌ) V causer avec
 q. q. (nom d'action تَحْدِثُ).
 أَحْدَاثٌ plur. jeune
 حَدِثٌ jeunesse
 nouveau, récent.
 et ات plur. حَادِثَةٌ

حَب

حَبَّة *pêlerin*. قَوَاجٍ

pl. حَبَج *preuve, argu-*

ment. *el-Hed-* الحجاج

ladj. (Gouverneur de l'Irak

sous le califat d'Abd-

el. Malek *ben Merwan,*

personnage célèbre par

sa tyrannie et par

son humeur sanguinaire)

حَبَب *F.I.* cacher, masquer.

VIII, dérober, se dérober.

(*أَحْتَجَاب* . *m d'art.*)

حُجَّاب *pl.* حَاجِب *cham-*

bellan, et *plur* حَوَاجِبُ

sourcil. حِجَاب *pluriel*

voile, rideau; char-

me, talisman.

حَد

أَنْجَار *pl.* نَجْر *beau;*

giron. أَنْجَار *pl.* نَجْر

puer.

حَبْلَة *puer.*

حَدُود *pl.* حَد *limite,*

frontière, barrière; peine

châtiment.

حَدَّ الثَّعْلِيم *âge de*

recevoir l'instruction.

فَإِمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ *Fais-*

lui subir le châtiment

qu'il mérite.

حَدَّاد *forgeron.*

حَدَّة *force des yeux.*

حَدِيد *fer.* حَدِيد

limite..

حَدَاة *espèce d'oiseau de proie.*

حتم

menh tout ce qui peut
vous rendre heureux.

لِتَحْبِي (passif) pour
que vous soyez en faveur
حتم mort, trépas.

تَقْضِي حتم elle pour-
ra causer sa mort.

حتم F.I. rendre obliga-
toire, imposer.

حاتم nom d'un héros
arabe célèbre par sa géné-
rosité.

مَحْتَمٍ obliga-
toire, imposé.

جاءَ الأَمْرُ حتم la mort vint le
frapper.

مَدَّةٌ حَتْمٌ espace de temps déterminé,
fixé d'avance par Dieu.

حج

حَتَّى jusqu'à ce que,

jusqu'à ; afin que

حَتَّى إِذَا jusqu'au mo-
ment où حَتَّى كَأَنَّهُمْ

comme si eux ..

حَتَّى F.A. pousser, exci-
ter, gratter. حَتَّى exci-
tation.

حَتَّى F.O. se jeter, avec
la main, de la terre sur
le visage en pleurant un
mort.

حَجَّ F.O. aller en pèle-
rinage VIII alléguer des
preuves, des arguments.

حَجَّ pèlerinage.

حُجَّاجٌ et حُجَّاجٌ pl. حاج

حبا

legs jeunes.

محاييس pl. مجوس
tonnier.

الحبش les Abyssins.

حبف basilic.

حبال pl. حبيل
et حبل corde.

حبال corde.

الوريد veine jugulaire.

حبالي pl. حبلي

grosse, enceinte.

حبا F.O. se traîner sur

le derrière (se dit d'un

petit enfant); donner, ac-

corder q. q. ch. à q. q. pour

le rendre heureux. فو لك

ألا له بما حباك

Dieu vous accorde large.

حبس

baie, grain, graine,

coll. حبوب pl. حبت

et احباب pl. حبيب

أحباء ami, amant.

أحب plus cher, préfé-

rable. محب qui aime,

qui veut, qui désire.

محبة ami. محب

amitié, volonté, désir.

احباب pl. حبي

savant, docteur. حبور

joie, allégresse.

حبس F.I. arrêter, em-

prisonner. حبس action

de retenir, de garder.

حبوس pl. حبس

son. احباس pl. حبس

جاء

news ; mérites, considéra-
tion. بِجَاءِ النَّبِيِّ -

les mérites du prophète,
par considération pour
lui.

جَوَاهِرُ pl. جَوْهَرٍ
jou. (se dit des perles et
autres pierres précieuses)

الجَوْهَرِيُّ nom propre
d'homme.

جِيئَ venue ;
apporter, amener (avec بِ)
au passif لَهْ يَكُونُ
on lui apporta un pot-à-
eau, un cruchon

جِيئَ venue, arrivée, re-
tour.

حب

جَيُوبُ pl. جَيْبٍ surer-
ture, poche.

جَيُوشُ pl. جَيْشٍ ar-
mée.

أَجْيَالُ pl. جِيلٍ tribe,
nation ; âge d'homme,
génération.

تَجَيَّلَ V. se former.
(se dit d'une nation, d'une
génération d'hommes.)

ح

حَبَّ FI. et IV aimer ;
vouloir, désirer.

حُبًّا وَكَرَامَةً amour.
volontiers, avec plaisir.

جاه

le أَجْوَابُ pl. جَوِّف

creux, l'intérieur, le milieu de q. q. ch.; rentrer. أَجْوِفُ creux; concave (verbe dont la deuxième radicale est un ج ou un ي)

جال F.O. aller, courir, parcourir, tourner, voltiger en cercle. وَصَارَ et il se mit à promener sa queue dans.... VI. tourner, voltiger autour les uns des autres et chercher à se prendre en flanc.

جَاهُ rang, dignité, hon-

جاع

il lui أَمَرَ لَهُ بِجَائِزَةٍ

fit donner une gratification. أَحْسَنَ جَائِزَتَهُ il le récompensa convenablement. تَجَاوَزَ action de dépasser la mesure, les bornes, excès; action de passer outre, patience à toute épreuve.

جاع F.O. avoir faim

جَائِعٌ faim. جَوْعٌ

et جَوْعَانٌ pluriel

جِيَاعٌ qui a faim.

أَكَلُوا faim. مَجَاعَةٌ

ils mangèrent, affamés qu'ils étaient.

جاز

s'écarter de la

droite voie; injuste, ty-

ran, oppresseur - جَوَارِي

et مَجَاوِرَة voisinage.

مَجَاوِر voisin; étudiant.

جَانِي F.O. passer; tra-

verser; être permis, licite.

III. passer; traverser; ex-

céder, dépasser. IV faire

passer; permettre, rendre

licite; récompenser. VI

excéder, dépasser VIII.

أَجْتَاز passer à côté de.

جَائِز qui passe, per-

mis, licite.

جَائِزَة gratification,

récompense, don.

جاء

مُسْتَجَاب exaucé.

مُسْتَجَاب الدَّعْوَة dont

la prière est exaucée.

جَاد F.O. être bon, ex-

cellent; être, se mon-

trer généreux, libéral

جُود générosité, libéra-

lité. جُودَة perfection,

supériorité جَوَاد pl.

جِيَاد courdier.

جَيِّد excellent, su-

périeur.

جَار F.O. être injuste.

جَوَارِي pl. جَار et

جِيرَان voisin.

جَوْرِي injustice, oppression,

tyrannie. جَائِي qui

جَاب

rauh. **مَجْمُول** ignoré.

جَهَنَّم géhenne, enfer.

جَوَّ air, atmosphère.

F. **جَاوَب** - **جَاب**

يُجَاوِب répondre. IV.

يُجِيب F. **أَجَاب**

répondre, examiner (nom

d'art **إِجَابَة** réponse

favorable.) **اِسْتِجَاب** X

F. **يَسْتَجِيب** répondre

favorablement à q q.,

l'examiner. **جَوَاب** pl.

أَجْوِبَة réponse, lettre

مُجَاب 'écouté', approu-

vé, exaucé.

مُجِيب qui répond,

écoute, exauce.

جَمَل

es, par exemple d'un
trousseau, de provisions;
équiper. V se pourvoir, se
munir de choses nécessai-
res, s'équiper, se prépa-
rer.

جَهَاز trousseau, provisions.

تَجْهِيْز équipement,

préparatifs.

جَهْل F.A. ignorer. **جَهْل**

ignorance. **جَاهِل** pl.

جَهْلَاء et **جُهَال** ig-

norant. **جَاهِلِيَّة** pa-

ganisme, époque anté-is-

lamique **جَهَالَة** igno-

rance, chose ignorée.

اِخْوَانُ الْجَهَالَةِ l'igno-

ج

جناية *délit, crime.*

جهد F.A. travailler avec assiduité, avec zèle, s'appliquer à q. q chose. III faire des efforts; faire la guerre sainte (nom d'act. جهاد) III faire des efforts, lutter contre les difficultés, se fatiguer.

جهد efforts, forces, peine, fatigue, application, zèle. بذل جهده

Il employa toutes ses forces. بلغ

الجهاد ils employèrent toutes leurs

ج

forces, ils furent à

bout de forces. جهاد

guerre sainte. اجتهد application, zèle, efforts.

مجتهد qui fait des efforts, qui s'applique.

مجهود accablé, surchargé, surmené; efforts

جهرًا et جهريًا publiquement, ouvertement.

أجبر beau, d'un extérieur avantageux; plus haut, plus bruyant.

جهز II préparer, apprêter, pourvoir, munir de choses nécessaire-

جند

tre à l'écart. III être
ou se tenir à côté, éviter,
s'éloigner. V et VIII évi-
ter, fuir, s'éloigner.

جَنِب et جَانِب côté,
flanc. جَانِب portion,
une certaine quantité.

جَنُوب seigneurie. جَنُوب
vent du sud. أَجْنَبِيّ
étranger (à un pays).

جَنَح F.A se pencher,
s'incliner. جَنَاح pl.
أَجْنِحَة aile.

جُنُود pl. armée,
troupes. جُنْدِيّ pl.
أَجْنَاد soldier, trou-
per.

جنى

جَنَادِل pl. جَنْدَل pier-
re.

جَنَائِزُ pl. جَنَازَة fu-
nérailles, convoi funéraire.

جُنُوس pl. جَنْص et
أَجْنَاس espèce, genre,
classe.

مَجْنِيف - جَنَف machi-
ne de guerre à lancer
des pierres, des projec-
tiles.

جَنَى F.I. cueillir un
fruit; agir injustement;
commettre un délit, un
crime; accuser fausse-
ment. IV et V même
signification

جمل

sembler. IV et V se con-
duire convenablement,

avoir bien envers quelqu'un

جمال pl. جَمَل et جَمَل

chameau. جَمَلًا en

totalité. فَلْيَتَّخِذْ لَيْلًا

جَمَلًا qu'il travaille

toute la nuit. جمال

beauté, élégance. جمال

chamelier جميل beau,

gracieux, belle conduite,

bonne action. أَثْنَى لَـ

بِكُلِّ جَمِيلٍ il loua

sa belle conduite, il le

remercia de sa bonne ac-

tion. جَمَل pl. جَمَلَات

totalité.

جنب

أَجْمَل plus beau, plus
gracieux

جَنِّ F0. couvrir, enve-
lopper (nuit, obscurité);

devenir fou جِنّ génies,

démon. جَانّ génie, dé-

mon. جَنَان jardin;

cœur, esprit. نَابِت

ferme de cœur. -

جَنَّات pl. جَنَّة

paradis, jardin. جُنُون

folie. جِنِّي démon,

gêne. جِنِيَّة fée.

مَجَانِين pl. مَجْنُون

sédu du démon; fou fu-

rieux.

جَنَّب II. éloigner, met-

جمع

ils furent d'avis que
c'était un moment op-
portun. VIII. se réunir,
se rassembler. X. recruter
lever des troupes. / nom
d'act. (اِجْتِمَاع)

اجتماع réunion, rassem-
blement; addition.

جوامع pl. جامع mos-
quée. الصلاة جامعة la
prière vous réunit, vous
appelle

العدل. reunion. اجتماع

الخير. la justice
est la source de tous
les biens

اجتماع reunion, as-

جمل

semblée.

اجتماع ensemble.

جمعة vendredi; samedi.

جميع tout, totalité.

جميعاً tous, ensemble.

اجتماع reunion, société,

comité. مجموع somme,

total, collection, réunion.

اجمع tout. pluriel:

اجمعين et اجمعون

tous ensemble.

اجتماع reunion, trans-
action

اجتماع reunion. اجتماع

qui se réunit, qui se

rassemble.

اجمل F.O. réunir, ras-

ج

siéger (n. d'act. *جَلَسَ*)

III tenir compagnie à q.q.

(n. d'act. *مَجَالَسَ*). IV

faire asseoir.

جَلَسَاءُ pl. *جَلِيس*

ami, compagnon. —

مَجَالِسُ pl. *مَجْلِس*

séance, audience, conseil.

جَلَامِيدٌ pl. *جَلَامِيدٌ* gros.

se pierre, rocher.

يَجْلُو F. *جَلَا*

au grand jour. VII *أَتَجَلَّى*

briller ; se dissiper (nuage, chagrin)

جَمٌّ F.I.O. être abondant.

جَمَّ الدِّبَاخِي il a réuni

toutes les gloires. *جَمٌّ*

ج

complet, abondant

جَمٌّ fémin. *جَمَّاءُ* char-

nu, gras ; qui n'a pas

de cornes.

جَمُوحٌ rétif, obstiné, entêté.

جَمَدٌ F.O et VII. s'épais-

ser, se figer, geler.

جَمْرٌ braises allumées,

charbons ardents.

جَمَائِي pl. *جَمَائِيَّةٌ*

cassolette, encensoir.

جَمَعَ F.A. rassembler,

réunir. IV se concerter,

s'accorder, s'entendre

sur q q. ch. *أَجْمَعُوا*

عَلَى أَنَّهُ فُرْصَةُ الدَّخْرِ

جل

جَجَوْتُ traiter q. q.

avec dureté, se conduire
mal à son égard.

جَائِجِي dur pour

جَائِجِي paroles

dures. جَجْوَةٌ dureté,

injustice, disgrâce.

جَلَّ être grand, impor-
tant, majestueux.

جَلَّ جَلَّهَ que sa gloire
soit proclamée! جَلَالٌ

grandeur, majesté, gloire
(de Dieu).

جَلَالَةٌ illustration,
renommée.

جَلِيلٌ considérable, grand, illustre.

جلس

أَجَلٌّ plus grand, plus

considérable, plus illus-

tre. إِجْلَالٌ par res-

pect, respectueusement.

جَلَبَ F.I et VIII attirer,
réunir, rassembler, acquies-

(ن. د. ا. ت. de la VIII أَجْتَلَبَ)

جَلَابٌ miel

جَلَّ جَلَّهَ جَلَّهَ جَلَّهَ
chette, quelch.

جَلَدَ F.I. fouetter. II
relier (un livre).

جُلُودٌ pl. جِلْدٌ peau,

cuir. جَلْدَةٌ coup de

fouet. مَجْلَدَةٌ pl. مَجْلَدَاتٌ

tome, volume.

جَلَسَ F.I. s'asseoir,

جبا

جَعْفَرُ الصَّادِق (me)

(n. d'homme)

جَعَلَ F.A faire, mettre,
planter, établir, commen-
cer à, se mettre à
جَعَالَةٌ prix convenu
pour un travail ; cadeau
à l'aide duquel on gagne
un juge etc

مَجْعُول mus, placé.

جَبَبَ II sécher, dessé-
cher. مَجْبَبَات sicc-
tifs ; substances qui font
maigrir.

أَجْبَانُ pl. جَبْنُ faupière.

جَبْنَةٌ grande écuelle.

جَبَا F.O. 2^e personne :

جسم

وَلَا تَجَسَّسُوا pour

ن'espionnez pas.

جَوَائِيسُ pl. جاسوس

espion.

جَسَدٌ pl. أَجْسَادُ corps.

جَسْرٌ F.O et VI oser, être
hardi, courageuse

جَسْرٌ grand, gros ; pont.

جَسَارَةٌ hardiesse, courage.

جَسْمٌ pl. أَجْسَامُ corps.

جَسْمٌ corpulent, fruisant

جَسْمِيَّةٌ corps, matière,

مَنْزَعٌ عَنِ الْجَسْمِيَّةِ
masse immatériel.

جَسْرَةٌ جَسْرِيَّةٌ forte fièvre

(chaude ou froide)

جَعْفَرُ Djafar (n. d'hom-)

جزل

جز^و F.O. tondre.

جز^و tonte, toison.

جز^ء pl. أجزاء partie, portion.

جز^ى F.I et III récom-
penser, rétribuer; suffire
à q. q.; le satisfaire.

جز^{رة} pièce de bétail
égorgé. جز^{ار} boucher.

جز^{يرة} pl. جزائر île.

جز^ع F.A. s'impatienter,
être inquiet, affligé.

جز^ع impatience, in-
quiétude, affliction.

جز^ل sage, considérable

جز^{يل} grand, conside-
rable.

جس

جز^ل IV donner lar-
gement, être très libéral

جز^و partie, portion.

جز^ى F.I et III récom-
penser, rétribuer; suffire

à q. q.; le satisfaire.

جز^{اء} et جز^{ية} re-
tribution, récompense.

جز^{ية} produit, reve-
nu, capitation, tribut
payé par les non-
musulmans.

جز^{ارة} brevet, diplôme.

جز^ى pour جز^ى qui
récompense, qui rétribue.

جز^س tâter, palper. V
espionner

جرم

canotier, dressé à la
chasse.

جرید II. dépouiller, V.
se dépouiller. جرید

branches de palmier
dépouillées de feuilles

جراید pl. جریده

branche de palmier ;

liste, état. pl. جرد

جرذان rat des champs.

جرعة gorgée.

جرم chaleur, chaud.

جرم corps. pl. جرم

لاجرم certainement, as-
surément, sans doute

جرم IV. commettre un

crime. حريمه crime.

جرى

جرم criminel.

جرؤ petit chien.

جرى F.I. couler, couir

avec lieu. IV faire cou-

rir. أجرى له il lui
fit couir (des appointe-
ments)

جرى cours, course.

على جري عاداتها selon

sa coutume, selon son

habitude.

جاري جار qui

coule, qui court.

كجاري عادي selon

sa coutume. جارية

جواني جار جوار pl.

jeune fille, servante.

ج

se disputer, se quereller avec

q. q. VI se disputer, se

quereller. جدال et

مجادلة discussion, dis-
pute, querelle.

جداية revenue, pension.

جذب F. I. tirer. VI tirer

l'un et l'autre en sens

contraire; lutter l'un

contre l'autre.

جذب action de tirer

à soi. مجاذبة trach-

lement, lutte.

ج. O. tirer, traîner

VII être tiré, traîné

جيرة jarra, Cruche.

جيرة trace.

جرح

F. أجترأ VIII. جراً

oscer. تجترأ

II جرب éprouver, exposer.

تجريب éprouver.

تجارب pl. تجربة

جرب éprouver, expérience.

جرب sac en cuir, sac de
berger.F. تجرجر traîner,
faire glouglou.F. A. جرح blesser, réfu-
ter. VII être blessé.

أجراح pl. جرح bles-

sure. جراح blessure.

تسريع الجراح prompt

à blesser. et جراح

جوارح pl. جراحة

جد

الجاحظ n. prop. d'homme.
me..

جَحْفَلَة terre des animaux
à sabot non fendu;
trompe de l'éléphant.

جَحِيم bruler.

جَد F.I. être grave, sérieux;
agir avec zèle et assiduité,
s'efforcer de ..
II renouveler, remettre à
neuf. (n. d'action جَدِيد
renouvellement.)

أَجْدَاد et جَدُّو د pl. جَدَّ
vieil. grand-père. جَدَّ
zèle, assiduité, effort;
chose sérieuse. جَدًّا
sérieusement; beaucoup.

جدل

جَدِيد extrêmement.

pl. جَدَد neuf, nouveau,
récent.

مَجْدٌ qui fait des efforts,
qui se dépêche.

أَجْدَب IV souffrir de la
sécheresse.

مَجْدَبٌ qui souffre de la
sécheresse; improductif et
stérile.

جِدَارِي mur, muraille;
circonférence, aire
جَدِيرٌ digne de....
apte, propre à...

جَدَوٌ F.I. ramer.

مَجْدَافٌ rame, aviron.

جَادَل III. discuter, plaider.

ج د

جَبْرِيل l'ange Gabriel.

جِبَال pl. جَبَل monta-
gne.

جَبَانَة fromage. جَبَن
cimetière.

جَبِين et جَبِين front.
جَا F.A.I. lever, per-
cevoir l'impôt. VIII
chausser.

جَبَايَة tribut, impôt.
جُنْت pl. جُنْت corps,
cadavre.

الْبَحْرُ الْمَجْتَنَّتْ nom d'un
mètre dans la prosodie
arabe

جَد F.A. nier, renier.

جَادِ qui nie.

ج ر

جَبْرِي comme un mor-
ceau de verre brisé, il ne

peut plus se raccommoder

avec خاطِر obliger, consoler.

خَبَرِ خاطِرِي il m'a obli-
gé, consolé. V être fier,

orgueilleux, tyran. (n

d'act. تَجَبَّرُ)

جَابِي qui remet les os
fracturés, rebouteur

جَبَّار oppresseur, tyran.

الْجَبَّار le Tout-Puis-
sant (Dieu).

أَنْجَبِي VII être remis,
raccommodé.

جَبَرُوت la toute-puissance
de Dieu.

ث

IV louer q. q, faire son
éloge. ثَانِي ^{pour} ثان ثان
second. ثَانِيًا seconde-
ment. ثناء éloge, lou-
ange.
أثنان deux fem. اثْنان
et ثَنَان nom. ; avec deux
autres cas : masc. اثْنَيْن
ثَنَيْنِ et اثْنَيْنِ fem
أثواب et ثياب pl. ثَوْب
habit, vêtement. ثَوَاب
récompense (dans l'autre
monde)

ثَار IV. يثور se lever. ثَار
soulèver, exciter. ثَوْر
ثِيرَان et أَثْوَار ثِيَار
taureau.

ج

ثَوَم ail.
تَوَى enterrement, mort,
séjour éternel. مَثْوَى
habitation, demeure; hos-
pitalité. أَكْرَمَ مَثْوَاهُ
il le traita avec générosi-
té.
ثَيِّب femme veuve ou
divorcée. ~

ح

حَام coupe, gobelet.
حَبَّ fruits, citerne
جَبَى F.I. remettre en bon
état, raccommoder.

كَأَلَزَّ جَاغَةً كَسْرُهَا لَا

ثَلَاث

ثَقُلَ être pesant ; être à

charge ; peser à q. q. II

rendre lourd , pesant IV

accabler , charger q. q. , le

faire plier sous le poids

ثَقِيلٌ lourd. ثَقَالٌ pl. ثَقِيلٌ

pesant ; importun , ennuyeux

ثَقِيلٌ et ثَقِيلٌ fort

chargé. ثَقِيلٌ poids ;

pièce d'or , dinar

ثَالِثٌ tiers. ثَلَاثٌ et ثَلَاثٌ

troisième. ثَالِثًا pour

la troisième fois , troisième-

mement. ثَلَاثٌ féminin

et ثَلَاثَةٌ masc. trois.

ثَلَاثًا trois fois.

ثَلَاثُمِائَةٍ trois cents.

ثَنَى

ثَلَاثُونَ trente , avec 2 autres

cas : ثَلَاثِينَ (pl. les 2 genres)

ثَلَجَ neiger.

ثُمَّ ensuite.

ثَمَرٌ et ثَمَارٌ pl. ثَمَرٌ

fruit. ثَمَرَةٌ pl. ثَمَرَاتٌ

fruit.

IV أَثَمَرَ avoir , porter

des fruits

ثَمَنٌ prise huitième

ثَمِينٌ et ثَمِينٌ pré-

cieux. ثَمَانٍ عشرة dix-

huit

ثَنَى FI. plier ; tourner

(à droite ou à gauche)

réitérer , répéter. II dou-

bler ; faire l'éloge de q. q.

ثَبَّتَ

d'eau pour faire ses ablutions (R. يَمِّم)

مُتَّيِّمٌ esclave; victime de l'amour.

تَاة F. يَتَّيِّرُ être orgueilleux, dédaigneux. تَيَّرَ orgueil, dédain.



خُذَا بِالنَّشَارِ vengeance. قَاتِلِي
مَنْ أَتَاكَ vengeance. مَنْ أَتَاكَ
celui qui vous viendra.

ثَبَّتَ F.I être établi fermement, avec certitude
ثَبَّتَ être ferme, inébranlable, constant. II et IV établir solidement, fixer.

ثَقِبَ

ثَبَات donner créance

fermeté, constance, résignation. اثْبَاتِ preuve, identité.

أَثَّخَنَ IV meurtre de coups, de plaies
مُثَّخِنٌ بِالْجِرَاحِ
meurtre de coups, de blessures.

ثَدْيِ mamelle.

تَثْرِبَ réprimander. تَثْرَبَ
réprimande

ثَرَيَّا terre, poussière. ثَرَى
pléiades.

تَحْبَانُ serpent long et gros.
تَحْلَبُ renard.

ثُقُبَ pl. ثُقُبَةٍ et ثُقُبَ
ثُقُوبٌ trou. ثُقُوبٌ percé.

تاب

métaphorique correspon-
dant à cette autre : les
cataractes du ciel s'ouvri-
rent.

تَنِيْسُ serpent de grande
enorme.

تَقَمَ pl. accusa-
tion, soupçon. IV
accuser, soupçonner. VIII

تَقَمَ soupçonner, accu-
ser (R. م. و. ع.)

تَقَمَ qui soupçonne,
suspect.

تَيْنِ figues

تاب F.O. revenir, se con-
vertir à Dieu en renon-
çant au péché ; se repen-

تَيْس

tir d'un péché ; revenir à
l'homme ; lui pardonner
(se dit de Dieu). . X.

تَشْتَوِبُ convertir un pécheur,
le ramener à Dieu.

تَشْتَوِبُهُ alors il accep-
ta son repentir. تَائِب

qui se convertit, qui vient
à résipiscence. تَوْبَةٌ

repentir, retour du pécheur
à Dieu.

تَيْجَان pl. couronne.

II تَوَّجَ couronner.

تَوْرَاة Bible.

تَيْوَس pl. bouc.

تَيَّسَم V se frotter le corps
avec du sable en guise

تلا

تَكْرِيتَ bekrit (ville)

تَلَّ colline, montagne.
تَلَّ

تَلَّ F.A. disparaître, se perdre, périr. IV perdre, précipiter dans la ruine, (n. d'act : تَلَّاب)

تَلَّاب qui perd, qui cause la ruine.

تِلْكَ cette, celle-là.

وَتِلْكَ أَيَّمَانِكَ quelle est cette chose là (que tu caches) sous ton bras droit ?

تَلَّوْ يَتْلُو F. lire, réciter (surtout le Koran).

تَلَّوْ tu as lu. تَلَّوْ

تم

تَالِي qui suit ; qui lit ou qui récite (le Koran).

تَمَّ F.I. finir, achever, terminer ; être fini, achevé, terminé. II. IV et X finir, achever, compléter.

تَمَّ fin. تَمَّ complet.

تَمَّ plus complet.

تَمِّمَ achèvement.

تَمِيمِي qui appartient à la tribu arabe

des تَمِيمِي.

تَمْرَة une datté. collect.

تَمْرِي.

وَمَارِ تَمْرِي fournaise.

وَالْتَمْرِي et la fournaise

creva, déborda. locution



تَرَكَ

exercer, faire le commerce.

تَجَّارٌ pl. marchand.

تِجَارَةٌ marchandise, com-

merce.

تَحْتَ préh sous.

تَحِبُّ pl. don, pré-

sent, objet précieux. IV.

أَتَحَبُّ donner, faire ga-

guer.

تَحْتِ trône, capitale.

تُرْسَةٌ différent, scission

تُرَابٌ et تَرَبُّبٌ terre, pou-

sière. مَثْرَبَةٌ pauvreté,

misère.

تُرُوسٌ pl. boucher

تَرَكَ F.O. laisser, aban-

donner. تَرْكٌ abandon.

تَقَى

تَرَاثُكُ pl. héri-

tage, succession. تَشْرُوكٌ

laissé, abandonné.

تَزْيَافٌ antidote.

تَاصِعٌ neuf. تَشْهَرَةٌ

neuvième

تَجِبُ F.A. être fatigué.

IV fatiguer, accabler de

fatigue.

تَجَبٌ fatigue.

تَقَى et تَقَوَّى crainte de

Dieu.

تَقِيٌّ qui craint Dieu.

VIII. أَتَقَى craindre

Dieu. (R. وَفَى)

مُتَّقِيٌّ pour مَتَّقِيٌّ qui

craint Dieu.

بان

بَيَّاع vendeur, marchand.

بان F.I. être séparé ; pa-

raître. II et IV. séparer,

faire paraître, expliquer.

V être clair, évident.

X être clair, rendre clair

بَيْنَ séparation

entre. بَيْنَ يَدَيْهِ de-

vant lui. مَا بَيْنَ en

fait de, entre autres.

بَيْنَا et q. q. fois بَيْنَمَا

pendant que.

بَيْنَا ات. pl. بَيْنَا

بيان explication, expo-

sition, éloquence, rhétorique

بَيِّن clair, évi-

dent. ~

تَجَرَّ

تَارَةً أُخْرَى une fois.

une seconde fois.

تَبَّالَهُ perte, ruine.

فِيهِ تَبَّالَهُ !

تَبَّالَهُ or. (métal).

تَبَّع F.A suivre. IV faire

suivre. VI se suivre, se

succéder, (n. d'action

تَبَّاع suite, succession

de) VIII. أَتَّبَعَ

suivre, poursui-

vre أَتَّبَعَ pl. تَابِع

suivant, domestique.

تَجَرَّ Carbares (peuple).

أَتَجَرَّ F.O et IV. تَجَرَّ

بيض

ما بالك خائِبًا pourquoi

avez-vous peur ?

بَوْل ruine.

بَوْلَاد acier.

بَوْم hubou.

بَات F.I passer la nuit.

بَيْت maison,

tente, chambre pl. أَبْيَات

vers (poésie)

بَيْتُ الْمَال trésor ju-

ble. مَبِيت gîte

مُبِيد - بِيد qui fait

mourir (Dieu)

بِيدْبَا Bidpā, auteur

des fables de ce nom.

بَيْض II. blanchir; pondre.

IX. أَبْيَضَ être, deve-

باع

rire blanc.

يَبَاض blancheur.

بَيْض coll. بَيْضَت

ما أَبْيَضَ auf. blanc.

أَبْيَضَ qu'il est blanc!

بَيْضَاءَ féminin blanche,

بَيْض blancs.

بَيْطَار vétérinaire

باع F.I vendre, acheter

III. reconnaître q. q. pour

chef, le proclamer.

فَبَايَعُونِي alors ils

me proclament. VIII.

نَبْتَعُ مِنْ نَهْنَاهَا acheter.

nous achetons avec le

prix qui en résulte.

بَائِع vente. بَائِع et

باب

quer Dieu

El-Bahili الباهلي

n. propre.

animal, بَهَائِمُ pl. بَهِيمَةٌ
bête.

pouce, orteil. إِبْهَام

beauté, éclat, splendeur. بَهَاء

plus beau. أَتْقَاهُمْ أَتْقَى

d'une physionomie
plus belle. مَوْفَرًا

porte. أَبْوَابُ pl. باب

porter. pl. نام أَبْوَاب

pl. des 2 autres cas وَن

بين .

communiquer un secret ; per-
mettre, rendre licite. يُبَيِّح IV. F. أَبَاح

mettre, rendre licite

بال

Au pass. F. أَبَيَحَ

être divulgué ; être

permis. إِبَاحَةٌ liberté

de tout faire, licence.

permis, licite. مُبَاح

fente, calanque, per-
dition. بَوَاسِيl'en-
fer. دَارُ الْبَوَاسِيstores, nat-
tes en roseaux. بَوَاسِي

tes en roseaux.

F.O. embrasser. جَاسَ

bras. مَاطُولٌ باع

combien tu es en-
généreux, habile ! بَاعَكَ

généreux, habile !

trouffette. بَوَف

cœur, esprit, pensée. بَال

خطر بالي

m'est venu à l'esprit.

بنی

بنو : déterminatif. ex. :

بنو إسرائيل les enfants d'.

Israel. يا بني إسرائيل

بنو ! enfants d'Israel.

بنو العباسides les Abbassides.

أبناء البراءة au figuré

إبن الأديب homme de.....

رجل من homme bien élevé.

أبناء الناس un fils de fa-

mille. إبنة fille.

بنو بناء construe-

leur. بناء édifice, construc-

tion. بنوة Fils, enfants

بنوة qualité de fils. بنى dimi-

nutif de إبن petit enfant.

يا بني mon cher enfant.

بنية petite fille.

هل

هل construction.

هل construit, basé.

هل rester stupéfait, inter-

dit. هل VIII être très gai, très

heureux; prendre un aspect

riant

هل qui produit

au fait, q. q. ch. de remar-

quable, d'étonnant.

بهرام Bahram n. d'

un roi. بهرمانى parti-

culier au roi Bahram; spé-

cial au roi Bahram.

يا فوت بهرمانى jeunes pré-

cieuses.

هل = VIII implorer, invo-

بلى

tre à l'épreuve; traiter avec
dureté. Au pass. : بُلِيَ

F. بُلِيَ être éprouvé, mis

à l'épreuve. وَمَا ظَالِمٌ إِلَّا

بَلِيٌّ il n'y a pas
de méchant qui ne soit un

jour victime à son tour d'
un autre méchant. III

أَبْتَلَنِي se soucier de. VIII

أَبْتَلَنِي tenter, éprouver, mettre à

l'épreuve. Être éprouvé, frappé

d'un malheur.

بَلَاءٌ usé, rafé.

بَلَاءٌ et بَلَاءٌ, بَلَاءٌ

pl. بَلَاءٌ épreuve, malheur,

calamité.

بَلَى ou, sans doute.

بنى

بنى (composé de ب avec,
pour et de ما quoi? ce que)

بَنِينَ. odeur, goût.

succulent.

بَنَاتٌ pl. fille.

بَنَاتٌ آوَى regards femelles.

بَنَى F.I. bâtir, construire, éle-

ver un édifice. pl. بَنَانٌ

nom. pl. des 2 autres

cas بَنِينَ fils, enfant.

Entre deux noms prop. le

mot بَنَى perd son آ

cc. : دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ

David fils de Salomon

Les mots بَنِينَ et بَنَاتٌ

perdent le ن final lors-

qu'ils ont un complément

بَلَّغَ

au qui met au déses-

poir (de إبليس Satan).

بَلَّاحٌ pavé; palais.

بَلَّعَ F.A. I et VIII avaler,
absorber par déglutition.

بَلَغَ F.O. parvenir, arriver
à. بَلَغَنِي أَنَّ il est per-
venu à ma connaissance,

جَلَّ جَلَّابٌ j'ai appris que. قَلَّ
تَ بَلَغَ من مَلَكَاتٍ te crois-

tu donc d'un rang si
considérable pour.....;

parvenir à la majorité
(n. d'act بُلُوغٌ). II

faire parvenir. III tra-

vailer avec zèle et as-

sidueité à q.q.ch. (nom

بَلَا

d'act. مَبَالْغَةٌ effort,

intensité. IV أَبْلَغَ

déployer une grande élo-
quence, faire parvenir.

بَالِغٌ qui arrive, qui
parvient à ... majeur.

تَلِيغٌ éloquent, effi-
cace.

بُلْغَةٌ effort, zèle, as-
sidueité, persévérance.

أَبْلَغُ plus éloquent.

مَبْلَغٌ somme d'argent.

مَبْلَغُ الرِّجَالِ âge de
majorité.

بَلْغَمٌ pituite.

أَبْلَسٌ simple, niais, sot.

بَلَّ F.O. éprouver, met-

بَكَرَ
بَفَرَّةٌ boufs, vaches
vache.

بَقْلٌ légume. بَقْلَةٌ jar-
din potager.

بَقِيَ F.A. rester, durer IV
faire rester, faire durer,
laisser, conserver, mainte-
nir (بَاقِيٌّ / بَاقٍ)
restant, durable.

بَقَاءٌ durée. بَقِيَّةٌ reste.

عَزَمْتُ إِبْقَاءَ maintien
فَوَيْدَ عَلَى إِبْقَائِهِ
de le maintenir.

بَكَرَ F.O et II être mati-
nal, aller se présenter
de grand matin.

بَكَرٌ أَيْكَاسٌ pl. بَكَرٌ
vierge.

بَلَسَ
بَكْرَةٌ pl. بَكَرٌ fraîche.
roue. بَكْرَةٌ aube, grand
matin, pl. بَكْوَسٌ ma-
tins... لَدَى الرِّيحِ أَوْ
بِالْبَكْوَسِ les soirs et les
matins

بَكَى F.I pleurer. IV.

faire pleurer. بَاكِ / بَاكِ

بَكَاءٌ pleurant. (بَاكِ)
pleurs, larmes.

بَلَّ oui, certes; au contraire,
plutôt.

بَلْدَانٌ et بِلَادٌ pl. بَلَدٌ

pays, villes. بَلْدَةٌ

ville, cité. بَلِيدٌ sot,

stupide, imbecile.

بَلَسَ qui est

بغض

certain. **بَغْضُ الْمُلُوكِ**

un certain roi. **قَالَ**

quelqu'un **بَغْضِهِمْ**

d'entre eux (d'entre les narrateurs) a dit.

était à l'un **كَانَ لِبَعْضِهِمْ**

d'eux c.à.d. un certain

individu avait...

stupide, imbecile. **بَاعِك**

érou. **بَحْل**

soudain, subite-

ment, à l'improviste. **بَغْتَةً**

Bagdad (ville de) **بَغْدَادُ**

être haï, détesté. **بَغِضَ**

II rendre haïssable, détes-

table. IV **أَبْغَضَ** haïr

détester. **بَغْضَ** haines.

بغى

بَغَالَ mulet

بَغْلَةً mule.

بَغَى F.I s'écarter de la

ligne droite; agir avec in-

justice. VII convenir, fal-

loir. **يَنْبَغِي** il convient,

il faut. VIII **أَبْتَغَى**

vouloir, désirer (n.d'

action **أَبْتِغَاءَ** action de

désirer, de rechercher).

لَا أَبْتَغَاءَ رِزْقِي pour

gagner sa vie, pour cher-

cher sa nourriture.

injustice, iniquité. **بَغْيٌ**

chose désirée, con-

voitée. **(بَاغِيٌّ)** **بَاغٍ**

injuste, aride.--

بعد

en pure perte ou inutilement. II et IV. abolir, annuler, abroger.

أَبْطَالَ *pl.* brave, héros. بَاطِل vain, faux; inutile, injuste.

بَطْن *pl.* ventre. بَاطِن intérieur de toute chose; intime, caché.

بَعَث envoyer; ressusciter.

وَالَّذِي مِّنْ بَعِثَ: du passif.

et à qui es-tu envoyé?

(comme prophète).

بَعَث résurrection.

بَاعِث celui qui res-

suscite les morts (Dieu)

بَعِد être éloigné, s'éloi-

بعض

quer. II et IV. éloigner.

VI s'éloigner les uns des autres.

بَعْدَكَ *pl.* après.

près vous, en votre

absence. بَعْدَ ذَلِكَ

après cela, ensuite.

بَعْدَ مَا après que.

بُعْد éloignement.

بَعِيد éloigné.

أَبْعَد plus éloigné.

مَا أَبْعَدُكُمْ عَنْ

êtes éloigné de...

أَبَاعِي *pl.* cha-
meau.

بَعْض portion, partie;
quelqu'un, quelques, un

بَضْع

بَضْعٌ ^{مُسْتَبْشِعٌ} laid, hideux,
détestable.

بَصْرٌ et بَصَرٌ voir, aper-
cevoir. IV et V. observer,

considérer, voir, distin-

guer. أَبْصَارٌ pl. بَصَرٌ

vue (l'un des cinq sens)

perspicacité, intelligence

البَصْرَةُ Bassora.

البَصْرِيُّ qui est ori-
ginaire de Bassora.

بَصِيرٌ clairvoyant

بَصِيرَةٌ clairvoyance,
for intérieur.

بَصَلٌ oignon. IV servir
un plat aux oignons.

بَعْضٌ quelques, plusieurs

بَطْل

بَضَائِعٌ pl. بِضَاعَةٌ

marchandise.

بَطْنَةٌ canard femelle.

أَبْطَأَ IV. être lent, agir

lentement, s'attarder. X

تَوَبَّأَ. إِبْطَاءٌ lon-

gueur, lenteur. بَعْضٌ

إِلَّا بَطَاءٌ temps assez long.

مُتَبَاطِقٌ lent, retar-

dataire, qui n'en fait
pas.

بَطِيخٌ melon.

بَطَشَ F.I.O. fondre sur
quelqu'un, le frapper.

بَطَشٌ violence, hardes-
se, impétuosité.

بَطْلٌ F.O. avoir été fait

بشيم

Quant à la dignité, elle consiste en une grande réserve jointe au devoir de plaire.

بِأَيْدِيهِ qui s'étend, qui l'aurait ouvert; étendu, ouvert. بِأَيْدِيهِ fl. natte, tapis.

بِأَيْدِيهِ étendu, déployé.

بِأَيْدِيهِ le mètre Baat (en prosodie)

بِأَيْدِيهِ ouvert; riche; développé, détaillé (ré-
cit)

بِأَيْدِيهِ au nom de

Dieu. (mis pour بِأَيْدِيهِ)

بِأَيْدِيهِ souriant.

بشير

بشير (V) sourire

بشير (subst.) sourire

بشيرة gaîté, enjouement.

بشير II annoncer une

bonne nouvelle. III se coller à ... s'occuper de,

se réjouir; livrer combat

X (مباشرة: n. d'act)

بشير se réjouir.

بشير genre humain.

بشيري de nature humaine.

القوى البشريّة les forces humaines.

بشيرة bonne nouvelle.

بشيرة cadeau que reçoit le

porteur d'une bonne

nouvelle.

بسط

بَرَايَا *pl.* créature.

أُبَازِيرُ *pl.* semences,
graines, aromates, condiment

بُزَاف *pl.* cracher. بزف
chat; glu.

بَازِي *pl.* (mis pour) / بَازِي

بُزَاة *pl.* et بِيَزَان *pl.* faucon.

بَسَاتِين *pl.* بَحْشَتَان *pl.* jar-
din

بَسَطَ F.O. étendre, allon-

ger; rendre gai; être spa-
cieux. (n. d'act. بَسِطَ

développement) VII. s'éten-

dre; être gai, se réjouir.

أَنْبَسَطَ (nom d'action:

وَأَمَّا مَرُوتُهُ. أَنْبَسَطَ

بِكثَرَةٍ حَيَاءٍ فِي أَنْبَسَاطِهِ

برى

لَاح. bassur. بَرَك

بَئِرُوك *pl.* et مُبَارَك *pl.*
heureux.

بَرَمَك *pl.* nom des Barumécides

بَرَامِكَة *pl.* Bar-
mécide

بَرْهَة *pl.* long espace de temps.

بَرْهَة الرِّجَال *pl.* troupes nécessai-
res.

بَرَاهِمَة *pl.* brahmane,

brahme. الْأَعْلَمُ

le grand Brahme.

بَرَاهِين *pl.* argument,

preuve, miracle

بَرَى tailler, couper un

roseau pour écrire. (n. d'act:

لَبَرَى

برک

بر اغيث pl. بر غوث juce.

برف F.O. bruler, bruler

برف pl. بر ف éclat.

برف F.O. s'agenouiller. III

بارک الله ویر. benir.

que Dieu le bénisse. V.

augurer bien, tirer bon

augure de. تبرکوا بالمولود.

ils augurèrent bien, ils se

félicitèrent de la naissance

de l'enfant.

يتبرکون بها ils la regardent

comme une béné-

diction. VI. être béni

تبارک الله Dieu soit

at. pl. برکة ! béni

pl. برکة. bénédiction.

برفش

گانه لم يبرح. d'avoir lieu.

comme s'il n'avait pas

bougé de place.

بارحة et بارحة hier.

برف froid. برف vêtement

en étoffe rayée. بارف frais

froid. برفة pierre tombée

du ciel.

يا بردة. bât d'âne. بردة

الجمل. supras. inférieure: âne!

برز sortir, paraître, se

présenter. III. descendre

dans l'arène. (n. d'action:

مبارزة combat).

مبارز combattant.

برفش paillason.

بارع supérieur.

بَسْرَ
أَشْتَبَذَجَ agneau. بَذَجَ

servir un repas avec de
l'agneau.

بَذَى F.O semer, disper-
ser, disséminer.

بَذَلَ F.I.O. faire des
efforts, donner, livrer,
dépenser. بَذَلَ don

بَاذَلَ généreux.

أَبْرَأَى bienfaisant
الْأَبْرَاءُ les Bienheureux.

بَرَّ terre, continent.

بَرَّ pitié, humanité, dé-
vouement.

بُرَّ froment.

أَبْرَّ plus pieux, plus hu-
man.

بَرْحَ qui vit ou croît
dans les champs, sauvage.

بَرَارِيَّ pl. بَرَارِيَّ champ,
plaine.

بَرَأَ F.A. créer (Dieu)

بَرِيَ F.A être libre,
exempt, innocent de q. q.
chose, affranchir; guérir,
se rétablir. IV. affran-

chir q. q. d'une dette

مِسْ بَرِيَّ et بَرَّ. ذَمَّ

pour بَرِيَ libre, exempt

affranchi, innocent.

أَبْرَاجَ et بُرُوجَ pl. بُرُوجَ
fort, citadelle, signe du

Zodiaque.

بَرِحَ F.A cesser d'être,

بدا

IV أَبْدَى manifester,
faire voir, montrer, com-

mencer. اَبْدَى il a
commencé, créé.

(Dieu) اَبْدَى الْوَجُودَ
a créé le monde.

إِنْ تَبَدَّلْ لَكُمْ تَنُوكُمْ

si elles vous étaient dé-
voilées, elles pourraient
vous nuire.

بَدْوٌ ou بَادِيَةٌ désert
où vivent les nomades.

بَدْوِي nomade, bédouin
مَبَادِي commencements.

وَإِذَا جَاءَ مَبَادِي الشَّكِيِّ
les premiers effets de l'irres-
te se font sentir.

بدن

بَدْرٌ plur. بَدَرٌ somme
d'argent, bourse.

بَدَعَ produire, inventer, créer.

بَدِيع inventeur, créateur;
inventé, créé; remarquable,

plur. بَدَائِعُ ornements,
choses remarquables.

بدل II et IV changer.

تَبْدِيل changement

بَدَلَةٌ habillement com-
plet.

أَبْدَانٌ plur. بَدَنٌ corps.

بَدِين corpulent.

يَبْدُو F. بَدَا commencer,

paraître, se manifester.

عِشْ مَا بَدَا لَكَ vivez aussi
longtemps qu'il vous plaira.

بدا

grecable, fétide.

بَخِلَ F.A. être avare.

بَخِيل avare.

بَخْلَاءَ pl. بَخِيل avare.

لا بُدَّ pas de dispense,

il faut. تَبْدِيد destruction.

تَبْدِيدُ شَيْءٍ الدِّينِ destruction de la religion.

بَدَأَ F.A. commencer. IV

produire, créer. VIII. com-

mencer. (n. d'action :

أَبْتِدَاءُ commencement).

بَدْء commencement, prin-

cipe, origine. pl. مَبْدَأُ

même signification.

مُبْدِئٌ qui commence.

المُبْدِئُ l'auteur de

بدي

toutes choses, Dieu.

مُبْتَدِئٌ commençant.

بَادَى III. se hâter, s'em-
presser, courir, devancer.

(n. d'act. مَبَادَرَةٌ)

فَإِنْ كُنْتَ بَادَرْتَ الْغَدَا

si tu as (fém) déjeuné

avant l'heure. VI. cou-

rir à l'envi, à qui mieux

mieux.

أَبْدَارُ pl. بَدْرُ lune.

بَادِرٌ qui brille ; qui se

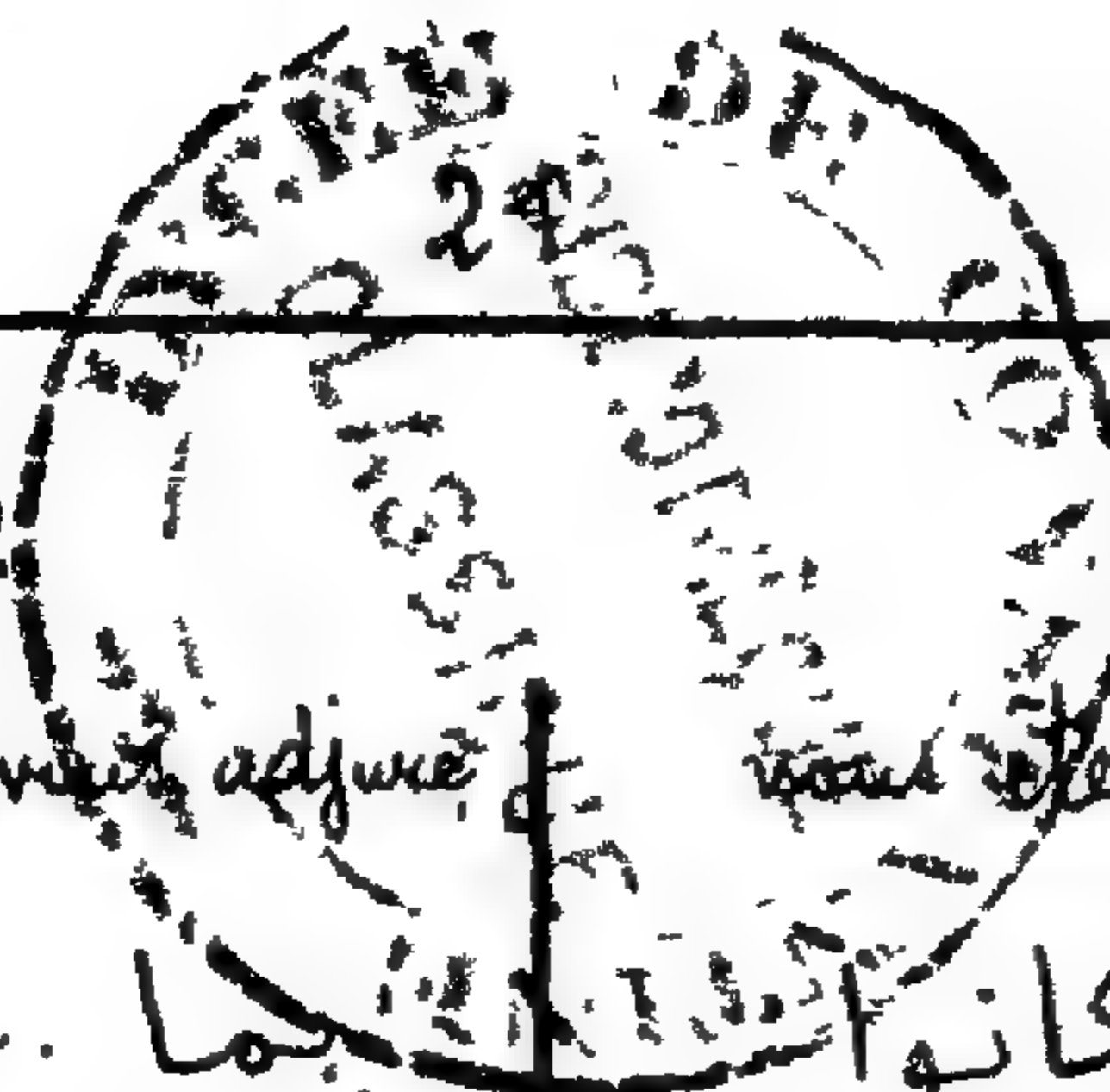
dépêche.

بَادِرَةٌ pl. بَوَادِرُ les

premiers mouvements,

les emportements de la

colère.



بِئْسَ بئس
 بِأَللَّهِ عَلَيْكَ je vous adjure
 au nom de Dieu.
 بِئْسَ قَلِيلٍ pour ce que.
 مَرَّ بِهِ pour un bas prix.
 صَدِيقُكَ son ami passa
 فِئْسَ مِنْهُ de lui. je
 le veux, qu'on me l'amène.
 بِغَيْرِ شَيْءٍ sans.
 بَيْتَارٌ (fém.) ml. ml.
 بَيْزَانٌ ml. faucon.
 الْبَاجِي n. pr. El-Badji.
 بَأْسٌ force, puissance, mal,
 malheur. لَا بَأْسَ عَلَيْكَ il
 ne t'arrivera aucun mal.
 بَيْئَسٌ verbe de blâme: qu'il
 est mauvais. الْقَوْمُ
 أَنْتُمْ quelles mauvaises gens

بُخْسٌ
 ! VII. s'affliger.
 فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
 ne t'afflige
 pas de ce qu'ils font.
 بَتَّ F.I.O. disperser, disse-
 miner, éparpiller.
 بَحَثَ FA. (n. d'act. بَحْثٌ)
 chercher à découvrir, faire
 une enquête. III. Discuter.
 (n. d'action مَبَاحَثَةٌ)
 بَاحِثٌ qui fait une en-
 quête, des investigations.
 بُحُورٌ et بُحَارٌ ml. ml.
 mer, fleuve; mètre (en
 prosodie).
 بُخْتِيَّ chameau de la Bactriane.
 أَبْخَسٌ qui a l'haleine désa-

ب

désespère pas de....

الفاضي. désespoir. إياس

le cadu Iyas.

أيضا également, aussi.

إيّل antilope, gazelle.

من أين? où? أين

partout où, quel-

que part que.

أيوب Job.

إيوان palais, salle.

ب

ب prep. à, dans, en,

avec, par, pour. Voici

quelques exemples de son

emploi :

بِسْمِ اللَّهِ au nom de Dieu!

أيس

plus nombreuse ?

أَيْتُهَا. fem. أَيْتُهَا

أَيْتُهَا الْمَلِكُ التَّعْهيد

أَيْتَاهُ. إِيَّاكَ! fortune!

etc. pron. aff. isolé c'est toi,

أَتَّبَعْتُ وَإِيَّاهُ c'est lui

je courus avec lui.

إِيَّاكَ وَالْحَذَرِ! prenez garde!

إِيَّاكَ وَالْأَمْرَ méfiez-vous

de l'affaire... إِيَّاكَ أَنْ gar-

dez-vous de....

أَيْدٍ II rendre fort, assister,

aider.

أَيْسُ désespérer de (synon.:

يَيْسُ)

أَيْسُ qui désespère de...

لَنْتُ بِأَيْسٍ مِنْ je ne

أَوَى

hommes doués d'intelligence.

أَوَىٰ hommes d'action,

inébranlables. (Les mots

s'appliquent aux plus grands prophètes.)

أُولَٰئِكَ ces... là, ceux-là, celles-là.

تَأْوِيلُ explication des son-

ges, interprétation du Coran

أَوَانُ temps.

تَأَوَّاهُ V. s'écrier ah!, gémir.

أَوَىٰ F.I se retirer dans un lieu pour s'y abriter ou

y passer la nuit, recevoir quelqu'un chez soi. II et IV.

recevoir quelqu'un chez soi,

lui donner asile.

أَيَّ

جَاءُواهُ اللَّيْلُ إِلَى خَرِيبَةٍ

la nuit le força de se réfugier dans une maison en ruines.

أَبْنِ أَوَىٰ chacal, renard.

مَأْوَىٰ séjour, demeure.

آيَاتُ verset du Coran; signe, miracle (de Dieu).

بِالَّذِي أَرَاكَ هَذِهِ الْآيَةَ qui (Dieu) t'a fait voir ce

signe, ce miracle.

أَيْ وَاللَّهِ c'est-à-dire. أَيْ

oui, par Dieu!

أَيُّ شَيْءٍ quel, quelle. أَيُّ شَيْءٍ quelle chose?

أَيُّهَا lequel? que donc?

أَيُّهَا أَكْثَرُ lequel est le

اول

lieu de retour, retraite, fin)

arriver, revenir, retourner.

أَيُّل qui doit retourner.

أَوَّل premier, commen-
cement. *fém.* أُولَى première.

أَوَّلًا premièrement, au pre-
mier lieu, en premier lieu.

أَوَّل مَا أَبْدَأُ d'abord.

أَبْدَأُ la première chose
que je ferai, ce sera de
commencer par vous. أَوَّل

مَا يَشْرَبُهَا la première
fois qu'il la boit. *Al.*

أَوَّلُونَ et avec l'art

أَوَّلُو les anciens.

أَوَّلَى et possesseurs; doués

أَوَّلُوا الْأَنْبَابُ de...

ال

et il dit à sa femme).

أَهْلُ الْعِلْمِ les savants

أَهْلُ الْمَدِينَةِ les habitants de

la ville. أَهْلًا وَسَهْلًا soyez

le bien venue.

أَوْ ou, ou bien.

أَب يَوُّبُ retourner, re-
venir.

أَوَّابٌ qui aime à reve-
nir de ses égarements (à

Dieu) أَوَّابٌ lieu auquel on

reviendra facilement, retour à

أَوَّابٌ الله c'est à lui (Dieu)

que tout homme doit re-
tourner.

أَوْزٍ.

أَوَّلُ يَوُّبُ *n. d'ad.* أَل

اهل.

(Cosroès) nom d'un roi de Perse.

أَتَى comment ? où, où donc ? partout où.

تَأَنَّى V. (n. d'action) agir avec lenteur, avec douceur ; attendre, différer.

أَنِيَة pl. vase

آه exclam. de douleur : ah !

أَهْبَة préparatifs, choses nécessaires à une entreprise, munitions.

تَأَهَّب V. se préparer à.... se munir de....

اهالي et اهالون pl. أهل

famille, femme, gens, population. وقال لأهل

انو

licéité, intimité.

أَنَس réunion, société d'hommes ; ami, familier.

أَنِيَس ami, compagnon, intime.

أَنَاس pl. homme.

أَنَسِي homme, humain

أَنَسِي دémon.

أَنَاب et أَنُوب pl. أَنَاب

neg.

أَنَبَا d'abord, en premier lieu, de prime abord.

أَنَسَا mais, seulement

(composé de أَنَس certes et de مَا).

أَنَام créatures.

أَنُوشِرَوَان Anouchirwan

أنس

sement.

أنا ^{أنا} moi, je. أنت ^{أنت} toi, tu ;
 أنت ^{أنت} toi, tu ;
 duel des 2 genres
 أنتم ^{أنتم} vous deux. pl. masc
 أنتن ^{أنتن} vous. pl. fem
 آن ^{آن} temps, époque. (Rac.:

راون

إلى الآن ^{إلى الآن} maintenant.

jusqu'à, maintenant.

أنثى ^{أنثى} femelle
 أندلس ^{أندلس} Andalousie.

أنس ^{أنس} F.A. s'habituer à

q. q. se familiariser avec lui

لأنس ^{لأنس} pour qu'elle

m'ait comme compagne,

comme demoiselle d'honneur.

أنس

III. أنس ^{أنس} F. tenir

compagnie à quelqu'un.

X أنس ^{أنس} même signi-
 fication que la I.

لا تَدْخُلُوا بِيوتَا غَيْرِ بُيُوتِكُمْ
 حَتَّى تَسْأَلُوا وَتُسَلِّمُوا

n'entrez pas dans
 des maisons autres que les

vôtres sans en demander

la permission, et saluez

toujours ceux que les habi-
 tent.

أنس ^{أنس} familiarité, affa-
 bilité.

أنس ^{أنس} genre humain,

ami, compagnon.

أنس ^{أنس} vie sociale, fami-

ان

gouverne l'accusatif. فِيلَ

ou raconte qu'il

était ou qu'il y avait.

كَأَنِّي comme si. كَأَنَّ

comme si moi..... لَا أَتَى

parce que لَا أَتَى

que lui....

certes que (gouverne l'accusatif) cette particule

est souvent précédée de la

lettre و et suivie du

pron. affixe و sans pour

cela changer de signification

إِنَّا لِلَّهِ nous appartenons à

Dieu

إِنَّمَا mais, seulement.

أَنِّي gémiss. أَنَّى gémiss.

ان

cas مؤمنين croyant.

(Se dit des sectateurs de

Mahomet).

بنو أمية Les Omniades.

que particule qui gou-

verne l'ariste subjonctif.

Elle équivaut aussi à 2

points de ponctuation, ex.

ثُمَّ صَاحَ عَلَىٰ أَتْبَاعِهِ أَنِ

ensuite il

dit à ses domestiques: appro-

chez la table.

si (partic. qui donne

au présent le sens du pré-

sent.

لَئِنْ certes si.

que (partic. qui

امين

IV : ^I آمن croire
quelqu'un ; ajouter foi à ce
qu'il dit Croire en Dieu,
en ses prophètes. Protéger,
garantir, préserver ; mettre à
l'abri, VIII آتَشَن accor-
der sa confiance à q. q. X
implorer la protection de q. q.,
lui donner sa confiance.

أَسْتَأْثِنُكَ عَلَى نَفْسِي
je me suis mis sous votre pro-

tection. مَن آسَأْثَأَن عَدُوَّهُ
quiconque a le mal-

heur de se fier à son ennemi

أَبْرُ, أَمْنٌ et أَمْنٌ, أَمْنٌ

sécurité, protection, confiance ;

pardon, amnistie, amani.

امين

أمين confiant, qui est en
sécurité, à l'abri.

أَمَانَةٌ dépôt, objet confié à
q. q.

آمين et آمين ! aussi
soit-il !

أَمِينٌ fidèle, sûr,
digne, qui jouit de la sécu-
rité, synde. الْأَمِين nom
d'un kalife, fils de Haroun-
Erachid.

إِيمَانٌ foi religieuse.

لَا يَأْمَنُ celui à qui l'on se fie.

الْأَمِين nom d'un kalife,
fils de Haroun-Erachid.

مَوْثِقٌ pl. rég. nominatif

مَوْثِقُونَ les 2 autres

أمل

que, ce n'est pas pour rien que.

لَا أَمْ مَا أَلْفَىٰ هَذَا الطَّائِرُ مَا

ce n'est pas sans raison

que cet oiseau a jeté ce qu'il a jeté.

يَا أَمِيرَ أَمْرَاءَ. امير, chef,

commandeur, prince

يا أَمِيرَ أَمْرَاءَ. prince des royaumes!

آيَاتُكَ إِمَارَةٌ وَآيَاتُكَ

آيَاتُكَ. gouverneur. مَا مَوْسَى

ce qui a été ordonné au

présent par vous

هَٰذَا أَمْرٌ بِأَمْرٍ. hier.

أَمْ. F.O. espérer. II. espérer

de quelqu'un. كَمْ أَقَلَّتْ رِيًّا

combien espérez-vous de lui?

combien comptez-vous qu'il vous

أمن

donne? V regarder avec atten-

tion: examiner, réfléchir, mé-

diter. (نَأْمُلُ ن. d'act).

أَمْ. F.O. espoir, es-

pérance.

مَا مَوْسَى. espoir

أَمِنْ. F.A. être en sécurité,

à l'abri. II. accorder l'aman

أَمْ. F.O. ne m'as-tu pas

accordé l'aman? Rassurer,

mettre à l'abri. أَمْ. F.O. mettre à l'abri.

أَمْ. F.O. il calma la peur

qu'elle avait des reptiles. —

أَمْ. F.O. Dire amen! وَهِيَ

et elle

disait amen pendant qu'il

adressait sa prière (à Dieu.)

أَمَد

لَا تَرْكِبْكَ عَنِّي laissez-moi! arrière!

أَمْ ou bien?

أُمّ mère. يَا أُمَّةَ mère!

أُمّ غَامِرِ surnom de l'hyène.

أَمَامَ devant.

أَيُّمَّةٌ pl. imām, ministre de la religion musulmane. Docteur en théologie.

أَيُّمَّةُ التَّحْقِيقِ commentateurs du Coran.

أُمَّةٌ pl. peuple, nation.

أَمْأَ est-ce que... ne...?

(composé de أَمْأَ est-ce que?

et de لا ne.

أَمْأَ quant à أَمْأَ soit que.

أَمْأَ terme, limite, éternité.

أَمْر

أَمْر F.O. ordonner, commander, prescrire.

أَمْرُ السُّلْطَانِ Le sultan ordonne

qu'on le fît mourir.

أَمْرُ qu'on le fît mourir.

أَمْرُ il lui fut donner

quelque chose au passif:

أَمْرُ F. être ordonné,

commandé.

أَفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ fais ce qui t'a été ordonné,

prescrit. VIII.

أَتْتَمَرُ délibérer ensemble.

إِنَّ الْمَلَائِكَةَ l'assemblée d'él.

يَأْتِيَنَّكَ tiens au sujet de toi.

أَمْرٌ pl. ordre, chose,

affaire.

أَمْرٌ عَنِ au sujet de...

لِأَمْرٍ مَا c'est pour quelque chose

الم
 II. joindre, réunir,
 composer un livre, V. s'habituer,
 s'apprivoiser. تَأَلَّفَتْ قُلُوبُهُمْ
 leurs cœurs se rapprochèrent,
 ils se réconcilièrent.
 الألفة amitié, familiarité.
 تأليف ouvrage, livre.
 مؤلف auteur d'un ouvrage.
 ألم est-ce que ... va? compo-
 sé de أ est-ce que? et de la
 négative لم.
 ألم et يؤلم F. ألم
 يؤلم faire souffrir, causer
 de la douleur. V éprouver une
 douleur, souffrir.
 ألم douleur, souffrance.
 أليم douloureux.

إلى
 إِلَهًا إِلَّا هُوَ إله
 Dieu, divinité. إلهي mon
 Dieu. إِلَهِهَ et par contrac-
 tion اللَّهُمَّ Dieu. اللَّهُ
 mon Dieu! أَعْلَمُ بِالْقُرْآنِ
 et Dieu sait mieux (que
 personne) la vérité (du
 récit dont le narrateur ne
 peut pas garantir l'authen-
 ticité.)
 لِلَّهِ à Dieu, pour Dieu.
 بِاللَّهِ عَلَيْكَ je vous sup-
 plie au nom de Dieu.
 إِلَهِهِ et إِلَهِهِ divin.
 إِلَى à, vers, jusqu'à.
 إِلَى أَنْ jusqu'à ce que.
 إِلَى مَتَى jusqu'à quand?

الا

أَكِلَ qui mange, qui
contume.

أَكَلَةٌ grand mangeur (sing.
et plur.)

مَأْكُولَاتٌ و مَا يَكُلُ vivres,
aliments.

إِثْلِيلَ bandeau, diadème

أَلْ art. déterminé le, la, les.

Se joint toujours au mot sui-
vant & l'أ de l'article se

supprime toujours avec l'emploi

de la préposit. لَ à, pour.

لَا لِقَامٍ pour l'قَامٍ.

أَلَا est-ce que ne ? Hélas!

oh! (composé de أ est-ce que?

et de la négation لا).

أَلَا pour ne pas (mis pour

ال

(أَنْ لَا

إِلَّا) si ce n'est, excepté si... si

non (mis pour إِنْ لَا)

أَلْ famille d'un prophète
ou d'un personnage biblique.

(Rac أول)

أَلْ instruments, bagages (Rac.

أول)

أَلْX abréviation de l'expres-
sion إِلَى آخِرِهِ équivalent à.

et cetera

الَّذِينَ pl. التي fem. الذي

pron. relatif qui, lequel, la-
quelle, lesquels.

أَلِف alif, lettre ا.

أَلْف et أَلُوف pl. ألف

le, millier.

اِجْلَا

vous avez un bel exemple à imiter dans la personne du prophète de Dieu (Mahomet).

أَسَى souffrance, patience.

تَأَسَّى souffrir avec patience.

Imiter, prendre comme exemple.

أَصُول racine, origine, tronc d'arbre.

أَضَلَّ aucunement, point du tout.

إِفْرِيقِيَّة Afrique, Émirate.

أَفْ pays, horizon.

آفة malheur, calamité (Rac.

اوب).

أَجَاعِي ريفière

(Rac. جعي)

أَفَلَمْ est-ce que... et أَفَلَا

ne...? La lettre ف, employée

اَكَلَ

entre la particule interrogative أَ

et la négation لَمْ, donne

plus de force à l'expression

أَفْ fromage.

أَفَالِيم. pl. إقليم climat

(Chaque de 7 divisions de la

terre.) pays, contrée (Rac فلم)

أَكَّد II. corroborer, consolider,

insister.

تَأَكَّد insistence.

أَكْشَر. pl. أَكْشَار laboureur.

أَكَلَ F.O. (n. dict. أَكَلَ

manger, dévorer, ronger, consommer.

mot. II faire manger, donner

à ronger VIII. أَكَلَ être

mangé, dévoré.

أَكْل aliment, nourriture.

اسم

بنو إسرائيل les Israé-
lites. إسرائيليّات livres
hébraïques.

أصيب F.A. être triste, af-
fligé. II أصب attrister,
affliger. V. تأصب s'at-
trister, s'affliger.

أصب tristesse, affliction.

أصيب triste, affligé.

تأصب tristesse, affliction.

إسكندر Alexandre le Grand.

أنشاء pl. اسم
substantif. (Rac. سو)

إسماعيل Ismaël.

إسوة imitation, exemple

لقد كان لكم في

رسول الله إسوة حسنة

اسم

أساس fondement, base.

تأسس (n. d'act. أسس

fondement.) fonder. V

تأسس être fondé, être

établi sur des bases solides.

أستاذ maître, professeur,
docteur.

أسد et أسود pl. أسد lion

أسديّ qui appartient à la
tribu arabe appelée : بنو
أسد.

أسر lien, attache, captivité.

أسر II. Enprisonner, cap-

tiver. أسريّ pl. أسير.

أسارى prisonnier, captif.

إسرائيل Israël.

إسرائيليّ pl. Israélite.

اف

mage, tort, prejudice

آبِ هَبِيلِ habile, intelligent.

مَارَبَةٌ pl. مَارَبَاتٌ chose, af-
faire.

إرث heritage.

داتر. یونین II. F. آتش

date. تواریخ pl. تاریخ

histoire, chrono-
logie . لتأريخ أو بتاريخ

à la date du....

أَرْدَبْ *pl.* أَرْدَبْ mesure des
arides (environ cinq boisseaux.)

آردشیر nom d'un roi persan.

terre : fem أرض

أرف F.A. passer la nuit
dans l'insomnie. II faire
passer la nuit dans l'insomnie.

ازل

أَرْفَ *insomnie.*

أَزْمَنِي. *Armenien.*

lieve. أرانيب. لم أرنيب

European... اروپا

ازاء, vis à vis, en face de...

(ازى . راس)

إزار voile, rideau, sorte de

par-dessus. VII. ^{سِنْ}أَشْرَزْ

calson, مشرة et مشر
vêtement.

أَزَلْ préexistence de Dieu,
éternité sans commencement.

أَزَلَّتْ préexistant, qui n'a pas eu de commencement.

éternité أزليّة (Dien)
sans commencement.

اذن

payer.

أداء payment.

مُوَدِّي pour qui même, qui conduit.

إِذَا, voici que, voilà que, lorsque (إِذَا ذَاكَ mis pour إِذَاكَ) alors.

إِذَا, lorsque إِذَا بِ, voici que, voilà que. إِذَا بِهِ جَالِسٌ. voilà qu'il était assis. La préposition بِ peut être sous-

entendue: وَإِذَا الرَّجُلُ فَادِمَ:

et voilà que l'homme s'avancait إِذَا, lorsque, quand. إِذَا مَا alors.

أَذَان pl. oreille.

أَذِن F.A. permettre, accorder

أذَى

أَذَن II l'autorisation de....

F. يُؤَذِّن appeler à la prière; chanter (coq). X. أَسْتَأْذِن

demande l'autorisation, la permission de (nom d'action أَسْتِئْذَان)

إِذْن permission, autorisation.

أَذَان appel à la prière.

مَآذِن pl. minaret.

مُوَذِّن Muezzin, qui appelle à la prière (du haut d'un minaret.)

أَذَى IV. F يُؤْذِي lèse quelqu'un, lui porter préjudice. V. تَأْذَى souffrir,

éprouver du malaise.

أُذِيَ et أُذِيَ mal, dom-

ادب

تأدب. V. donner une leçon.

تأدب. V. recevoir une bonne éducation;

تأدب. V. recevoir une bonne leçon, se

corriger. (n. d'act. تأدب)

تأدب. V. bonne éducation, culture de l'esprit,

bien-être. الأذب

manquer aux convenances.

أدب. V. homme bien élevé.

أدب. V. leçon, correction.

أدب. V. précepteur, instituteur.

أدم. Adam. homme.

أديم. limon (terre)

أدى II. conduire, emporter,

أدى II. dernière, mis à la fin.

أدى II. dernière, mis à la fin.

أدى II. dernière, mis à la fin.

أدى II. dernière, mis à la fin.

أدى II. dernière, mis à la fin.

أدى II. dernière, mis à la fin.

أدى II. dernière, mis à la fin.

ادى

تأدب. V. donner une leçon.

تأدب. V. recevoir une bonne éducation;

تأدب. V. recevoir une bonne leçon, se

corriger. (n. d'act. تأدب)

تأدب. V. bonne éducation, culture de l'esprit,

bien-être. الأذب

manquer aux convenances.

أدب. V. homme bien élevé.

أدب. V. leçon, correction.

أدب. V. précepteur, instituteur.

أدم. Adam. homme.

أديم. limon (terre)

أدى II. conduire, emporter,

أدى II. dernière, mis à la fin.

أدى II. dernière, mis à la fin.

أدى II. dernière, mis à la fin.

أدى II. dernière, mis à la fin.

أدى II. dernière, mis à la fin.

أدى II. dernière, mis à la fin.

أدى II. dernière, mis à la fin.

أدى II. dernière, mis à la fin.

اخذ

أَجِيَّة colline; atile, refuge.

أَخَذَ me. أَخَذْتِي. / me. / un.

إِخْوَانٌ et إِخْوَةٌ pl. أَخٌ frère.

le mot أَخ est suivi d'un

compl. det. il s'écrit: أَخُو.

أَخِي suivant qu'il est sujet, compl. dir. ou compl.

ind. يا أَخَا الْحَرْبِ! drabe!

أَخَوَاتٌ pl. أَخْتٌ sœur.

(أَخَذَ n. d'act. F.O.) أَخَذَ

prendre, se mettre à ... Au pass.:

أُخِذَ I. يُؤْخَذُ être pris. III.

أَخَذَ cor. يُؤْخَذُ en vouloir.

أَخَذَ punir, châtier. VIII.

(أَخَذَ n. d'act.) أَخَذَ prendre

pour soi.

اخر

أَخَذَ qui prend, occupe à ...

أَخَذَ pl. مَا أَخَذَ acquisition.

أَخَذَ صَعِبَةً difficulté à acquies.

مُؤْخَذٌ puni, châtié.

وَأَكُونُ الْمُؤْخَذَ بِهَذَا الذَّنْبِ

Et c'est moi qui subira les conséquences de ce crime (commis par un autre.)

مُؤْخَذَةٌ punition, châtiement

أَخَّرَ II. reculer, mettre en

arrière; retarder, mettre en

retard, éloigner. V reculer,

se mettre en arrière.

أَخْرَى autre. fémin.

أَخْرَى pl.

أَخِيرٌ dernier. pl. nomin.

مجال

Prendre X. اشتاجر. X. loyer.

à loyer.

أجرى salaire, récompense, bonne action.

أجرة salaire, récompense, gages.

إجارة même signification.

أجير homme à gages.

أجل oui, assurément.

إجل et أجل cause, raison.

إجل من أجل, لا أجل à cause de.

أجل II. assigner un terme, accorder un délai. (n. d'action)

رتأجيل

آجال pl. أجل terme, délai, échéance, fin

آجلاً dans la vie future.

مآجال échéance, délai.

اجرى

بعلتك باللين ménagements.

والمؤاتاة vous devez agir

avec douceur et ménagements.

أثاث meubles, effets.

رتأثير II. (n. d'act.) أثر

F. أثر IV. laisser des traces.

الترغيف الذي يوثق

le pain le pain

dont il avait préféré se priver

aux dépens de sa propre personne

آثار pl. إثار et أثر

trace, vestige.

مآثر pl. مآثر monument.

مآثر transmitted de père en fils, traditionnel.

إثم péché, crime.

يؤجر III. F. أجر donner à

ات

أَبُوَّة paternity.

أَبَى F.A. refuser.

أَتَى F.I venir. dîner.

أَتَى (avec la prep. بِ) avec la prep.

أَتَى il l'amena. Au passif:

أَتَى المامون برجل

amena un homme devant

El Mamoun. IV. أَتَى F.

أَوْتَى donner, accorder. Au

أَوْتَى recevoir. V.

يَتَأَتَّى être préparé. أَتَى

أَتَى ses vœux seront

comblés.

أَتَى pour أَتَى qui doit venir,

prochain. Quelqu'un.

أَتَى أَتَى quelqu'un m'est

venu. مَوَاتَا accord.

ابهام

عَلَى التَّأْيِيد. éternité.

d'une manière durable.

أَبَار. aiguille.

إِبْرَاهِيم Abraham.

إِبْرِيء aiguille.

إِبْط axilla.

إِبِل et إِبِل chameaux.

إِبْلِس Satan.

بَنُونَ. rég. nom. إِبْن

acc. et casidie. Plus.

إِبْن. (Voir sous

(بَنَى)

إِبْنَة fille

إِبْنُوس ébène.

إِبْهَة et إِبْهَة elat, orgueil,

faste.

إِبْهَام pouce, orteil.

COURS DE LITTÉRATURE ARABE

VOCABULAIRE

PAR ORDRE DE RACINES

DES MOTS CONTENUS

DANS LE

RECUEIL DE VERSIONS

اب.

أ. part. inter. Est-ce ? est-ce
que أَتَوَّعِنِي بِمُحَمَّدٍ ? crois-tu
أَذْكُرُ (fém) en Mahomet ?
لَكَ حَاجَتِي Je parlerai-je de
mon affaire ? أَتَسْتَحْيَا ? est-
ce par légèreté ? On peut écrire
أ. en supprimant l'أ.
آباء. père. fil. آباء. pères,
aïeux ; ancêtres. الأب. le père
Lorsque le mot أَب est suivi
d'un compl. détermin. il s'écrit :

أبد

أبي ou أبا, أبو suivant
qu'il est sujet, compl. dir. ou
compl. indir. يا أبا الخير.
ô porteur de bonnes nouvelles,
ô messager de bon augure !
أبتي pour أبتى mon père !
أبد II. faire durer, éterniser,
épouvanter, terroriser.
أبداً éternité jamais,
à jamais, pour toujours
أبدى éternel

Un tel mode de classification pourrait paraître bizarre, sinon défectueux, aux personnes qui n'ont pas l'habitude de la langue arabe ; mais il est rationnel. Le substantif exprime, en effet, une idée simple : l'idée de la personne ou de la chose ; tandis que le verbe, au contraire, exprime une idée composée : l'action ou l'état avec une circonstance de temps. Le substantif doit donc primer le verbe. D'ailleurs, le nombre des racines dans lesquelles le substantif doit être regardé comme l'origine du verbe, est très considérable en arabe.

La ponctuation a été, en partie, omise à dessein, principalement à la fin des noms de la première déclinaison. Quant aux voyelles purement orthographiques, comme, par exemple, celles qui affectent la seconde radicale dans les verbes primitifs, elles ont été maintenues. A l'aoriste, elles sont indiquées au moyen des abréviations *F. O.*, *F. A.*, *F. I.*, qui signifient *Futur A*, *Futur I*, *Futur O*. L'*O* représente un *dhamma* (—), l'*A* un *fath'a* (—) et l'*I* un *kasra* (—).

Les chiffres romains indiquent les numéros des formes dérivées, qui ne sont pas données en toutes lettres, sauf quand elles commencent la série. Les omissions et additions sont écrites sur l'une ou l'autre des deux marges latérales avec un renvoi de trois points en forme de triangle.

Ce VOCABULAIRE est entièrement écrit de la main de mon fils, Charles SEDIRA, bachelier ès lettres, étudiant en droit, pourvu du brevet de langue arabe de l'École supérieure des Lettres d'Alger.

B. S.



VOCABULAIRE

DE

TOUS LES MOTS CONTENUS

DANS LE

RECUEIL DE VERSIONS LITTÉRAIRES

Ce VOCABULAIRE est suivi d'un *Supplément* de quelques pages, contenant les mots et les acceptions oubliés. On devra donc le consulter toutes les fois que les recherches n'auront pas été fructueuses dans la première partie.

Les mots y sont classés par racines et suivant l'ordre alphabétique oriental. C'est le procédé employé dans le *Dictionnaire de Kazimirski*, qui a servi de base à la rédaction de ce travail. De nombreux exemples tirés des Textes suppléent à ce que la définition peut avoir d'insuffisant.

Dans la classification des mots appartenant à une même racine, les diverses formes du verbe sont successivement données en premier lieu ; les substantifs viennent à la suite, selon l'ordre de la dérivation. Ce principe n'a pas toujours été scrupuleusement observé : ainsi, à défaut du verbe à la première ou à la deuxième forme, c'est le substantif primitif qui a eu souvent la priorité.

COURS DE LITTÉRATURE ARABE

VOCABULAIRE

PAR ORDRE DE RACINES

DE

TOUS LES MOTS CONTENUS

DANS LE

RECUEIL DE VERSIONS LITTÉRAIRES

des *Medreças*, où les ouvrages comme celui-ci, calqué sur la méthode française, font absolument défaut. Quelque soin que j'aie apporté à son exécution, je ne me flatte point qu'il soit à l'abri du reproche. Toutefois, j'ose espérer qu'il attirera un plus grand nombre de personnes à l'étude de l'arabe, et que les services qu'il est appelé à rendre me feront pardonner les erreurs involontaires qui s'y seront glissées, ou les imperfections inséparables d'un travail aussi minutieux et entièrement écrit à la main.

B. S.

Alger, mai 1891.



coutumes indiennes, et à de curieux détails ayant trait à la vie de quelques-uns des califes *ommaiades* et *abbassides*.

On s'étonnera peut-être de rencontrer parfois, dans ce Recueil, un même conte rendu de plusieurs façons. (Voir les morceaux ٢٩ et ١٢٨, ٢٧ et ١٨٩, ٩٨ et ٢٠٧, ١٠١ et ١٥٢, ١٢٢ et ١٦٢.) J'ai fait ces rapprochements à dessein : n'était-il pas curieux de voir comment le même sujet peut être traité différemment, suivant le génie particulier à chaque auteur ?

A l'exemple de mes devanciers, j'ai cru devoir joindre à ce Recueil un *Vocabulaire* de tous les mots qui y sont contenus. Je les ai classés par racines et suivant l'ordre alphabétique oriental. Je n'insiste pas sur l'utilité d'un pareil travail, qui préparera les étudiants à l'usage difficile des volumineux lexiques de Freytag et de Kazimirski.

Tel est, en résumé, le choix des morceaux, unique dans son genre, que je destine aux étudiants sérieux qui se proposent un but pratique et positif. Il a pour objet de leur faciliter l'étude raisonnée de la langue arabe, en leur fournissant un moyen de s'exercer sur les principaux genres de compositions littéraires, sans être obligés de recourir à des ouvrages que l'on ne peut se procurer que difficilement, et avec beaucoup de dépense. Il s'adresse également, comme livre de lecture, aux étudiants indigènes, et particulièrement aux élèves

Les *Prairies d'or* forment une magnifique collection de neuf gros volumes in-8°, sortis des presses de l'Imprimerie nationale et publiés, avec traduction de M. Barbier de Meynard, aux frais de la *Société asiatique* de Paris. Elles sont l'œuvre d'un historien célèbre parmi les Arabes, *Maçoudi*, qu'Ibn Khaldoun appelle à juste titre l'*iman des écrivains*. Cet ouvrage est comme une vaste encyclopédie embrassant mille objets divers : Chronologie, Géographie, Étude des races et des religions, Sciences et Arts, Traditions et Contes populaires, depuis la création du monde jusqu'au milieu du X^e siècle de l'ère chrétienne. Bien qu'il occupe une place importante dans le domaine scientifique et littéraire des Arabes, il n'offre réellement d'intérêt qu'aux savants avides de recherches. Le style en est hérissé de difficultés provenant surtout de la prodigieuse quantité des noms propres et de la multiplicité des détails ethnologiques, qui mettent à chaque instant le lecteur peu exercé dans le plus cruel embarras. Les *Prairies d'or* ne sont donc pas, à proprement parler, ce qui peut être appelé un ouvrage classique. Aussi ai-je mis la plus grande discrétion dans le choix des seize morceaux que j'en ai détachés. Ces morceaux ne manqueront pas, j'en suis persuadé, d'intéresser bon nombre de personnes déjà rompues aux difficultés de la langue arabe, non seulement par le genre de style qui les caractérise et qui est si différent de celui des autres extraits, mais encore et surtout par la nature des sujets qui y sont traités et dont la plupart se rapportent aux mœurs et

l'analyse et le raisonnement, à l'absence des signes caractéristiques de la conjugaison et des cas : exercice qu'on ne saurait trop leur recommander, parce qu'il est propre à développer le jugement et doit toujours précéder la traduction.

Les *Fables de Bidpai* (1) sont d'origine indienne et datent d'une époque fort reculée. Elles avaient été conçues et rédigées par un célèbre philosophe du nom de *Baidaba*, plus connu des orientalistes sous celui de *Bidpai*, pour l'instruction d'un jeune roi fougueux et emporté, dont il était le ministre. Plus tard elles furent rendues en persan, d'où elles passèrent à l'arabe, qui les transmit à son tour à l'hébreu, au grec et au turc. En 1816, une copie de la première traduction arabe des *Fables de Bidpai* fut imprimée par les soins de M. de Sacy, à l'Imprimerie royale de Paris. C'est de cette édition que j'ai tiré les dix-huit fables contenues dans le présent Recueil, les plus courtes et les plus faciles que j'aie pu trouver. Elles donneront une idée suffisante de ce style bizarre, auquel tant de traductions successives ont dû laisser leur empreinte. Néanmoins je crois que, malgré le tour embarrassé de certains passages, ces fables constituent pour les arabisants un excellent exercice d'analyse et de version.

(1) Ces Fables sont encore connues sous le titre de *Kalila et Dimna*, noms de deux renards introduits comme personnages.

etc. D'un style généralement correct et lucide, il brille surtout par la finesse des pensées jointe à l'élégance des expressions. Ce sont, pour la plupart, des reparties vives, des traits piquants qui, sous l'apparence de la naïveté et quelquefois de la bouffonnerie, charment l'esprit et le dédommagent de l'ennui qu'on éprouve souvent à la lecture des matières métaphysiques et théologiques. Aussi est-ce l'ouvrage auquel j'ai emprunté le plus de textes ; il y en a cent seize, depuis la simple anecdote de trois à vingt lignes jusqu'aux récits de plusieurs pages, tous munis de signes-voyelles destinés à aplanir aux commençants les premières difficultés de l'analyse et de la version.

Les *Mille et une Nuits* sont universellement connues du public. Il me paraît donc superflu de faire ici l'éloge de cet ouvrage. Je dirai seulement qu'il est rédigé d'une façon fort simple et dans un style familier, qui le met à la portée de toutes les intelligences. Nul doute qu'il ne doive à cette qualité l'immense popularité dont il a toujours joui dans le monde musulman. Les quarante morceaux que j'ai empruntés aux *Mille et une Nuits* sont généralement courts, semblables à ceux que j'ai puisés dans le *Mostatref*, presque aussi corrects et aussi élégants ; mais ils présentent beaucoup moins de difficultés. C'est pour ce motif, d'ailleurs, que je n'ai pas jugé à propos de les ponctuer en entier ; que je me suis borné à y marquer les principales voyelles, laissant ainsi aux étudiants le soin de suppléer, par

P R É F A C E

Le *Mostatref*, les *Mille et une Nuits*, les *Fables de Bidpaï*, les *Prairies d'or*, tels sont les principaux ouvrages que j'ai mis à contribution pour le choix des morceaux contenus dans ce Recueil et dont j'offre la lecture aux arabisants, non seulement comme un exercice de versions, mais aussi comme une préparation indispensable à l'étude plus difficile des Prolégomènes d'Ibn-Khaldoun, des Séances de Hariri, des Poésies d'El-Motanebbi, du Hamaça et autres chefs-d'œuvre de la littérature orientale.

Le *Mostatref* est un gros volume in-8° de 650 pages, imprimé en Égypte, sous les auspices du Khédive. Ce livre constitue, aux yeux des Musulmans, une véritable encyclopédie des connaissances orientales, où sont traités les sujets les plus variés : Littérature, Morale, Philosophie, Traditions religieuses, Histoire naturelle, Médecine, Astrologie, Sorcellerie, Peinture de mœurs,

10722

(

820.1 (082)
REC
COURS

DE

LITTÉRATURE ARABE

(Ouvrage inscrit au Programme du Brevet de Langue Arabe)

RECUEIL DE VERSIONS LITTÉRAIRES

TIRÉES

DU MOSTATREF, DES MILLE ET UNE VENTS, DES TABLES DE BIDPAÏ,
DES PRAIRIES D'OR, ETC., ETC.

Munies de Voyelles,

Suivies de près de cinq cents Vers et du Vocabulaire
de tous les mots contenus dans les textes

PAR

BELKASSEM BEN SEDIRA

ASSEESSEUR A LA COUR D'APPEL,

PROFESSEUR A L'ÉCOLE DES LETTRES ET A L'ÉCOLE NORMALE,

OFFICIER DE L'INSTRUCTION PUBLIQUE,

COMMANDEUR DU NICHAN DE TUNIS,

MEMBRE DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE.

DEUXIÈME ÉDITION

ALGER

ADOLPHE JOURDAN, LIBRAIRE-ÉDITEUR.

IMPRIMEUR-LIBRAIRE DE L'ACADÉMIE

4, Place du Gouvernement, 4

1891



OUVRAGES. DU MÊME AUTEUR

COURS PRATIQUE DE LANGUE ARABE. *Cours élémentaire d'arabe parlé.* (Ouvrage inscrit au programme du brevet de langue arabe.) 1 vol. in-18, anglais, relié percaline. 3 fr. 50

DIALOGUES FRANÇAIS-ARABES, 3^e édition, refondue et augmentée. 1 vol. in-16, relié percaline. 3 fr.

DICTIONNAIRE FRANÇAIS-ARABE *de la langue parlée en Algérie.* 4^e édition, revue et augmentée. 1 gros vol. in-16, relié percaline. 5 fr.

DICTIONNAIRE ARABE-FRANÇAIS *de la langue parlée en Algérie.* 3^e édition, revue et augmentée. 1 gros vol. in-16, relié percaline. 5 fr.

PETITE GRAMMAIRE ARABE, à l'usage des écoles primaires et des classes élémentaires dans les lycées et collèges. — Premier livre : *Alphabet et Syllabaire.* 1 fr.

COURS DE LANGUE KABYLE (*dialecte Zouaoua*). Grammaire, Versions, Contes, Fables, Kanouns, Chansons, Poésies, etc., à l'usage des aspirants à la prime et au brevet de langue kabyle. 1 joli vol. grand in-18, relié percaline. 8 fr.

Sous presse :

COURS PRATIQUE DE LANGUE ARABE. — *Cours complet d'arabe parlé.* 3^e édition, revue et augmentée. 1 gros vol. in-18, relié percaline. 5 fr.

En préparation, pour paraître incessamment :

DICTIONNAIRE KABYLE-FRANÇAIS *sur les dialectes Zouaoua et de Bougie.*

Arabe et amies

COURS
DE
LITTÉRATURE ARABE

